

تأليف

الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي

المتوفى ٧٦٢ هـ

تحقيق

محمد عثمان

الجزء الثاني

المحتوى :

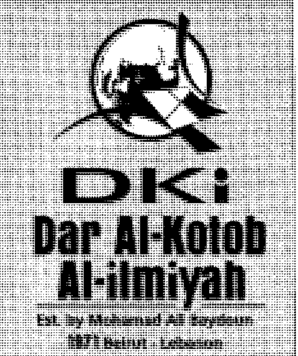
ت - ث - ج - ح - خ - د - ذ

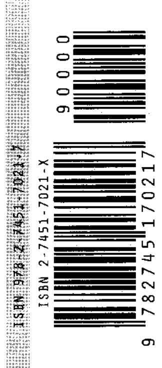


أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

http://www.al-ilmiyah.com info@al-ilmiyah.com sales@al-ilmiyah.com baydoun@al-ilmiyah.com

Title	: **IKMĀL TAHḎĪB AL-KAMĀL FĪ ASMĀʾ AL-RIJĀL**	إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال :	الكتاب
Classification:	Narrators of Prophetic Hadith	علم رجال الحديث :	التصنيف
Author	: Al-ḥāfiẓ ʿAlāʾuddīn Muğalṭāy	الحافظ علاء الدين مغلطاي :	المؤلف
Editor	: Muḥammad ʿUṯmān	محمد عثمان :	المحقق
Publisher	: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah	دار الكتب العلميـــة - بيروت :	الناشر
Pages	: 3616 (6 volumes)	3616 (6 أجزاء) :	عدد الصفحات
Size	: 17* 24	17* 24 :	قياس الصفحات
Year	: 2011	2011 :	سنة الطباعة
Printed in	: Lebanon	لبنـــان :	بلد الطباعة
Edition	: 1st	الأولى :	الطبعة





ISBN 978-2-7451-7021-7

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التاء

من اسمه: تُبَيْع، وتِلْب، وتَلِيد

٨٣٢ - (س) تُبَيْع بن عامر الحميري، ابن امرأة كعب الأحبار[١]

ذكره أبو حاتم ابن حبان البستي في جملة الثقات، وقال: روى عنه أهل مصر.

وفي " تاريخ مصر " لأبي سعيد ابن يونس: قال سَعْيَة الشعباني: كنت مع تبيع بالإسكندرية مقفله من رُودِس، فقال: يا معشر العرب؛ إذا اعتدت مسلمة الأرض على أربعة آباء فعليكم بالهرب. قالوا: يا أبا غطيف؛ إلى أين الهرب؟ قال: إلى الآخرة، فإن مسلمة الأرض سيغلبون على الدنيا وأعمالها.

وذكره أبو العرب فيمن دخل القيروان من التابعين. وسماه المنتجالي: تبيع بن قيس، وذكر له رواية عن عبد الله بن جعفر.

وقال ابن أبي خيثمة في " تاريخه الكبير ": كان قد قرأ الكتب، روى أبو أسماء عنه: إذا دخل الرايات الصُّفر مصر، وقعدوا على منبرها، فليحفر أهل الأرض أسرابًا في الأرض، فإنه البلاء.

وعن رجاء ابن أبي سلمة، قال تبيع: أول الأرض يخسف بها أرشوف، وذلك أن أول السحر فيها. وعن حيان أبي النضر: سألت تبيعًا عن هذه الأرض التي تشاع، قال: إن الشيطان ليأتي الماء الذي في جباب القربة وينفث فيه، فأول من يشرب من ذلك الماء هو الذي يشيع ذلك الحديث.

وفي " تاريخ الواقدي ": أقام جنادة ابن أبي أمية بأرواد فيما يقولون سبع سنين حتى فتحها، وكان بها مجاهد وتبيع، وفي سكناهم أقرأ مجاهد تبيعًا القرآن العظيم.

٨٣٣ - التلب بن ثعلبة بن ربيعة، والد ملقام، له صحبة[٢]

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد ٤٥٢/٧، طبقات خليفة ٢٩٣/١، تاريخ ابن عساكر ٢٥٧/٣ تهذيب الكمال ٣٠٩/٤، تاريخ الإسلام ٩٥/٤، تذهيب التهذيب ٩٣/١، الاصابة ٢٥٧/١، تهذيب التهذيب ١/ ٢٥٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٥/١، تهذيب ابن عساكر ٣٤٢/٣.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣١٩/٤، تهذيب التهذيب ٢٥٧/١.

كذا هو في " كتاب المزي "، زاد غيره: ابن عطية بن الأخَيْف، وهو مُجْفِر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم. كذا نسبه خليفة بن خياط في كتاب " الطبقات ".

ونقلت من خط العلامة شيخ مشايخنا رضي الله عنه الشاطبي، رحمه الله تعالى: التلب بن ثعلبة بن عمرو بن سواء بن نابي بن عُبَيْدة بن عدي بن جندب بن العنبر، وهو أخو زبيب بن ثعلبة، ويقال: زنيب، بنون بعد الزاي، وقال ابن السكن: يُكنى: أبا ملقام. وفي " كتاب ابن أبي خيثمة ": كان يحيى يقوله بالتاء؛ يعني: التلب، وإنما هو بالثاء.

قال ابن السكن: إنما أُتي من جهة شعبة؛ لأنه كان ألثغ، فكان لا يحسن الثاء.

وفي " كتاب ابن قانع ": أخيف بن الحارث بن مُجْفِر. وذكر أبو عبد الله الأزدي في كتاب " الترقيص " أن التلب: الزعيم. ونسبه البغوي: التلب بن ثعلبة بن زيد بن عبد الله بن عمرو بن غيرة بن التلب.

وقال الطبراني في " المعجم ": التلب، ويقال: التلبّ، بتشديد الباء. وزعم أبو الفتح الأزدي في كتابه المعروف بـ" السراج "، أنه ما روى عنه غير ابنه ملقام.

وفي كتاب " الصحابة " لابن الجوزي: التِّلْب بن زيد بن عبد الله.

وفي " كتاب العسكري ": مُجْفِر اسمه: خلف، وحُكي عن أبي اليقظان بالثاء - يعني: المثلثة - وقال: كان شاعرًا، هَجَا رجلا من قومه، فاستعدى عليه في زمن عمر، فقال له: أهجوته؟ قال: إنه هجاني، فقيل له: ما قال. قال: فقال، وافتعل شعرًا:

إن التلب له أم يمانية ... كأن فسوتها في البيت إعصار

فخلى عنه.

وقال ابن أبي خيثمة: له عقب بالبصرة، وابنه. بعضهم يقول: هِلقام، وَمِلقام أصح، وروى عنه لما قدم سبي العنبر، كان فيهم امرأة جميلة اسمها أمامة، فعرضَ عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزوجها فأبت، فلم تلبث أن جاء زوجها الحريش فتى أسود قصير، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " مَا تَقُولُونَ فِي امْرَأَةٍ اخْتَارَتْ هَذَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَهَمَّ الْمُسْلِمُونَ لَهَا بِلَعْنَةٍ، فَقَالَ: لا تَفْعَلُوا، بُنَيُّ عَمِّهَا وَأَبُو عُذْرِهَا وَإِلْفُهَا "، فباعهما النبي صلى الله عليه وسلم من حكيم بن حزام بسبع فرائض، ثم استردها. وقال في " التصحيف ": بعضهم يقول: الثلب، فيشدد اللام وينقط الثاء بثلاث، وشاهد اسمه قرئت من قول بعض الشعراء: [الرجز]

يا رب إن كان بنو عميره ... رهط الثلب هؤلاء مقصوره

وأخبرني محمد بن يحيى، قال: كنت عند القاضي وكيع، فقال: إن أبا الحسن

الإسكافي أخبرني، قال: أنشدت أبا محلّم أبيات أبي خراش: [الطويل]

ولكــن بعــض الــشر أهــونُ مــن بعــض

فقال أبو محلّم: أخذه من الثَّلب، قال وكيع: الذي رويته الثلب، وإنما هو: التلب، فقال: كذا يقول أصحاب الحديث، فقلت له: خطأ.

قال الكلبي وأبو اليقظان في نسبه: التلب، وأنشدته شعرًا لا بد أن يشدد اسمه فيه للوزن. وفرق ابن ماكولا بين التلب بن ثعلبة العنبري الصحابي الذي يقول فيه شعبة: ثلب بالمثلثة، قال: وهو خطأ، وبين التلب الشاعر الجاهلي. انتهى. يشبه أن يكون وَهْمًا، فإن المرزباني زعم أن العنبري شاعر، وهو القائل:

....

وفيه يقول رجل من بني العمير:

لاهُـــــمَّ إن عـــــندك البلـــــيا

يظلـــــم ظلمًـــــا لـــــيس مـــــسليا

أوْفَـــضَ فـــيما ســـاءنا وحـــيا

وأنـــت عـــدل حكـــم باريـــا

....

قالـه المرزبانـي: وزعـيم سـلطان يقـال لـه: الـتلب. ولمـا ذكـره المرزبانـي فـي " معجمه " أنشد له:

هـــــذا الـــــذي... مـــن أن يكـــون فـــراقها جهـــزا

حـــادث مـــا أمـــر يهمـــك والأول تنـــــساه وإن عـــــزا

وفي " كتاب ابن سعد الكبير ": كان التلب في وفد بني تميم الذين نادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث بهذا الإسناد وغيره. انتهى. وله أشعار برواية غير ابنه عنه.

٨٣٤ - (ت) تَليد بن سليمان أبو سليمان، المحاربي، الكوفي، الأعرج[1]

قال السعدي: كان محمد بن عُبيد يُسيءُ القول فيه.

وفي " كتاب ابن الجارود ": ليس بشيء، وفي موضع آخر: كان كذابًا، وكان يشتم عثمان، وكل من شتم عثمان أو أحدًا من الصحابة، فهو دجال لا يكتب حديثه وعليه

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٢١/٤، تهذيب التهذيب ٢٥٨/١.

لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

وذكر أبو العرب أنه كان يشتم عثمان، قال: وكل من شتم أحدًا من الصحابة، فغير ثقة ولا مأمون ولا كرامة. وقال الساجي: كذاب.

وذكره أبو جعفر العقيلي، وأبو عمر المنتجالي، وأبو القاسم البلخي، في جملة الضعفاء.

وقال أبو داود: رجل سوء يشتم أبا بكر وعمر، رجل خبيث.

وقال أبو سعيد النقاش وأبو عبد الله الحاكم: رديء المذهب منكر الحديث، روى عن أبي الجحاف أحاديث موضوعة. زاد الحاكم: كذبه جماعة من العلماء. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال أبو حاتم ابن حبان: كان رافضيًّا يشتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وروى في فضائل أهل البيت عجائب، حمل عليه ابن معين حملا شديدًا وأمر بتركه. وقال الدارقطني: ضعيف.

وذكر بعض المصنِّفين أن الحاكم خرج حديثه في " مستدركه "، وفيه بُعد لما أسلفناه من كلامه فيه، والله أعلم. وذكره يعقوب في: (باب من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم)، وقال: رافضيّ خبيث، سمعت عبيد الله بن موسى يقول لابنه محمد: أليس قد قلت لك: لا تكتب حديث تليد.

من اسمه: تمام، وتَميم، وتَوْبة

٨٣٥ - (سي د ت) تمام بن نجيح، الأسدي، الشامي[(١)]

زعم أبو الفضل ابن طاهر أنه ملطي، وقال: يروي الموضوعات عن المشاهير. وقال البزار: تمام وكعب بن ذهل ليسا بالقويّيْن.

وقال العقيلي: يحدث بالمناكير. وقال أبو الحسن الكوفي: ضعيف الحديث مشهور. وذكره أبو العرب وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء.

وقال ابن حبان: ضعيف، وفي موضع آخر: وُلد بملطية منكر الحديث جدًّا يروي أشياء موضوعة عن الثقات، كأنه المتعمد لها. وقال أبو أحمد ابن عدي: غير ثقة، وذكر رواية سُفيان عنه، وقال: لا أعرف للثوري عن تمام غير هذا.

فقول المزي: روى عنه الثوري - إن كان محفوظًا - غير جيد لهذا. وقال الآجري

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٢٤/٤، تهذيب التهذيب ٢٥٨/١.

عن أبي داود: له أحاديث مناكير.

وذكره أبو حفص ابن شاهين في جملة الثقات.

٨٣٦ - (م ٤) تميم بن أوس بن خارجة بن سُود بن جَذِيمة(١)

كذا هو عند المزي وعند غيره: خارجة بن سويد بن خزيمة. كذا عند ابن عبد البر. وفي " كتاب ابن الكلبي ": أوس بن حارثة بن سود بن جذيمة. وقال أبو نعيم الفضل بن دكين في (كتاب الصلاة) تأليفه، عن أبي هريرة: هو أول من أسرج السراج في المسجد.

روى عنه: القاسم بن عبد الرحمن، وأبو عبد الله الشامي، وضميرة جَدُّ حسين بن عبد الله بن ضميرة، وعروة بن الزبير، وقال: حدثني تميم أو أخبرت عنه، ذكره الطبراني.

وقول المزي: روى عنه - أعني: تميمًا - عبد الله بن مَوْهَب. فيه نظر؛ لأن الطبراني ذكر روايته عنه بوساطة روح بن زنباع بينهما، وكذا هو في " سنن أبي داود، والترمذي "، وأدخلوا أيضًا بينهما قبيصة بن ذؤيب.

وفي " كتاب العسكري ": أوس بن حارثة، وقيل: جارية، وهو أخو نعيم بن أوس، وتميم ختن أبي بكر الصديق على أخته أم فروة، وهو أول من قص في الإسلام، وكان له هيئةٌ ولباس، روى عنه: أبو صالح باذام، وأسلم مولى عمر بن الخطاب.

وفي قول المزي: وهو أخو أبي هند لأمه. نظر؛ لقول العسكري: أبو هند الداري ليس بأخي تميم، هو ابن عمه، ومن قال: إنه أخوه، فقد أخطأ. وفي " كتاب الآجري ": قال أبو داود: تميم أخو أبي هند؟ قيل هذا، ولم يصح، تميم بن أوس وأبو هند رجلان. وفي " كتاب ابن ماجه ": عن عيسى بن محمد، عن أحمد بن يزيد بن روح الداري، عن محمد بن عقبة القاضي، عن أمه، عن جده تميم به.

وفي " كتاب النسائي ": عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال: قال لي رجل من أهل مكة: لقد رأيت تميمًا ذات ليلة حتى أصبح يقرأ آية يركع، ويسجد، ويبكي: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾ [الجاثية: ٢١] الآية. وفي " كتاب المنتجيلي ": قال عمر بن الخطاب لمعاوية بن حرمل: انزل على خير أهل المدينة؛ فنزلت على تميم.

ولما خرجت نار الحرة أمره عمر بردها، ففعل من غير أن تضره شيئًا، فقال عمر: (ما من شهد كمن لم يشهد، وما من رأى كمن لم ير). وفي " سؤالات مسعود " قال

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٢٦/٤، تهذيب التهذيب ٢٥٩/١.

الحاكم: رواية الحسن عنه مرسلة، لم يسمع منه شيئًا.

وفي " كتاب الصريفيني ": لم يُولد له غير ابنته رقية، وعن ابن إسحاق،..........، ونسبه يحيى بن يحيى، وابن بكير ديريًّا؛ لأنه كان نصرانيًّا.

٨٣٧ - (بخ) تميم بن حذلم، أبو سلمة الضبي الكوفي[١]

قال الداني: أخذ القراءة عرضًا عن ابن مسعود، وقال ابن صالح: كوفي ثقة. وفي كتاب " التلخيص " للخطيب: سمع أبا بكر وعمر، وروى عنه جحش بن زياد.

وقال ابن سعد في كتاب " الطبقات ": كان ثقة قليل الحديث. ولما ذكره ابن حبان في جملة الثقات، قال: وقد قيل: كنيته أبو حَذلم.

وأما البخاري فإنه لما ذكر ترجمة أبي سلمة، أتبعها ترجمة تميم بن حذيم أبو حذيم، كوفي، كناه لي عبيد بن يعيش، ثنا مسدد، عن أبي الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: قال تميم بن تميم الضبي: قرأت على عبد الله. كذا ذكره البخاري.

وتبعه أبو الفضل الهروي الحافظ في " المتفق والمفترق "، ولم أره عند غيرهما، ويُشبه أن يكونا واحدًا، لرواية إبراهيم عنهما، ولروايتهما عن ابن مسعود، ولاشتراكهما في القبيلة والبلد.

ولهم شيخ آخر اسمه:

٨٣٨ - تميم بن حذلم، ويُكنى: أبا المعارك[٢]

يروي عن جابر بن زيد. ذكره البخاري. وقال أبو زرعة في " بيان ما أخطأ فيه البخاري ": إنما هو ابن حُذَيْر، ذكرناه للتمييز.

وذكر المزي الوَهْم الذي وقع في " سنن ابن ماجه "، من جهة تميم بن زيد والد عباد. ولم ينبه على أنه ليس بابن زيد، إنما هو ابن امرأة زيد.

قال ابن سعد: هو تميم بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، أمه: أم عمارة نُسَيْبَه، تَزوَّجها زيد بن عاصم، فولدت له عبد الله وخُبيبًا، لهما صحبة، ثم خلف عليها عطية، فولدت له تميمًا هذا وأبا حبَّة، وقال أبو عمر ابن عبد البر: قيل فيه: تميم بن عبد عمرو، وقيل: تميم بن عاصم، يُكنى أبا الحسن.

٨٣٩ - (خت م د س ق) تميم بن سلمة السلمي[٣]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٢٨/٤، تهذيب التهذيب ٢٦٠/١.

(٢) انفرد صاحب الكمال بترجمته.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٣٣٠/٤، تهذيب التهذيب ٢٦٠/١.

قال البستي لما ذكره في جملة الثقات: توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز، قال: وهو الذي يروي عن عبد الرحمن بن هلال، عن جرير، ونسبه خزاعيًّا. وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عبد الله الحاكم بن البيع.

وقال ابن سعد: تميم بن سلمة الخزاعي توفي سنة مائة، وكان ثقة وله أحاديث.

وفي التابعين شيخ آخر يقال له:

٨٤٠ - تميم بن سلمة(١)

يروي عن جابر بن سمرة، وعروة بن الزبير. روى عنه المسيب بن رافع. قال ابن حبان لما ذكره بعد الأول في " الثقات ": وليس هو بالأول. ذكرناه للتمييز.

٨٤١ - (م د س ق) تميم بن طرفة الطائي المُسْلي، الكوفي(٢)

كذا ذكره المزي وهو غير جيد، هو مُسْلية بن عامر بن عمرو بن عُكة بن جَلد بن مالك بن أدد، لا يجتمع مع طيّئ؛ لأن طيئًا آخر: مالك بن أدد، فأنَّا اجتماعهما.

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، ولما ذكره البستي في جملة الثقات قال: مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين. وقال ابن سعد: توفي زمن الحجاج، وكان ثقة قليل الحديث. ولما سُئل أبو داود عنه، قال: ثقة مأمون.

وقال أحمد بن صالح العجلي: كوفي تابعي ثقة. ونسبه ابن خلفون لما ذكره في " الثقات ": مذحجيًّا. وقال ابن قانع: توفي سنة ثلاث وتسعين، ولم يذكر غيره.

٨٤٢ - (ت) تميم بن عَطية العَنْسي، الشامي(٣)

يروي عن مكحول، ذكره أبو حاتم البستي في جملة الثقات.

٨٤٣ - (د س ق) تميم بن محمود(٤)

خرج أبو بكر ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، وأبو عوانة، والدارمي، والحاكم أبو عبد الله. وذكره أبو حاتم البستي في جملة الثقات.

وأبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء، وكذا أبو بشر الدولابي، وأبو العرب القيرواني. ولما ذكره ابن الجارود في جملة الضعفاء قال: قال البخاري: في حديثه نظر، وليس له إلا حديث واحد. وهو عجيب أيضًا.

---

(١) انفرد صاحب الكمال بترجمته.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤/٣٣١، تهذيب التهذيب ١/٢٦٠.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٤/٣٣٢، تهذيب التهذيب ١/٢٦٠.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٤/٣٣٢، تهذيب التهذيب ١/٢٦٠.

٨٤٤ - (د س ق) تميم بن المُنتصر، أبو عبد الله الواسطي، جد بحشل[1]

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة ": أنبا عنه ابن مُبشر، وتوفي سنة خمس وأربعين ومائتين. وقال النسائي في كتاب " أسماء شيوخه ": ثقة.

وذكره أبو حاتم البستي في جملة الثقات، وقال: توفي سنة خمس وأربعين، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذا أستاذه إمام الأئمة. وقال أبو داود: صحيح الكتاب، ضابط متوقي.

وقال ابن خلفون: ثقة مشهور، قال فيه النسائي: لا بأس به، قال: وذكره بعض الناس فيمن روى عنه مسلم بن الحجاج. وقال الجياني: ثقة، وذكر وفاته سنة خمس وأربعين.

وفي قول المزي: قال بحشل: وُلد سنة ست وسبعين، ومات أربع وأربعين وله ست وتسعون سنة، تبعًا لصاحب " الكمال " نظر في موضعيْن:

الأول: يحتاج إلى أدنى تعقل في الحساب، فإن ما قاله لا يعطي ذلك ولا يقرب، وذلك أنه يكون على ما قاله له ثمان وستون سنة، ولو قلنا: إنه تصحف من سبعين، لا يصح - أيضًا - على أن النسخة مضبوطة عن المصنِّف بخط ابن المهندس، واستظهرت بنسخة أخرى.

الثاني: ليس الأمر على ما ذكره موجودًا في " كتاب أسلم بن سهل " بحشل الذي قال عنه ما قال، وكأنه لم ير الكتاب، ولم ينقل عنه شيئًا إلا بواسطة، وهذه آفة الوساطة، ولعله خفي عليه في النقل ولم ينظره حال الكتابة نظر متثبت، على أني أقول: إن هذا لا يحتاج إلى تثبت، فإن من نظره بادئ الرأي عرف فساده.

والذي في " تاريخ واسط ": قال بحشل: وُلد في سنة تسع وستين، وتوفي وله ست وسبعون سنة، ومات سنة أربع وأربعين، وهذا هو الصواب، وبه ينتظم الحساب، وعلى تقدير أن يكون أسلم قد قاله غلطًا، فكان الأوْلَى أن ينبه عليه ويُبيّن كونه وَهْمًا، والحمد لله وحده.

٨٤٥ - (خ م د س) تَوْبة بن كيسان العَنْبري، أبو المورع[2]

قال المزي: روى عن أنس. وفي كتاب " الثقات " لابن حبان - لما ذكره -: روى زيد بن حُباب عن مطيع بن راشد، ثنا توبة، ثنا أنس بن مالك: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٣٤/٤، تهذيب التهذيب ٢٦١/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٣٩/٤، تهذيب التهذيب ٢٦١/١.

وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا فَلَمْ يَتَمَضْمَضْ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَصَلَّى ". قال أبو حاتم: فإن صح هذا فهو من التابعين.

وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: قال أبو الفتح الأزدي: توبة العنبري عن نافع منكر الحديث، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا جعفر بن محمد، ثنا أبو داود المهراني، عن يحيى بن معين، قال: توبة يضعف. وقال ابن صالح: بصري ثقة.

وذكر أبو داود سليمان بن الأشعث في كتاب " الإخوة " تأليفه، عن عباس بن عبد العظيم: أن رشيدًا الذي روى عنه، هو رشيد بن كيسان وهو أخوه لأمّه، وذكر البخاري وفاته في " الأوسط " بعد نهاية سنة خمس وعشرين، وقبل نهاية سنة ست وعشرين ومائة.

٨٤٦ - (س) تَوْبَة، أبو صَدَقَة الأنصاري، البصري، مولى أنس بن مالك[١]

قال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره ابن الجوزي: لا يُحتج به، وسمى أباه عبد الله. وقال بعض المصنِّفين من المتأخرين: قلت: هو ثقة.

وفي الرواة: أبو صدقة بكر بن صدقة، وأبو صدقة صخر بن صدقة، وأبو صدقة محمد بن عبد الأعلى القراطيسي. ذكرهم أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب " الأسامي والكنى " تأليفه.

وأبو صدقة مسرور بن صدقة، وأبو صدقة الجُدّي. ذكرهما أبو أحمد الحاكم في كتاب " الأسامي والكنى ".

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤/٣٤٠، تهذيب التهذيب ١/٢٦١.

باب الثاء

من اسمه: ثابت، وثبات

٨٤٧ - ثابت بن أسلم، أبو محمد البصري، البناني[1]

قال المزي: بنانة هم بنو سعد بن لؤي بن غالب، ويقال: إنهم بنو سعد بن ضُبيعَة بن نزار، ويقال: هم في ربيعة بن نزار باليمامة. انتهى كلامه، وفيه نظر في مواضع:

الأول: بنانة ليس رجلا، إنما هي امرأة، وهي أم ولد سعد بن لؤي، ويقال: بل هي أُمّه حضنت بنيه، وقيل: حاضنة لبنيه، وقيل: بل هي أم بني سعد بن ضُبيعَة.

الثاني: قوله: ويقال: إنهم بنو سعد بن ضبعة بن نزار. سقط منه: ربيعة بين نزار وضبيعة، ولا بد منه، ولعله سقط من الناسخ ابن المهندس. ولكن قوله: ويقال: هم في ربيعة بن نزار، يؤيد القول الأول، ويرجح أنهما عنده قولان، وليسا كذلك؛ فإن من كان من بني سعد بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار، كان في ربيعة بن نزار، وهو النظر الثالث، لخصت هذا من كلام هشام بن محمد بن السائب، وأحمد بن جابر البلاذري، وأبي محمد الرشاطي، وأبي عبيد القاسم بن سلام.

وفي " الوشاح " لابن دريد: كانوا في بني الحارث بن ضبيعة.

وقال أبو أحمد الحاكم: بنانة بنت القين بن جسر، يقولون: أبونا سعد بن لؤي وهم في شيبان، وبنو ضبة يقولون: هم ولد الحارث بن ضبيعة.

والمزي في هذا كله تبع ابن الأثير في كتاب " اللباب "، لم يتعده إلى غيره، حكى لفظه فيما أرى بعيْنه، والله تعالى أعلم. وأغفل منه أن ثابتًا توفي سنة ست وعشرين ومائة، إن كان ينقله من عنده.

وقال البستي لما ذكره في " الثقات ": كان من أعبد أهل البصرة، وصحب أنسًا

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد ٢٣٢/٧، طبقات خليفة: ٢١٤/١، التاريخ الكبير ١٥٩/٢، ١٦٠، التاريخ الصغير ٣١٨/١، ٣١٩، تاريخ الفسوي ٩٨/٢، الجرح والتعديل ٤٤٩/٢، حلية الاولياء ١٨٠/٣، تهذيب الكمال: ٣٤١/٤، تذهيب التهذيب ٩٦/١، تاريخ الاسلام ٥٠/٥، ٥٢، تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٥، العبر ١٤٢/١، طبقات القراء ٢٠٢/٢، تهذيب التهذيب ٢٦٢/١، النجوم الزاهرة ٢٧٣/١، طبقات الحفاظ: ٤٩/١، خلاصة تذهيب الكمال: ٣٠٠/١، شذرات الذهب ١٤٩/١.

أربعين سنة، ومات سنة ست وعشرين، وقيل: ثلاث وعشرين. وفي " تاريخ المفضل بن غسان الغلابي ": ثابت بن أسلم البناني، كان أبوه يهوديًّا فأسلم، وكان منزله في بنانة.

وفي كتاب " الزهد " للإمام أحمد بن حنبل: قال محمد بن واسع: نعم الرجل ثابت، نعم الرجل ثابت. وقال سهيل ابن أخي حزم: سمعت ثابتًا يقول لحميد: ويلك يا طويل؛ هل سمعت أحدًا يصلي في قبره. وعنه أيضًا: لو علمت أحدًا يصلي في قبره لسألت الله تعالى ذلك.

وكان يقرأ القرآن في كل ليلة، ويصوم الدهر. قال: وثنا عفان، ثنا حماد بن زيد، عن أبيه، قال: قال أنس بن مالك - ولم يقل: شهدته -: (إن لكل شيء مفتاحًا، وأن ثابتًا من مفاتيح الخير).

قال أبو عبد الله، وقال محمد بن واسع: خذوا عن مالك، يعني: ابن دينار، وثابت. وبلغني أن أنسًا قال له: (ما أشبه عينيْك بعينيْ رسول الله صلى الله عليه وسلم)، قال: فما زال ثابت يبكي حتى عمشت عيناه.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " للباجي: قيل لثابت: يقولون: إنه ليس بعينيْك بأس إن لم تكثر البكاء. قال: فما أرجو بعيني إذًا. وقال بكر بن عبد الله المزني: من سرَّه أن ينظر إلي أَعْبَد من أدركنا في زمانه، فلينظر إلى ثابت، فما أدركنا الذي هو أعبد منه.

وقال ابن سعد: كان ثقة في الحديث مأمونًا. توفي في ولاية خالد القسري. وذكره ابن شاهين في " الثقات ". وروى عنه - فيما ذكره المزي في كتاب " الأطراف " - مستدركًا على ابن عساكر: عن عبد الله العمي، عن أبي داود.

وفي " كتاب المنتجالي ": قال محمد بن ثابت: ذهبت ألقن أبي عند الموت، فقال: يا بني؛ خلِّ عني، فإني في وردي السابع.

وقال حمزة: كان يصلي في كل مسجد مرَّ به، وكل مسجد دخله، وكان يصلي كل يوم ثلاث مائة ركعة، وصام ستين سنة.

وفي " تاريخ أبي بشر هارون بن حاتم التميمي "، رفيق أبي بكر ابن عياش وراويته: مات علي بن زيد سنة تسع وعشرين ومائة، ثنا يحيى بن ميمون بن عطاء التمار، قال: مات ثابت بن أسلم البناني قبل علي بن زيد سنة مات الحسن.

ونا...... عن مطر الوراق: لا نزال بخير ما بقي أشياخنا: ثابت، ومالك، ومحمد بن

واسع. وعن ابن معين: أثبت الناس في ثابت، حماد بن سلمة.

وفي " تاريخ مطين ": سمعت عثمان ابن أبي عثمان، ثنا عبد الرحمن بن شكيل مولى بني أسد المقرئ، قال: مات ثابت بن أسلم البناني سنة ثنتين وعشرين ومائة. وفي " التاريخ الكبير " لابن أبي خيثمة: قال جعفر بن سليمان: بكى ثابت حتى ذهب بصره، أو كاد يذهب، قال: وتزوج ثابت امرأة، فحمله رجل على عنقه وأهداه إلى امرأته.

وفي " سؤالات أبي جعفر محمد بن الحسين البغدادي " - وعقل عنه هذا -، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: سُئل أبو عبد الله عن ثابت وحميد: أيهما أثبت في أنس؟ فقال: قال يحيى بن سعيد القطان: ثابت اختُلط، وحميد أثبت في أنس منه.

وقال الحافظ البرديجي في كتاب " المراسيل ": ثابت صحيح عن أنس من حديث شعبة، وحماد بن زيد بن سلمة، وسليمان بن المغيرة، فهؤلاء ثقات ما لم يكن الحديث مضطربًا أو يختلف في الرواية، وقد حدث حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بحديث خالفه قتادة، عن أنس، أوقفه قتادة، ورفعه ثابت، قال: وقال بعض أهل الحديث: إنما يقع الاضطراب إذا اختلف على ثابت في الرواية، فإذا لم يختلف على ثابت، لم تكن رواية قتادة مما ينقض رواية ثابت، والحديث رواه حماد، عن ثابت، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: ١٤٣]، قال: بخنصره على الجبل، فَسَاخَ الجبل ﴿وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا﴾ [الأعراف: ١٤٣] "؛ ثناه محمد بن إسحاق، ثنا عفان، ثنا حماد به، وأنبا درست بن سهل، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا ابن سواء، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، موقوفًا.

وفي " الكامل " للجرجاني: قال يحيى بن سعيد: عجب من أيوب يدع البناني لا يكتب عنه. وقال أحمد بن حميد: قال أحمد: أهل المدينة إذا كان حديث غلط يقولون: ابن المنكدر، عن جابر؛ وأهل البصرة يقولون: ثابت، عن أنس يحيلون عليهما. وكان أنس يقول: إن ثابتًا لذو نية واجتهاد.

وقال ابن عدي: ما هو إلا ثقة صدوق، وأحاديثه صالحة مستقيمة، وهو من ثقات المسلمين، وهو في نفسه إذا روى عمن هو فوقه من مشايخه، فإنه مستقيم الحديث ثقة.

وفي " كتاب المزي ": روى عن ابن مغفل، وفي كتاب " المراسيل " لابن أبي حاتم، عن أبيه: روى الحسين بن واقد، عن ثابت، عن عبد الله بن مُغَفَّل، فلا ندري لقيه أم لا.

قال عبد الرحمن: وقال أبو زرعة: هو عن أبي هريرة مرسل.

٨٤٨ - (بخ د س ق) ثابت بن ثوبان، العَنْسي، الشامي(١)

خرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وكذلك الطوسي، وابن حبان، وذكره في جملة الثقات، وكذلك ابن شاهين وابن خلفون. وفي " تاريخ البخاري ": العَبسي أو العَنْسي.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " لابن أبي حاتم: أنبا عبد الله بن أحمد في كتابه، قال: سألت أبي عن ثابت بن ثوبان، فقال: هذا شامي، وليس به بأس.

٨٤٩ - (د) ثابت بن الحجاج الكلابي الرقي(٢)

في " تاريخ البخاري الكبير ": الخولاني، ورد ذلك عليه الرازيان.

وقال أبو يحيى الساجي: ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا خالد بن حيان، ثنا جعفر بن بُرقان، عن ثابت بن الحجاج، بحديث لم يصح، وهو: " تؤخر العتمة إلى نصف الليل ".

وفي " تاريخ أحمد بن زهير ": ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج، قال: غزونَا في خلافة يزيد بن معاوية.

وقال ابن سعد: وكان ثقة، إن شاء الله تعالى.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: ثابت بن الحجاج من أهل الجزيرة ثقة. وذكره أبو حاتم البستي في جملة الثقات.

وفي " تاريخ الرقة " للشيخ الإمام أبي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري، قال: شتونا في حصن دون القسطنطينية وعلينا عون، فأدركنا شهر رمضان، فقال عون: سمعت عمر بن الخطاب يقول: (صيام يوم من غير شهر رمضان وإطعام مسكين، كصيام يوم من شهر رمضان، وجمع أصبعه). ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: يقال: الخولاني الجزري.

٨٥٠ - (س) ثابت بن سعد الطائي، أبو عمرو الحمصي(٣)

قال أبو حاتم ابن حبان لما ذكره في جملة الثقات: ثابت بن سعد الطائفي، وقيل: الطائي، يروي عن: جابر بن عبد الله، ومعاوية. روى عنه: محمد بن عبد الله بن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤/٣٤٩، تهذيب التهذيب ١/٢٦٣.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤/٣٥١، تهذيب التهذيب ١/٢٦٣.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٤/٣٥٢، تهذيب التهذيب ١/٢٦٣.

المهاجر، ومحمد بن عمر المحرمي أخو خالد بن عمر، وأهل الشام.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٨٥١ - ثابت بن سعد[١]

روى الإمام أحمد بن حنبل في " مسنده " حديثه عن أبي ذر، ذكرناه للتمييز.

٨٥٢ - (د ق) ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمال[٢]

خرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وذكره ابن حبان في جملة الثقات.

٨٥٣ - (ق) ثابت بن السِّمْط[٣]

روى عن عبادة، روى عنه ابن مُحيريز. هذا ما عرفه به المزي.

وفي كتاب " الثقات " لأبي حاتم البستي: ثابت بن السمط بن الأسود بن جبلة بن عدي بن ربيعة، أخو شرحبيل بن السمط، عداده في أهل الشام، يروي عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم، روى عنه أهل الشام.

٨٥٤ - ثابت بن الصامت الأنصاري الأشهلي، والد عبد الرحمن بن ثابت[٤]

يقال: إنه أخو عبادة بن الصامت، ويقال: إن ثابت بن الصامت مات في الجاهلية، وإنما الصحبة لابنه، له حديث واحد مختلف في إسناده، قاله المزي؛ وفيه نظر في مواضع:

الأول: في نسبته إياه أشهليًا، وجعله أخًا لعباده، وذلك أمر لا يلتئم؛ لأن عبادة إجماعًا خزرجي وعبد الأشهل من الأوس، وقد نبَّه على ذلك الحافظ أبو أحمد العسكري في كتاب " الصحابة " بقوله: ثابت بن الصامت بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل، وليس بأخي عُبادة بن الصامت؛ لأن عبادة وأخاه أوسًا من الخزرج.

الثاني: أنه مختلف في صحبته، قال ابن حبان، لما ذكره في بني عبد الأشهل، كناه أبا عبد الرحمن، يقال: إن له صحبة، ولكن في إسناده ابن أبي حَبِيبَة.

الثالث: ليست له صحبة، فإن ابن سعد لما ذكر حديثه قال: في هذا الحديث وَهم،

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٥٥/٤، تهذيب التهذيب ٢٦٣/١.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٣٥٧/٤، تهذيب التهذيب ٢٦٤/١.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٣٥٧/٤، تهذيب التهذيب ٢٦٤/١.

إما أن يكون عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ وإما أن يكون عن ابن لعبد الرحمن بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده؛ لأن الذي صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه عبد الرحمن بن ثابت ليس أبوه.

وأما البخاري فلم يذكره جملة في شيء من تواريخه الثلاثة، وكذلك ابن أبي خيثمة، وفي " كتاب ابن الكلبي " المسمى بـ" المنزل ": ثابت بن الصامت جاهلي لا صحبة له ولا إسلام.

وفي " كتاب ابن السكن ": روى حديثه بعض ولده، وهو غير معروف في الصحابة، ويقال: إن ثابت بن الصامت هلك قبل البعثة، والصحبة لابنه عبد الرحمن الأشهلي:

أيها الطالب لا تنظر إلى	عظم الشخص عندك بالخبر
وانظرن قول الذي رد به	قوله إن كنت أهلا للنظر

٨٥٥ - (ت عس) ثابت ابن أبي صفية دينار، أبو حمزة الثُّمالي الكوفي[1]

قال ابن سعد: توفي في خلافة أبي جعفر، وكان ضعيفًا.

وفي " كتاب أبي بشر الدولابي ": ابن أبي صفية ليس بثقة. وذكره أبو العرب التميمي، وأبو محمد بن الجارود، وأبو القاسم البلخي، وأبو جعفر العقيلي، في جملة الضعفاء. وقال يزيد بن هارون: كان يؤمن بالرجعة.

وقال أبو داود: جاءه ابن المبارك فدفع إليه صحيفة فيها حديث سوء في عثمان، فردَّ الصحيفة على الجارية وقال: قولي له: قبحك الله وقبح صحيفتك. وذكره البرقي في (باب من ينسب إلى الضعف ممن حمل بعض أهل الحديث روايته وتركها بعضهم). وقال البرقاني، عن الدارقطني: متروك. وفي كتاب " الضعفاء ": ضعيف.

وقال أبو عمر ابن عبد البر: ليس بالمتين عندهم، في حديثه لين. ولما ذكره يعقوب في (باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم)، قال: وهو ضعيف.

وزعم المزي أن ابن ماجه لم يخرج حديثه فعبر عن جهله؛ لأن حديثه عنده ثابت في (كتاب الطهارة) في (باب ما جاء في الوضوء مرة مرة)، ثنا عبد الله بن عامر بن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٥٧/٤، تهذيب التهذيب ٢٦٤/١.

زرارة، ثنا شريك، عن ثابت ابن أبي صفية الثمالي، قال: سألت أبا جعفر، قلت: حدثك جابر: " أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً ". قال: نعم... الحديث.

وقال علي بن الحُسين بن الجنيد: متروك. وقال ابن حبان: كثير الوَهْم في الأخبار، حتى خرج عن حَد الاحتجاج به إذا انفرد مع غلو في تشيعه.

أنبا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث الجوهري، ثنا يحيى بن معين، قال: ثنا ثابت ابن أبي صفية في سنة ثمان وأربعين ومائة، وكان ضعيفًا. وفي " الكامل " لابن عدي: قال الفلاس: ليس بثقة. وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه ".

٨٥٦ - (ع) ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي، أبو زيد البصري(١)

قال أبو عيسى الترمذي في كتاب " الصحابة ": شهد بدرًا، وكذا قاله أستاذه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. وقال أبو زرعة: هو من أهل الصفة.

وفي " كتاب ابن منده ": توفي في فتنة ابن الزبير. وقال أبو أحمد العسكري: ثابت بن الضحاك بن خليفة، وقال بعضهم: الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم، والصحيح أنه من الأوس، ويكنى أبا زيد، وليس بأبي زيد ابن ثابت بن الضحاك؛ لأن أبا زيد قُتل يوم بعاث.

حكى أبو حاتم، قال: بلغني عن محمد بن عبد الله بن نمير، قال: هو والد زيد بن ثابت. قال أبو حاتم: فإن كان قاله فهو غلط، وذلك أن أبا قلابة يروي عن ثابت بن الضحاك، وأبو قلابة لم يدرك زيد بن ثابت، فكيف يدرك أباه؟ وهو يقول: حدثني ثابت بن الضحاك بن خليفة. وهو الذي ساق الحديث الذي بينه وبين محمد بن مسلمة.

وقال ابن حبان: قُبض النبي صلى الله عليه وسلم وله ثمان وستون سنة، وأمه أسماء من ولد جارية بن الحارث بن الخزرج. كذا نقلته من نسخة مصححة بخط أحمد بن يونس بن بكرة الأيلي، وكأنه غير جيد. وفي " كتاب أبي القاسم ابن بنت منيع " في الصحابة: قال أبو موسى هارون بن عبد الله: ثابت بن الضحاك بن خليفة مات في فتنة ابن الزبير، وكذا ذكره الطبري في " معرفة الصحابة ".

وقال ابن سعد: له من الإخوة: أبو بكر، وأبو حفص عمر، وبكرة، وحمادة، وصفية، وعبد الله الذي قُتل يوم الحرة؛ وكان صاحب الخيل يومئذ، وأم حفص. أولاد

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٥٩/٤، تهذيب التهذيب ٢٦٥/١.

الضحاك بن خليفة بن ثعلبة، أسلم الضحاك وشهد أُحدًا وكان مغموصًا عليه، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب.

وقال أبو سليمان ابن زبر: سكن ثابت الشام. وفي كتاب " الطبقات " لخليفة: هو حليف من رهط سعد بن مُعاذ. وفي " جمهرة " الكلبي: أبو جَبيرة وهو اسمه، أخو ثابت بن الضحاك، وكذا ذكره أبو علي بن السكن. ونسبه البخاري، وابن السكن، والحاكم أبو أحمد: كلابيًّا.

قال أبو أحمد: وقُتل بمرج راهط في الفتنة سنة أربع وستين، ورُوي عن الحسن أن ثابتًا كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية: سلام عليكم، أما بعد؛ فذكر حديثًا، وذكره أبو زكريا ابن منده في " الإرداف ". وذكره الجعابي في (كتاب الصحابة الذي صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم هم وأباؤهم).

وزعم شيخنَا العلامة أبو محمد الدمياطي، وأبو إسحاق الصريفيني، رحمهما الله تعالى: أن رديف النبي صلى الله عليه وسلم إلى الخندق، ودليله إلى حمراء الأسد؛ ثابت بن الضحاك بن أمية، والمزي ذكر هذا في ترجمة ابن خليفة، والله تعالى أعلم.

وأما ما ذكره المزي من أن غير واحد خلط إحدى الترجمتين بالأخرى وجعلوهما لرجل واحد، قال: فحصل في كلامهم تخليط قبيح وتناقض شنيع، فزعموا أنه بايع تحت الشجرة، وأنه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق، وأنه كان دليله إلى حمراء الأسد، ثم زعموا أنه وُلد سنة ثلاث من الهجرة، ولو سكت من لا يدري لاستراح وأراح، وقلَّ الخطأ وكثر الصواب. انتهى كلامه.

وفيه نظر؛ لأن قائل الإرداف، والدلالة، والشجرة، هو أبو عمر ابن عبد البر، فيما أرى، ولم يقل: مقدار سِنّه، إنما قال: بايع تحت الشجرة وهو صغير. وهذا كلام يخلص لقائله، لعله يريد بصغره أنه أصغر الجماعة الحاضرين، لا صغر سِنه عن الإدراك، الدليل عليه قوله: بايع، والنبي صلى الله عليه وسلم لم نعهده بايع الصغار، إلا صغار بني حاتم.

والقائل: مولده سنة ثلاث، هو ابن منده، ولم يقل في ترجمته شيئًا ممَّا تقدم، بل تقدم قول البخاري فيه: إنه شهد بدرًا، وهذا قول من الأقوال، والمؤرخ ينقل الصحيح وغيره، ولا ينسب إلى تخليط إلا إذا جزم به، أو نصره، أو لم يذكر غيره، أو قاله من غير بيان من قاله، وأما من يذكر أقوال الناس، فلا عهدة عليه إلا إذا كانت غير صحيحة لمن هي مَعْزوة إليه، ولو أراد إنسان أن يُشنع على محقق بما هو صواب ولا شبهة له

فيه، لوجد من ذلك كثيرًا.

وأما قوله: كيف يقع هذا الاختلاف المتباين في وفاة رجل معروف الدار معروف الأصحاب. ففيه نظر؛ لأنَّا قد أسلفنا الخلاف في نسبه وداره، وقد ذكره هو وغيره في غير ما ترجمة، خلافًا كبيرًا وتباينًا في الوفاة والمولد.

وأما قوله: وإنما جعل هذا التخليط حين لفقوا بين الاسمْين وجمعوا بين الترجمتيْن. ففيه نظر أيضًا؛ لأنني نظرت عدة مصنفات على أسماء الصحابة رضي الله عنهم، ما منها تصنيف إلا وُهِمَا فيه ترجمتان مفصولتان بينهما ما هو عزيز لم يطرق الإسماع، ولا أظن..... اجتمع عند مصنف في هذه الأصقاع، فليت شعري من الذي جمع بينهما حتى نستفيد.

وثم شيء آخر بشأن الدليل على أن الجماعة خرجوا حديث ثابت بن الضحاك بن خليفة دون غيره، وليس منسوبًا عنده واحد منهم، وأبو إسحاق الصريفيني وغيره يزعم أنه ثابت بن الضحاك بن أمية، وليس قولهم بأَوْلَى من قول غيرهم، على أن القلب لا يثلج بذكره، إلا إذا نص عليه من خرج حديثه، والله تعالى أعلم.

وفي الصحابة:

٨٥٧ - ثابت بن الضحاك بن ثعلبة الأنصاري[1]

ذكره الحافظ أبو موسى المديني في كتابه " المستفاد بالنظر والكتابة من زيادة معرفة الصحابة ". وذكر المزي أن أبا قلابة روى عنه الرواية المشعرة بالاتصال، وفي " مسند " الإمام أحمد بن حنبل ذكر بينهما رجلا، والله أعلم.

٨٥٨ - (بخ م ٤) ثابت بن عبيد الأنصاري، الكوفي، مولى زيد بن ثابت[2]

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وذكره ابن حبان في جملة الثقات، وكذلك ابن شاهين. وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه ".

وفي " ثقات " ابن خلفون: وَثَّقه ابن صالح وابن وضاح. وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة": صلى زيد بن ثابت على أُمّه، وكانت مولاته.

وقال الحربي: وهو ثقة من الثقات.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٦٢/٤، تهذيب التهذيب ٢٦٥/١.

وفي قول المزي: روى عن اثني عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الإبل، هكذا مضبوطًا مجودًا بخط المهندس، وغيره بلام مجرورة. نظر، سول له لقلة نظره في تواريخ البخاري، وفَاتَهُ بذلك عِلْم كثير بيَّنًا منه جملة فيما مضى، منها هذا الموضع، فإنه في الإيلاء لا في الإبل، لا معنى لذكرها مفردة، ولم يبيّن معنى ذكرها.

قال البخاري في " التاريخ الكبير " - الذي هو أكثر وجودًا، وأسهل مأخذًا وكشفًا من " تاريخيه " الباقِيَيْن -: حدثني الأويسي، قال: حدثني سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن عبد ربه بن سعيد، عن ثابت بن عبيد مولى زيد بن ثابت، عن اثني عشر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: " الإيلاءُ لا يَكُونُ طَلاقًا حَتَّى يُوقَفَ ".

حدثني عبيد الله، قال: حدثني ابن عيينة، عن يحيى، عن سليمان بن يسار، عن اثني عشر مثله. ثنا عارم، ثنا حماد، ثنا يحيى، عن سليمان: أدركت نحوه.

وفي الصحابة رجل آخر يُسمى:

٨٥٩ - ثابت بن عبيد الأنصاري(١)

قال ابن عبد البر: شهد بدرًا، وحضر صفين مع علي بن أبي طالب.

٨٦٠ - وثابت بن عبيد آخر(٢)

يروي عنه الأعمش.

٨٦١ - وثابت بن عبيد(٣)

يروي عنه أنس بن مالك، روى عنه يزيد بن مردابنه.

٨٦٢ - وثابت بن عبيد بن عازب ابن أخي البراء بن عازب(٤)

يروي عن أبيه، وله صحبة، روى عنه ابنه عدي بن ثابت. ذكرهم ابن حبان في " الثقات ". وذكرناهم للتمييز.

٨٦٣ - (خ د س ق) ثابت بن عجلان السلمي الأنصاري، أبو عبد الله الحمصي(٥)

قال ابن خلفون في كتاب " الثقات ": قال محمد بن عبد الله بن نمير: ثابت بن عجلان دمشقي ثقة. وقال البستي في (ثقات أتباع التابعين): ثابت بن عجلان

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٥) انظر: تهذيب الكمال ٣٦٣/٤، تهذيب التهذيب ٢٦٦/١.

الأنصاري، قيل: إنه سمع أنسًا، وليس ذلك بصحيح عندي.

وقال ابن أبي حاتم: أدرك أنسًا. والمزي ذكر روايته عنه المروية بالاتصال عندهم، وليس جيدًا على هذا.

وخرج البستي حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني. ولما ذكره أبو أحمد الجرجاني في كتابه " الكامل "، ذكر له ثلاثة أحاديث، قال: وله غير هذه الأحاديث، وليس بالكثير. وقال أبو محمد عبد الحق الإشبيلي: لا يحتج به. وقال أبو جعفر العقيلي: لا يتابع على حديثه.

وذكره الساجي في جملة الضعفاء، وقال الحاكم في " العلوم ": لم يصح سماعه من ابن عباس، إنما يروي عن التابعين.

٨٦٤ - (د ت س) ثابت بن عُمارة الحنفي، أبو مالك البصري[١]

خرج البستي حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، وأبو علي الطوسي. ولما ذكره ابن حبان في جملة الثقات، قال: توفي سنة تسع وأربعين ومائة.

وقال البزار: مشهور، روى عنه يحيى بن سعيد وغيره. وفي " تاريخ البخاري ": ثنا حسين بن حُريث: سمعت النضر بن شميل، قال: قال شعبة: تأتوني وتَدَعُون ثابت بن عُمارة.

وقال ابن خلفون لما ذكره في " الثقات ": هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين. وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ثقة. وذكره ابن شاهين في " الثقات ". وقال النسائي في التفسير: ليس به بأس.

٨٦٥ - (خ م د س) ثابت بن عياض، الأحنف، الأعرج، العدوي[٢]

قال أحمد بن صالح: ثقة. وذكره ابن حبان في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون.

٨٦٦ - (خ د ت) ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الخزرجي، خطيب النبي صلى الله عليه وسلم[٣]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٦٧/٤، تهذيب التهذيب ٢٦٦/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٦٧/٤، تهذيب التهذيب ٢٦٦/١.

(٣) انظر: طبقات ابن سعد: ٢٠٦/٥، طبقات خليفة: ٩٤/١، تاريخ خليفة: ١٠٧/١، ١٠٨. ١١٤، التاريخ الكبير: ١٦٧/٢، التاريخ الصغير: ٣٥/١، ٣٨، الجرح والتعديل:٤٥٦/٢، مشاهير علماء الامصار: ٧٥/١، الاستبصار: ١١٧/١، الاستيعاب: ٧٢/٢، أسد الغابة: ٢٧٥/١، تهذيب الاسماء =

كذا ذكره المزي، وهو هكذا ينقص منه زهير بين شماس ومالك، كذا هو في " كتاب الكلبي "، و" ابن الأثير "، وغيرهما.

وفي " كتاب ابن السكن ": شماس بن امرئ القيس، وفي قوله: مالك بن الأغر؛ نظر؛ لأن مالكًا هو الأغر، لقب له فيما ذكره الكلبي وحده. قال العسكري وغيره: شهد بدرًا والمشاهد بعدها، وأدرك ابنه محمد النبي صلى الله عليه وسلم، وسماه النبي صلى الله عليه وسلم محمدًا وحنكه.

وفي " كتاب ابن حبان ": أمَّره أبو بكر على الأنصار يوم اليمامة، ودخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليل، فقال: " أَذْهِبَ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ "(١)، رواه أبو داود. وفي " كتاب البغوي ": روت عنه ابنته.

وفي " كتاب أبي عمر ": ويحيى ابنه، ورآه بعض الصحابة في النوم، فأوصاه أن تؤخذ درعه ممَّن كانت عنده، وتُباع ويفرق ثمنها في المساكين، وأمره بأشياء أخر من عتق وغيره بعلامات، فنفذ أبو بكر وصيته، ولا يعلم أحدًا نفذت وصيته بعد موته سواه، وكان يقال: إنه به مس من الجن.

روى له البخاري حديثًا واحدًا، ذكره خلف وأبو مسعود.

٨٦٧ - (بخ د سي ق) ثابت بن قيس، الأنصاري، الزرقي(٢)

يروي عن أبي هريرة. ذكره أبو حاتم البستي في جملة الثقات. وقال النسائي: لا أعلم أحدًا روى عنه غير الزهري.

٨٦٨ - (ي د س) ثابت بن قيس الغفاري، مولاهم أبو الغصن المدني(٣)

قال يحيى بن معين: ضعيف. وفي " كتاب الآجري " عن أبي داود: قال يحيى: ليس حديثه بذاك. قال أبو داود: هو كمال قال يحيى.

وقال أبو عبد الله الحاكم فيما ذكره مسعود: ليس بحافظ ولا ضابط. وفي " كتاب

= واللغات: ١/١٣٩ - ١٤٠، تهذيب الكمال: ٣٦٩/٤، تاريخ الاسلام: ٣٧١/١، العبر: ١٤/١، مجمع الزوائد: ٣٢١/٩ - ٣٢٣، تهذيب التهذيب: ٢٦٧/١، الإصابة: ١٤/٢، خلاصة تذهيب الكمال: ٥٧/١.

(١) أخرجه ابن عساكر ١٧٣/٥٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٧٢/٤، تهذيب التهذيب ٢٦٧/١.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٣٧٢/٤، تهذيب التهذيب ٢٦٧/١.

ابن الجارود ": ليس بذاك وهو صالح.

وذكره أبو العرب، والعقيلي، وأبو القاسم البلخي، والساجي، في جملة الضعفاء. وابن حبان في جملة الثقات، وقال في كتاب " المجروحين ": مولى عثمان بن عفان كان قليل الحديث، كثير الوَهْم فيما يرويه، لا يحتج بخبره إذا لم يتابعه عليه غيره.

وفي كتاب " الوفيات " لابن قانع: روى عن زيد بن أسلم، روى عنه مسلم بن إبراهيم.

٨٦٩ - (خ ت) ثابت بن محمد، أبو محمد الشيباني، العابد، الكوفي[1]

مات سنة ست عشرة ومائتين، قاله أبو القاسم ابن عساكر. وفي " كتاب أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده "، و" الزهرة ": توفي سنة خمس وعشرين. كذا أَلْفَيْته في غير ما نسخة مجودًا.

وفي " الإرشاد " للخليلي: ثقة متفق عليه. قال صاحب " الزهرة ": روى عنه البخاري خمسة أحاديث. وقال أبو أحمد ابن عدي: أحد النبل، وكان خيرًا فاضلا.

وقال أبو عبد الله الحاكم: ليس بضابط. وفي كتاب " الجرح والتعديل ": ليس بالقوي، لا يضبط وهو يخطئ في أحاديث كثيرة. وقال ابن خلفون في كتاب " الإعلام ": كان زاهدًا فاضلا مشهور.

وقال أبو أحمد ابن عدي الجرجاني: هو عندي ممن لا يتعمد الكذب ولعله يخطئ، وله عن الثوري وعن غيره ما ذكرت. يعني: من الحديث الذي بيّن فيه خطأه.

وفي " كتاب الصريفيني ": ذكره البخاري في جملة الضعفاء.

٨٧٠ - (ق) ثابت بن موسى بن عبد الرحمن بن سلمة الضبي، أبو يزيد الكوفي، الضرير العابد[2]

قال أبو جعفر العقيلي: كان ضريرًا عابدًا، وحديثه باطل ليس له أصل، ولا يتابعه عليه ثقة. وكناه أبو حاتم البستي في كتاب " المجروحين ": أبا إسماعيل، وقال: كان يخطئ كثيرًا، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

٨٧١ - ثابت بن النعمان، أبو حبة البدري[3]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤/٣٧٤، تهذيب التهذيب ١/٢٦٨.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤/٣٧٦، تهذيب التهذيب ١/٢٦٨.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

نذكره في " الكنى "، لم ينبه عليه المزي.

٨٧٢ - (د س ق) ثابت بن هُرْمز، أبو المقدام، الحداد، الكوفي[1]

قال أبو الفتح الموصلي: يتكلمون فيه. وقال ابن خلفون وذكره في " الثقات ": هو ثقة، قاله علي بن المديني وغيره.

وقال ابن صالح: ثقة، شيخ عال، صاحب سُنة. وذكره ابن شاهين في " الثقات ".

وفي " أشياخ الثوري " تأليف مسلم بن الحجاج مجودًا: هرمز، ويقال: هريمز. وما ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، قال: من زعم أنه ابن هرمز إنما تورع من التصغير.

وقال يعقوب بن سفيان: كوفي ثقة. وقال ابن خزيمة في " صحيحه ": ثنا محمد بن بشار، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا ابن مهدي، ثنا سفيان، عن ثابت، عن عدي بن دينار، عن أم قيس، ترفعه في: " دم الحيض يصيب الثوب ".

٨٧٣ - (د س ق) ثابت بن وَدِيعَة بن خِذام بن خالد بن ثعلبة بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف[2]

قاله ابن سعد، وابن زبر، والباوردي. وفي كتاب " العلل الكبير " لأبي عيسى: ثابت بن يزيد هو: ثابت بن وديعة. وقال في " تاريخ الصحابة ": وديعة أُمه.

وقال ابن السكن: ثابت بن يزيد بن وديعة، وكان وديعة في المنافقين من بني أمية بن زيد. وقال ابن حبان والبغوي: سكن الكوفة وحديثه عند أهلها.

وقال أبو ذر الهروي: أمه: أمامة بنت بجاد بن عثمان بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضُبيْعَه بن زيد، خبَّرناه أبو حفص ابن شاهين، ثنا أبو بكر ابن أبي داود.

وألزم الدارقطني الشيخيْن تخريج حديثه لصحة الطريق إليه. خلافًا لقول أبي عمر، وقبله ابن السكن: حديثه في (الضب) يختلفون فيه اختلافًا كبيرًا.

وقال العسكري: شهد هو وأخوه سعيد، خيبر، وشهدَا مع علي بن أبي طالب أمره كله، وثابت قديم كبير، ومن ولده: علي بن ثابت الزاهد، الذي رثاه أبو العتاهية.

٨٧٤ - (ع) ثابت بن يزيد، ويقال: ابن زيد[3]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٨٠/٤، تهذيب التهذيب ٢٦٩/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٨١/٤، تهذيب التهذيب ٢٦٩/١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير: ١٧٢/٢، الجرح والتعديل: ٤٦٠/٢، تهذيب الكمال: ٣٨٣/٤، تذهيب التهذيب: ٩٧/١، ميزان الاعتدال: ٣٦٨/١ - ٣٦٩، عبر الذهبي: ٢٥٧/١، تهذيب التهذيب: ٢/ =

قاله البخاري، وصحح الأول، أبو زيد الأحول البصري. قال ابن حبان لما ذكره في جملة الثقات: كان عطارًا بالبصرة.

مات سنة ست وتسعين ومائة، فيما رأيته في " كتاب الصريفيني ". وفي كتاب " الجرح والتعديل " لابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عفان، قال: دلَّنا شعبة على ثابت بن يزيد.

وثنا صالح بن أحمد، ثنا علي، يعني: ابن المديني، سمعت يحيى بن سعيد، وسُئل عن ثابت بن يزيد، فقال: كان وسطًا.

وذكر المزي هذا في ترجمة الذي بعده، وهو غير جيد، إنما هو هذا، بل ذلك يكاد. وزعم أبو داود لما وثقه، أنه من ولد زيد بن أرقم، والبخاري فرق بينهما وجعلهما رَجُلَيْن. وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: قال أبو الفتح الأزدي: ثقة.

٨٧٥ - (فق) ثابت بن يزيد، أبو السري الأودي[1]

قال الساجي: قال أحمد بن حنبل: ليس بشيء. وقال العقيلي: قال يحيى: ليس بذاك، وكان ابن إدريس لا يرضاه. وفي " كتاب ابن أبي حاتم " عن يحيى: ليس بالقوي.

وقال النسائي في كتاب " الجرح والتعديل ": ليس به بأس. ولما ذكره ابن حبان في جملة الثقات، قال: روى عنه يحيى بن سعيد القطان.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ليس هو بأخي إدريس وداود، هو شيخ كوفي. وفي سؤالات عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثنا يحيى بن سعيد، عن ثابت بن يزيد الأودي، قال: قال حفص، أو ابن إدريس: إنه لم يكن بشيء. قال: وسمعت يحيى يقول: قال ابن إدريس: لم يكن بذاك.

وذكره أبو العرب، وابن الجارود في جملة الضعفاء. وابن شاهين في جملة الثقات. وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": قال ابن معين: بلغني عن ابن إدريس أنه كان يضعفه، ويعجب ممن يروي عنه، يعني: ثابت بن يزيد.

=

٢٦٩، خلاصة تذهيب الكمال: ٥٧/١، شذرات الذهب: ٢٧٠/١.

(١) انظر: الكامل لابن عدي: ١١٢/٢، تهذيب الكمال: ٣٨٤/٤، تذهيب التهذيب: ٩٧/١، ميزان الاعتدال: ٣٦٨/١، تهذيب التهذيب: ٢٧٠/٢، خلاصة تذهيب الكمال: ٥٧/١.

ولهم شيخ آخر يُسمى:

٨٧٦ - ثابت بن يزيد، أظنه مدنيًا[١]

روى عن أبي حميد مولى مُسافع. روى عنه: زكريا بن منظور. ذكره الخطيب في " التلخيص ".

ولهم شيخ آخر يقال له:

٨٧٧ - ثابت بن يزيد الخولاني[٢]

يروي عن ابن عمه، عن ابن عمر.

روى عنه خالد ابن أبي يزيد مولى أبي الضبيع. ذكره أبو حاتم الرازي. وزعم الهروي في كتاب " المتفق والمفترق " أنه روى عن ابن عمر. ذكرناهما للتمييز.

٨٧٨ - (د ت ق) ثابت الأنصاري والد عدي[٣]

قال الترمذي: سألت محمدًا عن جد عدي ما اسمه؟ فلم يعرف محمد اسمه، وذكرت له قول يحيى بن معين: اسمه دينار، فلم يعبأ به. وقال في " العلل الكبير ": لم يعرفه ولم يعده شيئًا.

وقال البخاري في " التاريخ الأوسط ": حديثه عن أبيه، عن جده، وعن علي، لا يصح. وقال أبو زرعة النصري في " تاريخ دمشق ": عمرو بن أخطب هو جد عدي بن ثابت، ومحمد بن ثابت، وعزرة بن ثابت. وقال الحافظ أبو علي الطوسي في كتاب " الأحكام ": جد عدي مجهول لا يُعرف، ويقال: اسمه دينار، ولا يصح.

وقال ابن أبي داود في (كتاب الطهارة) تأليفه: حديثه معلول. وقال ابن حبان: عدي بن ثابت يروي عن أبي أمه عبد الله بن يزيد، وكذا قاله أبو حاتم الرازي، وتبعهما على ذلك الكلاباذي وأبو الوليد الباجي.

وقال ابن الجنيد، فيما ذكره أبو موسى المديني: ثابت بن عازب، ويشبه أن يكون وَهْمًا لعدم المتابعين، وأيضًا لأن جماعة نَسَبُوه في بني ظفري ولد قيس بن الخطيم الساعدي، كذا ذكره الكلبي، والبلاذري، وأبو عبيد، وابن حزم، والطبري في " المذيل "، والمبرد في كتاب " اليتيمة "، ومن بعدهم.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

وزعم شيخنا الدمياطي الحافظ أن الصواب: عدي بن أبان بن ثابت، وهو قول جيد، لولا قول ابن سعد: وَلَد ثابت بن قيس بن الخطيم: أبانًا، وأمه أم ولد، وعمرًا، محمدًا، ويزيد، ضلوا يوم الحرة جميعًا وليس لهم عقب، فهذا كما يرى ابن سعد ينفي أن يكون لأبان ولدًا، ومثله ذكره الكلبي في " جمهرة الجمهرة ".

ثم ذكر ابن سعد عديًا، ونسب أباه كالجماعة: ثابتًا. وقال الحربي في كتاب " العلل ": ليس لجد عدي بن ثابت صحبة. وقال البرقي: لم نجد من يعرف جده معرفة صحيحة.

وقال بعضهم: عدي بن ثابت بن قيس بن الخطيم، وقيس لا يُعرف له إسلام، وقتل جده لأمه عبد الله بن يزيد، كذا جاء في الحديث، ولا ينبغي أن يُنسب إلى جده لأمه، فينبغي أن يتوقف ولا ينسب، وننزل على ما روى أبوه، والذي نسبته من هذه الأقوال على ما فيها، قول أبي نعيم: جده قيس الخطيمي؛ لأن قيسًا هذا معروف في الصحابة ويُعرف بجد عدي، وكذا قول من قال: دينار.

وكلام المزي يفهم منه تفرد ابن معين بتسميته، وقدمنا قول من قاله غيره. وقول المنذري: لا يعلم جده وكلام الأئمة يدل على ذلك، غير جيد، لما أسلفناه من كلام الأئمة، اللهم إلا أن يريد لا يعلم صحبته، والله أعلم.

٨٧٩ - (فق) ثابت أبو سعيد، شيخ كان بالري[١]

يروي عن يحيى بن يعمر، روى عنه ابن أبي الوضاح.

ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات.

٨٨٠ - (مد) ثبات بن ميمون المصري، ويقال: ثَبَّات، بالتشديد[٢]

ذكره أبو حاتم البُستي في جملة الثقات.

من اسمه: ثعلبة

٨٨١ - ثعلبة بن الحكم بن عرفطة بن الحارث بن لقيط بن يَعْمر الشَّداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث، الليثي[٣]

كذا نسبه خليفة، وابن سعد، والبرقي، وأبو أحمد العسكري، وابن زبر، وابن قانع.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤/٣٨٨، تهذيب التهذيب ١/٢٧١.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٤/٣٩٠، تهذيب التهذيب ١/٢٧١.

وفي قول المزي: شهد حنينًا. نظر؛ لما في مسند أبي داود الطيالسي: عن شعبة، عن سماك، قال: سمعت ثعلبة بن الحكم يقول: أصبنا غنمًا يوم خيبر، " فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ "[١]. الحديث.

وعند أبي القاسم الطبراني: " فأكفئت وفيها لحوم الحمر الأهلية ". وفي " تاريخ البخاري الأوسط " في (فصل من مات من السبعين إلى الثمانين) و" الصغير ": أسره الصحابة وهو شاب.

وفي " كتاب الباوردي "، عنه: " نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنِ الْمُتْعَةِ "[٢]. وحديثه ألزم أبو الحسن الشيخيْن إخراجه. وفي معجم البغوي: روى عن علي بن أبي طالب.

وقال العسكري: أُسر في السرية التي أنفذها النبي صلى الله عليه وسلم مع غالب الليثي إلى بني الملوح. وقال الحاكم: حديثه صحيح الإسناد. وفيه سماع ثعلبة من النبي صلى الله عليه وسلم.

٨٨٢ - ثعلبة بن زَهْدَم التميمي اليربوعي الحنظلي، مختلف في صحبته[٣]

كذا ذكره المزي، ولا حاجة إلى قوله: الحنظلي؛ لأن كل يربوعي أبوه حنظلي، فذكره هنا (عِيٌّ) لا حاجة إليه؛ لأن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

وأما صحبته، فإن البخاري لما ذكره عرَّفه بروايته عن أبي مسعود وحذيفة، ثم قال: وقال الثوري: له صحبة؛ ولا يصح. وقال الترمذي في " التاريخ ": أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وعامة روايته عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

وذكره خليفة في البراجم، والذي لم يحفظ له نسب من بني تميم. وقال ثعلبة: كنا مع سعيد بن العاصي بطبرستان. وقال ابن حزم في..... الحديث في " المحلى ": ثعلبة بن زهدم: حنظلي، أحد الصحابة، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع منه وروى عنه.

وقال العجلي: تابعي ثقة.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢٢/٥، رقم ٢٤٣٣١.

(٢) أخرجه الطبراني ٢٨٩/١٢، رقم ١٣١٤٥، والبيهقي ٢٠٢/٧، رقم ١٣٩٢٦، والطحاوي ٢٥/٣.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٣٩٢/٤، تهذيب التهذيب ٢٧١/١.

٨٨٣ - (ت ق) ثعلبة بن سهيل الظِّهْري[1]

كذا في " تاريخ البخاري " مجودًا بخط ابن الأبار الحافظ، وعند غيره الطهوي. ويشبه أن يكون هو الصواب؛ لأنهم نسبوه تميميًا وطُهَّية من تميم. ذكره البستي في جملة الثقات.

والساجي في جملة الضعفاء، وقال: كان قاضي خراسان، وذكر عن يحيى بن معين: أنه ليس بشيء. وقال أحمد بن صالح: كوفي لا بأس به.

وقول المزي: وروى له ابن ماجه حديث مجاهد، عن ابن عمر، في (الغناء عند العرس)، إلا أنه سماه في روايته: ثعلبة ابن أبي مالك، وهو وَهْم. فيه نظر، يحتاج إلى أن يكون الإنسان له اتساع نظر في كتب العلماء، ثم بعد ذلك لا يُقدم على توهيمهم إلا بعد نظر طويل، أيُوهم ابن ماجه بغير دليل؟ هذا ما لا يجوز للسوقة، فضلا عمن يتسم بسمة العلم، أيش الدليل على وهمه؟ وأيش المانع من أن يكون أبوه يكنى أبا مالك؟ هذا ما لا يدفع بالعقل ولا بالعادة، فضلا عن أن يكون منقولا.

والذي حمل المزي على ذلك، أنه يجلس مع قوم لا يردون قوله ويستصوبونه، فمشى على ذلك حتى اعتقد أن الناظرين في كتابه يعاملونه بتلك المعاملة؛ كلا والله.

وشيء آخر: أنه غالبًا ما ينظر إلا في " كتاب ابن أبي حاتم "، و" كتاب البخاري " طرحه جملة، فرأى في " كتاب ابن أبي حاتم " من يُسمى ثعلبة ابن أبي مالك رجلا واحدًا، وهو القرظي الذي له رؤية، المذكور عند المزي بعد، فاستكبره على هذا، وهو لعمري جيد، لولا ما في " كتاب البخاري ": ثعلبة بن سهيل سمع جعفر ابن أبي المغيرة، وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى، روى عنه جرير بن عبد الحميد، وسمع منه أبو أسامة. قال أبو أسامة: كنيته أبو مالك الطهري، وقال محمد بن يوسف: ثنا ثعلبة ابن أبي مالك، عن ليث عن مجاهد: كنت مع ابن عمر.

فهذا شيخ المحدثين يبيّن أن كنية أبيه كما ذكره ابن ماجه، فلا وَهْم على ابن ماجه إذًا، والله أعلم. وكذا كنى أباه يعقوب بن سفيان الفسوي في " تاريخه الكبير "، وابن أبي خيثمة.

فقد بان لك بهذا الصواب، وأن من وهم العلماء بغير دليل لا يقبل قوله، نسأل الله

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٩٣/٤، تهذيب التهذيب ٢٧٢/١.

العصمة من الزلل، ونسأله التوفيق في القول والعمل.

٨٨٤ - (د) ثعلبة بن صُعَيْر بن عمرو بن زيد بن سنان بن المُهتجن بن سلامان بن عدي بن صعير بن حَراز بن كاهل بن عذرة الحَرازي(١)

توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربع سنين. قال الرشاطي: وذكره الدارقطني بزايَيْن، فوجب العهدة عليه.

وقال أبو نعيم: روى عنه ابنه، وعبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك. وفي " كتاب أبي عمر ": قال الدارقطني: لثعلبة هذا ولابنه عبد الله صحبة، روى عنهما جميعًا الزهري. وفي " كتاب الباوردي ": "كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ وَجْهَهُ".

وفي " كتاب العسكري ": الذي مسح النبي صلى الله عليه وسلم وجهه، هو ابنه عبد الله؛ قال: ورواية الزهري عنه وَهْم، والصحيح: الزهري، عن ابنه عبد الله، عنه. وقال الحاكم في " المستدرك " لما ذكر حديثه: رواية بكر بن وائل وبحر السقا، وغيرهما عن الزهري، عن عبد الله، عن أبيه: ورواه أكثر أصحاب الزهري عنه، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ لم يذكروا أباه. وفي " كتاب الدوري " عن يحيى: رأى النبي صلى الله عليه وسلم.

٨٨٥ - (عخ ٤) ثعلبة بن عباد العَبْدي، البصري(٢)

لما ذكره ابن حبان في جملة الثقات نسبه ليثيًّا، وكذلك البخاري.

وقال علي بن المديني: الأسود يروي عن مجاهيل، منهم: ثعلبة بن عباد. وقال أبو محمد ابن حزم في " المحلى ": مجهول.

ولما خرج الحاكم حديثه في (الكسوف)(٣)، قال: صحيح على شرط الشيخيْن.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٩٥/٤، تهذيب التهذيب ٢٧٢/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٩٦/٤، تهذيب التهذيب ٢٧٢/١.

(٣) أخرجه أحمد ١٤/٥، من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: «بينما أنا وغلام من الأنصار نَرْمي غَرَضَيْنِ لنا، حتى إذا كانت الشمس قِيْدَ رُمحين أو ثلاث في عين الناظر من الأُفق، اسودَّت حتى آضَتْ كأنها تَنُّومة، فقال أحدنا لصاحبه: انطلِقْ بنا إلى المسجد، فوالله ليُحدِثَنَّ شأنُ هذه الشمس لرسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - في أُمَّته حَدَثا، قال: فدفَعنا فإذا هو بارِز، فاستقدمَ فصلَّى، فقام بنا كأطوَلِ ما قام بنا في صلاة قطُّ، لا نَسْمعُ له صوتا، قال: ثم ركعَ بنا كأطول ما ركع بنا في صلاة قطُّ، لا نسمع له صوتا، قال: ثم سجد كأطول ما سجد بنا في صلاة قطُّ، لا =

وقال فيه الطوسي والترمذي: حسن صحيح.

٨٨٦ - ثَعْلَبَة بن عَمرو بن عُبَيْد بن مِحْصَن[١]

كذا ذكره المزي، والذي في كتاب الكلبي " الجمهرة "، و" جمهرة الجمهرة "، و" الجامع لأنساب العرب "، والبلاذري، وأبي عبيد ابن سلام: ثعلبة بن عمرو بن محصن. لم يذكروا عبيدًا في وِرْد ولا صدر.

وكذلك قاله أبو نعيم الأصبهاني، وأبو معشر في كتاب " المغازي ". وكذا هو في "كتاب ابن حبان "، و" الطبري "، و" محمد بن إسحاق "، و" خليفة بن خياط "، و"يعقوب بن سفيان الفسوي "، و" موسى بن عقبة "، و" ابن سعد "، و" معجم الطبراني الكبير "، وذكره عن عروة بن الزبير، وقال: قُتل بجسر أبي عبيد سنة خمس عشرة، والباوردي، وغيرهم.

ولم أر من قال كقول المزي غير أبي عمرو، وكأنه لم يرها أيضًا حالة النقل، إنما كان ذاك بوساطة. والدليل على ذلك: أن أبا عمر ذكر أنه مات بالمدينة في خلافة عثمان، وقيل: قُتل يوم الجسر في أيام عمر بن الخطاب، وذكر له أحاديث، فلو كان المزي حَالَة وَضْعه هذا الكتاب رآه، لذكر ما هو كتابه موضوع له من الوفاة وغيره.

وفي كتاب شيخنَا الحافظ أبي محمد الدمياطي: أنه أشبه بثابت بن المنذر، أخو حسَّان لأبيه، وهو أخو أبي عمرة بشير، وأبي عبيدة.

٨٨٧ - (خ د ق) ثعلبة ابن أبي مالك القُرظي[٢]

في " الطبقات " لكاتب الواقدي: قدم أبو مالك، واسمه عبد الله بن سام من اليمن، وهو على دين اليهودية، فتزوج امرأة من بني قريظة، فنُسب إليهم وهو من كندة، وكان يؤم بني قريظة حتى مات كبيرًا، وكان قليل الحديث. وذكره البرقي في (فصل من أدرك النبي صلى الله عليه وسلم).

وكناه ابن حبان أبا جعفر لما ذكره في " الثقات ". وقال ابن خلفون في " الثقات ":

= نسمع له صوتا، ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك، قال: فوافق تجلِّي الشمسِ جلوسه في الركعة الثانية، ثم سلَّم فَحَمِدَ الله وأثنى عليه، وشهد أن لا إله إلا الله، وشهد أنه عبدُه ورسوله... ثم ساق ابنُ يونس خُطبَةَ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ".

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٩٦/٤، تهذيب التهذيب ٢٧٢/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٩٦/٤، تهذيب التهذيب ٢٧٢/١.

ثقة جليل. وقال البخاري: كان كبيرًا أيام بني قريظة. وقال العجلي: مدني تابعي ثقة.

ولما سأل ابن أبي حاتم عنه أباه في كتاب " المراسيل " قال: هو من التابعين، وأدخله أحمد بن سنان في " مسنده "، وليست له صحبة[1].

٨٨٨ - (د فق) ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي[2]

ذكره ابن حبان في كتابه " الثقات "، كذا ذكره المزي، وعرفه بروايته عن التابعين: نافع، وشهر بن حوشب، وشبههما.

وفيه نظر، من حيث إن ابن حبان لم يذكر في كتاب " الثقات " من الرواة عن التابعين غير: ثعلبة بن سهيل، وثعلبة بن بلال، وثعلبة الأسدي، ولم يذكر رابعًا.

وذكر في الطبقة الأولى، وهم الرواة عن الصحابة، ثعلبة بن مسلم الجهني، روى عن أبي هريرة، روى عنه عقيل بن مدرك.

وهذا ليس هو المذكور عند المزي يقينًا؛ لأن الأول المذكور عنده ليس عنده من الصحابة أحد ولا كبار التابعين، فضلا عن الصحابة، فكأنه اشتبه عليه أحد الطبقتيْن بالأخرى، أو نقله بوساطة كعادته، فرأى ثعلبة بن مسلم ذكره ابن حبان في " الثقات "، فكتبه على ما رآه، ولو رآه في كتابه لما ذكره؛ لأنه غيره، وفي منزلة شيخه، فينظر؛ والله تعالى أعلم.

على زعم بعض المصنّفين من المتأخرين أنه رُوي عنه خبرًا منكرًا، أعني: للخثعمي.

٨٨٩ - (عس) ثعلبة بن يزيد الحِماني، الكوفي[3]

قال البخاري في كتاب " التاريخ " في ترجمته: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: " إنَّ الأمَّةَ سَتَغْدِرُ بِكَ[4] " ولا يتابع عليه. وفي كتاب " الطبقات " لابن سعد: كان

---

(١) ويؤيد هذا القول ما أخرجه مالك الموطأ ٢٢٩ عن ابن شهاب، عن ثعلبة بن أبي مالك القرظي «إنهم كانوا في زمان عمر بن الخطاب يصلُّون يوم الجمعة حتى يخرجَ عمرُ، فإذا خرج عمرُ وجلس على المنبر وأذَّن المؤذِّن، قال ثعلبة: جلسنا نتحدَّث، فإذا سكت المؤذِّنون، وقام عمر يخطب أنصتنا، فلم يتكلمْ منا أحد».

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٩٨/٤، تهذيب التهذيب ٢٧٣/١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١٧٤/٢، الجرح والتعديل ٤٦٣/٢، الكامل ١٠٩/٢، تهذيب الكمال ٣٩٩/٤، تهذيب التهذيب ٢٧٣/١.

(٤) أخرجه الدارقطني في الأفراد كما في أطراف ابن طاهر ٢٥٢/١، رقم ٣٨٦، والحاكم ١٥٣/٣، رقم =

قليل الحديث.

وفي كتاب ابن خلفون " الثقات ": قال أبو الفتح الأزدي: في حديثه مناكير، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: كان ثقة.

وفي قول ابن عدي: ولثعلبة عن علي غير هذا، ولم أر حديثًا منكرًا في مقدار ما يرويه، وأما سماعه من علي ففيه نظر، كما قاله البخاري. نظر؛ لأن البخاري لم يعرض لسماعه من علي، بل صرح به أول الترجمة، فقال: ثعلبة بن يزيد الحماني سمع عليًّا، روى عنه حبيب: يعد في الكوفيين، فيه نظر؛ قال صلى الله عليه وسلم لعلي: " إن الأمة ستغدر بك "، ولا يتابع عليه.

هذا جميع ما ذكره، وفيه كما ترى تصريحه بسماعه من علي، ويزيده وضوحًا ما نذكره عن ابن حبان. وفي " كتاب الساجي ": في حديثه نظر.

وذكره أبو محمد ابن الجارود، وأبو جعفر العقيلي، وأبو العرب في جملة الضعفاء. وفي كتاب " الضعفاء " لابن الجوزي: قال ابن حبان: كان على شرطة علي، وكان غاليًا في التشيع، لا يحتج بأخباره إذا انفرد بها عن علي.

كذا ذكره عنه أبو الفرج البغدادي، ويشبه أن يكون وَهْمًا، وذلك أن الذي في كتاب " المجروحين " لابن حبان الموصوف بأنه يروي عن علي، روى عنه البصريون، كان في لسانه فضل، وكان علي بن المديني يرميه بالكذب. لم يزد على هذا شيئًا.

وقال في كتاب " الثقات ": ثعلبة بن يزيد الكوفي يروي عن علي، روى عنه حبيب ابن أبي ثابت. وكأنه ظهر له آخرًا ما خُفي عنه أولا، وقد نبَّهنا على ذلك في كتابنا الموسوم بـ" الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء "، والحمد لله وحده، وهو كتاب في ثلاثة أسفار كبار، هذبت به كتاب " الضعفاء " لابن الجوزي.

٨٩٠ - (مد) ثعلبة الأسلمي روى عن عبد الله بن بريدة[1]

ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات.

= ٤٦٨٦، وقال: صحيح. والخطيب ٢١٦/١١. وأخرجه أيضا: الحارث كما في بغية الباحث ٢/ ٩٠٥، رقم ٩٨٤، وابن طاهر القيسراني في تذكرة الحفاظ من طريق الدارقطني ٩٩٥/٣ وقال قال الدارقطني: غريب.

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٧٥/٢، الجرح والتعديل ٤٦٤/٢، تهذيب الكمال ٤٠٠/٤، تهذيب التهذيب ٢٧٣/١.

من اسمه: ثمامة

٨٩١ - (بخ م ت س) ثمامة بن حزن القشيري البصري، والد أبي الورد[١]

قال القاسم بن الفضل الحداني الراوي عنه في " مستدرك " الحاكم، و" تاريخ البخاري ": وفد على عمر بن الخطاب في خلافته وهو ابن خمس وثلاثين سنة. انتهى.

وهو مشعر بأنه وُلد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، بل قبل الهجرة. ولما ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " كناه أبا الورد.

وفي إطلاق المزي روايته عن عبد الله بن عمرو وأبي الدرداء. نظر، لما ذكره البخاري: سمع عائشة، ورأى عبد الله بن عمرو، وأبا الدرداء.

وهذا مشعر بعدم الاتصال، والله تعالى أعلم. ولهذا إن ابن أبي حاتم لما عرفه، لم يذكر هذين الصحابيَيْن عنده.

٨٩٢ - (د ت) ثمامة بن شراحيل اليماني[٢]

خرج أبو حاتم ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وذكره في جملة الثقات، وقال: روى عنه عبد الله بن خريج بن جمال.

٨٩٣ - (م د س ق) ثمامة بن شفي الهمداني، المصري، أبو علي[٣]

ذكره ابن حبان ويعقوب بن سفيان في جملة الثقات، وخرج حديثه في " صحيحه ". وقال أبو سعيد ابن يونس في " تاريخ بلده ": وقد ذكر في كتاب الرايات التي قضى بها عبد العزيز بن مروان بمصر سنة سبع وسبعين، وغَزَا مع فضالة بن عبيد رودس. ونسبه ابن خلفون لما ذكره في " الثقات ": نجيبيًا.

٨٩٤ - (ع) ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، قاضي البصرة[٤]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٧٦/٢، الثقات ٩٧/٤، الجرح والتعديل ٤٦٥/٢، تهذيب الكمال ٤٠١/٤، تهذيب التهذيب ٢٧٣/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٧٧/٢، الثقات ٩٨/٤، الجرح والتعديل ٤٦٦/٢، تهذيب الكمال ٤٠٣/٤، تهذيب التهذيب ٢٧٤/١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١٧٧/٢، الثقات ٩٧/٤، الجرح والتعديل ٤٦٦/٢، تهذيب الكمال ٤٠٤/٤، تهذيب التهذيب ٢٧٤/١.

(٤) انظر: التاريخ الكبير ١٧٧/٢، الثقات ٩٧/٤، الجرح والتعديل ٤٦٦/٢، تهذيب الكمال ٤٠٤/٤، تهذيب التهذيب ٢٧٤/١.

ذكره البستي وابن شاهين في جملة الثقات.

وذكر الأصمعي فيما حكاه عنه السكري في أخباره: أنبا ناهض بن سالم، عن أبي بكر الهذلي: أنه كان مخلَّطًا، استعدته امرأة على رجل فلم يكن لها بيِّنة، فلما أراد أن يستحلفه، قالت: إنه رجل سوء يحلف فيذهب بمالي، ولكن استحلف إسحاق بن سويد فإنه جاره، فأرسل إلى إسحاق ليستحلفه.

وفي كتاب " البرصان " لعمرو بن بحر الجاحظ: قال أبو عبيدة: كان ثمامة بن عبد الله بن أنس أسلع بن أسلع؛ ولذلك قال خليفة الأقطع أو خلف بن خليفة:

وكنا قبل مستقضى بلال ... من السنخ المولع في عناء

تقيل سنخه وأبا أبيه ... كما قد الحذاء على الحذاء

ويقال: إن ولد أنس بن مالك لا ينفكون في كل زمن أن يكون فيهم رؤساء، إما في الفقه، وإما في الزهد، وإما في الخطابة، ولم يكن بالبصرة أنظر من ثمامة، ومن موسى بن حمزة الشاعر، وولد أنس بن مالك، كلهم لم يكن يعتريهم عطاس.

وقال أبو نصر الكلاباذي: يكنى أبا عمر. وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة.

وذكر ابن أبي خيثمة في كتابه " أخبار البصرة ": أن خالد بن عبد الله القسري لما عرض القضاء على بكر بن عبد الله المزني فأبى أن يقبله، ولى ثمامة القضاء.

٨٩٥ - (بخ س) ثمامة بن عقبة المُحلِّمي، الكوفي[(١)]

خرج أبو حاتم ابن حبان والحاكم حديثه في " صحيحيهما "، وذكره ابن حبان وابن خلفون في جملة الثقات، زاد ابن خلفون: قال محمد بن عبد الله بن نمير: هو ثقة.

٨٩٦ - (س) ثمامة بن كلاب، ويقال: كلاب بن علي[(٢)]

كذا ذكر المزي، وقد قال البخاري في " التاريخ الكبير ": وقال أبو داود: ثنا حرب، عن يحيى، عن كلاب بن علي، وكلاب وَهْم.

وذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات. وقال أبو حاتم: ثمامة بن

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٧٧/٢، الثقات ٩٨/٤، الجرح والتعديل ٤٦٥/٢، تهذيب الكمال ٤٠٨/٤، تهذيب التهذيب ٢٧٥/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٧٨/٢، الثقات ١٢٧/٦، الجرح والتعديل ٤٦٧/٢، تهذيب الكمال ٤٠٩/٤، تهذيب التهذيب ٢٧٥/١.

كلاب اليماني.

٨٩٧ - (ت ق) ثمامة بن الحُصَيْن، ويقال: ابن وائل بن الحُصين، أبو ثفال المري الشاعر[١]

ذكره أبو نصر ابن ماكولا في كتاب " الإكمال ". وفي " كتاب الآجري "، سمعت أبا داود يقول: أبو ثفال المري ثمامة بن حصين.

ولما ذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء، سمى أباه حُصينًا. وزعم المزي أنه ابن وائل بن حصين. وكأنه فيه نظر لهذا، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب " العلل الكبير " للترمذي: سألت محمدًا عن هذا، يعني: حديث أبي ثفال، عن رباح بن عبد الرحمن، عن جدته، عن أبيها: " لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه "، فقال: ليس في هذا الباب حديث أحسن عندي من هذا. قلت له: أبو ثفال ما اسمه؟ فلم يعرف اسمه.

وسألت الحسن بن علي الخلال، فقال: اسمه ثمامة بن حصين. وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة، وقال: هو مجهول. وكذا ابن القطان.

من اسمه: ثواب، وثوبان، وثور، وثوير

٨٩٨ - (ت ق) ثواب بن عتبة المهري، البصري[٢]

قال الحاكم لما خرج حديثه عن عبد الله بن بريدة في (العيدين): قليل الحديث، لم يجرح بنوع يسقط به حديثه. وقال الآجري عن أبي داود: هو خير من أيوب بن عتبة، وثواب ليس به بأس.

وخرج أبو حاتم ابن حبان البستي حديثه في " صحيحه "، وذكره في جملة الثقات، وكذلك ابن شاهين. وفي " كتاب عباس الدوري " عن يحيى بن معين: شيخ صدوق، وكنت كتبت عن أبي زكريا فيه شيء به ضعف، فقد رجع أبو زكريا، وهذا القول هو الأخير من قوله.

وقال أبو العرب: حدثني أحمد بن مغيث، عن أبي الحسن أحمد بن صالح

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٤٦٧/٢، تهذيب الكمال ٤١٠/٤، تهذيب التهذيب ٢٧٥/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٨٤/٢، الثقات ١٣٠/٦، الجرح والتعديل ٤٧١/٢، الكامل ١٠١/٢، تهذيب الكمال ٤١٢/٤، تهذيب التهذيب ٢٧٥/١.

الكوفي، قال: ثواب، يكتب حديثه وليس بالقوي. وقال أبو علي الطوسي وابن خلفون لما ذكره في الموالي في " الثقات ": أرجو أن يكون صالح الحديث.

٨٩٩ - (بخ م ٤) ثَوبان بن بُجْدُد، وكناه المزي: أبا عبد الرحمن[١]

وفي كتاب " الاستيعاب ": أبو عبد الله أصح، روى عنه أبو سلام الحبشي، وكان ثوبان ممَّن حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدى ما وعى. وذكره أبو عبد الرحمن السلمي في أهل الصفة. وأنشد له المرزباني في المعجم:

إنـي لمولـى رسـول الله يعـرف لـي ... ذاك البـرية أهـل الـدين والـشرف

أصـلي ملـوك بنـي الأحـرار يقدمـه ... والفـرع مـن هاشـم ذي النبل والسلف

وقال أبو سليمان ابن زبر، وأبو منصور الباوردي: سكن دمشق. وذكر البغوي أن النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه بالمدينة، وتوفي في خلافة معاوية.

وذكر الحافظ أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي في " تاريخ حمص ": ثوبان بن جدد، ويقال: يجدد، منزله بحمص في حمام حاتم، وصف لنا ذلك محمد بن عوف، وقال: أنا أعرف داره وخلف عقبان، بها رجلا يقال له: ثوبان، وهو الذي خربها ثم مات من بعد ذلك. قال أبو القاسم: مات بحمص في إمارة عبد الله بن قرط، وحبس داره على مهاجري فقراء الهان.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة الأوسط ": ليس له عقب. وفي " التاريخ الكبير ": زعم مصعب أن الأسد هجم عليه، فقال: أنا ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فولَّى الأسد مستشعرًا بذنبه.

وقال ابن أبي خيثمة: كذا قال، وإنما يُروى هذا عن سفينة. وفي " تاريخ القدس ": له بحمص دار ضيافة.

وفي قول المزي: ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من موالي النبي صلى الله عليه وسلم. نظر؛ لأن ابن سعد لم يذكر في كتابه هذه الترجمة، إنما ذكر الطبقة الثالثة طبقة الخدم وذكره فيهم.

---

(١) انظر: تاريخ البخاري الكبير ١٨١/٢، الثقات ٤٨/٣، الجرح والتعديل ٤٦٩/٢، أسد الغابة ٢٩٦/١، تجريد أسماء الصحابة ٤١٣/١، الوافي بالوفيات ٢١/١١، حلية الأولياء ٣٥٠/١ تهذيب الكمال ١٧٦/١، ٤١٣/٤، تهذيب التهذيب ٣١/٢، تقريب التهذيب ١٢٠/١، الكاشف ١٧٥/١، سير الأعلام ١٥/٣.

وفي " كتاب العسكري ": كان ثوبان ممَّن انصرف مع الأخنس بن شريق يوم بدر، وولده هم مع الأخنس يدعون ولاءهم ويزعم ولده أنهم من العرب، روى عنه عبد الرحمن ابن أبي الجعد، وكان لعبد الرحمن بن ثوبان انقطاع إلى عمر بن الخطاب، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان من فقهاء أهل المدينة، وكان زمن ابن الزبير هو وابنه إبراهيم بن محمد مرتضى للإمام، وتوضع أموالهم على يده.

مات ثوبان بمصر، وقد أدخل بعضهم عبد الرحمن بن ثوبان في المسند، وليس يصح سماعه. وفي كتاب " الصحابة " للبرقي عن عاصم، قال: قال أبو العالية رُفيع: لثوبان نسب في اليمن لم ينته إليَّ علمه.

وفي كتاب " الكنى " لأبي أحمد الحاكم: توفي بمصر. وكذا قاله ابن قانع ولم يذكر غيره، وقال أيضًا الواقدي في " تاريخه ". فقول المزي: وذكر عامتهم، يعني: المؤرخين، أن وفاته كانت بحمص، إلا خليفة فإنه قال: بمصر. مردود بما ذكرناه.

وقوله أيضًا: وقيل: إنه توفي سنة أربع وأربعين، وهو وَهْم، فقولٌ لم أره عند أحد من المؤرخين. وكأنه والله أعلم، أراد تَوْهِيم صاحب " الكمال " في قوله: توفي سنة خمس وأربعين، فسبق قلمه إلى ما هو معروف قبل من أربع وخمسين، فكتب أربعًا، أو يكون قد وقعت له نسخة من " الكمال "، على العادة غير مهذبة فكتب ما فيها.

والذي عنده، أعني: صاحب " الكمال "، مقدمًا سنة خمس وأربعين، وكذا نقله عنه أبو إسحاق الصريفيني وغيره من العلماء، وهو الصواب عنه، وإن كنت لم أره عند غيره، فينظر. ولا تتسرع إلى تَوْهِيمه إلا بعد الإحاطة بأقوال جماعة العلماء، وذاك أمر متعذر، أو يكون قد نص على توهيم هذا القول بعض العلماء بالدلالة.

على أنني رأيت بخط يونس بن أحمد بن بركة الإربلي حاشية معزوة للحاكم أبي أحمد: أنه توفي سنة خمس وأربعين، ولم ينبئ في أي تصنيف للحاكم؛ فينظر. والذي رأيته في " الكنى " ما قدمته أولا، وأن وفاته سنة أربع وخمسين، والله تعالى أعلم.

وقول المزي: روى عنه الحسن ولم يلقه. هو كلام البزار بعيْنه، أخذه ولم يعزه إلى قائله، وذلك أن البزار قاله في (باب الحجامة للصائم) في " مسنده ". وقول المزي - أيضًا -: وقال أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي صاحب " تاريخ حمص "؛ فذكر كلامه إلى آخره، إنما نقله من " كتاب أبي سعيد ابن يونس " في " تاريخ مصر " مشعرًا أنه رأى كتابه، وليس كذلك، وله من هذا الشيء الذي لا يُحصى، وإنما تركنا التَّنبيه عليه لكثرته، ولأنَّا لو استوْفينا عليه ذلك لكان تصنيفًا على حدته، ولكنها نفثة مَصْدور،

إذا كثر ذلك منه نبهنَا عليه ليعلم ذلك.

وقال ابن يونس: شهد فتح مصر واخْتطَّ بها دارًا إلى جنب عبد الله بن الحارث بن جزء، وهي الدار التي زادها سلمة مولى صالح بن علي في المسجد.

وفي الصحابة وغيرهم جماعة يقال لهم: ثوبان، منهم:

٩٠٠ - ثوبان بن سعد، أبو الحكم(١)

٩٠١ - ثوبان، أبو عبد الرحمن، الأنصاري(٢)

ذكرهما أبو نعيم الأصبهاني وغيره.

٩٠٢ - ثوبان بن قرارة بن عبد يغوث بن زهير بن الصَّم بن زمعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة(٣)

قال المرزباني في كتاب " المعجم " تأليفه: وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال: [الطويل]

إلـيك رسـول الله خـبت مطيتـي مـسافة أربـاع تـروح وتغـتدي

٩٠٣ - وثوبان بن حصن النميري، الشاعر الأعرج(٤)

ذكره الجاحظ.

٩٠٤ - وثوبان بن شهر الأشعري(٥)

روى عن كريب بن أبرهة في مسند أحمد.

٩٠٥ - وثوبان القيسي(٦)

يروي عن مكحول، ذكره ابن حبان، ذكرناهم للتمييز اقتداء بالمزي؛ لأنه يميز ممن لا يقارب المميز في الطبقة، وإن كنا لا نرى ذلك صوابًا.

٩٠٦ - (ع) ثور بن زيد، مولى بني الديل، مدني(٧)

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٥) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٦) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٧) انظر: تاريخ البخاري الكبير ٨١/٢، الثقات ١٢٨/٦،الجرح والتعديل ١٩٠٣/٢، ٤٦٨/١، تهذيب الكمال ١٧٦/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٥٤/١، الكاشف ١٧٥/١،ميزان الاعتدال ٣٧٣/١، تهذيب التهذيب ٣١/٢، تقريب التهذيب ١٢٠/١، لسان الميزان ١٨٨/٧، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٥، مقدمة الفتح ٣٩٤، البداية والنهاية ١١١/١٠.

كذا ذكره المزي، وابن قانع يزعم أنه من أيلة منهم، وقال: توفي سنة أربعين ومائة. ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وقال: توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة.

وقال المُغَيْطي لخلف المخرمي، ويحيى بن معين، وأبي خيثمة، وهم قعود: كان مالك بن أنس يتكلم في سعد بن إبراهيم، سيد من سادات قريش، ويروي عن داود بن الحصين، وثور بن زيد الديلي، خارجيين خشبيين، فما تكلم أحد منهم بشيء.

وفي " كتاب الصريفيني "، ومن خطه نقلت: توفي سنة ثمان وخمسين ومائة ولا تعرف له كُنية. ولما سأل الآجري أبا داود عنه، فقال: هو نحو شريك.

وفي كتاب " الطبقات " للبرقي: سُئل مالك: كيف رويت عن داود بن الحصين، وثور بن زيد، وذكر غيرهم، وكانوا يرمون بالقدر؟ فقال: إنهم كانوا لأنْ يخروا من السماء إلى الأرض، أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة. وقال أبو عمر ابن عبد البر: هو صدوق لم يتهمه أحد بالكذب، وكان يُنسب إلى رأي الخوارج والقول بالقدر، ولم يكن يدعو إلى شيء من ذلك، وتوفي سنة خمس وثلاثين ومائة.

وفي " كتاب ابن خلفون ": روى الحسن الحلواني، عن علي بن المديني، قال: كان يحيى بن سعيد يأبى إلا أن يوثق ثور بن زيد، وقال: إنما كان رأيه، وأما في الحديث فإنه ثقة. وذكره ابن شاهين في جملة الثقات، وقال: قال أحمد بن صالح، وذكر ثور بن زيد: يقال: له شأن، روى عنه: مالك، وسليمان بن بلال، وأهل المدينة.

٩٠٧ - (س) ثور بن عفير[١]

روى عن أبي هريرة: " أفطر الحاجم والمحجوم ". ذكره ابن حبان في جملة الثقات.

٩٠٨ - (خ ٤) ثور بن يزيد بن زياد، الكلاعي، الحمصي[٢]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم والطوسي. وفي " كتاب الباجي ": كنيته أبو يزيد، وهو ثور بن يزيد بن خالد.

وفي قول المزي: قال الهيثم بن عدي: مات سنة خمسين ومائة. نظر؛ لأن الهيثم لما ذكره في الطبقة الثالثة من أهل الشام قال: مات سنة إحدى وخمسين ومائة، وكذا

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤/٤١٧، تهذيب التهذيب ١/٢٦٧.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤/٤١٨، تهذيب التهذيب ١/٢٦٧.

لما ذكره في " تاريخه الكبير ". وقال القراب: في سنة إحدى وخمسين، أنبا عبد الله بن أحمد، ثنا أحمد بن الحارث، سمعت جدي، عن الهيثم بن عدي، قال: ثور بن يزيد الرحبي توفي سنة إحدى وخمسين ومائة. وقال علي بن المديني: غمزه سفيان بن عيينة.

وقال الآجري: سُئل أبو داود عنه، فقال: ثقة، وكان يحيى بن سعيد يوثقه. قال الآجري: قلت لأبي داود: أكان قدريًّا؟ قال: اتهم بالقدر وأخرجوه من حمص سحبًا.

وفي " تاريخ أبي زرعة النصري الكبير ": قال عطاء الخراساني لابن عياش: لا تُجالس ثورًا. ولما ذكره البستي في جملة الثقات قال: كان قدريًّا، ومات وله سبعون سنة.

وقال العجلي: شامي ثقة، وكان يرى القدر. وقال الساجي: صدوق قدري، قال فيه أحمد: ليس به بأس، قدم المدينة، فنهى مالك بن أنس عن مجالسته.

وفي علل عبد الله بن أحمد: ثنا أبي، ثنا سعد بن إبراهيم، ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني ثور بن يزيد الكلاعي، وكان ثقة. وقال العقيلي في كتاب " الضعفاء ": قال يزيد بن هارون: كان قدريًّا.

وذكره ابن شاهين في جملة الثقات، والمنتجالي في جملة الضعفاء. وكناه صاحب " تاريخ القدس ": أبا جعفر.

٩٠٩ - (ت) ثوير ابن أبي فاختة سعيد بن جهمان[(١)]

قاله الصريفيني، وابن الجوزي، وفي " كتاب أبي محمد ابن الجارود ": من أركان الكذب. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال البخاري في " التاريخ الأوسط ": كان ابن عيينة يغمزه. وقال البزار: حدث عنه شعبة وإسرائيل وغيرهما، واحتملوا حديثه، كان يُرمى بالرفض.

وقال الحاكم عندما خرج حديثه: هو، وإن لم يخرجاه فلم ينقم عليه غير التشيع. وقال أبو الحسن الكوفي: هو وأبوه لا بأس بهما، وفي موضع آخر: ثوير يكتب حديثه وهو ضعيف.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/١٧٨، تهذيب التهذيب ٢/٣٦، تقريب التهذيب ١/١٢١، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٠٥، الكاشف ١/١٧٥، تاريخ البخاري الكبير ٢/١٨، تاريخ البخاري الصغير ١/٢٧٥، الجرح والتعديل ٢/١٩٢٠، ميزان الاعتدال ١/٣٧٥، ميزان الاعتدال ٧/١٨٨، الوافي بالوفيات ١١/٢٦، طبقات ابن سعد ٦/٣٢٦.

ولما ذكره أبو العرب في جملة الضعفاء قال: قال أبو حفص: كان سفيان يحدث عنه. ولما ذكره الساجي في جملة الضعفاء قال: قال أيوب السختياني: لم يكن مستقيم الشأن.

وذكره البلخي، والمنتجالي، والفسوي، والعقيلي في جملة الضعفاء، وفي " كتاب الآجري ": قال أبو داود: حدث سفيان، عن ثوير، وثنا ابن أبي صفوان، ثنا أبي، سمعت سفيان يقول: ثوير شيّد أركان الكذب، قال أبو دادو: وضرب ابن مهدي على حديث ثوير. وفي " كتاب ابن الجوزي ": قال السعدي: ليس بثقة.

وقال علي بن الجنيد: متروك. وقال أبو الحسن الدارقطني: ضعيف. وقال أبو حاتم ابن حبان: كان يقلب الأسانيد حتى يجيء في روايته أشياء كأنها موضوعة.

وقال يعقوب بن سفيان: لين الحديث، حدثني أحمد بن الخليل، ثنا إسحاق، أخبرني شبابة بن سوار، قال: قلت ليونس ابن أبي إسحاق: ثوير لم تركته؟ قال: لأنه رافضي. قلت: فإن أباك يروي عنه؛ قال: هو أعلم.

باب الجيم

من اسمه: جابان، وجابر

٩١٠ - (س) جابان غير منسوب[(١)]

ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات.

وقال أبو حاتم: شيخ، وفي موضع آخر: ليس بحجة. كذا نقله عنه بعض المتأخرين، ولم أره؛ فينظر.

وذكر أبو الفرج ابن الجوزي: أنه مجهول، ويشبه أن يكون اختلط عليه بجابان الراوي عن أنس، فإن جماعة قالت فيه: مجهول، وأما هذا فلم أر من قاله فيه، فينظر. وزعم بعض المصنِّفين من المتأخرين: أنه لا يدري من هو، اعتمادًا على أن شيخه لم يذكر فيه تعديلا ولا غيره، وكأنه غير جيد لما ذكرناه.

وقال أبو حاتم البستي في " صحيحه ": ذكر خبرًا، وهم من لم يحكم صناعة الحديث أن هذا الإسناد منقطع: أنبا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة، ثنا ابن المهدي، ثنا شعبة، عن منصور، عن سالم ابن أبي الجعد، عن نبيط بن شريط، عن جابان، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ "[(٢)].

قال أبو حاتم: اختلف شعبة والثوري في إسناد هذا الخبر، فقال الثوري: عن سالم، عن جابان، عن ابن عمرو. وقال شعبة: عن سالم، عن نبيط، عن جابان؛ وَهُمَا جميعًا مُتقنان حافظان، إلا أن الثوري كان أعلم بحديث أهل بلده من شعبة، وأحفظ لها منه، لا سيما حديث الأعمش، وأبي إسحاق، ومنصور، فالخبر متصل عن سالم، عن جابان، سمعه منه. وسمعه من نبيط، عن جابان، فمرة روى كما قال شعبة، وأخرى كما قال سفيان.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٥٧، الثقات ٤/١٢١، الجرح والتعديل ٢/٥٤٦، الكامل ٢/١٠١، تهذيب الكمال ٤/٤٣٣، تهذيب التهذيب ١/٢٧٨.

(٢) أخرجه الطبراني ٢٢/٣٧٢ رقم ٩٣١. وأخرجه أيضا: أبو نعيم في الحلية ٣/٣٠٩. وأورده ابن أبي حاتم في العلل ٢/٣١ رقم ١٥٦٨، والدارقطني في العلل ٧/٣٦ رقم ١١٩١ قال ابن أبي حاتم: قال أبي: هذا حديث منكر.

ولما ذكر المزي قول البخاري: ولا يُعرف لجابان سماع من عبد الله ولا لسالم من جابان ولا لنبيط. رده بقوله: وهذه طريقة للبخاري قد سلكها في مواضع كثيرة، وعلل بها كثيرًا من الأحاديث الصحيحة، وليست هذه علة قادحة، وقد أحسن مسلم وأجاد في الرد على من ذهب هذا المذهب في مقدمة كتابه بما فيه كفاية. انتهى كلامه.

وعليه فيه مأخذان:

الأول: تركه ما ذكرناه من صحته متصلا منقولا، غير مردود بالعكازة التي يدعيها بعض المحدثين المتأخرين، إذا تكلموا على حديث يزعمون أن مذهب البخاري ثبوت اللقاء، ومذهب مسلم المعاصرة، انتهى. والبخاري لم يقل هذا وحده، إنما هي طريقة ينحوها ابن المديني وتلامذته.

الثاني: ما بالعهد من قدم، يا سبحان الله! قبل هذا بثلاثة أوراق تقول أنت في ترجمة ثوبان: روى عنه الحسن البصري ولم يلقه، ورأيت أن كلامك هذا يكفي في انقطاع ما بينهما، وكلام البخاري لا يكفي، إن هذا لعجيب. أترى الحسن لم يعاصر ثوبان ولم يك رجلا في أيامه وأيام من هو أقدم وفاة منه؟ أو يكون الحسن قال له: أنا ما سمعت من ثوبان شيئًا، فلهذا جعله علة قادحًة، فلا بمذهب البخاري تمذهبت، ولا بقول مسلم أخذت، وكلامك في لحظٍة نقضت.

ولعل قائلا يقول: يحتمل أن يكون المزي ثبت عنده بطريقة أنه لم يسمعها منه، وهو كلام لا يساوي سماعه، نقول: نسلم هذا للمزي ونترك نظيره للبخاري، إن هذا لحسن ظن غريب.

٩١١ - (بخ م د س ق) جابر بن إسماعيل، الحضرمي، المصري[١]

خرج أبو بكر ابن خزيمة حديثه في " صحيحه " مقرونًا بابن لهيعة، وقال: ابن لهيعة ليس ممَّن أُخرج حديثه في هذا الكتاب إذا انفرد بالرواية، وإنما أخرجت هذا الحديث؛ لأن جابر بن إسماعيل معه في الإسناد.

٩١٢ - (ع) جابر بن زيد، أبو الشعثاء البصري، الجوفي[٢]

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٠٣، الثقات ٨/١٦٣، الجرح والتعديل ٢/٥٠١، تهذيب الكمال ٤/٤٣٤، تهذيب التهذيب ١/٢٧٩.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١/١٧٨، تهذيب التهذيب ٢/٣٨، تقريب التهذيب ١/١٢٢، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٥٦، الكاشف ١/١٧٦، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٠٤، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٥٧، ٢٠٩، الجرح والتعديل ٢/٢٠٣٢، ١/٤٩٤، الوافي بالوفيات ١١/٣٢، طبقات الحفاظ ٢٨، =

قال أبو سليمان ابن زبر: توفي سنة تسعين قبل أنس بن مالك. ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات، قال: كان فقيهًا، وكانت الإباضية تنتحله، وكان هو يتبرأ من ذلك، ودُفن هو وأنس بن مالك في جمعة واحدة، وكان أعور، وكان من أعلم الناس بكتاب الله تعالى، وكان أصله من الجوف ناحية عمان، ونزل في البصرة بالأزد في درب الجوف أيضًا.

وذكر أبو العباس في كتاب " المفجَّعين " تأليفه: لما احتُضر جابر تبرأ من قُرَنت وزَحَاف ومن الإباضية. وفي " تاريخ البخاري ": ثنا علي، ثنا سفيان، قلت لعمرو: سمعت من أبي الشعثاء في أمر الإباضية، أو شيئًا ممَّا يقولون؟ قال: ما سمعت منه شيئًا قط، ولا أدركت أحدًا أعلم بالفُتيَا منه، ولو رأيته قلت: لا يحسن شيئًا.

حدثني صدقة، عن الفضل بن موسى، عن موسى بن عقبة، عن الضحاك، عن جابر بن زيد، قال: لقيني ابن عمر، فقال: يا جابر؛ إنك من فقهاء أهل البصرة وَستُسْتَفْتَى، فلا تفتين إلا بكتاب ناطق أو سُنَّة ماضية. وقال العجلي: تابعي ثقة، ثنا ابن أبي مريم، سمعت سفيان بن عيينة، وقال له إنسان: حدثك عمرو بن دينار، عن أبي الشعثاء، عن علي بن أبي طالب؟ فقال: اسكت، ما حدث أبو الشعثاء عن علي بحديث قط.

وفي قول المزي: قال محمد بن سعد: مات سنة ثلاث ومائة. نظر، وذلك أن ابن سعد لم يقل هذا، وإنما رواه عن شيخه الواقدي قوله: قال محمد بن عمر وغيره: مات جابر بن زيد سنة ثلاث ومائة. وقال أبو نعيم: سنة ثلاث وسبعين مع أنس بن مالك في جمعته.

قال محمد بن سعد: وهذا خطأ وذهل أبو نعيم فيهما جميعًا، مات جابر بن زيد سنة ثلاث ومائة مجمع عليه، ومات أنس سنة إحدى وتسعين. وفي قوله أخطأ.

وقال الساجي: ثنا أحمد بن محمد، سمعت يحيى بن معين يقول: صالح الدهان قدري، وكان يُرمى بقول الخوارج، وذلك للزومه جابر بن زيد، وكان جابر إباضيًّا وعكرمة صُفريًّا، وكان عمرو بن دينار يقول ببعض قول جابر وبعض قول عكرمة.

وقال أبو عمر ابن عبد البر: كان أحد الفقهاء العلماء الفضلاء، أثنى عليه ابن عباس بالعلم، وحسبك بذلك، انتحلته الإباضية وادعته، وأسندت مذهبها إليه، وهذا لا يصح

=

البداية والنهاية ٩/٩٣، سير الأعلام ٤/٤٨١، الثقات ٤/١٠١.

عليه، قال ابن سيرين: قد برأه الله تعالى منهم.

وفي كتاب " الزهد " لأحمد بن حنبل: لما مات جابر بن زيد قال قتادة: اليوم دُفن علم أهل العراق. وقال جابر: كانت لي امرأتان، قلت: أعدل بينهما حتى أعد القُبل.
وفي " الطبقات ": قال أيوب: كان جابر لبيبًا لبيبًا لبيبًا، فيه حد.

وقال إياس بن معاوية: أدركت الناس وما لهم مفتٍ غير جابر بن زيد. وقال قتادة: لما سُجن أرسلوا إليه يستفتوه في الخنثى، فقال: تسجنوني وتستفتوني! انظروا مِن أيهما يبول فورّثوه.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": عن سليمان: كان الحسن إذا غزى، أفتى الناس جابر بن زيد.

وقال سعيد بن يزيد: أتى جابرًا ناس من الإباضية فذكروا السلطان ونالوا منه، فقال: ما لكم وللسلطان؟ وأنكر قولهم. وقالت هند بنت المهلب: كان جابر يكثر الاختلاف إليَّ، فلا والله إن سمعته يُضاهي في قوله شيئًا من أمر الإباضية ولا أمر الحرورية.

وقال عمرو: جاءه رجل يومًا فأثنى عليه ودعا، فقيل له: يا أبا الشعثاء؛ أتعرفه؟ قال: أراه بعض صُفرتهم هذه.

قال عمرو: وما أدركت أحدًا أعلم بالفُتيَا منه - يعني: جابرًا -. قال عمرو: قال جابر: كتب الحكم بن أيوب ناسًا للقضاء فكُتبتُ فيهم، فلو بُليت بشيء من ذلك ركبت راحلتي وذهبت في الأرض.

وقال محمد بن عتيق: ذُكر جابر عند ابن سيرين، فقال: كان مسلمًا عند الدراهم.

وقال عبد ربه ابن أبي راشد: كان جابر يختلف إلى جارة لنا إباضية، وكان جابر يُصَفِّر لحيته، وصلى عليه قطن بن مدرك الكلابي أمير البصرة، وكان الحسن مختفٍ إذ ذاك.

وفي " كتاب المنتجالي ": قال ثابت: قلت للحسن وهو مختف عند أبي خليفة: إن أخاك جابر بن زيد في الموت. فقال: رويدك، فبعث في بغلته، فركبها وأردفني خلفه، فلم يزل الحسن عنده إلى السحر، فقام الحسن وكبّر عليه أربع تكبيرات ثم انصرف.

قال المنتجالي: وكان يُفتي الناس وكان ثقة، دعاه يزيد ابن أبي مسلم يومًا، فسأله عن شيء من القرآن فحدثه به، فأمر بلحيته فغلفت بالغالية؛ قال: فلما خرج دخل نهرًا،

فجعل يغسله ويقول: اللهم لا تجعل هذا حظي ممَّا عندك من الخير.

وخرج من بيته بليل فمر بحائط قوم، فأخذ منه قصبة يطرد بها الكلاب، فاحتفظ بالقصبة حتى رجع إلى الحائط، فوضعها في موضعها. وقال الطبري في " طبقات الفقهاء ": كان عالمًا فقيهًا.

٩١٣ - (ع) جابر بن سَمُرة بن جُنادة، أبو عبد الله السُّوائي الكوفي(١)

أبو أبي جعفر وحَبْير، ذكره ابن الأثير. وفي كتاب " الجمهرة " للكلبي: وَلد سُواءة بن عامر حَبيبًا، فولد حَبيب زَبَّابًا، فولد زباب حجيرًا، فولد حُجير جُندبًا، فولد جُندب سَمُرة، وكذا نَسبه البلاذري، وأبو عبيد، وغيرهما. وزباب: هكذا هو مَضْبوط بزاي مفتوحة بعدها باء موحدة مُشددة، عند العسكري في كتاب " التصحيف الكبير " على وزن علام.

وقال ابن ماكولا: فأما زباب أوله زاي مفتوحة بعدها باء مشددة معجمة بواحدة، فهو زباب بن حَبيب بن سواءة. والمزي ضبطه ابن المهندس عنه، براء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت، وهو غير جيد.

وقوله أيضًا: وقال أبو حفص الأهوازي عن خليفة: مات في ولاية بشر سنة ثلاث وسبعين، وقال موسى بن زكريا عن خليفة: مات في ولاية بشر؛ يعني: سنة ست وسبعين، وهو المحفوظ.

يُبين لك أنه لم ير كتابي خليفة، إنما ينقل عنهما بوسائط، وفيه ما سنوضحه؛ لأن بشر بن مروان مات سنة خمس وسَبْعين، قال خليفة بن خياط في " تاريخه " - ومن خط ابن الحذاء المؤرخ الحافظ نقلت -: وفي سنة أربع وسبعين جمع عبد الملك بن مروان لأخيه بشر العراق، فقدم البصرة سنة أربع وسبعين، وذكر كلامًا ثم قال: توفي سنة خمس وسبعين.

وحدثني الوليد بن هشام، عن أبيه، عن جده، قال: وُلي بشر بن مروان العراق سنة

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/١٧٨، تهذيب التهذيب ٢/٣٩، تقريب التهذيب ١/١٢٢، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٥٦، الكاشف ١/١٦٧، تاريخ البخاري الكبير ٢/٣٠٥، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٤٨، ١٩٥، الجرح والتعديل ٢/٢٠٢٥، أسد الغابة ١/٣٠٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٢، الاستيعاب ١/٢٢٤، طبقات ابن سعد ١/٣٧٢، الإصابة ١/٤٣١، شذرات الذهب ١/٧٤، الوافي بالوفيات ١/٢٧، سير الأعلام ٣/١٨٦، الثقات ٣/٥٢، أسماء الصحابة الرواة ت٢٩.

أربع وسبعين، ومات في أول سنة خمس وسبعين، وهو ابن نيف وأربعين سنة، وفي ولاية بشر بن مروان مات جابر بن سمرة السوائي، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو جحيفة، وَخَرشَة بن الحُر، وأوس بن ضَمْعج، وعبيد بن نَضْلة، وعاصم بن ضمرة، وشداد بن الأزمع، وعبد الله بن عتبة بن مسعود، وأبو عبد الرحمن السُّلمي، هذا ما ذكره في " تاريخه " رواية بقي، وقيل: بها قُوبل أصل أبي حفص الأهوازي.

وقال في " الطبقات "، ومن نسخة قُرئت على أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التُّستري، قال: قرأنا على شباب خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط أبي عمرو الشيباني العصفري، رحمه الله تعالى، قال: ومن بني سواءة بن عامر بن صَعْصَعَة: سمرة بن عمرو، وابنه جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب بن حجير بن زياد، مات في ولاية بشر بن مروان، ووَهْب بن عبد الله أبو جحيفة، مات في ولاية بشر بن مروان، انتهى.

فهذا كما ترى خليفة لم يختل كلامه في تصنيفيه، وأن المزي نقله عن موسى بن زكريا ليس كما ذكره عنه، وأنه ليس من كلام المزي في شيء، وأن الذي نقله عنه غير جيد. وقوله: وهو المحفوظ. يبني لك النظر في قوله كما بيَّنته في نقله، ليت شعري؛ أيش الدليل على كَوْنه محفوظًا؟ ومن الذي نص على ذلك؟

هذا البغوي رحمه الله تعالى، وابن حبان يقولان: توفي سنة أربع وسبعين بالكوفة في ولاية بشر على العراق، وصلى عليه عمرو بن حريث، وكذا قاله العسكري لم يعيّن سَنَة، وزعم ابن أبي عاصم، وأبو يعقوب القراب، والمسعودي، وعمر بن شبة، وغيرهم، أن بشر بن مروان مات سنة ثلاث وسبعين.

وقال ابن قانع: توفي جابر بن سمرة سنة ثلاث وسبعين.

وهذا موافق لقول ابن أبي عاصم، وابن سعد، والعسكري، والباوردي، ومن تابعهم على قولهم: توفي في ولاية بشر، أو بعد المختار ابن أبي عبيد، فيما ذكره البخاري وغيره.

وقول المزي: ورُوي عن أبي عبيد أنه مات سنة ست وستين، وذلك وَهْم. يريد بذلك توهيم كلام صاحب " الكمال "، فإنه هو الذي نقله ولم يذكر غيره، وهو لعمري قول شاذ، ولم أر من قاله غير أبي عمر ابن عبد البر، وأبي نعيم الأصبهاني، وزاد في أيام المختار ابن أبي عبيد، وتبعهما ابن الأثير.

فالله أعلم أهو وَهْم أم لا؛ فإن التثبت من هذه الأمور خير من ركوب المحذور،

على أن المزي في جميع ما نقله قلَّد فيه ابن عساكر والكلام معهما، والله أعلم.

وروى عن جابر: المسيب بن رافع ذكره الطبراني، وذكر المزي في الرواة عنه: أبا إسحاق السبيعي، وزعم البرديجي في كتابه " معرفة المتصل والمرسل "، أن أبا إسحاق لم يصح سماعه منه، وقد روى عنه.

٩١٤ - جابر بن سيلان[1]

عن ابن مسعود وأبي هريرة. روى عنه محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ.

روى أبو داود حديثه عن أبي هريرة ولم يُسمه، وسماه أبو حاتم وغير واحد، وروى له موسى بن هارون، عن أبي هريرة، وابن مسعود، وسمَّاه جابرًا. وسماه أحمد: عبد ربه. كذا ذكره المزي، قال: وسماه الشيخ - يعني: عبد الغني - عيسى، وذلك وَهْم منه، فإن عيسى بن سيلان شيخ آخر، روى عنه المصريون: ابن لهيعة وغيره، وهو متأخر الوفاة عن هذا، ولم يذكر واحد منهم أن عيسى بن سيلان روى عنه محمد بن زيد هذا، بخلاف جابر بن سيلان، والله أعلم. انتهى كلام المزي.

أما قوله: إن عيسى بن سيلان متأخر الوفاة عن هذا فغير صواب؛ لأنهما جميعًا اشتركا في الرواية عن أبي هريرة، نص على ذلك الأمير أبو نصر ابن ماكولا، ولا رأينا من ذكر لواحد منهما تاريخ وفاة ولا مولد، فصارت الطبقة واحدة وهي التابعية.

وقوله: روى له أبو داود عن أبي هريرة ولم يُسمه، وسماه أبو حاتم وغير واحد. يحتاج إلى تثبت في النقل، فإن أبا حاتم لم يسم إلا جابرًا الراوي عن ابن مسعود فقط، ونص ما عنده: جابر بن سيلان روى عن عبد الله بن مسعود، روى عنه محمد بن زيد.

وسمى الراوي عن أبي هريرة وكعب - في حرف العين -: عيسى، وقال: روى عنه عبد الله بن الوليد. وفي " إيضاح الإشكال " لابن بطليمس: اسمه عبد الله، سماه أبو علي النيسابوري الحافظ، وقال أبو الحسن الدارقطني: قيل: اسمه علي، وقيل: عبد الله مديني يعتبر.

وفي " تاريخ مصر " لأبي سعيد ابن يونس: عيسى بن سيلان سكن مصر، وهو مكي، يروي عن أبي هريرة، روى عنه: زيد بن أسلم، وحيوة بن شريح، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة. ولم أر أحدًا أجمع لجابر في روايته بين أبي هريرة وابن

---

(١) انظر:الجرح والتعديل ٤٩٦/٢، تهذيب الكمال ٤٤١/٤، تهذيب التهذيب ٢٨١/٢.

مسعود؛ فينظر، والله تعالى أعلم. والذي ذكره ابن الفرضي عيسى بن سيلان، هو..... روى عنهما.....، أخا عبد ربه بن سيلان.

وقال ابن القطان - رأيًا -: ما كان جابرًا أو عيسى فحاله مجهولة لا يعرف.

٩١٥ - جابر بن صُبْح، أبو بشر الراسبي الكوفي[1]

خرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وقال أبو الفتح الأزدي: لا يقوم حديثه. ذكره ابن حبان في جملة الثقات.

وقول المزي: قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ثقة، وقال في رواية أخرى: هو أحب إليَّ من المهلب ابن أبي حبيبة؛ يحتاج إلى نظر، وذلك أن البخاري لما ذكره في "تاريخه الكبير" قال: سمع منه يحيى القطان، ويوسف البراء؛ قال يحيى: جابر أحبُّ إليَّ من المهلب ابن أبي حبيبة. فهذا مُشعر بأن يحيى هو ابن سعيد؛ لأنه مذكور حال علمه، وذاك ليس مذكورًا جملة، والبخاري عادته إذا نقل عن ابن معين شيئًا على قِلَّته عيَّنه.

ثم إنني نظرت السؤالات التي عن يحيى أو معظمها، فلم أر فيها إلا قول إسحاق، فالله أعلم. وقد بيَّن ذلك ابن أبي شيبة في سؤالات علي بن المديني: سألت يحيى بن سعيد، عن المهلب ابن أبي حبيبة؟ فقال: جابر بن صُبْح أحب إلي منه.

وفي قول المزي: ذكر ابن أبي حاتم في مشايخه: أمية بن عبد الرحمن بن مخشي، ولم يذكر المثنى بن عبد الرحمن، والمعروف المثنى بن عبد الرحمن، عن عمه أميه بن مَخْشِي. نظر؛ لقول الأمير: هو ابن ابنه، وهو المثنى بن عبد الرحمن بن أمية بن مخشي، ولأمية صحبة.

وفي كتاب " التمييز " للنسائي - الذي هو بِيَد أصغر الطلبة -: ثنا عمرو بن علي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا جابر بن صُبْح، ثنا مثنى بن عبد الرحمن الخزاعي، قال: حدثني جدي أمية بن مخشى وكان من الصحابة؛ فذكر حديثًا في التسمية عند الأكل.

الشيخ رحمه الله تعالى، قيل عنه: أنه مكث في كتاب " التهذيب " نحو الأربعين سنة. حتى لقد سمعت غير واحد أن الشيخ شرف الدين الدمياطي قيل له: لو وضعت على كتاب " الكمال " شيئًا. قال: " الكمال "، اتجه له المزي من زمان. ماذا أفاد في

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٠٧، الثقات ٦/١٤٢، الجرح والتعديل ٢/٥٠٠، تهذيب الكمال ٤/٤٤١، تهذيب التهذيب ١/٢٨١.

جمعه وتهيئته فيما ذكر هذه المدة، يدع النظر في هذه الكتب المشهورة.....:

بَيضة الديك في ثلاثين عامًا قد غوى العاجزون فيه وضلوا
زعموا الأمر ند فوق الذي قال أفكوا ثم بعد ذلك والله زلوا
قد أتى مَن له مئين من الكتب زاد شيئًا مقداره بل أحل
في ليال قصيرة تشبه الطيف إذا ما ترى وضمك رَحْل

والحمد لله تعالى على كل حال، ونعوذ بالله أن نتشبع بالمحال.

٩١٦ - (تم س ق) جَابر بن طارق، ويقال: ابن أبي طارق بن عوف - عداده في الصحابة - الأحمسي[(١)]

والد حكيم بن جابر، له حديث واحد في الدُّباء. كذا ذكره المزي، وفيه نظر في مواضع:

الأول: قوله: يقال: ابن أبي طارق بن عوف ليس جيدًا، وصوابه: يقال: ابن أبي طارق والد حكيم الأحمسي، ويقال: ابن عوف، وأما أبو حاتم فإنه لم يسم أباه، قال: جابر الأحمسي، وفرق ابن حبان بين جابر بن طارق الأحمسي الكوفي، وبين جابر بن عوف، والله أعلم.

كذا ذكره أبو حاتم........، والبخاري، وابن حبان، جزموا........... بن عوف، وكذا سماه ابن حبان وابن الجوزي.

الثالث: قوله: له حديث واحد، وقد رأينا من ذكر له حديثًا آخر، وهو ابن الأثير، قاله لما ذكر حديث (القرع)، قال: وقد روى حديثًا آخر: أن أعرابيًا مدح النبي صلى الله عليه وسلم حتى أزبد شدقه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عَلَيْكُمْ بِقِلَّةِ الْكَلامِ، وَلا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ؛ فَإِنَّ تَشْقِيقَ الْكَلامِ مِنْ شَقَائِقِ الشَّيْطَانِ "[(٢)].

٩١٧ - (ع) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرام، أمه: أنيسة بنت غنمة[(٣)]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٠٨، الثقات ٣/٥٣، الجرح والتعديل ٢/٤٩٣، تهذيب الكمال ٤/٤٤٣، تهذيب التهذيب ١/٢٨١، الإصابة ١/٤٣٢.

(٢) عزاه الحافظ في الإصابة ١/٤٣٢ لابن السكن والشيرازي في الألقاب

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١/١٧٩، تهذيب التهذيب ٢/٤٢، تقريب التهذيب ١/١٢٢، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٥٦، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٠٧، تاريخ البخاري الصغير ١/٢١، ١١٥، ١٦١، ١٩٠، الجرح والتعديل ٢/٢٠١٩، أسد الغابة ١٣/٣٠٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٣، =

كذا رأيته بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي، رحمه الله، في مواضع مضبوطًا مجودًا، وكذا ذكره أيضًا الحافظ الدمياطي، والمزي قد سمى أباها عقبة؛ فينظر.

وفي كتاب " الاستيعاب ": توفي سنة أربع وسبعين، قال أبو عمر: وأصح ما قيل في كنيته: أبو عبد الله.

وفي " تاريخ البخاري الأوسط ": عن عمر بن زيد بن حارثة، قال: حدثني أبي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " استصغر ناسًا يوم أُحد، منهم جابر بن عبد الله "، رواه عن أحمد بن آدم، ثنا منصور بن سلمة، ثنا عثمان بن عبيد الله بن زيد بن حارثة، عن عمر، ثم قال: قال منصور: أخاف أن لا يكون حفظ جابرًا.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": وحدثني عبد الله ابن أبي الأسود، عن حُميد بن الأسود، عن حجاج الصواف، قال: حدثني أبو الزبير، أن جابرًا حدثهم، قال: " غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ بِنَفْسِهِ، شَهِدْتُ مِنْهَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً "(١). وفي " كتاب الباوردي ": اثني عشرة.

وفي قول المزي: وقال يوسف بن الماجشون، عن محمد بن المنكدر: دخلت على جابر بن عبد الله وهو يموت، فقلت: اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام. نظر، لما ذكره أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة ": ثنا سُريج، ثنا يوسف الماجشون، عن محمد بن المنكدر: أنه دخل مع جابر بن عبد الله على رجل يموت، فقال - يعني: جابرًا -: أبلغ محمدًا منَّا السلام. وكذا ذكره الإمام أحمد في كتاب " الزهد ".

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": قال جابر: دَخلت على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: " مَرْحَبًا بِكَ يَا جُبَيْرُ "، وغاب عن خَيْبر، فقسم له النبي صلى الله عليه وسلم بسهم من حَضَرها.

وجعله عمر بن الخطاب عَريفَ قومه، وكان يُصفر لحيته، وقال معبد بن كعب: لا تستكرهوا أحدًا على حديث، فإني سمعت جابر بن عبد الله استكره مُرة على حديث، فجاء به على غير ما أراد.

=

الاستيعاب ٢١٩/١، طبقات ابن سعد ٥٦١/٣، شذرات الذهب ٨٤/١، الوافي بالوفيات ٢٧/١١، طبقات الحفاظ ١١، تذكرة الحفاظ ٤٣/١، سير الأعلام ١٨٩/٣، الثقات ٥١/٣، أسماء الصحابة الرواة ت٦.

(١) أخرجه الطبراني ١٨٢/٢، رقم ١٧٤٢.

وفي كتاب " الصحابة " لأبي جعفر الطبري: أراد جابر شهود بدر، فمنعه أبوه وخلفه على إخوته، وكن تسعًا. وأول غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم: حمراء الأسد. وفي " كتاب العسكري ": مات وهو ابن أربع وثمانين سنة.

وفي " كتاب الكلاباذي ": قال الذهلي: وفيما كتب إليَّ أبو نعيم، قال: وتوفي جابر بن عبد الله سنة تسعين. قال الذهلي: أراد: عندي سبعين فجَرى تسعين؛ لأن أبا نعيم لا يَهِمُ هذا الوَهْم. وذكر المزي عن خليفة بن خياط: أنه توفي سنة ثمان، وضَبَّب عليه وتضبيبه غير جيد؛ لأنه ثابت في " تاريخه " كذلك، وأما ما ذكره عن خليفة أو غيره: أنه توفي سنة تسع وسبعين، فغير جيد؛ لأنه لم يذكره في كتابيه، والذي فيهما: ثمان وستين، وثمان وسبعين. والله تعالى أعلم. وكذا ما ذكره عن الهيثم بن عدي: سنة ثلاث وسبعين. لم أره مذكورًا في " تواريخه " إلا في " الكبير "، فإنه ذكر عنه وفاته: سنة ثمان وستين، وسبع وسبعين، وثمان وسبعين.

وقال زياد بن ميناء، فيما ذكره أبو إسحاق: صارت الفتوى إليه وإلى ابن عباس، وذكر آخرين. وذكر الفراء - يعني: في كتاب " التبصير في المقالات " -: أن جارية له وضعت محمد بن علي في حجره وهو صغير، فأداه الأمانة، يعني: سلام النبي صلى الله عليه وسلم، ومات جابر من ليلته.

وفي " تاريخ الفسوي ": وكان آخرهم موتًا بالمدينة جابر بن عبد الله بن رئاب. انتهى.

المزي وغيره يقولون: جابر بن عبد الله، ويريدون هذا وهو غير جيد لما قدمناه.

٩١٨ - (د س) جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مُري بن كعب بن غنم بن سلمة، أخو جبر بن عتيك[1]

يقال: إنه شهد بدرًا ولم يثبت، كذا ذكر المزي. وعند ابن حبان: جابر بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو عبد الملك.

وزعم ابن عبد البر أنه: جابر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هَيشة بن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/١٨٠، تهذيب التهذيب ٢/٤٣، تقريب التهذيب ١/١٢٣، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٥٧، الكاشف ١/١٧٧، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٠٨، الجرح والتعديل ١/٣٩٤، ٢/ ٢٠٢٨، أسد الغابة ١/٣٠٨، ١٠/٢٥٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٣، الإصابة ١/٣٣٩، الوافي بالوفيات ١١/٣٠، سير الأعلام ٢/٣٧، الثقات ٣/٥٢.

الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، شهد بدرًا وجميع المشاهد بَعْدها، وتوفي سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وتسعين سنة، وكان معه راية بني معاوية عام الفتح، وهو أخو الحارث بن عتيك. وفي " كتاب ابن إسحاق ": جابر بن عتيك، وقيل: جبير بن عتيك، ونسبه كما عند أبي عمر من غير ذكر زيد بن معاوية، وكذا قاله الكلبي، إلا أنه أسقط الحارث الأول وزيدًا، ثم قالا: شهد بدرًا والمشاهد كلها، وكذا ذكره موسى بن عقبة وأبو مَعشر نجيح.

وفي " كتاب ابن سعد ": قال محمد بن عمر: غلط ابن إسحاق، وأبو معشر، أو من روى عنهما في نسب ابن عتيك، فنسباه إلى عمه الحارث بن قيس بن هَيْشة، وقد شهد معه عمه بدرًا. وفي " كتاب أبي نعيم ": قال ابن منده: كنيته أبو الربيع. قال أبو نعيم: وهو وَهْم. روى عنه ابنه عبد الله بن جابر.

وقال أبو القاسم الطبراني: جابر بن عتيك، ويقال: جَبْر، شهد بدرًا. وكذا ذكره إبراهيم بن المنذر الحزامي في كتاب " الطبقات " تأليفه. وفي " كتاب الباوردي "، و" ابن زبر ": جابر بن عتيك بن عُبيد بن الحارث بن قيس بن هيشة. زاد ابن زبر: توفي وله إحدى وسبعون سنة. وفي كتاب " الصحابة " للبرقي: شهد بدرًا. وكذا قاله الطبري في " ذيل المذيل "، وزاد: والمشاهد كلها.

وفي " كتاب العسكري ": جابر بن عتيك بن كعب بن قيس، وأخوه: عبد الله بن عتيك، هو الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مع جماعة إلى سلام ابن أبي الحقيق، فقتلوه. روى عنه أبو سفيان ابن جابر، وعتيك بن الحارث، وقد روى بعضهم عن جَبْر بن عتيك عن جابر، ولا أحسبه مُتصلا، وقد روى عن جَبْر بن عتيك عن عمه، وروى بعضهم عن جَبْر لم ينسبه. فهذا كما ترى لم أر من نسبه كما ذكره المزي.

وكلهم ذكروا شهوده بدرًا، فقول المزي: يقال: إنه شهد بدرًا ولم يثبت، لم أر له فيه سلفًا معتمدًا؛ فينظر، والله تعالى أعلم.

٩١٩ - (بخ م ت ق) جابر بن عمرو، أبو الوازع الراسبي، البصري[1]

قال النسائي: منكر الحديث. وقال يحيى بن معين في رواية عباس: ليس بشيء. وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وذكره في جملة الثقات. وقال محمد بن سعد

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٠٩، الثقات ٣/٥٣، الجرح والتعديل ٢/٤٩٥، تهذيب الكمال ٤/٤٥٦، تهذيب التهذيب ١/٢٨٢.

- كاتب الواقدي -: كان قليل الحديث.

٩٢٠ - (س) جابر بن عُمَيْر بن يَسار، الأنصاري، الحجازي(١)

مات سنة إحدى وستين وله إحدى وتسعون سنة، مدني، ذكره أبو إسحاق الدمشقي الحافظ، ومن خطه نقلت مُجَوَّدًا. وأما ابن حبان فإنه لما ذكره قال: يقال: إن له صحبة.

٩٢١ - (س) جابر بن كُرْدي(٢)

واسطي ثقة، أنبا عنه ابن مُبشِّر. مات سنة خمس وخمسين ومائتين، روى عنه أبو داود السجستاني، قاله مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة " تأليفه. كذا ذكر أن أبا داود روى عنه ولم أره عند غيره؛ فينظر. وخرج أبو حاتم البستي حديثه في " صحيحه ".

٩٢٢ - (ت) جابر بن نوح بن جابر، أبو بَشير الحِماني الكوفي(٣)

كذا رأيته بخط المهندس مضبوطًا عن المزي بفتح الباء من بَشير، وكذا ذكره ابن الجوزي في كتاب " الضعفاء ". وفي " كتاب أبي أحمد الحاكم ": بُشَيْر، يعني: بضم الباء، وقال: ليس بالقوي عندهم. وقال الساجي: ليس بثقة. وقال العقيلي: حديثه وَهْم.

وفي " كتاب ابن الجارود ": لم يكن بثقة، وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء. وقال ابن حبان: يروي عن الأعمش، وابن أبي خالد، المناكير، كأنه كان يخطئ حتى صار في جملة من سقط الاحتجاج بهم إذا انفردوا.

وقول المزي: كان فيه - يعني: " الكمال " - عن المطين: توفي سنة ثلاث ومائتين، وهو خطأ، والصواب: ثلاث وثمانين - يعني: ومائة -. قاله محمد بن عبد الله الحضرمي مُطين.

فغير صواب ولا جيد؛ يُوهِّم عالمًا من العلماء الثقات بوجدانه نقلا عن نسخة سقيمة، وهبها مستقيمة، أما ينظر إلى من ذكر معه، فإنه كان ممَّن مات في السنة التي

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٠٨، الثقات ٣/٥٣، الجرح والتعديل ٢/٤٩٤، تهذيب الكمال ٤/٤٥٧، تهذيب التهذيب ١/٢٨٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤/٤٥٨، تهذيب التهذيب ١/٢٨٢.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢١٠، الثقات ٣/٥٣، الجرح والتعديل ٢/٥٠٠، الكامل ٢/١٢٠، تهذيب الكمال ٤/٤٥٩، تهذيب التهذيب ١/٢٨٣.

تَوَهّمها حكم به أو في غيرها، والصواب الذي ذكره عبد الغني، رحمه الله تعالى، عن المطين، وذلك أني نظرت في " تاريخ المطين "، وهو نسخة جيدة في غاية الجودة، وهبها سقيمة، لم نحتج إلى النظر في أمرها؛ لذكر صاحب الترجمة في المجاورين قوله في الذين لا خلاف في وفاتهم سنة ثلاث ومائتين، ونص ما عنده: وفي جمادى الأولى سنة ثلاث ومائتين: يحيى بن آدم بفم الصلح، والوليد بن القاسم الهمداني، وأبو بدر شجاع بن الوليد، ومحمد بن بكر البُرساني، وفيها مات أبو داود الحفري، وفي جمادى الآخرة، وفيها مات أبو أحمد الزبيري في جمادى الأولى بالأهواز، وزيد بن الحباب أبو الحسين العكلي، ومُصعب بن المقدام الخثعمي، وأبو حيوة شريح بن يزيد الحمصي، وجابر بن نوح الحماني أبو بُشَيْر.

فهذا كما ترى ذكره في هذا العِقد، ولم أر أحدًا ذكر منهم واحدًا في سنة ثلاث وثمانين ومائة، إنما هم مذكورون أو غالبهم في سنة ثلاث ومائتين، والله تعالى أعلم.

وفي قول المزي: ومن الأوهام:

٩٢٣ - (س) جابر بن وهب الخَيْواني[1]

عن عبد الله بن عمرو بن العاص. والمحفوظ: وهب بن جابر، تابعًا في ذلك ابن عساكر في " الأطراف "، نظر؛ إذ لم يُبيّنَا من هو الوَاهِمُ وفي أي موضع وقع، وذلك أن حديثه لم يقع إلا في " كتاب النسائي "، والذي في " كتاب النسائي الكبير " و" المجتبى " على الصواب: وهب بن جابر، والله تعالى أعلم. فيُنظر.

٩٢٤ - (د ت س) جابر بن يزيد بن الأسود السُّوائي[2]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وذكره في جملة الثقات. وذكره مسلم في الطائفيين.

٩٢٥ - (د ت ق) جابر بن يزيد الجُعْفي[3]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٦٤/٤، تهذيب التهذيب ٢٨٣/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢١٠/٢، الثقات ٤٤٢/٣، الجرح والتعديل ٤٩٧/٢، تهذيب الكمال ٤٦٥/٤، تهذيب التهذيب ٢٨٣/١.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٨١/١، تهذيب التهذيب ٤٦/٢، تقريب التهذيب ١٢٣/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٥٧/١، الكاشف ١٧٧/١، تاريخ البخاري الكبير ٢١٠/٢، تاريخ البخاري الصغير ٩/٢، ١٠، الجرح والتعديل ٤٩٧/١، ميزان الاعتدال ٣٧٩/١، ٤٩٧، لسان الميزان ١٨٨/٧، الوافي بالوفيات ٣١/١١، طبقات ابن سعد ٣٤٦/٦، البداية والنهاية ٢٩/١٠.

قال ابن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة. وقال ابن سعد: كان يدلس، وكان ضعيفًا جدًّا في رأيه وروايته.

وفي " كتاب أبي محمد ابن الجارود ": ليس بشيء، كذاب. لا يُكتب حديثه. وقال السمعاني: يُعرف بالوايلي، بالياء المثناة من تحت، وكان من غلاة الشيعة.

وقال الجوزقاني: منكر الحديث. وقال أبو جعفر أحمد بن إبراهيم ابن أبي خالد في تاريخه المسمى بـ" التعريف بصحيح التاريخ ": كان ضعيفًا، من الشيعة الغالية في الدين.

وفي كتاب " الضعفاء " لأبي القاسم البلخي، عن شعبة: ما رأيتُ أحدًا أصدق من جابر إذا قال: سمعت، وكان لا يكذب. قال أبو القاسم: وهو عندي ليس بشيء. وقال الميموني: قلت لخلف: قعد أحد عن جابر؟ فقال: لا أعلمه، كان ابن عيينة من أشدهم قولا فيه وقد حدث عنه، وإنما كانت عنده ثلاثة أحاديث. قلت: صحَّ عنه شيء أنه يؤمن بالرَّجْعَة؟ قال: لا، ولكنه من شيعة علي، وشعبة والثوري والناس يحدثون عنه، إلا أن هؤلاء ليس ممن يحدث عنه بتلك الأشياء، التي يجمع فيها قاسمًا وسالمًا وجماعة، هكذا سَبْعة، ثمانية بلى، أيش يحدث عنه بهذه الأشياء؟

قال: وسألت أحمد بن خداش عنه، فقلت: كان يرى التشيع؟ قال: نعم. قلت: يتهم في حديثه بالكذب؟ فقال لي: من طعن فيه فإنما يطعن لما يخاف من الكذب. قلت: أكان يكذب؟ قال: إي والله؛ وذاك في حديثه بَيِّن إذا نظرت إليه.

وذكر أبو زرعة النصري في " تاريخه الكبير ": سمعت أبا نعيم يقول لأبي بكر ابن أبي شيبة: لم يُختلف على جابر إلا في حديثيْن من حديثه. وقال البخاري: تركه ابن مهدي، وقال السَّعْدي: كذاب، وسألت أحمد بن حنبل عنه، فقال: تركه ابن مهدي فاستراح.

ولما ذكره الساجي في جملة الضعفاء قال: كذَّبه ابن عيينة. وقال العقيلي: كذبه سعيد بن جُبير، وقال زائدة: كان يَشتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال أبو الحسن الكوفي: كان ضعيفًا يغلو في التشيع، وكان يدلس في الحديث.

وفي " كتاب المنتجالي ": سُئل شريك عنه، فقال: ما له العدل الرضي؟ ما له العدل الرضي؟ ومد بها صوته. وقال جرير: كان يُرمى بالشَّعْبذَة. وقال أبو محمد ابن قتيبة في " مشكل الحديث ": كان يؤمن بالرجعة، وكان صاحب شُبهة ونيرنجات.

وقال عثمان ابن أبي شيبة: حدثني أبي، عن جدي، قال: كنت آتيه في وقت ليس فيه فاكهة، ولا قثاء، ولا خيار، قال: فيقول لي: يا شيبة انتظرني. ثم يذهب إلى بُسَيْتن له في داره، فيجيء بقثاء وخيار، فيقول: كُلْ، فوالله ما زرعت من هذا شيئًا قط.

ولما ذكر أبو العرب كلام شريك في جابر، قال: خالف شريك الناس في جابر، وقال عامر بن شراحيل الشعبي لجابر وداود بن يزيد الأودي: لو كان لي عليكما سلطان ثم لم أجد إلا الإبر، لشككتكما بها. وقال أبو بدر شجاع بن الوليد: كان جابر تهيج به مرة في وقت من السنة، فيهزي ويخلط في الكلام. قال أبو بدر: فلعل ما حُكي عنه وأنكر من كلامه كان في هذا الوقت.

وقال سلام ابن أبي مُطيع: حدثني جابر، قال: عندي خمسون ألفًا حدثني بها محمد بن علي وصي الأوصياء. وذكره البرقي في (باب من نسب إلى الضعف)، وقال: كان رافضيًا، وقال: قال لي سعيد بن منصور: قال لي ابن عيينة: سمعت من جابر ستين حديثًا، وما أستحل أن أروي عنه شيئًا، يقول: حدثني وصي الأوصياء. وذكره ابن شاهين في جملة الضعفاء، ثم أعاد ذكره في المختلف فيهم، وقال: أقلّ ما في أمره أن يكون حديثه لا يحتج به، إلا أن يروي حديثًا يشاركه فيه الثقات، وإذا انفرد بحديث لم يعمل عليه لتفصيل سُفيان له. وقال أبو محمد ابن حزم في كتابه " المحلى ": كذاب.

وقال أبو أحمد الحاكم: ضعَّفه إسماعيل ابن أبي خالد الأحمسي. وفي موضع آخر: يؤمن بالرجعة، اتهم بالكذب، تركه يحيى وعبد الرحمن، وجماعة سواهما من الأئمة. وفي " كتاب ابن الجوزي ": كذبه أيوب ابن أبي تميمة السختياني، ووثقه الثوري.

وذكره يعقوب في (من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم). وقال ابن عبد البر في " الاستذكار ": يتكلمون فيه، إلا أنهم أجمعوا على أن يُكتب حديثه، واختلفوا في الاحتجاج به.

وقال أبو داود، عن أحمد: لم يتكلم في جابر في حديثه، إنما تكلم فيه لرأيه. قال أبو داود: وليس هو عندي بالقوي في حديثه، وقال أبو حاتم ابن حبان: كان سبائيًا من أصحاب عبد الله بن سبأ، وكان يقول إن عليًا يرجع إلى الدنيا.

فإن احتج محتج بأن شعبة والثوري رويَا عنه، فإن الثوري ليس من مذهبه ترك الرواية عن الضعفاء، بل كان يؤدي الحديث على ما سمع؛ لأن يرغب الناس في كتبه الأخبار، ويطلبونها في المدن والأمصار، وأما شعبة وغيره من شيوخنا - رحمهم الله

تعالى -، فإنهم رأوا عنده أشياء لم يصبروا عليها، وكتبوها ليعرفوها، فربما ذكر أحدهم عنه الشيء بعد الشيء على جهة التَّعَجُّب، فتداوله الناس بينهم، والدليل على صحة ما قلناه: ما أنبا به ابن فارس، قال: ثنا محمد بن رافع، قال: رأيت أحمد بن حنبل في مجلس يزيد بن هارون، ومعه " كتاب زُهير " عن جابر، فقلت له: يا أبا عبد الله؛ تنهونَا عن حديث جابر وتكتبونه؟ قال: لنعرفه.

وزعم أبو إسحاق الصريفيني أن ابن حبان خرج حديثه في " صحيحه ". فالله أعلم. وفي " كتاب الساجي " عن يحيى بن معين: عجبًا لشعبة وسُفيان كيف حملا عنه! لا يكتب حديثه ولا كرامة.

قال الساجي: ثنا سلمة بن شبيب، ثنا الحميدي، عن ابن عيينة، قال: سمعت رجلا سأل جابر عن قوله تعالى: ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ الأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾ [يوسف: ٨٠]، فقال جابر: لم يجئ تأويلها بعد. فقال ابن عيينة: كذب. قلت: وما أراد بهذا؟ قال: الرافضة يقولون: إن عليًا لا يخرجُ مع من يخرج من ولده حتى ينادي مُنادٍ من السماء: اخرجوا مع فلان. فيقول جابر: هذا تأويل هذا، ألا ترى أنه كان يؤمن بالرجعة.

وقال أبو داود الطيالسي: سمعت وكيعًا يقول: ما رأيت أحدًا أورع في الحديث من جابر ولا منصور.

أخبرني روح بن الفرج فيما كتب إليَّ، قال: سمعت أحمد بن صالح ذكر جابرًا فقال: إن حديثه ليعجبني، ما أعلم ترك الكتابة عنه إلا جرير وحده، وكلهم أكثر من حديثه، شعبة وسفيان إمامًا لهذا الأمر، وكان ابن عيينة كتب عنه، وسمع منه كلامًا فترك الكتابة عنه، ثم رجع بعد ذلك فكتب.

قال الساجي: لم يدع جابرًا ممَّن روى عنه إلا زائدة بن قدامة، فإنه تركه. وقال عبد الرحمن بن شريك: كان عند أبي عشرة آلاف مسألة عن جابر.

وذكر المزي روايته عن أبي الزبير، الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وأبى ذلك البخاري، فقال في (كتاب القراءة خلف الإمام): لا يُدرى أَسَمِعَ جابر من أبي الزبير أم لا. وفي " كتاب ابن عدي ": جاء رجل إلى أبي حنيفة، فقال: ما ترى في الأخذ عن الثوري؟ فقال: اكتب عنه ما خلا حديث أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، وحديث جابر الجعفي.

وقال ثعلبة: أردت جابر الجعفي، فقال لي ليث ابن أبي سليم: لا تأته فإنه كذاب.

وقال أبو معاوية الضرير: جاء أشعث إلى الأعمش فسأله عن حديث، فقال: ألست الذي تروي عن جابر الجعفي؟ لا، ولا نصف حديث. وقال أبو الأحوص: كنت إذا مررت بجابر سألت الله تعالى العافية.

وقال ابن عيينة: سمعت جابرًا يقول: دعا رسول الله عليًا، فعلمه ما يعلم، ثم دعا علي الحسن فعلمه ما يعلم، ثم دعا الحسن الحُسين فعلمه ما يعلم، ثم دعا ولده فعلمه ما يعلم، حتى بلغ جعفر بن محمد. قال: فتركته لذلك ولم أسمع منه. وفي لفظ: انتقل العلم الذي كان في النبي صلى الله عليه وسلم إلى علي، ثم انتقل من علي إلى الحسين، ثم لم يزل حتى بلغ جعفر بن محمد. وفي لفظ: سمعت من جابر كلامًا فبادرت، خفت أن يقع علينا السقف.

وقال عثمان بن سعيد: قلت ليحيى: فجابر الجعفي لِمَ يُضعَّف؟ قال: يُضعِّفونه. وقال شعبة: ذاكرت الحجاج بأمر جابر، فقال: إن كان لظاهرًا.

وقال شعبة: ألا ينظرون إلى هؤلاء المتجانين الذين يقعون في جابر، هل جاء لكم بأحد لم يلقه؟ وفي موضع آخر: أيش جاءهم جابر به، جاءهم بالشعبي، لولا الشعر لجئناهم بالشعبي. وقال أبو نعيم: قال زُهَير: إذا قال جابر: سألت وسمعت، فلا عليك ألا تسمع من غيره.

وفي " تاريخ أبي بشر هارون بن حاتم التميمي ": سألت المفضل بن صالح: متى مات جابر الجعفي؟ قال سنة سبع وعشرين ومائة، كذا ذكره مطين عن مفضل.

٩٢٦ - (س) جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي، الموصلي[1]

روى عن القاسم بن يزيد الجرمي. وقال ابن عمار: هو كوفي نزل الموصل، ذكره أبو زكريا في " تاريخه " طبقات أهل الموصل.

وذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات. وقال الآجري: سألت أبا داود عن جابر بن يزيد بن رفاعة، فقال: روى عنه ابن مهدي. قلت: موصلي؟ قال: ما علمت. قلت: قال يحيى بن معين: حدَّث عنه ابن يونس. فسكت.

توفي في حدود السبعين ومائة، فيما رأيته في " كتاب الصريفيني ".

وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: روى عن: أبي العوام حسان بن مُخارق

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢١٠، الثقات ٦/١٤٢، الجرح والتعديل ٢/٤٩٧، تهذيب الكمال ٤/٤٧٣، تهذيب التهذيب ١/٢٨٦.

الشيباني الكوفي، وأبي محمد القاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق، رضي الله عنهم.
روى عنه: يحيى بن سعيد العطار الحمصي.

وقال أبو عُمر الصدفي الحافظ: ثنا طاهر، ثنا محمد بن جعفر بن الإمام، قال: ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا جابر بن يزيد بن رفاعة. قال أبو هشام: هذا شيخ لنا ثقة.

ولهم شيخ آخر في طبقته يقال له:

٩٢٧ - جابر بن يزيد[١]

قال الإمام أحمد بن حنبل في " مسنده "، لما روى حديثه عن أبي سلمة صاحب الطعام، عنه، عن الربيع بن أنس: ليس هذا بجابر الجُعفي.

وآخر يقال له:

٩٢٨ - جابر بن يزيد[٢]

روى عنه فرقد السَّبَخي، وهو شبيه بالجعفي.

٩٢٩ - جابر بن يزيد، أبو الجهم[٣]

روى عن الربيع بن أنس.

روى عنه سليمان الرفاعي. ذكرهما أبو الفضل الهروي في كتابه " المتفق والمفترق "، ذكرناهم للتمييز.

٩٣٠ - جابر، أو جُوَيْبر العبدي[٤]

عن عمر بن الخطاب. قال ابن سعد: كان قليل الحديث.

من اسمه: جَارود، وجارية، وجامع

٩٣١ - (ز د) الجارود ابن أبي سَبْرة سالم بن سلمة الهذلي البصري، وقد قيل: البهْدَلي[٥]

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٥) انظر: تهذيب الكمال ١٨٢/١، تهذيب التهذيب ٥٢/٢، تقريب التهذيب ١٢٤/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٥٨/١، الكاشف ١٧٨/١، تاريخ البخاري الكبير ٢٣٧/٢، الجرح والتعديل ٢١٨٢/٢،
=

مات في سنة عشرين ومائة، ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات ". وذكر المزي روايته عن أبي بن كعب، وطلحة بن عُبيد الله، الرواية المشعرة عنده بالاتصال.

وفي " كتاب ابن أبي خيثمة ": سُئل يحيى بن معين عن حديث حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن الجارود ابن أبي سَبْرة، قال: أُبي بن كعب. فقال: مرسل. وقال ابن خلفون في كتاب " الثقات ": روى عن أُبي بن كعب وطلحة، ولم يسمع منهما.

وذكر المزي في الرواة عنه: ربعي بن عبد الله بن الجارود، وهو غير جيد؛ لأن المعروف أنه يروي عن عمرو ابن أبي الحجاج، عن الجارود، كذا ذكره غير واحد من العلماء، وهو قد ذكر حديثًا من جهة الطبراني، كما قلناه، فرد بنفسه على نفسه، والله أعلم. وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: بصري ثقة.

٩٣٢ - (ت س) الجارود بن المعلى، يقال: ابن العلاء[1]

كذا ذكره المزي، وفي " كتاب ابن حبان ": المعلى أصح. وفي " كتاب الحاكم ": قدم المعلى على العلاء. روى عنه عبد الله بن عمرو. ذكره ابن قانع، وكناه الطبراني: أبا المنذر، وذكر أنه روى عنه: مُطرف بن عبد الله بن الشخير، ويزيد بن عبد الله، والهيثم.

وقال العسكري: أُمّه شيبانية، وهو من قوم يُعرفون ببني هند، وسُمي الجارود؛ لأنه أصاب إبل قومه وباء، ففرَّ بإبله إلى أخواله بني شيبان وبإبله داء، فهلكت إبل بني شيبان وفشت في بكر بن وائل كلها، فقال الشاعر: [الطويل]

كما جَردَ الجارودُ بكرَ بْنَ وائلِ

وفي ربيعة في النمر بن قاسط آخر يُسمى: الجارود، واسمه أوس بن قيس. سماه علي بن أبي طالب، وكان صحبه وليس بهذا.

والأول يُعرف بالجارود بن المُعلى، وله ابن يقال له: المنذر بن الجارود، من سادات ربيعة بالبصرة، ولاه على فارس، وابنه الحكم بن المنذر بن الجارود الذي يقول فيه الشاعر: [الرجز]

يَا حَكَمَ بْنَ الْمُنْذِرِ بْنِ الجَارُودْ   سُرَادِقُ الْمَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودْ

حبسه الحجاج، وقَتَلَ عبد الله بن الجارود العبدي أخا المنذر بن الجارود، وصلبه

= الوافي بالوفيات ٣٥/١١، الثقات ١١٤/٤.

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٢٦/٢، الثقات ٥٩/٣، الجرح والتعديل ٥٢٥/٢، تهذيب الكمال ٤٧٩/٤، تهذيب التهذيب ٢٨٨/١.

برسقباد. ولما ارتدت ربيعة بالبحرين، ثبت الجارود على الإسلام بمن أطاعه ونزل البصرة، روى عنه أبو العلاء.

وقال ابن سعد: كان شريفًا في الجاهلية، وكان نصرانيًا، ولمَّا أسلم حَسُن إسلامه، وكان غير مغموص عليه، ولما ارتد قومه قام فيهم وقال:

رَضِينَا بدين الله في كل حادث ... وبالله والرحمن نرضى به رَبًّا

ووجه الحكم ابن أبي العاص الجارود يوم سُهْرَك، فقتل في عقبة الطين سنة عشرين، قال: ويقال لها اليوم: عقبة الجارود.

وكان ابنه المنذر سيدًا جوادًا، ولاه علي بن أبي طالب إصطخر، فلم يأته أحد إلا وصله. وولاه عُبيد الله بن زياد ثغر الهند، فمات سنة إحدى وستين، أو أول سنة اثنتيْن وستين، وهو يومئذ ابن ستين.

وقال ابن إسحاق: قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر. قال أبو عمر: أخشى أن يكون أحد كُنيَتيه وَهْمًا، يعني: أبا عتاب، ويقال: أبو غياث. وسُمي الجارود؛ لأنه أغار في الجاهلية على بكر بن وائل فأصابهم وجردهم، وقد ذكر ذلك المفضل العبدي، فقال: [الطويل]

وَدُسْنَاهُمْ بِالْخَيْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ... كَمَا جَرّدَ الْجَارُودُ بَكْرَ بْنَ وَائِلِ

فغلب عليه الجارود وعُرف به، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع، وأسلم، وكان قدومه مع المنذر بن ساوي، ومن قوله لما أسلم: [الطويل]

شهدت بأن الله حق وسارعت ... بنات فؤادي بالشهادة والنَّهْض

فأبلغ رسول الله عني رسالة ... بأني حنيف حيث كنت من الأرض

قُتل بفارس، وقيل: بنهاوند مع النعمان بن مقرن. وفي كتاب " الدلائل " للبيهقي: أنشد الجارود لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم: [الخفيف]

يا نبي الهدى أتتك رجال ... قطعت فدفدًا وإلا فلا

وطوت نحوك الصحاصح طير الانحال ... الكلال فيك كلا لا

كل دهماء يقصر الطرف عنها ... أرقلتها قلاصنا إرقالا

وطوتها الجياد يجمح فينا ... بكماة كالنجم يتلألا

تبتغي دفع بأس يوم عبوس ... أوجل القلب ثم هالا

فقربه النبي صلى الله عليه وسلم، وقال: " يا جارود؛ لقد تأخر قومك الموعد وطال عليهم الأمد. فقال: والله يا رسول الله؛ لقد أخطأ من أخطأك قصده، وعدم رشده،

وايم الله؛ في أكبر خيبة، وأعظم حوبة، والرائد لا يكذب أهله، ولا يغش نفسه، لقد جئت بالحق وتسلحت بالصدق، والذي بعثك بالحق نبيًا، واختارك للمؤمنين وليًا؛ لقد وجدت صفتك في الإنجيل، ولقد بشَّر بك ابن البتول مريم ". فذكر حديثًا طويلا.

وأنشد ابن دريد في كتاب " الجمهرة ": [الرمل]

وَقَبِيلٌ مِن لُكَيْزٍ شاهِدٌ رَهْطُ مرجومٍ ورهطُ ابنِ الْمُعَلْ

قال: يريد: المعلى جد الجارود بن عمرو بن المعلى. وقال ابن الكلبي في كتاب "الجمهرة " تأليفه: من بني حارثة بن معاوية الجارود، وسُمي بذلك لبيت قاله بعض الشعراء: [الطويل]

كَمَا جَرّدَ الْجَارُودُ بَكْرَ بْنَ وَائِلِ

وهو بشر بن حنش بن المعلى، وهو الحارث بن زيد بن حارثة.

وفي " كتاب الصريفيني ": قال علي بن عبد الله بن عباس: هو بشر بن عبد الله.

وفي " كتاب ابن الأثير ": روى عنه الحسن البصري.

وفي " كتاب ابن الجوزي ": ويقال: الجارود، واسمه بشر، ويقال: ابن بشر. وفي " المحكم ": لما أنشد: لقد جرد الجارود. قيل: معناه: شيم عليهم، وقيل: استأصل ما عندهم.

وفرق البخاري بين جارود بن المُعلى وبين الجارود بن المنذر، جعلهما اثنيْن؛ فينظر.

٩٣٣ - (د ت) الجارود بن معاذ[(١)]

قال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": كان يميل إلى الإرجاء، وليس هناك.

وفي " تاريخ سمرقند " للإدريسي: روى عن أبي بكر ابن عياش، روى عنه يوسف بن علي الأبار السمرقندي، وعلي بن إسماعيل الجحدري، وإسحاق بن يحيى الوراق، وإسحاق بن إبراهيم بن يزيد.

٩٣٤ - (ق) جارية بن ظفر الحنفي اليمامي، سكن الكوفة[(٢)]

ذكره ابن منده في جملة الصحابة، وقال: روى عنه من الصحابة زيد بن مَعْبد.

وقال ابن قانع: هو من بني عتمة بن عبد الله بن الدؤل بن حَنيفة.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤/٤٧٦، تهذيب التهذيب ١/٢٨٨.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٣٢٦، الثقات ٣/٥٩، الجرح والتعديل ٢/٥٢٥، تهذيب الكمال ٤/٤٧٩، تهذيب التهذيب ١/٢٨٨.

٩٣٥ - (عس) جارية بن قدامة بن زهير، التميمي، البصري[1]

في كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: جارية بن قدامة الأنصاري، روى عنه الأحنف بن قيس، فيشبه أن يكون وَهْمًا لاتفاقهم على نسبته تميميًّا. وفي (كتاب العبيد): لما صلى الأحنف قال: رحمك الله كنت لا تحسد غنيًّا ولا تحقر فقيرًا.

وقال ابن ماكولا في كتاب " الإكمال ": كان فارسًا سَمْحًا. وفي قول المزي: إنه عم الأحنف بن قيس؛ نظر، لما ذكره أبو عمر: عسى أن يكون عمه لأمه؛ لأنهما لا يجتمعان.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: إنما سماه عمه توقيرًا. وهو أوجه. وفي " كتاب الصريفيني ": جارية بن قدامة، ويقال: اسمه جويرية، فيما قاله أبو جمرة. وقال أبو عمر: يكنى أبا عمرو.

وفي " كتاب العسكري ": وجدت بعض الشيوخ قد أخرج جارية بن قدامة في تصنيف له في موضعين أنه عم الأحنف، وإنما اغتر بحديث رواه ابن أبي خيثمة، عن أبي سلمة، عن حماد، عن هشام، عن أبيه، عن الأحنف، عن عمه. وجعله في مسند جارية، وهذا وَهْم، وإنما هو ابن عمه، وإنما عم الأحنف صَعصَعة بن معاوية، وليس يلتقي الأحنف مع جارية إلا في كعب بن سعد بن زيد مناة.

ثم ذكر حديثًا من جهة الأحنف عن ابن عم له، وهو جارية بن قدامة. انتهى.

وهو يُبيِّن لك أن الشيخ ما نقل من " كتاب العسكري " إلا بوساطة، وذلك أنه نقل منه في هذه الترجمة شيئًا، وأغفل ما ذكرناه ممَّا هو رد لقوله، فلو نقل من أصل لما أغفله ولسلم من الإيراد. في كتاب " الطبقات ": أنبا عبد الله بن نمير، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن ابن عم له، يقال له: جارية بن قدامة؛ فذكر حديثًا.

قال ابن سعد: وجارية فيمن شهد قَتْل عمر بن الخطاب، قال: فكُنَّا من آخر من دخل عليه، فسألناه وصية لم يسألها إياه أحدٌ.

وقال أبو القاسم الطبراني في " معجمه الكبير ": ليس بعم الأحنف أخي أبيه،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/١٨٢، تهذيب التهذيب ٢/٥٤، تقريب التهذيب ١/١٢٤، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٥٨، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٣٧، الجرح والتعديل ٢/٢١٥٦، أسد الغابة ٣/٣١٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٥، الاستيعاب ١/٢٢٦، الإصابة ١/٤٤٥، طبقات ابن سعد ٧/٥٦، الوافي بالوفيات ١١/٣٧، البداية والنهاية ٧/٢٨٧، الثقات ٣/٦٠، أسماء الصحابة الرواة ت٣١٥.

ولكنه كان يَدْعُوه عمه على سبيل الإعظام له. وممَّن نص على أنه ابن عمه: أبو منصور الباوردي، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، وأبو بكر محمد بن الحسن بن دُريد في كتاب " الاشتقاق الكبير " تأليفه، وأبو الفرج أحمد بن الحسين الأصبهاني في " تاريخه الكبير "، وأبو القاسم ابن بنت منيع، وأبو حاتم ابن حبان البستي، وزاد: مات في ولاية يزيد بن معاوية.

وقال الرشاطي: لا شك عندي أنه ابن عمه من قبيلته، وستجد المزي ذكره في جويرية، بخلاف ما ذكره هنا؛ فينظر، ولم ينبه عليه.

وأسقط من نسبه هنا بين قدامة وزهير، وهو مالك، نذكره في جويرية.

٩٣٦ - (ع) جَامع ابن أبي راشد، الصيرفي، الكوفي[(١)]

قال أبو حاتم ابن حبان في كتاب " الثقات ": جامع ابن أبي راشد كنيته: أبو صَخْرة، من أهل الكوفة وربما روى عنه شريك، ويقول: جامع بن راشد، والصحيح ما قاله سفيان: ابن أبي راشد. وفرق أبو حاتم بينه وبين جامع بن راشد الكوفي الراوي، عن صفوان بن مُحْرز، روى عنه الثوري، والمزي أطلق رواية شريك عنه ولم ينبه على هذا.

وفي " كتاب الصريفيني ": قال ابن الدباغ: لم يَسمع ابن أبي راشد من حذيفة بن اليمان. وقال ابن خلفون لما ذكره في " الثقات ": كان رجلا صالحًا، وثقه ابن وضاح وغيره.

وقال البخاري في " تاريخه ": قال علي عن سُفيان: جامع أحبُّ إليَّ من عبد الملك بن أعين. وذكره ابن شاهين في جملة الثقات.

وفي " تاريخ أبي مسلم المستملي ": ثنا سفيان، عن محمد بن سوقة، قال: ذكرنا جامع ابن أبي راشد وربيعًا، لمحارب بن دثار، فقال: جامع أحبهما إليَّ لمعونة إخوانه. وقال يعقوب بن سفيان: كوفي ثقة ثقة.

٩٣٧ - (ع) جامع بن شداد المحاربي، الكوفي، أبو صخر[(٢)]

ذكره ابن حبان في جملة الثقات، وقال: توفي سنة ثماني عشرة ومائة في شهر

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٤١، الثقات ٦/١٥٢، الجرح والتعديل ٢/٥٣٠، تهذيب الكمال ٤/٤٨٥، تهذيب التهذيب ١/٢٨٨.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٤١، الثقات ٤/١٠٧، الجرح والتعديل ٢/٥٢٩، تهذيب الكمال ٤/٤٨٦، تهذيب التهذيب ١/٢٨٨.

رمضان، وقيل: سنة سبع وعشرين ومائة. وكناه أبو إسحاق الصريفيني: أبا صخر، قال: ويقال: أبو صخرة.

وقال أحمد بن صالح العجلي: شيخ عالٍ ثقة عاقل، من قدماء شيوخ الثوري. وذكره أبو حفص البغدادي في جملة الثقات. وقال أبو عمر ابن عبد البر: هو عندهم ثقة.

وفي قول المزي: قال ابن سعد: مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وفي موضع آخر: سنة سبع وعشرين ومائة؛ نظر. والذي في كتاب " الطبقات ": أنبا طلق بن غنام، قال: سمعت قيس بن الربيع يقول: مات جامع بن شداد ليلة الجمعة، لجمعة بقيت من رمضان سنة ثماني عشرة ومائة، لم يزد شيئًا، والله تعالى أعلم.

فإن كان تصحف على الشيخ ثماني عشرة بثمان وعشرين، فكان ينبغي له أن يذكر اليوم والشهر، والرواية التي ذكرها، إن كان نقل من أصل، وما أخاله اعتمد إلا لفظ صاحب " الكمال " الذي يهذبه؛ فينظر.

ويؤيد ما قلناه عن ابن سعد، كونه قرنه مع من توفي قبل العشرين ومائة، ولم نر لسبع وعشرين موضعًا عن " كتاب ابن سعد "، وهو خلاف لما ذكره في الطبقة الرابعة، وينظر لكونه قال: توفي سنة سبع وعشرين. وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: ثقة متقن.

٩٣٨ - (ي د س) جامع بن مَطر، الحَبطي، البصري[١]

قال الآجري: سألت أبا داود عن جامع بن مطر، فقال: ثقة، حدث عنه يحيى. وذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات، وكذلك ابن شاهين.

ونسبه البخاري جحدريًّا. وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: جامع بن مطر بن ثمامة، روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث.

من اسمه: جبارة، وجبر، وجبريل، وجبلة

٩٣٩ - (ق) جُبَارة بن المُغَلِّس، أبو محمد، الحماني الكوفي[٢]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٤١، الثقات ٦/١٥٢، الجرح والتعديل ٢/٥٣٠، تهذيب الكمال ٤/٤٨٨، تهذيب التهذيب ١/٢٨٩.

(٢) انظر: التاريخ الصغير ٢/٣٧٦، كتاب المجروحين والضعفاء ١/٢٢١، الجرح والتعديل ٢/٥٥٠، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/١٨٠، الانساب ٤/٢٣٧، تهذيب الكمال ٤/٤٨٨، تهذيب التهذيب ١/٢٨٩.

قال ابن عساكر: مات سنة إحدى وأربعين ومائتين، لعشر مَضين من المحرم. زاد الصريفيني: وهو في عشر المائة. وفي " تاريخ المطين ": لعشر بقين من المحرم، وكان يخضب.

وقال الحافظ أبو يعقوب القراب: حديثه مضطرب. وقال ابن سعد: كان إمام مسجد بني حِمَّان، وكان يضعف.

وقال الآجري: سألت أبا داود عنه، فقال: لم أكتب عنه، في أحاديثه مناكير، وما زلت أراه وأجالسه، وكان رجلا صالحًا. وقال البزار: كان كثير الخطأ ليس يُحدث عنه رجل من أهل العلم، إنما يحدث عنه قوم فاتتهم أحاديث كانت عنده، أو رجل غبي.

وذكره العقيلي في جملة الضعفاء، وقال عن أحمد: أحاديثه موضوعة مكذوبة. وقال مسلمة: روى عنه من أهل بلدنا: ابن مخلد، وهو مولى يحيى بن عبد الحميد الحماني من فوق، وجُبارة ثقة، إن شاء الله تعالى. انتهى.

بقي قد ذكرنا عنه من غير وجه أنه لا يروي إلا عن ثقة. وقال الحاكم في " تاريخ نيسابور " إثر حديث رواه من حديثه: هذا ينفرد به جُبارة، وهو لا يُقبل منه.

وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، أفسده يحيى الحماني حتى بطل الاحتجاج بأحاديثه المُستقيمة، لِمَا شَانَهَا من الأشياء المستفيضة عنه التي لا أصول لها، فخرج بها عن حد التعديل إلى التجريح.

سمعت يعقوب بن إسحاق، سمعت صالح بن محمد، سألت ابن نمير عن جبارة، فقال: ثقة. فقلت: إنه حدثنا عن ابن المبارك، عن حميد، عن أبي الورد، عن أبيه: رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا أحمر، فقال: " أَنْتَ أَبُو الْوَرْدِ ". فقال ابن نمير: هذا منكر.

قلت: وقد ثنا عن حماد بن زيد، عن إسحاق بن سُويد، عن يحيى بن يَعْمر، عن ابن عمر: أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: " لبيك ". قال ابن نمير: وهذا منكر، ثم قال ابن نمير: حسبك، ثم قال: أظن أن بعض جيرانه أفسد عليه كتبه. فقلت له: يعني: يحيى الحماني. فقال: لا أُسَمي أحدًا[1].

وفي " كتاب ابن الأخضر " عن أبي زرعة: قال لي ابن نمير: ما هو عندي ممن

---

(١) أخرجه تمام ٢٤١/٢، رقم ١٦٢٩. قال الهيثمي ٢٠/٩ رواه أبو يعلى في الكبير عن شيخه جبارة بن المغلس وثقه ابن نمير وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

يكذب. قلت: كتبت عنه؟ قال: نعم. قلت: تحدث عنه؟ قال: لا. وقال أبو جعفر: روى عنه البغوي. وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: متروك.

٩٤٠ - (بخ ق) جَبْر بن حبيب[١]

خرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في " صحيحه ". وقال أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي، في الجزء الحادي عشر من إملائه، إثر حديث ذكره: وجبر بن حبيب لم يخرج حديثه الشيخان، وهو ثقة. وذكره أبو حاتم ابن حبان، وابن شاهين في جملة الثقات.

وقال ابن خلفون في " الثقات ": كان إمامًا في اللغة، وثقه ابن صالح، وابن وضاح، وغيرهما.

٩٤١ - (س) جَبْر بن عبيدة، الشاعر[٢]

قال المزي: وقال بعضهم: جُبير. انتهى.

الذي في " تاريخ البخاري "، و" كتاب ابن أبي حاتم "، و" كتاب ابن ماكولا "، و" مسند أحمد بن حنبل "، و" مستدرك أبي عبد الله الحاكم "، و" كتاب المرزباني ": جبْر ساكنة الباء، ولم أر من قال: اسمه جُبير، إلا ما ذكره ابن عساكر بقوله: وفي رواية عبيد الله، يعني: عند النسائي في (الجهاد): جُبير. كذا ذكره.

والذي رأيت في (كتاب الجهاد) من " كتاب النسائي الكبير ": جَبْر، بباء ساكنة، والله تعالى أعلم. وهي نسخة مغربية قديمة جدًّا، واستظهرت بأخرى لا بأس بها؛ فينظر.

٩٤٢ - (م د ت ق) جَبْر بن نَوْف البِكالي، أبو الوَدَّاك الكوفي[٣]

ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات ونسبه بكيليًّا، وكذلك ابن السمعاني، وابن أبي خيثمة قبله. ويشبه أن يكون وَهْمًا؛ لأن بكالا لا يجتمع مع بكيل بحال، وذلك أن بكيلا هو ابن جشم بن خَيْوان بن نوف بن همدان.

قاله أبو محمد الرشاطي في كتابه " اقتباس الأنوار ": وفي حمير: بكير بن عَرَب بن

---

(١) انظر: التاريخ الصغير ٢/٢٤٣، الثقات ٦/١٥٢، الجرح والتعديل ٢/٥٣٣، تهذيب الكمال ٤/٤٩٣، تهذيب التهذيب ١/٢٨٩.

(٢) انظر: التاريخ الصغير ٢/٢٤٣، الثقات ٤/١١٧، الجرح والتعديل ٢/٥٣٣، تهذيب الكمال ٤/٤٩٤، تهذيب التهذيب ١/٢٩٠.

(٣) انظر: التاريخ الصغير ٢/٢٥٣، الثقات ٤/١١٧، الجرح والتعديل ٢/٥٣٣، تهذيب الكمال ٤/٤٩٤، تهذيب التهذيب ١/٢٩٠.

حَيْدان بن عرب بن زهير بن أبين بن جميع بن حمير.

وفيها أيضًا: بكيل بن منبه بن حجير بن ياول بن زيد بن ناعثة بن شرحيل بن الحارث بن زيد بن يريم ذي رعين، وفي الهان بكيل بن الهان.

وأما البكالي بفتح الباء وكسرها، فهو نسبة إلى بكال ابن دُغمى - بغين معجمة - ابن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قَطن بن عريب بن زهير بن أبين بن هميسع بن حمير بن سبأ، والله أعلم.

قال السمعاني: نوف هو ابن فضالة، ونوف هو ابن امرأة كعب الأحبار، وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، وقال ابن خلفون لما ذكره في كتاب " الثقات ": غمزه بعضهم، وهو ثقة، قاله ابن صالح وغيره. وقال أبو حاتم الرازي: هو أحبُّ إليَّ من أبي هارون العبدي، وشهر بن حوشب، وبشر بن حرب، وقال النسائي في كتاب " الجرح والتعديل ": ليس بالقوي.

وذكره ابن شاهين في جملة الثقات. وقال ابن أبي خيثمة: قيل ليحيى: عطية مثل أبي الوداك؟ قال: لا. قيل: فمثل أبي هارون؟ قال: أبو الوداك ثقة، ماله ولأبي هارون.

وفي " تاريخ البخاري ": قال يحيى القطان: هو أحب إليَّ من عطية، وقال بعضهم: أبو الفداك، والأول أصح، يعني: الوداك. وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. وذكره مسلم في الثانية من الكوفيين.

٩٤٣ - (د س) جبريل بن أحمر، أبو بكر الجملي[1]

روى عن عبد الله بن بريدة، ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات، وكذلك ابن شاهين.

٩٤٤ - (ت سي) جَبلة بن حارثة[2]

قال ابن عبد البر: قيل له: أنت أكبر أم زيد؟ قال: زيد خير مني، وأنا وُلدت قبله، وسأخبركم: كانت أُمّنا من طيء فماتت، فبقينا في حجر جدنا، فأتى عمايْ فقالا لجدنا: نحن أحق بابنيْ أخينَا، قال: ما عندنا خير لهما. فأبيَا، فقال: خُذَا جبلة ودَعَا زيدًا،

(١) انظر: التاريخ الصغير ٢/٢٥٣، الجرح والتعديل ٢/٥٣٣، تهذيب الكمال ٤/٤٩٦، تهذيب التهذيب ١/٢٩٠.

(٢) انظر: التاريخ الصغير ٢/٢١٧، الثقات ٣/٥٧، الجرح والتعديل ٢/٥٠٨، تهذيب الكمال ٤/٤٩٧، تهذيب التهذيب ١/٢٩٠.

فأخذاني وانطلقا بي. وجاءت خيل من تهامة فأصابت زيدًا، فترامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة رضي الله عنها. وفي " كتاب العسكري ": أُمّهمَا سُعْدى بنت جَدْعاء بن ذهل، كذا يقوله الكلبي، وقال أبو عبيدة: ذُهَيل بن رومان من بني قُطر.

وفي " كتاب ابن الأثير ": قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيه حارثة، والنبي صلى الله عليه وسلم بمكة، فأقام حارثة عند ابنه زيد ورجع جبلة، ثم عاد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم. وقال بعضهم: جبلة نسيب لأسامة بن زيد، وروى عن جبلة بن ثابت أخي زيد، والصحيح: جبلة بن حارثة أخي زيد.

وفي قول المزي: روى عنه أبو إسحاق، والصحيح: عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن جبلة؛ نظر. وتقدم قبله أن كل شيء يقوله الشيخ وهو غير منقول، ولم يعزه لإمام نشاححه في صحته.

وذلك أن إماميْ هذه الصنعة: محمد بن إسماعيل البخاري أطلق روايته عنه، ولم يقيدها في " تاريخه الصغير "، وكذا أبو حاتم الرازي في " كتاب ابنه "، ولم يتعرض لانقطاع ما بينهما في كتاب " المراسيل "، ولا " التاريخ "، وكذا ذكره: الباوردي، وابن قانع، وأبو أحمد العسكري، والطبراني، وغيرهم.

ولم أر من خالف هذا، إلا ما رواه النسائي في " سُننه "، فإنه أدخل بينهما فروة من غير أن يتعرض لانقطاع بينهما، والإنسان قد يروي عن شيخ ثم يروي عن آخر عنه، وقد يكون بينهما أكثر من ذلك ولا يحكم بانقطاع بينهما بمجرد ذلك، إلا بنص صريح، والله تعالى أعلم.

وتبع النسائي: أبو عمر وغيره، فقالوا: وربما أدخل بعضهم بين أبي إسحاق وبينه فروة، وهذا كلام لا اعتراض عليه.

٩٤٥ - (ع) جَبلة بن سُحَيْم التيمي، ويقال: الشيباني أبو سويدة، ويقال: أبو سُرَيرة[1]

كذا قاله المزي معتقدًا فيهما المغايرة، ولا مغايرة؛ لأن تميمًا هذا الذي نُسب إليه، هو

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/١٨٤، تهذيب التهذيب ٢/٦١، تقريب التهذيب ١/١٢٥، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٦٠، الكاشف ١/١٨٠، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢١٩، الجرح والتعديل ١/١٣٦، ٥٠٨، ٢/٢٠٩١، طبقات ابن سعد ٦/٣١٢، طبقات خليفة ١٦١، الثقات ٤/١٠٩ الوافي بالوفيات ١١/٥٧، تاريخ الفسوي ٣/٣٧٦، تاريخ الإسلام ٥/٥٣، سير الأعلام ٥٢/٣١٥، شذرات الذهب ١/١٦٩.

ابن شيبان بن ذهل، نص على ذلك الرشاطي لما ذكر جبلة هذا، وقال ابن خلفون في كتاب " الثقات ": وثقه ابن صالح. ولما ذكره ابن حبان في " الثقات " قال: وهو الذي يقال له: جبلة بن صُهَيْب، وجبلة بن زُهير، والصحيح: سُحَيْم، مات في ولاية هشام بن عبد الملك، حين ولي يوسف بن عمر على العراق، يكنى أبا سرين، وقيل: أبو سويد.

وفي " كتاب الصريفيني ": قيل: إنه أيضًا؛ يُكنى: أبا سُويد، وقيل: أبو سيرين، وذكره ابن شاهين في جملة الثقات.

وفي " صحيح البخاري ": كان ابن الزبير يرزقنا تمرًا، فكان ابن عمر يقول: لا تقارنوا[1]. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": سمعت يحيى يقول: حديث آدم أحسن من حديث جبلة في (الافتراش). وقال يعقوب بن سفيان: تابعي كوفي ثقة.

وفي قول المزي: وقال خليفة بن خياط: مات سنة خمس وعشرين ومائة في ولاية يوسف بن عمر؛ نظر. وذلك أن خليفة لم يقل هذا، إنما قال: مات في ولاية يوسف بن عمر، لم يتعرض للسَّنة، وولاية يوسف على العراق أولها سنة عشرين، ويوجب ذلك كون المزي ينقل بالوسائط، ولو نظر في الأصل كان يعلم خطأ ما نقله.

ونص ما عند خليفة في كتاب " الطبقات " في الطبقة الرابعة: من مضر، ثم من ربيعة بن نزار، فذكر جماعة، قال: وجبلة بن سُحَيْم من بني شيبان بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر، مات في ولاية يوسف بن عمر. وقال في " التاريخ ": سنة خمس وعشرين ومائة مات هشام بن عبد الملك، ثم ذكر أنسابه وعُماله، إلى أن قال: وفيها مات صالح بن نبهان مولى التوأمة، وأبو بشر جعفر ابن أبي وحشية، وبُديل بن ميسرة، وآدم بن علي، ومحمد بن عمرو بن عطاء، وفي ولاية يوسف بن عُمر على العراق، مات زبيد الأيامي، وسماك بن حرب الذهلي، وجبلة بن سُحيم الشيباني، وأشعث ابن أبي الشعثاء. انتهى.

---

(١) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما؛ أخرجه أحمد في مسند المكثرين من الصحابة ٥٠٣٧، ٥٠٦٣ والبخاري ٢٤٩٠ ومسلم في الأشربة، باب نهي الآكل مع جماعة عن قران تمرتين ونحوهما ٢٠٤٥ وأبو عوانة في الأطعمة، باب بيان صفة إلقاء النوى إذا أكل التمر ودعاء الضيف لمن يأكل عنده والدليل على إباحة ترك الدعاء له إلا أن يسأله صاحب الطعام أن يدعو له فيدعو عند خروجه ٨٣٣٢، ٨٣٣٣، ٨٣٣٤، ٨٣٣٥، ٨٣٣٦ وأبو داود في الأطعمة، باب الإقران في التمر عند الأكل ٣٣٣٧ وابن ماجه في الأطعمة، باب النهي عن قران التمر ٣٣٧٥.

فهذا كما ترى، خليفة لم ينص على السَّنَة، كما قدمه قبل في صالح ومن معه، وفصل بيْن القوليْن بأن قال: أولئك فيها - يعني: في سنة خمس - وهؤلاء في ولاية يوسف، لم يعيّن سَنَة كما نص عليه في " الطبقات " سواء، وأظن الواسطة الذي نقل المزي كلامه، رأى عقدًا أَوَّله سنة خمس وعشرين، فاعتقد أن جميع ما فيه راجع إلى ذلك العقد، ولم يثبت في النظر.

ويؤيد ما قلناه عنه قول ابن حبان: مات في ولاية هشام حين ولي يوسف. وهشام توفي في ربيع الأول سنة خمس وعشرين، وأيضًا فإنك لا ترى غالب من ذكر خليفة معه نص أحد من الأئمة على وفاته سنة خمس وعشرين، وإن كنا لا نعد هذا عِلة، ولكنه أحد الترجيحات، والله الموفق.

وذكر القراب وفاته في سنة ست وعشرين ومائة، في فتنة الوليد بن يزيد. وفي قول المزي: ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة، نظر، إنما ذكره في الثالثة، والله تعالى أعلم.

٩٤٦ - (س) جبلة بن عطية الفلسطيني[(١)]

قال ابن خلفون لما ذكره في كتاب " الثقات ": كان يكون بالبصرة، وثقه ابن نمير. وذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات، وخرج هو والحاكم حديثه في " صحيحهما ". وذكره ابن شاهين في جملة الثقات.

من اسمه: جُبَيْر

٩٤٧ - (خ ٤) جُبَيْر بن حيَّة بن مسعود الثَّقفي البصري، يكنى: أبا فَرشا[(٢)]

روى عنه الزبير بن مسلم الصَّواف، ذكره أبو نعيم الأصبهاني في " تاريخ أصبهان ". وخرج أبو حاتم البستي حديثه في " صحيحه "، وذكره في جملة الثقات.

وزعم الكلاباذي أنه روى عن المغيرة بن شعبة، كما ذكره المزي، قال الباجي: أراه وَهْمٌ، إنما هو النعمان بن مقرن المزني، وهو حديث واحد رُوي بعضه عن عمر، ورُوي

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/١٨٤، تهذيب التهذيب ٢/٦٢، تقريب التهذيب ١/١٢٥، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٦٠، الكاشف ١/١٨٠، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢١٩، الجرح والتعديل ٢/٢٠٩٧، ميزان الاعتدال ١/٣٨٨، لسان الميزان ٢/٩٦، الثقات ٦/١٤٧.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١/١٨٤، تهذيب التهذيب ٢/٦٢، تقريب التهذيب ١/١٢٥، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٦٠، الكاشف ١/١٨٠، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٢٤، الجرح والتعديل ١/٥١٢، ٢/٢١١٨، الوافي بالوفيات ١١/٥٨، الثقات ٤/١١١، تاريخ أصبهان ت٥٢٧.

بعضه عن المغيرة بن شعبة، والنعمان بن مقرن. انتهى.

الذي في " كتاب أبي نصر " - نسختي -: النعمان بن مقرن من غير كشط ولا إصلاح. وقال ابن أبي حاتم: روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب. وقال ابن خلفون لما ذكره في كتاب " الثقات ": كان ثقة.

وقال أبو موسى المديني الحافظ في كتاب " الصحابة " تأليفه: جُبير بن حَية الثقفي، أورده علي بن سعيد في الأبواب، وتبعه أبو بكر ابن أبي علي، ويحيى، وهو تابعي يروي عن الصحابة.

وفي " تاريخ ابن عساكر ": خطب الحجاج في الجمعة الثانية من مقتل ابن الزبير، فقال: إنه يُخيّل لي أنكم لا تعرفون حقًّا من باطل، وإني أسألكم عن ثلاث خصال، فإن أجبتم عنها وإلا ضربت عليكم الجزية، وكنتم لذلك متأهلين؛ أسألكم عن شيء لا يستغني عنه شيء، وعن شيء ما يُعرف إلا بكنية، وعن ولد لا والد له.

فقام إليه جبير بن حية فقال: لولا عزمتك أيها الأمير لما أجبتك. أما الشيء الذي لا يستغني عنه شيء فالاسم، وأما الشيء الذي لا يعرف إلا بكنية فأم الجنين، وأما الولد الذي لا والد له فعيسى صلوات الله وسلامه عليه. قال: من أنت أيها المتكلم؟ قال: جبير بن حية الثقفي. قال: الآن ضل صوابك، فما إبطائك عني مع قرب قرابتك؟ قال: أيها الأمير؛ إنك لا تبقى لقومك ولا يدوم عزك؛ لأن الدهر دول، ولا نحب أن نصيب اليوم ما يُصاب منا مثله في غد. قال: فأمر له بجائزة.

٩٤٨ - (خ د س ق) جُبَيْر ابن أبي سُليمان بن جُبير بن مُطْعم[(١)]

ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات، وخرج هو والحاكم حديثه في " صحيحهما ".

٩٤٩ - (بخ) جُبير ابن أبي صالح[(٢)]

يروي عن الزهري، روى عنه ابن أبي ذئب.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/١٨٤، تهذيب التهذيب ٢/٦٣، تقريب التهذيب ١/١٢٥، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٦١، الكاشف ١/١٨٠، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٢٥، الجرح والتعديل ١/٥١٣، ٢/ ٢١١٧، الوافي بالوفيات ١١/٥٩، الثقات ٤/١١٢.

(٢) انظر: التاريخ الصغير ٢/٢٢٥، الثقات ٤/١١٢، الجرح والتعديل ٢/٥١٣، تهذيب الكمال ٤/٥٠٤، تهذيب التهذيب ١/٢٩٢.

ذكره ابن حبان في جملة الثقات.

٩٥٠ - (د) جُبَيْر بن محمد بن جُبير بن مُطْعم، أخو عُمر وسعيد[١]

ذكره البستي في جملة الثقات.

٩٥١ - (ع) جُبير بن مطعم بن عدي[٢]

قال المزي: توفي أبوه بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنة. انتهى. في كتاب " الاستيعاب ": توفي في صفر سنة ثنتين من الهجرة، قبل بدر بنحو سبعة أشهر، وتوفي جُبير سنة تسع، ويقال: سَبْع وخمسين.

قال: ذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم، وفيمن حَسُن إسلامه منهم، وقال: إن أول من لبس طيلسانًا بالمدينة جُبير. وفي " كتاب ابن الأثير ": أسلم جبير بعد الحديبية وقبل الفتح.

وقال أبو أحمد العسكري: كان جبير أحد من يُتحاكم إليه، وقد تحاكم إليه عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله في قضية، ومات بالمدينة سنة ست وخمسين.

وفي كتاب " الطبقات الكبير " لمحمد بن سعد: مات في داره بالمدينة في خلافة معاوية ابن أبي سفيان، وله من الولد: أم حبيب، وأم سعيد، وأبو سُليمان، وسعيد الأصغر، وعبد الرحمن الأصغر، وسعيد الأكبر، وعبد الرحمن الأكبر، وأم جُبير، ومحمد الأكبر، ورملة. وفي " كتاب المزي ": أُمّه: أم جميل بنت شعبة. انتهى.

وفي كتاب " المعجم الكبير " للطبراني: شعبة، ويقال: سعيد. روى عنه: عبد العزيز بن جريج، ومجاهد بن جَبْر، وعطاء ابن أبي رباح.

وقال ابن حبان: يكنى أبا سعيد، وقيل: إنه توفي مع رافع بن خديج في يوم واحد. وقال عن رافع: توفي سنة ثلاث أو أربع وسبعين.

---

(١) انظر: التاريخ الصغير ٢/٢٢٥، الثقات ٦/١٤٨، الجرح والتعديل ٢/٥١٣، تهذيب الكمال ٤/٥٠٤، تهذيب التهذيب ١/٢٩٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١/١٨٥، تهذيب التهذيب ٢/١٦٣، تقريب التهذيب ١/١٢٦، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٦١، الكاشف ١/١٨٠، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٢٣، تاريخ البخاري الصغير ١/٦، ١٠، ١٠٥، الجرح والتعديل ٢/٢١١٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٨، أسد الغابة ١/٣٢٢، الإصابة ١/٤٦٢، الاستيعاب ١/٤٣٢، شذرات الذهب ١/٥٩، ٦٤، الوافي بالوفيات ١١/٥٨، البداية والنهاية ٨/٤٦، ٦٧، سير الأعلام ٣/٩٥، الثقات ٣/٥٠، أسماء الصحابة الرواة ت٥٧، نقعة الصديان ت٢٨٣.

ولمطعم يقول أبو طالب فيما أنشده أبو هفان في ديوانه: [الطويل]

أَمُطْعِمُ لَمْ أحذرك فِي يَوْمِ نَجْدَةٍ وَلا عِنْدَ تِلْكَ الْمُعْظَمَاتِ الْجَلائِلِ
وَلا يَوْمَ خَصْمٍ إذَا أَتَوْكَ أَلِدَّةً أُولِي جَدَلٍ مِنْ الْخُصُومِ الْمَسَاجِلِ

وفي " كتاب الزبير ": أن عمرو بن العاصي وأبا موسى لما اختلفَا، قال أحدهما: إن هذا لا يصلح لنا أن ننفرد به، حتى يحضره رهط من قريش نَستعين بهم ونستشيرهم في أمرنا، فإنهم هم أعلم، فأرسلوا إلى خمسة نفر من قريش: عبد الله بن عمر، وأبي الجهم، وابن الزبير، وجُبير بن مطعم، وعبد الرحمن بن الحارث.

٩٥٢ - (بخ م ٤) جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي(١)

أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهو باليمن، ولم يره، روى عنه ابنه عبد الرحمن، قال: أتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن، فأسلمنا. ذكره ابن الأثير.

ولما ذكره ابن حبان في جملة الثقات قال: أدرك الجاهلية ولا صحبة له. وقال الحربي: أَسْلَم أيام أبي بكر رضي الله عنه. وذكره الطبري في كتابه " طبقات الفقهاء ". ذكره ابن القداح في نسب الأمصار، ونسبه: غفاريًا، ووصفه بأنه أعلم الناس بالنسب، وفيه نظر.

وذكر ابن عساكر أن نوح بن حبيب القومسي ذكره فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من أهل اليمن. وقال أبو الزهراية وابن جُبير: ما رأينا جُبيْرًا يجلس مجلس قومه قط.

وقال إسحاق بن سيار النصيبي: ليس بالشام رجل هو أقدم لحديثهم من جُبير بن نفير عن الصحابة والتابعين أيضًا. وقال أبو زرعة الدمشقي: أبو إدريس وجُبير قد توَسَّطَا في الرواية عن الأكابر من الصحابة، وأحسن أهل الشام لقيًا لأجلَّة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جُبير، وأبو إدريس، وكثير بن مُرة. وقال سليم بن عامر: قال

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/١٨٥، تهذيب التهذيب ٢/٦٤، تقريب التهذيب ١/١٢٦، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٦١، الكاشف ١/١٨٠، الثقات ٤/١١١، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٢٣، الجرح والتعديل ٢/٢١١٦، أسد الغابة ١/٣٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٩، الإصابة ١/٤٦٣، الاستيعاب ١/٢٣٤، طبقات ابن سعد ٧/٤٤٠، الوافي بالوفيات ١١/٥٩، حلية الأولياء ٥/١٣٣، البداية والنهاية ٩/٣٣، سير الأعلام ٤/٧٦.

جُبير: استقبلت الإسلام من أوله.

قال أبو زرعة: وهو أَسَنّ من أبي إدريس؛ لأنه قد ثبت له إدراك عُمر، وسمع كتابه يُقرأ بحمص، فأما معاذ بن جبل، فكلاهما لم يصح له منه سماع، فإذا تحدث جُبير عن مُعاذ، أُسند ذلك إلى مالك بن يخامر، وإذا تحدث أبو إدريس عن معاذ، أسند ذلك إلى يزيد الزبيدي.

قال أبو زرعة: وممَّن أدرك زمن عبد الملك والوليد جميعًا: جبير بن نفير فيما ذكره حَيوة بن بقية، عن صفوان، عن أبي الزاهرية، عن جبير، وحَمله الوليد بن عبد الملك على البريد، ومات عبد الملك سَنَة ست وثمانين. وذكر معاوية بن صالح وعبد الله الأشعري، أنه أدرك إمارة الوليد بن عبد الملك.

وقال ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الشام: كان جاهليًّا، أسلم في خلافة أبي بكر، ومات سنة خمس وسبعين، وفي رواية ابن أبي الدنيا عنه: مات سنة ثمانين، وفي رواية الحسين بن الفهم: وكان ثقة فيما روى من الحديث.

وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي العلماء. وابن سُميع في الطبقة الأولى من التابعين. وقال البلاذري: أسلم في خلافة أبي بكر.

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: هو من أجل تابعي الشام. وقال يعقوب بن شيبة: مشهور بالعلم معروف، ويقال: إنه كان جاهليًّا وأسلم في خلافة أبي بكر. وقال الآجري: سمعت أبا داود ذكر جُبير بن نفير، فقال: أكبر تابعي أهل الشام.

وقال العجلي: شامي، تابعي، ثقة. وفي " كتاب ابن خلفون ": قال أحمد بن صالح: سُئل يحيى بن معين عن جُبير بن نفير: من أدرك من الصحابة؟ فقال: أبا بكر، وعمر، وهلم جرا، إلى ابن عباس، وهو من كبار التابعين. قيل لأحمد بن صالح: فأدرك جبير معاذ بن جبل؟ قال: ينبغي أن يكون قد أدركه. قال أحمد بن صالح: ما شبهت جبير بن نفير إلا بأبي عثمان النهدي، وقيس ابن أبي حازم. وفي " تاريخ القدس ": كان ثقة فيما روى من الحديث.

وفي " كتاب العسكري ": جبير بن نفير هما اثنان، فذكر بعضهم أن جبير بن نُفير الكندي هو الذي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وأن جبير بن نفير الحضرمي هو الأصغر التابعي، وقيل: إن الذي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم هو نفير والد جبير.

من اسمه: الجراح

٩٥٣ - (د) الجراح ابن أبي الجراح، الأشجعي[(١)]

روى قصة بروع، كذا ذكره المزي.

وفي " كتاب العسكري ": أبو الجراح الأشجعي. قال أبو حاتم: لا يُعرف اسمه، وقال بعضهم: أبو الجراح اسمه رواد، يذكر قصة بروع. وفي مسند أحمد: أبو الجراح. وقال البغوي: لا أعلم الجراح، ويقال: أبو الجراح، روى غير هذا، يعني: قصة بروع، وقد اختُلف في اسمه.

٩٥٤ - (ت) الجراح بن الضحاك بن قيس، الكندي، الكوفي، نزيل الري[(٢)]

خرج له الحاكم حديثًا في الدعاء وآخر في الطب.

وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون عن أبي الفتح الأزدي: عنده مناكير، وقد حمل الناس عنه، وهو عزيز الحديث. روى عنه جماعة. قال ابن خلفون: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وفي " تاريخ البخاري ": وقال علي بن مُجاهد: ثنا الجراح بن الضحاك، عن علقمة بن مرثد، عن سُليمان بن بُريدة، عن أبيه، قال: أقبلت امرأة بابنها وزوجها قتيلَيْن، فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم: أخبرني عنهما. حدثني الجعفي، عن معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن سفيان، عن علقمة، عن عمر بن عبد العزيز: جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، وهذا أصح مُرسل. وفي " كتاب الصريفيني ": قال بعضهم: له ما ينكر.

٩٥٥ - (قد ت) الجراح بن مَخْلد العجلي، القزاز البصري[(٣)]

قال أبو بكر البزار في " مسنده ": ثنا الجرح بن مخلد، وكان من خيار الناس. وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو حاتم البُستي، وأبو علي الطوسي. وذكره ابن الأخضر في شيوخ أبي القاسم البغوي.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥١٤/٤، تهذيب التهذيب ٢٩٢/١.

(٢) انظر: الثقات ١٤٩/٦، تهذيب الكمال ٥١٤/٤، تهذيب التهذيب ٢٩٣/١.

(٣) انظر: الثقات ١٦٤/٨، تهذيب الكمال ٥١٥/٤، تهذيب التهذيب ٢٩٣/١.

٩٥٦ - (بخ م د ت ق) الجراح بن مليح بن عدي بن فرس الرؤاسي، أبو وكيع الكوفي(١)

ذكره الخطيب في " تاريخه " أنه وُلد بالسُّغْد. وقال ابن حبان البستي: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، وزعم يحيى بن معين أنه كان وَضاعًا للحديث. وقال أبو سعد الإدريسي في كتابه " تاريخ سمرقند ": يروي عن يزيد ابن أبي زياد، كذبه يحيى بن معين، وقال: كان وَضاعًا للحديث.

ثنا القاسم ابن أبي بكر الفقيه الأبرِيسَمِي، نا الهيثم بن كليب الشاشي، سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: دخل وكيع بن الجراح البصرة، فاجتمع الناس عليه وقالوا: حَدِّثنا، فحدثهم حتى قال: حدثني أبي وسفيان؛ صاح الناس من كل جانب وقالوا: لا نريد أباك، حدثنا عن الثوري، فقال: نا أبي وسفيان، فقالوا. لا نريد أباك، حدثنا عن الثوري، فأطرق مليًّا ثم رفع رأسه، فقال: يا أصحاب الحديث؛ من بُلي بكم فليصبر.

وقال ابن الأثير: توفي سنة ست وستين ومائة، وهو عنده أشياء. وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يُحتج به.

وقال أبو الحسن الكوفي فيما ذكره القيرواني: جائز الحديث، وفي موضع آخر: كوفي ثقة، وابنه أنبل منه، وفي موضع آخر: لا بأس به. وذكره أبو حفص بن شاهين في جملة الثقات.

وأبو العرب في جملة الضعفاء، وكناه أبا مليح، وكذلك اللالكائي. وابن خلفون في كتاب " الثقات " لما ذكره فيهم، وقال: روى عنه الحسن بن عبد الله العبدي، وقال أبو الفتح الموصلي الأزدي: يتكلمون فيه، وليس بالمرضي عنهم، وكان ابنه من سادات المحدثين.

٩٥٧ - (س ق) الجراح بن مَليح البَهْراني، أبو عبد الرحمن الحمصي(٢)

خرج أبو حاتم ابن حبان البستي حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٢٨، الثقات ٦/١٤٩، الجرح والتعديل ٢/٥٢٣، تهذيب الكمال ٤/٥١٦، تهذيب التهذيب ١/٢٩٣.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٢٨، الثقات ٦/١٤٩، الجرح والتعديل ٢/٥٢٤، الكامل في الضعفاء ٢/ ١٦١، تهذيب الكمال ٤/٥٢١، تهذيب التهذيب ١/٢٩٤.

عبد الله. وقال أبو الفرج ابن الجوزي: لا بأس به. وذكره أبو العرب القيراني في جملة الضعفاء.

وفي " كتاب ابن أبي حاتم ": سُئل أبو زرعة عنه، فقال: حمصي بهراني، ليس بوالد وكيع. وذكر ابن الأعرابي، عن عباس بن محمد الدوري، عن ابن معين، أنه قال: الجراح بن مليح شامي ليس به بأس. وذكره ابن شاهين في جملة الثقات.

من اسمه: جَرْهَد، وجَدير، وجُدَي

٩٥٨ - (خت د ت كن) جَرْهَد بن رزَاح بن عدي[١]

وقيل غير ذلك، يقال: كنيته أبو عبد الرحمن، له صحبة، كذا ذكره المزي.

وفي كتاب " الاستيعاب ": جرهد بن خويلد، كذا قاله الزهري، وقال غيره: جرهد بن رزاح بن عدي بن سهم، وقال غيره: جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح بن أسلم بن أفصى.

وجعل ابن أبي حاتم؛ جرهد بن خويلد هذا غير جرهد بن رزاح الأسلمي، وقال: يكنى أبا عبد الرحمن، وكان من أهل الصُّفة. وذكر ذلك عن أبيه، وهذا غلط، وهو رجل واحد من أسلم، لا تكاد تثبت له صحبة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: " الْفَخِذُ عَوْرَةٌ "[٢]. وقد رواه غيره جماعة، وحديثه ذلك مضطرب.

وزعم أبو عبد الله المالكي في كتابه " رياض النفوس في تاريخ القيروان ": أنه حضر فتحها. وفي " تاريخ ابن يونس ": غَزَا إفريقية سنة سبع وعشرين، ولا أعلم له رواية عند المصريين. وفي " تاريخ البخاري ": قال أبو الزناد: حدثني نفر سوى زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، عن جده: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " الْفَخِذُ عَوْرَةٌ ".

وزعم أبو أحمد العسكري في كتاب " الصحابة ": أن جرهد بن رزاح بن عدي بن سَهْم بن مازن، غير جرهد بن خويلد، يكنى أبا عبد الرحمن، ورُوي له: أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه طعام، فأدنى جرهد يده الشمال ليأكل بها وكانت اليمنى مصابة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " كُلْ باليمنى ". فقال: إنها مُصابة، فنفث

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٥٣٩/٢، تهذيب الكمال ٥٢٤/٤، تهذيب التهذيب ٢٩٤/١.

(٢) أخرجه الحاكم ٢٠٠/٤، رقم ٧٣٦٠ وقال: صحيح الإسناد. وأخرجه أيضا: ابن أبي شيبة ٣٤٠/٥، رقم٢٦٦٩٢، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٤٨/٢، والترمذي ١١٠/٥، رقم ٢٧٩٥ وقال: حسن ما أرى إسناده بمتصل. والدارقطني ٢٢٤/١.

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها، فما اشتكاها حتى الساعة.

وكذا ذكره أبو أحمد العسكري في كتاب " شرح التصحيف "، وهو غير كتاب " التصحيف ". وذكر الطبراني في " المعجم الكبير ": أن صاحب حديث الفخذ كان من أهل الصُفَّة، وأن النبي صلى الله عليه وسلم جلس يومًا عندهم وفخذه مكشوفة. وذكر له حديث النفث في اليد أيضًا. وقال ابن قانع: هو جرهد بن عبد الله بن رزاح.

وفي " كتاب الوزير المغربي "، و" الجمهرة " للكلبي: جرهد كان شريفًا. وكذا قاله ابن سعد، وأبو عبيد القاسم ذكره. وفي " كتاب ابن حبان ": جرهد بن خويلد بن غيرة بن زهير بن رزاح بن عدي، مات بالمدينة في ولاية معاوية ابن أبي سفيان. وفي " كتاب البغوي ": بقي إلى زمن معاوية.

وفي كتاب " الصحابة " لمحمد بن جرير الطبري: أهل الأنساب ينسبونه: جرهد بن رزاح بن عدي بن سهل بن مازن، ومات بالمدينة في أول خلافة يزيد بن معاوية وآخر خلافة معاوية. وقال ابن سعد: مات في آخر خلافة معاوية ابن أبي سفيان.

٩٥٩ - جرير بن حازم بن زيد العتكي، وقيل: الجهضمي(١)

كذا قاله المزي، وفيه نظر؛ لأن مولاه حماد بن زيد جهضمي من غير تردد، قاله هو وغيره. وفي كتاب " المثالب " لأبي عبيدة معمر بن المثنى: كان من علية المحدثين حفظًا وعلمًا وذكاءً، وكان أبوه عبدًا للجهاضم، قال الشاعر يخاطبه في أبيات:

يا جرير بن حازم يا دعي الجهاضم

وقال الدوري: سألت يحيى عن جرير وأبي الأشهب، فقال: جرير أحسن حديثًا وأسد. وقال أبو سلمة موسى بن إسماعيل: ما سمعت حماد بن سلمة يعظم أحدًا تعظيمه جرير بن حازم. وفي سؤالات مهنا عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل: هو كثير الغلط.

ولما ذكره ابن حبان في جملة الثقات قال: كان يخطئ؛ لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه، وكان شعبة يقول: ما رأيت بالبصرة أحفظ من رَجُلَيْن: هشام الدَّسْتوائي،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/١٨٧، تهذيب التهذيب ٢/٦٩، تقريب التهذيب ١/١٢٧، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٦٢، الكاشف ١/١٨١، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢١٣، تاريخ البخاري الصغير ٢/٢٥، ١٨١، الجرح والتعديل ١/١٣٦، ٢/٢٠٧٩، ميزان الاعتدال ١/٣٩٢، لسان الميزان ٧/ ١٨٩، مقدمة الفتح ٣٩٤، طبقات الحفاظ ٨٥، الوافي بالوفيات ١١/٧٧، سير الأعلام ٧/٩٨، الشذرات ١/٢٧٠، طبقات ابن سعد ٦/٣٧٣، ٧/٢٨٦، الثقات ٦/١٤٤.

وجرير بن حازم، وكأنَّ مولده كان سنة ثمان وثمانين، ومات سنة سبعين، وقيل: سنة سبع وستين ومائة.

وفي " تاريخ بغداد " للخطيب: عن أحمد بن المقدام العجلي: مات جرير بن حازم أول سنة سبع وسبعين، ومات حماد بن زيد في آخرها. وقال أبو عبيد الله المرزباني: توفي في صدر الدولة الهاشمية، وكان يُرمى في دِينه. زاد في الكتاب " المستنير ": كان يُرمى بمذهب السمنية وهو من شعب الإلحاد.

وذكر الخوارزمي في كتابه التاريخ: أن السُّمنية هم أعراب أصحاب سمنى، يقولون بقدم الدهر، وبتناسخ الأرواح، وأن الأرض تهوي سفلا، ويقال لهم أيضًا: الصبأة، وبقاياهم بحران والعراق، ويزعمون أن برداست كان قديمًا، وبقاياهم على الحين بالصين والهند.

وقال أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي: صدوق حدَّث بمصر أحاديث وَهِمَ فيها، وهي مقلوبة، حدثني حسين، عن الأثرم، قال: قال أحمد بن حنبل: جرير بن حازم حدث بالوَهْم بمصر، لم يكن يحفظ.

حدثت عن عبد الله بن أحمد، قال: سألت أبي عن جرير بن حازم وأبي الأشهب، فقال: جرير زينته خصال، كان صاحب سُنة، وعنده من الحديث أمر عظيم. وذُكر عن أحمد أيضًا أنه قال: روى عن أيوب عجائب، وذكر له قول حماد بن زيد: جرير أحفظنا، فتبسم. قال: ولكنه بأخرة.

وقال يحيى بن معين: كان أفهم من أبي الأشهب، وكان شاعرًا، حدثني عبد الله بن خراش، ثنا صالح، عن علي بن المديني، قال: قلت ليحيى بن سعيد: أبو الأشهب أحب إليك أم جرير بن حازم؟ قال: ما أقربهما، ولكن كان جرير أكثرهما، وكان يَهِمُ في الشيء، وكان يقول في حديث التَّصنُّع: عن جابر، عن عمر؛ ثم جعله بعد ذلك: عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثت عن عبد الله بن أحمد، قال: وحدثني أبي، عن عفان، قال: راح أبو جزي نصر بن طريف إلى جرير يشفع لإنسان بحديثه، فقال جرير: ثنا قتادة، عن أنس، قال: " كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِضَّةٍ ".

فقال أبو جَزي: كذبت، ما حدثناه قتادة إلا عن سعيد ابن أبي الحسن. فقال أبي: القول قول أبي جزي، وأخطأ جرير.

حدثني أحمد بن محمد، ثنا المُعَيْطي، قال: سمعت جرير بن حازم يتناول علي بن أبي طالب، وأخبرت أن يزيد بن حازم، يعني: أخاه، كان يقول مقالته.

قال الساجي: وجرير بن حازم ثقة. ولما ذكره العقيلي في جملة الضعفاء قال: قال يحيى بن معين: ضعيف في قتادة، روى عنه مناكير، وكان تَغير بأخرة.

وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: قال أبو الفتح الأزدي: جرير بن حازم امرؤ صدوق، خرج عنه بمصر أحاديث مقلوبة، ولم يكن بالحافظ، حمل رشدين وغيره عنه مناكير. وفي كتاب " العلل " للترمذي عن البخاري: ربما يَهِمُ في الشيء، وهو صدوق. وقال أحمد بن صالح المصري، والبزار في " مسنده ": ثقة.

وفي " كتاب الآجري ": سمعت أبا داود يقول: أصحاب جرير يتشيَّعون، وكان مولده في قرية من قرى الري.

وقال ابن سعد: كان ثقة، إلا أنه اختلط في آخر عمره. وفي " تاريخ البخاري ": مات آخر سنة سبعين.

وفي " وفيات " ابن قانع: وُلد سنة خمس وثمانين. وذكره ابن شاهين في جملة الثقات.

ووقع في " تاريخ الخطيب "، عن أحمد بن المقدام العجلي، قال: مات جرير بن حازم أول سنة تسع وسبعين، ومات حماد بن زيد في آخرها. انتهى. فتبيَّن بوفاة حماد توضيح التسع وأنه ليس وَهْمًا من سبع.

وفي قول المزي: قال الكلاباذي: حكى عنه ابنه أنه قال: مات أنس سنة تسعين وأنا ابن خمس سنين، ومات جرير سنة سبعين ومائة، نظر، يتبيَّن لك..... ما ينقل من " كتاب الكلاباذي " إلا بواسطة، بيانه: قال الكلاباذي: حكى ابنه وهب عنه أنه قال: مات أنس سنة تسعين وأنا ابن خمس سنين، ومات جرير سنة سبع ومائة.

قال البخاري: حدثني سليمان بن حرب ومحمد بن محبوب بهذا، زاد محمد: وقال: في آخرها. فهذا كما ترى ليس للكلاباذي فيه إلا النقل عن البخاري، مع إخلال المزي قوله: في آخرها، ولو له نظر في " تاريخ البخاري " لوجده ذكره كما ذكره الكلاباذي، لم يغادر حرفًا. وفي كتاب " المختلف والمؤتلف " لأبي القاسم الحضرمي: كان له فنون الناس، أدخلوه فيها لما اختلط، فلم يخرجوه حتى مات.

وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء، وذكر عن أحمد بن حنبل له أشياء يُسندها عن

قتادة باطلة، قال أبو العرب: وحدثني محمد بن بسطام، قال: قال عبد الرحمن بن القاسم: هذا جرير بن حازم ينزل في داري غصبًا، وكان أنزله فيها فيما أحسب يزيد بن حاتم.

وقال أبو الحسن: ثقة صاحب سُنة، وكان مولى لحماد بن زيد من فوق، صالح الكتاب. قال أبو العرب: وقد ذكرناه في كتاب " الثقات " لكثرة من قال: إنه ثقة. وفي كتاب " الأقران " لأبي الشيخ: روى عن أبي عاصم النبيل.

٩٦٠ - (عس) جَرير بن حَيان بن حُصَيْن، وهو ابن أبي الهياج الأسدي الكوفي[١]

ذكره ابن حبان في جملة الثقات.

٩٦١ - (خ م س) جرير بن زيد بن عبد الله بن شجاع، أبو سلمة الأزدي البصري، عم جرير بن حازم[٢]

ذكره أبو حاتم البستي في جملة الثقات.

٩٦٢ - (ع) جرير بن عبد الله بن جابر، وهو السليل البجلي[٣]

كذا ضبطه المهندس عن الشيخ، بسين مهملة وعلى الكاف آخره، وهو غير جيد، إنما هو الشليل بشين معجمة ولامين، كذا ذكره ابن دريد وغيره. وذكر المزي أنه سكن قرقيسياء، كذا ضبطه المهندس عنه بكسر القاف، وهو غير جيد؛ لما ذكره أبو عبيد الهروي بفتح القاف الأولى، والله أعلم، وكذا ذكره السمعاني عنه، فينظر من سلف المزي في ذلك.

وقال ابن إسحاق: كان سيد قبيلته. وزعم أبو جعفر الطحاوي في كتابه " مشكل الحديث ": أن قول من قال: أنه أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأربعين يومًا

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢١٢، الثقات، ٦/١٤٣، الجرح والتعديل ٢/٥٠٢، تهذيب الكمال ٤/٥٣١، تهذيب التهذيب ١/٢٩٦.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢١٤، الثقات، ٦/١٤٣، الجرح والتعديل ٢/٥٠٣، تهذيب الكمال ٤/٥٣٢، تهذيب التهذيب ١/٢٩٦.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١/١٨٨، تهذيب التهذيب ٢/٧٣، تقريب التهذيب ١/١٢٧، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٦٣، الكاشف ١/١٨٢، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢١١، تاريخ البخاري الصغير ١/١٠٨، الجرح والتعديل ٢/٢٠٦٤، أسد الغابة ١/٣٣٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٨٢، الإصابة ١/٤٧٥، الاستيعاب ١/٢٣٦، شذرات الذهب ١/٥٨، طبقات ابن سعد ٦/٢٢، الوافي بالوفيات ١١/٧٥، تاريخ بغداد ١/١٨٧، البداية والنهاية ٨/٥٥، سير الأعلام ٣/٥٣٠، الثقات ٦/١٤٤.

غلط، يعني بذلك: قول...، لما صح عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حُجة الوداع: " استَنْصِتْ لِيَ الناسَ ".

وذكر الجاحظ في كتاب " العوران ": كان الجمال بالكوفة ينتهي إلى أربعة: المغيرة بن شعبة، وجرير بن عبد الله، وحجر بن عدي، والأشعث بن قيس، وكلهم كان أعور.

وفي كتاب " الكامل " للمبرد: قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: " جرير خير ذي يَمَن[1]"، ولما جاءه قال: إذا أتاكم كرمة قوم فأكرموه.

وفيه يقول الشاعر، وهو عُويف القَوامي[2]: [الرجز]

لَولا جَرِيرٌ هَلَكَتْ بَجِيلَه نِعْمَ الْفَتَى وَبِئْسَتِ الْقِبِيلَه

وقال الكلبي: وقف عُريف على جرير وهو في مجلسه فقال[3]: [الوافر]

أَصَبُّ عَلى بَجيلَةَ مِن شَقاها هِجائي حينَ أدرَكني المَشيبُ

فقال له جرير: ألا أشتري منك أعراضهم؟ قال: بلى، بألف درهم وبرذون، فأمر له بما طلب، فقال: لولا جرير، فقال جرير: ما أراهم خيرًا منك بعد. وفي " كتاب ابن عبد البر ": لما سمعها عمر قال: ما مدح من هُجي قومه.

وفي كتاب الطبراني " الأوسط ": ثنا محمد بن علي الصائغ، ثنا محمد ابن مقاتل المروزي، ثنا حصين بن عمر الأحمسي، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، عن جرير، قال لَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: " مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: لأسْلِمَ. فَأَلْقَى إِلَيَّ كِسَاءَهُ، وقال: إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ "[4]. وقال: لم يروه عن ابن أبي خالد إلا الأحمسي.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣٤٢/٧، رقم ٣٦٦٠٧، والنسائي في الكبرى ٨٢/٥، رقم ٨٣٠٤، والطبراني ٣٥٢/٢، رقم ٢٤٨٣.

(٢) انظر: الأغاني ٣٠٨/١٠، والعمدة في محاسن الشعر وآدابه ١٩٧/١، صبح الأعشى ٣٨٢/١، محاضرات الأدباء١ ١٥٢/١.

(٣) انظر: الأغاني ٢٠٠/١٩، وخزانة الأدب ٣٥١/٦.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٣٠٤/١١، رقم ١١٨١١. وأخرجه أيضا: في الأوسط ٣٦٩/٥، رقم ٥٥٨٢. قال الهيثمي ١٦/٨: رواه الطبراني في الأوسط، والكبير، وفي إسناد الكبير عيينة بن يقظان، وثقه ابن حبان، وكذلك مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، وفيهما ضعف، وبقية رجال الكبير ثقات.

وفيه - أيضًا - من حديث مزاحم بن العوام: ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أن جريرًا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم البيت وهو مملوء، فلم يجد مجلسًا، فرمى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم إزاره أو رداءه، وقال: " اجْلِسْ عَلَى هَذَا، فَأَخَذَهُ، فقبَّلَه وضمَّه، وقال: أَكْرَمَكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمَا أَكْرَمْتَنِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ ".

ثم قال: لم يروه عن محمد إلا مزاحم، تفرد به محمد بن الحصين الشامي.

وقال البغوي: أسلم سنة عشر في رمضان، وكان طوله ستة أذرع، وكان فص خاتم جرير حجر، فيه: ربنا الله، وصورة شمس وقمر.

وفي معجم ابن قانع من حديث شريك، عن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن جرير، قال: لما نُعي النجاشي، قال النبي صلى الله عليه وسلم: " إِنَّ أَخَاكُمْ النَّجَاشِي هَلَكَ، فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ لَهُ "[1]. انتهى. النجاشي توفي في رجب سنة تسع، وهذا يدل على أنه أسلم قبل ذلك، وهو يؤيد ما رواه الطبراني قبل، ويزيده وضوحًا ما ذكره الطبري من حديث موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم، عن جرير، قال، يعني: النبي صلى الله عليه وسلم، في أثر العرنيين. انتهى. وكانت قضية العرنيين في سنة ست من الهجرة.

روى عنه: ابنه إسماعيل في كتاب " المعجم الكبير " لأبي القاسم الطبراني، وعبد الله ابن أبي الهذيل، وخالد بن جرير بن عبد الله، وأبو الضحى مسلم بن صُبيح، والمُستظل بن حصين أبو المثنى، وأبو بردة ابن أبي موسى الأشعري، وعبد الله بن عميرة، وطارق التيمي، وعبد الله بن عبد الله السبيعي، وربعي بن حراش، ومجاهد بن جبر، ومحمد ابن سيرين، وبشر بن حرب، وأبو بكر ابن عمرو بن عُتبة، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، وعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وضمرة بن حبيب.

وفي " كتاب العسكري ": كان سيد قومه، وله أخ يقال له: سُبيع بن عبد الله، وزعم ابن إسحاق أن جريرًا قال وهو يُنافر الفرافصة إلى الأقرع بن حابس: [الرجز]

يَا أَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ　　　إنَّكَ إنْ يُصْرَعْ أَخُوكَ تُصْرَعِ

انتهى كلامه، وفيه وهمان، نبهنا عليهما في كتابنا المسمى بـ" الزهر الباسم في شرح سير أبي القاسم " مُلخصه: هذه الأرجوزة ليست لجرير، إنما هي لعمرو بن الخُثارم.

---

(١) أخرجه أحمد ٣٦٠/٤، رقم ١٩٢٠٩، قال الهيثمي ٤١٩/٩: رجاله ثقات. وابن أبي شيبة ٤٣/٣، رقم ١١٩٥٤، والطبراني ٣٢٣/٢، رقم ٢٣٥٠، وابن قانع ١٤٨/١.

الثاني: المنافرة لم تكن بين جرير والفرافصة، إنما هي بين جرير وخالد بن أرطأة، يُبين ذلك لك ما ذكره الكلبي والزمخشري في شرح أبيات الكتاب، وأبو محمد الأسود الملقب بالأعرابي في كتاب " أغلاط السكري "، ولفظه أسوق: كان جرير ينافر هو وخالد بن أرطأة الكلبي إلى الأقرع، وكان عالم العرب في زمانه، فسأل الأقرع: ما عندك يا خالد؟ فقال: ننزل البَراح ونطعن الرماح ونحن فتيان الصباح. فقال: ما عندك يا جرير؟ قال: نحن أهل الذهب الأصفر والأحمر المعتَصَر، نُخيف ولا نخاف، ونُطعم ولا نستطعم، ونحن حي لقاح نطعم ما هبت الرياح، نطعم الشهر، ونضمن الدهر، ونحن الملوك قَسْر. فقال الأقرع: واللات والعزى لو نافرت قيصر ملك الروم، وكسرى ملك فارس، والنعمان ملك العرب، لنفَّرتك عليهم، فقال عمرو بن الخُثارم في تلك المنافرة: [الرجز]

يَا أَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ

الأرجوزة. قال أبو محمد الأسود: والذي قاله ابن إسحاق، لم أر من قاله ولا من تبعه، والصواب ما نبأتك به.

وذكر ابن سعد أنه توفي في ولاية الضحاك بن قيس، كانت ولايته بعد زياد بسنتيْن ونصف. انتهى. زياد مات سنة ثلاث وستين، ذكره ابن حبان أيضًا بعد أن قال: توفي سنة ست وخمسين.

٩٦٣ - (ع) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضَّبيّ، أبو عبد الله القاضي الرازي[١]

قال ابن منجويه: وُلد بالكوفة. وفي " تاريخ أصبهان ": ولد بآية، قرية من قرى أصبهان، ونزل قرية على باب الري يقال لها: رين. وزعم البخاري أن مولده سنة سبع أصح، ووفاته سنة سبع وثمانين أصح.

وقال البُستي لما ذكره في جملة الثقات: كان من العباد الخشن، قال: ومات سنة سبع وثمانين ومائة، قال البخاري: ويقال: سنة ثمان أصح.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " للباجي: قال أبو زرعة: جرير صدوق من أهل

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢١٤، الثقات، ٦/١٤٥، الجرح والتعديل ٢/٥٠٥، تهذيب الكمال ٤/٥٤٠، تهذيب التهذيب ١/٢٩٧.

العلم، وقال يحيى بن معين: ومثل جرير يتهم في الحديث، وقال لي جرير: اختلطت عليَّ أحاديث عاصم الأحول، فلم أفصل بينها وبين حديث أشعث، حتى قدم علينا بهز فخلصها لي، قيل ليحيى: فكيف تكتب هذه عن جرير إذا كان هكذا؟ قال: ألا تراه قد بين لهم أمرها، كأنه لو لم يُبين لهم أمرها لم يُحدثهم بها.

وقال أبو أحمد الحاكم: وهو عندهم ثقة. وفي " كتاب العقيلي ": قال أحمد بن حنبل: لم يكن بالذكي في الحديث. وقال أحمد بن صالح: ثقة. وذكره ابن شاهين في " الثقات ". وقال الخليلي في كتاب " الإرشاد ": ثقة متفق عليه، كان يقال: من فاته شعبة والثوري يَسْتدرك بجرير.

وقال قتيبة: ثنا جرير الحافظ المقدم، لكني سمعته يشتم معاوية علانية، وعمر، حتى أدرك الخلق. وذكر أبو الشيخ ابن حيان في كتاب " الأقران " تأليفه: أنه روى عن أبي داود الطيالسي، وأن أبا داود روى عنه.

٩٦٤ - (س ق) جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي[(١)]

روى عنه: أبي زرعة بن عمرو بن جرير.

٩٦٥ - جرير الضبي، جدُّ فضيل بن غزوان[(٢)]

يروي عن علي، وعن عبادة بن الصامت. روى معاوية بن صالح، عن أبي الحكم، عنه. وقد قيل: إنه عقبة بن جرير، ذكرهما ابن حبان في جملة الثقات.

وخرج الحاكم حديث الضبي في " صحيحه ". وفي " تاريخ القدس ": كان معروفًا بصحيفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وزعم بعض من ينسب نفسه إلى العلم من المتأخرين أن الضبي لا يُعرف، وليس كلامه بمعروف؛ لأنه قد روى عنه اثنان: أبو الحكم هذا، وابنه غزوان المذكور عند المزي، ولكنه معذور، رأى شخصًا لم يرو عنه غير واحد في كتاب يظن أن العلم قد انتهى إلى واضعه، ولم يذكر من حاله شيئًا، فقال ما قال، إقدامًا وجسارة بغير تثبت، نسأل الله العصمة.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢١٢، الثقات، ٦/١٤٣، الجرح والتعديل ٢/٥٠٢، تهذيب الكمال ٤/٥٥١، تهذيب التهذيب ١/٢٩٧.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢١٢، الثقات، ٦/١٤٣، الجرح والتعديل ٢/٥٠٢، تهذيب الكمال ٤/٥٥٣، تهذيب التهذيب ١/٢٩٨.

٩٦٦ - (٤) جري بن كليب السدوسي، البصري[١]

حديثه في أهل المدينة. روى عن: علي، وبشير ابن الخصَاصية، تفرد عنه قتادة.

٩٦٧ - جري بن كليب النهدي، الكوفي[٢]

عن رجل من سُلَيم. روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، كذا ذكره المزي، وزعم أن أبا داود فرق بينهما. انتهى. وهو كلام يُفهم منه الحَصْر في هذين الرَّجُلَيْن، وليس كذلك؛ لأن جماعة في هذه الطبقة سموا بذلك، وإن كان في بعضهم تداخل في بعض، فنذكره كما هو.

ففي كتاب " الثقات " لابن حبان:

٩٦٨ - جري بن كليب النهدي[٣]

روى عن علي، وبشير ابن الخصاصية، روى عنه قتادة.

٩٦٩ - وجُري السدوسي[٤]

روى عن علي، روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

وفي " تاريخ البخاري ":

٩٧٠ - جُري بن كليب النهدي[٥]

روى عنه قتادة، وكان يُثني عليه خيْرًا. وقال العجلي: جري بن كليب بصري، تابعي، ثقة.

وفي كتاب " المستدرك " لابن البيع:

٩٧١ - جُري بن كليب العامري[٦]

عن ميمونة بنت الحارث، روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

وفي مسند الدارمي: ثنا سعيد بن عامر، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن جري النهدي، عن رجل من بني سُليم؛ فذكر حديثًا. وفي مسند أحمد من حديث عاصم ابن أبي النجود: عن جري، قال: لقي رجلا من بني سليم.

وفي " كتاب أبي محمد ابن الجارود ":

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٤٤، الثقات، ٤/١١٧، الجرح والتعديل ٢/٣٥٦، تهذيب الكمال ٤/٥٥٤، تهذيب التهذيب ١/٢٩٨.

(٢) انفرد صاحب الكمال بتخريجه.

(٣) انفرد صاحب الكمال بتخريجه.

(٤) انفرد صاحب الكمال بتخريجه.

(٥) انفرد صاحب الكمال بتخريجه.

(٦) انفرد صاحب الكمال بتخريجه.

٩٧٢ - جُري بن بُكير العبسي[١]

عن حذيفة بن اليمان. منكر الحديث، ويقال: جزي بالزاي. حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضب، والثعلب، والسَّبُع. قال أبو عمر: ليس إسناده بالقائم؛ لأنه يدور على عبد الكريم أبي أمية.

٩٧٣ - وجُري الحنفي[٢]

روى أبو نعيم الأصبهاني في كتاب " الصحابة ": من حديث حكيم بن سلمة، عن رجل من بني حنيفة، يقال له: جري: أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن مس الفرج.

٩٧٤ - وجُري بن عمرو العُذري[٣]

أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب له كتابًا. ذكره أيضًا أبو نعيم. وفي " كتاب ابن خلفون ".

٩٧٥ - جُري بن كليب السدوسي[٤]

روى عن عثمان، وعلي، وبشير. وقال البزار: لا أعلم قتادة روى عن جري إلا هذين الحديثين، يعني: حديث (التضحية بالعَضْباء)، وحديث (المتعة).

وفي الرواة:

٩٧٦ - جري بن كليب النهدي[٥]

عن علي ورجل من بني سُليم، روى عنه أبو إسحاق، وعاصم بن بهدلة. وذكر الترمذي من حديثه حديثًا وقال فيه: صحيح. وزعم بعضهم أنهما واحد، والأشبه أنهما اثنان وكلاهما يروي عن علي بن أبي طالب، والله تعالى أعلم. وعند ابن ماكولا: جُري العذري، وجُري عن ابن المنكدر.

من اسمه: جَسْر، وجُعْثل، وجَعْد، وجَعْدة

٩٧٧ - (مد) جَسْر بن الحسن اليمامي، ويقال: البصري، يقال: كنيته: أبو عثمان[٦]

---

(١) انفرد صاحب الكمال بتخريجه.

(٢) انفرد صاحب الكمال بتخريجه.

(٣) انفرد صاحب الكمال بتخريجه.

(٤) انفرد صاحب الكمال بتخريجه.

(٥) انفرد صاحب الكمال بتخريجه.

(٦) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٤٥، الثقات، ٦/١٥٥، الجرح والتعديل ٢/٥٣٨، الكامل في ضعفاء الرجال ٢/١٧٠، تهذيب الكمال ٤/٥٥٦، تهذيب التهذيب ١/٢٩٨.

قدم الشام. ذكره ابن حبان في جملة الثقات وقال: ليس هذا بجَسْر القصاب، ذاك ضعيف وهذا صدوق فزاري. وقال الدارقطني في رواية السُّلمي: ليس بالقوي.

وفي قول المزي: وقال النسائي: جَسْر بن الحَسن الكوفي ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا يُكتب حديثه. نظر، من حيث إن النسائي ذكر القول الأول في كتاب " الضعفاء " كما ذكره المزي عنه، وأما القول الثاني فإنه قاله في كتاب " التمييز " في جَسْر غير منسوب، كذا هو في غير ما نسخة، فتعيين ذكره في جَسْر بن الحسن تحكُّم وتقويل النسائي ما لم يقل.

إذ لقائل أن يقول: فما المانع أن يكون قد قال هذا في جَسْر بن فرقد القصاب؟ لكونه مشهورًا بالضعف، دون ابن الحسن أو غيره، على أنني أَلْفَيْته في نسخة قديمة جدًّا منسوبًا: ابن فرقد، والله تعالى أعلم.

وفي قوله أيضًا: قيده، يعني: جَسْرًا، بفتح الجيم، أبو أحمد العسكري وابن ماكولا بالكسر؛ نظر، وذلك أن أبا أحمد لم يتعرض لاسم هذا الرجل، إنما ذكر القبيلة التي هي جَسْر بن عمرو بن عُلبة، وبنو القيس بن جَسْر لم يذكر هذا الرجل في ورد ولا صدر، وهو في هذا اتبع أستاذه أبا بكر ابن دريد

في قوله: كل ما في قبائل العرب وأسمائها جَسْر، فهو بفتح الجيم، فهو جَسْر بن محارب، وجَسْر بن تميم، وأهل الحديث يقولونهم بالكسر، والصواب هو الفتح في الكل، ولولا أن أصحاب الحديث قد اصطلحوا على ذكر هذه الأسماء بالكسر، لوجب إيرادها على الصحَّية مفتوحة.

وفي " كتاب ابن سيدة ": الجَسْر والجِسْر الذي يُعتبر، يعني: بفتح الجيم وكسرها، والله تعالى أعلم.

٩٧٨ - (٤) جُعثل بن هاعان بن عمرو بن اليَثُوب، أبو سعيد الرعيني، ثم القتباني المصري، قاضي إفريقية[1]

ذكره أبو العرب التميمي في كتاب " طبقات علماء القيروان "، فقال: كان تابعيًّا.

وقال العلامة أبو بكر عبد الله بن محمد في كتابه " تاريخ القيروان ": روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وهو أحد العشرة التابعين، يعني: الذين أرسلهم عمر بن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤/٥٥٨، تهذيب التهذيب ١/٢٩٩.

العزيز ليُفقّهوا أهل إفريقية، وسُمي جَدّه عُمَيرًا، وكذا قاله أيضًا ابن خلفون لما ذكره في " الثقات "، وقال: كان فقيهًا قارئًا مشهورًا.

وكذا نسبه - أيضًا - ابن ماكولا، قال: وهو أحد القراء الفقهاء، وقيل فيه: جَعْثل بفتح الجيم، ولم يذكره ابن يونس إلا بضم الجيم وبالثاء المعجمة بثلاث، وكذا نسبه ابن يونس. والمزي سمى جده - فيما خطه عنه المهندس - عَمرًا؛ فينظر، والله تعالى أعلم.

٩٧٩ - (خ م د ت س) الجَعْد بن دينار اليشكري، أبو عثمان الصَّيْرفي البصري، عُرف بصاحب الحلي[1]

قال أبو حاتم البستي لما ذكره في جملة الثقات: يُخطئ.

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن الجعد أبي عثمان، فقال: ثقة. ولما خرج أبو عيسى الترمذي حديثه في " جامعه "، وأبو علي الطوسي في " أحكامه "، قالا: هو ثقة.

٩٨٠ - (خ م د ت س) الجعد بن عبد الرحمن بن أوس، أبو زيد الكندي[2]

كذا ذكره أبو الوليد الباجي في كتاب " التعديل والتجريح " وقال: قال علي بن المديني: لم يرو عنه مالك بن أنس شيئًا. وذكر المزي أنه روى عن السائب بن يزيد تبعًا لما في " صحيح البخاري "، وأبو حاتم البستي يخالف قوله؛ وذلك أنه لما ذكره في جملة الثقات قال: روى عن السائب بن يزيد إن كان سمع منه.

وقال الغلابي، عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل، عن مكي: سمعت من الجعيد بن عبد الرحمن سنة سبع وأربعين ومائة. وذكره ابن شاهين في جملة الثقات. وقال الساجي: مديني، روى عنه الأصاغر، ولم يرو عنه مالك، أحسبه لصغره.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/١٩١، تهذيب التهذيب ٢/٨٠، تقريب التهذيب ١/١٢٨، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٦٤، الكاشف ١/١٨٣، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٣٩، الجرح والتعديل ٢/٢١٩٥، الثقات ٤/١١٦.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ٢/١٠٩، تقريب التهذيب ١/١٣٣، ١٢٩، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٧٦، تعجيل المنفعة ٧٢، تاريخ البخاري الصغير ٢/٧٧، الجرح والتعديل ٢/٢١٩٦، ميزان الاعتدال ١/٤٢٠، لسان الميزان ٧/١٩٠، الثقات ٦/١٥١.

٩٨١ - (سي) جعدة بن خالد بن الصِّمة الجُشمي، البصري[1]

كذا سمى أباه المزي، وابن قانع سماه معاوية.

وقال أبو صالح المؤذن: أحمد بن عبد الملك النيسابوري، وأبو الفتح الأزدي في كتاب " الصحابة " تأليفه: لا نحفظ أن أحدًا روى عنه إلا أبا إسرائيل. وصحَّح الحاكم إسناد حديثه لما رواه عن الأصم، عن إبراهيم بن مرزوق، عن وهب بن جرير، عن شعبة، عن أبي إسرائيل، عنه.

٩٨٢ - (عس) جعدة بن هُبيرة ابن أبي وهب المخزومي، والد يحيى بن جعدة

له صحبة، وأُمّه: أم هانئ بنت أبي طالب أخت علي بن أبي طالب، كذا ذكره المزي. وفي كتاب " الصحابة " لأبي القاسم البغوي: يقال: إنه وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليست له صحبة، سكن الكوفة.

وذكر أبو العباس أحمد بن الحُسين السلامي في كتابه " تاريخ ولاة خراسان " - ومن نسخة فيما قيل قرئت عليه - نقلت: أن لجعدة بخراسان فتوح كثيرة، وكذلك لابنه عبد الله، وفي عبد الله بن جعدة يقول القائل:

لولا ابن جعدة لم تفتح قهُنْدُزكم ولا خراسان حتى ينفخ الصور

وولي علي بعد جَعْدة بن عبد الرحمن بن أبزى على خراسان، وكان ذا عقل ودِين، وكان جَعْدة ابن خالة علي.

وفي " كتاب أبي نعيم ": ابن بنت علي، ويُشبه أن يكونَا وَهْمًا؛ لأن ابن الكلبي وغيره ذكرَا أنه من ولد أم هانئ، يؤيد ذلك ما ذكره ابن سكويه في " التجارب "، وذكر خبر كرسي المختار: كان طفيل، جعدة بن هبيرة قد صلبت يده، وكانت أمه أم هانئ بنت أبي طالب أخت علي بن أبي طالب لأبيه وأمه، وكان المختار يطالب آل جعدة بكرسي علي وتوعدهم، قال: فاشترى كرسيًّا من..... ودفعه إليه، فكان يقول: هذا هو السكينة.

---

(١) انظر: ٣٨٣ تهذيب الكمال ١/١٧٨، تهذيب التهذيب ٢/٣٦، تقريب التهذيب ١/١٢١، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٠٥، الكاشف ١/١٧٥، تاريخ البخاري الكبير ٢/١٨، تاريخ البخاري الصغير ١/٢٧٥، الجرح والتعديل ٢/١٩٢٠، ميزان الاعتدال ١/٣٧٥، ميزان الاعتدال ٧/١٨٨، الوافي بالوفيات ١١/٢٦، طبقات ابن سعد ٦/٣٢٦.

وذكره أبو حاتم والبخاري في التابعين، زاد: وسمع عليًّا، ومات في زمن معاوية. وقال العجلي في " تاريخه ": هو ابن أم هانئ، وهو تابعي مديني ثقة. وقال أبو حاتم ابن حبان في " الثقات ": لا أعلم لصحبته شيئًا صحيحًا، فلذلك أدخلته في التابعين.

وذكره أبو أحمد العسكري في (فصل من يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ممن لا يدركه ولم يلقه). وذكره الصغاني في كتاب " نقعة الصَّدْيان "، وأبو الفرج ابن الجوزي، وابن الأثير، وغيرهم، في الذين في صحبتهم نظر.

وذكره الحاكم في " تاريخ نيسابور " في (باب: ذكر من ورد نيسابور من التابعين) مرتبة على حروف المعجم (باب الجيم): جعدة بن هبيرة ابن أبي وهب المخزومي، روى عنه يزيد بن عبد الله الأودي، وقد قيل: إن له رؤية ولم يصح ذلك، وروى سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة، عن أبيه، عن جده.

وثنا محمد بن صالح بن هانئ، ثنا أحمد بن محمد بن نصر، ثنا أبو نعيم، ثنا داود بن يزيد، عن أبيه، عن جعدة بن هبيرة. فذكر حديث " خير الناس قرني ". وثنا أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن يونس، ثنا نجيح بن عبد الرحمن المعلم البصري، ثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن جده؛ فذكره.

وقال أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود: جعدة بن هبيرة رأى النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: لم يسمع شيئًا من النبي صلى الله عليه وسلم، وجعدة الجشمي رآه وروى عنه حديثين.

وفي " كتاب ابن سعد ": مِن وَلَد جعدة: الزبير، وجعفر، ونافع، ونُفَيْع، وحمزة، وعمرو، وعاصم، وفراس، وجعدة، وجُحيفة، وحَبيب، وعلي، وحسن، وحُسين، وقدامة، وزكريا، وعلي الأصغر، وعقيل، وحسن الأصغر، ويحيى، وأبو بكر، ويعقوب، ومحمد، وعبد الله، وداود، وعبيد الله، وعمرو، وبكير، وحسين الأصغر، ومخرمة، أولاد جَعدة بن هبيرة.

٩٨٣ - جَعْدة بن هُبيرة الأشجعي، كوفي[١]

له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد: " خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي "[٢]، رواه

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤/٥٦٦، تهذيب التهذيب ١/٣٠٠.

(٢) أخرجه عبد بن حميد ص ١٤٨، رقم ٣٨٣، وابن أبي شيبة ٦/٤٠٤، رقم ٣٢٤٠٨، وابن قانع ١/ ١٥٤، والطبراني ٢/٢٨٥، رقم ٢١٨٧، قال الهيثمي ١٠/٢٠: رجاله رجال الصحيح إلا أن =

إدريس وداود ابنا يزيد، عن أبيهما، عنه. ذكره أبو عمر وغيره مفردًا عن الأول، وهو المخزومي.

وجمعهما ابن أبي حاتم ووَهِمَ في ذلك، ذكره جميعه المزي؛ وفيه نظر في مواضع:

الأول: إدريس وداود ابنا يزيد رويا حديث " خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي "، عن أبيهما، عن جعدة بن هبيرة ابن أبي وهب، ذكر ذلك عنهما أبو بكر ابن أبي شيبة في " مصنفه "، فقال: ثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن جعدة بن هبيرة ابن أبي وهب؛ فذكره.

ومن طريقه أخرجه ابن قانع: عن محمد بن العباس المؤدب، ثنا ابن أبي شيبة به، وتقدم برواية المعلم ابنًا له كذلك. وقال أبو القاسم البغوي في ترجمة ابن أبي وهب: ثنا إبراهيم بن هانئ، ثنا أبو نعيم، ثنا داود بن يزيد الأودي، قال: سمعت أبي يذكر عن جَعْدة بن هبيرة: قال عليه الصلاة والسلام: " خير الناس قرني " الحديث.

وكذا رواه الطبراني في ترجمته، وأبو منصور الباوردي، كلاهما عن القاسم بن زكريا المطرف، قال: ثنا أبو كريب، ثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن جده. وأحمد بن منيع في " معجمه الكبير " قال: ثنا ابن إدريس به. ولما خرجه الحاكم من طريق ابن إدريس صحَّح إسناده.

وقال ابن الأثير - لما ذكر كلام أبي عمر -: وغالب الظن أنه هو؛ لأن هذا الحديث قد رواه عبد الله بن إدريس بن يزيد، وداود بن يزيد، عن أبيهما، عن جدهما، عن جعدة بن هبيرة المخزومي.

الثاني: قوله: إن ابن أبي حاتم جمعهما، يعني بذلك: تفرده به، وليس جيدًا لما بيَّنَّاه عند غيره من العلماء، وقوله عنه: إنه جمعهما، غير جيد، والصواب: أن أباه هو الذي جمعهما حقيقة، ليس لابنه في ذلك قول ولا فعل، إنما قال: سمعت أبي يقول ذلك.

الثالث: قوله: له حديث واحد، يرد بقول أبي داود المذكور في الترجمة التي تليها. وفي " تاريخ البخاري الأوسط ": مات زمن معاوية ابن أبي سفيان. وفي " تاريخ

=

إدريس بن يزيد الأودي لم يسمع من جعدة. والحاكم ٢١١/٣، رقم ٤٨٧١. وأخرجه أيضا: ابن أبي عاصم في السنة ٦٢٩/٢، رقم ١٤٧٦. قال الحافظ في الفتح ٧/٧: رجاله ثقات إلا أن جعدة مختلف في صحبته.

أبي بشر الدولابي ": مات في فتنة ابن الزبير أول إمرة عبد الملك.

٩٨٤ - (ت س) جَعْدة المخزومي، من ولد أم هانئ، وهو ابن ابنها[1]

قال البخاري: لا يُعرف إلا بحديث واحد؛ فيه نظر، وهو: " المتطوع أمير نفسه ".

وقال أبو أحمد: لا أعرف له إلا هذا الحديث الواحد. كذا ذكره المزي، وينبغي أن نعلم أن لفظة (وهو: " المتطوع أمير نفسه ")، ليس من قول البخاري، إنما هي من كلام المزي أدرجها بين كلام البخاري، وكلام ابن عدي يُبيِّن لك ذلك، سياقة لفظ البخاري في " تاريخه الكبير، والصغير ": جَعْدة من ولد أم هانئ، عن أبي صالح، عن أم هانئ، روى عنه شعبة، ولا يُعرف إلا بحديث؛ فيه نظر.

هذا جميع ما قاله، وكذا نقله عنه جماعة أيضًا، منهم: أبو أحمد ابن عدي، عن ابن حماد، عنه، وذكر أبو أحمد الحديث، وأبو محمد ابن الجارود، وأبو جعفر العقيلي. وقال الساجي: لا يعرف إلا بحديث واحد؛ وفيه نظر. وقال أبو حاتم لما سُئل عنه: شيخ. وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء.

من اسمه: جَعْفر، وجُعَيْل

٩٨٥ - (ع) جعفر ابن أبي وحشية إياس، أبو بشر اليشكري الواسطي[2]

قال ابن حبان لما ذكره في جملة الثقات: مات في الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة. وقال أبو الحسن الكوفي: كان شعبة يضعف ابن أبي وحشية، وليس كما يقول. ذكره عنه أبو العرب في كتاب " الضعفاء ".

وقال المنتجالي: كان أبو عبد الله أحمد بن حنبل يوثقه. وقال البرديجي: كان ثقة، وهو من أثبت الناس في سعيد بن جبير. ولما ذكره ابن شاهين في جملة الثقات قال: قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس.

وقال الحافظ أبو الحسن أسلم بن سهل في تاريخ بلده: روى عنه من أهل واسط: أصبغ بن زيد، وأبو سفيان الحميري، وقال: رأيته يجلس في المسجد ممَّا يلي باب الرخام. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: قال أحمد بن حنبل: هو أحبُّ إليَّ

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤/٥٦٦، تهذيب التهذيب ١/٣٠٠.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/١٨٦، الثقات ٦/١٣٣، الجرح والتعديل ٢/٤٧٣، تهذيب الكمال ٥/٥، تهذيب التهذيب ١/٣٠١.

من المنهال بن عمرو شديدًا.

٩٨٦ - (ق) جعفر بن بُرد[١]

عن مولاته أُم سالم. قال أبو الحسن الدارقطني في كتاب " الجرح والتعديل ": يترك الحديث، يعني: الذي رواه.

٩٨٧ - (بخ م ٤) جعفر بن برقان الكلابي، أبو عبد الله، مولاهم الجزري[٢]

قال ابن نمير: لا بأس به، وفي حديث الزهري يخطئ. وقال النسائي في كتاب " الجرح والتعديل ": ليس به بأس.

وقال ابن خلفون لما ذكره في " الثقات ": كان رجلا صالحًا، وأحاديثه عن الزهري مضطربة، وكان من أضبط الناس لحديث يزيد الأصم، وميمون بن مهران، وأوثقهم فيها. وذكر أبو جعفر البغدادي أنه سأل أبا عبد الله عنه، فقال: هو ثبت في ميمون.

ووثقه ابن مسعود وغيره. وقال الساجي: عنده مناكير. وذكره العقيلي وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء.

وقال أبو داود: لما قدم ابن برقان الكوفة، جاءه سفيان فجلس إلى جنبه، فقال: أي شيء كتب العلم عمر بن عبد العزيز في كذا؟ وأي شيء قال عمر في كذا؟ فجعلها أحاديث. قال أبو داود: وكان يخطئ على الزهري، وكان أميًّا.

ولما ذكره ابن حبان في جملة الثقات قال: توفي سنة سبع وأربعين، وأربع وخمسون أصح، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عبد الله الحاكم، وأبو عوانة الإسفرائيني، وأبو محمد بن الجارود، والدارمي، وأبو علي الطوسي. وقال خليفة بن خياط: مات بالجزيرة.

وقال أحمد بن علي الأصبهاني: مات وهو ذاهب إلى القدس سنة أربع وخمسين، وهو ابن أربع وأربعين سنة. وذكره ابن شاهين في جملة الثقات. وذكره أبو عبد الرحمن النسائي في الطبقة السادسة من أصحاب الزهري، مع: سفيان بن حسين،

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٨٦/٢، الثقات ١٣٩/٦، الجرح والتعديل ٤٧٥/٢، تهذيب الكمال ١٠/٥، تهذيب التهذيب ٣٠١/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٨٦/٢، الثقات ١٤٠/٦، الجرح والتعديل ٤٧٦/٢، تهذيب الكمال ١٢/٥، تهذيب التهذيب ٣٠٢/١.

وسليمان بن كثير، والنعمان بن راشد، وزمعة بن صالح.

وذكر المزي وفاته من عند أبي عروبة سنة أربع، ومن عند هلال بن العلاء سنة خمسين أو إحدى وخمسين، كأنه جاء بشيء زائد عما في " كتاب أبي عروبة "، فإن القولين جميعًا عنده، وهذا ممَّا يوضح لك أنه ينقل بواسطة، إذ لو نقل من كتاب " الطبقات " لأبي عروبة لوجده كما قلناه، والله تعالى أعلم، قال أبو عروبة: قال لي هلال بن العلاء، فذكره.

٩٨٨ - (م ق) جعفر ابن أبي ثور عكرمة، وقيل: مسلم، وقيل: مسلمة السوائي، أبو ثور الكوفي[١]

قال أبو أحمد الحاكم: هو من مشايخ الكوفيين الذين اشتهرت روايتهم عن جابر، روى عنه غير واحد من مشايخ الكوفيين، منهم: حبيب ابن أبي ثابت، وليس ذكر عكرمة في نسبه بمحفوظ، وكذا من قال جعفر بن ثور من غير تكنية. انتهى.

المزي صدر بتسمية أبي ثور عكرمة. وقال علي بن المديني: جعفر هذا مجهول، حكاه عنه ابنه عبد الله. وذكره ابن حبان في جملة الثقات، فقال: جعفر ابن أبي ثور، هو أبو ثور ابن عكرمة، فمن لم يحكم صناعة الحديث تَوَهَّم أنهما رَجُلان مجهولان. وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أستاذه ابن خزيمة وأبو عوانة.

وفي " كتاب البخاري ": قال سفيان، وزكريا، وزائدة، عن سماك، عن جعفر ابن أبي ثور بن جابر، عن جابر؛ وقال حماد بن سلمة، عن سماك، عن جعفر بن ثور، عن جده جابر؛ وقال النضر، عن شعبة، عن سماك: سمعت أبا ثور ابن عكرمة بن جابر بن سمرة، عن جابر، وقال أهل النسب: وَلد جابر بن سمرة خالدًا، وطلحة، ومسلمة، وهو أبو ثور، وقال روح: ثنا شعبة، ثنا سماك، وأشعث، عن أبي ثور ابن عكرمة، عن جده جابر.

وقال أبو أحمد: قال أبو حاتم: سألت أبا السائب، وهو مسلم بن جُنادة عن اسم أبي ثور ابن جابر؟ فقال: اسمه مسلم بن جابر، ومات جابر بن سمرة عن: خالد، ومُسلم أبي ثور، وأبي جعفر خالد، وجُبيْر، وجندب، فعقب منهم مسلم وخالد.

وقال اللالكائي: الصواب قول من قال: جعفر ابن أبي ثور، عن أبي ثور، عن

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٨٧/٢، الثقات ١٠٥/٤، الجرح والتعديل ٤٧٥/٢، تهذيب الكمال ١٩/٥، تهذيب التهذيب ٣٠٢/١.

أبيه جابر.

وقال ابن خلفون لما ذكره في جملة الثقات: هو ثقة مشهور، ولما خرج ابن منده حديثه في (لحوم الإبل)، قال: هذا الإسناد صحيح، أخرجه الجماعة - إلا البخاري - لجعفر ابن أبي ثور.

وقال البيهقي في " المعرفة ": هو حديث صحيح عند أكثر أهل العلم، وإنما لم يخرجه البخاري لاختلاف وَقَعَ في اسم جعفر، وقال شعبة، عن أبي ثور ابن عكرمة بن جابر: أخطأ فيه، وعند الترمذي: أخطأ شعبة، وجعفر رجل مشهور، وهو من ولد جابر بن سمرة، روى عنه سماك، وابن موهب، وأشعث، ومن روى عنه مثل هؤلاء خرج من أن يكون مجهولا.

وقال الحربي: هو كوفي، والرواية عنه قليلة، ولا أدري كيف نسبته إلى جابر بن سمرة. وفي " الكنى " لمسلم، و" العلل " لعبد الله بن أحمد: جابر جده من قِبَل أمه.

٩٨٩ - (م) جعفر بن حميد القرشي، أبو محمد الكوفي[(١)]

قال المزي: روى عنه مسلم حديثًا واحدًا، ولم يذكر غيره من أصحاب الكُتب خرج له سواه. وفي كتاب " زهرة المتعلمين وأسامي مشاهير المحدثين ": روى عنه مسلم حديثيْن.

وقال الجياني الحافظ في كتابه " مشايخ أبي داود ": جعفر بن حميد الكوفي يُعرف بزنبقة، حدث عنه أبو داود في ابتداء الوحي، قال: ثنا الوليد ابن أبي ثور.

٩٩٠ - (ع) جعفر بن حَيان، أبو الأشهب العطاردي[(٢)]

قال البخاري: مولاهم، وقال عبد الصمد: ثنا جعفر بن حيان العطاردي الحذاء، وما رأيته إلا أعمى. ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات، قال: توفي سنة اثنتين وستين ومائة.

وسُئل يحيى بن معين عن أبي الأشهب وأبي هلال، من أحبُّ إليك؟ فقال: أبو الأشهب ثقة. وقال أبو حاتم: هو أحب إليَّ من سلام بن مسكين.

وقال ابن سعد: كان ثقة، إن شاء الله تعالى. وقال ابن أبي شيبة: وسألته - يعني:

---

(١) انظر: الثقات ١٦١/٨، الجرح والتعديل ٤٧٧/٢، تهذيب الكمال ٢٠/٥، تهذيب التهذيب ٣٠٣/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٨٩/٢، الثقات ١٣٩/٦، الجرح والتعديل ٤٧٦/٢، تهذيب الكمال ٢٢/٥، تهذيب التهذيب ٣٠٣/١.

ابن المديني - عن جعفر بن حيان؟ فقال: ثقة ثبت.

وفي كتاب " التلخيص " للحافظ أبي بكر الخطيب، عن ابن المديني: ثقة، ثابت الحديث. قال أبو بكر: وهو معروف الحديث. وقال أبو عُمر ابن عبد البر في كتاب "الاستغناء في معرفة الكنى ": هو ثقة عندهم. وفي " كتاب ابن الجوزي "، عن يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال الرازي: ليس به بأس. انتهى.

ويشبه أن يكون وَهْمًا، وأنه تداخلت عليه ترجمة في أخرى، وأن هذا القول لم أره عنهما إلا في ترجمة جعفر بن الحارث، وقد أشبعنَا القول في هذا في كتابنا المسمى بـ" الاكتفاء في تنقيح الضعفاء "، وكذا قوله: هو واسطي، ولم أر من ذكره كذلك، وإنما تداخلت عليه ترجمته بالذي بعده، والله تعالى أعلم. وذكره ابن شاهين في جملة الثقات، وكذلك الحاكم النيسابوري.

وقال أبو جعفر البغدادي: سُئل يحيى عن أبي الأشهب، فقال: ليس هو من أهل الحديث. وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: قال ابن وضاح: سمعت أبا جعفر محمد بن مسعود يقول: جعفر بن حيان بصري ثقة. وقال ابن صالح: أبو الأشهب ثقة.

وقال سعيد بن عثمان: سألت ابن السكن عن أبي الأشهب؟ فقال: ثقة.

وكذا قال ابن نمير. ونسبه ابن السمعاني جُفْريًا، قال: لأنه إنما قيل: وُلد عام الجُفرة فنُسب إليها، وهو ثقة توفي سنة سبعين أو إحدى وسبعين. وفي " كتاب ابن الأثير ": توفي سنة ثلاث وستين ومائة.

وذكر المزي أن جعفر روى عن أبي الجوزاء العطاردي، وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": ثنا موسى بن إسماعيل، قال: كان حماد بن زيد يقول: لم يسمع أبو الأشهب من أبي الجوزاء؛ لأن أبا الجوزاء مات قبل فتنة ابن الأشعث. انتهى كلامه. وكأنه غير جيد؛ لأن البخاري ذكر عنه مسندًا في تفسير (سورة النجم) أنه قال: ثنا أبو الجوزاء، فذكر حديثًا.

ولم ينبه المزي على ما في كتاب " الكمال " من قوله: قال البخاري، عن يحيى بن بكير: مات سنة وثلاثين ومائة. وهو وَهْم بغير شك، تداخلت عليه ترجمة في أخرى، وبيانه: أن البخاري ذكر في " تاريخه الكبير، والأوسط، والصغير ": أن جعفر بن حيان مات في آخر يوم من شعبان سنة خمس وستين، لم يختلف قوله في واحد من " تواريخه ".

وقال في ترجمة جعفر بن ربيعة في كتابيه: قال يحيى بن بكير: مات جعفر سنة ست وثلاثين، فيشبه أن يكون قد تداخلتا عليه، أو نقله من غير معتمد، والله تعالى أعلم.

وأما إنكاره على صاحب " الكمال " ذكره في الرواة عنه سَلم بن زرير، وقال: والمعروف أنه من رفاقه في الرواية عن أبي رجاء العطاردي، فغير منكر أن يكون رفيقه ويروي عنه، فقد عهدنا الشيوخ يروُون عن تلاميذهم، فضلا عن النظراء، اللهم إلا أن يُبدي علة غير هذه، فيقبل.

٩٩١ - (د) جعفر بن الحارث، أبو الأشهب النخعي، الواسطي الأعمى(١)

روى عن: منصور بن زاذان، والعوام بن حوشب، وأشعث بن عبد الملك الحمراني، وعبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة، وأبي هاشم الرماني. روى عنه: إسماعيل بن عياش، ومحمد بن يزيد الواسطي، ويزيد بن هارون، وأبو عاصم النبيل، وموسى بن إسماعيل المنقري، ومحمد بن عبد الله الخزاعي البصري.

ذكره بحشل في " تاريخ واسط ". وذكر الدوري عن يحيى بن معين أنه ليس حديثه بشيء. وفي موضع آخر: ليس هو ثقة. وقال أبو عبد الرحمن النسائي: ضعيف. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وفي " تاريخ البخاري ": قال يزيد بن هارون: كان ثقة صدوقًا. وقال أبو حاتم: شيخ، ليس بحديثه بأس. وقال أبو زرعة الرازي: لا بأس به عندي.

وقال الحاكم في " تاريخ نيسابور ": جعفر بن الحارث بن جميع بن عمرو بن الأشهب النخعي، من أتباع التابعين ومن ثقات أئمة المسلمين، وُلد ببلخ، ونشأ بواسطة، ثم سكن نيسابور، ودخل الشام فأكثر عنه ابن عياش وغيره من الشاميين، ولهم عنه أفراد، وأكثر الأفراد عنه لأهل نيسابور، وقد كان أبو علي الحافظ جمع حديثه وقرأه علينا. وقال أبو حاتم ابن حبان: هو ثقة ثقة، وليس هذا بأبي الأشهب العطاردي، ذاك بصري. وهذا من أهل واسط وجميعًا ثقتان.

وقال في كتاب " المجروحين ": كان ممّن يخطئ في الشيء بعد الشيء، ولم يكثر خطؤه حتى صار من المجروحين في الحقيقة، ولكنه ممن لا يحتج به إذا انفرد، وهو

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٨٩/٢، الثقات ١٣٩/٦، الجرح والتعديل ٤٧٦/٢، تهذيب الكمال ٢٥/٥، تهذيب التهذيب ٣٠٣/١.

من الثقات يغرب، ممن نستخير الله تعالى فيه. وفي " كتاب أبي جعفر العقيلي ": منكر الحديث في حفظه شيء، يكتب حديثه، قاله البخاري.

وذكره الساجي وأبو العرب في جملة الضعفاء. وقال أبو داود: بلغني عن ابن معين أنه ضعفه. قيل له: روى عنه إسماعيل ابن أبي خالد؟ قال: سمع منه ابن إدريس، دَلّه أبوه عليه، قال: ذهبت إليه فإذا شيخ فان.

وفي كتاب " الضعفاء " لابن الجارود: ليس بثقة، ثنا يحيى، قال: أبو الأشهب سمع منه يزيد بن هارون، فقال: أنبا جعفر بن الحارث، وكان مسلمًا صدوقًا مرضيًّا، رحمه الله تعالى. وقال أبو بشر الدولابي: منكر الحديث ليس بثقة.

وذكره ابن شاهين في جملة الضعفاء، ثم أعاد ذكره في المختلف فيهم، وقال: ينبغي أن يتوقف في أمره، حتى تجيء شهادة مُرجحة لأحد جانبي توثيقه أو تجريحه، مبيّنة لقول يحيى أو أحمد بن حنبل. وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ضعيف.

قال ابن خلفون في كتاب " المنتقى "، وأبو إسحاق الصريفيني: روى له أبو داود، لم يذكره المزي ولا نبّه عليه.

٩٩٢ - (د ت سي ق) جعفر بن خالد بن سارة، المخزومي، الحجازي[1]

ذكر الصريفيني أن أبا عاصم النبيل روى عنه، وروى عن ابن جريج أيضًا عنه. وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه " في (كتاب الجنائز) عن أبيه - وكان صديقًا لعبد الله بن جعفر -، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وجعفر بن خالد من أكابر مشايخ قريش، وهو كما قال شعبة: اكتبوا عن الأشراف، فإنهم لا يكذبون. وفي كتاب " الجرح والتعديل " للنسائي: جعفر بن خالد ثقة.

وذكره ابن حبان في جملة الثقات، وكذلك أبو حفص ابن شاهين. وقال أبو علي الطوسي الحافظ في كتاب " الأحكام "، وأبو الحسن ابن القطان في كتاب " الوهم والإيهام "، وأبو محمد ابن حزم، وأبو بكر البيهقي في " الخلافيات "، وأبو الفضل ابن طاهر في كتاب " الذخيرة ": ثقة.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٨٩/٢، الثقات ١٣٤/٦، الجرح والتعديل ٤٧٧/٢، تهذيب الكمال ٢٦/٥، تهذيب التهذيب ٣٠٤/١.

٩٩٣ - (ع) جعفر بن ربيعة بن شرحبيل ابن حسنة، أو شرحبيل الكندي المصري[1]

قال أحمد بن صالح المصري: سكن مصر، وهو ثقة. وممَّا يقوي عندك أن المزي ما ينقل من كتاب غالبًا إلا بوساطة، قوله: قال محمد بن سعد: مات جعفر بن ربيعة سنة خمس أو ست وثلاثين ومائة.

ولم يقل ابن سعد هذا ألبتة، وليس في كتاب " الطبقات " إلا سنة اثنتين وثلاثين، على هذا تواردت نسخ كتابه، وعلى تقدير أن لو كان كذلك، فقد أغفل منه الغاية العظمى التي كتابه محتاج إليها أكثر من أمر الوفاة؛ لأنه نقل وفاته عن غيره بنحو ما نقل عنه، وهي قوله: حليف بني زهرة، وكان ثقة.

وذكر المزي روايته عن الزهري المشعره بالاتصال عنده، وفي " كتاب الآجري ": سمع أبا داود يقول: جعفر بن ربيعة لم يسمع من الزهري. ولما ذكره ابن حبان في جملة الثقات، قال: توفي بعد سنة ثلاث وثلاثين عند دخول المسودة مصر. وخرج حديثه في "صحيحه".

وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام أنه توفي سنة خمس وثلاثين، وكذا قاله عبد الباقي بن قانع. وقال الساجي: اختلفوا فيه. وقال الإمام أحمد: ثقة ثقة. وقال ابن صالح: ثقة.

وقال الصدفي: ثنا أحمد بن خالد، قال: سمعت ابن وضاح يقول: سألت أحمد بن سعد - يعني: ابن عبد الحكم - عن جعفر بن ربيعة، فقال: كان من خيار أهل مصر. وفي " كتاب الساجي ": قال يحيى بن معين: جعفر بن ربيعة ليس بشيء، ضعيف. وذكره ابن شاهين في جملة الثقات.

وقال ابن يونس: دخل على عبيد الله بن الحَبْحابي عامل مصر، فقال له: ممَّن أنت يا أبا شرحبيل؟ فقال: نحن بنو الغوث بن مر أخي تميم بن مر. قال المزي - ومن ضبط المهندس وقرأته على الشيخ محمد -: قال أحمد: كان شيخنا من أصحاب الحديث

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/١٣٤، ١٥٧، تهذيب التهذيب ١/٤٨٣، تقريب التهذيب ١/١٠٦، الكاشف ١/١٦١، ١٦٢، تاريخ البخاري الكبير ٢/٨٩، الجرح والتعديل ٢/١٥٠٤، الثقات ٤/٧٦، تاريخ الإسلام ٥/٤٨، البداية والنهاية ١٠/٢٩، الوافي بالوفيات ١٠/٢٠٥/٤٦٩، سير النبلاء ٥/٢٥٠، شذرات الذهب ١/١٧٥، معالم الإيمان ١/١٦٠.

ثقة. كذا ضبط المزي استظهارًا وهو غلط؛ إنما فيه: كان شيخًا، والله تعالى أعلم.

وهذه عبارة الناس في الموثق وغيره، ولا سيما وليس شيخًا لأحمد، فكان يحتمل.

وقال الطحاوي: لا نعلم له من أبي سلمة ابن عبد الرحمن سماعًا، وفي " تاريخ البخاري ": قال لنا أبو صالح: ثنا يحيى، ثنا أيوب، عن جعفر بن ربيعة، عن العلاء بن جارية وأبي سلمة.

٩٩٤ - (ق) جعفر بن الزبير الحنفي الدمشقي، نزيل البصرة[(١)]

قال البخاري في " تاريخه الكبير ": تركوه. وقال في " الأوسط " - وذكره في (فصل من مات بين الأربعين ومائة إلى الخمسين) -: أدركه وكيع ثم تركه.

وقال علي بن المديني: ضعفه يحيى جدًّا. وقال محمد بن الجارود: ضعيف. وذكره البرقي في طبقة من ترك حديثه.

وقال الساجي: كان رجلا صالحًا يَهِمُ في الحديث، لا يحتج به في الأحكام لغفلته، وتحتمل الرواية عنه في الأدب والزهد لفضله. وذكره العقيلي وأبو العرب في جملة الضعفاء. وقال الآجري: سألت أبا داود عنه، فقال: من خيار الناس، ولكن لا أكتب حديثه.

وقال أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب " التحقيق ": أجمعوا على أنه متروك. وقال في كتاب " الضعفاء ": قال البخاري، وأبو الفتح الأزدي: متروك. وكذا قاله علي بن الجنيد، وأبو الحسن الدارقطني في كتاب " الجرح والتعديل ".

قال أبو حاتم ابن حبان: يروي عن القاسم وغيره أشياء كأنها موضوعة، وكان ممن غلب عليه التقشف، حتى صار وَهْمه شبيهًا بالوضع، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، سمعت عمر بن محمد: سمعت محمد بن حريث البخاري يقول: سمعت هانئ بن النضر يقول: سألت علي بن المديني عن جعفر بن الزبير، فقال: استغفر ربك.

قال أبو حاتم: روى جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، نُسخة موضوعة أكثر من مائة حديث، روى عنه المكي بن إبراهيم. ولما ذكره ابن شاهين في جملة الضعفاء قال: كان شعبة يحلف أنه كذاب. وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف متروك مهجور.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٩٠/٢، الثقات ١٠٥/٦، الجرح والتعديل ٤٧٩/٢، تهذيب الكمال ٣٢/٥، تهذيب التهذيب ٣٠٤/١.

٩٩٥ - (ل ت ص) جعفر بن زياد الأحمر، أبو عبد الله الكوفي[1]

وقال أبو زكريا يحيى الساجي: ثقة، وقد روى مناكير. وفي " العلل " لعبد الله بن أحمد عن أبيه: قد روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع، وكان يتشيَّع.

وذكره أبو الفتح الأزدي - فيما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " -، فقال: مائل عن القصد، فيه تحامل وشيعيَّة غالية، وحديثه مستقيم، وهو مولى مزاحم بن زفر من تيم الرباب، وكان له ابن يقال له: علي، يحسن الحديث ثقة.

وقال ابن صالح: ثقة، كان فيه تشيع، وكان متعبدًا. وكناه ابن الأثير: أبا شيبة.

وقال أبو زرعة - فيما ذكره البرذعي - بيده لما سُئل عنه، فلم يثبته ولم يُضعّفه. وقال البزار في كتاب " السنن " تأليفه: فيه شيعية متجاوزة، وقد كتبت حديثه على ما فيه.

وقال الخطيب: وقول السَّعْدي فيه: مائل عن الطريق - يعني: في مذهبه -، وما نُسب إليه من التشيع. وذكره العقيلي، وأبو القاسم البلخي، والتميمي، والبرقي، في جملة الضعفاء.

وقال عثمان ابن أبي شيبة: صدوق ثقة. وقال أبو الحسن الكوفي: ثقة كوفي. وذكره ابن شاهين في جملة الثقات.

وقال ابن حبان: كثير الرواية عن الضعفاء، وإذا روى عن الثقات تفرد عنهم بأشياء في القلب منها. وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه ".

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: يُعتبر به. وقال ابن قانع: توفي سنة خمس وستين ومائة، وكان زيْديًّا. وقال يعقوب بن سفيان: كوفي ثقة.

٩٩٦ - (د) جعفر بن سعد بن سمرة، أبو محمد الفزاري السَّمُري[2]

قال أبو محمد ابن حزم، وأبو الحسن ابن القطان - لما ذكرا له حديثًا في الزكاة -: هو وابن عمه خُبَيْبًا مجهولان. وقال ابن عبد البر: ليس بالقوي. وذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٩٢/٢، الثقات ١١٠/٦، الجرح والتعديل ٤٨٠/٢، تهذيب الكمال ٣٩/٥، تهذيب التهذيب ٣٠٥/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٩٢/٢، الثقات ١٣٧/٦، الجرح والتعديل ٤٨٠/٢، تهذيب الكمال ٤٢/٥، تهذيب التهذيب ٣٠٦/١.

٩٩٧ - (بخ) جعفر بن سليمان الضُّبَعي، البصري[1]

قال ابن القطان: مختلف فيه.

وقال الخطيب الحافظ: أنبا محمد بن عبد الواحد والمنتجالي، قالا: ثنا إسماعيل بن محمد الوراق، ثنا محمد بن يونس، قال: قال أبو الأشعث - يعني: أحمد بن المقدام العجلي -: كنت قد كتبت عن جعفر بن سليمان وعبد الوارث بن سعيد، فكُنَّا يومًا في مجلس يزيد بن زريع فأَقْبَل علينا، فقال: بلغني أن جماعة منكم يأتون جعفر بن سليمان وعبد الوارث، فمن كتب عنهما فلا يقربن مجلسي، إن جعفرًا رافضي، وعبد الوارث مُعتزلي، وما رأيت التنوري أتى جمعة قط.

وقال أبو حاتم ابن حبان البستي: جعفر بن سليمان الضُّبعي كان يبغض الشيخيْن، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسحاق ابن أبي كامل، ثنا جرير بن يزيد بن هارون بين يدي أبيه، قال: بَعثني أبي إلى جعفر، فقلت: بلغنَا أنك تسُب أبا بكر وعمر. قال: أما السب فلا، ولكن البُغض ما شئت، فإذا هو رافضي مثل الحمار.

قال أبو حاتم: كان جعفر من الثقات المتقنين في الروايات، غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت، ولم يكن بداعية إلى مذهبه، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف، أن الصدوق المتقن إذا كانت فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها، أن الاحتجاج بخبره جائز، فإذا دعا إلى بدعته سقط الاحتجاج بأخباره، ولهذه العلة ما تركوا حديث جماعة ممن كانوا ينتحلون البدع، ويدعون إليها وإن كانوا ثقات، واحتجوا بأقوام ثقات انتحالهم كانتحالهم سواء، غير أنهم لم يكونوا يدعون إلى ما ينتحلون، وانتحال العبد بينه وبين ربه، إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه. وعلينا بقبول الروايات عنهم إذا كانوا ثقات، على حسب ما ذكرناه في غير موضع من كتبنا.

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا المقدمي، ثنا جعفر بن سليمان، قال: كنت إذا وجدت قسوة من قلبي، أتيت محمد بن واسع فنظرت في وجهه. وفي كتاب " الثقات " لابن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/١٩٦، تهذيب التهذيب ٢/٩٥، تقريب التهذيب ١/١٣١، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٦٧، الكاشف ١/١٨٥، تاريخ البخاري الكبير ٢/١٩٢، الجرح والتعديل ١/٤٨١، ٢/ ١٩٥٧، ميزان الاعتدال ١/٤٠٨، لسان الميزان ٧/١٩٠، طبقات ابن سعد ٧/٢٨٨، البداية والنهاية ١٠/١٧٣، سير الأعلام ٨/١٩٧ ضعفاء ابن الجوزي ١/١٧١،معجم طبقات الحفاظ ٧١، الحلية ٦/٢٨٧، الثقات ٦/١٤٠، تاريخ ابن معين ٢/٨٦، طبقات خليفة ٢٢٤، تاريخ الفسوي ٦/١٦٩، مشاهير علماء الأمصار ١٢٦٣، العبر ١/٢٧١.

خلفون: قال أبو الفتح الأزدي: كان فيه تحامل على بعض السلف، وكان لا يكذب في الحديث، ويُؤخذ عنه الزهد والرقائق؛ فأما الحديث، فعامة حديثه عن ثابت وغيره فيها نظر ومنكر. وقال ابن سعد: كان ثقة وربما ضُعف، وكان يتشيع.

كذا هو في نسختِي وهي صحيحة، والذي نقله عنه المزي: وبه ضعف، لم أره ولا أستبعده؛ فيُنظر، وغالب الظن أن المزي إنما نقله من كتاب " الكمال ". وذكره أبو بشر الدولابي وأبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء، زِيد: بصري نسبه إلى الرفض.

وفي " كتاب أبي العرب ": قال أحمد بن محمد بن زياد: سمعت أبا داود، سمعت إسحاق بن إبراهيم يحدث أحمد بن حنبل، قال: ما أعلم أني جلست مجلسًا عند حماد بن زيد إلا نهى فيه عن: جعفر بن سليمان وعبد الوارث، قال أبو العرب: جعفر للتشيع، وعبد الوارث للقدر. وهو خلاف ما ذكره المزي: كان حماد بن زيد لا ينهي عنه، والله أعلم.

وقال السعدي: روى أحاديث مناكير، وهو ثقة متماسك، وكان لا يكتب. وفي " كتاب ابن البرقي ": قيل ليحيى بن معين: إن يحيى كان لا يروي عنه، فقال: كان ابن مهدي يروي عنه، فما يسوي قول يحيى فيه شيئًا، رأيته يثبته. وقال أبو الحسن الكوفي: ثقة.

وقال الدوري: كان جعفر إذا ذكر معاوية شتمه، وإذا ذكر علي قعد يبكي. وقال يزيد بن هارون: كان جعفر من الخائفين، وكان يتشيع، وكان ثقة، حديثه حديث الخائفين. وقال ابن أبي شيبة: وسألته - يعني: علي بن المديني - عن جعفر بن سليمان، فقال: هو ثقة عندنا.

وفي موضع آخر: أكثر عن ثابت وبقية أحاديثه مناكير، وقال حماد بن زيد: كان جعفر يطلب الحديث لنفسه، لم يكن يطلبه للناس. وقال السمعاني: كان ثقة متقنًا وكان يبغض الشيخيْن.

وقال الساجي: لم يسب الشيخيْن قط.

وقال عبد الرازق بن همام: كان فاضلا.

وخالف هؤلاء جميعهم الحاكم النيسابوري، فذكره (فيمن عيب على مسلم إخراج حديثه في الشواهد)، بقوله: والذي عندنا أنه صدوق، وإنما أُتي من النَّصب، كان يبوح بأن طابق فالوذ أحب إلي من علي بن أبي طالب. فينظر، والله تعالى أعلم.

وذكره ابن شاهين في الثقات والضعفاء، وقال في المختلف فيهم: إنما تكلم فيه

لعلة المذهب، وما رأيت من طعن في حديثه إلا ابن عمار بقوله: جعفر بن سليمان ضعيف. وقال أبو الفرج ابن الجوزي: في بعض حديثه منكر.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة " قال: عبيد الله بن عمر لما ثنا جعفر بحديث (الحورية)، سال من عينيه دموع، فلما قال في الحديث: " يا خيل الله اركبي "، تشنج حتى خشينا أن نفسه ستذهب.

٩٩٨ - (سي) جعفر بن أبي طالب، أبو عبد الله رضي الله عنه[١]

قال أبو أحمد العسكري: أسلم بمكة بعد علي بقليل، ويقال: إن أبا طالب رأى النبي صلى الله عليه وسلم وعليًا يُصلِّيَان، فقال لجعفر: صلّ جناح ابن عمك، وله فيه شعر. انتهى.

الشعر الذي أشار إليه أنشده أبو هفان في ديوان أبي طالب، في شأن جعفر لما أمره بالصلاة: [المنسرح]

إنَّ عَلِيّاً وَجعفَراً ثِقَتي ... عِندَ اِحتِدامِ الأمورِ وَالكُرَبِ

أَراهُما عُرضَةَ اللِقاءِ إذا ... سامَيتُ أَو أَنتَمي إِلى حَسَبِ

وأنشد له أيضا في ذلك: [المنسرح]

وَاللهِ لا أَخذُلُ النَبِيَّ وَلا ... يَخذُلُهُ مِن بَنِيَّ ذو حَسَبِ

إن عليًّا وجعفرًا ثِقَةٌ ... وَعِصْمَةٌ فِي النَّوَائِبِ

لا تَبْعُدَا وَانصُرا اِبنَ عَمِّكُما ... أَخي لأمّي مِن بَينِهِم وَأَبي

قال العسكري: ويقال: أسلم بعد أحد وثلاثين إنسانًا، كان هو الثاني والثلاثين، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُسميه أبا المساكين، وكذا ذكره أبو عيسى الترمذي في " جامعه ".

قال أبو أحمد: واستشهد يوم مؤتة سنة سبع، وهو أول من عَرقب فرسه في

---

(١) انظر: تقريب التهذيب ١/١٣١، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٦٨، الذيل على الكاشف رقم ١٨٤، تاريخ البخاري الكبير ٢/١٨٥، تاريخ البخاري الصغير ١/٢، ٣، ٤، ٢٢، ٢٣، الجرح والتعديل ٢/١٩٨٠، الثقات ٣/١٤٩، طبقات خليفة ت٤، تاريخ خليفة ٨٦، ٨٧، أسد الغابة ١/ ٣٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/٨٥، الإصابة ١/٤٨٥، الاستيعاب ١/٢٤٢، طبقات ابن سعد ٤/ ٣٤، الوافي بالوفيات ١١/٩٠، حلية الأولياء ١/١١٤، الطبري ٢/٣٦، سير الأعلام ١/٢٠٦، العبر ١/٩، العقد الثمين ٢/٤٢٤، شذرات الذهب ١/١٢.

سبيل الله تعالى، وضرب في مقدمه أربعًا وخمسين ضربة بالسيف، وكان يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في خَلْقه وخُلقه رضي الله عنه. وفي " ربيع الأبرار ": قال جعفر لأبيه: يا أبت؛ إني لأستحي أن أُطعم طعامًا وجيراني لا يقدرون على شراءه، فقال له أبوه: إني لأرجو أن يكون منك خلف من عبد المطلب.

وفي كتاب " النسب " للشريف أبي القاسم المعروف بـ (ابن خداع): يكنى أبا محمد، وقيل: أبو عبد الله، وكان مولده بعد الفيل بعشرين سنة، وأدركه الإسلام وهو رجل.

وفي " كتاب البزار ": قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عَلِيٌّ أَصْلِي وَجَعْفَرٌ فَرْعِي ".

وقال: لا نعلمه رُوي عن النبي صلى الله عليه وسلم متصلا إلا من هذا الوجه، ولا نعلم به إلا هذا الإسناد.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": قال أبو هريرة: ما من ذات نطاق أحب إليَّ أن تكون أُمِّي من أم ولدته - يعني: جعفرًا -. وقال الطبري: أَسْلَمَ قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم.

وفي " سير ابن إسحاق ": آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين جعفر ومعاذ بن جبل. وضعف ذلك الواقدي وقال: المؤاخاة كانت قبل بدر، وفي بدر نزلت آية الميراث وانقطعت المؤاخاة، وجعفر إذ ذاك بالحبشة.

وفي " الطبقات ": الجناحان اللذان في الجنة له من ياقوت، وقال رسول الله: " رأيت جعفرًا ملكًا رَأَيْتُ جَعْفَرًا مَلَكًا يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ تُدْمَى قَادِمَتَاهُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا دُونَ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: مَا أَظُنُّ أَنَّ زَيْدًا دُونَ جَعْفَرٍ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ زَيْدًا لَيْسَ بِدُونِ جَعْفَرٍ، وَلَكِنَّا فَضَّلْنَا جَعْفَرًا لِقَرَابَتِهِ مِنْكَ ".

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأته: " تَسَلَّيْ ثَلاثًا، ثُمَّ اصْنَعِي مَا شِئْتِ ".

قال محمد بن عمر: وأطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفرًا بخَيْبَر خمسين وَسْقًا من تمرٍ في كل سنةٍ.

وفي كتاب " الصحابة " للبرقي: وُلد لجعفر: عبد الله، وعون، ومحمد، لم يُولد له إلا هؤلاء الثلاثة. ولما ذكره أبو عروبة الحراني في طبقة البدريين، ذكر عن: جعفر بن محمد، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم " ضَرَبَ لِجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَهْمَهُ وَأَجْرَهُ بِبَدْرٍ ".

٩٩٩ - (ع) جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، الأوسي، المدني[١]

ذكر المزي أنه روى عن أنس، وأبى ذلك ابن حبان، فقال - لما ذكره في " الثقات " -: روى عن أنس إن كان حفظه أبو بكر الحنفي. وقال مسلم في الطبقة الثانية من أهل المدينة: هو والد عبد الحميد.

وقال البخاري في " التاريخ ": رأى أَنَسًا. وقال أبو عبد الرحمن النسائي - في بعض النسخ المعتمدة من كتاب " الجرح والتعديل " -: جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري مدني ثقة. وفي قول المزي: وقيل: إن رافع بن سنان جده لأمّه. نظر؛ لأني لم أر أحدًا خالف ذلك حتى ذكره بلفظ (وقيل)، والذي رأيت أن ابن يونس لما ذكره لم يزد على: جعفر بن عبد الله بن الحكم، قال: وروى عنه حميد بن مخراق.

وقول أبي حاتم الرازي الذي حكاه عنه ابنه: جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي، ورافع بن سنان هو جده لأمه، ولم أر من ذكر هذه اللفظة غيره، والله تعالى أعلم.

وعاب المزي على صاحب " الكمال " ذكره في مشايخه علباء بن أحمر، ولم يتبيّن من أين سرى له هذا الوَهْم، والذي أظنه سُوي ذلك له من اللالكائي، فإنه ذكر ذلك، والله أعلم.

١٠٠٠ - (د) جعفر بن عبد الواحد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، من ساكني بغداد وأصله بصري[٢]

خرج إلى الثغر قاضيًا فمات به سنة ثمان وستين ومائتين، وكان ثقة. روى عنه أبو داود، فيما ذكره أبو علي الجياني ومسلمة، ولم يذكره المزي.

١٠٠١ - (خ م ت س ق) جعفر بن عمرو بن أمية الضمري المدني[٣]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٩٥/٢، الثقات ١٠٦/٤، الجرح والتعديل ٤٨٢/٢، تهذيب الكمال ٦٣/٥، تهذيب التهذيب ٣٠٨/١.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٤٨٣/٢، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٥٣/٢، تهذيب الكمال ٥/ ٦٤، تهذيب التهذيب ٣٠٩/١.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٩٨/١، تهذيب التهذيب ١٠٠/٢، تقريب التهذيب ١٣١/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٦٨/١، الكاشف ١٨٥/١، تاريخ البخاري الكبير ١٩٣/٢، الجرح والتعديل ١٩٧٤/٢، =

قال ابن حبان لما ذكره في جملة الثقات: أُمه: نخيلة بنت عُبيده بن الحارث بن عبد المطلب، مات في ولاية الوليد بن عبد الملك سنة خمس وتسعين. وخرج حديثه في " صحيحه ".

وفي " تاريخ البخاري ": هو والد عمرو بن جعفر، وجد جعفر بن عمرو. وذكره ابن خلفون في جملة الثقات.

١٠٠٢ - (م د تم س ق) جعفر بن عمرو بن حُريث المخزومي الكوفي[1]

ذكره ابن حبان وابن خلفون في جملة الثقات، وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه ".

١٠٠٣ - (ع) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُريث[2]

ذكره البستي في جملة الثقات، وقال: مات منصرفًا من الحج سنة سبع في رجب أو شعبان، وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: وثقه ابن صالح وابن وضاح، زاد ابن صالح: وكان رجلا صالحًا صاحب سُنة وتعبد، وكان أصم وليس بشديد الصمم.

وذكره ابن شاهين في جملة الثقات أيضًا. وقال عبد الباقي بن قانع في كتاب " الوفيات ": هو ثقة، وقال أبو موسى المديني في كتاب " التابعين ": روى عن جماعة جلة من التابعين.

١٠٠٤ - (س ق) جعفر بن عياض[3]

يروي عن أبي هريرة. ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات، وخرج حديثه في الاستعاذة في " صحيحه "، وكذلك أبو عبد الله الحاكم النيسابوري. وقال الحافظ أبو

= رجال الصحيحين ٢٦٦، الثقات ١٠٤/٤.

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٩٣/٢، الثقات ١٠٦/٤، الجرح والتعديل ٤٨٤/٢، تهذيب الكمال ٧٠/٥، تهذيب التهذيب ٣٠٩/١.

(٢) انظر: تاريخ ابن معين: ٨٦، طبقات ابن سعد ٣٩٦/٦، تاريخ خليفة: ٤٧٢، طبقات خليفة: ت ١٣١١، التاريخ الكبير ١٩٧/٢، التاريخ الصغير ٣١٠/٢، المعارف: ٥١٧، الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٥، مشاهير علماء الامصار: ت ١٣٨٠، تهذيب الكمال: ٧٣/٥، تذهيب التهذيب ١٠٩/١، العبر ٣٥١/١، الكاشف: ١٨٥، دول الاسلام ١٢٨/١، تهذيب التهذيب ٣١٠/١، خلاصة تذهيب الكمال: ٦٣، شذرات الذهب ١٧/٢.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١٩٧/٢، الثقات ١٠٥/٤، الجرح والتعديل ٤٨٤/٢، تهذيب الكمال ٧٤/٥، تهذيب التهذيب ٣١٠/١.

علي الطوسي - لما خرج حديثه -: معروف في المدنيين.

وفي كتاب " العلل " لعبد الله بن أحمد: سألت أبي عن جعفر بن عياض، فقال: لا أذكره. وذكره أبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء. وزعم بعض المتأخرين من المصنِّفين أنه لا يُعرف، والله يغفر لنا وله، وزعم الصريفيني أن الترمذي روى له أيضًا.

١٠٠٥ - (ع) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنهم، المدني الصادق[1]

ذكره البستي في جملة الثقات وقال: كان من سادات أهل البيت فقهًا وعِلمًا وفضلا، يُحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه؛ لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة، وإنما مرَّض القول فيه من مرَّض من أئمتنا، لما رأوا في حديثه من رواية أولاده، وقد اعتبر حديثه من حديث الثقات عنه، مثل: ابن جريج، والثوري، ومالك، وشعبة، وابن عيينة، ووهب بن خالد، وذويهم، فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يُخالف حديث الأثبات، ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه، ولا من حديث أبيه، ولا من حديث جده، ومن المحال أن يلصق به ما جنت يَدا غيره.

وفي " كتاب أبي الشيخ ابن حيان " المسمى بـ" الأقران ": روى جعفر بن محمد، عن سفيان بن سعيد الثوري.

وفي كتاب " المقالات " لأبي المُظفر طاهر بن محمد الإسفرائيني: الناوُوسية يزعمون أن جعفر بن محمد لم يمت وأنه المهدي المنتظر، وجماعة من السبائية يوافقونهم في هذا القول، ويزعمون أنه كان يعلم كل ما يحتاج إلى شيء من دِين أو دنيا، عقلي أو شرعي، ويقلدونه في جملة أبواب الدِّين، حتى لو سُئل واحد منهم عن جواز الرؤية على الله تعالى أو غيره مما يُناسبه، كان جوابه أن يقول: فيه يقول جعفر. قال أبو المظفر: وقد كذبوا على ذلك السيد الصادق.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٩٩/١، تهذيب التهذيب ١٠٣/٢، تقريب التهذيب ١٣٢/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٦٨/١، الكاشف ١٨٦/١، تاريخ البخاري الكبير ١٩٨/٢، تاريخ البخاري الصغير ٢/ ٧٣، ٩١، الجرح والتعديل ١٩٨٧/٢، ميزان الاعتدال ٤١٤/١، لسان الميزان ١٩٠/٧، الثقات ٦/ ١٣١، تاريخ خليفة ٤٢٤، طبقات خليفة ٢٦٩، طبقات الحفاظ ٧٢ نسيم الرياض ٩٧/١، الحلية ١٩٢/٣، سير الأعلام ٢٥٥/٦، الوافي بالوفيات ١٢٦/١١، طبقات ابن سعد ٨٧/٥، الفهارس ٩/ ٣٨، وفيات الأعيان ٣٢٧/١، تاريخ الإسلام ٤٥/٦، شذرات الذهب ٢٠/١.

وفي " كتاب ابن عساكر ": لما قيل له: إن حكيمًا الكلبي ينشد الناس بالكوفة هجاءكم. قال: وما قال؟ قال: [الطويل]

صَلَبْنا لكم زيْداً على جِذْعِ نَخْلَةٍ ولم نرَ مَهْدِيّاً على الجِذْعِ يُصْلَبُ
وَقِسْتمْ بعثمانِ عَلِيّاً سَفاهةً وعثمانُ خيرٌ من عَليٍّ وأطيبُ

رفع يديه وهما ينتفضان إلى السماء، وقال: اللهم إن كان كاذبًا فسلط عليه كلبًا من كلابك.

قال: فخرج حكيم من الكوفة فأدلج، فافترسه الأسد وأكله، فلما جاء جعفر البشير خرَّ ساجدًا، وقال: الحمد لله الذي صدقنَا وعده. وقال الساجي: كان جعفر بن محمد صدوقًا مأمونًا، إذا حدث عنه الثقات فحديثه مستقيم، وإذا حدث عنه من دونهم اضطرب حديثه.

سمعت ابن المثنى يقول: ما سمعت عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن سفيان، عن جعفر بشيء، ولا عن غيره عنه بشيء قط، وسمعت يحيى يحدث عنه. وسمعت بندارًا يقول: خطَّ عبد الرحمن بن مهدي على حديث نيف وثمانين شيخًا، روى عنهم الثوري، منهم جعفر بن محمد، وقال: جعفر بن محمد يقول مرة: عن أبيه، ومرة: عن آبائه.

قال أبو يحيى: وبلغني عن ابن معين، أو ابن سعيد، أنه قيل له: يقدم مجالدًا على جعفر بن محمد؟ فقال: كان جعفر أَوْثق من مجالد، ومن أين كان له أحاديث جعفر بن محمد، حديث جعفر مستقيم صحيح إذا حدث عنه الثقات، وإذا حدث عنه حماد بن عيسى ومغيث كاتبه فلا.

قال أبو يحيى: وقال يحيى بن سعيد: لولا جيراني هؤلاء النوفليين أخافهم ما حدثت عنه. قال أبو يحيى: ومغيث، وعلي ابن أبي علي اللهبي، ونظراؤهما، إنما كان جعفر يؤتى من قبلهم.

ورُوي عن يحيى بن معين، قال: يتحدث الناس - والله أعلم - أن جعفر لما دخل على المنصور هو وعبد الله بن حسن بن حسن، سأل عبد الله عن ابنه، فقال: ما أدري أين هو؟ فأقبل جعفر على أبي جعفر، فقال: هذا يزعم أنه مثل أبي قحافة وَلّى ابنه وهو حي، فأكرم أبو جعفر جعفر بن محمد، وحبس عبد الله بن حسن.

ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: عثمان ابن أبي شيبة - سُئل عنه -: بمثل جعفر يُسئل عنه؟ وهو ثقة إذا روى عنه الثقات.

وقال يحيى بن معين: ثقة مأمون. وقال العلامة أبو جعفر أحمد بن إبراهيم ابن أبي خالد في كتابه " التعريف بصحيح التاريخ ": كان إمام هدى، وعَلَمًا من أعلام الدِّين، وكان أكثر كلامه حكم. وقال النسائي في كتاب " الجرح والتعديل ": ثقة.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": حدثني عياش بن المغيرة، قال: وُلد - يعني: جعفرًا - سنة الجحاف سنة ثمانين، حدثني عبد الله ابن أبي الأسود، عن يحيى بن سعيد: كان جعفر إذا أخذت منه العفو لم يكن به بأس، وإذا حملته حمل على نفسه.

وفي " كتاب المزي ": وقال الجعابي رأيت بعض من صنف يذكر أن جعفر وُلد سنة ثمانين، قال المزي: وكذا قاله ابن منجويه واللالكائي: أن مولده سنة ثمانين. انتهى. وهذا قصور من الجعابي ومن بعده، يكون الشيء موجودًا عند البخاري، ويذكر من عند غيره تخمينًا لا يقينًا، الحمد لله على العافية.

وقال ابن سعد في كتاب " الطبقات الكبير ": كان كثير الحديث ولا يُحتج به ويُستضعف، سُئل مرة: سمعت هذه الأحاديث التي تروي عن أبيك منه؟ فقال: نعم. وسئل مرة أخرى عن مثل ذلك، فقال: إنما وجدتها في كُتبه. توفي بالمدينة وهو ابن إحدى وسبعين سنة.

وقال ابن خلفون في كتاب " الثقات ": لما خرج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة، هرب جعفر إلى ماله بالفرع، فلم يزل هناك مقيمًا متنحيًا عما كانوا فيه، حتى قُتل محمد بن عبد الله واطمأن الناس وأمنوا، رجع فلم يزل بالمدينة حتى توفي سنة سبع أو ثمان وأربعين في خلافة أبي جعفر، وهو يومئذ ابن إحدى وسبعين. وفي " كتاب الساجي ": قال سفيان بن عيينة: أربعة من قريش لا نعتمد على حديثهم: ابن عقيل، وعاصم بن عبيد الله، وجعفر بن محمد، وعلي بن زيد بن جدعان.

وذكر مصعب الزبيري، عن مالك، قال: اختلفت إلى جعفر زمانًا، فما كنت أراه إلا على ثلاث خصال: إما مصلي، وإما صائم، وإما يقرأ القرآن، وما رأيته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على طهارة، وكان لا يتكلم فيما لا يُعْنيه، وكان من العلماء العُباد الزهاد الذين يخشون الله، ولقد حَجَجت معه سَنة فلما أتى الشجرة أحرم، فكلما أراد أن يهل يُغشى عليه، فقلت له: لا بد لك من ذلك، وكان يكرمني وينبسط إليَّ، فقال: يا ابن أبي عامر؛ أخشى أن قول: لبيك اللهم لبيك، فيقول: لا لبيك ولا سعديك.

قال مالك: ولقد أحرم جده علي بن حسين، فلما أراد أن يقول: لبيك اللهم لبيك،

أو قالها، غُشي عليه وسقط من ناقته، فهُشم وجهه. وقال البيهقي من كتاب " السنن والآثار ": وجعفر ممن عرفت حاله، وثقته وشهرته بالعِلم والدِّين. وفي " كتاب الزبير ابن أبي بكر ": وَلد جعفر بن محمد: إسماعيل، وعبد الله، وموسى، وإسحاق، ومحمد، وعلي، وجعفر، والعباس، بنو جعفر بن محمد، رضي الله تعالى عنهم.

ولو أردنا أن نذكر من كلام جعفر، وحلمه، وفُتياه، أكثر مما ذكره المزي، لوجدنا جماعة ممن ينسب إلى أهل البيت قد صنَّفت في ذلك مصنفات عدة، مثل: ابن النعمان، ونصر الكاتب، وشبههما، ولكنَّا ما نذكر إلا ما أصلناه قبل من مدحة للشخص أو ذم.

١٠٠٦ - جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي، الكوفي(١)

بثاء مثلثة وعين مهملة، كذا ألفيته مضبوطًا باللفظ، بخط ابن سيد الناس. وفي " كتاب المزي " مضبوطًا، بخط المهندس وغيره، بالغين المعجمة؛ فينظر، والله تعالى أعلم. مات سنة نيف وأربعين ومائتين، كذا هو في " كتاب الصريفني ".

١٠٠٧ - (ت) جعفر بن محمد بن الفضل، أبو الفَضْل الرسعني(٢)

قال أبو إسحاق الصريفيني: قال فيه النسائي: صالح. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ". ولم يذكر المزي أن النسائي روى عنه ولا له، ويشبه أن يكون غير جيد؛ لأنه ثابت في " مشيخته "، وعند صاحب " الزهرة "، والصريفيني، وصاحب " النبل "، فينظر، والله تعالى أعلم.

١٠٠٨ - جعفر بن محمد بن الهذيل، ابن بنت أبي أسامة(٣)

قال مسلمة في كتاب " الصلة ": كوفي صاحب حديث، كيّس، توفي بالكوفة.

ولما ذكرها الخلال في أصحاب أحمد، مدحه وقال: كان عنده عن أبي عبد الله مسائل صالحة، وكناه أبا عبد الله.

١٠٠٩ - (صد) جَعْفر بن محمود بن عَبْد الله بن محمد بن مَسْلمة، الأنصاري، المدني(٤)

---

(١) انظر: الثقات ٨/١٦٢، الجرح والتعديل ٢/٤٨٩، تهذيب الكمال ٥/٩٨، تهذيب التهذيب ١/٣١١.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: الثقات ٨/١٦١ تهذيب الكمال ٥/١٠١، تهذيب التهذيب ١/٣١٢.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٥/١٠٨، تهذيب التهذيب ١/٣١٠.

خرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في " صحيحه "، وذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات.

١٠١٠ - (د س ق) - جَعْفر بن مُسافر بن إبراهيم التنيسي، أبو صالح الهذلي، مولاهم(١)

قال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": توفي بتنيس من أرض مصر، وهو ثقة، وقد أدركت ابنه، وحدثني عن أبيه، وبنحوه ذكره أبو علي الجياني الحافظ. وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم.

١٠١١ - (قد) جعفر بن مصعب بن الزبير بن العوام الأسدي الحجازي(٢)

يروي عن عروة بن الزبير، روى عنه الزبير بن عبد الله، وهو أخو مصعب بن الزبير. قاله ابن حبان في " الثقات " لما ذكره فيهم، وزعم بعض المصنفين من المتأخرين على عادته أنه لا يُدرى من هو.

١٠١٢ - (س) جعفر بن المطلب ابن أبي وداعة السهمي، المدني(٣)

ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات وكناه أبا كثير، وقال: روى عنه عبد العزيز بن رفيع، وقد روى ابن جريج عن ابنه سعيد بن جعفر، وابن أخيه سعيد بن كثير. وفي "تاريخ البخاري ": روى ابن جريج عن ابن جعفر، وسعيد بن كثير عن جعفر، يعني: ابن كثير المكي.

١٠١٣ - (بخ د ت س فق) جعفر ابن أبي المغيرة القمي الخزاعي(٤)

خرج ابن حبان البستي حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، وأبو علي الطوسي. وفي " كتاب الصريفيني ": قال ابن منده: ليس بقوي في سعيد بن جبير.

وذكره ابن حبان في جملة الثقات، وكذلك ابن شاهين، وقال: قال أحمد: هو ثقة،

---

(١) انظر: الثقات ١٦١/٨ تهذيب الكمال ١٠١/٥، تهذيب التهذيب ٣١٢/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٩٩/٢، الثقات ١٣٣/٦، الجرح والتعديل ٤٩٠/٢، تهذيب الكمال ١١٠/٥، تهذيب التهذيب ٣١٣/١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١٩٩/٢، الثقات ١٠٥/٤، الجرح والتعديل ٤٨٩/٢، تهذيب الكمال ١١١/٥، تهذيب التهذيب ٣١٣/١.

(٤) انظر: التاريخ الكبير ٢٠٠/٢، الثقات ١٠٥/٤، الجرح والتعديل ٤٨٩/٢، تهذيب الكمال ١١٣/٥، تهذيب التهذيب ٣١٣/١.

وهو جعفر المصوّر. وقال أبو نعيم الأصبهاني في " تاريخ أصبهان ": اسم أبي المغيرة: دينار.

١٠١٤ - (٤) جعفر بن ميمون التميمي الأنماطي(١)

لما خرج الحاكم حديثه في " صحيحه " نسبه عبديًا - يعني: بطنًا من تميم -، وقال: هو من ثقات البصريين، حدث عنه يحيى بن سعيد، ولا يحدث يحيى إلا عن الثقات. وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه " وذكره في جملة الثقات، وكذلك ابن شاهين.

وفي " سؤالات أبي داود " قال: سمعت يحيى يضعفه. وفي " كتاب العقيلي ": قال أحمد بن حنبل: أخشى أن يكون ضعيف الحديث.

وقال البخاري: ليس بشيء. وقال أبو الحسن الكوفي: بصري ثقة.

وذكره أبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء. وفي " كتاب أبي محمد ابن الجارود ": ليس بثقة. ونسبه ابن خلفون في كتاب " الثقات ": خزاعيًّا.

وذكره يعقوب في (باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنا نسمع أصحابنا يضعفونهم).

١٠١٥ - (دق) جعفر بن يحيى بن ثوبان، حجازي(٢)

ذكره ابن حبان في جملة الثقات، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم. وفي " كتاب البخاري ": القواس. وقال أبو الحسن ابن القطان: مجهول الحال.

١٠١٦ - (س) جُعَيْل بن زياد، ويقال: ابن ضمرة الأشجعي، كوفي(٣)

في " كتاب أبي نعيم ": جِعَال، وفي " كتاب ابن ماكولا ": جميل، قال: وهو تصحيف. وقال أبو عمر: حديثه في أعلام النبوة حسن.

وقال أبو صالح المؤذن، وأبو أحمد العسكري، وأبو الفتح الأزدي: تفرد عنه بالرواية عبد الله ابن أبي الجعد. وقال البغوي: لا أعلمه روى غير هذا الحديث - يعني:

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٠٠، الثقات ٤/٢٠٩، الجرح والتعديل ٢/٤٨٩، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/١٣٨، تهذيب الكمال ٥/١١٤، تهذيب التهذيب ١/٣١٣.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٠٢، الثقات ٦/١٣٨، الجرح والتعديل ٢/٤٩٢، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/١٣٨، تهذيب الكمال ٥/١١٥، تهذيب التهذيب ١/٣١٤.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٥/١١٨، تهذيب التهذيب ١/٣١٤

كنت مع النبي في بعض غزواته -.

وزعم البرديجي أنه في الصحابة فرد. وليس جيدًا، استدركناه عليه قديمًا لذكر أبي عمر أيضًا جعيل بن سراقة الضمري في " الصحابة ".

من اسمه: جُمْعه، وجُمْهان، وجُمَيْع، وجَمِيل

١٠١٧ - (خ) جُمْعة، واسمه يحيى بن عبد الله بن زياد السُّلمي، أبو بكر البَلْخيّ[1]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه ". وقال ابن عساكر: مات يوم الخميس لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين. وفي كتاب " الزهرة ": توفي سنة ثلاث وعشرين، وروى عنه البخاري حديثًا واحدًا. وفي " كتاب الكلاباذي ": مات يوم الاثنين لخمس بقين من جمادى الآخرة، وصلى عليه إبراهيم بن يوسف.

١٠١٨ - (ق) جمهان، أبو العلاء، مولى الأسلميين[2]

كان علي بن المديني يقول: أُمّي من ولد عيسى بن جمهان. ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، ومسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

١٠١٩ - (تم) جُمَيْع بن عُمر بن عبد الرحمن العجلي، الكوفي[3]

قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: أخشى أن يكون كذابًا. وفي " تاريخ البخاري "، بخط ابن الأبار الحافظ مجوّدًا: جُميع بن عمر بن عبد الرحيم.

وقال أبو الحسن الكوفي: لا بأس به، يكتب حديثه وليس بالقوي. وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء.

١٠٢٠ - (٤) جُمَيْع بن عمير بن عَفَّاق التيمي، أبو الأسود الكوفي[4]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٠٢، الثقات ٨/١٦٥، الجرح والتعديل ٢/٤٩٢، تهذيب الكمال ٥/١٢٠، تهذيب التهذيب ١/٣١٤.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٥٠، الثقات ٤/١١٨، الجرح والتعديل ٢/٥٤٦، تهذيب الكمال ٥/١٢٢، تهذيب التهذيب ١/٣١٥.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٤٢، الثقات ٨/١٦٦، الجرح والتعديل ٢/٥٣١، تهذيب الكمال ٥/١٢٢، تهذيب التهذيب ١/٣١٥.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ١/٢٠٤، تهذيب التهذيب ٢/١١١، تقريب التهذيب ١/١٣٣، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٧١، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٤٢، الجرح والتعديل ٢/٥٣٢، ميزان الاعتدال ١/٤٢١، الثقات ٤/١١٥.

قال أبو محمد ابن الجارود: فيه نظر. وقال الساجي: له أحاديث مناكير، وفيه نظر، وهو صدوق.

وقال أبو الحسن الكوفي: جُميع لا بأس به، يُكتب حديثه وليس بالقوي، وفي موضع آخر - فيما ذكره عنه أبو العرب، ولـم أره -: تابعي ثقة. قال أبو العرب: ليس يتابع أبو الحسن على جميع. انتهى كلامه، وفيه نظر لما قاله عنه أبو حاتم الرازي وغيره.

وذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات، ثم قال في كتاب " المجروحين ": كان رافضيًّا يضع الحديث، أنبا مكحول ببيروت، قال: سمعت جعفر بن أبان الحافظ يقول: سمعت ابن نمير يقول: جميع بن عمير من أكذب الناس، وكان يقول: الكراكي تفرخ في السماء ولا تقع أفراخها.

وذكر الخطيب في " رافع الارتياب ": أن أبا سفيان الحميري قال: عن هشيم، عن العوام بن حوشب، عن عمير بن جميع. ووهم، إنما هو جميع بن عمير، وقد رواه عمرو بن عون، عن هشيم على الصواب.

١٠٢١ - (د) جُمَيْع، جَد الوليد بن عبد الله بن جميع[١]

خرج الحافظ أبو بكر ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله النيسابوري، وأبو علي الطوسي. وأبو الحسن الدارقطني حَسَّن حديثه في " سننه ".

وأشار أبو حاتم الرازي في كتاب " العلل " إلى جودة حديثه. وزعم بعض المصنِّفين من المتأخرين على العادة أنه لا يُدرى من هو.

١٠٢٢ - (ق) جَمِيل بن الحسن بن جَميل العتكي، أبو الحسن البصري، نزيل الأهواز[٢]

قال مسلمة في كتاب " الصلة ": أنبا عنه ابن المحاملي، وهو ثقة. وخرج الحافظ أبو بكر ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو حاتم ابن حبان، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو محمد ابن الجارود، والدارمي. وفي " التاريخ الأوسط " للبخاري: حديثه ليس بشيء.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٢٢/٥، تهذيب التهذيب ١٢٦/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢٤٢/٢، الثقات ١٦٤/٨، الجرح والتعديل ٥٢٠/٢، تهذيب الكمال ١٢٧/٥، تهذيب التهذيب ٣١٥/١.

١٠٢٣ - (د عس ق) جَمِيل بن مُرة الشيباني، البصري[1]

قال عبد الرحمن بن خراش: في حديثه نكرة.

وقال ابن أبي حاتم: أنبا عبد الله بن أحمد بن حنبل - فيما كتب إليَّ -، قال: قال لي أبي: جميل بن مرة بصري، ما أعلم إلا خيرًا، ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، قال: جميل بن مرة ثقة. وذكره ابن حبان في جملة الثقات، وكذلك ابن شاهين، وخرج ابن الجارود حديثه في " منتقاه ".

من اسمه: جُنَادة، وجُنْدب

١٠٢٤ - (ع) جنادة ابن أبي أمية كبير الأزد، ثم الزهراني، أبو عبد الله الشامي، ويقال: الدوسي[2]

وقال خليفة: اسمه - يعني: أبا أمية - مالكًا، والصحيح أن جنادة بن مالك الأزدي آخر، كذا قاله المزي معتقدًا أن زَهْران مُناف لدوس، وما علم أن دوسًا من زهران، فكان يكفيه أن يقول: الدوسي، على أن الكلاباذي قال: الدوسي وَهْم، والصواب السدوسي، والله أعلم، وكذلك قوله: الأزدي، عيّ من الكلام الذي لا فائدة فيه؛ لأن كل دوسي وزهراني من الأزد ولا ينعكس.

بيانه ما ذكره الكلبي وغيره: دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد.

وأما ما ذكره عن خليفة، فإني لم أجده في كتابيه " التاريخ "، و" الطبقات ". ونص ما في " الطبقات ": ومن بني غبر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب: جنادة ابن أبي أمية، روى في صيام يوم الجمعة، مات سنة ثمانين.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢١٥، الثقات ٨/١٦٤، الجرح والتعديل ٢/٥١٨، تهذيب الكمال ٥/١٣١، تهذيب التهذيب ١/٣١٦.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١/٢٠٥، تهذيب التهذيب ٢/١١٥، تقريب التهذيب ١/١٣٢، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٧٢، الكاشف ١/١٨٨، الثقات ٤/١٠٣، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٣٢، تاريخ البخاري الصغير ١/١٢٦، ١٣٩، الجرح والتعديل ٢/٢١٢٧، ٢١٢٩، أسد الغابة ١/٤٥٣، ٤٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٨٩، الإصابة ١/٥٠٢، الاستيعاب ١/٤٢، ٢٤٩، شذرات الذهب ١/ ٨٨، طبقات ابن سعد ٧/٤٣٩، الوافي بالوفيات ١١/١٩٢، البداية والنهاية ٩/٢٦، سير الأعلام ٤/٦٢ والحاشية، أسماء الصحابة الرواة ت٣٦٢.

وقال في " التاريخ ": وفي سنة ثمانين مات السائب بن يزيد، وجنادة ابن أبي أمية، وأبو إدريس الخولاني، وجبير بن نفير، وعبد الرحمن بن عبد القاري، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب. انتهى.

فهذا كما ترى خليفة لم يتعرض لذكر أبيه بتسمية، ولا غيرها، والله أعلم. وذكر المزي في الرواية عن جماعة، منهم: حذيفة الأزدي، وأبو الفتح الأزدي يقول في كتاب " السراج ": أن جنادة الأزدي لا يحفظ أحدًا حدث عنه إلا حذيفة الأزدي.

وزعم البارودي أن الذي سكن مصر هو جنادة بن مالك، قال: وجنادة ابن أبي أمية روى عنه أبو الخير حديث الصيام. وفي " كتاب ابن قانع ": جنادة ابن أبي أمية مالك الأزدي. وقال العسكري: جنادة بن مالك الأزدي له صحبة، سكن مصر، ومات سنة ثمانين، روى عنه حذيفة، وروى هو عن حذيفة حديث الصيام.

وقول المزي: والصحيح أن جنادة بن مالك الأزدي آخر. انتهى. وهو في هذا تبع ابن عبد البر، وفاته شيء، وذلك أن أبا عمر لم يقل هذا، إلا رادًّا على ابن أبي حاتم فيما حكى عن أبيه: جنادة بن أمية الدوسي، واسم أبي أمية: كبير، لأبي أمية صحبة وهو شامي. انتهى.

وقال البخاري: جنادة ابن أبي أمية، واسم أبي أمية: كبير. وقال الحافظ أبو القاسم يحيى بن علي بن محمد الحضرمي في كتابه " المختلف والمؤتلف " مثله، وضبطه بالياء الموحدة. وضبطه يعقوب بن سفيان في الطبقة العليا من أهل الشام.

وقال ابن سعد: جنادة ابن أبي أمية غير جنادة بن مالك.

وقد وهم ابن أبي حاتم فيه - يعني: في جنادة الأزدي -، وفي جنادة ابن أبي أمية - يعني: إذ ذكر ابن مالك الأزدي في الكوفيين والأزدي بعده -، وهو كما قال ابن سعد: هُمَا اثنان عند أهل العلم. انتهى.

وفي " كتاب البخاري ": قال عمرو بن علي: مات سنة نيف وستين، وفي نسخة أخرى: سنة تسع وستين، قال البخاري: وفي وفاته نظر. وفي " سؤالات ابن الجنيد ": سمعت يحيى وقيل له: جنادة ابن أبي أمية الأزدي الذي روى عنه مجاهد له صحبة؟ قال: نعم. قلت: الذي روى عن عبادة؟ قال: هو هو. وقال صاحب " تاريخ القدس " في كتابه: هو تابعي روى عنه عجير بن هانئ.

وقال الطبري في كتاب " الطبقات " تأليفه: وقد كان بالشام من أقران

عبد الرحمن بن غنم، ممن أخذ عن معاذ وذويه جماعة، منهم: جنادة ابن أبي أمية الأزدي. وقال المنتجالي: جنادة ابن أبي أمية الأزدي، شامي، تابعي، ثقة، من كبار التابعين. قال مجاهد: غزونا رُودس في خلافة معاوية وعلينا جنادة ابن أبي أمية الأزدي، ومعنا تبيع ابن امرأة كعب.

وقال ابن حبان: وقد قيل: إن له صحبة، وليس ذلك بصحيح. وفي " تاريخ ابن عساكر ": أراد معاوية أن يدعي جنادة، فقال له: إنما أنا سهم من كنانتك، فارم بي حيث شئت.

وكتب إليه مرة يأمره بالغزو في البحر، وذلك في الشتاء بعد إغلاق البحر، فقال جنادة: اللهم إن الطاعة عليّ، وعلى هذا البحر، اللهم إنا نسألك أن تسكنه؛ فزعموا أنه ما أصيب فيه أحد.

١٠٢٥ - (ت) جُنادة بن سَلْم، السُّوائي، الكوفي(١)

قال الساجي: هو أبو أبي السائب ابن جنادة، حدث عن هشام بن عروة حديثًا منكرًا، عن أبيه، عن أبي هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " آخر بقايا في الإسلام خراب المدينة ". وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

١٠٢٦ - (ع) جندب بن عبد الله بن سفيان، العلقي(٢)

نسبة إلى: عَلَقة بن عبد الله بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث، وهو بجيلة. كذا قاله السمعاني، والمعروف أن بجيلة هم ولد أنمار بن إراش، وكذا ذكره هو في حرف الباء الموحدة؛ فينظر. قال الرشاطي: وهو غير علقة بن جداعة الجشيمي، الذي يُنسب إليه دريد بن الصمة، وغير علقة بن عبيد الأزدي، وعلقة بن قيس القرشي، قال أبو عمر ابن عبد البر: صحبته ليست بالقديمة. وفي " التمهيد ": ليست بالقوية.

وروى عن: أبي بن كعب، روى عنه: بكر بن عبد الله المزني، ويونس بن جبير

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٤٣، الثقات ٨/١٦٥، الجرح والتعديل ٢/٥١٥، تهذيب الكمال ٥/١٣٥، تهذيب التهذيب ١/٣١٦.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١/٢٠٥، تهذيب التهذيب ٢/١١٧، تقريب التهذيب ١/١٣٤، ١٣٥، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٧٣، الكاشف ١/٨٨، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٢١، الجرح والتعديل ٢/ ٢١٠٢، أسد الغابة ١/٣٦١، تجريد أسماء الصحابة ١/٩١، الاستيعاب ١/٢٥٦، الإصابة ١/٥٠٨، طبقات ابن سعد ٤/٢١٩، الوافي بالوفيات ١١/١٩٣، سير الأعلام ٣/١٧٤، الثقات ٣/٥٦، أسماء الصحابة الرواة ت٧٢.

الباهلي. زاد الطبراني: وسهل الفزاري. وقال ابن حبان، لما ذكر قول من قال: جندب بن خالد الأول - يعني: ابن عبد الله -: أصح، قال: وهو جندب الخير.

وفي " كتاب البغوي ": وهو جندب الفاروق، وجندب ابن أم جندب، سمعت أحمد بن حنبل يقول: جندب ليست له صحبة قديمة، روى عنه طلق بن حبيب، ويقال: ليست له صحبة. وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": ثنا أحمد، ثنا حجاج بن محمد، قال: قال شعبة: قد كان جندب بن عبد الله رأى النبي صلى الله عليه وسلم، فإن شئت قلت: له صحبة.

وقال أبو أحمد العسكري، وخليفة في كتاب " الطبقات ": مات في فتنة ابن الزبير بعد أربع وستين. زاد العسكري: ثنا إسحاق بن الخليل، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا عبد الرحمن بن أبان، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة، عن الحسن، قال: قدم جندب بن عبد الله البجلي علينا وكان بدريًّا، فخرج منها - يعني: البصرة - يريد الكوفة، فشيعه الحسن وخمس مائة، حتى بلغوا معه مكانًا يقال له: حصن الكاتب، فأقسم عليهم أن ينصرفوا، فقال الحسن: يا صاحب رسول الله؛ حدثنا حديثًا لا وَهْم فيه ولا زيادة، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ؛ فَلا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ "[1].

وذكره البخاري في " التاريخ الأوسط ": أنه توفي بعد موت ابن الزبير وابن عمر، رضي الله عنهما، وذكر أن أبا الجوني قال: سألت جندبًا، فقال: كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامًا حذوَّرًا. ونسبه أبو علي الجياني في كتاب " تقييد المهمل وتمييز المشكل ": قسريًّا.

وذكره البخاري في (فصل من مات من بين الستين إلى السبعين)، ثم أعاد ذكره في العقد الذي بعده، وهو من بين السبعين إلى الثمانين. وقال عياض: وقع في مسلم من طريق أنس ابن سيرين: سمعت جندبًا القسري؛ فذكر حديثًا. قال القاضي: لعله حالف في قسر، أو سكن، أو جاور.

ونسبه ابن باطيش في كتاب " المختلف والمؤتلف ": أحمسيًّا. وكأنه غير جيد؛ لأن أحمس هو: ابن الغوث بن أنمار بن إراش. وقال ابن قانع: مات سنة أربع وستين.

---

(١) أخرجه ابن ماجه ١٣٠١/٢، رقم ٣٩٤٥ وابن عساكر ٣٤٧/١١. وأخرجه أيضا: الضياء ١٥٢/١، رقم ٦٤ وقال: إسناده منقطع. قال البوصيري ١٦٧/٤: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع.

١٠٢٧ - (د) جندب بن مكيث بن جراد بن يربوع بن طُحَيْل بن عدي بن الرَّبْعَة بن رشدان بن قيس بن جُهينة[1]

كذا نسبه ابن الكلبي، وابن سعد، وأبو القاسم البغوي، وابن قانع. وفي " كتاب ابن حبان ": أحد بني كعب بن عوف. وفي " كتاب ابن أبي حاتم "، و" العسكري ": جندب بن عبد الله بن مكيث. زاد العسكري: وأهل الحديث ينسبونه إلى جده.

وقال ابن سعد: بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات جهينة، وروى عنه أيضًا أبو سبرة الحميني.

وفي كتاب " الصحابة " للبرقي: جندب بن مكيث بن عبد الله بن عبادة من بني الربعة بن رشدان. وفي " كتاب المزي ": هو أخو رافع. انتهى. وفي " كتاب الآجري ": قلت لأبي داود: جندب بن مكيث أخو رافع بن مكيث؟ فقال: من قال هذا؟ وجعل لا يعتد به.

١٠٢٨ - (ت) جندب الخير الأزدي الغامدي، قاتل الساحر، يكنى: أبا عبد الله[2]

له صحبة. ويقال: جندب بن زهير، ويقال: ابن عبد الله، ويقال: ابن كعب بن عبد الله، قال الباوردي: يقال: ليست له صحبة. وفي " كتاب العسكري ": ذكره النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: " جُنْدُبٌ وَمَا جُنْدُبٌ يَضْرِبُ ضَرْبَةً يُفَرِّقُ بِهَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ".

وفي " كتاب أبي عمر ": لما سجن الوليد جندبًا، انقض ابن أخيه، وكان فارس العرب، على صاحب السجن فقتله وأخرجه، وقال: [الطويل]

أفي ضربة السحَّار يُسْجن جندب ويقتل أصحاب النبي الأوائل

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/٢٠٥، تهذيب التهذيب ٢/١١٨، تقريب التهذيب ١/١٣٤، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٧٣، الكاشف ١/١٨٩، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٢١، الجرح والتعديل ٢/٢١٠٣، أسد الغابة ١/٣٦٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٩١، الإصابة ١/٥١٣، الاستيعاب ١/٢٥٧، طبقات ابن سعد ٤/٣٤٦، الوافي بالوفيات ١١/١٩٤، الثقات ٣/٥٧.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١/٢٠٥، تهذيب التهذيب ٢/١١٧، تقريب التهذيب ١/١٣٤، ١٣٥، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٧٣، الكاشف ١/٨٨، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٢١، الجرح والتعديل ٢/ ٢١٠٢، أسد الغابة ١/٣٦١، تجريد أسماء الصحابة ١/٩١، الاستيعاب ١/٢٥٦، الإصابة ١/٥٠٨، طبقات ابن سعد ٤/٢١٩، الوافي بالوفيات ١١/١٩٣، سير الأعلام ٣/١٧٤، الثقات ٣/٥٦، أسماء الصحابة الرواة ت٧٢.

فإن يك ظني بابن سلمى ورهطه ... هو الحق يطلق جندب أو يقاتل

قال: وانطلق - يعني: جندبًا - إلى أرض الروم، فلم يزل يُقاتل أهل الشرك حتى مات، لعشر سنوات خلت من خلافة معاوية. وفي معجم المرزباني: قائل البيْتين أبية الأزدي، وهو ابن عبد الله بن كعب بن عبد الله بن جَزي.

قال الكلبي في " الجمهرة ": وفيه يقول الشاعر:

ألا ليتني ألقى فوارس أربعًا ... وأبيَّة الأزدي ثم أموت

وفي " كتاب ابن عساكر ": كان جندبًا على رجالة علي بصفين، وقتل معه بها، وكان معه يوم الجمل على خيل الأزد، وقيل: إن عثمان حبس جندبًا بجبل الدخان، وقال: لولا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيك؛ لضربتك بأحدِّ صفيحة بالمدينة.

وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب " النسب " تأليفه: فمِن ولد عامر: جندب بن زهير، قُتل مع علي بصفين، وكان على الرجّالة يومئذ، وجندب الخير، وهو جندب بن عبد الله بن ضبة، وجندب بن كعب قاتل الساحر، وجندب بن عفيف، فهؤلاء جنادبة الأزد. وكذا ذكره ابن دريد في " الاشتقاق الكبير "، وسمى الساحر بشتاني. وفي " شرح التصحيف " لأبي أحمد العسكري: الذي قتل الساحر: جندب ابن كعب، ويقال: كعب بن زهير وليس له صحبة، وفي " الفصوص " لصاعد: اسم الساحر بَطْرُوني.

من اسمه: جندرة، وجندل، وجُنَيْد

١٠٢٩ - (بخ) جندرة بن خَيْشَنَة، أبو قرصافة، الكِناني الشامي(١)

وفي " كتاب أبي أحمد الحاكم ": خَيْشَنَة بن نُقَيْر بن مُر بن عُرنَة بن وائلة بن الفاكه بن عَمرو بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مُدركه. قال: ويقال: إنه من بني عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة.

وفي " كتاب البرقي": روى عنه أبو الفيض. وفي "كتاب أبي منصور الباوردي": سُئل زياد بن سيار عن نعت أبي قرصافة وأخيه مسلم بن خَيْشَنة، فقال: كانَا رجلَيْن وضيئَيْن تعلوهما سُمرة، لا فارعين ولا قصيرين، يطيع بعضهما بعضًا حتى كأن أنفسهما واحدة.

وقال ابن حبان: قبره بالقرب من عسقلان. وقال الطبراني: هو من بني ليث بن

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٥٠، الثقات ٤/٢٥٥، الجرح والتعديل ٢/٥٤٥، تهذيب الكمال ٥/١٤٨، تهذيب التهذيب ١/٣١٨.

بكر بن عبد مناة بن كنانة.

وقول المزي: وقال الطبراني: بلغني أن ابنًا لأبي قرصافة أسرته الروم. الحديث، فيه نظر، وذلك أن الطبراني لم يقل هذا إلا رواية، بيانه: ما ذكره في " معجمه الكبير ": ثنا ابن الحارث الطبراني، ثنا أيوب بن علي بن الهيثم، ثنا زياد بن سيار، قال: حدثتني عزة بنت عياض، قالت: أسرت الروم ابنًا لأبي قرصافة؛ فذكرته. وفي " الاستيعاب ": وقيل: اسمه قيس، والأول أشهر.

وفي " كتاب الحافظ أحمد بن هارون البرديجي " المعروف بـ" الأفراد ": جندرة، ويقال: حيدرة بن خيشنة.

١٠٣٠ - (بخ) جَنْدل بن وَالِق بن هجرس التغلبي، أبو علي الكوفي[١]

كذا ذكره المزي، وفي " كتاب أبي إسحاق الصريفيني ": أبو مالك الواسطي. وقال البزار في كتاب " السنن ": ليس بالقوي. وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه ". وقال مسلم في " الكنى ": متروك الحديث.

١٠٣١ - (س) جُنَيْد الحجام، أبو عبد الله الكوفي[٢]

وقال الساجي: ضعيف. وقال أبو الفتح الأزدي: لا يقوم حديثه. وقال ابن خلفون في " الثقات ": هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وقد أثنى عليه أبو سعيد الأشج.

وفي سؤالات أبي زرعة النصري للإمام أحمد بن حنبل: قال أبو عبد الله في أثناء كلام: الضعيف المتروك جنيد الحجام، وهو غلام أبي أسامة.

١٠٣٢ - (ت) جنيد[٣]

شيخ يروي عن ابن عمر.

ذكره ابن حبان في جملة الثقات.

١٠٣٣ - (ت ق) جهضم بن عبد الله اليمامي، أصله من خراسان[٤]

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٤٦، الثقات ٨/١٦٧، الجرح والتعديل ٢/٥٣٥، تهذيب الكمال ٥/١٥٠، تهذيب التهذيب ١/٣١٨.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٣٦، الثقات ٨/١٦٧، الجرح والتعديل ٢/٥٢٨، تهذيب الكمال ٥/١٥٢، تهذيب التهذيب ١/٣١٩.

(٣) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٤) انظر: التاريخ الكبير ٢/٣٧٥، الثقات ٨/١٦٧، الجرح والتعديل ٢/٥٣٤، تهذيب الكمال ٥/١٥٦، تهذيب التهذيب ١/٣١٩.

وقال ابن خلفون - لما ذكره في " الثقات " -: تكلم في روايته عن المجهولين؛ لأنه روى عنهم مناكير، لكن هو في نفسة ثقة.

وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه " عن الثوري. وقال أبو إسحاق الحداد في " تاريخ هراة ": جهضم بن إبراهيم الحنفي أبو معاذ، عم الحسن بن الأشعث، روى عن أنس بن مالك، وقد روى عنه الثوري.

ثنا أبو داود: قلت لأحمد: جهضم الذي حدث عنه الثوري من هو؟

قال: زعموا أنه خراساني، وكان رجلا صالحًا، سمعت الفضل بن عبد الله، عن عبد الله بن مالك، عن غسان: أن جهضم هو ابن إبراهيم الحنفي، كان من أهل هراة، وعم الحسن بن الأشعث، وكان من أهل العلم، كتب عنه أصحابنا وسمع منه الثوري. أنبا يحيى بن عبد الله، ثنا محمد بن سلم الحذاء، ثنا حفص بن عمر النجار، ثنا جهضم أبو معاذ، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: " السُّنَّة يوم الجمعة أن تأخذ من أظفارك وشاربك ". قال: وجهضم بن عبد الله روى عنه إبراهيم بن طهمان، فلا أدري هو هذا أو غيره، وهو عندي جهضم الخراساني الذي قاله أحمد بن حنبل، الذي روى عنه يوسف.

١٠٣٤ - (د) جَهْم بن الجارود[1]

يروي عن سالم. ذكره ابن حبان في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون. وقال بعض المتأخرين: فيه جهالة، وهو غير جيد.

من اسمه: جَوَّاب، وجُودان، وجَوْن

١٠٣٥ - (ز عس) جوَّاب بن عبيد الله التيمي، الكوفي، الأعور[2]

قال مسعر: رأيته فيما ذكره البخاري. ولما ذكره ابن حبان في جملة الثقات، قال: كان مرجئًا.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه " مقرونًا بإبراهيم بن محمد بن المنتشر. وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء، وابن خلفون في " الثقات "، وقال: تكلم في مذهبه ونُسب إلى الإرجاء. وقال يعقوب بن سفيان: ثقة، يتشيع.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٣٧٥، الثقات ٦/١٥٠، الجرح والتعديل ٢/٥٢٢، تهذيب الكمال ٥/١٥٨، تهذيب التهذيب ١/٣١٩.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٤٦، الثقات ٦/١٥٥، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/١٧٧، تهذيب الكمال ٥/١٥٩، تهذيب التهذيب ١/٣١٩.

وفي " كتاب ابن ماكولا ": جواب بن عبيد الله التيمي الكوفي، يروي عن أبي إبراهيم يزيد بن شريك، روى عنه أبو إسحاق، ومسعر، وغيرهما. وأبو خالد: جواب بن عبد الله التيمي الأحمر، نزل جرجان، وكان يقص، وليس له من المسند إلا القليل، وأكثر ما يروى عنه مقاطيع، كذلك ذكره حمزة السهمي في " تاريخ جرجان "، وقال: ابن عبد الله، وهذا هو الذي قبله وذكرته لموضع الخلاف في اسم أبيه، والصواب: عبيد الله بالضم وبالياء.

وفي " تاريخ نيسابور " للحاكم: سمع البراء بن عازب.

١٠٣٦ - (ق) جُودان، ويقال: ابن جُودان سكن الكوفة[1]

مختلف في صحبته، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في إثم من اعتذر إليه أخوه.

ولا يُعرف له سواه، كذا قاله المزي، وفيه نظر لما ذكره أبو منصور الباوردي: ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا حسان الزيادي، ثنا شعيب، عن الأشعث بن عمير، عن جودان، قال: أتى وفد عبد القيس النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا وسألوه عن النبيذ، فذكر الحديث.

وذكره أيضًا الحافظ أبو نعيم الأصبهاني، كلاهما بعد ذكر حديث الاعتذار، وكأن المزي نظر كلام أبي عمر، فرآه قد قال: لا علم لي به أكثر من روايته: " من لا يقبل معذرة أخيه "، فتوَهَّم المزي من هذا تفرده به، فأقدم على قوله: لا يعرف له سواه.

وأما قوله: مختلف في صحبته، ففيه - أيضًا - نظر؛ لأني لم أر أحدًا ممن له كتاب في الصحابة، رضي الله عنهم أجمعين، تخلف عن ذكره من غير أن يحكي خلافًا في صحبته.

فممن نص عليه: أبو سليمان ابن زبر، والطبري، والبغويان، وأبو عيسى البوغي، وابن قانع، والعسكري، وابن منده، والطبراني، وخليفة، والبرقي، وأبو حاتم البستي، وابن أبي خيثمة في " أخبار الكوفة ". وتبعهم على ذلك جماعة من المتأخرين، والله تعالى أعلم.

وزعم أبو الفتح الأزدي في كتاب " الصحابة " أنه لا يروي عنه إلا العباس بن عبد الرحمن. انتهى كلامه، وفيه نظر لما أسلفناه.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٧٥/٢، الثقات ٦٥/٣، الجرح والتعديل ٥٤٥/٢، تهذيب الكمال ١٦١/٥، تهذيب التهذيب ٣٢٠/١.

١٠٣٧ - (د س) جَوْن بن قتادة بن الأعور العَبْشمي، البصري[1]

ذكر المزي جميع ما ذكره من " كتاب ابن عساكر "، يقصه لم يزد عليه حرفًا واحدًا، وأغفل منه ما ذكره البخاري: جون بن قتادة، عن سلمة بن المحبق: يعد في البصريين، تميمي سمع منه الحسن، لا يعرف إلا بهذا.

وقال أبو القاسم البغوي: لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئًا. وقال في موضع آخر: ليست له صحبة.

وذكره أبو حاتم البستي في جملة ثقات التابعين، وخرج حديثه في " صحيحه ". وكذلك الحاكم أبو عبد الله. وقال ابن ماكولا: روى عنه الحسن، وقرة، وغيرهما.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يعد مشايخ الحسن الذين لقيهم في الغزو، والذين لم يحدث عنهم غيره، فذكر جماعة، قال: وجون بن قتادة.

من اسمه: جُوَيْبر، وجُوَيْرية

١٠٣٨ - جُوَيْبر، واسمه: جابر بن سعيد، أبو القاسم البلخي، الكوفي[2]

قال أبو سعد الإدريسي في " تاريخ سمرقند ": يقال: إنه دخل سمرقند، يضعف في الحديث والرواية.

ثنا عبد الصمد بن محمد الإسترابادي، ثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، ثنا أبو بكر، قال: سمعت يحيى يقول: جويبر لم يكن بالقوي عن الضحاك. قال: فقلت: فعن نميرة؟ قال: ليس هو بقوي في نميره، هو ضعيف. وقال أحمد بن سيار المروزي: جويبر بن سعيد كان من أهل بلخ، وهو صاحب الضحاك، وله رواية ومعرفة بأيام الناس، وحاله حسن في التفسير، وهو لين في الرواية، روى عنه كبار الناس، مثل: الثوري، وعبد الوارث بن سعيد.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: قال سفيان بن سعيد: لولا جويبر لمات عِلم الضحاك بن مزاحم. وحدثني عبد الصمد بن محمد، ثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد، ثنا محمد بن الهيثم، ثنا هشام - يعني: ابن بهرام -، ثنا حماد بن دليل، قال: سمعت

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٥٢٥، الثقات ٤/١١٩، الجرح والتعديل ٢/٥٤٢، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/١٧٨، تهذيب الكمال ٥/١٦٢، تهذيب التهذيب ١/٣٢٠.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٥٧، الثقات ٤/١١٩، الجرح والتعديل ٢/٥٤٠، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/١٢١، تهذيب الكمال ٥/١٦٧، تهذيب التهذيب ١/٣٢٠.

شعبة يقع في جابر، وجويبر، والحسن بن عمارة.

وحدثني أحمد بن إبراهيم بن جعفر النيسابوري بها، وأنا أسمع، قال: قُرئ على أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، وأنا أسمع، قيل له: كنت تحتج بجويبر صاحب التفسير؟ فأقر به وقال: نعم.

قال الإدريسي: قرئ عليه كتاب عمر بن عبد العزيز وهو بخراسان. يروي عنه: عبد الله بن شَوْذب، وهشيم بن بَشِير، وعبد الوارث، ومَصَاد بن عقبة.

وقال أبو حاتم ابن حبان البستي: يروي عن الضحاك أشياء مقلوبة. وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث.

وقال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري: أنا أبرأ إلى الله من عهدته. وفي " كتاب الخلال ": قال الإمام أحمد: جويبر ما كان عن الضحاك، فهو على ذاك أيسر، وما كان يسند عن النبي صلى الله عليه وسلم، فهو منكر.

وقال الجوزقاني: مجروح، وفي موضع آخر: متروك. وقال: الساجي: صدوق يحتمل، ولما ذكره مع عبيدة ومحمد بن سالم قال: ليس هؤلاء بحُجة في الفروج والأحكام.

وقال أبو الحسن الكوفي: ضعيف الحديث والناس يكتبون حديثه. وذكره أبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء، وكذلك أبو العرب، وابن شاهين، والبرقي.

وفي " كتاب العقيلي ": تركه يحيى بن سعيد وابن مهدي. وقال أبو محمد ابن الجارود: ليس بشيء. وقال أبو الفرج البغدادي في كتاب " الموضوعات ": أجمعوا على تركه، وقال في موضع آخر: متروك بمرة.

مات سنة ست وسبعين ومائة، فيما رأيته في " كتاب الصريفيني ". وفي كتاب "الألقاب" للشيرازي: روى عنه محمد بن مروان.

وفي " تاريخ نيسابور " للحاكم: كتب عمر بن عبد العزيز إلى سليمان وهو على سمرقند: انظر من قبلي من أهل عملك فارفع عنهم الخراج، واجمعهم في مدينة من مدائن أرضك، واستعمل عليهم من يعلمهم الصلاة والحلال والحرام. قال: ففعل سليمان بهم ذلك، واستعمل عليهم جويبرًا صاحب الضحاك.

قال الحاكم: وهو راوية الضحاك. وذكره البخاري في (فصل من مات من الأربعين إلى الخمسين ومائة).

١٠٣٩ - (خ م د س ق) جُوَيْرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق الضبعي، البصري[١]

مات سنة ثلاث وسبعين ومائة، قاله شيخ الصنعة محمد بن إسماعيل، وتبعه جماعة، منهم: ابن الأثير، وعبد الباقي بن قانع، وأبو يعقوب القراب، وأبو جعفر أحمد بن إبراهيم ابن أبي خالد في كتابه " التعريف بصحيح التاريخ ".

وفي " كتاب الكلاباذي " عن أبي عيسى الترمذي: ثلاث أو أربع وسبعين. وذكره ابن حبان في جملة الثقات، وقال: مات سنة ثلاث وسبعين ولم يكنه بغير أبي مخراق. وكذلك الدولابي.

وهو رد لقول المزي: مخراق وَهْم. وأما الحاكم فكناه بهما، وكذلك النسائي. وقال ابن سعد: كان صاحب علم كثير، وكان يمتنع من الإملاء. وذكره ابن شاهين في جملة الثقات.

وقال الخليلي: مدني سكن البصرة، لقى شيوخ مالك؛ كنافع وغيره، ويروي عن مالك أيضًا، والبخاري كلما يجد من روايته عن مالك لا يعدل إلى غيره.

ولما ذكر أبو جعفر النحاس في " ناسخه " حديثه: عن مالك، عن الزهري، عن عبيد الله بن محمد والحسن، عن أبيهما، عن علي، في " النهي عن المتعة ". قال: لا اختلاف بين العلماء في صحة الإسناد بذلك، وأجتزأنا بهذا لصحته، ولجلالة جويرية بن أسماء.

١٠٤٠ - (خ) جويرية بن قدامة بن مالك بن زهير التيمي السعدي، يكنى: أبا عمرو، وقيل: أبو أيوب، وقيل: أبو زياد[٢]

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ". وقال العجلي: جارية بن قدامة التيمي تابعي ثقة. وذكره أبو حاتم البستي في جملة الثقات.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/٢٠٩، تهذيب التهذيب ٢/١٢٤، تقريب التهذيب ١/١٣٦، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٧٤، الكاشف ١/١٩٠، تاريخ البخاري الكبير ٩/٢٠، ٢/٢٤١، تاريخ البخاري الصغير ٢/١٩١، الجرح والتعديل ٢/٢٢٠٦ الوافي بالوفيات ١١/٢٢٧، سير الأعلام ٧/٣١٧، الثقات ٦/١٥٣، العبر ١/٢٥٦ شذرات الذهب ١/٢٦٩، تاريخ الفسوي ٣/١٠٣.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١/٢٠٩، تهذيب التهذيب ٢/١٢٥، تقريب التهذيب ١/١٣٦، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٧٤، الكاشف ١/١٩٠، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٤١، الجرح والتعديل ١/٥٣٠، ٢/ ٢٢٠٥، الثقات ٤/١١٦، رجال الصحيحين ٢٩٦.

وقال البخاري في التاريخ: جويرية بن قدامة التميمي، نا آدم، ثنا شعبة، ثنا أبو جمرة، قال: سمعت جويرية بن قدامة التميمي، قال: سمعت عمر بن الخطاب يخطب، قال: (رأيت ديكًا نقرني نقرة أو نقرتين). فما كان إلا جمعة أو نحوها حتى أصيب.

فهذا كما ترى البخاري صرح في غير موضع بأنه تميمي، فما حاجة المزي إلى إغرابه بما لا فائدة فيه، وهو قوله: قال اللالكائي وأبو مسعود الدمشقي: إنه تميمي، كأنهما قالا شيئًا غريبًا، وأتيا بفائدة لم يأت بها غيرهما، نعم هي فائدة بالنسبة إلى من لم ينظر كلام القدماء، وأما من قصد البحر، فإنه يستقل السَّواقيا.

وذلك أنَّا لم نكتف بقول البخاري، حتى ذكرنا أن أبا جمرة التابعي نص على ذلك، وإني لأرجو فوق ذلك مظهرًا، وهذا هو جارية بن قدامة المذكور قبل، ولم ينبه عليه المزي.

من اسمه: الجلاح، والجلاس

١٠٤١ - (م د ت س) الجلاح، أبو كثير القرشي الأموي المصري، مولى عبد العزيز بن مروان بن الحكم[١]

ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات. وابن خلفون قال: وهو عندي ثقة مشهور. وقال فيه يزيد ابن أبي حبيب: كان رضًا، فيما روى عن يزيد ومحمد بن إسحاق. وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: لا بأس به، مصري. وسمى اللالكائي أباه: يَحيى، وهو مولى عمر بن عبد العزيز.

١٠٤٢ - (سي) الجلاس بن عمرو، ويقال: ابن محمد[٢]

قال البخاري: لا يصح حديثه. وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء. وفي "كتاب ابن الجارود ": جلاس بن عمرو لا يصح حديثه، روى عنه أبو جناب.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٥٤،، الثقات ٦/١٥٨، الجرح والتعديل ٢/٥٥١، تهذيب التهذيب ١/ ٣٢٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٥/١٧٩، تهذيب التهذيب ١/٣٢٢.

باب الحاء

من اسمه: حَابس، وحَاتم، وحَاجب

١٠٤٣ - (ق) حَابس بن سعد، ويقال: ابن ربيعة الطائي اليماني[1]

يقال: إن له صحبة.

قال أبو بكر ابن دريد الأزدي في كتاب " المنثور " تأليفه: استعمله عمر بن الخطاب على قضاء حمص، ودفع إليه عهده، فأتاه من الغد، فقال: يا أمير المؤمنين؛ إني رأيت رؤيَا. قال: وما هي؟ قال: رأيت كأن الشمس والقمر اقتتلا. قال: فمع أيهما كنت؟ قال: مع القمر. قال: كنت مع الآية الممحوة، أَردد إلى عهدي. فقُتل بصفين مع معاوية ابن أبي سفيان.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يحدث بحديث: عن حريز، قال: سمعت عبد الله بن غابر الألهاني يقول: إن حابس بن سعد الطائي - قال أبو داود: وله صحبة - كان مع معاوية، وقُتل بصفين، وكان على الميسرة، فقُتل زيد بن عدي بن حاتم قاتله غدرًا، فأقسم عدي ليدفعنه إلى أولياء المقتول، فهرب ولحق بمعاوية، وكان حابس ختن عدي بن حاتم وخال ابنه زيد.

وقال البخاري: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، يُعد في الشاميين. وفي " كتاب أبي القاسم ابن عساكر ": قال حابس يوم صفين:

أمـا يعجبك أنـا قـد كففنا ... عـن أهـل الكوفة المـوت العيان

أيـنهانا كـتاب الله عـنهم ... ولا تـنهاهم الـسَّبْع المـثان

وقال الحارث بن يزيد: لما كان يوم صفين، اجتمع أبو مسلم الخولاني، وحابس الطائي، وربيعة الجرشي، وكانوا مع معاوية، فقالوا: ليدعُ كل واحد منكم بدعوة، فقال أبو مسلم: اللهم اكفنا وعافنا، وقال حابس: اللهم اجمع بيْننَا وبينهم ثم احكم بيننا، وقال ربيعة: اللهم اجمع بيننا وبينهم ثم أبلنا بهم وأبلهم بنا، فلما الْتَقوا قُتل حابس، وفُقئت عين ربيعة، وعُوفي أبو مسلم، فقال في ذلك شاعر أهل العراق:

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣/١٠٨، الثقات ٣/٩٤، الجرح والتعديل ٣/٢٩٢، تهذيب الكمال ٥/١٨٣، تهذيب التهذيب ١/٣٢٣.

نحـــن قتلـــنا حابـــسًا فـــي عـــصابة كـــرام ولـــم نتـــرك بـــصفين مُغْـــضبا

وقال جبير بن نفير: أُري خارجة بن جزء العذري رؤيا، فأتى حابسًا فقال: أُريت أني أتيت باب الجنة، فإذا أنا بمصراعيْن طويليْن وأنت معي، وإذا حائطهما شوك طويل، فذهبنا لنلج من بابها فمنعنا، فكأنه جعل لي جناحان فطرت حتى دخلتها، فإذا أنا فيها ملقى منبطح، ثم رأيتك دخلت تمشي من بابها. فقال حابس: تلك الشهادة. فكان كما قال.

وفي " كتاب أبي أحمد العسكري ": حابس بن سعد الطائي، وقد روى عن جابر بن حابس، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ وقيل: إنه ابنه. وفي حابس يقول الشاعر:

لمـــا رأى عكـــاف الأشـــعريين وحابـــسًا يـــستن فـــي الطائـــين

وذكره في الصحابة: أبو منصور الباوردي، وأبو القاسم البغوي، وأبو حاتم ابن حبان البستي، وأبو عمر ابن عبد البر، وأبو نعيم الأصبهاني، وابن منده، وأبو القاسم الحمصي، وقال: كان بحمص، ثم ارتحل إلى مصر. كذلك قال: محمد بن عوف، وسليمان البهراني، وأبو سليمان بن زبر، ومحمد بن جرير الطبري، وغيرهم. بل ولا أعلم متخلفًا عن ذكره منهم.

والذي قاله المزي: يقال: إن له صحبة. لا أعلم له فيه سلفًا، والله تعالى أعلم. وذكر المزي عن صاحب " تاريخ حمص " أنه قضى في عهد عمر. انتهى، وقد بيَّنَّا أنه لم يقض شيئًا.

١٠٤٤ - (خ ت) حابس التميمي، والد حيَّة، بصري[١]

زعم المزي أن يحيى ابن أبي كثير روى عن ابنه، عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لا شَيْءَ فِي الْهَامِ ".

قال: وقيل: عن يحيى، عن حية، عن أبيه، عن أبي هريرة. انتهى كلامه، وفيه تمريض لصحبته؛ لأنه لم يُصرح بها أولا، وذكر هذا وهو مُشعر بألا صحبة له، وفي ذلك نظر لما ذكره أبو حاتم: له صحبة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه

---

(١) انظر: ٤٨٧ تهذيب التهذيب ١٢٧/٢، تقريب التهذيب ١٣٧/١، الجرح والتعديل ٢٩٢/٣، الثقات ٩٥/٣.

يقول: " الْعَيْنُ حَقٌّ ".

وصرح البخاري سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم، وكذلك البغوي، وقال: لا أعلم له غيره.

وكذا صرح بصحبته بسماعه: ابن قانع، والباوردي، وأبو عمر - وقال: في إسناد حديثه اضطراب، قال: وليس هو بوالد الأقرع -، وأبو نعيم الأصبهاني، وابن منده، وخليفة بن خياط، والعسكري، وابن سعد، وابن جرير، وغيرهم.

١٠٤٥ - (ع) حاتم بن إسماعيل، أبو إسماعيل المدني، مولى بني عبد المدان[1]

ذكره ابن حبان في جملة الثقات.

وفي قول المزي: قال ابن سعد: كان أصله من الكوفة، فانتقل إلى المدينة فسكنها، ومات بها سنة ست وثمانين ومائة في خلافة هارون، وكان ثقة مأمونًا كثير الحديث. نظر، من حيث إن ابن سعد لم يقل هذا إلا نقلا عن شيخه، قال في الطبقة السابعة: قال محمد بن عمر: أشهدني أنه مولى لبني عبد المدان، وكان أصله من الكوفة، ولكنه انتقل إلى المدينة، فنزلها حتى مات بها سنة ست وثمانين ومائة في خلافة هارون، وكان ثقة مأمونًا كثير الحديث.

وقال العجلي: كوفي، سكن المدينة، ثقة. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: قال أبو جعفر البغدادي: سألت أبا عبد الله عن حاتم بن إسماعيل، فقال: ضعيف.

وفي قول المزي: وقال البخاري، عن أبي ثابت المديني: مات سنة سبع وثمانين ومائة. وقال أبو حاتم ابن حبان: مات ليلة الجمعة لتسع ليال مضين من جمادى الأولى سنة سبع وثمانين ومائة. نظر، يبيّن لك أنه ما رأى " تاريخ البخاري " حالتئذ، إذ لو رآه لما نقل بعض كلامه، ونقل عن غيره بعضه - أيضًا - مُوهمًا أنه أتى بفائدة زائدة على ما عنده، وليس كذلك، ولو نظر " كتاب البخاري " لرأى فيه: قال أبو ثابت محمد بن عبيد الله - يعني: المديني -: مات ليلة الجمعة لتسع ليال مضين من جمادى الأولى

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٧٧/٣، الثقات ٢١٠/٨، الجرح والتعديل ٢٥٨/٣، تهذيب الكمال ١٨٧/٥، تهذيب التهذيب ٣٢٣/١.

سنة سبع وثمانين ومائة، هذا لفظه في " التاريخ الكبير "، وقال في " التاريخ الأوسط ": حدثني محمد بن عبيد الله، قال: مات حاتم بن إسماعيل أبو إسماعيل يوم الجمعة لتسع ليال مضين من جمادى الأولى سنة سبع وثمانين ومائة. وكذا قاله الكلاباذي والقراب في " تاريخه "، والباجي، وغيرهم عن البخاري، رحمه الله تعالى.

وأظن الحامل للمزي على ذلك أنه نقله من كتاب " الكمال " معتمدًا عليه، وهو في " كتاب عبد الغني " عن البخاري، كما نقله المزي عن البخاري، والله أعلم، ولم يزد عليه إلا تسمية أبي ثابت، فإن ابن سرور لم يُسمه، فأتى هو بفائدة لا حاجة لأحد إليها، وأغفل ما يحتاج إليه. وفي " كتاب ابن أبي حاتم " - الذي زعم المزي أنه لا بد للمحدث من النظر فيه -: ذكره أبي إسحاق ابن منصور، عن يحيى بن معين، قال: حاتم بن إسماعيل ثقة. انتهى.

وقال علي بن المديني: رُوي عَن جعفر بن محمد عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها، منها: حديث جابر الطويل في (الحج)، وحديث يحيى بن سعيد عن جعفر، إرساله أثبت.

١٠٤٦ - (ق) حاتم بن بكر بن غيلان الضبي، أبو عمرو البصري الصيرفي[١]

خرج إمام الأئمة حديثه في " صحيحه ".

وكذلك:

١٠٤٧ - (د س ق) حاتم بن حُرَيْث، الطائي، المَحْري[٢]

قال القاضي أبو الوليد الوقشي: مَحْرية من جُذام. قال الرشاطي: رحم الله أبا الوليد؛ أين طيئ من جذام؟

وفي نوادر أبي علي الهجري: بنو مُحْرية من جُذام بضم الميم. انتهى. رأيت في " تاريخ البخاري " بخط ابن الأبار، وعليه صح: المُحري؛ وعلى الميم ضمة.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه ": عن الصوفي، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٩١/٥، تهذيب التهذيب ٣٢٤/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٣٠٠/٣، تهذيب التهذيب ٢١/١٠، ٣٣، تقريب التهذيب ٢٢٦/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٦/٣، الكاشف ١١٦/٣، تاريخ البخاري الكبير ٣٠٧/٧،الجرح والتعديل ٩٦٣/٨، ميزان الاعتدال ٤٢٨/٣، لسان الميزان ٣٤٨/٧، ثقات ٣٨٦/٥.

الجراح بن مليح، ثنا حاتم بن حريث، قال: سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " مَنْ وَجَدَ لِقْحَةً مُصَرَّاةً، فَلا تَحِلُّ لَهُ صِرَارُهَا حَتَّى يَرُدَّهَا "[١]. ولما ذكره في جملة الثقات قال: روى عن أبي هريرة. روى عنه أهل الشام، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

وقال ابن سعد: مات سنة ثمان وثلاثين ومائة، وكان معروفًا. وفي " كتاب ابن عدي ": قال عثمان - يعني: ابن سعيد الدارمي -: هو شامي ثقة. قال ابن عدي: وقد روى حاتم غير حديث، فتكلم فيه حسب ما تبيَّن له أنه ثقة أو غير ثقة، ولعزة حديثه لم يعرفه يحيى بن معين، وأرجو أنه لا بأس به. وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

١٠٤٨ - (ت) حاتم بن سياه المروزي[٢]

روى عنه الترمذي مقرونًا بسلمة بن شبيب، كذا ذكره أبو إسحاق الصريفيني وغيره، والمزي أطلق روايته عنه، فينظر.

١٠٤٩ - (ع) حاتم ابن أبي صَغِيرة، وهو ابن مُسْلم، يكنى: أبا يونس القُشَيْري، وقيل: الباهلي، البصري مولاهم[٣]

قال مسلم بن الحجاج، عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل: ثقة ثقة. وقال أبو بكر البزار في " مسنده ": ثقة.

وذكره أبو بكر حاتم بن حبان البستي، رحمه الله تعالى، في جملة الثقات، وكذلك ابن شاهين، وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة.

وفي " تاريخ أبي سعيد الطبراني ": قال يحيى: لم يسمع حاتم من عكرمة شيئًا. وذكره ابن خلفون في " الثقات ". وقال ابن سعد: كان ثقة، إن شاء الله تعالى.

١٠٥٠ - (ت) حاتم بن ميمون، أبو سهل الكلابي البصري، صاحب السقط

قال أبو حاتم ابن حبان: منكر الحديث على قِلَّته، وهو الذي يروي عن ثابت، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَتَيْ مَرَّةٍ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ

---

(١) أخرجه ابن حبان ٤٩١/١١، رقم ٥٠٩٤، والطبراني ١٤٣/٨، رقم ٧٦٣٧.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٩٣/٥، تهذيب التهذيب ٣٢٤/١.

(٣) انظر: تاريخ البخاري: ٧٧/٣، الجرح والتعديل ٢٥٧/٣ - ٢٥٨، مشاهير علماء الامصار ١٥٥.

أَلْفًا وَخَمْسَ مِائَةِ حَسَنَةً؛ إلا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ "[١]. رواه عنه أبو الربيع الزهراني، يعني: سليمان بن داود. انتهى.

وهذا يوضح لك أن المزي إنما نقل كلام ابن حبان بواسطة، وهو قوله: يروي عن ثابت ما لا يشبه حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال. إذ لو نقله من أصل كتابه، لما أغفل منه ما ذكرناه، لاحتياجه إلى ذكر راوٍ زائد على ما عنده من قلة الرواة عنده في هذه الترجمة الضيقة، وإلى زيادة تعريف بحال الرجل المترجم باسمه، وأظنه والله أعلم نقله من " كتاب ابن الجوزي ".

١٠٥١ - (د ق) حاتم ابن أبي نصر القِنسريني[٢]

قال أبو الحسن ابن القطان في كتاب " الوهم والإيهام ": لم يرو عنه غير سعد بن هشام، وهو مجهول. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وذكره أبو حاتم ابن حبان البستي في جملة الثقات.

١٠٥٢ - (خ م د س) حاتم بن وَردان بن مروان، أبو صالح السَّعْدي البصري[٣]

قال أحمد بن صالح العجلي: ثقة. ولما ذكره ابن حبان في جملة الثقات، قال: روى عنه ابنه محمد بن حاتم بن وَرْدان، وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

١٠٥٣ - (س) حَاجب بن سليمان بن بسام، أبو سعيد المنْبجي[٤]

قال أبو الحسن الدارقطني في كتاب " العلل ": لم يكن له كتاب، إنما كان يحدث من حفظه، رُوي عن وكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: " قَبَّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ نِسَائِهِ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ "[٥]. تفرد به حاجب عن وكيع ووَهِمَ فيه، والصواب عن وكيع بهذا الإسناد: " أنه كان يقبل وهو صائم ".

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٥٠٦/٢، رقم ٢٥٤٢.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٧٦/٣، الثقات ٣٢٦/٦، الجرح والتعديل ٢٥٨/٣، تهذيب الكمال ١٩٧/٥، تهذيب التهذيب ٣٢٥/١.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٩٧/٥، تهذيب التهذيب ٣٢٥/١.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٢١١/١، تهذيب التهذيب ١٣٢/٢، تقريب التهذيب ١٣٨/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٨٠/١، الكاشف ١٩٢/١، الجرح والتعديل ١٢٧٣/٣، الجرح والتعديل ٤٢٩/١، لسان الميزان ١٩١/٧، الوافي بالوفيات ٢٣٥/١١، سير الأعلام ٥٢٠/١٢، الثقات ٢١٢/٨.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة ٤٨/١، رقم ٤٨٥.

وقال أبو عبد الله بن منده: مات بمنبج سنة خمس وستين ومائتين. رأيته في " كتاب الصريفيني "، ومن خط ابن سيد الناس أيضًا. وقال مسلمة: روى عن ابن أبي رواد، وابن المديني، ومؤمل، أحاديث منكرة، وهو صالح يكتب حديثه، أنبا عنه النيسابوري أبو بكر: ثقة.

١٠٥٤ - (م د ت) حاجب بن عمر بن عبد الله بن إسحاق، أبو خشينة الثقفي البصري[١]

روى عن الحكم بن عبد الله بن إسحاق، قاله ابن حبان في كتاب " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه ".

مات سنة ثمان وخمسين ومائة، فيما رأيته في " كتاب الصريفيني ". قال أحمد بن صالح العجلي: بصري ثقة.

وفي كتاب " الكنى " للدولابي: روى عنه زيد بن حباب. وفي كتاب " الضعفاء " لأبي العرب حافظ القيروان والساجي: قال ابن عيينة: كان يرى رأي الإباضية.

وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: حاجب بن عمر، أحد الأَحَدين، رجل صالح. وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

١٠٥٥ - (د س) حاجب بن المُفضَّل بن المهلَّب ابن أبي صُفرة ظالم بن سارق الأزدي البصري[٢]

ذكره الحافظ ابن حبان في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون. وفي " كتاب أبي إسحاق الصريفيني ": وقال قتيبة عن حاجب أبي المفضل.

١٠٥٦ - (م كد) حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور، أبو أحمد المؤدب الشامي[٣]

قال صاحب " زهرة المتعلمين "، والصريفيني: روى عنه مسلم أحد عشر حديثًا.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٧٩/٣، الثقات ٢٣٨/٦، الجرح والتعديل ٢٥٨/٣، تهذيب الكمال ٢٠٢/٥، تهذيب التهذيب ٥١٨/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢٩/٣، الثقات ٢٣٨/٦، الجرح والتعديل ٢٨٤/٣، تهذيب الكمال ٢٠٣/٥، تهذيب التهذيب ٣٢٦/١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٨٠/٣، الثقات ٢١٢/٨، الجرح والتعديل ٢٨٥/٣، العبر ٤٠٥/١، تهذيب التهذيب ١١٦/١، ١١٧، خلاصة تذهيب الكمال: ١٧، شذرات الذهب ٦٨/٢.

من اسمه: الحارث

١٠٥٧ - (س) الحارث بن أسد بن مَعْقل الهمداني، المصري[١]

قال أبو إسحاق الصريفيني: يكنى أبا الأسود، وقيل: أبو الأسد، وكناه مسلمة في كتاب " الصلة " تأليفه: أبا الأسود، وقال: كان يخضب بالحناء، أنبا عنه علان.

١٠٥٨ - الحارث بن أسد المحاسبي، أبو عبد الله[٢]

ذكر الحافظ أبو بكر في " تاريخ بغداد ": عن إسماعيل بن إسحاق السراج، قال: قال لي أحمد بن حنبل يومًا: بلغني أن المحاسبي يكثر الكون عندك، فلو أحضرته منزلك وأجلستني من حيث لا يراني، فأسمع كلامه. فقلت: السمع والطاعة، وسرني هذا الابتداء من أبي عبد الله، فقصدت الحارث وسألته الحضور وأصحابه، فلما حضروا عند المغرب، وصعد أحمد غرفةً، فاجتهد في ورده إلى أن فرغ، وصلى الحارث وأصحابه العتمة، وقعدوا بين يديه وهم سكوت لا ينطق واحد منهم إلى قريب من نصف الليل، فابتدأ واحد منهم وسأل الحارث عن مسألة، فأخذ في الكلام وأصحابه يستمعون، وكأن على رءوسهم الطير، فمنهم من يبكي، ومنهم يخِرُّ، ومنهم من يُرعد، وهو في كلامه، فصعدت الغرفة لأتعرف حال أبي عبد الله، فوجدته يبكي حتى غُمي عليه، فانصرفت إليهم ولم تزل تلك حالهم حتى أصبحوا، فقاموا وتفرقوا، فصعدت إلى أبي عبد الله وهو متغير الحال، فقلت: كيف رأيت هؤلاء يا أبا عبد الله؟ فقال: ما أعلم أني رأيت مثل هؤلاء القوم، ولا سمعت في علم الحقائق مثل كلام هذا الرجل، وعلى ما وصفت من أحوالهم لا أرى لك صحبتهم، ثم قام وخرج.

وقال البرذعي: سُئل أبو زرعة عن المحاسبي وكتبه، فقال للسائل: إياك وهذه الكتب، هذه بدع وضلالات، عليك بالأثر، فإنك تجد فيه ما يُغنيك عن هذه. قيل له: في

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥/٢٠٦، تهذيب التهذيب ١/٣٢٧.

(٢) انظر: طبقات الصوفية: ٥٦، ٦٠، حلية الاولياء ١٠/٧٣، ١٠٩، الفهرست: ٢٣٦، تاريخ بغداد ٨/ ٢١١، ٢١٦، الرسالة القشيرية: ١٥، الأنساب، ١/٥٠٩، صفوة الصفوة ٢/٢٠٧، ٢٠٨، اللباب ٣/ ١٧١، وفيات الاعيان ٢/٥٧، ٥٨، تهذيب الكمال: ٥/٢٠٥، تذهيب التهذيب ١/١١٣، ميزان الاعتدال ١/٤٣٠، ٤٣١، العبر ١/٤٤٠، مرآة الجنان ٢/١٤٢، طبقات الشافعية للسبكي ٢/٢٧٥، ٢٨٤، تاريخ ابن كثير ١٠/٣٤٥، طبقات الأولياء: ١٧٥، ١٧٧، تهذيب التهذيب ١/٣٢٧، النجوم الزاهرة ٢/٣١٦، خلاصة تذهيب الكمال: ٦٧، طبقات الشعراني ١/٦٤، شذرات الذهب ١/ ١٠٣، الكواكب الدرية ١/٢١٨، ٢١٩.

هذه الكُتب عِبرة. قال: من لم يكن له في كتاب الله تعالى عِبرة، فليس له في هذه عبرة، بلغكم أن مالكًا، أو الثوري، أو الأوزاعي، أو الأئمة المتقدمين، صنَّفوا كُتبًا في الخطرات والوساوس وهذه الأشياء؟ هؤلاء قوم قد خالفوا أهل العلم، يأتونا مرة بالمحاسبي، ومرة بعبد الرحيم الديبلي، ومرة بحاتم الأصم، ثم قال: ما أسرع الناس إلى البدع.

وقال النصر آبادي: بلغني أن المحاسبي تكلم في شيء من الكلام، فهجره أحمد، فاختفى في داره ببغداد، ولم يُصل عليه إلا أربعة نفر. قال الخطيب: كان أبو عبد الله أحمد يكره للحارث نظره في الكلام وتصانيفه في الكتب، ويصد الناس عنه. وفي " تاريخ أبي يعقوب القراب ": هجره أحمد، ورُوَيْم، والجنيد، لما تكلم في شيء من الكلام.

ولهم شيخ آخر يقال له:

١٠٥٩ - الحارث بن أسد السمرقندي، يكنى: أبا الليث(١)

روى عن أبي مقاتل حفص بن سالم السمرقندي.

وآخر يقال له:

١٠٦٠ - الحارث بن أسد العتكي الدبوسي السُّغْدي(٢)

يروي عن سعد بن الأحوص الدبوسي، كتب عنه القاسم بن سهل السمرقندي المعروف القُزْغُنْدي، إن لم يكن الذي روى عنه محمد بن جعفر الكبوذنجكثي فغيَّره. ذكرهما الإدريسي في " تاريخ سمرقند ".

١٠٦١ - (و) الحارث بن أسد الإفريقي، صاحب مالك بن أنس(٣)

توفي سنة ثمان ومائتين.

١٠٦٢ - الحارث بن أسد، أبو علي العكي(٤)

حدث عنه يحيى بن عثمان بن صالح في ذي القعدة سنة عشرين ومائتين، ذكرهما ابن يونس في " تاريخه "، وذكرناهم للتمييز.

١٠٦٣ - (ق) الحارث بن أقيش، ويقال: وُقيش(٥)

---

(١) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٢) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٣) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٤) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٥) انظر: التاريخ الكبير ٢٦١/٢، الثقات ٧٦/٣، الجرح والتعديل ٦٨/٣، تهذيب الكمال ٢١٣/٥، تهذيب التهذيب ٣٢٧/١.

يُعد في البصريين، له صحبة، كذا ذكره المزي، ولم يُنسبه. ونسبته العُكْلي، ويقال: العَوْفي، وذلك أن ولد عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طانجة، يقال لكل منهم: عكلي، باسم أَمَة حضنتهم فنُسبوا إليها.

قال أبو عمر ابن عبد البر: يقال: إنه كان حليفًا للأنصار، يُعد في البصريين، حديثه عند حماد بن سلمة، عن داود ابن أبي هند، عن عبد الله بن قيس، عنه، مرفوعًا: " إن في أُمَّتِي لمن يشفع في أكثر من ربيعة ومضر ". وفيه أيضًا: قال صلى الله عليه وسلم: " من مات له ثلاثة من الولد "[(١)]، وهو حديث حسن. ومن حديثه - أيضًا -: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لبني زهير بن أقيش، حي من عكل. يرويه أبو العباس ابن الشخير، عن رجل منهم. انتهى كلامه. وفيه رد لقول أبي القاسم البغوي: ولا أعلم للحارث غير هذا الحديث - يعني: حديث: " إن في أُمَّتي لمن يشفع "[(٢)] -.

ونسبه ابن قانع: الحارث بن أقيس بن زهير بن وقيش بن عبيد بن كعب بن عوف بن الحارث بن عدي بن عوف بن وائل. وسماه العسكري: الحارث بن زهير بن وقيش. وفي مسند أبي يعلى الموصلي: الحارث بن وقش أو وقيش.

١٠٦٤ - (د ت س) الحارث بن أوس، وقيل: الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي، حجازي[(٣)]

سكن الطائف، له صحبة، كذا ذكره المزي. وفي كتاب " الطبقات الكبير " لابن سعد: في ذكر من نزل من الطائف من الصحابة: الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق ٢٩٤/١، رقم ١١٣٢، وأحمد ١٩٨/٦، رقم ٢٥٦٦٨، وابن ماجه ١٢٣٤/٢ رقم ٣٧٥٠ والحاكم ٣٢١/٤ رقم ٧٧٨٠، والبيهقي ٣٠٨/٧، رقم ١٤٥٨٠. وأخرجه أيضا: أبو يعلى ١٣٨/٨، رقم ٤٦٨٠، والطبراني في الأوسط ٨٤/٥، رقم ٤٧٤٣، والديلمي ٤٣/٤، رقم ٦١٣٤.

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ٣١٢/٥، رقم٢٢٧١٧، والبغوي ٥٩/٢، رقم٤٤٧، ٤٤٨، والطبراني ٢٦٥/٣، رقم ٣٣٦٠، والحاكم ٦٣٥/٤، رقم٨٧٥٢ وقال: صحيح الإسناد على شرط مسلم. وابن ماجه ١٤٤٦/٢، رقم ٤٣٢٣ قال البوصيري ٢٦٢/٤: هذا إسناد فيه مقال. وأخرجه أيضا: عبد بن حميد ص ١٦٤، رقم ٤٤٣ وأبو يعلى ١٥٣/٣، رقم ١٥٨١.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢١٢/١، تهذيب التهذيب ١٣٧/٢، تقريب التهذيب ١٣٩/١، الكاشف ١/ ١٩٣، تاريخ البخاري الكبير ٢٦٣/١، الجرح والتعديل ٣١٢/٣، الثقات ٧٦/٣، أسد الغابة ١/ ٢٧٦، ٣٧٨، تجريد أسماء الصحابة ٩٥/١، الإصابة ٥٦٤/١، الاستبصار ٢١٣/١، الاستيعاب ١/ ٢٨١، أعيان الشيعة ٣٧٣، طبقات ابن سعد ٣٢/٢، ٢٣١/٣، ٣٧٨/٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٤٠.

أنا عفان بن مسلم، ويحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن الحارث بن عبد الله بن أوس، قال: سألت عمر بن الخطاب عن المرأة تحيض قبل أن تنفر، قال: (ليكن آخر عهدها الطواف بالبيت)، فقال: كذلك أفتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم[1].

وأنبا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي بهذا الحديث، وأخطأ في اسمه، فقال: ثنا عبد السلام بن حرب، عن حجاج بن عبد الملك، عن عبد الرحمن بن البيلماني، عن عمرو بن أوس، عن عبد الله بن الحارث بن أوس، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " مَنْ حَجَّ أَوِ اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ ".

قال محمد بن سعد: إنما هو الحارث بن عبد الله بن أوس، كما حفظ أبو عوانة عن يعلى بن عطاء. ثم قال: الحارث بن أوس الثقفي قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه.

وكذا فرق بينهما جماعة، منهم: أبو حاتم البستي في كتاب " الصحابة "، والبرقي، قال: وهو الحارث بن عبد الله بن أوس بن ربيعة ابن أبي سلمة ابن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن قيسي، وهو ثقيف، وأبو حاتم الرازي، وجزم بأن عمرو بن أوس أخوه، وهو رد لقول المزي: يقال: إنه أخوه، بصيغة التمريض.

١٠٦٥ - (د س ق) الحارث بن بلال بن الحارث المزني[2]

خرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، ولما خرج الإمام أحمد حديثه قال: لا أقول به، وليس إسناده بالمعروف. ولما ذكره ابن منده في كتاب " الصحابة ": قال أبو نعيم: الصواب: الحارث بن بلال بن الحارث، عن أبيه، والأول وهم فيه نعيم، عن الدراوردي، عن ربيعة، عن بلال بن الحارث، عن أبيه، يرفعه.

وقول المزي ومن الأوهام: الحارث بن البيلماني.

في ترجمة محمد بن الحارث بن البيلماني يحتاج إلى نظر يتعرف به مَن هو الوَاهِم، فإن عبد الغني لم يذكره في " الكمال "، والله أعلم.

١٠٦٦ - (ت س) الحارث بن الحارث الأشعري الشامي[3]

---

(١) أخرجه ابن سعد ٥/٥١٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٥/٢١٥، تهذيب التهذيب ١/٣٢٨.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١/٢١٢، تهذيب التهذيب ٢/١٣٧، تقريب التهذيب ١/١٣٩، خلاصة تهذيب =

له صحبة، روى عنه ابن سلام: " إن الله أمر يحيى بن زكريا.. " الحديث، وليس له غيره. انتهى جميع ما ذكره به الشيخ.

وقد قال الحافظ أبو نعيم: يكنى أبا مالك، روى عنه: ربيعة الجرشي، وعبد الرحمن بن غنم الأشعري، وأبو سلام ممطور، وشريح بن عُبيد الحضرمي، وشهر بن حوشب، وغيرهم.

وقال ابن الأثير: ذكر بعض العلماء أن هذا الحارث بن الحارث الأشعري ليس هو أبا مالك، وأكثر ما يرد هذا غير مكني، قال: وقاله كثير من العلماء، منهم: أبو حاتم الرازي، وابن معين، وغيرهما. وأما أبو مالك الأشعري فهو كعب بن عاصم، على اختلاف فيه، وقال: ذكر أحمد في " مسند الشاميين ": الحارث الأشعري، وروى له حديث: " إن الله عز وجل أوحى إلى يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام ". ولم يُكنه.

وقال أبو الفتح الأزدي، وأبو صالح المؤذن في كتاب " الصحابة ": الحارث الأشعري تفرد عنه أبو سلام. وألزم الدارقطني الشيخيْن إخراج حديثه.

وكناه ابن قانع: أبا ظبية.

وفي " كتاب ابن حبان ": أبو مالك الأشعري اسمه الحارث بن مالك، سكن الشام، حديثه عند أبي سلام، وولده، وأهل الشام. وكذا قاله أبو الفرج البغدادي. وقال أبو القاسم البغوي: لا أعلم له إلا هذا، يعني: حديث يحيى، وحديث آخر بسنده من حديث أبي ثوبة الربيع بن نافع عن معاوية بن سلام.

وقال العسكري: أبو مالك الأشعري اسمه الحارث، وقال بعضهم: هو كعب بن مالك، نزل الشام، روى عنه: أبو سلام، وأبو مُعانق أو ابن مُعانق، وإبراهيم بن مقسم مولى هذيل، وعبد الرحمن بن غنم، وشهر.

قدم على النبي صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه في سفينة ومعه فرس أبلق، فلما أَرْسوا وجدوا إبلا كثيرة للمشركين فأخذوها، ثم مضى إلى النبي صلى الله عليه وسلم

= الكمال ١/١٨٢، الكاشف ١/١٩٣، تاريخ البخاري الكبير ١/٢٦٠، أسماء الصحابة ت٢٥٨، ت ٥٨٦، أسد الغابة ١/٣١٩، ٣٨٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٩٧، الإصابة ١/٢٧٤، ٥٦٦، الوافي بالوفيات ١١/٢٤١، ٣٤٥، الاستيعاب ١/٢٨٤، ٢٨٩.

فأخبره بذلك، فقال الذي عند النبي للنبي صلى الله عليه وسلم: أعطنا من هذه الإبل، فقال صلى الله عليه وسلم: " اذهبوا إلى أبي مالك، فأَتَوْه فقسمها أخماسًا، فبعث الخمس إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ثم أخذ ثلث ما بقي فقسمه بين أصحابه، والثلثيْن بين المسلمين، فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم: ما رأينا مثل ما صنع أبو مالك في هذا المغنم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لو كنت أنا ما صنعت إلا ما صنع أبو مالك ".

رواه عن علي بن الحسين، ثنا عمر بن الخطاب، ثنا حسان بن غالب، ثنا ابن لهيعة، عن عياش ابن أبي عياش، عن إبراهيم بن مقسم مولى هذيل، عنه.

وفي الصحابة:

١٠٦٧ - الحارث بن الحارث، أبو المخارق الغامدي(١)

ذكره العسكري.

١٠٦٨ - والحارث بن الحارث بن قيس بن عدي السهمي(٢)

قال أبو نعيم: قُتل يوم أجنادين، ولا تُعرف له رواية.

١٠٦٩ - والحارث بن الحارث بن كلدة الثقفي(٣)

ذكره أبو عمر.

١٠٧٠ - والحارث بن الحارث الأزدي(٤)

قال أبو عمر: حديثه في (الحمد عند الأكل والشرب) عند مروان الفزاري، عن محمد بن قيس، عن عَبْد الأعلى بن هلال، عنه. ذكرناهم للتمييز.

١٠٧١ - (د س) الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي(٥)

وُلد بأرض الحبشة، قاله المزي.

وفي " كتاب ابن الكلبي ": هو أخو محمد بن حاطب، والحارث أسن، وقيل: إنه

---

(١) انفرد صاحب الإكمال بترجمته. (٢) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٣) انفرد صاحب الإكمال بترجمته. (٤) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٥) انظر: تهذيب الكمال ١/٢١٣، تهذيب التهذيب ٢/١٣٨، تقريب التهذيب ١/١٤٠، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٨٢، الكاشف ١/١٩٣، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٦٤، الجرح والتعديل ٣/٣٢٨، أسد الغابة ١/٣٨١، تجريد أسماء الصحابة ١/٩٧، الإصابة ١/٥٦٨، الاستيعاب ١/٢٨٥، الوافي بالوفيات ١٨/٣٦٠، الثقات ٣/٧٧.

كان الساعي أيام مروان، لما كان أميرًا على المدينة لمعاوية.

وقال ابن إسحاق في تسمية من هاجر إلى الحبشة من بني جمح: الحارث بن حاطب، قال ابن إسحاق: وزعموا أن أبا لبابة والحارث بن حاطب خرجًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر، فردَّهما وضرب لهما بسهم مع أصحاب بدر. كذا ذكره عنه ابن منده، ورد ذلك عليه ابن الأثير بأن ابن إسحاق إنما قال في المهاجرين: حاطب بن الحارث، قال: والذي رده من بدر هو الحارث بن حاطب الأنصاري، وهذا وُلد بالحبشة، ولم يقدم المدينة إلا بعد بدر. كذا ذكره، وهو مردود بما ذكره أبو أحمد العسكري: الحارث بن حاطب أخو محمد بن حاطب.

قال مصعب الزبيري: كان الحارث بن حاطب من مهاجرة الحبشة، بقي إلى أيام ابن مروان، وكان الحارث يلي المساعي في أيام مروان، وروى عن عروة بن الزبير: أن أبا لبابة والحارث بن حاطب خرجًا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر، فردَّهما.

وفي " كتاب ابن حبان ": له أخ آخر اسمه سعيد، ولا صحبة له. وزاد الزبير: عبد الله بن حاطب، قال: والحارث من مهاجرة الحبشة، وكان يلي المساعي في أيام مروان، سعى على عمرو وحنظلة.

فهذا كما ترى أعلم الناس بقريش، ذكر أنه من مهاجرة الحبشة، كذلك عمه، وقال عروة بن الزبير كما روى ابن منده، عن ابن إسحاق: سواء. وقول ابن الأثير: ابن إسحاق إنما قال: حاطب بن الحارث، ذكره عنه زياد وسلمة، ليس يصلح أن يرُد به على ابن منده؛ لأن ابن إسحاق له مصنَّفات رواها عنه جماعة من الأثبات غير سلمة وزياد، فلعل ابن منده رأى ما نقله عنه في رواية من تلك الروايات، والله تعالى أعلم.

وفي الصحابة:

١٠٧٢ - الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية[١]

ذكره أبو عمر، وذكر: مات بخيبر.

١٠٧٣ - الحارث بن حَسَّان بن كَلَدة البكري، الذهلي العامري، ويقال: الربعي[٢]

---

(١) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ١٦٣/٣، تقريب التهذيب ١٤٠/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٨٨/١، الكاشف ١٩٨/١، تعجيل المنفعة ١٦٥، تاريخ البخاري الكبير ٢٨٥/٢، الجرح والتعديل ٣/ ٤٣١، أسماء الصحابة الرواة ت٢٣٩.

ذكره المزي هكذا، وذهل وعامر لا يجتمعان في نسب إلا بطريق تجوّز، وأما الربعي، وبكر، وذهل، وربيعة، فلا تغاير بينهم، فإن ذهل بن شيبان من بكر، وبكرًا من ربيعة، فإذا قيل: ذهلي، فهو بكري وربعي.

وفي كتاب " الصحابة " للترمذي: الحارث بن يزيد بن حسان. وفي " كتاب أبي عمر ابن عبد البر ": ويقال: حريث بن حسان البكري، وهو الصحيح.

وقال البغوي: كان يسكن البادية وقدم المدينة، ولا أعلم له إلا حديث قيْلَة. وفي "كتاب العسكري ": الشيباني. وقال أبو الفتح الأزدي: لا يحفظ أن أحدًا روى عنه إلا أبا وائل، رواية من روى عاصم عن الحارث وَهْم.

وفي كتاب " الردة والفتوح ": يسق عن أبي جناب، عن إياد بن لقيط، عن الحارث بن حسان الذهلي، قال: وقع بيننا وبين تميم أمر بالبحرين، اعترضنا على العلاء بن الحضرمي وجلسنا عنه، فبعث رجلا من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم بأن ربيعة قد كفرت ومنعت الصدقة، فبلغ ذلك ربيعة فبعثوني بطاعتهم. الحديث.

وفي " كتاب الشيرازي ": لقبه عترس.

١٠٧٤ - (بخ ص) الحارث بن حصيرة، أبو النعمان الأزدي الكوفي[(١)]

ذكره الدارقطني في كتاب " الجرح والتعديل "، فقال: شيخ للشيعة يغلو في التشيع. وقال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ": الحارث بن حصيرة زائغ. وسألت أبا العباس بن سعيد، قلت: الحارث بن حصيرة كأن علَّته غير علة الناس؟ فقال: كان مذموم المذهب أفسدوه. وقال ابن خلفون: تكلم في مذهب الحارث هذا، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين. وقال ابن نمير: ثقة، كوفي، أزدي. وكذا قاله ابن صالح.

وقال الآجري عن أبي داود: شيعي صدوق. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ". وفي " كتاب أبي جعفر العقيلي ": الحارث بن حصيرة شيعي خشبي يؤمن بالرجعة، له حديث منكر لا يتابع عليه. وذكره ابن حبان في جملة الثقات، وكذلك أبو حفص ابن شاهين.

وفي التابعين:

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٦٧، الثقات ٦/١٧٣، الجرح والتعديل ٣/٧٢، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/١٨٧، تهذيب الكمال ٥/٢٢٤، تهذيب التهذيب ١/٣٢٩.

١٠٧٥ - الحارث بن حَصيرة[1]

كوفي، قال: قدمت البصرة مع علي بن أبي طالب. روى عنه ابنه حصيرة. قال أبو حاتم: يكتب حديثه، ذكرناه للتمييز.

١٠٧٦ - (م) الحارث بن خُفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري[2]

ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات، وخرج حديثه في " صحيحه ".

١٠٧٧ - (د) الحارث بن رافع بن مكيث الجُهَمي[3]

ذكره في " الصحابة " أبو موسى الأصبهاني الحافظ. وذكره أبو حاتم البستي في جملة الثقات، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو عوانة. وذكر بعض المصنِّفين من المتأخرين: لا يُعرف إلا بحديث واحد.

١٠٧٨ - (صد) الحارث بن زياد السَّاعدي، قيل: إنه بدري[4]

يُعد في الكوفيين. كذا قاله المزي. وفي معجم البغوي أبي القاسم: سكن المدينة، ولا أعلم له غير هذا الحديث - يعني: فضل الأنصار -. وقال أبو صالح المؤذن: تفرد عنه حمزة ابن أبي أسيد.

وفي " كتاب ابن قانع ": هو خال البراء بن عازب. وروى عنه عن خاله الحارث بن زياد حديث الرجل الذي تزوج امرأة أبيه. وأما أبو القاسم البغوي فزعم أن خال البراء اسمه الحارث بن عمرو. وكذا قاله الباوردي، وابن زبر، وغيرهما.

١٠٧٩ - (د س) الحارث بن زياد الشامي[5]

روى عن أبي رُهْم، روى عنه يونس بن سيف.

هذا جميع ما ذكره المزي، وهذا الرجل مختلف في صحبته. روى الحسن بن

---

(١) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٦٧، الثقات ٤/١٢٩، الجرح والتعديل ٣/٧٣، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/١٨٧، تهذيب الكمال ٥/٢٢٥، تهذيب التهذيب ١/٣٢٩.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٦٩، الثقات ٤/١٣٠، الجرح والتعديل ٣/٧٤، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/١٨٧، تهذيب الكمال ٥/٢٢٨، تهذيب التهذيب ١/٣٣٠.

(٤) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٥٩، الثقات ٣/٧٥، الجرح والتعديل ٣/٧٤، تهذيب الكمال ٥/٢٢٩، تهذيب التهذيب ١/٣٣٠.

(٥) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٥٩، الثقات ٣/٧٥، الجرح والتعديل ٣/٧٤، تهذيب الكمال ٥/٢٢٩، تهذيب التهذيب ١/٣٣٠.

سفيان، عن قتيبة، عن الليث، عن معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " اللَّهُمَّ عَلِّمْ مُعَاوِيَةَ الْكِتَابَ، وَالْحِسَابَ[١] ".

رواه الحسن بن عرفة عن قتيبة، وقال فيه: الحارث بن زياد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه الزيادة وَهْم، ورواه أسد بن موسى، وآدم، وأبو صالح، عن الليث، عن معاوية بن صالح، فقالوا: عن الحارث، عن أبي رهم، عن العرباض، وهو الصواب، ذكره أو نعيم وغيره. ولما ذكره أبو القاسم البغوي في " الصحابة " من غير تردد، روى له حديث معاوية، قال: ولا أعلم للحارث حديثًا غيره.

وخرج الحافظ أبو بكر ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، وذكره في " ثقات التابعين "، قال: وروى عن أبي رهم، وأدرك أبا أمامة.

وقال البزار: لا نعلم كبير أحد روى عنه. وقال أبو الحسن ابن القطان: حديثه حسن. وزعم بعض المصنِّفين من المتأخرين أنه مجهول، وهو قول لم يسبق إليه ولا يعتمد ذو لب عليه؛ لأن هذا الرجل من عادته في تصنيفه التقصير، وليس له في العلم تصرف بصير، لا سيما وقد رأى تصنيف رجل هو عنده بخاري زمانه، ولم يذكر من حاله سوى روايته عن أبي رهم، ورواية يونس عنه فقط، إلا ما أتعب به خاطره، وخاطر من ينظر في كتابه بقوله - على عادته -: روى له أبو داود والنسائي حديثًا واحدًا، أنبا به ابن أبي ابن عمر، وابن البخاري، وأحمد بن شيبان، وزينب، وابن خطيب المِزة، وشامية يذكره، والله تعالى أعلم.

١٠٨٠ - (د ق) الحارث بن سعيد، ويقال: ابن يزيد العُتقي المصري، ويقال: سعيد بن الحارث[٢]

والأول أصح. كذا قاله المزي، ولم يتجه لي صواب قوله من خطئه، فكن منه على حذر، فإني لم أر أحدًا خَطَّأَ الثاني وصوَّب غيره، هذا ابن يونس لما ذكره منفردًا بذكره أباه، نص على القولين من غير دفع أحدهما.

وقال ابن القطان في كتاب " الوهم والإيهام ": لا تُعرف له حال. وخرج الحاكم

---

(١) أخرجه أحمد ١٢٧/٤، رقم ١٧١٩٢، والطبراني ٢٥١/١٨، رقم ٦٢٨.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٧٦/٣، تهذيب الكمال ٢٣٣/٥، تهذيب التهذيب ٣٣٠/١.

حديثه في " صحيحه "، وسكت أبو محمد الإشبيلي عن حديثه سكوته المشعر، بقبول حديثه لصحته عنده.

وقول المزي: قال ابن أبي داود العتقي: بطن من غافق. وسكوته عنه مشعر بصحته عنده، وليس كذلك، فإني لم أر من قاله قبله ولا بعده، والذي رأيت في كتاب "الأنساب": العُتقي من قبائل شتى. قال الرشاطي والدارقطني: وذلك أن العتقاء إنما هم جُمَّاع من حَجر حمير، ومن سَعْد العشيرة، ومن كنانة مضر، وغيرهم.

وقال أبو سعيد ابن يونس: العتقاء الذين يُنسب إليهم ليسوا من قبيلة واحدة، هم جمع من قبائل شتى. وقال السمعاني: العتقي، بضم العين وفتح التاء المثناة من فوق وفي آخرها قاف، هذه النسبة إلى العتقيين والعتقاء، وليسوا من قبيلة واحدة، وإنما هم جمع من قبائل شتى، منهم: من حجر حمير، ومن كنانة مضر، ومن سعد العشيرة، وغيرهم. انتهى.

وكذا قاله وضبطه أبو علي الجياني في كتاب " التقييد ". وزعم عمر الحميري في كتاب " تثقيف اللسان ": أن العامة تقول عبد الرحمن العتقي بفتح التاء، قال: والصواب بضمها. وأفاد بعض المصنفين من المتأخرين أنه ليس له غير حديث واحد - فيما أحسب - في سجود القرآن العظيم.

١٠٨١ - (د س) الحارث بن سليمان، الكندي، الكوفي[(١)]

خرج الحاكم أبو عبد الله حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو حاتم البستي، وذكره في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون، ولما ذكره أبو العرب في جملة الضعفاء نسبه فزاريًّا.

١٠٨٢ - (ع) الحارث بن سويد، أبو عائشة التيمي، الكوفي[(٢)]

ذكروه في الصحابة. وهو وَهْم اشتبه عليهم بالحارث بن سويد بن الصامت، قاله

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٧٠، الثقات ٦/١٧٤، الجرح والتعديل ٣/٧٥، تهذيب الكمال ٥/٢٣٤، تهذيب التهذيب ١/٣٣٠.

(٢) انظر تهذيب الكمال ١/٢١٤، تهذيب التهذيب ٢/١٤٣، تقريب التهذيب ١/١٤١، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٨٣، الكاشف ١/١٩٤، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٦٩، تاريخ البخاري الصغير ١/١٤٨، الجرح والتعديل ٣/٣٥٠، الحلية ٤/١٢٦، رجال الصحيحين ٣٦٨، طبقات ابن سعد ٣/٥٥٣، الوافي بالوفيات ١١/٢٥٤، سير الأعلام ٤/١٥٦، الثقات ٤/١٢٧.

غير واحد من العلماء، ونصوا على أن هذا من أصحاب ابن مسعود، وهو الصواب.

قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": الحارث بن سويد بن مقلاص أبو عائشة التيمي الكوفي الأعور، صلَّى عليه عبد الله بن يزيد الأنصاري لما مات. وخرج حديثه في " صحيحه ". وفي كتاب " التعديل والتجريح ": توفي سنة إحدى وسبعين. وفي " كتاب ابن أبي خيثمة ": سمعت يحيى بن معين يقول: مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين، وكذا ذكره القراب.

وقال أحمد بن صالح: ثقة. وفي " تاريخ البخاري الكبير ": عن إبراهيم التيمي، قال: إن كان الرجل من الحي ليجيء إلى الحارث بن سويد فيسبه، فيسكت ويدخل. وقال في موضع آخر: قال محمد بن الصباح، عن شريك، عن أشعث بن سليم، عن أبيه، قال: رأيت الفقهاء من أصحاب عبد الله - يعني: ابن مسعود -: الحارث بن سويد، وقيس بن السكن، وعمرو بن ميمون.

ولما ذكره في (فصل من مات من بين الستين إلى السبعين)، قال: ثنا حجاج، ثنا حماد، عن يحيى بن سعيد بن حيَّان، عن أبيه: أن المختار دَعَا الناس للبيْعة، قال: فرأيت الحارث بن سويد مُرَقَّلا. وفي " كتاب ابن أبي خيثمة ": قال سفيان بن عيينة: قال الحارث - يعني: ابن سويد -: وكان من علية أصحاب عبد الله.

ونسبه العجلي جُعْفيًّا. وفي " كتاب أبي أحمد الحاكم ": جمع المختار ابن أبي عبيد أرباع أهل الكوفة على صحيفة مختومة، ليقرءوا ما فيها ويبايعوا عليها، فلما دُعيت التيم إذا الحارث بن سويد مسارع بين أيديهم.

١٠٨٣ - (خ م د ت س) الحارث بن شُبَيْل، ويقال: ابن شبل بن عوف ابن أبي حبيبة الأحمسي البجلي، أبو الطفيل الكوفي[١]

كذا ذكره المزي، وأبو حاتم الرازي فرق بين ابن شبل وابن شبيل ووثَّق يحيى ابن شبيل، وضعف ابن شبل.

ولما ذكر البخاري في (فصل من مات من الخمسين إلى الستين ومائة) ابن شبل، قال: ليس بمعروف الحديث. وكذلك ابن حبان فرق بينهما لما ذكرهما في جملة

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٧٠، الثقات ٤/١٣١، الجرح والتعديل ٣/٧٦، تهذيب الكمال ٥/٢٣٧، تهذيب التهذيب ١/٣٣١.

الثقات، وخرج حديثه - أعني: ابن شبل الصغير - في " صحيحه ". وفي كتاب " الجرح والتعديل " للباجي، وذكر قول الكلاباذي: ويقال: ابن شبل الحارث بن شبل بصري ضعيف، وابن شبيل كوفي ثقة. والله تعالى أعلم.

وقال يعقوب بن سفيان: الحارث بن شبل مجهول، لا يُعرف.

١٠٨٤ - (م مد س) الحارث بن عبد الله ابن أبي ربيعة، عمرو بن المغيرة المخزومي المكي، المعروف بـ (القُباع). ويقال: الحارث بن عبد الله بن عياش ابن أبي ربيعة[1]

قال ابن منده: استسلف منه النبي صلى الله عليه وسلم، وهو وَهْم، رواه عبد الله بن عبد الصمد، عن القاسم الجرمي، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحارث؛ ورواه أصحاب الثوري، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله ابن أبي ربيعة، عن أبيه، عن جده. والصواب: ما رواه ابن المبارك، وقبيصة، وأصحاب الثوري، عن الثوري، عن إبراهيم بن إسماعيل ابن أبي ربيعة، عن أبيه، عن جده؛ وكذلك رواه وكيع، وبشر بن عمر، وابن أبي فديك في آخرين، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبيه، عن جده؛ وذِكْر الحارث في هذا الحديث وَهْم، ذكره أبو نعيم أيضًا بمعناه.

ولما ذكره أبو القاسم البغوي في جملة الصحابة، ذكر له حديث (السارق)، وقال: وهذا الحديث أخرجه هارون بن عبد الله في " المسند "، ولا أحسب للحارث صحبة. وذكره في الصحابة أيضًا: ابن فتحون، وابن جرير في الطبقة الأولى من قُراء أهل المدينة.

وفي " كتاب المبرد ": كان الحارث جبانًا، وفيه يقول بعضهم: لما ندب لقتال الخوارج فخرج: [الرجز]

إنِ الْقُباعَ سَار سَيْرًا نكرا
يَسِيرُ يومًا وَيُقِيمُ شَهْرا

وقال آخر: [الرجز]

إن القباع سار سَيْرًا مَلْسا   بين دَبَاها ودبيري خمسا

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢١٤/١، تهذيب التهذيب ١٤٤/٢، تقريب التهذيب ١٤١/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٨٣/١، الكاشف ١٩٥/١، تاريخ البخاري الكبير ٢٧٣/٢، الجرح والتعديل ٧٧/٣، أسد الغابة ٣٩٩/١، تجريد أسماء الصحابة ١٠٣/١، الإصابة ١٩٥/٢، الوافي بالوفيات ٣٧٤/١١، سير الأعلام ١٨١/٤، ١٨٢، الثقات ١٢٩/٤.

قال أبو العباس: وإنما سُمي القباع؛ لأنه تولَّى البصرة فغيَّر على الناس مكايلهم، فنظر إلى مكيال صغير في مرآة العين قد أحاط بدقيق استكثره، فقال: إن مكيالكم هذا لقباع، والقباع: الذي يُخفى أو يَخفي ما فيه.

وأنشد المزي لأبي الأسود:

أميــــر المؤمنـــين أبــا بكيـــر أرضـــنا مـــن بقـــاع بنـــي المغيـــره

وهو غير جيد....، وأنشده المبرد وغيره؛ فينظر. وفي " تاريخ البخاري ": هو والد عبد الرحمن.

وذكره ابن حبان في جملة الثقات، وخرج حديثه في " صحيحه ". وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، ذكره في الطبقة الأولى من المكيين.

وفي كتاب " السنن " لأبي بكر الأثرم الحافظ: عن يوسف بن مهران: أن أم الحارث لما ماتت، وكانت نصرانية، سأل ابن عمر، فقال: أحسن ولايتها، وكفنها، واتبعها، ولا تُصلّ عليها، ولا تقم على قبرها. وفي " تاريخ دمشق " عن الشعبي: ماتت أم الحارث وهي نصرانية فشهدها، فشيَّعها ناس من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم.

قال أبو القاسم: وذكره يحيى بن معين في تابعي أهل مكة.

وقال خليفة: أُمّه فراسية. قال أبو القاسم: وقد حدث الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولا أدري سماع أو غير سماع، وفيه يقول الفرزدق: [الطويل]

أَحـــارِثُ داري مَـــرَّتَينِ هَدَمـــتَها وَكُـنتَ اِبـنُ أُخـتٍ لا تُخـافُ غَـوائِلُه

وَأَنــتَ اِمــرُؤٌ بَطحـاءُ مَكَّـةَ لَـم يَـزَل بِهــا مِــنكُمُ مُعطــي الجَــزيلِ وَفاعِلُــه

قال: وتزوج رجل من الموالي امرأة من العرب، ففرَّق الحارث بينهما وهدم داره، فأتى المولى ابن الزبير، فقال: [مجزوء الكامل]

هَـــــذَا مُقَــــامُ مُطَـــرَّدٍ هُــــــدِمَتْ مَـــــسَاكِنُه وَدُورُهْ

رَقَّـــا عَلَـــيْهِ عُداتُـــــه ظلمًـــــا فَعَاقَـــبَهُ أَمِيــــرُهْ

فـــي أن شـــربت بخمـــر مـــاء كـــان محـــلالا غديـــره

فكتب إليه أن يردها إليه.

قال: وجلد الحارث مرة بن محكان السعدي في بعض أحداثه، وكان يقطع الطريق، فقال مرة: [الطويل]

عَمَـدتَ فَعاقَـبتَ اِمـرءاً كـانَ ظالِمـاً فَأَلهَـبَ فـي ظَهـري القِبـاعُ وَأَوقَـدا

سِـياطاً كَأَذنـابِ الكِـلابِ وَشُـرطَةً مُقالـيسَ راعـوا مُـسلِماً مُـتَهَوِّدا

وفي " تاريخ أبي إسحاق الحربي "، و" علله ": الحارث وُلد بأرض الحبشة، ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم.

١٠٨٥ - (٤) الحارث بن عبد الله، الأعور، الهمداني، الحُوتي[١]

كذا ضبطه ابن المهندس عن المزي، بثاء مثلثه، وصحح عليه. والذي في " كتاب ابن السمعاني ": التاء ثالث الحروف. وفي " تاريخ همدان " لعمران بن محمد: هو من ولد سَبُع بن سَبُع أخي السبيع بن سبع، بطن من همدان.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": قال لي أحمد بن يونس، عن زائدة، عن مغيرة، عن إبراهيم: إنه اتهم الحارث.

وقال ابن أبي خيثمة: قيل ليحيى: يحتج بحديث الحارث؟ فقال: ما زال المحدثون يقبلون حديثه. وفي كتاب " التاريخ والعلل " لابن المبارك: الحارث حديثه أشبه بالحديث من حديث عاصم بن ضمرة.

وذكر حافظ المغرب ابن عبد البر في كتاب " الجامع " تأليفه: وأظن الشعبي عُوقب بقول إبراهيم فيه كذاب، لقوله في الحارث: كذاب، ولم يبن من الحارث كذب، وإنما نقم عليه إفراطه في حب علي، وتفضيله له على غيره، ومن هاهنا والله أعلم كذبه عامر؛ لأن الشعبي يذهب إلى غير مذهبه.

وفي " كتاب ابن أبي خيثمة ": ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا يحيى بن آدم، عن عمرو بن ثابت، قال: قيل لأبي إسحاق: إن الشعبي يقول: إن الحارث من الكذابين. فقال: وهو مثله، الشعبي دخل بيت المال، فأخذ في خفه ثلاث مائة درهم، والحارث أعطى من السبي رءوسًا أرسلها إليه عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، فلم يأخذ حتى خُمس.

وقال محمد بن سعد: كان له قول سوء، وهو ضعيف في رأيه، وتوفي أيام ابن الزبير. وهذا يوضح لك أن المزي ما نقل من " الطبقات " إلا بوساطة الخطيب أو ابن عساكر،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٢٢/١، تهذيب التهذيب ١٤٥/٢، خلاصة تهذيب الكمال ١٨٤/١، ١٨٨، الكاشف ١٩٥/١، تاريخ البخاري الكبير ٢٧٣/٢، تاريخ البخاري الصغير ١٤١/١، الجرح والتعديل ٣٦٣/٣، ميزان الاعتدال ٤٣٥/١، ٤٣٧، لسان الميزان ١٩٢/٧، مجمع الزوائد ١٨١/١، ضعفاء ابن الجوزي ١٨١/١، سير الأعلام ١٥٢/٤، الوافي بالوفيات ٢٥٣/١١، طبقات خليفة ١٠٧٠، تاريخ الإسلام ٤/٣، العبر ٧٣/١، النجوم الزاهرة ١٨٥/١، شذرات الذهب ٧٣/١.

ولما كانت هذه الترجمة ليست عندهما، لم يذكر من كلام ابن سعد شيئًا، والله أعلم.

وقال الجوزقاني في كتاب " الموضوعات " تأليفه، والجوزجاني في " تاريخه ": أمره بيّن عند من لم يعم الله قلبه، وقد روى عن علي بن أبي طالب تشهدًا خالف فيه الأمّة.

قال السعدي: كان يقول: تعلمت القرآن في سنتين والوحي في ثلاث سنين. قال أبو بكر ابن عياش: لا وحي إلا ما بين اللوحين، وأجمع على ذلك المسلمون، ولم يسمع منه أبو إسحاق إلا ثلاثة أحاديث، وكان محمد ابن سيرين يرى أن عامة ما يرويه عن علي باطل.

وذكره البرقي في (باب من تكلم فيه أو نسب إلى رأي)، ثم قال: وأخبرني سعيد بن منصور: أن الحارث كان ضعيفًا جدًّا. وقال أبو أحمد ابن عدي: وعامة ما يرويه عنهما - يعني: عليًا وابن مسعود - غير محفوظ.

ولما ذكره أبو العرب في جملة الضعفاء قال: خالف ابن معين الناس في الحارث، وأما قول الشعبي: رأيت الحسن والحسين يسألانه. فإن شريكًا رواه مخالفًا للناس عن جابر الجعفي. انتهى كلامه، وليس جيدًا لما ذكرناه من سوء ثناء الشعبي عليه. وقال الساجي: عن أبي حصين أنه قال: لم نكن نعرف الكذابين، حتى قدم علينا أبو إسحاق الهمداني، فحدثنا - يعني: عن الحارث -.

وذكره أبو محمد ابن الجارود، وأبو القاسم البلخي، وأبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء. وقال ابن شاهين لما ذكره في المختلف فيهم - ورجح ثقته -: وأما سؤال الحسن والحسين له فيدل على صحة روايته، وقد وثقه أحمد بن صالح إمام أهل مصر، ثم ذكره في جملة الثقات.

وقال: قال أحمد بن صالح: الحارث الأعور ثقة، ما أحفظه، وأحسن ما روى عن علي وأثنى عليه، قيل له: فقد قال الشعبي: كان يكذب. قال: لم يكن يكذب في الحديث، إنما كان كذبه في رأيه.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وابن حبان، وخرج حديثه في " صحيحه "، كذا ذكره عنه الصريفيني، ولم أره.

والذي رأيت، أنه قال في كتاب " المجروحين ": الحارث بن عبد الله، وقيل: عبيد، فإن كان فهو تصغير عبد الله، كان غاليًا في التشيع، واهيًا في الحديث، سمعت الثقفي، سمعت محمد بن عثمان بن كرامة، يقول: سمعت أبا نعيم، يقول: سمع الحارث من

علي أربعة أحاديث، ومات الحارث في ولاية عبد الله بن يزيد الخطمي بالكوفة سنة خمس وستين.

وكذا ذكر وفاته أبو يعقوب إسحاق القراب. وفي كتاب " الضعفاء " للدارقطني: ضعيف. وفي " كتاب العقيلي ": قال أبو إسحاق السبيعي: الحارث كذاب، وقال علي بن الحسين بن الجنيد الرازي: الحارث عن علي كذاب.

وذكر جماعة، ثم قال: وأضعف هؤلاء القوم الحارث عن علي. وقال ابن نمير: الحارث الأعور ثقة. وفي علل ابن المديني: إنما علمت الحارث يُحدث عن علي بحديثين، مختلف عنه في أحدهما.

١٠٨٦ - (بخ مد ت س ق) الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد، ابن أبي ذُباب، المدني الدوسي من أنفسهم[١]

خرج الحاكم النيسابوري حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو حاتم ابن حبان وذكره في جملة الثقات، وقال: مات سنة ست وأربعين ومائة. وفي " تاريخ البخاري ": روى عن مُنَيْر بن عبد الله، روى عنه عبد الرحمن بن إسحاق، والجُعيد بن عبد الرحمن.

ونسبه اللالكائي قرشيًا من أنفسهم. وهو قول مردود، وكأنه تفرد به. وقال الساجي: حدث عنه أهل المدينة، ولم يُحدث عنه مالك بن أنس، وهو مكي، وقد لقي - يعني: الحارث - عمرًا ويعلى بن أمية.

وقال محمد بن سعد: كان ينزل الأعوص، وتوفي بعد سنة خمس وأربعين ومائة، وكان قليل الحديث. وفي موضع آخر: قال محمد بن عمر: رأيته ولم أسمع منه شيئًا، ومات بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن، وكان خروجه سنة خمس وأربعين. وفي " كتاب ابن قانع ": توفي سنة ست وأربعين. وكذا قاله أبو يعقوب إسحاق القراب.

وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: أن أبا الفتح الأزدي ذكر حديث صفوان بن عيسى، عن ابن أبي ذباب، عن المقبري، عن أبي هريرة يرفعه، قصة آدم عليه السلام، فقال: ثنا الجرادي، نا بندار، عن صفوان به؛ فينظر. قال ابن خلفون: هو عندي في

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢١٦/١، تهذيب التهذيب ١٤٧/٢، تقريب التهذيب ١٤٢/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٨٤/١، الكاشف ١٩٥/١، تاريخ البخاري الكبير ٢٧١/٢، الجرح والتعديل ٣٦٥/٣، ميزان الاعتدال ٤٣٧/١، رجال الصحيحين ٣٧١، الثقات ١٧٢/٦.

الطبقة الثالثة من المحدثين، وقال أحمد بن صالح: مدني ثقة.

١٠٨٧ - (٤) الحارث بن عبد الرحمن، القرشي المدني، خال ابن أبي ذئب[1]

قال محمد بن سعد: توفي بالمدينة سنة سبع وعشرين، ولا نعلم أحدًا روى عنه غير ابن أخته، وكان قليل الحديث.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وقال في " الثقات ": توفي سنة سبع، وله ثلاث وسبعون سنة، وغَزَا مع جماعة من الصحابة. وفي موضع آخر: مات سنة تسع. وهو الذي اعتمده المزي، والعجب منه كيف عثر على قوله هنا؟! ومن غالب عادته أنه لا ينقل من كلامه إلا ما كان في المتأخرين، والله أعلم.

ومما يوضح لك ما ذكرناه، كونه أغفل من كلام ابن حبان ما أثبتناه. وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو علي الطوسي، وأبو عوانة، وأبو محمد الدارمي، وأبو محمد ابن حزم الفارسي.

وفي قول المزي: وقد روى محمد بن إسحاق، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " أَكْمَلُكُمْ إِيمَانًا أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا "، والظاهر أنه خال ابن أبي ذئب. هذا ردَّ به قول الحاكم: لم يرو عنه غير ابن أخته. نظر، وذلك أن البخاري ذكر هذا في ترجمة ابن أبي ذباب من غير تخرص، فقال: وقال أبو الأصبغ، ثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن الحارث بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن أبي ذباب، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " أَكْمَلُكُمْ إِيمَانًا أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا ". وفي " كتاب الساجي " عن أحمد بن حميد، قال: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: فالحارث بن عبد الرحمن الذي يروي عنه ابن أبي ذئب؟ قال: لا أرى به بأسًا. وقال الصدفي: سمعت أحمد بن خالد يقول: سمعت ابن وضاح يقول: سمعت محمد بن مسعود يقول: الحارث بن عبد الرحمن القرشي ثقة. وذكره ابن خلفون في كتاب "الثقات".

وفي " كتاب ابن أبي حاتم ": أنبا يعقوب بن إسحاق الهروي في كتابه إليَّ: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، قال: سألت يحيى بن معين عن الحارث بن عبد الرحمن خال

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥/٢٥٥، تهذيب التهذيب ١/٣٣١.

ابن أبي ذئب، فقال: يُروى عنه، وهو مشهور.

وهم جماعة يسمون الحارث بن عبد الرحمن، منهم:

١٠٨٨ - الحارث بن عبد الرحمن الأنصاري[١]

حدث عن طلحة بن عبيد الله.

١٠٨٩ - والحارث بن عبد الرحمن، شيخ لأبي حنيفة[٢]

يروي عن الضحاك بن مزاحم.

١٠٩٠ - والحارث بن عبد الرحمن، النخعي، الكوفي[٣]

روى عنه طلق بن غنام.

١٠٩١ - والحارث بن عبد الرحمن الكوفي[٤]

روى عن عطاء، روى عنه محمد بن أبان.

١٠٩٢ - والحارث بن عبد الرحمن الغنوي[٥]

روى عن أبي حنيفة.

١٠٩٣ - والحارث بن عبد الرحمن بن الحارث بن جنيد، المدني[٦]

حدث عن خاله، عن جده، عن أبي رُهم؛ روى عنه عبد الجبار بن سعيد.

١٠٩٤ - والحارث بن عبد الرحمن[٧]

روى عن: هشيم.

روى عنه عبد الله بن يونس. ذكرهم الخطيب، وذكرناهم للتمييز.

١٠٩٥ - (بخ) الحارث بن عبيد الله الأنصاري، من أهل الشام[٨]

يروي عن أم الدرداء. ذكره ابن حبان في جملة الثقات.

---

(١) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.
(٢) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.
(٣) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.
(٤) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.
(٥) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.
(٦) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.
(٧) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.
(٨) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٧٥، الثقات ٤/١٧١، الجرح والتعديل ٣/٧٦، تهذيب الكمال ٥/٢٥٧، تهذيب التهذيب ١/٣٣٣.

١٠٩٦ - (خت م د ت) الحارث بن عُبيد، أبو قدامة الإيادي، البصري، المؤذن[١]

قال الساجي: الحارث بن عبيد بن واقد أبو قدامة صدوق، عنده مناكير. وقال أبو حاتم البستي: كان شيخًا صالحًا ممَّن كَثر وَهْمه، حتى خرج عن جملة من يُحتج بهم إذا انفردوا. ومع ذلك فقد ذكر أبو إسحاق الصريفيني أنه خرج حديثه في " صحيحه "؛ فالله تعالى أعلم.

وخرج أبو علي الطوسي حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله، والدارمي أبو محمد. وقال أبو الحسن الكوفي: ثقة.

وذكره أبو العرب وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء. وقال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب " الاستغناء ": ليس بالقوي عندهم. وقال النسائي في كتاب "الجرح والتعديل": صالح. وذكره أبو حفص ابن شاهين في جملة الثقات. وفي " كتاب ابن الجارود ": ضعيف الحديث.

وزعم المزي مقلدًا اللالكائي - فيما أظن - أن البخاري استشهد به، وأنكر ذلك الباجي فقال: وزعم أن البخاري استشهد به، وليس بشيء؛ لأني لم أر له في البخاري ذِكرًا. وأنكر الإقليشي على اللالكائي - أيضًا - قوله في كتابه " الهداية والإرشاد ". ولم يذكره الكلاباذي، رحمه الله، ولا أبو إسحاق الحبال، ولا أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، وتبعهم على ذلك الصريفيني وغيره، والله تعالى أعلم. وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

ولهم شيخ آخر يقال له:

١٠٩٧ - الحارث بن عُبيد المكي[٢]

يروي عن محمد بن عبد الملك ابن أبي محذورة عن أبيه عبد الملك. روى عنه مسدد. ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات.

وآخر يقال له:

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٧٥، الثقات ٦/١٧١، الجرح والتعديل ٣/٨١، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/١٨٨، تهذيب الكمال ٥/٢٥٧، تهذيب التهذيب ١/٣٣٣.

(٢) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

١٠٩٨ - الحارث بن عُبيد الحمصي[١]

يروي عن ابن خثيم. ذكره في كتاب " المجروحين ". وذكرناهما للتمييز.

١٠٩٩ - (س) الحارث بن عطية البصري، سكن المصيصة[٢]

قال البخاري: خرج هو وعلي بن بكار ومخلد بن حسين من البصرة. وقال الساجي: ضعيف. وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: جلست إليه فلم أكتب عنه، وكان عنده عن الأوزاعي مسائل.

وقال ابن سعد: يكنى أبا عبد الله، توفي سنة تسع وتسعين ومائة، وكان عالمًا. وقال أبو الحسن الدارقطني في كتاب " الجرح والتعديل ": إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي صالح الحديث، روى عن: الحارث بن عطية، ووكيع، وحجاج الأعور، وهؤلاء ثقات.

وقال أبو عبد الرحمن النسائي: أنبا عبد الرحمن الرقي، ثنا الحارث بن عطية - وكان من زهاد الناس -، عن هشام؛ فذكر حديثًا. وقال ابن خلفون في كتاب " الثقات ": كان الحارث هذا من الزهاد، وهو عندي ممن يُكتب حديثه.

١١٠٠ - (بخ د س) الحارث بن عمرو بن الحارث، السهمي[٣]

من سهم باهلة لا من سهم قريش، كُنيته أبو سفينة، نزل البصرة، له حديث واحد.

كذا قاله المزي مقلدًا أبا عمر ابن عبد البر، رحمهما الله - فيما أظن -، أو السمعاني، ومفهمًا أن ليس في العرب من ينسب سَهْميًا، إلا إلى هذين الحَيَّيْن، وما درى أن في خزاعة: سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن قصي، وهو أبو خزاعة، ينسب إليهم بُريدة بن الحُصيب السهمي.

وفي قيس عيلان بن مُضر: سَهْم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان، منهم نسبتهم السهمي، له صحبة. وفي هذيل: سهم بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل، منهم مَعْقل بن خويلد بن واثلة السهمي

---

(١) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ١٥١/٢، تقريب التهذيب ١٤٢/١، الكاشف ١٩٦/١، تاريخ البخاري الكبير ٢٥٩/٢، الجرح والتعديل ٨٢/٣، الثقات ٧٥/٣، أسماء الصحابة الرواة ت٣١٩.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٢٧٨/٢، الثقات ١٨٢/٦، الجرح والتعديل ٨١/٣، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٨٨/٢، تهذيب الكمال ٢٦١/٥، تهذيب التهذيب ٣٣٤/١.

الشاعر، له صحبة، ذكره الرشاطي والآمدي في كتاب " المختلف والمؤتلف ".

وقال خليفة بن خياط في كتاب " الطبقات ": الحارث بن عمرو بن الحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن تميم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعْصر. ولما ذكره العسكري قال: سهم: هو ابن الحارث بن عمرو بن ثعلبة، وكناه أبا مَسْقبة. كذا رأيته بخط الحافظ الصريفيني في أربع مواضع مضبوطًا مجودًا، وكناه في كتابه كذلك، وقال: كناه أبو محمد عبد الغني: أبا سفينة. فالله أعلم. انتهى.

وكذا هو في كتاب خليفة الذي كتب عن تلميذه كما عرفتك به قبل. قال أبو أحمد: روى عنه ابنه عبد الله ابن أبي مَسْقَبة، وله صحبة، وزرارة بن كريم.

ولما ذكر الطبراني حديثه في (الفرع والعتيرة) في " معجمه الأوسط "، قال: لا يُروى هذا الحديث عن الحارث بن عمرو إلا من حديث ولده بهذا الإسناد، ورواه عبد الوارث بن سعيد، عن عُتبة بن عبد الملك السهمي، عن كريم بن الحارث، عن أبيه الحارث. وفي " المعجم الكبير ": لقي النبي صلى الله عليه وسلم في حُجة الوداع. وكناه ابن قانع: أبا كُريم.

ولما ذكر حديثه الحاكم في " مستدركه " قال: الحارث بن عمرو أبو مسقبة صحابي مشهور، وولده بالبصرة مشهورون. انتهى. لم أر من كناه أبا سفينة إلا أبا عمر، ومن تبعه، والله تعالى أعلم.

١١٠١ - (ق) الحارث بن عمرو، عم البراء، ويقال: خاله[1]

كذا ذكره المزي، قدَّم العم على الخال، وابن أبي حاتم يقول عن أبيه: خاله أصح. وكذا ذكره البخاري والبغوي وغيرهما.

وفي كتاب " إيضاح الإشكال " لأبي الفضل ابن طاهر المقدسي: وروى حازم بن يحيى البجلي، عن جابر، عن الشعبي، عن البراء، قال: كان اسم خالي: قليلا، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم: كثيرًا، وقال: " يَا كَثِيرُ؛ إِنَّمَا نُسُكُنَا بَعْدَ صَلاتِنَا ". ورواه سيار أبو الحكم عن الشعبي، فكناه ولم يسمه.

وفي " كتاب ابن حبان ": من زعم أن اسم أبي بردة بن نيار: الحارث بن عمرو، فقد وهم، اسمه: هانئ بن نيار.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٥٩، الثقات ٦/١٨٢، الجرح والتعديل ٣/٨٢، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/١٨٨، تهذيب الكمال ٥/٢٦٥، تهذيب التهذيب ١/٣٣٤.

١١٠٢ - (د ت) الحارث بن عمرو، ابن أخي المغيرة بن شعبة، الثقفي[(١)]

قال البخاري: روى عنه أبو عون، ولا يصح ولا يُعرف إلا بهذا، مرسل. وقال في " تاريخه الأوسط ": خالد حدث عن الحارث بن عمرو، قاله شعبة عن أبي عون، ولا يعرف إلا بهذا ولا يصح. ذكره في: (فصل من مات من المائة إلى عشر ومائة).

وذكره ابن حبان البستي في جملة الثقات. وأبو محمد ابن الجارود، وأبو جعفر العقيلي، وأبو العرب في جملة الضعفاء.

وقال أبو محمد ابن حزم: هو مجهول لا يُعرف، ولا تقوم بحديثه حُجة - يعني: حديث: (أجتهد رأيي) -. وقال ابن عدي: هو معروف بهذا الحديث الذي ذكره البخاري عن معاذ: (أجتهد رأيي).

وفي " رافع الارتياب " للخطيب: وَهِمَ فيه عبد الرحمن بن زياد الرصافي على شعبة، ثنا أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي، فقال: عمرو بن الحارث ابن أخي المغيرة بن شعبة. والصواب: الحارث بن عمرو، وذكر الخطيب في كتابه " الفقيه والمتفقه " طرقًا جيدة.

وفي هذه الطبقة:

١١٠٣ - الحارث بن عمرو الكندي[(٢)]

روى عن ابن مسعود، ذكره الحاكم في " تاريخ نيسابور "، ذكرناه للتمييز.

١١٠٤ - (ق) الحارث بن عمران الجَعْفري، المدني[(٣)]

في " كتاب الصريفيني ": يُقال: الجُعفي، ولم يذكر البخاري غير الجُعفي. وقال أبو حاتم ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، روى عن هشام: " تخيروا لنطفكم[(٤)] "، وتابعه عكرمة بن إبراهيم، عن هشام، وهما جميعًا ضعيفان.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢١٧/١، تهذيب التهذيب ١٥١/٢، تقريب التهذيب ١٤٣/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٨٥/١، الكاشف ١٩٦/١، تاريخ البخاري الكبير ٣٧٧/٢، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٢٦٨، الجرح والتعديل ٣٧٧/٣، ميزان الاعتدال ٤٣٩/١، لسان الميزان ٢٩٢/٧.

(٢) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٢٧٨/٢، الثقات ١٨٢/٦، الجرح والتعديل ٨٤/٣، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٩٥/٢، تهذيب الكمال ٢٦٧/٥، تهذيب التهذيب ٣٣٥/١.

(٤) أخرجه تمام ٢٠١/٢، رقم ١٥٢٧، والضياء ١٩٧/٧، رقم ٢٦٣٤. وأورده ابن طاهر المقدسي في تذكرة الموضوعات ص ٦٩، رقم ٣٨٦.

وقال الدارقطني - فيما رواه عنه البرقاني -: الحارث بن عمران الجعفري كوفي متروك، وفي " كتاب ابن الجوزي " عنه: ضعيف.

ولما ذكر ابن عبد البر في " التمهيد " حديث الحارث هذا: عن ابن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر يرفعه: " اختضبوا، وفرقوا، وخالفوا اليهود "[1]. قال: هذا إسناد حسن، ورجاله ثقات كلهم. ورد ذلك ابن دحية في كتاب " المستوفى "، ويشبه أن يكون هو الصواب.

١١٠٥ - (خت ٤) الحارث بن عُمَير، أبو عُمَيْر البصري، نزيل مكة[2]

قال أحمد بن صالح العجلي: بصري ثقة. وقال الحافظ أبو بكر ابن خزيمة - فيما ذكره ابن الجوزي في كتاب " الموضوعات " -: كذاب. وقال أبو سعيد النقاش، وأبو عبد الله الحاكم النيسابوري: الحارث بن عمير أبو عمير، روى عن حميد الطويل وجعفر بن محمد أحاديث موضوعة.

وقال الدارقطني - فيما ذكره عنه البرقاني -: بصري ثقة. وقال أبو حاتم ابن حبان: كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات. ولما ذكره ابن خلفون في جملة الثقات، ذكر أن أبا الفتح الأزدي قال: هو ضعيف منكر الحديث.

١١٠٦ - (د) الحارث بن غَزية، وقيل: غزية بن الحارث، وقيل: أبو غزية[3]

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يقول: " مُتْعَةُ النِّسَاءِ حَرَامٌ[4] "، ثلاث مرات.

روى عنه عند أبي داود: عبيد الله ابن أبي نافع مولى أم سلمة حديث: " لا تَجْمَعُوا

---

(١) أخرجه ابن عدي ١٩٥/٢، ترجمة ٣٨٢ الحارث بن عمران الجعفري وقال: والضعف بين على رواياته.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢٦٧/٢، الثقات ١٨٢/٦، الجرح والتعديل ٨٣/٣، ١٩٥، تهذيب الكمال ٥/ ٢٦٩، تهذيب التهذيب ٣٣٥/١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١٠٩/٧، الثقات ٣٢٧/٣، الجرح والتعديل ٨٣/٣، ١٩٥، تهذيب الكمال ٥/ ٢٦٩، تهذيب التهذيب ٣٣٥/١.

(٤) أخرجه ابن قانع ٣١٦/٢، والطبراني ٢٧٣/٣، رقم ٣٣٩٠، قال الهيثمي ٢٥٠/٥: فيه إسحاق بن عبيد الله بن أبي فروة وهو متروك.

بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي ". ذكره ابن حبان، والعسكري، وغيرهما، في جملة الصحابة. وذكره الصريفيني فيمن روى له (د)، ولم يُنبه عليه المزي؛ فينظر.

١١٠٧ - (م د س ق) الحارث بن فُضيل الأنصاري الخطمي، أبو عبد الله المدني[١]

قال مهنا: عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل: ليس محفوظ الحديث، وفي سؤالات أبي داود عنه: ليس بمحمود الحديث. وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو محمد ابن الجارود، والدارمي، وابن حبان، وذكره في جملة الثقات.

١١٠٨ - (س) الحارث بن قيس الجُعْفي، الكوفي[٢]

مات في ولاية معاوية ابن أبي سفيان، وصلى أبو موسى على قبره بعد ما دُفن، قاله أبو حاتم ابن حبان لما ذكره في كتاب " الثقات ". وفي " كتاب المزي ": وقال البخاري: قال لنا أبو نعيم، عن شريك، عن محمد بن عبد الله المرادي، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة: أن أبا موسى صلى على الحارث. انتهى.

الذي رأيت في " تاريخ البخاري ": ثنا - في غير ما نسخة - أبو نعيم، عن شريك، عن محمد بن عبد الله المرادي، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة: أن أبا موسى صلى على الحارث بعدما صُلي عليه. وفي " كتاب الصريفيني ": قُتل الحارث الجعفي مع علي بن أبي طالب.

١١٠٩ - (بخ) الحارث بن لقيط النخعي، الكوفي، والد حنش بن الحارث[٣]

ذكره ابن حبان في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون. وقال أحمد بن صالح العجلي: كوفي، تابعي، ثقة. وذكره مسلم في الطبقة الأولى من الكوفيين. وقال ابن

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٧٩، الثقات ٤/١٣٦، الجرح والتعديل ٣/٨٣، تهذيب الكمال ٥/٢٧١، تهذيب التهذيب ١/٣٣٦.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٧٩، الثقات ٤/١٣٣، الجرح والتعديل ٣/٨٦، تهذيب الكمال ٥/٢٧١، تهذيب التهذيب ١/، ٣٣٦طبقات ابن سعد ٦/١٦٧، طبقات خليفة ت ١١٧٣، الحلية ٤/١٣٢ تاريخ الاسلام ٢/٢١٥، طبقات القراء لابن الجزري ت ٩٢٤، خلاصة تذهيب الكمال ٦٨.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٨٠، الثقات ٤/١٣٣، الجرح والتعديل ٣/٨٧، تهذيب الكمال ٥/٢٧٥، تهذيب التهذيب ١/٣٣٦.

سعد: الحارث بن لقيط أبو حنش، كان قليل الحديث.

١١١٠ - (ت) الحارث بن مالك بن قيس الليثي الحجازي، المعروف بـ (ابن البَرْصاء)(١)

قال البغوي: ثنا محمد بن ميمون الخياط، ثنا سفيان، عن زكريا، عن الشعبي، عن مالك بن الحارث ابن البرصاء. قال البغوي: كذا قال: وثنا جدي، ثنا محمد بن عبيد، عن زكريا، عن عامر، عن الحارث بن مالك؛ فذكر حديث: " لا تُغزى قريش ".

وثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن عمر بن عطاء ابن أبي الخُوار، قال: سمعت الحارث بن مالك قال: يا أيها الناس؛ كأنه في مجمع الناس أو بمنى، قال إسحاق - كان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه -: " ليس أحد يلقى الله تعالى، وقد اقتطع مال امرئ مسلم ". الحديث.

قال أبو القاسم: لا أعلم للحارث غيرهما. وفي " رافع الارتياب ": وَهمَ فيه محمد بن ميمون على ابن عيينة، والصواب: الحارث بن مالك.

وفي " كتاب أبي عمر ابن عبد البر ": وقال العقيلي: الحارث ابن البرصاء قرشي عامري. قال أبو عمر: وهذا وَهْم من كل من قاله، والصحيح أنه ابن مالك بن قيس بن عود من بني ليث بن بكر. كذا رأيته عَودًا عند سائر من ذكره في الصحابة، إلا ابن قانع فإنه سماه عَوفًا.

وفي " المختلف والمؤتلف " للآمدي: قال ابن حبيب: بقديد من بني كنانة بن خزيمة بن مدركة، وذكر أنه أُسر في سرية غالب الليثي وهو يريد قديدًا. قال الآمدي: وليس له عنده في " كتاب بني كنانة " ذِكر، ولم يذكر له ابن حبيب شعرًا، إنما ذكره في فهرست أسماء الشعراء في القبائل. ونسبه ابن حبان في كتابه أنصاريًّا، وخرج حديثه في " صحيحه ".

وفي " كتاب أبي منصور الباوردي ": عن أبي مَعْشر، قال: حدثني بعض مشيختنا، قال: ضُرب على أهل الديوان البعث إلى أهل مكة وهم كارهون للخروج، فقال: إما أن تُخرجوا بدلا وإما أن تَخرجوا. فجاء الحارث برجل استأجره بخمس مائة درهم إلى

---

(١) انظر: ٤٩٠ تهذيب الكمال ٢١٢/١، تهذيب التهذيب ١٣٧/٢، تقريب التهذيب ١٣٩/١، ١٤٣، خلاصة تهذيب الكمال ١٨٦/١، ميزان الاعتدال ٤٤١/١، طبقات ابن سعد ١٢٤/٢، أسماء الصحابة الرواة ت٥١٩، نقعة الصديان ت١٨٤.

عمرو بن سعيد - يعني: الأشدق -، فقال: قد جئتك برجل بدلي. وقال الحارث للرجل الذي استأجره: هل لك أن أبذل لك خمس مائة أخرى وتنكح أمك؟ فقال الرجل: أما تستحي. فقال له الحارث: إنما حرمت عليك أمك في مكان واحد، وحرمت عليك الكعبة في كذى وكذى مكان. ثم جاء به إلى عمرو بن سعيد، فقال: قد جئتك برجل بدلي لو أمرته أن ينكح أمه لنكح أمه. فقال له عمرو: أبعدك الله من شيخ.

وألزم أبو الحسن الدارقطني الشيخيْن إخراج حديثه لصحة الطريق إليه. وذكر أبو ذر الهروي الحافظ في كتابه " المستخرج على الإلزامات ": أن مسلم بن جندب الهذلي رُوي عنه، أنه قال: أُتي بخبيب فبيع بمكة، فخرجوا به من الحرم ليقتلوه، فقال: دعوني أُصلي ركعتيْن، ثم قال: اللهم احصهم عددًا، قال الحارث: وأنا حاضر، فوالله ما كنت أظن أن يبقى منَّا أحد.

وكذا ذكر أبو حاتم الرازي أن مسلمًا روى عنه. وقال البرقي: جاء عنه أربعة أحاديث. وقال العسكري وخليفة بن خياط: يقال: نزل الكوفة.

وفي " كتاب الصريفيني ": قال أبو.....: أظنه أسلم سنة اثنتين من الهجرة، لما أخذته سرية غالب بن عبد الله الليثي. وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة ممن أسلم عند الفتح وما بعده.

وفي " تاريخ دمشق " لابن عساكر: كان الحارث من جلساء مروان بن الحكم، فتكلم مروان يومًا بكلام ذكره ابن البرصاء لسعد ابن أبي وقاص فأعتبه، فلما بلغ مروان غضب عليه وجرده من ثيابه.

١١١١ - (د س ق) الحارث بن مُخلَّد الزرقي، الأنصاري، المدني[١]

قال الحافظ أبو بكر البزار: ليس بمشهور.

وذكره ابن خلفون في جملة الثقات، وكذلك أبو حاتم ابن حبان. وقال أبو موسى المدني: ذكره عبدان وابن شاهين في جملة الصحابة، وهو تابعي.

١١١٢ - (د) الحارث بن مُرة بن مجَّاعة، الحنفي، البصري[٢]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٨١، الثقات ٤/١٣٣، الجرح والتعديل ٣/٨٩، تهذيب الكمال ٥/٢٧٨، تهذيب التهذيب ١/٣٣٧.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٨٣، الثقات ٨/١٨٣، الجرح والتعديل ٣/١٣٢، تهذيب الكمال ٥/٢٨٠، تهذيب التهذيب ١/٣٣٧.

قال الدوري عن يحيى: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي، وقيل له: إن يحيى بن معين قال: الحارث بن مرة ثقة. فقال أبي: يُكتب حديثه. ولما خرج الحاكم حديثه في " صحيحه " نسبه ثقفيًا.

وذكره ابن خلفون في جملة الثقات، وكذلك ابن شاهين. وقال الآجري: سألت أبا داود عن الحارث بن مرة، فقال: ليس به بأس.

١١١٣ - (د س) الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الأموي، أبو عمرو المصري الفقيه، مولى محمد بن زبان بن عبد العزيز بن مروان(١)

روى عنه أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري في " تاريخه " أحاديث وأخبارًا. وقال الحاكم في كتابه " فضل الشافعي ": الحارث بن مسكين الثقة المأمون.

وذكر المزي أنه تولى القضاء سنة سبع وثلاثين، وصرف عنه سنة خمس وأربعين، ولو نظر إلى " كتاب ابن يونس " الذي نقل وفاته ومولده من عنده، لوجده قد قال: كانت ولايته للقضاء في شهر ربيع الآخر سنة خمس وأربعين ومائتين، صُرف عن القضاء بمصر؛ لما ذكره الكندي من أنه استعفى فأُعفي، وولي بعده بكار بن قتيبة.

وذكر أبو نصر السجزي في التاسع من النتف المخرجة من رواية ابن مرزوق، مسألة في (العَصير) سأل عنها الحارث بن مسكين الليث بن سعد، قال: ولم يصح للحارث عن الليث غير هذه المسألة، وهو مولى إسلام، لا مولى عتاقة. وقال الكندي: رأى الليث والمفضل وتخلف سماعه منهما، وكان فقيهًا مفتيًا مع زهادة، وورع، وصدق لهجة.

وقال ابن أبي دؤاد: لقد قام الحارث لله عز وجل قيام الأنبياء، وكان ابن أبي دؤاد إذا ذكره، أحسن ذكره وأعظمه جدًا، وكان يكتب إلى ابن أبي الليث بالوصاة به. وقال أبو سعيد ابن يونس: كانت ولايته القضاء في شهر ربيع الآخر سنة خمس وأربعين ومائتين.

وذكر أحمد بن شعيب النسائي يومًا، وأنا حاضر، الحارث بن مسكين، فقال: ثقة

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢١٨/١، تهذيب التهذيب ١٥٦/٢، تقريب التهذيب ١٤٤/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٨٦/١، الكاشف ١٩٧/١، تاريخ البخاري الصغير ٣٩٢/٢، الجرح والتعديل ٩٠/٢، ٣/ ٤١٩، تاريخ بغداد ٢١٦/٨، طبقات الحفاظ ٧٣، تاريخ ابن كثير ٧/١١، العبر ٤٥٥/١، البداية والنهاية ٦/١١، تاريخ بغداد ٢١٦/٨، الوافي بالوفيات ٢٥٧/١١، سير الأعلام ٥٤/١٢، الثقات ١٨٢/٨، شذرات الذهب ١٢١/٢، طبقات الحفاظ ٢٢٤.

صدوق. وفي " مشيخة النسائي ": ثقة. وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة ": ثقة، أنبا عنه غير واحد، ومات في آخر سنة تسع وأربعين أو خمسين ومائتين.

وفي كتاب " الوفيات " عن أبي القاسم ابن بنت منيع البغوي: وفيها - يعني: سنة ثمان وأربعين - مات الحارث بن مسكين، وعبد الملك بن شعيب. وزعم الخطيب في " تاريخه " أن هذا وَهْم، والصواب ما ذكره ابن يونس. انتهى.

ولم يذكر دليلا على وَهْمه وهو إمام، وقد حكينَا عن مسلمة أيضًا خلاف قول ابن يونس، فليس أحد القولَيْن بأَوْلَى من الآخر إلا بدليل مرجح، فإن قيل: ابن يونس أقعد بالمصريين، قيل له: ومسلمة أيضًا له قعدد فيهم، فيما قاله غير واحد من الأئمة، لا سيما وقد قال: ثنا عنه غير واحد، والبغوي فيمن أخذ عنه، وهو أخبر بشيخه وبوفاته، والله تعالى أعلم.

وقد رأينا العلامة عبيد الله ابن أبي القاسم عبد المجيد بن سليمان، المتوفي في حدود الأربعين وثلاث مائة، ذكر في " تاريخه ": أنه توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين في أحد الربيعيْن. وكذا رأيته بخط الشيخ قطب الدين عبد الكريم المنبجي، عفا الله تعالى عنه - حاشية على كتاب -، ولم يعزه لقائله، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب " التعريف بصحيح التاريخ ": توفي ليلة الاثنين لثلاث بقين من ربيع الأول بعد غروب الشمس، ودُفن يوم الاثنين بعد العصر سنة خمسين، وهو ابن أربع وتسعين سنة. وذكر أبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي، المعروف بـ (ابن الطحان) في كتاب " الرواة عن مالك " تصنيفه: أن الحارث بن مسكين قال: حججت، فرأيت رجلا في عمارية فسألت عنه، فقيل: هذا مالك بن أنس، فرأيته ولم أسمع منه.

وتقدم إليه رجل في دعوى، يقال له: إسرافيل، فقال له: ما حملك على التسمي بأسماء الملائكة؟ فقلت له: قال الله تعالى: ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ﴾ [الزخرف: ٧٧]، وقد تسمى به مالك بن أنس، وقد تسمى الناس بأسماء الشياطين، فلم يعبه أحد، هذا إبليس كنيته: أبو الحارث، وفي نسخة الحارث.

ولهم شيخ آخر يقال له:

١١١٤ - الحارث بن مسكين بن الحارث بن باباه، مولى بني زهرة[١]

كتب عنه ابنه عبد الكريم بن الحارث، وتوفي سنة خمس وتسعين ومائة. ذكره ابن يونس، وذكرناه للتمييز.

١١١٥ - (د) الحارث بن منصور، أبو منصور الواسطي، الزاهد[٢]

خرج الحاكم أبو عبد الله حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو محمد الدارمي.

وقال أبو أحمد ابن عدي الجرجاني: في أحاديثه اضطراب. وذكره الخطيب في الرواة عن مالك بن أنس. وقال أبو نعيم في " الحلية " - وذكر حديث: " أن أهل المعرفة بالله تعالى " - فقال: هذا حديث مرضي، لولا الحارث بن منصور وكثرة وَهْمه.

١١١٦ - (ت ق) الحارث بن نبهان الجَرْمي، أبو محمد البصري[٣]

قال محمد بن عثمان ابن أبي شيبة: وسألته - يعني: علي بن المديني - عن الحارث بن نبهان، فقال: كان ضعيفًا ضعيفًا. وفي كتاب " العلل الكبير " لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْره الترمذي، ثم البُوغي، المعروف بـ (ابن الدهان)، عن البخاري: منكر الحديث، وهو لا يبالي ما حدَّث، وضعَّفه جدًّا.

وقال أبو الحسن العجلي الكوفي: ضعيف الحديث. ولما ذكره الحافظ القيرواني في كتاب " الطبقات " قال: قدِم إلينا - يعني: القيروان -، فسمع منه البهلول بن راشد، وكان الحارث قرأ. ثم أعاد ذِكره في كتاب " الضعفاء ". وكذلك أبو جعفر العقيلي. وقال الساجي: عنده مناكير.

قال: وقال ابن معين: لا يكتب حديثه، حديثه كثير الغلط. وفي " كتاب الآجري " عن أبي داود: ليس بشيء. وذكره البرقي في طبقة من نسب إلى الضعف

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/٢١٨، تهذيب التهذيب ٢/١٥٦، تقريب التهذيب ١/١٤٤، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٨٦، الكاشف ١/١٩٧، تاريخ البخاري الصغير ٢/٣٩٢، الجرح والتعديل ٢/٩٠، ٣/ ٤١٩، تاريخ بغداد ٨/٢١٦، طبقات الحفاظ ٧٣، تاريخ ابن كثير ١١/٧، العبر ١/٤٥٥، البداية والنهاية ١١/٦، تاريخ بغداد ٨/٢١٦، الوافي بالوفيات ١١/٢٥٧، سير الأعلام ١٢/٥٤، الثقات ٨/١٨٢، شذرات الذهب ٢/١٢١، طبقات الحفاظ ٢٢٤.

(٢) انظر: الثقات ٨/١٨٢، الجرح والتعديل ٣/٩٠، الكامل في الضعفاء ٢/١٩٥، تهذيب الكمال ٥/ ٢٨٦، تهذيب التهذيب ١/٣٣٧.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٨٤، الثقات ٤/١٣٥، الجرح والتعديل ٣/٩١، تهذيب الكمال ٥/٢٩٠، تهذيب التهذيب ١/٣٣٨.

ممن احتملت روايته. وفي " مسند - يعقوب بن شيبة - الفحل ": ضعيف الحديث.

وقال الجوزجاني: يُضعف حديثه. وقال ابن نقطة: منكر الحديث. وفي " كتاب ابن الجارود ": ليس بشيء، ولا يكتب حديثه. وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالمستقيم.

وقال أبو حاتم ابن حبان: كان في الصالحين الذين غلب عليهم الوَهْم، حتى فحش خطؤه وخرج عن حد الاحتجاج به. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال الحربي: غيره أَوْثق منه. وذكره البخاري في (فصل من مات ما بين الخمسين إلى الستين ومائة)، وقال يعقوب بن سفيان: بصري منكر الحديث.

١١١٧ - (ت ق) الحارث بن النعمان بن سالم الليثي، ابن أخت سعيد بن جبير[١]

قال أبو جعفر العقيلي: أحاديثه مناكير. وذكره الساجي في جملة الضعفاء، وأبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات. وقال أبو الحسن ابن القطان في كتاب " الوهم والإيهام "، وأبو محمد ابن حزم: ضعيف. وفي موضع آخر: قال ابن حزم: مجهول، لا يُدرى من هو. وقال البخاري في كتاب " الضعفاء ": منكر الحديث.

وفي الرواة:

١١١٨ - الحارث بن النعمان البغدادي[٢]

ذكره الخطيب في (الرواة عن مالك بن أنس).

ولهم شيخ آخر يقال له:

١١١٩ - الحارث بن النعمان بن سالم، أبو النضر البزاز، بياع الأكفان[٣]

حدث عن: شعبة، وسفيان، والحارث بن النعمان الليثي. روى عنه: إسحاق ابن أبي إسرائيل، والحُسين بن علوبة، والقاسم بن سعيد بن المسيب. ذكره الخطيب في

---

(١) انظر: الثقات ١٨٢/٨، الجرح والتعديل ٩٠/٣، الكامل في الضعفاء ١٩٥/٢، تهذيب الكمال ٥/ ٢٨٦، تهذيب التهذيب ٣٣٧/١.

(٢) انظر: الثقات ١٨٢/٨، الجرح والتعديل ٩٠/٣، الكامل في الضعفاء ١٩٥/٢، تهذيب الكمال ٥/ ٢٨٦، تهذيب التهذيب ٣٣٧/١.

(٣) انظر: الثقات ١٨٢/٨، الجرح والتعديل ٩٠/٣، الكامل في الضعفاء ١٩٥/٢، تهذيب الكمال ٥/ ٢٨٦، تهذيب التهذيب ٣٣٧/١.

" المتفق والمفترق "، ذكرناهما للتمييز.

١١٢٠ - (س) الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، والد عبد الله، له ولأبيه صحبة[1]

واستعمله صلى الله عليه وسلم على بعض أعمال مكة، شرفها الله تعالى، وذكر أن أبا بكر أو عمر استعمله على مكة، كذا ذكره المزي. وفي كتاب " الصحابة " للجعابي: أبوه ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، ووُلد له على عهد النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن الحارث الملقب به، الذي ولي البصرة عند موت يزيد بن معاوية.

وفي كتاب " الاستيعاب ": أسلم عند إسلام أبيه، وكان رجلا على عهده صلى الله عليه وسلم. وفي كتاب " الأسلاف " للمُسيَّبي: كان سلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، كانت أم حبيبة عند النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت عند الحارث هند ابنة أبي سفيان أختها، وهي أم عبد الله.

وفي " كتاب العسكري ": ولاه النبي صلى الله عليه وسلم اليمن، وولاه - أيضًا - عثمان، نزل البصرة في ولاية عبد الله، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم روايات كثيرة، إلا أن الناس أخذوا منها انتقاء.

وقال العتبي: دخل الحارث على معاوية، فقال له: علَّمت ابن اختنا؟ قال: القرآن والفرائض. قال: رَوِّه من فصيح الشعر؛ فإنه يفتح العقل، ويداخل المروءة والشجاعة، ويطلق اللسان، ولقد رأيتني ليله صفين وما يحبسني إلا أبيات ابن الأطنابة.

وقال عبد الله: لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة، ولَّى أبا الحارث بن نوفل جده، ومحاربة الحبشة ردا عن مكة، فذلك الذي خلفه عن حنين، فلما قُبض النبي صلى الله عليه وسلم، عزله أبو بكر، فلما ولي عثمان ولاه، وأقام بالبصرة، ونزل في خزاعة وتوفي بها، وله بها دار وعقب، ولما مات معاوية انصلح له أهل البصرة، ولأخيه عبيد الله بن نوفل صحبه.

وفي " كتاب أبي منصور الباوردي ": ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، ثنا عبد الله بن الحكم، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق: أنه أتى حلقة بني

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٨٣، الثقات ٣/٨٧، الجرح والتعديل ٣/٩١، تهذيب الكمال ٥/٢٩٠، تهذيب التهذيب ١/٣٣٩.

عبد المطلب بالمدينة، فسألت أشياخهم: كم أُسر منكم يوم بدر؟ قالوا: فلان، وفلان، وعقيل، والحارث بن نوفل. وفي " كتاب ابن الأثير ": توفي في خلافة عمر وله سبعون سنة. انتهى كلامه.

وفيه نظر؛ لأن جماعة ذكروا أن المتوفى في خلافة عمر، هو أبوه نوفل. والله تعالى أعلم.

وفي التابعين شيخ يقال له:

١١٢١ - الحارث بن نوفل[١]

يروي عن عائشة. روى عنه ابنه عبد الله بن الحارث الهاشمي، قاله ابن حبان في " الثقات ".

وآخر يقال له:

١١٢٢ - الحارث بن نوفل[٢]

كان من أشراف أهل الكوفة. روى عنه ابن عيينة. وذكره أبو الفضل الهروي في كتابه " المتفق والمفترق "، ذكرناهما للتمييز.

١١٢٣ - (ق) الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أخو سلمة وأبي جهل[٣]

قال أبو عمر: كان من فضلاء الصحابة وخيارهم، وكان من المؤلفة قلوبهم وممَّن حسن إسلامه بعد، وقال فيه صلى الله عليه وسلم: " إن الحارث لسري وإن أباه لسري، ولوددت أن الله تعالى هداه للإسلام ".

وقال المدائني: قُتل يوم اليرموك في رجب سنة خمس عشرة، وفيه يقول الشاعر[٤]: [الكامل]

---

(١) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٢) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١/٢٢٠، تهذيب التهذيب ٢/١٦١، تقريب التهذيب ١/١٤٥، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٨٧، الكاشف ١/١٩٨، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٥٨، الجرح والتعديل ٣/٤٢٩، أسد الغابة ١/٤١٦، الإصابة ١/٦٠٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١١١، الاستيعاب ١/٣٠١، الوافي بالوفيات ١١/٣٦٦، شذرات الذهب ١/٣٠، سير الأعلام ٤/٤١٩، ٤٢١ الحاشية، البداية والنهاية ٧/٩٣، أسماء الصحابة الرواة ت٥٣٠، الثقات ٣/٧٣، نقعة الصديان ت٢٨٥.

(٤) انظر: شرح نهج البلاغة ١٨/٢٨٨.

أَحَسِبْتَ أَنَّ أَبَاكَ يَوم يَسُبُّنِي فِي الْمَجْدِ كَانَ الْحَارِثُ بْنَ هِشَامِ
أولَى قُرِيش بِالْمَكَارِمِ كُلِّهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ وَالإِسْلامِ

وأنشد أبو زيد عمر بن شبة للحارث بن هشام[1]: [البسيط]

مَن كانَ يَسأَلُ عَنّا أَينَ مَنزِلُنا فَالأقحُوانَةُ مِنّا مَنزِلٌ قَمَنُ
إِذ نَلبَسُ العَيشَ صَفواً ما يُكَدِّرُهُ طَعنُ الوشاةِ وَلا يَنبو بِنا الزَمَنُ

ولم يبق من ولده بعده إلا عبد الرحمن وأخته أم حكيم. ولما خرج عن مكة لم يبق أحد يُطعم إلا خرج معه يشبعه. روى عنه نوفل ابن أبي عقرب معاوية الكناني.

وفي " كتاب أبي نعيم ": مات سنة سبع عشرة، وكانت تحته فاطمة بنت الوليد أخت خالد، فخلف عليها عمر بن الخطاب. وقال أبو أحمد العسكري: كان شريفًا مذكورًا.

وقال ابن الكلبي: استشهد يوم أجنادين، وكذا قاله أبو عبيد ابن سلام. وزعم الجهمي أن ذلك باطل.

وفي كتاب " الكامل " للمبرد: وزعموا أن قريشًا أرخت من موت أبيه هشام بن المغيرة، وأنشدوا زمان تداعى الناس بموت هشام. وروت عنه عائشة الصديقة رضى الله عنها في " الصحيح "، سؤاله للنبي صلى الله عليه وسلم عن الوحي وهي مشاهدة.

ونسبه ابن قانع: الحارث بن هشام ابن أبي أمية بن المغيرة، وأنشد الطبراني في هالك لابن هرمة: [الطويل]

فمن لم يرد مدحي فإن قصائدي توافق عندي الأكرمين سوام
توافق عند المشتري الحمد بالندى نفاق بنات الحارث بن هشام

وفي " تاريخ دمشق ": جاء الحارث سهيل بن عمرو إلى عمر، فجلس بينهما، فجعل المهاجرون الأولون يأتون عمر، فيقول: هاهنا هاهنا، حتى صار في آخر الناس، فلما خرجَا قال الحارث لسهيل: ألم تر ما صنع بنا؟ فقال له سهيل: أيها الرجل؛ لا لوم عليه، ينبغي أن نرجع باللوم على أنفسنا، دعي القوم فأسرعوا، ودعينا فأبطأنا. فأتيَا عمر، فقال: يا أمير المؤمنين؛ قد رأينا ما فعلت اليوم، وعلمنا أنا إنما أتينا من قِبل أنفسنا، فهل بشيء نستدرك به ما فاتنا؟ فقال: لا أعلمه إلا هذا الوجه. وأشار إلى ثغر

---

(١) انظر: شرح نهج البلاغة ٣٠٥/١٨.

الروم فخرجَا، وجهزهمَا عمر بأربعة آلاف وأربعة آلاف.

وفي الصحابة آخر يقال له:

١١٢٤ - الحارث بن هشام الجهني، مصري[١]

ذكره ابن عبد البر، ذكرناه للتمييز.

١١٢٥ - (د ت ق) الحارث بن وَجيه الراسبي، البصري، أبو محمد[٢]

قال الحافظان أبو علي الطوسي وأبو عيسى الترمذي: ويقال: وَجْبه. قالا: وهو شيخ ليس بذاك، وقد روى عنه غير واحد من الأئمة. وقال الآجري عن أبي داود: حديثه منكر، وهو ضعيف.

وقال الحافظ أبو بكر البيهقي: قد تكلموا فيه. وقال أبو جعفر العقيلي: ضعفه نصر بن علي الجهضمي، وله غير حديث منكر، ولا يتابع عليه.

وقال الخطابي في كتاب " معالم السنن ": مجهول. وهو قول يحتاج إلى نظر لما أسلفناه من زوال الجهالتيْن عنه. وقال الساجي: ضعيف الحديث.

وفي " كتاب أبي محمد ابن الجارود ": ليس حديثه بشيء. وقال أبو حاتم ابن حبان: كان قليل الحديث، ولكنه تفرد بالمناكير عن المشاهير في قِلَّة روايته. وذكره الدولابي والقيرواني في جملة الضعفاء.

وذكره البخاري في (فصل من مات بين عشر إلى ثمانين ومائة)، وقال: عنده بعض المناكير. وفي " علل الخلال ": قال أحمد بن حنبل: لا أعرفه، وحديث " تحت كل شعرة جنابة "، منكر.

وقال الطبري: ليس بذاك. وقال العقيلي: له غير حديث منكر. ولما ذكره يعقوب في (باب من رغب عن روايتهم)، قال: بصري لين الحديث.

١١٢٦ - (م د س ق) الحارث بن يزيد بن كثير بن فليت بن موهب الأعرج، الصدفي، الحضرمي، أبو عبد الكريم المصري[٣]

قاله ابن خلفون في كتاب " الثقات ". وخرج حديثه في " مستدركه "، وذكره أبو

---

(١) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٨٤، الجرح والتعديل ٣/٩٢، تهذيب الكمال ٥/٢٩٠، تهذيب التهذيب ١/٣٣٩.

(٣) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

حاتم ابن حبان في جملة الثقات، وكذلك ابن شاهين.

١١٢٧ - (خ م س ق) الحارث بن يزيد العكلي، التيمي، الكوفي[(١)]

كذا ذكره المزي، وهو غير جيد؛ لأن عكلا هو - في قول الكلبي - ولد عوف بن إياس بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طانجة بن إلياس بن مضر. نُسبوا إلى امرأة حضنتهم. وفي " كتاب الرشاطي ": ولد عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة من الرباب، وأيًا ما كان فليس من تميم في ورد ولا صدر، والله تعالى أعلم.

وكأن المزي رأى بعض نسخ " الكمال " الغير مهذبة، وكأن صاحب " الكمال " أن رأى بعض نسخ كتاب " الأنساب السمعانية " المصحفة، وفيها: عكل بطن من تميم، فصحَّفه الناسخ تيمًا، وما درى أن الصواب تميم تميمِيْن لا تميم واحد.

وقد سبقنا بالرد على ابن السمعاني ابن الأثير بقوله: هكذا قال السمعاني: أن عكلا بطن من تميم وليس بصحيح، إنما عكل اسم امرأة حضنت ولد عوف بن قيس بن وائل بن عوف بن عبد مناة بن أد، وعكل من جملة الرباب الذين تحالفوا على بني تميم.

وقال الآجري: سُئل أبو داود عن الحارث العكلي، فقال: ثقة ثقة لا يُسئل عنه. قلت: إن شِعبه يتكلم فيه. قال: بحال القياس. وفي " سؤالات الحاكم الكبرى " للدارقطني، قال الدارقطني: ليس به بأس، يتكلمون في مذهبه.

وفي " المختلف والمؤتلف " لأبي القاسم الحضرمي: دخل إياس بن يزيد الضبي على الحارث وهو يصلي على.....، فقال: يا أبا الحسن؛ تبكي وأنت سيد الناس وعالمها! فقال:..... أبكي على باب من أبواب الجنة أُغلق عني. وقال محمد بن سعد في كتاب " الطبقات الكبير ": الحارث العكلي كان ثقة قليل الحديث.

وكناه ابن خلفون في كتاب " الثقات ": أبا يزيد، وأبو حاتم الرازي: أبا علي فيما حكاه ابنه. وذكر أبو عبد الله الحاكم أنه قال للدارقطني: فالحارث بن يزيد العكلي؟ قال: ليس به بأس. وذكره أبو حاتم البستي في جملة الثقات.

وقال الباجي وغيره: قرنه البخاري في (كتاب العتق) بعمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة: " مَا زِلْتُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ؛ لِثَلاثٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ". وزعم الصريفيني أن النسائي قال: هو ثقة، وفي " كتاب المزي " نقل توثيق

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٨٥، الثقات ٦/١٧٠، الجرح والتعديل ٣/٩٣، تهذيب الكمال ٥/٣٠٨، تهذيب التهذيب ١/٣٤٠.

النسائي في الحارث بن يزيد الحضرمي. انتهى.

وهو يحتاج إلى نظر، وذلك أن النسائي لم ينسب المقول فيه ثقة، والذي في كتاب " التمييز " في نسختيْن صحيحتيْن قديمتيْن جدًّا: الحارث بن يزيد ثقة. لم يذكر شيئًا غير هذا، ولا عنده من أبوه مسمى بيزيد غيره، فتعيينه للحضرمي أو للعكلي يحتاج إلى ترجيح أو توضيح من خارج، ولم نر شيئًا يدل على ذلك فنقف إلى أن يتضح، والله أعلم، وليس قول المزي بأولى من قول غيره إلا بدليل.

١١٢٨ - (عخ م ت س) الحارث بن يعقوب بن ثعلبة الأنصاري المصري، والد عمرو، ومولى قيس بن سعد بن عبادة[١]

كذا قاله المزي، وفي " كتاب ابن يونس ": يكنى: أبا عمرو، وتوفي سنة ثلاثين ومائة. وخرج الحاكم أبو عبد الله حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، وذكره في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون.

- الحارث جد سليمان[٢].

ترجمته تذكر في حرف السين.

من اسمه: حارثة، وحازم، وحاضر، وحامد

١١٢٩ - (ت ق) حارثة ابن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري النجاري المدني، نزيل الكوفة، أخو عبد الرحمن ومالك[٣]

ونسبه المزي هكذا، وفي " موطأ مالك "، و" كتاب البخاري "، و" مسلم " في آخرين، إسقاط عبد الله بين عبد الرحمن وحارثة؛ فينظر.

أُمّه: مُنية بنت أيوب من بني عدي بن النجار. وفي " كتاب ابن سعد ": حميدة بنت أيوب. انتهى. فلعل مُنية يكون لقبًا.

وقال أبو أحمد ابن عدي: وبلغني عن أحمد بن حنبل أنه نظر في جامع إسحاق بن

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٨٥، الثقات ٤/١٣٧، الجرح والتعديل ٣/٩٣، تهذيب الكمال ٥/٣١٣، تهذيب التهذيب ١/٣٤٠.

(٢) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٣/٩٤، الكامل في ضعفاء الرجال ٢/١٩٨، تهذيب الكمال ٥/٣١٤، تهذيب التهذيب ١/٣٤١.

راهوية، فإذا أول حديث أخرج في " جامعه " حديث حارثة في (استفتاح الصلاة)، فأنكره جدًّا، وقال: أول حديث في الجامع عن حارثة!.

ولما خرج الحاكم حديثه في " مستدركه " قال: كان مالك لا يرضى حارثة، وقد رضيه أقرانه من الأئمة. قال: ولا أحفظ في قوله: " سبحانك اللهم وبحمدك "، أصح من هذين الحديثيْن، حديث حارثة وحديث أبي الجوزاء. انتهى كلامه. وسنبيِّن فساده في الجزء الثامن عشر، إن شاء الله تعالى.

ولما خرج ابن خزيمة حديثه في (كتاب الطهارة) شاهدًا في " صحيحه " قال: وحارثة ليس يحتج أهل الحديث بحديثه. وفي " كتاب ابن الجارود ": ضعيف. قال: وقال محمد بن إسماعيل البخاري: حارثة لم يعرفه أحد.

وقال الساجي: منكر الحديث. وقال الآجري عن أبي داود: ليس بشيء، قال عبد العزيز بن محمد: ضرب عندنا حُدُود - يعني: حارثة -. ولما ذكره أبو جعفر العقيلي في كتاب " الضعفاء " قال: قال ابن معين: مدني ضعيف، ليس بثقة.

وقال أبو نصر ابن ماكولا: ليس بالقوي في الحديث. وذكر ابن سعد شيئًا لم أره لغيره، وهو: حارثة ابن أبي الرجال، واسم أبي الرجال: عمران، كان له قدر وعبادة ورواية للعلم، مات سنة ثمان وأربعين ومائة بالمدينة، وكان ثبتًا في الحديث قليله، وكان مالك يقول: ما وراء حارثة أحد. انتهى.

لم أر أحدًا سمى أباه عمران غيره، ولا ذكر أن مالكًا أثنى عليه سواه، والمعروف عن مالك ما أسلفناه، والله أعلم. فينظر.

وذكره يعقوب في (باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم). وقال أبو عيسى الترمذي وأبو علي الطوسي، لما خرجا حديثه: قد تكلم فيه من قبل حفظه.

وذكر أبو بكر البيهقي في كتاب " معرفة السنن والآثار ": أن الشافعي قال لبعض من حضره من مناظريه - يعني: محمد بن الحسن - في حديثه الاستفتاح: أحافظ من رويت عنه هذا القول ويحتج به وبحديثه؟ فقال عامة من حضره: لا ليس بحافظ. قال الشافعي: فكيف يجوز أن يُعارض برواية من لا يحفظ ولا يقبل حديث مثله على الانفراد رواية من يحفظ ويثبت حديثه. قال البيهقي: إنما أراد أبو عبد الله: حديث حارثة عن عائشة.

وذكره البرقي في (باب من كان الأغلب عليه الضعف في حديثه، وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه). وقال أبو إسحاق الجوزجاني: متماسك الأمر. وقال أبو حاتم ابن حبان: كان ممن كثر وَهْمه وفحش خطؤه، تركه أحمد ويحيى.

وقال علي بن الجنيد: متروك الحديث. وقال العجلي: لا بأس به. وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء.

وفي قول المزي، إثر روايته حديث حارثة في الاستفتاح، قال الترمذي: لا نعرفه إلا من هذا الوجه. ثم قال: هكذا قال، وقد رواه الطبراني أيضًا من رواية عطاء ابن أبي رباح، عن عائشة، ومن حديث: ابن مسعود، وأبي سعيد الخدري، وأنس، والحكم بن عمير، وابن عمرو بن العاص، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ نظر من حيث إنه أبعد النجعة في ذكر متابعة حارثة من عند الطبراني، وتركها من عند أبي داود، قال أبو داود: ثنا حسين بن عيسى، ثنا طلق بن غنام، ثنا عبد السلام بن حرب، عن بديل بن ميسرة، عن أبي الجوزاء، عن عائشة. فذكرت حديث الاستفتاح. وهو حديث صحيح، صحَّحه أبو عبد الله الحاكم في " مستدركه ".

ومنها إغفاله - أيضًا - أن أبا عبد الرحمن النسائي روى في " سننه ": عن عمرو بن عثمان، ثنا شريح بن عبيد الحضرمي، أخبرني شعيب، قال: حدثني ابن المنكدر، عن جابر بن عبد الله. فذكر حديث الاستفتاح. ومنها - أيضًا - إغفاله حديث عمر بن الخطاب المرفوع من عند الدارقطني. وقصر - أيضًا - فأغفل حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه، الموقوف عند ابن أبي شيبة في " مصنفه "، والمرفوع عند غيره. ومنه - أيضًا - إغفاله حديث عُتبة البلوي. ذكره أبو موسى المديني في كتاب " معرفة الصحابة ".

وقد استوفينا ذكر هذه الأحاديث بطرقها وتعليلها، وكذا في معناها في كتابنا الموسوم بـ" الأعلام بسنته عليه الصلاة والسلام شرح سنن ابن ماجه الإمام "، فاستغنينا عن إعادة شيء منه هنا، والله الموفق.

١١٣٠ - (بخ ٤) حارثة بن مُضرِّب العَبْدي، الكوفي[1]

قال أبو داود: هو أخو خالد بن مُضرب. ذكره أبو موسى المديني في جملة

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٢٢/١، تهذيب التهذيب ١٦٦/٢، تقريب التهذيب ١٤٥/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٨٨/١، الكاشف ١٩٩/١، تاريخ البخاري الكبير ٩٤/٣، الجرح والتعديل ١١٣٧/٣، ميزان الاعتدال ٤٤٦/١، مجمع الزوائد ٧٦/٦، ضعفاء ابن الجوزي ١٨٥/١، الثقات ١٨٢/٤.

الصحابة، وأبو حاتم البستي في " ثقات التابعين "، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عبد الله الحاكم وأبو علي الطوسي.

وذكر ابن الجوزي أن علي بن المديني قال: هو متروك الحديث. وفي " كتاب الصريفيني ": أدرك الجاهلية. وفي " كتاب البخاري الكبير ": ويقال: إن الشعبي روى عنه، ولا تصح رواية الشعبي عن حارثة.

وذكره ابن خلفون في " الثقات " وقال: قال أبو جعفر البغدادي: سألت أبا عبد الله عن الثبت في علي بن أبي طالب، فقال: عبيدة، وأبو عبد الرحمن السلمي، وحارثة بن مضرب، وحبة بن جوين، وعبد خير. قال أبو جعفر محمد بن الحسين: قلت له: فزر، وعلقمة، والأسود؟ قال: هؤلاء أصحاب ابن مسعود، وروايتهم عن علي يسيرة.

١١٣١ - (ع) حارثة بن وهب الخزاعي، أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمّه، أمهما: أم كلثوم بنت جرول الخزاعي[(١)]

كذا ذكره المزي، وفي " كتاب ابن سعد ": أنها بنت عثمان بن مظعون. وفي " كتاب ابن حبان ": أم كلثوم اسمها: مطيعة بنت جرول بن مالك بن المسيب بن الخزاعية.

١١٣٢ - (ق) حازم بن حَرْملة الغفاري[(٢)]

كذا ذكره المزي، وفي " كتاب أبي عمر ابن عبد البر ": حازم بن حرملة بن مسعود الغفاري. وفي " كتاب أبي أحمد العسكري ": ويقال: الأسلمي، ذكره الحميدي ويعقوب بن حميد.

وذكره عبد الباقي بن قانع في (حرف الخاء المعجمة)، وسمى جده مسعودًا كما عند أبي عمر. وقال البغوي: أسلمي سكن المدينة، ولا أعلم له غير حديث " لا حول ولا قوة إلا بالله ". وكذا نسبه الباوردي جازمًا بذلك. وقال خليفة بن خياط: روى عنه أهل الكوفة.

١١٣٣ - (س) حازم بن عطاء أبو خلف الأعمى، شامي ويحتمل أن يكون أصله من البصرة[(٣)]

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ١٦٧/٢، تقريب التهذيب ١٤٦/١، تاريخ البخاري الكبير ٩٣/٣، الجرح والتعديل ٢٥٥/٣، الثقات ٧٩/٣، أسماء الصحابة الرواة ت٢٦٥، ت٤٢٠.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٠٩/٣، الثقات ٩٥/٣، الجرح والتعديل ٢٨٧/٣، تهذيب الكمال ٣١٩/٥، تهذيب التهذيب ٣٤٢/١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١٠٩/٣، الجرح والتعديل ٢٨٧/٣.

يروي عن أنس. روى عنه معان بن رفاعة، وسابق الرقي. قاله ابن أبي حاتم. وقال: سألت أبي عنه، فقال: شيخ منكر الحديث، ليس بالقوي. وقال ابن حبان: يروي عن عائشة، روى عنه المعافى بن عمران، منكر الحديث على قِلته، يأتي بالأشياء التي لا تشبه حديث الأثبات، روى عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " إذا مُدح العاصي اهتز العرش ".

قال المزي في كتاب " الأطراف " - وأغفله هنا، فلم يذكره ولم ينبه عليه -: روى عن أنس حديث: " لا تجتمع أُمَّتي على ضلالة "، رواه النسائي، عن سعيد بن عثمان، أنبا عصام بن خالد الحضرمي، ثنا معان، عن حازم به. وزعم في " الكنى " أن ابن ماجه روى له وحده؛ فينظر، والله تعالى أعلم.

١١٣٤ - (س ق) حاضر بن المهاجر الباهلي، أبو عيسى[(١)]

خرج أبو حاتم ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وذكره في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون، وصحح الحاكم حديثه.

١١٣٥ - (خ م) حامد بن عمر بن حفص، ابن أبي بكرة الثقفي[(٢)]

قال صاحب " زهرة المتعلمين ": روى عنه البخاري ستة أحاديث، ومسلم سبعة أحاديث.

١١٣٦ - (د) حامد بن يحيى بن هانئ البلخي، أبو عبد الله، نزيل طرسوس[(٣)]

قال ابن يونس في " تاريخ الغرباء ": توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين، يوم الاثنين لست ليال خلون من شهر رمضان. وقال أبو حاتم ابن حبان: كان ممَّن أفنى عمره بمجالسة ابن عيينة، وكان من أعلم أهل زمانه بحديثه. وخرج حديثه في " صحيحه "، عن إبراهيم ابن أبي أمية، عنه. وكذلك أبو علي الطوسي، والحاكم أبو عبد الله، عن

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٠٩/٣، الثقات ٢٤٨/٦، الجرح والتعديل ٣١٧/٣، تهذيب الكمال ٣٢١/٥، تهذيب التهذيب ٣٤٢/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٢٥/٣، الثقات ٢١٨/٨، الجرح والتعديل ٣٠٠/٣، تهذيب الكمال ٣٢٤/٥، تهذيب التهذيب ٣٤٣/١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١٢٥/٣، الثقات ٢١٨/٨، الجرح والتعديل ٣٠٠/٣، تهذيب الكمال ٣٢٥/٥، تهذيب التهذيب ٣٤٣/١.

أحمد بن سهل، عن سهل بن المتوكل، عنه.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن أبي الحسن الدارقطني: قال علي بن المديني - وسُئل عن حامد -: ما زال معروفًا عند ابن عيينة ومدحه. وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة " وأبو علي الجياني: ثقة حافظ، توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين. زاد أبو علي عن ابن المديني: أنه قال: ما زال مقدمًا عند ابن عيينة. وروى عنه محمد بن وضاح. وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: مات حامد في يوم مطير، فما قدرنا أن نخرج في الجنازة.

وقال أبو عبد الملك بن عبد البر في " تاريخ قرطبة ": كان حافظًا ضابطًا. وقال الدارقطني في كتاب " الرواة عن الشافعي ": لزم ابن عيينة وأكثر عنه.

من اسمه: حَبان، وحِبان

١١٣٧ - (ع) حَبان بن هلال الباهلي، ويقال: الكناني، أبو حبيب البصري[١]

قال أبو بكر البزار: ثقة، مأمون على ما يُحدث به. ولما ذكره الحافظ أبو بكر الخطيب في كتاب " التلخيص " تأليفه، قال: وكان حبان ثقة ثبتًا. وقال العجلي: ثقة، لم أسمع منه شيئًا، وكان عسرًا. وفي " كتاب الصريفيني ": توفي سنة عشر ومائتين.

وقال ابن قانع: بصري صالح. وذكره ابن شاهين في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون.

١١٣٨ - (م د ت) حَبان بن واسع بن حبان بن منقذ الأنصاري المدني، عم محمد بن يحيى بن حبان[٢]

ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات، وقال: روى عنه عمرو بن الحارث وأهل المدينة. وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو علي الطوسي، وأبو عوانة،

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣/١١٣، الثقات ٨/٢١٤، الجرح والتعديل ٣/٢٩٧، تهذيب الكمال ٥/٣٢٩، تهذيب التهذيب ١/٣٤٣، طبقات ابن سعد ٧/٢٩٩، التاريخ الصغير ٢/٣٣١، المعارف: ٥٢١، الكاشف ١/٢٠٠، تذكرة الحفاظ ١/٣٦٤، العبر ١/٣٦٩، طبقات الحفاظ: ١٦٢، خلاصة تذهيب الكمال: ٧٠، شذرات الذهب ٢/٣٦.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٣/١١٢، الثقات ٦/٢٤٤، الجرح والتعديل ٣/٢٩٦، تهذيب الكمال ٥/٣٣٠، تهذيب التهذيب ١/٣٤٤.

وأبو محمد الدارمي، والترمذي.

وفي كتاب " الإكمال " لأبي نصر ابن ماكولا: روى عنه جعفر بن ربيعة، وروى عن عروة بن الزبير. وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

١١٣٩ - (بخ) حِبان ابن أبي جَبَلة القرشي، مولاهم المصري(١)

قال الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي في كتاب " طبقات علماء القيروان ": كان من أهل الفضل والدِّين، وروى عن جماعة من الصحابة، منهم: أبو قتادة، سكن القيروان وانتفع به أهلها، وأدخله ابن سنجر في كتاب " المسند ".

ولما ذكره أبو العرب القيرواني في طبقات القيروانيين - مع إسماعيل بن عبيد وغيره - قال: وكل هؤلاء ثقات عن المحدثين، وقد روى عنهم كلهم عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم، وقد حدثني جبلة بن حَمود، عن سُحْنون، عن معاوية الصُّمادحي، عن عبد الرحمن بن زياد: أن الخمر كانت عند أهل إفريقية حلال، حتى بعث عمر بن عبد العزيز هؤلاء الفقهاء، فعرفوا أنها حُرمت. وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

وفي قول المزي: قال ابن يونس: توفي سنة اثنين وعشرين ومائة، وقال أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان: توفي بإفريقية سنة خمس وعشرين. نظر؛ لأنه يُفهم منه أنه رأى كتابًا لابن الوزير، فيه غير ما في " كتاب ابن يونس "، وليس كذلك، فإن ابن يونس هو الذي حكى قول أحمد في كتابه، فكان الأوْلَى أن يقول: قال ابن يونس: توفي سنة اثنين، وحكى عن أحمد بن الوزير سنة خمس، ويسلم من إيراد أو يحتمل أن يكون نقله بواسطة، فظن أنهما قولَيْن متغايرين فكتبها على ظنه وحسبانه: قال أبو سعيد.

ولما ذكره ابن حبان في جملة الثقات قال: من قال: حيان ابن أبي جبلة، فقد وهم، يشير بذلك - فيما أظن والله أعلم - إلى ما ذكره ابن أبي حاتم، فإنه أعاد ذكره في حيان، أعني: بالياء أخت الواو.

١١٤٠ - (ق) حِبَّان بن جَزْء السُّلمي، أخو خزيمة بن جَزْء(٢)

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٩٠/٣، الثقات ١٨١/٤، الجرح والتعديل ٢٦٩/٣، تهذيب الكمال ٣٣٢/٥، تهذيب التهذيب ٣٤٤/١.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ١٤١/٣، تقريب التهذيب ٢٢٣/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٨٩/١، الكاشف ٢٧٩/١، تاريخ البخاري الكبير ٢٠٦/٣، الجرح والتعديل ١٧٤٥/٣، أسد الغابة ٢/ ١٣٤، الاستيعاب ٤٤٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٩/١، الإصابة ٢٨٠/٢، الثقات ١٠٨/٣.

وفي " كتاب ابن ماكولا ": وأما جزء بكسر الجيم يقوله أصحاب الحديث، قاله الدارقطني، وقال الخطيب: بسكون الزاي، ولم يذكر حركة الجيم، قال عبد الغني بن سعيد: جزي بفتح الجيم وكسر الزاي، وهو جزي أبو خزيمة وحبان.

وفي كتاب " الأطراف " لابن عساكر: رواه بقية، عن عبيدة بن قيس الهاشمي المدني، عن شيخ من أهل المدينة، عن خالد بن جزي، عن أخيه خزيمة. سُمي أخا خزيمة: خالدًا. وقال أبو عمر - لما ذكره حديثه -: ليس إسناده بقائم.

١١٤١ - (بخ د) حِبان بن زيد الشرعبي، أبو خداش الشامي[1]

قال أبو محمد الرشاطي في كتاب " اقتباس الأنوار والتماس الانبهار ": يُنسب إلى شرعب بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير. كذا قاله الهمداني، قال: وإليه تُنسب الرماح الشرعبيَّة، كما تنسب الرماح السمهرية إلى سمهر، والشراعية إلي شُراعة بن مِخْصَف.

وقال ابن الكلبي: شرعب بن قيس بن معاوية بن جُشم. فأسقط سَهْل بن زيد بن عمرو. قال: وإليه تنسب الرماح الشرعبية، وكذلك البرود أيضًا. انتهى كلامه.

وفي كتاب " أدب الخواص " للوزير أبي القاسم المغربي: رأيت بخط شبل بن تكين النسابة في عدة مواضع: شهل بن زيد. معجمة ثلاثًا من فوق، قال أبو القاسم: ولا أدري ما صحة ذلك. وفي " المحكم " لابن سيده: الشرعوب: نبت أو تمر، ورجل شرعب: طويل خفيف الجسم، وقيل: هو الخفيف الجسم، والأنثى بالياء، والشرعبي: الطويل الحسن الجسم، وشرعب الشيء: طوله. قال طفيل[2]:

أَسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ خُمْصَانَةُ الحَشَى بَرُودُ الثَّنَايَا ذَاتُ خَلْقٍ مُشَرْعَبِ

وشرعبه: قطعه طولا، وخص بعضهم به اللحم والأديم، والشرعبة: القطعة منه، والشرعبية: ضرب من البرود، والشرعبية: موضع، قال الأخطل: [الكامل]

وَلَقَدْ بَكَى الحجَافُ مِمَّا أَوْقَعَتْ بِالشَّرْعَبِيَّةِ إِذْ رَأَى الأطْفَالا

قال الرشاطي: منهم من الرواة: أبو خداش حبان بن زيد الشرعبي، ذكره بعضهم

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣/٨٤، الثقات ٤/١٨١، الجرح والتعديل ٣/٢٦٩، تهذيب الكمال ٥/٣٣٧، تهذيب التهذيب ١/٣٤٤.

(٢) انظر: الأغاني ٦/٢٥٢.

في "الصحابة "، لحديث رواه ابن محيريز، عن أبي خداش الشرعبي - رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -، قال: غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول: " النَّاسُ شُرَكَاءُ فِي أَسْفَارِهِمْ فِي ثَلاثٍ: فِي الْمَاءِ، وَالْكَلأِ، وَالنَّارِ "[1].

قال أبو عمر: قوله: عن أبي خداش رجل من الصحابة، وَهْم، وصوابه: عن أبي خداش، عن رجل.

وهذا الحديث رواه معاذ بن معاذ العنبري، ويزيد بن هارون، وثور بن يزيد، عن حريز بن عثمان، عن أبي خداش حبان بن زيد الشرعبي، عن رجل - من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -، قال: غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات، فسمعته يقول: " الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلاثٍ: فِي الْمَاءِ، وَالْكَلأِ، وَالنَّارِ ". وقد روى أبو خداش هذا عن عبد الله بن عمرو.

وقال أبو حفص الفلاس: سألت يحيى بن سعيد عن حديث ثور بن يزيد، عن حريز، عن أبي خداش، فقال لي: معاذ سمعه من حريز فسله عنه، فلم أدعه حتى حدثني، فقال: ثنا ثور بن يزيد، عن حريز، عن أبي خداش، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، قال: غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ثلاث غزوات؛ فذكره. قال الفلاس: وسألت عنه معاذ بن معاذ فحدثني، قال: حدثني حريز، ثنا حبان بن زيد الشرعبي، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، قال: غزوت. قال أبو حفص: ثم قدِم علينا يزيد بن هارون فحدثنا به، قال: ثنا حبان بن زيد الشرعبي.

وقال أبو عمر: وهذا الحديث أنبانا به خلف بن قاسم، ثنا ابن أبي العقب، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن ثور بن يزيد، عن حريز بن عثمان، عن أبي خداش، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؛ فذكره.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": وقال يزيد بن هارون: حيان، والأول أصح. ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات، قال: ومن قال: حيان، فقد وهم. وذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات.

---

(١) أخرجه ابن ماجه ٨٢٦/٢، رقم ٢٤٧٢. قال البوصيري ٨٠/٣: هذا إسناد ضعيف. وأخرجه أيضا: الطبراني ٨٠/١١، رقم ١١١٠٥، والديلمي ١٩٣/٤، رقم ٦٥٩٥.

١١٤٢ - (بخ) حِبان بن عاصم، العنبري[1]

يروي عن جده حرملة. ذكره أبو حاتم البستي في " ثقات أتباع التابعين ".

١١٤٣ - (خ) حِبان بن عطية السلمي[2]

ذكره أبو نصر ابن ماكولا في (باب حبان)، وذكره أبو الوليد ابن الفرضي في (باب حَبان). وتابعه على ذلك أبو علي الغساني. كذا قاله المزي.

وفيه نظر؛ لأن الغساني لم يتابعه ولا رضيه، بل رده وأنكر على من قال ذلك، يبيِّن لك سياقة كلامه، قال في كتاب " تقييد المهمل وتمييز المشكل " - وهي نسخة قيل: أنها كتبت عنه -: وحبان بكسر الحاء وباء منقوطة بواحدة، هو: حبان بن موسى، وأبو جعفر أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان، وحبان بن عطية مذكور في حديث أبو عوانة، عن حصين، قال: نازع أبو عبد الرحمن السلمي وحبان بن عطية، ذكر هذا في حديث روضة خاخ وقصة حاطب، وهو في " الجامع " في (كتاب استتابة المرتدين).

وفي بعض نسخ شيوخنا عن أبي ذر الهروي: حبان بن عطية بفتح الحاء، وذلك وَهْم. انتهى لفظه، وهو كما ترى مخالف لما ذكره المزي.

١١٤٤ - (ق) حَبان بن علي، أبو علي العنزي، أخو مندل[3]

قال ابن قانع والخطيب: كُنيته أبو عبد الله، زاد ابن قانع: وهو ضعيف. وقال أبو بكر البزار في كتاب " السنن " تأليفه: صالح.

ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات، قال: كان يتشيع، وخرج هو والحاكم حديثه في " صحيحيْهما ". وقال أحمد بن صالح العجلي: كوفي صدوق. وفي موضع آخر: جائز الحديث، وكان فيه تشيع، وكان وجهًا من وجوه أهل الكوفة، وكان فقيهًا، وكان من العشرة الذين قعدوا مع أبي حنيفة، ثم عاداه وتركه.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال أبو زرعة النصري في " تاريخه

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٨٩/٣، الثقات ٢٤٠/٦، الجرح والتعديل ٢٧٢/٣، تهذيب الكمال ٣٣٨/٥، تهذيب التهذيب ٣٤٥/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٨٩/٣، الثقات ٢٤٠/٦، الجرح والتعديل ٢٧٢/٣، تهذيب الكمال ٣٣٨/٥، تهذيب التهذيب ٣٤٥/١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٨٩/٣، الثقات ٢٤٠/٦، الجرح والتعديل ٢٧٢/٣، تهذيب الكمال ٣٣٩/٥، تهذيب التهذيب ٣٤٥/١.

الكبير ": حدثني محمد بن إدريس، قال: سألت ابن معين عن مندل وحبان، أيهما أحبُّ إليك؟ قال: ليس بهما جميعًا بأس.

وفي " كتاب الساجي " عنه: فيه ضعف، وهو أَوْثق من مندل، وَهُمَا متقاربان. وسُئل عنه أبو داود - الذي نقل المزي بعض كلامه وأغفل -، فقال: أحاديثه عن ابن أبي رافع عامتها بواطيل، وكان حبان يذهب إلى الرأي. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حبان ومندل ما أقربهما.

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: كان صالحًا دينًا. ولما ذكره ابن شاهين في جملة الثقات قال: حبان بن علي صالح، وليس بذاك القوي، حديثه هو وأخوه شيء واحد.

وقال الجوزجاني: وَاهِي الحديث. وفي " كتاب ابن الجارود ": ليس بالقوي. وقال ابن ماكولا: ضعيف الحديث، وهو شاعر.

وذكره أبو العرب، والعقيلي، والدولابي، والبلخي، والساجي، في جملة الضعفاء، زاد العقيلي - في بعض النسخ -: يكنى أبا بكر. قال المرزباني: ومن شعره في أخيه مندل، واسمه عمرو: [الرمل]

عَجَباً يا عَمْرُو مِن غَفْلتِنَا ... والمَنَايَا مُقْبِلاتٌ عَنَقَا
قاصِداتٌ نَحْوَنا مُسْرِعةً ... يَتَخَلَّلْنَ إليـنا الطُّرُقَا
فإذا أذْكُرُ فُقْدان أخِي ... أتَقَلَّبُ في فِرَاشِي أرَقَا
وأخِي أيُ أخٍ مِثْلُ أخِي ... قد جَرَى في كُلِّ خَيْرٍ سَبَقَا

ولما ذكر ابن حزم له حديثًا في " الصلة " قال: هذا خبر صحيح.

١١٤٥ - (خ م ت س) حبان بن موسى بن سوار، أبو محمد السلمي، المروزي الكُشْمَيهني[١]

كذا ضبطه المهندس السلمي وجوَّده بفتح الميم، والذي عند ابن السمعاني وغيره كسر الميم. قال ابن السمعاني: كان ثقة، وتوفي مرابطًا سنة إحدى، أو اثنتين، أو ثلاث وثلاثين ومائتين. وقال ابن قانع: صاحب ابن المبارك.

وكناه صاحب " الزهرة ": أبا عبد الله، وقال: روى عنه البخاري ثلاثة وعشرين

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٩٠/٣، الثقات ٢١٤/٨، الجرح والتعديل ٢٧١/٣، تهذيب الكمال ٣٤١/٥، تهذيب التهذيب ٣٤٦/١ العبر ٤١٣/١، تذهيب التهذيب ١١٨/١، شذرات الذهب ٧٧/٢، ٧٨.

حديثًا، ومسلم حديثَيْن. وقال الصدفي: ثنا إسحاق، ثنا محمد بن علي، ثنا حبان بن موسى: ثقة، كتب عنه أحمد بن حنبل.

١١٤٦ - (د عس) حبان بن يسار، أبو رويحة، الكلابي البصري[١]

كذا ذكره المزي، وفي " تاريخ البخاري ": وقال الصلت بن محمد: حبان بن زهير، وقال وهب بن جرير: ثنا أبو زهير حبان بن زهير العدوي، وقال غيره: حبان بن عبيد الله.

ثنا موسى، ثنا حبان بن يسار، ثنا أبو مطرف عبيد الله بن طلحة، قال: حدثني محمد بن علي، عن المجمر، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الأوْفَى، إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ[٢]". الحديث.

ورواه داود بن قيس، عن المجمر، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ثنا عبد الله بن مسلمة، عن نعيم، سمع محمد بن عبد الله بن زيد، عن أبي مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا أصح.

وقال أبو داود: لا بأس به، حدث عنه غير واحد.

من اسمه: حُبشي، وحَبَّة

١١٤٧ - (ت س ق) حبشي بن جنادة بن نصر السلولي، الكوفي، له صحبة[٣]

قال أبو عمر: روى عنه ابنه عبد الرحمن بن حبشي. وفي " كتاب أبي نعيم الأصبهاني"، و" العسكري "، و" ابن حبان "، و" ابن سعد ": حبشي بن جنادة بن نصر بن أسامة بن الحارث بن معيط بن عمرو بن جندل. وأُمّه: سلول بنت ذهل بن شيبان بن

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٨٥/٣، الثقات ٢٣٩/٦، الجرح والتعديل ٢٧٠/٣، تهذيب الكمال ٣٤١/٥، تهذيب التهذيب ٣٤٦/١.

(٢) أخرجه أبو داود ٢٥٨/١، رقم ٩٨٢، والبيهقي في الكبرى ١٥١/٢، رقم ٢٦٨٦. وأخرجه أيضا: البيهقي في شعب الإيمان ١٨٩/٢، رقم ١٥٠٤.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢٢٥/١، تهذيب التهذيب ١٧٦/٢، تقريب التهذيب ١٤٧/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٦٧/١، الكاشف ٢٠١/١، تاريخ البخاري الكبير ١٧٢/٣، الجرح والتعديل ١٣٩٥/٣، أسد الغابة ٤٣٤/١، تجريد أسماء الصحابة ١١٦/١، الإصابة ١٣/٢، الوافي بالوفيات ٤٢١/١١، الاستيعاب ٤٠٧/١، الثقات ٢٩٦/٣، أسماء الصحابة الرواة ت٢١٠.

مرة بن صعصعة. ومرة: هو أخو عامر بن صعصعة، يقال لكل من ولده سلولي.

قال ابن سعد: روى عنه قرة بن عبد الله السلولي. زاد أبو أحمد: وشهد مع علي مشاهده، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث في فضل علي، منها: " مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ "(١)، وحديث: " علي مني "(٢)، وحديث " أنت مني بمنزلة هارون من موسى صلى الله عليهما وسلم "(٣). ونسبه ابن قانع: أزديًا. وألزم الدارقطني الشيخيْن تخريج حديثه.

وزعم أبو ذر الهروي في كتابه " المستخرج على الإلزامات ": أن مسلمًا رحمه الله، روى في كتابه " الصحيح " حديث: الشعبي، عن حبشي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ؛ فَإِنَّهُ خُمُوشٌ فِي وَجْهِهِ... "(٤). الحديث، من جهة مجالد بن سعيد، مقرونًا بغيره عن الشعبي. انتهى كلامه. وهو يرد على المزي هنا، وفي " الأطراف " لعدم تنبيهه على هذا، والله أعلم.

وخرج الحاكم حديثه قائلا فيه: صحيح على شرط مسلم ولم يُخرجاه. وفي كتاب " الكامل " لابن عدي: قال أبو إسحاق: سمعت حبشيًّا يقول: شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة مشاهد، وشهدت مع علي ثلاثة مشاهد ما هي بدونها. قال: فقال أبو إسحاق: صدق أبو الجنوب إنها لمنها. وزعم البرديجي أنه اسم فرد، والله تعالى أعلم.

---

(١) أخرجه أحمد ٣٤٧/٥، رقم ٢٢٩٩٥ والحاكم ١١٩/٣، رقم ٤٥٧٨ وقال: صحيح على شرط مسلم. وأخرجه أيضا: النسائي في الكبرى ١٣٠/٥، رقم ٨٤٦٧، وابن أبي شيبة ٣٧٤/٦، رقم ٣٢١٣٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣٢٥/٤، رقم ٢٣٥٧.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٦/٦، رقم ٣٢٠٧١، وأحمد ١٦٥/٤، رقم ١٧٥٤٦، والترمذي ٦٣٦/٥، رقم ٣٧١٩ وقال: حسن غريب. والنسائي في الكبرى ٤٥/٥، رقم ٨١٤٧، وابن ماجه ٤٤/١، رقم ١١٩، وابن أبي عاصم في السنة ٥٩٨/٢، رقم ١٣٢٠، وابن قانع ١٩٨/١، والطبراني ١٦/٤، رقم ٣٥١١. وأخرجه أيضا: ابن عدي ٤٤٢/٢، ترجمة ٥٥٥ حبشي بن جنادة السلولي وقال: إسناده فيه نظر

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٤٥/٤.

(٤) أخرجه أحمد ٤٦٦/١، رقم ٤٤٤٠، والترمذي ٤٠/٣، رقم ٦٥٠، وقال: حسن. وابن ماجه ١/ ٥٨٩، رقم ١٨٤٠، والحاكم ٥٦٥/١، رقم ١٤٧٩، والبيهقي ٢٤/٧، رقم ١٢٩٨٦. وأخرجه أيضا: الدارمي ٤٧٢/١، رقم ١٦٤٠، وأبو داود ١١٦/٢، رقم ١٦٢٦، والبزار ٢٩٤/٥، رقم ١٩١٣، والشاشي ١٩/٢، رقم ٤٧٨، والطبراني ١٢٩/١٠، رقم ١٠١٩٩، والدارقطني ١٢١/٢، والرافعي ١١٥/١.

وفي " كتاب الباوردي ": قال شريك لأبي إسحاق: أين سمعت من حبشي؟ قال: وقف علينا في مجلسنا فحدثناه. قال أبو إسحاق: شهد حجة الوداع.

١١٤٨ - (ص) حَبَّة بن جُوَيْن العُرني البجلي، أبو قُدامة الكوفي[(١)]

ذكره أبو القاسم الطبراني، فقال: يقال: إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم.

ولما ذكره أبو موسى المديني في جملة الصحابة، قال: ذكره أبو العباس ابن عقدة في الصحابة رضى الله عنهم أجمعين، أنبا السيد أبو محمد حمزة بن العباس، أنبا أبو بكر أحمد بن الفضل، ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا يعقوب بن يوسف بن زياد، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك، قالا: ثنا عاصم بن محمد، أنبا عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبيه، عن حبة بن جوين العرني، قال: لما كان يوم غدير خم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصَّلاةُ جَامِعَةٌ نِصْفَ النَّهَارِ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ؛ أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ. قالوا: نعم. قال: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ "[(٢)]. وأخذ بيد علي رضي الله عنه حتى رفعها، حتى نظرت إلى آباطهما وأنا يومئذ مشرك.

وفي كتاب " الصحابة " لابن الأثير، قلت: لم يكن لحبة صحبة، وقوله: أنه شهدهما وهو مشرك، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا في حُجة الوداع، ولم يحج تلك السنة مشرك. انتهى كلامه. ولقائل أن يقول: إن صحَّ السند بذلك إليه، لا يمنع أن يكون حضر ذاك وهو غير متلبس بالحج، إنما في عهد، أو ما أشبه، أو يكون مارًّا في الطريق فسمع ذلك فعقله، والله أعلم.

وقال أبو حاتم ابن حبان البستي رحمه الله تعالى: كان غاليًا في التشيع، وَاهِيًا في الحديث. وقال أبو الفرج البغدادي: يكذب فيما يروي، روى أن عليًّا كان معه بصفين ثمانون بدريًّا. وكذب؛ فإنه ما شهد مع علي صفين من أهل بدر إلا خزيمة.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ضعيف. وذكره ابن خلفون في

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٩٣/٣، الثقات ١٨٢/٤، الكامل في الضعفاء ٤٢٩/٢، الجرح والتعديل ٣/ ٢٧٠، تهذيب الكمال ٣٥١/٥، تهذيب التهذيب ٣٤٦/١.

(٢) أخرجه أحمد ٣٤٧/٥، رقم ٢٢٩٩٥ والحاكم ١١٩/٣، رقم ٤٥٧٨ وقال: صحيح على شرط مسلم. وأخرجه أيضا: النسائي في الكبرى ١٣٠/٥، رقم ٨٤٦٧، وابن أبي شيبة ٣٧٤/٦، رقم ٣٢١٣٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣٢٥/٤، رقم ٢٣٥٧.

" الثقات ". وقال الدوري عن يحيى بن معين: ليس يساوي شيئًا. وفي العقيلي عنه: لا يُكتب حديثه.

وقال أبو أحمد ابن عدي: ما رأيت له حديثًا منكرًا قد جاوز الحد. وقال محمد بن سعد - الذي نقل المزي وفاته من عنده، مُوهمًا نقله من كتابه، ولو كان كما أوهم الرأي فيه ما هو أهم عنده من ذكر وفاته التي نقلها عن جماعة غيره -: وهو روى أحاديث، وهو يُضعف.

وذكره الساجي في كتاب " الجرح والتعديل "، فقال: كان يقدِّم عليًا على عثمان، ويبيّن ضعفه أنه قال: كان مع علي ثمانون بدريًا. وَهُمْ معروفون، محصورٌ عددهم، مذكور ذلك في كُتب السير. وأبو العرب وابن شاهين في جملة الضعفاء.

وفي " كتاب ابن الجارود ": ليس يساوي شيئًا. وقال الحافظ أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجوزقاني الهمداني في كتاب " الموضوعات " تأليفه: وحبة لا يساوي حبة، كان غاليًا في التشيع، واهيًا في الحديث.

وفي قول ابن الجوزي: لم يشهد صفين مع علي من أهل بدر إلا خزيمة. نظر؛ لإجماعهم على حضور عمار بن ياسر صفين وأنه قُتل بها مع علي، وأُسيد بن ثعلبة معدود في البدريين، قال أبو عمر وغيره: حضر مع علي صفين، وعبادة بن الصامت نقيب، شهد العقبة الأولى، والثانية، والثالثة، وبدرًا، وصفين مع علي، قاله إبراهيم بن المنذر الحزامي في كتاب " طبقات الصحابة " تأليفه. ولو تتبعنا ذلك لوجدنا أكثر مما ذكرنا، والله تعالى أعلم.

وقال الجوزجاني: غير ثقة. انتهى. كلام الجوزجاني في الشيعة غير مقبول للمعرفة بمذهبه في ذلك.

١١٤٩ - (بخ ق) حَبة بن خالد، أخو سواء، ولهما صحبة، من بني أسد بن خزيمة، وقيل: من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة، وقيل: من خزاعة، عدادهما في أهل الكوفة[1]

قال أبو الفتح الأزدي في كتاب " الصحابة ": لا نحفظ أن أحدًا روى عنه إلا سلام

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣/٩٣، الثقات ٣/٩٠،الجرح والتعديل ٣/٢٥٣، تهذيب الكمال ٥/٣٥٥، تهذيب التهذيب ١/٣٤٧.

أبو شرحبيل. وذكره أبو أحمد العسكري في بني حُرقان بن سُواءة بن عامر بن صعصعة. وقال ابن حبان: أتيَا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعالج بناء حائط له فأعاناه.

من اسمه: حبيب

١١٥٠ - (تم) حبيب بن أوس، الثقفي، المصري[١]

خرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وأبو محمد الدارمي. وذكره ابن خلفون في جملة الثقات، وكذلك ابن حبان البستي. وفي " رافع الارتياب " للخطيب: حبيب بن أوس، وهو ابن أبي أوس الثقفي. انتهى.

ولهم شخص يُسمى:

١١٥١ - حبيب بن أوس الجاسمي، قرية من عمل دمشق[٢]

توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وقيل: إحدى، وقيل: ثمان وعشرين بالموصل، وكان مولده سنة تسعين، وقيل: اثنتين وتسعين، وقيل: ثمان وثمانين ومائة، ذكره المرزباني، وذكرناه للفائدة.

١١٥٢ - حبيب ابن أبي ثابت بن قيس بن دينار الأسدي، مولى بني أسد بن عبد العزى، أبو يحيى الكوفي[٣]

كذا ذكره المزي. والصواب أنه مولى بني كاهل بن أسد بن خزيمة. قاله: ابن سعد، والكلبي، والبلاذري.

ومعهم جماعة، منهم: أبو نصر الكلاباذي، وأبو الوليد الباجي، وابن خلفون، وغيرهم. ولما خرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، قال: وقد صحَّ سماعه من ابن عمر.

ولما ذكره ابن حبان في جملة الثقات قال: كان مدلسًا، ومات في شهر رمضان سنة

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٣١١، الثقات ٤/١٣٩، الجرح والتعديل ٣/٩٦، تهذيب الكمال ٥/٣٥٦، تهذيب التهذيب ١/٣٤٧.

(٢) انفرد به صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تاريخ ابن معين ٢/٩٦ - ٩٧، طبقات خليفة ١٥٩، تاريخه ٣٤٩، التاريخ الكبير ٢/٣١٣، الجرح والتعديل ٣/١٠٧، مشاهير علماء الأمصار ١٠٨ تهذيب الكمال ٥/٣٥٨ - ٣٦٣، سير الأعلام ٥/٢٨٨ - ٢٩١، الخلاصة ١/١٩١، تهذيب التهذيب ٢/١٧٨ - ١٨٠، شذرات الذهب ٢/٨٧.

تسع عشرة. وفي " كتاب الآجري ": سُئل أبو داود: سمع حبيب من ابن عباس، قال: كذا يقول أبو ابن عياش في حديثه، وقد سمع من ابن عمر: سألت ابن عمر عن الضالة.

وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: قال أبو الفتح الأزدي: وقد رُوي أن ابن عون تكلم في حبيب هذا ورماه. قال أبو الفتح: هذا خطأ من قائله، إنما قال ابن عون: ثنا حبيب ابن أبي ثابت، وإسماعيل السدي، وهُمَا جميعًا أعور. قال أبو الفتح: سمع من ابن عباس وابن عمر، وهو ثقة صدوق، لا يلتفت إلى قول ابن عون فيه، وهو أشهر من أن يخرج له حديثًا. وذكر إسماعيل بن إسحاق القاضي: ثنا مسدد، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن عروة، عن عائشة: " أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَّلَ بَعْضَ نِسَائِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ "(١).

قال إسماعيل: الأحاديث المرفوعة في هذا الباب منكرة، وقد سمعت جماعة من أهل العلم بالحديث، نحو: علي بن نصر، وعيسى بن شاذان، وغيرهما، ذكروا حديث حبيب فعجبوا منه وأنكروه، قالوا: وهو ممَّا يُعتد به على حبيب، ومن يُحسن فيه أمره يقول: أراد أنه صلى الله عليه وسلم " كان يُقبّلها وهو صائم "(٢)، فغلط بهذا.

وقال أبو داود: قال يحيى بن سعيد لرجل: احك عني أن هذين - يعني: حديث الأعمش عن حبيب في القُبلة، وحديث عنه في المستحاضة -، قال: احك عني أنهما شبه لا شيء.

وروى عن الثوري، قال: ما ثنا حبيب إلا عن عروة المزني - يعني: لم يحدثهم عن عروة بن الزبير شيء -. قال أبو داود: وقد روى حمزة بن ثابت، عن حبيب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة؛ حديثًا صحيحًا.

وقال أبو عيسى: سمعت محمدًا يضعف هذا الحديث، وقال: حبيب لم يسمع من عروة. وكذا قاله الإمام أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وتبعهما على ذلك البيهقي، والدارقطني، وغيرهما.

وقال أبو عمر: وحبيب لا يُنكر لقاؤه لعروة، لروايته عمن هو أكبر من عروة، وأجل وأقدم موتًا، وهو إمام ثقة من الأئمة العلماء الجلة. وفي كتاب " المراسيل " لابن أبي حاتم عن أبيه: أهل الحديث اتفقوا على ذلك - يعني: على عدم سماعه منه -، قال:

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٤٨/١، رقم ٤٨٥.

(٢) أخرجه عبد الرزاق ١٨٢/٤، رقم ٧٤٠٦، وابن أبي شيبة ٣١٥/٢، رقم ٩٤١٠.

واتفاقهم على شيء يكون حُجة. انتهى.

وقد مر في كتاب " الأعلام شرح سنن ابن ماجه ": أن الصواب قول من قال: ابن الزبير، بالدلائل الواضحة، والله أعلم. وقال ابن نميرة: ثقة.

وذكره خليفة في الطبقة الرابعة من مُضر الكوفيين، وفي " كتاب العقيلي ": عن يحيى بن سعيد القطان: له عن عطاء غير حديث لا يتابع عليه، وليست محفوظة. قال أبو جعفر: وغمزه ابن عون. وفي " كتاب الآجري ": قلت لأبي داود: سمع حبيب من عاصم بن ضمرة، فقال: ليس لحبيب عن عاصم شيء يصح. انتهى.

المزي أطلق روايته عنه المشعرة بالاتصال، فينظر. وفي " كتاب ابن أبي حاتم " عن أبيه: اسم أبي ثابت: دينار. وفي " كتاب ابن عدي ": عن يحيى، قال: قد روى ابن أبي خالد عن حبيب بن هندي. قال يحيى: وحبيب بن هندي هو ابن أبي ثابت.

وقال الوليد بن يحيى الأسدي: جاء رجل إلى حبيب، فسأله عن مسألة فأفتاه، ثم قال للرجل: إن أتيت هؤلاء الغلمان الذين في المسجد أفتوك بخلافه. قال: قلنا من الغلمان؟ قال: ابن أبي ليلى، وحجاج بن أرطأة، وحماد ابن أبي سليمان.

وقال أبو أحمد الجرجاني: وحبيب هو أشهر وأكثر حديثًا من أن أحتاج أن أذكر من حديثه شيئًا، وهو بشهرته مستغنٍ عن أن أذكر أخباره أكثر من هذا، وقد حدث عنه الأئمة، وهو ثقة حجة كما قال ابن معين، ولعل ليس في الكوفيين كبير أحد مثله، لشهرته وصحة حديثه، وهو في أئمتهم يُجمع حديثه.

وقال ابن سعد: حبيب الأسدي مولى بني كاهل قال: طلبت العلم وما لي فيه نية، ثم رزق الله النية. وعن الحسن بن عمرو، عن حبيب، قال: ما عندي كتاب في الأرض إلا حديث واحد في تابوتي.

وعن أبي بكر ابن عياش، قال: سمعت حبيبًا يقول: أتى على ثلاث وسبعون سنة، وكان طوالا. وقال العجلي - الذي نقل المزي بعض كلامه وترك قوله -: كان ثقة ثبتًا في الحديث، سمع من ابن عمر غير شيء ومن ابن عباس، وكان فقيه البدن، وكان مفتي الكوفة قبل الحكم وحماد، وحديثه أقل من مائتي حديث. وكان له ابنًا يُسمى عبد الله، قال: وهو ثقة، سمع عن الشعبي.

وذكر أبو جعفر النحاس في كتابه " الناسخ والمنسوخ ": حبيب ابن أبي ثابت: محل محله، لا تقوم بحديثه حُجة لمذهبه، وكان مذهبه أنه قال: إذا حدثني رجل عنك

بحديث، ثم حدثت به عنك كنت صادقًا. ولما ذكر ابن خزيمة حديث ابن عباس: أنه بات عند ميمونة، قال: في القلب من هذا الإسناد شيء، فإن حبيبًا يدلس.

وفي " تاريخ يعقوب بن سفيان " - بخط عبد العزيز الكناني مجوّدًا -: سمى أباه كندي، وهو ثقة. وفي قول المزي - تبعًا لصاحب " الكمال " -: قال أبو بكر ابن عياش، ومحمد بن عبد الله بن نمير، والبخاري: مات سنة تسع عشرة ومائة. نظر، وذلك أن البخاري لم يقل هذا، إنما نقله عن أبي بكر ابن عياش، فقول المزي: قال أبو بكر ابن عياش، مشعر أنه رأى كلام ابن عياش وكلام البخاري، ولو قال قائل: إنه ما رأى كلام البخاري فضلا عن كلام ابن عياش حال التصنيف، لما استبعد قوله، إذ لو رآه لرأى فيه أنه أسند وفاته إلى ابن عياش لم يستبد بذلك، وأيضًا فلا نعلم لأبي بكر مصنفًا في الوفيات، ولا سمعنا به، إنما تُنقل عنه وفيات في كتب الأئمة.

والذي في " تاريخ البخاري الكبير ": وحدثني أحمد بن سليمان، قال: سمعت أبا بكر ابن عياش يقول: مات - يعني: حبيبًا - في رمضان سنة تسع عشرة ومائة. وقال في " التاريخ الأوسط ": حدثني أحمد بن سليمان، قال: سمعت أبا بكر ابن عياش قال: مات حبيب ابن أبي ثابت سنة تسع عشرة ومائة. وقال علي: سمعت سفيان ذكر حبيبًا، فقال: أرى ابنه أخبرني أنه مات سنة تسع عشرة. وقال في " الصغير ": ثنا أحمد بن سليمان، سمعت أبا بكر ابن عياش، قال: مات حبيب سنة تسع عشرة.

فهذا كما ترى البخاري لم يقل هذا في " تواريخه " الثلاث، إنما ذكره رواية، وممَّا يؤكد عندك أيضًا عدم رؤية المزي " كتاب البخاري "، أنه لما ذكر في كتابه " التهذيب " وفاته، لم يذكرها في أي شهر، والبخاري قد نص على الشهر، والله أعلم.

وقوله - أيضًا -: وقال محمد بن سعد، عن الهيثم: مات سنة اثنتين وعشرين في ولاية يوسف بن عمر. نظر؛ لأن الذي في كتاب " الطبقات الكبير ": أنبا الفضل بن دكين، ومحمد بن عمر، قالا: مات حبيب ابن أبي ثابت سنة تسع عشرة ومائة. انتهى. لم يذكر عن الهيثم في ترجمته شيئًا، فينظر. وأما الهيثم فإنه صحَّح عنه وفاته سنة اثنتين. كذا رأيته في " تاريخيْه الكبير والصغير "، وكذا هو أيضًا في كتاب " الطبقات " تأليفه، والله أعلم.

وذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات "، والطبري في " طبقات الفقهاء "، وقال: كان من الأبدال، كان إبراهيم وثقه، وقال أبو بكر ابن عياش: لم يكن بلغه فُتيَا بلدهم

في هذه الأيمان والطلاق إن هذا لمحدث.

١١٥٣ - (ت) حبيب ابن أبي حبيب البجلي، أبو عمرو، ويقال: أبو عميرة، ويقال: أبو كشوثا البصري، نزيل الكوفة(١)

ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات. وقال أبو أحمد الحاكم: كان حذاءً. وذكر كنيته في " الأفراد ". وفي " جامع الترمذي ": ثنا عقبة بن مكرم، ونصر بن علي، عن مسلم بن قتيبة، عن طعمة بن عمرو، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن أنس: " من صلى أربعين يومًا في جماعة... " الحديث. وقال: لا أعلم أحدًا رفعه إلا ما روى مسلم عن طعمة، وإنما يُروى هذا عن حبيب ابن أبي حبيب البجلي عن أنس قوله. ثنا بذلك هناد، ثنا وكيع، عن خالد بن طهمان، عن حبيب ابن أبي حبيب البجلي، عن أنس قوله. وقال الشيرازي: أبو كشوثا لقب له.

١١٥٤ - (عخ م س ق) حبيب ابن أبي حبيب، يزيد الجرمي، البصري، الأنماطي، جَد عبد الرحمن بن محمد بن حبيب(٢)

ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات: مات سنة اثنتين وستين ومائة. قاله ابن قانع، وخليفة بن خياط. وقال ابن خلفون في كتاب " الثقات ": هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين، أخرج له مسلم في المتابعة. كذا قال، والمزي أطلق رواية مسلم عنه، فينظر.

وفي " تاريخ البخاري ": سمع ابن سيرين وقتادة، وقال حبان: ثنا حبيب ابن أبي حبيب الجرمي ثقة.

وفي قول المزي: كان فيه - يعني: " الكمال " -: سُئل عنه أحمد، فقال: ما أعلم بحبيب ابن أبي حبيب بأسًا. والصواب: ما أعلم بحبيب ابن أبي ثابت بأسًا. نظر، وذلك أن الذي في " الكمال ": قال أحمد بن حنبل: ما علمت به بأسًا، والله تعالى أعلم.

ولما ذكره أبو حفص ابن شاهين في جملة الثقات، قال: صالح. وقال الساجي: ضعيف. وقال: حدَّث عنه ابن مهدي. وذكره العقيلي وأبو العرب في جملة الضعفاء.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٣١٥، الثقات ٤/١٤٠، الجرح والتعديل ٣/٩٨، الكامل في الضعفاء ٢/ ٤٠٠ تهذيب الكمال ٥/٣٦٤، تهذيب التهذيب ١/٣٤٨.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٣١٥، الثقات ٤/١٤٠، الجرح والتعديل ٣/٩٨، تهذيب الكمال ٥/٣٦٤، تهذيب التهذيب ١/٣٤٨.

ولهم شيخ آخر يقال له:

١١٥٥ - حبيب ابن أبي حبيب الخَرْططي[١]

نسبة إلى قرية من قرى مرو، يروي عن إبراهيم الصائغ وأبي حمزة السُّكري أحاديث موضوعة، قاله أبو عبد الله الحاكم. وقال أبو سعيد النقاش: يروي الموضوعات.

وقال ابن السمعاني: لا يحل كتب حديثه، ولا الرواية عنه إلا على سبيل القدح فيه، وكان يضع على الثقات الحديث، وكذا قاله أبو حاتم ابن حبان في كتاب " المجروحين "، ذكرناه للتمييز.

١١٥٦ - (ق) حبيب ابن أبي حبيب إبراهيم، وقيل: رزيق، وقيل: مرزوق الحنفي، أبو محمد المصري، كاتب مالك بن أنس

قال إبراهيم بن الجنيد: سمعت ابن معين يقول: كاتب مالك كذاب خبيث، رجل سوء، يخرطف ويضع الأحاديث، يقرأ على مالك فيخرطف الأحاديث العشر ورقات وأكثر وأقل.

وفي " تاريخ نيسابور ": ذهب حديث حبيب في الذاهبين. وقال أبو داود: أخذ أحاديث خالد ابن أبي عمران حديث ابن لهيعة، أقلبها على ابن أخي الزهري، عن سالم والقاسم. قال أبو داود:

وسمعت ابن البرقي يقول: كان حبيب يضع الأحاديث.

ولما ذكره أبو العرب في جملة الضعفاء، قال: قال لي مالك بن عيسى: كاتب مالك ضعيف جدًّا. وقال الساجي: كذاب يضع الحديث، كان إذا قرأ على مالك للغرباء، صفح ورقتين وأقل وأكثر، لا يقرأ على مالك يغالطه، فيترك بعض حديثه فيُحمل ذلك عنه. وفي كتاب " الضعفاء " لأبي محمد ابن الجارود: ليس بشيء. وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث.

وقال محمد بن سهل: كتبنا عنه عشرين حديثًا، وعرضناها على علي بن المديني، فقال: هذا كله كذب. وقال أبو عبد الرحمن النسائي: متروك، أحاديثه كلها موضوعة عن مالك وغيره.

---

(١) انفرد به صاحب الإكمال.

وقال عوَّام بن إسماعيل: كان مُصَحّفًا. وفي " كتاب الصريفيني ": مات سنة ثماني عشرة ومائتين.

ولهم شيخ آخر يقال له:

١١٥٧ - حبيب بن أبي حبيب[١]

يروي عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد. روى عنه حميد بن زياد، ومحمد بن راشد المكحولي، وابنه تميم بن حبيب. ذكره الخطيب في كتابه " المتفق والمفترق ".

وقال أبو الفرج ابن الجوزي: لا نعلم فيه طعنًا.

ورُد قوله بما ذكر في كتاب " التعديل والتجريح " عن الدارقطني: شيخ بصري لا يعتبر به.

وقال ابن عدي: هو قليل الحديث جدًّا، ولا أر لأحد من المتقدمين فيه كلامًا، وأرجو أنه لا بأس به، ذكرناه للتمييز.

١١٥٨ - (مد ت) حبيب بن الزبير بن مُشكان الهلالي، ويقال: الحنفي الأصبهاني[٢]

كما في " كتاب المزي "، وفي " تاريخ البخاري ": الهلالي مولاهم.

وفي " رافع الارتياب " للخطيب: قال أبو بكر عبد الله بن سليمان: وَهِمَ زيد بن حباب في هذا الحديث في موضعيْن - يعني: قوله: حدثنا عمر البصري، حدثني الزبير بن حبيب الحنفي، عن عكرمة، قال: " احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أُجْرَةً "[٣] -، قال: الزبير بن حبيب، وهو حبيب بن الزبير، وقال: الحنفي، وهو هلالي.

قال الخطيب: قلت: لا أرى الوَهْم في هذا الحديث، إلا من أحمد بن يحيى بن مالك عن زيد بن حباب، فقد رواه القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك، عن زيد،

---

(١) انفرد به صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١/٢٢٧، تهذيب التهذيب ٢/١٧٣، تقريب التهذيب ١/١٤٩، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٩٢، الكاشف ١/٢٠٢، تاريخ البخاري الكبير ٢/٣١٧، الجرح والتعديل ٢/١٠٠، ٣/ ٤٦٧، ميزان الاعتدال ١/٤٥٤، لسان الميزان ٧/١٩٣، الوافي بالوفيات ١١/٢٩١، الثقات ٦/١٨١، تاريخ أصبهان ت٦٣٤، طبقات المحدثين بأصبهان ت٤٥.

(٣) أخرجه الطبراني ٢/٩٥، رقم ١٤٢٢.

فقال: عن حبيب بن الزبير، على الصواب.

وذكر أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ بلده الذي ذكر المزي أنه نقل كلامه، وقد ترك منه: روى من أولاده: محمد بن النضر، وأحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز. وذكر من حديثه عن عكرمة: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، احْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ دِينَارًا ".

وذكره أبو حاتم البستي في جملة الثقات، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي في " مسنده ".

وقال الآجري: سألت أبا داود عن حبيب بن الزبير، فقال: ثقة، أصله مدني، كان بالبصرة. وذكره ابن خلفون في جملة الثقات، وكذلك ابن شاهين. وذكره بعض المتأخرين في جملة الضعفاء والمتروكين، تخرصًا من غير يقين.

١١٥٩ - (٤) حبيب بن زيد بن خلاد، الأنصاري، المدني[١]

ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات، وخرج حديثه في " صحيحه ". وقال ابن أبي حاتم: أنبا يعقوب بن إسحاق الهروي في كتابه إليَّ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، قال: سألت يحيى بن معين عن حبيب بن زيد الذي يروي عنه شعبة، ما حاله؟ فقال: ثقة. وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

ولهم شيخ آخر يقال له:

١١٦٠ - حبيب بن زيد المعلم[٢]

قال النسائي في كتاب " الجرح والتعديل ": ليس بالقوي. ذكرناه للتمييز.

١١٦١ - (م ٤) حبيب بن سالم الأنصاري، مولى النعمان بن بشير وكاتبه[٣]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣١٨/٢، الثقات ١٤٠/٤، الجرح والتعديل ٩٨/٣، تهذيب الكمال ٣٧٣/٥، تهذيب التهذيب ٣٥٠/١.

(٢) انظر: تاريخ البخاري: ٣٢٣/٢، الجرح والتعديل: ١٠١/٣، تهذيب الكمال: ٣٧٥/٥، تذهيب التهذيب ١٢٢/١، ميزان الاعتدال: ٤٥٦/١، تهذيب التهذيب١/٣٥١، خلاصة تذهيب الكمال ٧١.

(٣) تهذيب الكمال ٢٢٧/١، تهذيب التهذيب ١٨٤/٢، تقريب التهذيب ١٤٩/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٩٢/١، الكاشف ٢٠٢/١، تاريخ البخاري الكبير ٣١٨/٢، الجرح والتعديل ١٠٢/٢، ٣/ ٤٧١، ميزان الاعتدال ٤٥٥/١، رجال الصحيحين ٣٨٣، طبقات ابن سعد ٢٥٣/٧، الثقات ٤/ ١٣٨.

ذكره أبو محمد ابن أبي حاتم، فقال: قال أبي: هو ثقة. وذكره أبو حاتم في جملة الثقات، ثم ذكر بعد تراجم حبيب بن سالم، عن أبي هريرة، وقال: إن لم يكن مولى النعمان بن بشير، فلا أدري من هو.

ولما ذكره ابن خلفون في جملة الثقات قال: قال أبو الفتح الأزدي: في حديثه نظر، وقال عمرو بن علي الفلاس: سمعت يحيى بن سعيد القطان قال: كان شعبة يضعف أحاديث أبي بشر عن حبيب بن سالم. وقال الآجري: سألت أبا داود عن حبيب بن سالم، فقال: كوفي ثقة. وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء.

١١٦٢ - (سي) حبيب بن سُبَيعة، وقيل: حبيب ابن أبي سبيعة، وقيل: سبيعة بن حبيب الضُّبعي(١)

قال العجلي: شامي، تابعي، ثقة. وفي كتاب " المراسيل " قال أبو حاتم: ليست له صحبة. وذكره ابن حبان في جملة الثقات، قال: ومن قال: سبيعة بن حبيب؛ فقد وُهِمَ.

١١٦٣ - (ت ق) حبيب بن سليم، العبسي، الكوفي(٢)

روى عنه عبيد الله بن موسى فيما ذكره البخاري. ولما خرج الترمذي، وأبو علي الطوسي حديثه، عن بلال، عن حذيفة في (النعي) صحَّحَاه، وكذا أبو عبد الله النيسابوري. وذكره ابن خلفون في جملة الثقات، وكذلك ابن حبان.

١١٦٤ - (ع) حبيب بن الشهيد، أبو مرزوق الأزدي البصري، مولى قريبة(٣)

مات سنة خمس وأربعين ومائة في آخرها بعد الهزيمة، وصلى عليه سوار وذلك في أواسط أيام التشريق. قاله ابن حبان، لما ذكره في كتاب " الثقات ".

وقال ابن سعد: هو مولى لمزينة، وكان ثقة إن شاء الله تعالى. وذكر المزي: عن

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣١٨/٢، الثقات ١٤٠/٤، الجرح والتعديل ٩٨/٣، تهذيب الكمال ٣٧٥/٥، تهذيب التهذيب ٣٥٠/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٣١٩/٢، الثقات ١٧٩/٦، الجرح والتعديل ١٠٢/٣، تهذيب الكمال ٣٧٦/٥، تهذيب التهذيب ٣٥٠/١.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٥٠/١، ٢٢٨، تهذيب التهذيب ١٨٥/٢، تقريب التهذيب ١٤٩/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٩٣/١، الكاشف ٢٠٣/١، تاريخ البخاري الكبير ٣٠٢/٢، تاريخ البخاري الصغير ٨٤/٢، الجرح والتعديل ١٠٢/٢، ٤٧٨/٣، الوافي بالوفيات ٢٩١/١١، سير الأعلام ٧/ ٥٦، الثقات ١٨٢/٦.

إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، أن أباه مات سنة خمس وأربعين ومائة. انتهى كلامه.

وقد ذكر علي بن المديني، قال: سمعت إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، قال: مات أبي سنة خمس وأربعين ومائة، لليلتيْن أو لثلاث مضتًا من ذي الحجة، يوم جاءت هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن، قيل له: من صلى عليه؟ قال: أنا، وحضر سوَّار، فحرصت أن يصلي عليه فأبى.

وقال علي: وهو ثقة. وكذا قاله أحمد بن صالح العجلي. وذكره ابن خلفون في جملة الثقات، وكذلك ابن شاهين، وذكر أن شعبة قال لإبراهيم بن حبيب: ما كان أبوك بأقلهم حديثًا، ولكنه كان شديد الاتِّقاء. وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ثقة.

وفي " تاريخ البخاري ": كنيته أبو شهيد، فتركها، وفي رواية محمد بن عبد الرحمن، عن حبيب بن الشهيد: أبي مرزوق. وزعم ابن عساكر أن تكنيته بأبي مرزوق وَهْم من البخاري، قال: وتبعه ابن أبي حاتم، وصوب التفرقة معتمدًا على قول ابن يونس.

وفي الذي قاله نظر؛ لأن تَوْهِيم إمامَيْن عظيمين - وقد تبعهما ابن حبان كما بيَّنَّاه - بقول إمام لم ينص على وَهْمهما، إنما ذكر سميًا قديمًا لصاحب الترجمة، ويكنى بكنيته، فيحتاج المُوهم لهم أن يأتي بحُجة بيِّنة بأن هذا الرجل لم يكن بأبي مرزوق جملة، ولا يقدر على ذلك، والله تعالى أعلم. وقال ابن قانع: مولى الأزد، وهو الصحيح.

وفي " كتاب الكلاباذي " عن الفلاس: مات بعد الهزيمة في سنة خمس وأربعين. وفي "تاريخ إسحاق " القراب الحافظ: قال يحيى بن معين: حبيب بن الشهيد مات سنة ست وأربعين ومائة. وفي " كتاب الآجري ": سُئل أبو داود: أيما أحب إليك، هشام بن حسان أو حبيب بن الشهيد؟ فقال: حبيب بن الشهيد.

١١٦٥ - (د ت ق) حبيب بن صالح بن حبيب، الشامي، الطائي[1]

قال ابن خلفون في كتاب " الثقات ": القباني. وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ": حبيب بن صالح الطحان.

١١٦٦ - (بخ) حبيب بن صُهبان، أبو مالك، الأسدي، الكوفي[2]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٢١/٢، الثقات ١٨٢/٦، الجرح والتعديل ١٠٣/٣، تهذيب الكمال ٣٨٠/٥، تهذيب التهذيب ٣٥١/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٣٢١/٢، الثقات ١٣٨/٤، الجرح والتعديل ١٠٣/٣، تهذيب الكمال ٣٨٣/٥، تهذيب التهذيب ٣٥١/١.

قال محمد بن سعد في كتاب " الطبقات الكبير ": كان ثقة معروفًا، قليل الحديث. وذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون. وقال أحمد بن صالح: كوفي ثقة.

ولهم شيخ آخر يقال له:

١١٦٧ - (م) حبيب بن عبد الله(١)

نذكره للتمييز بيْنه وبيْن حبيب بن عبد الله الحميدي المذكور عند المزي. وهو: حبيب ابن عبد الله ابن أبي كبشة الأنماري.

حدث عن أبيه. روى عنه أبو سفيان الأنماري. ذكره الخطيب في " التلخيص ". وقال في " رافع الارتياب من المقلوب من الأسماء والأنساب ": وهمَ فيه علي بن حجر على بقية، فقال: ثنا بقية، عن أبي سفيان، ثنا عبد الله بن حبيب ابن أبي كبشة الأنماري، وذكره عن بقية عمرو بن نصر، على الصواب.

١١٦٨ - (ع) حبيب بن عُبيد الرحبي، أبو حفص الحمصي(٢)

ذكره أبو حاتم البستي في جملة الثقات ونسبه بُرحُبيًّا، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أستاذه إمام الأئمة، وأبو علي الطوسي، وأبو عبد الله بن البيع، وأبو عوانة، وأبو محمد ابن الجارود، والدارمي.

وقال ابن أبي حاتم في كتاب " المراسيل " عن أبيه: روايته عن أبي الدرداء مرسلة. وقال الحربي: معروف. وقال أبو المظفر السمعاني في كتاب " الأمالي ": ثقة. وكذلك قاله أبو أحمد بن صالح العجلي.

وذكره ابن خلفون في جملة الثقات، وزعم أن مسلمًا تفرد بحديثه، وكذا قاله أبو عبد الله في " المدخل الكبير "، وفي " المستدرك " لما خرج حديثه، وأبو إسحاق الحبال، واللالكائي، ولم يذكره الكلاباذي ولا الباجي، والله أعلم.

وقول المزي: روى له الجماعة على هذا؛ فيه نظر. وفي " رافع الارتياب " للخطيب: وهمَ فيه المغيرة بن عبد الله الجرجرائي، فقال: عبيد الله بن

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٢١/٢، الثقات ١٤٠/٤، الجرح والتعديل ١٠٤/٣، تهذيب الكمال ٣٨٣/٥، تهذيب التهذيب ٣٥٢/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٣٢١/٢، الثقات ١٣٨/٤، الجرح والتعديل ١٠٥/٣، تهذيب الكمال ٣٨٥/٥، تهذيب التهذيب ٣٥٢/١.

حبيب، والصواب: حبيب بن عبيد.

١١٦٩ - (ع) حبيب ابن أبي عمرة، أبو عبد الله الحماني، مولاهم الخطيب الكوفي[١]

خرج البستي حديثه في " صحيحه "، وذكره في جملة الثقات. وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في " تاريخه ": لا بأس به.

وقال المزي: قيل: إنه مات سنة اثنتين وأربعين ومائة. انتهى كلامه، وهو ممرض عنده، وليس جيدًا، فإن جماعة نصُّوا على وفاته في هذه السنة، منهم: أبو حاتم ابن حبان، والواقدي في " تاريخه "، وابن قانع، وخليفة بن خياط في " تاريخه "؛ وزاد: بالكوفة، وغيرهم ممن يكثر تعدادهم. وكأن المزي - والله تعالى أعلم - لما نظر في ترجمته لم يجده مذكورًا في " تاريخ دمشق " ولا " بغداد "، ووجدها ترجمة حسنة، ولم ير وفاته مذكورة عند غير عبد الغني، لم يعتمده وقالها بصيغة التمريض، ولما ذكره ابن خلفون في جملة الثقات قال: وثقه ابن نمير وابن وضاح.

ونسبه أحمد بن علي الأصبهاني - فيما ذكره الصريفيني - أسديًّا. وقال ابن سعد: الأزدي، وكان ثقة قليل الحديث.

وذكره ابن شاهين في جملة الثقات.

١١٧٠ - (د) حبيب ابن أبي فضلان، ويقال: ابن أبي فضالة، ويقال: ابن فضالة المالكي البصري[٢]

ذكره ابن خلفون في جملة الثقات وكذلك ابن حبان، وخرج حديثه في " صحيحه ". وذكر البخاري في الرواة عنه: عوْفًا.

وفي " كتاب العقيلي ": قال ابن المبارك: كوفي ليس بشيء. وأنكر حديثًا له، وكان حبيب ذا فضل وصحة حديث، قال ابن المبارك: عافاه الله تعالى في كل شيء إلا في هذا الحديث، لحديث ذكره.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٢٢/٢، الثقات ١٧٧/٦، الجرح والتعديل ١٠٥/٣، تهذيب الكمال ٣٨٦/٥، تهذيب التهذيب ٣٥٢/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٣٢٢/٢، الثقات ١٧٧/٦، الجرح والتعديل ١٠٥/٣، تهذيب الكمال ٣٥٧/٥، تهذيب التهذيب ٣٥٢/١.

١١٧١ - (بخ) حبيب بن محمد، أبو محمد العجمي[١]

قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": حبيب بن عيسى أبو محمد العجمي البصري أصله من فارس، روى عنه أهل البصرة، وكان عابدًا فاضلا، وَرعًا تقيًّا، من المجابين الدعوة في الأوقات، وأخباره في التقشف والعبادة مشهورة، تغني عن الإغراق في ذكرها.

وقال أبو المظفر السمعاني: ثقة. ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " وصفه بالزهد والعبادة.

وفي " كتاب المنتجالي ": كان الحسن يقول: ليت لي مَسد حبيب. وفي كتاب " الزهد " لأحمد بن حنبل: ثنا ضمرة، عن السري بن يحيى - وكان ثقة -، قال: كان حبيب أبو محمد يُرى بالبصرة يوم التروية، ويرى بعرفة عشية عرفة.

ثنا يونس، قال: سمعت مشيخة يقولون: كان الحسن يجلس في مجلسه الذي يذكر فيه في كل يوم، وحبيب يجلس في مجلسه الذي يأتيه فيه أهل الدنيا للتجارة، وهو غافل عما فيه الحسن لا يلتفت إليه، إلى أن الْتَفت يومًا فسأل عنه، فأخبر فوقر في قلبة، فقال بالفارسية: اذهبوا بنا إليه. فلما جاء ذكره وزهده في الدنيا، فلم يزل في تبذير ماله حتى لم يبق على شيء، ثم جعل يستقرض على الله تعالى.

وقال ابن أبي الدنيا في كتابه " الدعوة ": ثنا محمد بن الحسين، ثنا العباس بن الفضل الأزرق، وقال: حدثني مجاشع الدبري، قال: ولدت امرأة من جيران حبيب العجمي غلامًا أقرع الرأس، فجاء به أبوه إلى حبيب بعد ما كبر الغلام، وأتت عليه ثنتا عشرة سنة، فقال: يا أبا محمد؛ أما ترى إلى ابني هذا وإلى حاله، وقد بقي أقرع الرأس كما ترى، فادع الله له. قال: فجعل حبيب يبكي ويدعو للغلام، ويمسح بالدموع رأسه. قال: فوالله ما قام من بين يده حتى اسودَّ رأسه من أصول الشَّعر، فلم يزل بعد ذلك الشعر ينبت حتى كان كأحسن الناس شَعرًا. قال مجاشع: قد رأيته أقرع ورأيته أفرع.

قال أبو بكر: ثنا محمد بن الحسين، ثنا عبد الله بن عيسى الطُفاوي، حدثني أبو عبد الله الشحام، قال: أُتي حبيب أبو محمد برجل زمن في شق محمل، فقيل له: يا أبا محمد؛ هذا رجل زمن، وله عيال وقد ضاع عياله، فإن رأيت أن تدعو الله عسى أن يُعافيه. فأخذ المصحف فوضعه في عنقه ثم دعا، قال - يعني: الشحام -: فما زال يدعو

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٢٢/٢، الثقات ١٧٧/٦، الجرح والتعديل ١٠٥/٣، تهذيب الكمال ٣٥٨/٥، تهذيب التهذيب ٣٥٣/١.

حتى عافى الله الرجل، وقام فحمل المحمل على عُنقه، وذهب إلى عياله.

قال أبو بكر: وثنا خالد بن خداش، ثنا المعلى الوراق، قال: كنا إذا دخلنا على حبيب أبي محمد قال: افتح جونة المسك؛ وهات الترياق المجرب.

قال أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا: حدثنى محمد بن الحسين، حدثني موسى بن عيسى، عن ضمرة بن ربيعة، عن السري بن يحيى، قال: اشترى أبو محمد حبيب طعامًا في مجاعة أصابت الناس، فقسَّمه على المساكين، ثم خاط أكيسة فجعلها تحت فراشه، ثم دعا الله، فجاء أصحاب الطعام يتقاضونه، فأخرج تلك الأكيسة، فإذا هي مملوءة دراهم فوزنها، فإذا هي حقوقهم فدفعها إليهم.

وذكر ابن عساكر في " تاريخه ": أن سبب تعبده كان على يد الحسن البصري، وجاءته امرأة تشكو الفقر، فصلى، فقال: يا رب؛ إن عبادك يحسنون بي الظن، وذلك من سترك عليَّ، فلا تخلف ظنهم، ثم رفع مصلاه فإذا بخمسين درهمًا وأعطاها إياها. ثم قال: يا حماد؛ اكتم عليَّ ما رأيت حياتي، وقال عبد الواحد بن زيد: كان في حبيب خصلتان من خصال الأتقياء: النصيحة والرحمة.

وقال الحسن ابن أبي جعفر: مرَّ الأمير يومًا فصاحوا: الطريق، وبقيت عجوز لا تقدر أن تمشي، فجاء بعض الجلاوزة فضربها بسوطه ضربة، فقال حبيب: اللهم اقطع يده. قال: ما لبثنا إلا ثلاثًا حتى أُخذ الرجل في سرقة فقُطعت يده.

وقال مسلم: جاء رجل إلى حبيب، فقال له: لي عليك ثلاث مائة درهم. قال حبيب: اذهب إلى غد. فلما كان الليل دعا عليه. قال: فجيء بالرجل محمولا قد ضرب شقه الفالج. فقال: ما لك؟ قال: أنا الذي جئتك أمس ولم يكن لي عليك شيء. فقال له: تعود؟ قال: لا. قال: اللهم إن كان صادقًا فعافه. فقام الرجل كأن لم يكن به شيء.

وقال ابن المبارك: كان حبيب يضع كيسه فارغًا فيجده ملآنًا. وذكر أخبارًا كثيرة من كراماته، اقتصرنا منها على هذه النبذة، وذكر أن أشعث الحداني، وإسماعيل بن زكريا رَويَا عنه.

وقال أبو عمر في كتاب " الاستغناء ": كان عابدًا فاضلا، زاهدًا ثقة وفوق الثقة، ولكنه قليل الحديث.

١١٧٢ - (ت س) حبيب ابن أبي مرزوق الرقي، مولى بني أسد[١]

كذا قاله أبو علي ابن سعيد في كتاب " تاريخ الرقة ". ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات قال: توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وخرج حديثه في " صحيحه ". وفي " التعديل " للدارقطني: ثقة يُحتج به. وذكره - أيضًا - ابن خلفون في " الثقات "، وكذا ابن شاهين. وقال أبو داود: جزري ثقة.

١١٧٣ - (د ق) حبيب بن مسلمة الفهري، أبو عبد الرحمن، مختلف في صحبته، نزيل الشام[٢]

ألزم الدارقطني الشيخيْن تخريج حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم، لصحة الطريق إليه.

وقال أبو حاتم الرازي: له صحبة. ولما ذكره العسكري في جملة الصحابة قال: حديثه في النفل صحيح متصل.

وذكره أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري في كتاب " الصحابة " تأليفه، وكذلك الترمذي أبو عيسى، وأبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي في كتاب "الصحابة " تأليفيهما، وكذلك إبراهيم بن المنذر الحزامي في كتاب " الطبقات "، والطبري في كتاب " الصحابة "، والطبراني في " المعجم الكبير "، وأحمد ابن أبي خيثمة في "تاريخه"، وأبو القاسم البغوي في " معجمه "، وجدّه في " معجمه " أيضًا، وابن حبان، وخرج حديثه في " صحيحه "، والباوردي، وابن قانع، وخليفة بن خياط في كتاب " الطبقات "، والهيثم بن عدي في كتاب " الطبقات "، ومسلم في كتاب " الطبقات "، وأبو نعيم الفضل بن دكين في " تاريخه الأكبر " ونسبه في كتاب " الصفوة "، ووثيمة بن موسى في كتاب " الردة "، وابن قتيبة في " المعارف "، وابن

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٣٢٥، الثقات ٦/١٨٤، الجرح والتعديل ٣/١٠٩، تهذيب الكمال ٥/٣٩٥، تهذيب التهذيب ١/٣٥٣.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١/٢٢٩، تهذيب التهذيب ٢/١٩٠، تقريب التهذيب ١/٥٠، ١٥١، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٩٤، الكاشف ١/٢٠٣، تاريخ البخاري الكبير ٢/٣١٠، تاريخ البخاري الصغير ١/١٢٩، الجرح والتعديل ٣/٤٩٧، أسد الغابة ١/٤٤٢، ٤٤٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١٩، ١٢٠، الإصابة ٢/٢٣، ٢٤، الاستيعاب ١/٣٢٠، الوافي بالوفيات ١١/٤٣٠، طبقات ابن سعد ٧/٤٠٩، ٩/٤٥، سير الأعلام ٣/١٨٨، الثقات ٣/٨١، المحبر ص٢٩٤، أسماء الصحابة الرواة ت٢٢٧.

الأثير في " الأسد "، والمبرد، وأبو عمر ابن عبد البر، وأبو نعيم الأصبهاني، وغير واحد في جملة الصحابة.

بل ولا أعلم أحدًا يختلف عمن ذكره فيهم، وقال الطبراني: توفي سنة أربع وأربعين. وقال الباوردي: مات بأرمينية سنة ثمان وأربعين. وكذا قاله ابن قانع. وقال أبو زرعة النصري: قديم الموت. وقال أبو عمر: كان أهل الشام يثنون على حبيب.

وقال سعيد بن عبد العزيز: كان فاضلا مجاب الدعوة، وروينا أن الحسن بن علي رضي الله عنهما، قال لحبيب في بعض خرجاته بعد صفين: يا حبيب؛ رب مسير لك في غير طاعة الله تعالى. فقال له حبيب: أما إلى أبيك فلا. فقال له الحسن: بلى والله؛ ولقد طاوعت معاوية على دُنياه، وسارعت في هواه، فلئن كان قام بك في دُنياك، لقد قعد بك في دِينك، فليتك إذ أسأت الفعل أحسنت القول، فتكون كما قال الله تعالى: ﴿خَلَطُوا عَمَلا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾ [التوبة: ١٠٢]، ولكنك كما قال تعالى: ﴿كَلا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤].

وفي كتاب " الصحابة " لابن الأثير: يُعرف حبيب بن مسلمة بحبيب الدروب. وقال مصعب الزبيري: مات سنة ثلاث وأربعين.

وفي " تاريخ القدس " وَجَّه بُسر ابن أبي أرطاة العامري، حبيب بن مسلمة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غوطة دمشق، فأغار على قرى من قراها. وذكر سليمان بن عبد الرحمن التميمي، عن علي بن عبد الملك التميمي في " تاريخه ": أنه مات بأرمينية الرابعة سنة خمس وأربعين.

وفي " تاريخ دمشق " لابن عساكر: قال عمرو بن مهاجر: كانت لحبيب صحبة، وذكر أبو القاسم أنه غزا في ليلة مقمرة مطيرة، فقال: اللهم خل لنا قمرها، واحبس عنا قطرها، واحقن لي دماء أصحابي، وأكتبهم عندك شهداء. قال: ففعل الله به ذلك. وكان يستحب إذا لقي العدو أو ناهض حصنًا قول: لا حول ولا قوة إلا بالله؛ وإنه ناهض يومًا حصنًا فقالها، فانهزم الروم وانصدع الجيش.

قال: ودخل عليه الضحاك بن قيس يعوده، فقال: ما كان بدو علَّتك؟ فقال: دخلت الحمام. وفي حديث ابن رغبان: دخل حمامًا بحمص، فقال: وهذا ممَّا يتنعم به أهل الدنيا، لو مكثت فيه ساعة لهلكت، ما أنا بخارج منه حتى استغفر الله تعالى فيه ألف مرة. قال: فما فرغ حتى ألقى الماء على وَجْهه مرارًا.

ورأى رجل في منامه قائلا يقول له: بشر حبيبًا بالوصفين. وفي قول المزي: قال مصعب الزبيري: كان شريفًا، وكان قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال بعد كلام طويل: وقال الزبير بن بكار: كان شريفًا فذكره. نظر؛ لأن هذا هو كلام مصعب، حكاه عنه الزبير، قاله ابن عساكر.

وقال: وحكى الواقدي في كتاب " الصوائف " عن ابن رغبان: أنه مات هو وعمرو بن العاص في عام واحد، فقال معاوية لامرأته ابنة قرظة: قد كفاني الله موت رجلين، أما أحدهما - يريد: عمرًا - فكان يقول: الإمرة الإمرة، وأما الآخر - يريد: حبيبًا - فكان يقول: السُّنَّة السُّنَّة، يريد: سُنَّة الشيخيْن رضي الله عنهما.

وفي " تاريخ أبي عبد الرحمن العتقي ": وُلد حبيب بن مسلمة سنة أربع من مولده صلى الله عليه وسلم.

وفي الصحابة آخر يقال له:

١١٧٤ - حبيب الفهري[١]

قال أبوالقاسم ابن بنت منيع: هو عندي غير ابن مسلمة. وتبعه على ذلك ابن منده، وأنكره أبو نعيم وغيره، والله أعلم.

ودون هذه الطبقة:

١١٧٥ - حبيب بن مسلمة بن حبيب بن مسلمة الفهري[٢]

ذكره ابن عساكر في " التاريخ "، ذكرناهما للتمييز.

١١٧٦ - (د) حبيب ابن أبي مليكة النهدي، أبو ثور الكوفي، يقال: إنه أبو ثور الحداني الأزدي[٣]

وفرق مسلم والحاكم بينهما، وذكره الأزدي فيمن لا يُعرف اسمه.

قال أبو أحمد الحاكم: روى عنه عامر بن شراحيل الشعبي رحمه الله تعالى، وكليب بن وائل، قال: ويقال: هو الحداني. انتهى.

هذا يوضح لك أن المزي لم ينقل التفرقة التي أشار إليها من عند أبي أحمد

---

(١) انفرد به صاحب الإكمال.

(٢) انفرد به صاحب الإكمال.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٢/٣٢٤، الثقات ٤/١٣٩، الجرح والتعديل ٣/١٠٩، تهذيب الكمال ٥/٤٠١، تهذيب التهذيب ١/٣٥٤.

الحاكم، إلا بوساطة ابن عساكر في كتاب " الأطراف "، إذ لو رآه لما قصر في ترجمة ابن أبي ملكية هذا، ولم يذكر له راويًا إلا هانئ بن قيس وأبا البختري.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " نسبه مُراديًّا، وخرج الحاكم والبستي حديثه في " صحيحيهما "، وذكره في " الثقات " أبو حاتم.

١١٧٧ - (د ق) حبيب بن النعمان الأسدي، أحد بني عمرو بن أسد(١)

قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": روى عن عمر بن راشد، روى عنه عمرو بن دينار.

وعاب المزي على عبد الغني قوله: حدثني عمر بن راشد. يشبه أن يكون كتبه على الصواب، وسقط من الناسخ: كان أحد بني عمرو بن أسد يروي عن عمر بن راشد، مما قاله ابن حبان وأغفله المزي، فسقط من الناسخ أو اشتبه عليه عمرو بعمر، والله أعلم.

وقال: وذكر المصري له في حبيب بفتح الحاء، غير جيد؛ لأن جماعة نصُّوا أنه بضم حائه، منهم: الدارقطني، وابن ماكولا، وغيرهما؛ فينظر. قال البخاري: روى عنه دينار. وزعم ابن أبي حاتم في كتاب " خطأ البخاري ": أن أبا زرعة ردَّ قوله، وقال: إنما هو زياد أخو سفيان بن زياد، وسمعت أبي يقول: لا دينار، ولا زياد، أخطئا جميعًا، إنما روى عنه سفيان بن زياد، ولم يثبت لسفيان بن زياد أخًا. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

ولهم شيخ آخر يقال له:

١١٧٨ - حبيب بن النعمان العجلاني(٢)

يروي عن جعفر بن محمد، ذكره مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ".

١١٧٩ - وحبيب بن النعمان، أبو ثابت الحميري(٣)

سمع كلثوم بن عمرو العَتَّابي. روى عنه عبد الله ابن أبي سعد الوراق في " أخبار أبي نواس " التي جمعها. ذكرناهما للتمييز اتباعًا لذكر المزي لهما في حبيب بفتح الحاء منهما.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٢٤/٢، الثقات ١٧٧/٦، الجرح والتعديل ١٠٩/٣، تهذيب الكمال ٤٠٤/٥، تهذيب التهذيب ٣٥٤/١.

(٢) انفرد به صاحب الإكمال.

(٣) انفرد به صاحب الإكمال.

١١٨٠ - حبيب بن يسار الكندي الكوفي[١]

خرج ابن حبان البستي حديثه في " صحيحه "، وذكره في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون.

قال: ولهم شيخ آخر يقال له:

١١٨١ - حبيب بن يسار[٢]

روى عن حبيب بن سالم. روى عنه قتادة بن دعامة. وهو مجهول لا يُعرف.

وقد روى الأعمش عن رجل يقال له:

١١٨٢ - حبيب بن يسار[٣]

وخليقًا أن يكون الكندي الكوفي. وقال الآجري: سألت أبا داود عن حبيب بن يسار، فقال: ثقة. وذكر المزي في الرواة عنه: الزبرقان بن عبد الله السراج.

وفي " تاريخ البخاري ": وروى مصعب بن سلام، عن الزبرقان، عن حبيب، ويقال: اختلط على مصعب بن سلام، فقال: الزبرقان. مكان يوسف بن صُهيب.

١١٨٣ - حبيب بن يساف[٤]

عن حبيب بن سالم. روى عنه قتادة، سمعت أبي يقول: هو مجهول لا أعرفه، لم أجد أحدًا روى عنه غير قتادة حديثًا واحدًا، عن حبيب، عن النعمان: أن رجلا وقع على جارية امرأته، قاله ابن أبي حاتم. وذكره أبو موسى المديني الحافظ في كتاب " الصحابة "، وقال: ذكره ابن شاهين، قال: وقال عبدان: هو رجل من أهل بدر.

وذكره أبو نعيم الأصبهاني، وأبو الفرج ابن الجوزي، وغيرهما، في حبيب بن إساف بألف والهمزة قد تبدل ياء، فلا أدري أهو شيخ قتادة أم غيره، فإن كان إياه، فالصواب فيه: خبيب بخاء معجمة مضمومة، كذا نص عليه غير واحد، وإن كان غيره، فليس هو موجودًا في كتاب من كتب التاريخ، حاشى " كتاب ابن أبي حاتم "، ويشبه أن

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٢٧/٢، الثقات ١٤٣/٦، الجرح والتعديل ١١٠/٣، تهذيب الكمال ٤٠٦/٥، تهذيب التهذيب ٣٥٥/١.

(٢) انفرد به صاحب الإكمال.

(٣) انفرد به صاحب الإكمال.

(٤) انظر: التاريخ الكبير ٣٢٧/٢، الثقات ١٤٣/٦، الجرح والتعديل ١١١/٣، تهذيب الكمال ٤٠٧/٥، تهذيب التهذيب ٣٥٥/١.

يكون مصحّفًا بيسار بالراء، والله تعالى أعلم، ويوضحه ما أسلفناه من كلام ابن خلفون.

١١٨٤ - حبيب الأعور المدني، مولى عروة بن الزبير القرشي(١)

قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": حبيب الأعور، روى عن عروة بن الزبير، روى عنه الزهري؛ إن لم يكن بن هند بن أسماء، فلا أدري من هو. ثم قال بعد تراجم: حبيب مولى عروة بن الزبير، يروي عن عروة، روى عنه أهل المدينة، مات في ولاية مروان بن محمد، يُخطئ. وذكره ابن خلفون في جملة الثقات.

١١٨٥ - (ع) حبيب ابن أبي قريبه زائدة، وقيل: زيد، وقيل: ابن أبي تقية، أبو محمد المعلم(٢)

خرج أبو علي الطوسي حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، وأبو حاتم ابن حبان البستي، وذكره في جملة الثقات، وقال: مات سنة ثلاثين ومائة، روى عن محمد ابن سيرين، وعنه حماد بن زيد. ولما ذكره ابن خلفون في جملة الثقات كناه: أبا جعفر.

من اسمه: حُبَيْش

١١٨٦ - (د) حُبيش بن شُريح الحبشي، أبو حفصة، ويقال: أبو حفص الشامي(٣)

أخرجه إسحاق بن سويد الرملي في الصحابة، من أهل فلسطين، سكن بيت جبرين. وأخرجه موسى بن سهل في التابعين، وهو أصح.

روى عنه حسان ابن أبي معْن أنه قال: اجتمعت أنا وثلاثون رجلا من الصحابة، فأذنوا وأقاموا وصلَّيت بهم، الحديث. ذكره أبو نعيم الحافظ. وذكره الصغاني وابن الجوزي في (المختلف في صحبتهم). ولما ذكره ابن حبان البستي في جملة الثقات قال: كان من أهل القدس. وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣١٢/٢، الثقات ١٧٨/٨، الجرح والتعديل ١١٣/٣، تهذيب الكمال ٤٠٨/٥، تهذيب التهذيب ٣٥٥/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٣٢٣/٢، الثقات ١٨٣/٦، الكامل في الضعفاء٤٠٩/٢، تهذيب الكمال ٥/ ٤١٢، تهذيب التهذيب ٣٥٦/١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٣٢٣/٢، الثقات ١٩٠/٤، الكامل في الضعفاء٤٠٩/٢، تهذيب الكمال ٥/ ٤١٤، تهذيب التهذيب ٣٥٦/١.

١١٨٧ - (ق) حُبيش بن مُبشر بن أحمد الثقفي، الفقيه البغدادي[١]

قال المزي: كان فيه سنة خمس وثمانين ومائتين، وذلك وَهْم، والصواب: سنة ثمان وخمسين ومائتين. انتهى كلامه، وفيه نظر، من حيث أن صاحب " الكمال " لم يذكر له وفاة جملة، كذا هو في غير ما نسخة صحيحة.

وإن كان أراد في " تاريخ بغداد " وقع وَهْمًا، فغير جيد - أيضًا -؛ لأن الخطيب ذكر في " تاريخه " وفاته من عند ابن قانع في سنة ثمان وخمسين، قال: وكذلك ذكر ابن مخلد - فيما قرأت بخطه - وقال: يوم السبت لتسع خلون من شهر رمضان.

وكما قاله أبو بكر الخطيب: أَلْفَيْته في " كتاب ابن قانع " ووصفه بالفقيه. وكذا ذكره ابن مخلد في كتاب " الوفيات " تأليفه، لم يغادر حرفًا، فلا أدري على هذا من هو الوَاهِم. والله تعالى أعلم. وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة ": توفي سنة سبع وخمسين ببغداد. ومن خط الصريفيني: مات يوم السبت لست خلون من رمضان.

وقال أبو الحسين ابن الفراء في كتاب " الطبقات ": يروي عن أحمد بن حنبل، وكان فاضلا، يُعد من عقلاء البغداديين.

من اسمه: حجاج

١١٨٨ - (د س) حجاج بن إبراهيم الأزرق، أبو إبراهيم البغدادي، سكن مصر[٢]

قال ابن يونس: حدثني محمد بن موسى، ثنا أبو زيد القراطيسي، قال: كنت أغدو ضُحى أريد سوق البزازين، فأدخل المسجد الجامع فلا أرى فيه أحدًا قائمًا يصلي غير حجاج الأزرق، وكان يصلي في المؤخر، فأراه يراوح بيْن قدميْه من طول القيام.

وحدثني محمد بن موسى، قال: حدثنا محمد بن عمرو الجوهري، قال: قال لي محمد بن أحمد بن عبد الحميد البصري: منعني حجاج الحديث لدخولي إلى هارون بن عبد الله الزهري القاضي، فكيف لو رآني أدخل إلى ابن أبي الليث. وذكره

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٣٢٣، الثقات ٨/٢١٨، الكامل في الضعفاء٢/٤٠٩، تهذيب الكمال ٥/ ٤١٦، تهذيب التهذيب ١/٣٥٦.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٣٨٠، الثقات ٨/٢٠٣، الكامل في الضعفاء٣/١٥٤، تهذيب الكمال ٥/ ٤١٨، تهذيب التهذيب ١/٣٥٦.

ابن خلفون في "الثقات".

١١٨٩ - (بخ م سي ٤) حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيره أبو أرطأة، النخعي، الكوفي، القاضي[١]

قال الإمام أحمد فيما حكاه ابنه: هو مضطرب الحديث. وفي سؤالات حرب الكرماني: قال أبو عبد الله: كان يروي عن رجال لم يلقهم. وكأنه ضعفه. وقال الخليلي: عالم ثقة كبير، ضعفوه لتدليسه.

وقال الساجي: كان مدلسًا، وكان صدوقًا سيء الحفظ، متكلم فيه، ليس بحجة في الأحكام والفروج. وقال إمام الأئمة أبو بكر ابن خزيمة، لا أحتج به إلا فيما قال: أنبا أو سمعت.

وقال محمد بن سعد: كان شريفًا مريًّا، وكان ضعيفًا في الحديث، وتوفي في خلافة أبي جعفر. وقال أبو حاتم ابن حبان - في ترجمة سليمان بن موسى من كتاب " الثقات " -: قال عطاء: سيد شباب أهل العراق الحجاج بن أرطأة. وقال البخاري في " تاريخه الأوسط ": متروك؛ لا نقربه. وذكر الأصمعي في حكاياته المجموعة عنه: الحجاج بن أرطاة هو أول من ارتشى من القضاة بالبصرة.

وقال أبو عبد الله الحاكم في " تاريخ نيسابور ": قد وثَّقه شعبة وغيره من الأئمة، وأكثر ما أُخذ عليه التدليس؛ والكلام فيه يطول، وكان سفيان بن سعيد يقول: ما رأيت أحفظ منه. روى عنه نوح ابن أبي مريم، ونهشل بن سعيد النيسابوري، وبشير ابن أبي شيبة الكوسج. وقال - في (كتاب الجنائز) - من " مستدركه ": وحجاج دون عبد ربه بن سعيد، وأبي خالد الدالاني في الحفظ والإتقان. ولما سأله مسعود عنه قال: لا يحتج بحديثه.

وقال الجوزقاني في كتاب " الموضوعات " تأليفه: ضعيف. وقال الجوزجاني: كان يروي عن قوم لم يلقهم كالزهري وغيره، فيتثبت في حديثه. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٠٦٠/٢، تهذيب التهذيب ١٤٦/٨، ٢٥٩، تقريب التهذيب ٨٦/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣٠٤/٢، الكاشف ٣٥٢، تاريخ البخاري الكبير ٥٣٢/٦، الجرح والتعديل ٦/ ٥٣٢، ٢٠٨٠، الثقات ٢٥٢/٥، تاريخ الثقات ٣٧٥، معرفة الثقات ١٤٣٣، تراجم الأحبار ٨١/٣، سير الأعلام ٤٤٣/٤، الحاشية طبقات المحدثين بأصبهان ت٧٧ تاريخ أصبهان ت٩١٥.

وفي " كتاب ابن أبي خيثمة "، عن يحيى بن معين: ليس هو من أهل الكذب. وفي سؤالات الدارمي عن يحيى: صالح. وذكره أبو القاسم البلخي، وأبو جعفر العقيلي، وأبو محمد ابن الجارود في جملة الضعفاء. وقال منصور: الحجاج، كتب عنه على سبيل الإنكار.

وقال البزار: كان حافظًا مدلسًا، وكانت له هيْبة، فقدِم البصرة فاجتمع عليه الناس، وكان معجبًا بنفسه، فسمعت عمرو بن علي يقول: سمعت أبا عاصم يقول: قال الحجاج: قتلني حب الشرف، فقال له شريك بن عبد الله: اتق الله ولا تقل: شرف، وكان شعبة يثني عليه ويداره، ولا أعلم أحدًا لم يرو عنه، إلا عبد الله بن إدريس.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، فيما ذكره الصريفيني. وقال أبو داود: هو أول قاضي لبني هاشم.

وقال أبو جعفر النحاس في كتاب " الناسخ والمنسوخ ": الحجاج يُدلس عمن لقيه، وعمن لم يلقه، فلا تقوم بحديثه حُجة إلا أن يقول: حدثنا، أو أنبا، أو سمعت، وقال في موضع آخر: والحجاج ليس بذاك عند أهل الحديث.

وفي " تاريخ الطبري ": لما قدِم منصور بن جمهور العراق في قتل يزيد بن الوليد، ولى شرطته ثمامة بن حوشب، ثم عزله وولى الحجاج بن أرطاة النخعي.

وفي " صحيح ابن خزيمة " (باب إدخال الأصبعيْن في الأذنيْن عند الأذان)، إن صحَّ الخبر -: فإني لا أحفظ هذه اللفظة إلا عن حجاج بن أرطاة، ولست أفهم أَسَمِع الحجاج من عون ابن أبي جحيفة أم لا، فأشك في صحة هذا الخبر من هذه العلة، رواه يعقوب بن إبراهيم، ثنا هشيم، عن حجاج، عن عون، عن أبيه. ورواه أبو عوانة الإسفرائيني، عن عمر بن شبة، ثنا عمر بن علي المقدم، عن الحجاج بن أرطاة، عن عون.

ولما رواه الطوسي من حديث الدورقي، ثنا هشيم عنه، قال: يقال: حديث أبي جحيفة حسن صحيح. وقال الفلاس: حدث عنه ابن مهدي. ولما ذكره أبو العرب في " الضعفاء " قال: من مثالبه قوله: ترك الصلاة في جماعة من المروءة.

وذكره محمد بن عبد الرحيم البرقي في (باب من نسب إلى الضعف). وقال له داود الطائي يومًا: إني لمن قوم يُعرف فيهم نسبي، وما أدعي لغير أبي. قال الساجي: كان الحجاج يغمز في نسبه.

وذكره ابن شاهين في جملة الضعفاء والثقات، ثم أعاد ذكره في (المختلف فيهم)

ورجح الضعف.

وفي مسند يعقوب بن شيبة: حدث عنه منصور بن المعتمر يومًا بحديثين، فقيل له: عمن هو؟ فقال: أنا خير لكم منه. فلم يدعوه. فقال: عن الحجاج. وفي سؤالات مسعود عن الحاكم: لا يُحتج به. وقال أبو داود: الحجاج سمع من مكحول.

وقال ابن عيينة: كنا عند منصور بن المعتمر فذكروا حديثًا، فقال: من حدثكم؟ قالوا: حجاج بن أرطاة. قال: والحجاج يُكتب عنه؟ قالوا: نعم. قال: لو سكتم لكان خيرًا لكم. وقال أبو القاسم ابن منده الحافظ: توفي سنة سبع وأربعين ومائة بالري.

وفي قول المزي: قال خليفة: توفي بالري. نظر؛ لإهماله منه - لما ذكره في الطبقة السادسة -: مات بالري مع المهدي قبل الهزيمة - يعني: قبل سنة خمس وأربعين -.

وفي " كتاب ابن الجوزي ": كان زائدة يأمر بترك حديثه، وقال الدارقطني: لا يحتج به، وقال أبو حاتم ابن حبان: تركه ابن المبارك، ويحيى بن سعيد القطان، وابن مهدي، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل؛ وقال ابن المبارك: رأيته في مسجد الكوفة يحدثهم بأحاديث العرزمي، يدلسها على شيوخ العرزمي، والعرزمي قائم يصلي لا يقربه أحد، والناس على حجاج. وقال العجلي: كان حجاج راوية عن عطاء ابن أبي رباح.

وذكره ابن خلفون في " الثقات " وقال: هو عندهم صدوق.

١١٩٠ - (ص) حجاج بن تميم الجزري، وقيل: الواسطي[(١)]

ذكره أبو حاتم ابن حبان البستي في جملة الثقات. وفي قول المزي: قال أبو أحمد ابن عدي: ورواياته ليست بالمستقيمة. نظر؛ وذلك أن أبا أحمد لم يقل هذا مطلقًا، إنما قاله مقيدًا بروايته عن ميمون، ولفظه: يروي عن ميمون بن مهران، وروايته عنه ليست بالمستقيمة. انتهى كلامه. وبيْن القولين فرق كبير، والله تعالى أعلم.

١١٩١ - (د ت س) حجاج بن حجاج بن مالك الأسلمي، حجازي[(٢)]

قال أبو حاتم ابن حبان في كتاب " الثقات ": ومن زعم أن له صحبة فقد وهم. ثم ذكر في " صحيحه " حديث: هشام، عن أبيه، عن حجاج بن حجاج الأسلمي أنه قال:

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٨٠/٢، الثقات ٢٠٤/٦، الكامل في الضعفاء٢٢٩/٣، تهذيب الكمال ٤٢٨/٥، تهذيب التهذيب ٣٥٦/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٣٧٢/٢، الثقات ١٥٣/٤، الجرح والتعديل ١٥٧/٣، تهذيب الكمال ٤٣٠/٥، تهذيب التهذيب ٣٥٧/١.

" يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ؟ "

ذكره ابن خلفون - أيضًا - في " الثقات ". وفي قول المزي: ولهم شيخ اسمه: حجاج بن حجاج يروي عن أبيه، وله صحبة، وهو متأخر عن الذي قبله. نظر؛ لأنهما رويَا عن الصحابة، ولم ينقل هو ولا غيره إبان وفاتيْهما، فهُمَا في طبقة واحدة وهي التابعية، والله أعلم.

١١٩٢ - (خ ر د س ق) حجاج بن حجاج، الباهلي، البصري، الأحول(١)

في " تاريخ البخاري الكبير ": وعن حجاج بن حجاج، عن حجاج بن أرطأة.

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن حجاج بن حجاج الباهلي، فقال: ثقة. قال محمد بن المنهال: كان يزيد بن زريع يقول في حجاج الصوّاف: لم يكن به عنده بأس، وكان يقدّم حَجاجًا الباهلي عليه.

وفي " رافع الارتياب " للخطيب: وهو حجاج ابن أبي حجاج الباهلي الأحول. وذكره ابن حبان في جملة الثقات، وكذا ابن شاهين وابن خلفون.

١١٩٣ - (مد) حجاج بن حسان القيسي، البصري(٢)

ذكره ابن شاهين في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون سمع، وأبا محمد الحنفي قال: ويقال: العيشي، وأبو حاتم البستي في " ثقات أتباع التابعين "، وقال: هو التيمي، من تيم الله بن ثعلبة بن ربيعة، وهو الذي يقال له: العائشي والعيشي، يروي عنه أهل البصرة: يحيى بن سعيد، ويزيد بن هارون، وروى عن عكرمة، وعبد الله بن بريدة. وخرج حديثه في " صحيحه ".

وقال أبو حاتم الرازي: حجاج بن حسان القيسي، وليس هو بالتميمي ولا بالباهلي، روى عن أنس، وابن بريدة، وعكرمة، فذكر الذين ذكرهم ابن حبان في ترجمة التيمي، ثم إن ابن أبي حاتم ليس في كتابه من اسمه حجاج بن حسان، غير المتقدم الذكر.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٣٢/١، تهذيب التهذيب ١٩٩/٢، تقريب التهذيب ١٥٢/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٩٦/١، الكاشف ٢٠٦/١، تاريخ البخاري الكبير ٣٧٢/٢، الجرح والتعديل ١٥٨/٣، ميزان الاعتدال ٤٦١/١، أسد الغابة ٤٥٠/١، تجريد أسماء الصحابة ١٢١/١، الإصابة ٣٧/٢، الوافي بالوفيات ٤٥١/١١، سير الأعلام ٧٦/٧، الثقات ٢٠١/٦.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٣٣/١، تهذيب التهذيب ٢٠٠/٢، تقريب التهذيب ١٥٢/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٩٦/١، الكاشف ٢٠٦/١، الذيل على الكاشف رقم ٢٤٥، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٣٧٩، الجرح والتعديل ٦٧٥/٩، سير الأعلام ٧٧/٧، الثقات ٢٠٤/٦.

وأما البخاري فقال: حجاج بن حسان التيمي سمع أبا محمد الحنفي، سمع منه يحيى بن سعيد، ويزيد، وموسى بن إسماعيل، وسمع عكرمة، وعبد الله بن بريدة، وأنس بن مالك، يُعد في البصريين، قال أحمد بن حنبل: هو العيشي، قال عبد الصمد: هو العائشي، ويقال: العيشي من تيم الله بن ثعلبة، أراه من ربيعة، حدثني إسحاق، ثنا أبو عاصم، ثنا حجاج بن حسان التيمي. والله تعالى أعلم.

١١٩٤ - (د سي ق) حجاج بن دينار الأشجعي، وقيل: السُّلمي، مولاهم الواسطي[١]

وفي " تاريخ البخاري ": ويقال: التيمي البطيحي. وكذا قاله ابن حبان لما ذكره في جملة الثقات. انتهى.

البطيحة: على مقربة من البصرة، قال الحريري:

(فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي الْمُصَاحَبَةِ إِلَى الْبَطِيحَةِ. لأَصْلَكَ بِأُخْرَى مَلِيحَةٍ؟).

وقال ابن سيده في " المحكم ": البطيحة: بين واسط والبصرة، وهو ماء مستنقع لا يُرى طرفاه، وهو مغيض دجلة والفرات. قال: وكذلك مغائض ما بين البصرة والأهواز. قال أبو عبيد البكري: والطف ساحل البطيحة.

وذكره اللالكائي فيمن روى له مسلم مطلقًا، لم يقيده في المقدمة كما قاله المزي، وكذا أطلق القول أبو عبد الله النيسابوري، وتبعهما على ذلك غيرهما، وقال يعقوب بن شيبة في مسنده " الفحل ": كوفي ثقة. قال: وسألت أبا خيثمة - يعني: زهير بن حرب - عنه، فقال: ثقة.

وذكره العقيلي في جملة الضعفاء. وقال أبو داود: ثقة، لو لم يكن فيه خصلة، إلا أنه لم يُر حالفًا بالله قط. وذكره ابن شاهين في جملة الثقات، وقال ابن عمار: هو ثقة، وكذا قاله ابن المديني.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " نسبه أيضًا تيميًا. وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": ثنا أبي عبدة بن سليمان، ثنا حجاج بن دينار: وكان ثبتًا.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٧٥/٢، الثقات ٢٠٥/٦، الجرح والتعديل ١٥٩/٣، تهذيب الكمال ٤٣٨/٥، تهذيب التهذيب ٣٥٨/١.

١١٩٥ - (م د س ق) حجاج ابن أبي زينب، أبو يوسف الواسطي الصيقل[١]

قال هُشيم: ثنا رجل منَّا، يقال له: الحجاج ابن أبي زينب. ذكره أسلم بن سهل في " تاريخ واسط ".

وفي " كتاب الصريفيني ": توفي سنة بضع وخمسين ومائة، قال: وقال النسائي: ليس به بأس. ولما ذكر أبو عمر حديثه في (وضع اليسرى على اليمنى)، قال: هو حديث ثابت، وذكره الأثرم محتجًّا به. وقال مهنا عن أحمد: في حديثه نظر.

وقال الساجي: لا يتابع عليه. وصححه ابن القطان. وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: يروي عنه الواسطيون، ثقة.

وذكره أبو العرب التميمي والساجي في جملة الضعفاء. ولما ذكره أبو جعفر فيهم، قال: روى عن أبي عثمان النهدي حديثًا لا يتابع عليه. وذكره أبو حاتم البستي، وابن شاهين، وابن خلفون في جملة الثقات.

وقال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس، وكناه أبا أيوب. كذا ألفيته في نسختين، ولم أر له متابعًا فيه ولا سلفًا. وفي " كتاب ابن الجوزي ": قال ابن عدي: ضعيف.

١١٩٦ - (د) حجاج بن شداد الصنعاني[٢]

من صنعاء الشام. قاله ابن حبان لما ذكره في جملة الثقات.

وقال أبو سعيد ابن يونس: هو من مراد، ثم من بني الحارث بن كعب، يحدث عنه رشدين بن سعد، وسعيد ابن أبي أيوب. وقال ابن القطان: لا يُعرف حاله.

١١٩٧ - (س) حجاج بن عاصم المحاربي، قاضي الكوفة[٣]

ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٣٧٦، الثقات ٦/٢٠٢، الكامل ٣/٢٣٠، الجرح والتعديل: ٣/١٦١، تهذيب الكمال ٥/٤٣٨، تهذيب التهذيب ١/٣٥٨، خلاصة تذهيب الكمال: ٧٢.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٣٧٧، الثقات ٦/٢٠٣، الجرح والتعديل ٣/١٦٢، تهذيب الكمال ٥/٤٤٠، تهذيب التهذيب ١/٣٥٩.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٢/٣٧٧، الثقات ٦/٢٠٣، الجرح والتعديل ٣/١٦٢، تهذيب الكمال ٥/٤٤٠، تهذيب التهذيب ١/٣٥٩.

١١٩٨ - (ع) حجاج ابن أبي عثمان ميسرة، ويقال: سالم الصوَّاف، أبو الصلت، الكندي، مولاهم البصري[1]

قال أبو حاتم ابن حبان في كتاب " الثقات ": مولى التوأمة بنت أمية بن خلف، وكان متقنًا. وفي " كتاب الصريفيني " عن ابن الأثير: توفي سنة خمس وثلاثين ومائة.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": اسم أبي عثمان: سالم بن شهاب، مولى التوأمه. وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري ثقة.

وفي كتاب " التعديل والتجريح " لأبي الوليد: قال عمرو بن علي الفلاس: قال بعض أهل العلم: اسم أبي عثمان: ميسرة. فذكرت ذلك لأبي الحجاج، فقال: هو ابن أبي عثمان، وليس بابن ميسرة.

وفي " كتاب الآجري ": قال يزيد بن زريع: ليس به بأس.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " لابن أبي حاتم: ثنا أبي، قال: سألت علي بن المديني: من أثبت أصحاب يحيى ابن أبي كثير؟ فقال: هشام الدستوائي. قلت: ثم من؟ قال: ثم الأوزاعي، وحجاج ابن أبي عثمان، وحسين المعلم.

وقال محمد بن سعد في كتاب " الطبقات الكبير ": كان ثقة، إن شاء الله تعالى. وذكره ابن شاهين في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون، وقال: مات سنة أربع وأربعين.

وقال أحمد بن صالح: ثقة، وكذا قاله البزار. وقال الترمذي: ثقة حافظ عند أهل الحديث. انتهى.

والذي نقله عنه المزي: ثقة حافظ؛ فيه إخلال كبير لما ذكرناه. وفي "تاريخ أبي الفرج" لابن مناذر، فيه هجاء مقذع على سبيل العبث منه[2]: [المنسرح]

إنَّ ادِّعــاءَ الحجَّــاجِ فــي العَــرَبِ ... عــنْدَ ثَقِـيفٍ مــن أَعْجَـبِ العَجُـبِ

وهـــو ابـــنُ زانٍ لألـــف زَانـــيةٍ ... وَأَلْـــفِ بَغْـــلٍ مُعَلْهَـــجِ الْحَـــسَبِ

ولـــو دَعـــاه دَاعٍ فقـــال لـــه ... مَـــنِ المُعَلَّـــى فـــي اللـــؤمِ قـــال أبـــي

وقال خليفة بن خياط: مات بالبصرة.

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٧٧/٢، الثقات ٢٠٣/٦، الجرح والتعديل ١٦٢/٣، تهذيب الكمال ٤٤٠/٥، تهذيب التهذيب ٣٥٩/١.

(٢) انظر: الأغاني ٢٠١/١٨.

١١٩٩ - (٤) حجاج بن عمرو بن غزية بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار(١)

قال أبو عمر: روى حديثين أحدهما من كسر، والآخر: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَجَّدُ مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ نَوْمِهِ ". وذكر علي بن المديني أنه هو الذي روى عنه ضمرة بن سعيد، عن زيد بن ثابت في العزل، قال: ويقال: الحجاج ابن أبي الحجاج، وهو الحجاج بن عمرو المازني، وهو الذي ضرب مروان بن الحكم يوم الدار، فأسقطه وحمله أبو حفصة مولاه، وهو لا يعقل.

وفي " كتاب أبي نعيم ": شهد مع علي صفين، وكان يقول عند القتال: يا معشر الأنصار؛ أتريدون أن نقول لربنا إذا لقيناه: ﴿إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلا﴾ [الأحزاب: ٦٧].

وقال أبو القاسم البغوي في كتاب " الصحابة ": لا أعلم له غير هذين الحديثين - يعني: حديث من كسر والتهجد -. وفي كتاب " الصحابة " لابن قانع عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ ضُبَاعَةَ أَنْ تَشْتَرِطَ "(٢) أن محلي حيث حبستني ". وهذا الحديث، وحديث العزل، يردان قول البغوي.

وزعم ابن سعد أنه تابعي، فذكر إياه في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة، الذين رووا عن أسامة بن زيد وأشباهه، فقال: أُمّه: أمّ الحجاج بنت قيس بن رافع من أسلم، وتوفي الحجاج وليس له عقب. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: قال محمد بن فطيس، عن أحمد بن صالح: هو تابعي ثقة. وقال محمد بن قاسم: ثنا ابن البرقي، قال: وحجاج بن عمرو بن غزية تابعي ثقة. انتهى.

وهو لعمري كان حريًّا بأن يقول المزي: مختلف في صحبته، فمر كثير ممن ذكر

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/٢٣٣، تهذيب التهذيب ١/١٥٣، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٩٨، الكاشف ١/٢٠٧، تاريخ البخاري الكبير ٢/٣٧٠، الجرح والتعديل ٣/٦٩٢، أسد الغابة ١/٤٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٣، الإصابة ٢/٣٥، الاستيعاب ١/٣٢٦، الوافي بالوفيات ١١/٤٥٠، حلية الأولياء ١/٣٥٧، طبقات ابن سعد ٥/٢٦٧، الثقات ٣/٨٧، أسماء الصحابة الرواة ت٣٣٢.

(٢) أخرجه أحمد ٣/٤٥٠، رقم ١٥٧٦٩، وأبو داود ٢/١٧٣، رقم ١٨٦٢، والترمذي ٣/٢٧٧، رقم ٩٤٠، والنسائي ٥/١٩٨، رقم ٢٨٦١، وابن ماجه ٢/١٠٢٨، رقم ٣٠٧٧، والدارمي ٢/٨٥، رقم ١٨٩٤، والطحاوي ٢/٢٤٩، والدارقطني ٢/٢٧٧، والطبراني ٣/٢٢٤، رقم ٣٢١٢، والحاكم ١/ ٦٥٧، رقم ١٧٧٥ وقال: صحيح على شرط البخاري. والبيهقي ٥/٢٢٠، رقم ٩٨٧٩.

الخلاف في صحبتهم، وهذا جزم بأن له صحبة، وفيه ما ترى من الخلاف. وزعم شيخنا الحافظ أبو محمد التوني رحمه الله تعالى، أن له من الإخوة: الحارث، وعبد الرحمن، وأوس، وزيد، وسعيد، أولاد عمرو بن غزية. وذكره مسلمة في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

١٢٠٠ - (د س) حجاج بن فرافصة الباهلي، البصري، العابد[(١)]

قال ابن سيده: هو من أسماء الأسد، ورجل فرافص وفرافصة: شديد، ضخم، شجاع، والفرافصة: أبو نائلة امرأة عمار رضي الله عنه، ليس في العرب من سمي بالفرافصة بالألف واللام غيره. انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث أن الفرافصة بن عمير الحنفي ذكره ابن ماكولا كذلك، وجماعة آخرين ذكرناهم في كتابنا المسمى بـ" الاتصال في المختلف والمؤتلف ".

وقال الحاكم - لما خرج حديثه -: لم يحتجًا به. ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات قال: روى عنه الثوري،

وقال: بت عند ثلاث عشرة ليلة، فما رأيته أكل ولا شرب ولا نام.

وقال داود بن معاذ: سمعت مخلدًا يقول: كان الحجاج فرافصة معنا بالشام، فمكث خمسين ليلة لا يشرب الماء ولا يشبع من شيء يأكله. ومن خَطِّ أبي إسحاق الصريفيني بسند له إلى النضر بن شميل، قال: كان الحجاج يمكث أربعة عشر يومًا لا يشرب ماء.

وذكره ابن شاهين في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون.

١٢٠١ - (د ت س) حجاج بن مالك بن عويمر ابن أبي أسيد ابن رفاعة بن ثعلبة الأسلمي، والد حجاج بن حجاج[(٢)]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثًا. كذا ذكره المزي. وفي " كتاب ابن

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٧٧/٢، الثقات ٢٠٣/٦، الجرح والتعديل ١٦٢/٣، تهذيب الكمال ٤٤٠/٥، تهذيب التهذيب ٣٥٩/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٣٤/١، تهذيب التهذيب ٢٠٥/٢، تقريب التهذيب ١٥٤/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٩٨/١، الكاشف ٢٠٧/١، تاريخ البخاري الكبير ٣٧١/٢، الجرح والتعديل ٧٠٥/٣، أسد الغابة ٤٥٤/١، تجريد أسماء الصحابة ١٢٢/١، الإصابة ٢٠٥/٢، الاستيعاب ٣٢٨/١، الوافي بالوفيات ٤٥٥/١١، حلية الأولياء ٣٥٧/١، طبقات ابن سعد ٣١٨/٤، الثقات ٨٧/٣، أسماء الصحابة الرواة ت٢٥٧.

عبد البر ": حجاج بن مالك بن عامر بن أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوزان بن أسلم بن أفصى، مدني كان ينزل العرج، له حديث واحد، رواه عنه عروة بن الزبير ولم يسمعه منه عروة.

وفي " كتاب ابن الأثير ": ويقال: الحجاج بن عمرو، وحديثه مختلف فيه. وذكر ابن قانع الحجاج بن الحجاج بن عمرو الأسلمي في الصحابة، وأنه هو السائل: ما يذهب عني مذمة الرضاع، وكذا قاله العسكري، وخليفة بن خياط، وابن أبي خيثمة في " تاريخه "، لم يذكروا أباه جملة، والباوردي في رواية.

وأما ابن سعد فزعم أنه حجاج بن عمرو، وأنه روى حديث (مذمة الرضاع)، وحديث (من كسر أو عرج).

١٢٠٢ - (ع) حجاج بن محمد، أبو محمد المصيصي الأعور، مولى سليمان بن مجالد مولى المنصور[(١)]

قال الحاكم - لما خرج حديثه -: قد احتجًا جميعًا به. وقال علي بن المديني في " العلل الكبرى ": قال حجاج: كل سماعي من ابن جريج عرض، إلا التفسير فإني سمعته سماعًا.

وذكره ابن خلفون في " الثقات ". وذكره مسلم بن الحجاج في (كتاب من روى عن شعبة من الغرباء الثقات) وعده في الطبقة الثانية.

ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات قال: توفي يوم الاثنين ليومين من ربيع الأول سنة ست ومائتين، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن خزيمة، وأبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي، وابن الجارود، وأبو عوانة الاسفرائيني.

وقال البخاري في " تاريخه الكبير والأوسط ": قال لي الفضل بن يعقوب: مات سنة خمس ومائتين ببغداد. انتهى. وهو يدلك أن المزي ما ينقل من أصل، إذ لو نقل من أصل لما ذكر عن البخاري سنة ست وأغفل ما ذكرناه.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/١٣٤، تهذيب التهذيب ٢/٢٠٥، تقريب التهذيب ١/١٥٤، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٩٨، الكاشف ١/٢٠٧، تاريخ البخاري الكبير ٢/٣٨٠، تاريخ البخاري الصغير ٢/ ٣٠٨، الجرح والتعديل ٣/٧٠٨، ميزان الاعتدال ١/٤٦٤، لسان الميزان ٧/١٩٤، نسيم الرياض ٢/٧٧، رجال الصحيحين ٣٨٦، طبقات الحفاظ ٣٩٦، تاريخ بغداد ٨/٢٣٦، شذرات الذهب ٢/ ١٥، الوافي بالوفيات ١١/٣١٧، سير الأعلام ٩/٤٤٧، الثقات ٨/٢٠١.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": حجاج بن محمد الأعور ثقة. وقال ابن قانع: حجاج بن محمد ثقة. وكذا قاله أبو الحسن العجلي. ولما ذكره أبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء، لم يرمه بسوى الاختلاط.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث.

١٢٠٣ - (ع) حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي، وقيل: البرساني، مولاهم البصري[١]

خرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة، وابن الجارود، والدارمي، والطوسي، وابن حبان. وذكره في جملة الثقات وقال: توفي سنة تسع عشرة ومائتين.

وقال ابن قانع: ثقة مأمون، مولى جهنة. ولما ذكره ابن شاهين في جملة الثقات، ذكر أن أحمد قال: ما أرى به بأسًا، كان صاحب سُنة، رفعه الله بالخير.

وقال الكلاباذي: هو أخو محمد بن المنهال. وقال مسلمة الأندلسي: ثقة، توفي في ذي القعدة سنة سبع عشرة.

وقال أبو حفص عمرو بن علي الفلاس: ما رأيت مثل حجاج بن منهال فضلا ودينًا. وقال الآجري: قلت لأبي داود: أيما أحب إليك، حجاج أو عفان في حماد؟ قال: إذا اختلفَا فعفان، وحجاج أفضل الرجلين.

وفي " النبل " لابن عساكر: روى عنه (خ) و(م)، قال: وولد سنة أربعين ومائة، مات في صفر سنة ست عشرة. وزعم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني أن مسلمًا روى عن واحد عنه. وفي " الزهرة ": روى البخاري عنه أربعة وخمسين حديثًا، وروى عن محمد غير منسوب عنه، وهو ابن يحيى.

وذكره ابن خلفون في جملة الثقات، وقال في كتاب " الأعلام ": ثقة، مشهور، جليل. وقال الخليلي في " الإرشاد ": هو أحد الكبار.

وفي قول المزي: وقال محمد بن سعد والبخاري: توفي في شوال سنة سبع عشرة. نظر في موضعين:

الأول: البخاري لم يتعرض لذكر الشهر جملة، والذي فيه: حجاج بن منهال أبو

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٨٠/٢، الثقات ١٨٧/٦، الجرح والتعديل ١٦٧/٣، تهذيب الكمال ٤٥٧/٥، تهذيب التهذيب ٣٦٢/١.

محمد الأنماطي، سمع شعبة وحماد بن شيبة البصري، مات سنة سبع عشرة ومائتين، وكذا ذكره في " تاريخه الأوسط "، والله تعالى أعلم. وكذا نقله عنه جماعة، منهم: أبو يعقوب إسحاق القراب، والكلاباذي، وغيرهما.

الثاني: ابن سعد قال: توفي بالبصرة يوم السبت لخمس ليال بقين من شوال.

فلو نقله المزي من أصل لما أغفل هذا من عنده، ولم يذكره عن غيره جملة.

١٢٠٤ - (خت) حجاج بن يوسف ابن أبي منيع عُبيد الله ابن أبي زياد، أبو محمد الرصافي، مولى بني أمية، وقيل: اسم أبي منيع: يوسف بن عبيد الله(١)

قال المزي: قال هلال بن العلاء: كان لزم حلب في آخر عمره، وذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة الخامسة من أهل الجزيرة.

ولم يزد المزي على هذا شيئًا، وكأنه لم ينقله من " كتاب أبي عروبة "، إنما نقله بوساطة ابن عساكر، على أنه اختل عليه نقله من ابن عساكر أيضًا، فإن ابن عساكر ذكر بسنده إلى أبي عروبة، قال: في الطبقة الخامسة من أهل الجزيرة: حجاج بن يوسف ابن أبي منيع الرصافي، سمعت هلال بن العلاء يقول: أبو منيع عبيد الله ابن أبي زياد، هو مولى لآل هشام بن عبد الملك،

قال: وكنية الحجاج أبو محمد، كان لزم حلب في آخر عمره. انتهى.

وكذا هو في كتاب " الطبقات " لأبي عروبة لم يغادر حرفًا، وكأن المزي أراد التلبث على قارىء كتابه، بأنه نقله من كلام هلال بن العلاء وكلام أبي عروبة، وهُمَا واحد كما بيّنّاه، والله أعلم.

وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان. وقال البخاري: هو شامي. وقال مسلمة بن قاسم: روى عن أبيه، عن جده، أحاديث مستقيمة. وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

١٢٠٥ - (ت) حجاج بن نُصير الفساطيطي، أبو محمد القيسي البصري(٢)

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٣٨٠، الثقات ٨/٢٠٢، الجرح والتعديل ٣/١٦٧، تهذيب الكمال ٥/٤٦٠، تهذيب التهذيب ١/٣٦٢.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٣٨٠، الثقات ٨/٢٠٢، الجرح والتعديل ٣/١٦٧، تهذيب الكمال ٥/٤٦٢، تهذيب التهذيب ١/٣٦٢.

قال أبو عبد الله في " تاريخه الكبير ": يتكلم فيه بعضهم.

وقال ابن قانع: ضعيف لين الحديث. وقال أبو الحسن الكوفي: كان معروفًا بالحديث، ولكنه أفسده أهل الحديث بالتلقين، كان يلقن وأدخل في حديثه ما ليس منه، فترك.

وقال الساجي: متروك الحديث. وذكره أبو جعفر العقيلي، وأبو العرب، وأبو محمد ابن الجارود، والبلخي، في جملة الضعفاء.

وقال محمد بن سعد في كتاب " الطبقات الكبير ": كان ضعيفًا. وقال ابن السمعاني: منكر الحديث، تركوا حديثه. وذكره ابن شاهين في جملة الثقات.

وقال أبو إسحاق القراب: يتكلمون فيه. وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وقال في كتاب " العلوم ": سكت عنه بعضهم. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال الدارقطني: ضعيف. وكذا قاله أبو الفتح الموصلي، فيما ذكره عنه ابن الجوزي. وقال الآجري: عن أبي داود: تركوا حديثه.

١٢٠٦ - (م د) حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي، أبو محمد ابن أبي يعقوب، عرف بـ (ابن الشاعر) البغدادي[1]

وفي قول المزي: قال عبد الباقي بن قانع: مات في رجب سنة تسع وخمسين ومائتين. نظر، وإن كان في ذلك قد تبع صاحب " الكمال " حذو القذة بالقذة، فغير جيد منهما، وذلك أن عبد الباقي بن قانع ذكر في كتاب " الوفيات " تأليفه: أنه مات لعشر بقين من رجب. وكذا نقله عنه أبو بكر الخطيب في " تاريخه " لم يغادر حرفًا، وكذا ذكره ابن عساكر في " النبل " وقال: سنة تسع، ويقال: سبع وخمسين.

وفي كتاب " الصلة " لمسلمة الأندلسي: وحجاج بن يوسف الشاعر يكنى: أبا علي، مولى ثقيف، توفي ببغداد ليلة الجمعة لعشر ليال بقين من رجب سنة سبع وخمسين، وكان ضريرًا مكفوفًا، وكان ثقة مشهورًا. وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه مسلم تسعة وتسعين حديثًا، مائة إلا واحدًا.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ١٦٨/٣، تاريخ بغداد ٢٤٠/٨، ٢٤١، طبقات الحنابلة ١٤٨/١، ١٤٩، الانساب ١٣٤/٣، طبقات الحفاظ: ٢٤٤، خلاصة تذهيب الكمال: ١، شذرات الذهب ١٣٩/٢، المنتظم ١٢٠/٥ " الجرح والتعديل " ١٦٨/٣ - وصدقه أبو حاتم نفسه - و" تاريخ بغداد " ٨/ ٢٤١، و" طبقات الحنابلة " ١٤٨/١، و" تذكرة الحفاظ " ٥٤٩/٢، و" تهذيب التهذيب " ٢١٠/٢.

١٢٠٧ - حجاج بن يوسف بن الحكم ابن أبي عقيل الثقفي، أمير العراق[١]

قال أبو العباس محمد بن يزيد في كتاب " الكامل ": كان اسمه كليبًا، وكان معلم كتاب، وفيه يقول بعضهم[٢]: [المتقارب]

أينسى كليب زمان الهزال ... وتعليمه صِبْيَة الكوثر
رغيف له فَلْكَةٌ ما ترى ... وآخر كالقمر الأزهر

وقال آخر[٣]:

كليبٌ تمكّن فِي أَرْضِكُمْ ... وَقَدْ كَانَ فِينَا صَغِيرَ الْخَطَرِ

قال أبو العباس: ومما كفرت العلماء به الحجاج قوله - ورأى الناس يطوفون بقبر النبي صلى الله عليه وسلم -: إنما يطوفون بأعواد ورقه.

ولما رأى في نومه كأن عينيْه قلعتا، طلق الهندين ابنة المهلب وابنة أسماء، فلم يلبث أن جاءه نعي أخيه من اليمن في اليوم الذي مات فيه ابنه محمد، فقال: هذا والله تأويل رؤياي، إنا لله وإنا إليه راجعون، محمد ومحمد في يوم واحد، وقال[٤]: [الطويل]

حَسْبِي بَقَاءُ اللهِ مِنْ كُلِّ مَيْتٍ ... وَحَسْبِي رَجَاءُ اللهِ مِنْ كُلِّ هَالِكِ
إِذَا كَانَ رَبُّ الْعَرْشِ عَنِّي رَاضِيًا ... فَإِنَّ شِفَاءَ النَّفْسِ فِيمَا هُنَالِكَ

ويُروى أن عمر بن عبد العزيز خرج يومًا، فقال: الوليد بالشام، والحجاج بالعراق، وقرة بن شريك بمصر، وعلي بن حيان بالحجاز، ومحمد بن يوسف باليمن، امتلأت الأرض والله جورًا.

وفي " كتاب الرشاطي ": عاش أبوه يوسف........، أن نعيه عبد الملك........، وذكر أباه ابن حبان في " الثقات ".

وفي كتاب.......... سأل جعفر بن برقان ميمون بن مهران عن الصلاة خلف

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣/٣٧٣، الجرح والتعديل ٣/١٦٨، تهذيب الكمال ٥/٤٦٦، تهذيب التهذيب ١/٣٦٣.

(٢) انظر: الكامل في اللغة والأدب ٢/٧٩.

(٣) انظر: الكامل في اللغة والأدب ٢/٧٩.

(٤) انظر: الكامل في اللغة والأدب ٢/٨٠.

الحُكام، فقال: أنت لا تصلي له، إنما تصلي لله، قد كنَّا نصلي خلف الحجاج بن يوسف، وكان حروريًا أزرقيًا.

قتلت الحجاج بن يوسف وكان حروريًا.....................

ولما سُئل عنه إبراهيم النخعي، قال: ألم يقل الله تعالى: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّـهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [هود: ١٨]، ولما استغاث به أهل المدار سجنه، قال لهم بعد لأي: ﴿اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: ١٠٨]. مات بواسط فيما ذكره ابن عساكر سنة خمس وتسعين، وله ثلاث وخمسون سنة.

وسُئل مجاهد عنه، فقال: تسألوني عن الشيخ الكافر. وقال القاسم بن مخيمرة: كان الحجاج ينقض عرى الإسلام عروة عروة.

روى عن: أنس بن مالك، وسمرة بن جندب، وعبد الملك بن مروان، وأبي بردة ابن أبي موسى. روى عنه: أنس بن مالك رضي الله عنه، وثابت بن أسلم البناني، وحميد الطويل، ومالك بن دينار، وابن مجالد، وقتيبة بن مسلم، وسعيد ابن أبي عروبة.

وقال موسى ابن أبي عبد الرحمن، عن أبيه: حجاج بن يوسف ليس بثقة ولا مأمون، وُلد سنة تسع وثلاثين، ويقال: سنة أربعين. وقال خليفة: سنة إحدى وأربعين.

وقالت له أسماء بنت أبي بكر: أنت المبير الذي أخبرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم[١]. قال ابن عساكر: ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر وسلامة بنت الحر.

ولما سمع الحجاج ما رُوي عن أم أيمن وهي تبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما أبكي لانقطاع الوحي، قال: كذبت أم أيمن أنا ما أعمل إلا بوحي. وقيل لسعيد بن جبير: خرجت على الحجاج؟ قال: إي والله؛ وما خرجت عليه حتى كفر.

وقال عمر بن عبد العزيز: لو جاءت كل أُمّة بخبيثها وجئنا بالحجاج، لغلبناهم. وقال الشعبي: الحجاج مؤمن بالجبت والطاغوت، كافر بالله العظيم.

وقال عاصم ابن أبي النجود: ما بقيت لله تعالى حرمه إلا وقد انتهكها الحجاج. وقال زاذان: كان مفلسًا من دِينه. وقال طاوس: عجبت لمن يُسميه مؤمنًا.

وقال أبو وائل: اللهم أطعمه طعامًا من ضريع، لا يسمن ولا يغني من جوع. وفي

---

(١) وهو حديث: "يخرج من ثقيف كذابان الآخر منهما شر من الأول وهو المبير" أخرجه الحاكم ٤/ ٥٧١، رقم ٨٦٠٢. وأخرجه أيضا: أحمد ٦/٣٥٢، رقم ٢٧٠١٩.

"تاريخ واسط": ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد، عن حميد الطويل، عن موسى بن أنس، قال: خطبنا الحجاج، فقال: اغسلوا أرجلكم، قال: فذكرت ذلك لأنس بن مالك، فقال: صدق الله وكذب الحجاج.

قال البخاري في " صحيحه " - في (كتاب الحج) -: ثنا مسدد،، عن عبد الواحد، قال: ثنا الأعمش، قال: سمعت الحجاج بن يوسف على المنبر يقول: السورة التي تذكر فيها البقرة. وساق الحديث، لم يذكره المزي، ولم ينبه عليه.

١٢٠٨ - (د) حجاج، عامل عمر بن عبد العزيز على الربذة(١)

يروي عن أسيد ابن أبي أسيد. روى عنه أهل بلده. ذكره ابن حبان في جملة الثقات. وسمى أباه صفوان.

من اسمه: حُجْر، وحُجَيْر، وحُجَيْن، وحُجيَّة

١٢٠٩ - (د) حُجْر بن حُجْرٍ الكلاعيّ، الحمصيّ(٢)

يروي عن العرباض بن سارية.

ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات. وقال أبو عبيد الآجري: سمعتُ أبا داود يقول: قُتِلَ حُجْر بن الْحُجر على يدي أبو الأعور السلميّ. ولَمَّا خرج الحاكم حديثه في "صحيحه" قال: هو مِنَ الثقات الأثْبَات، من أئمة أهل الإسلام.

وقال ابن القَطَّان: لا يعرف، ولا أعلم أحدًا ذكره. انتهى. وهو كلام لا يسوى سماعه.

وذكره بعض المتأخرين من المصنفين في كتاب " الضعفاء والمتروكين " مستندًا - فِيمَا أظن - إلى أنَّ المزي لم يذكر فيه توثيقًا ولا تجريحًا، فخطر له أَنَّ المزي لم يترك وراءه مرمى، فأقدم على ذِكره فيهم بهذا المستند، والله تعالى أعلم.

وأَمَّا ابن القَطَّان فيعذر في مثل هذا؛ لأنَّ أكثر هذه الكتب ما وصلت بلاده.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٦٩/٥، تهذيب التهذيب ٣٦٤/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٣٦/١، تهذيب التهذيب ٢١٤/٢، تقريب التهذيب ١٥٥/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠٠/١، الكاشف ٢٠٨/١، ميزان الاعتدال ٤٦٦/١، لسان الميزان ١٩٤/٧، نسيم الرياض ٣٢٣/٣، الوافي بالوفيات ٣٢٠/١١، الثقات ١٧٧/٤.

١٢١٠ - (ز د ت) حُجْر بن الْعَنْبَس، أبو العنبس الحضرميّ، ويُقال: أبو السكن الكوفيّ[(١)]

كذا ذكره المزي.

وفي " كتاب ابن الأثير ": ويُقال: حجر بن قيس، آمن بالنبيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حياته. وفي كتاب " العلل الكبير " للترمذي: ثَنَا ابن بَشَّار، ثَنَا يحيى وعبد الرحمن، قَالا: ثَنَا سُفيان، عن سلمة بن كهيل، عن حُجر بن عنبس، عن وائل بن حجر قال: سَمِعْتُ النَّبيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قرأ: " ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] فقال: آمين. مَدَّ بِهَا صوته ".

سَمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: حديث سفيان الثوري عن سلمة في هذا الباب أصح من حديث شُعبة، وشُعبة أخطأ في هذا الحديث في مواضع، قال: عن سلمة، عن حجر أبي العنبس، وإنما هو: حجر بن عنبس، وكنيته: أبو السكن، وزاد فيه: عن علقمة بن وائل، وإنما هو: حجر بن عنبس، عن وائل بن حجر ليس فيه علقمة، وقال: وخفض بها صوته. والصحيح أنه جهر بها.

وسألت أبا زرعة فقال: حديث سفيان أصح من حديث شُعبة، وقد رواه العلاء بن صالح.

وقال البيهقي: أَجْمَع الْحُفَّاظ على أَنَّ شُعبة أخطأ في ذلك، وقد رواه العلاء، ومحمد بن سلمة بن كهيل، عن سلمة، بمعنى رواية سفيان. ولما ذكر الدارقطني رواية سفيان صححها، فإنه علم أَنَّ حال حجر الثقة.

ولما ذكره أبو القاسم البغوي في " الصحابة " قال: كان أكل الدم في الجاهلية، وشهد مع علي الجمل وصفين، وليس له عن النبيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غير: " خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ فَاطِمَةَ "، ولا أحسبه سمعه من النبيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وذكره أبو حاتم ابن حِبَّان في جملة الثقات، وخرج حديثه في " صحيحه "، فقال: ثَنَا عبد الله بن محمد الأزدي، ثَنَا إسحاق بن إبراهيم، أنبا وهب بن جرير، وعبد الصمد، قالا: ثَنَا شُعبة، عن سلمة قال: سمعت حجرًا يقول: حدَّثني علقمة بن وائل، عن وائل. فذكر الحديث في " التأمين ".

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/٢٣٦، تهذيب التهذيب ٢/٢١٤.

وقال في " الثقات ": حجر بن عنبس أبو السكن، وهو الذي يُقال له: أبو العنبس. وذكره الصغاني وأبو الفرج ابن الجوزي في " المختلف في صحبتهم ".

وقال الخطيب: صار مع علي إلى النهروان، وورد المدائن في صُحبته. وقال أبو الحسن ابن القَطَّان: لا يعرف حاله وضعف حديثه. وذكر أبو حاتم في " المراسيل ": أَنَّه لَمْ يسمع مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شيئًا.

ولما ذكر الدارقطني في سُننه حديثه - من رواية سفيان - صحَّحه، والله أعلم. وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

وفي كتاب " المختلف والمؤتلف " للحافظ أبي القاسم يحيى بن علي، المعروف بـ(ابن الطحَّان الحضرمي المصري): حُجر بن العنبس، أبو العنبس بن سعيد بن كثير.

١٢١١ - (د س ق) حُجر بن قيس الْهَمْداني، الْمَدَري، اليمني، ويُقال له: الْحَجُوري[(١)]

قال الْهَمْداني في كتاب " الإكليل " تأليفه: مَدَرُ أكثر بلد هَمْدان مأثر ومحافد بعد ناعِط.

وقال أبو عبيد البكري في كتاب " مُعْجم ما استعجم ": مَدَرُ - غير مضاف - بلد في ديار هَمْدان، وهو أكثر بلد همدان قصورًا، قال ابن عَلْكم: [البسيط]

وَفي رِئَامٍ وَفي النجدَين بين مَدرٍ   عَلا المَنارُ وَحَفَّ الشيّدُ أَبوَانًا

وقال طاهر بن عبد العزيز: هي مَدَرهُ - بفتح الدال والراء - وإليها يُنسب حجر المدري.

قال الرشاطي: والحجوري نسبة إلى حجور بن أسلم بن عليان بن زيد بن عريب بن جشيم بن حاشد بن خيوان بن نوف بن همدان.

قال العجلي: تابعي ثِقة، وكان مِنْ خِيار التابعين، دَعَاه محمد بن يوسف وهو أمير اليمن فقال: إِنَّ أخي الْحَجَّاج بن يوسف كتب إليَّ أَنْ أقيمك للناس؛ فتلعن علي بن أبي طالب، فقال: اجْمَع لي الناس فجمعهم، فقام فقال: أَلا إن الأمير محمد بن يوسف أمر بلعن علي بن أبي طالب؛ فالعنوه لعنه الله تعالى.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٧٣/٣، الثقات ١٧٧/٤، الجرح والتعديل ٤٨٩/٢، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٣٨/٢، تهذيب الكمال ٤٧٥/٥، تهذيب التهذيب ٣٦٦/١.

ولما ذكره أبو حاتم ابن حِبَّان في جملة الثقات قال: هو الذي يقول فيه شُعبةُ: ابن المنذر، أو ابن القند، أو المندلي، لم يحفظ شُعبة اسمه. وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

وفي " تاريخ البخاري ": ثَنَا علي، عن عبد الرزاق، عن أبيه قال: رأيتُ حُجرًا، وقال بعضهم: ابن المندلي أو المندلي، وهو وهم.

وذكره ابن خلفون في " الثقات "، ومسلم في " الطبقات ".

١٢١٢ - (ت) حُجْر العدوي(١)

عن علي. ذكره الترمذي في " الزكاة ".

١٢١٣ - (م) حُجَيْرُ بن الرَّبِيع الْعَدَوِيُّ البصري، أخو حُريث وسليمان(٢)

كذا ذكره المزي، وفي كتاب " الثقات " لابن حِبَّان - لما ذكره -: هم أربعة إخوة: حُجير، وحُويرث، ويعقوب، وسليمان بنو الربيع.

وقال أحمد بن صالح العجليّ: بصريّ تابعيّ ثقة.

وقال السلمي: سألتُ أبا الحسن الدارقطنيّ، عن حُجير بن الربيع، فلم يذكر فيه شيئًا.

١٢١٤ - (خ م د ت س) حُجَيْن بْنُ الْمُثَنَّى، أبو عمر اليماميّ، البغداديّ(٣)

ذكره ابن حبان في " الثقات "، وكذلك ابن خلفون.

١٢١٥ - (٤) حُجَيَّةُ بن عَدِي الْكِنْدِيّ، الكُوفيّ(٤)

قال ابن حِبَّان لما ذكره في جملة الثقات: روى عنه أهل الكوفة. وقال العجلي: تابعي ثقة.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٧٣/٣، الثقات ١٧٧/٤، الجرح والتعديل ٤٨٩/٢، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٣٨/٢، تهذيب الكمال ٤٧٥/٥، تهذيب التهذيب ٣٦٦/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٣٤/٣، الثقات ١٨٧/٤، الجرح والتعديل ٢٩٠/٣، تهذيب الكمال ٤٧٧/٥، تهذيب التهذيب ٣٦٦/١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١٠٧/٣، الثقات ٢١٩/٨، الجرح والتعديل ٣١٩/٣، تهذيب الكمال ٤٨٤/٥، تهذيب التهذيب ٣٦٦/١.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٢٣٧/١، تهذيب التهذيب ٢١٦/٢، تقريب التهذيب ١٥٥/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٦٨/١، الكاشف ٢٠٩/١، تاريخ البخاري الكبير ١٢٩/٣، الجرح والتعديل ٤٦٦/١، لسان الميزان ١٩٤/٧، ضعفاء ابن الجوزي ١٩٤/١، الثقات ١٨٦/٤، ١٩٢.

وقال محمد بن سعد في كتاب " الطبقات ": كان معروفًا، وليس بذاك. وقال الكلبي في كتاب " الجامع ": هو من بني الحارث بن بدَّاء بن الحارث بن معاوية بن ثور وهو كندة، وكان فقيهًا.

وخَرَّج ابن حِبَّان حديثه في " صحيحه "، وكذلك: أبو علي الطوسي، الدارمي، وأبو محمد ابن الجارود، والحاكم، وقال: لم يحتجا به، وهو مِنْ كِبار أصحاب علي. ونسبه البخاري في " تاريخه " أسديًّا.

وقال أبو الحسن ابن القَطَّان - وذكر حديثه عن علي مرفوعًا " إذا قرأ: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قال: آمين -: روى عنه أبو إسحاق عِدَّة أحاديث، وهو فيها مستقيم لم يُعهد منه خطأ، ولا اختلاط، ولا نكارة.

وذكره ابن خلفون في " الثقات "، وكَنَّاه أبا الزعراء ونسبه أسديًّا. ولما سُئل أبي حاتم الرَّازي عن حديثه في " التأمين " قال: هذا عندي أيضًا خطأ، إِنَّمَا هو سلمة، عن حجر، عن وائل، عن النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

من اسمه: حدرد، وحديج، وحدير

١٢١٦ - (بخ د) حَدْرَدُ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ، أَبُو خِرَاشٍ السُّلَمِيُّ، وقيل: الأسلمي[(١)]

له صُحبة، يُعدُّ في المدنيين.

في " كتاب ابن الأثير ": اسم أبي حَدْرَد، سلامة بن عمير بن أبي سلامة بن سعد بن مسآب بن الحارث بن عنبس بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي، يكنى: أبا خراش أخو عبد الله والقعقاع، ولهما صُحبة.

وفي " كتاب العسكري ": قال ابن حنبل: أبو حَدْرد؛ اسمه: عدي بن عمير بن أبي سلامة، وهو أبو أم الدرداء خيرة، ونسبه أبو منصور الباوردي أسلميًّا. وكذلك البغوي، وقال: ما أعلم بهذا الإسناد غيره - يعني حديث: " مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً ". انتهى.

لم أر من صدر بنسبته سُلميًّا كما فعله المزي، فينظر، والله أعلم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٣٨/١، تهذيب التهذيب ٢١٧/٢، تقريب التهذيب ١٥٦/١، خلاصة تهذيب الكمال ٦٢٨/١، الكاشف ٢٠٩/١، الجرح والتعديل ١٣٩٤/٣، أسد الغابة ٤٦٠/١، تجريد أسماء الصحابة ١٢٤/١، الإصابة ٤٢/٢، الاستيعاب ٤٠٨/١، الوافي بالوفيات ٤٧٩/١١.

١٢١٧ - (سي) حُدَيْجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بن حُدَيج بن الرُّحَيل، الجُعْفيّ، الكوفيّ، أخو زهير والرحيل(١)

قال أبو الحسن الدارقطنيّ في كتاب " الضعفاء الكبير ": غلب عليه الوهم. وفي " كتاب الدوري "، عن يحيى: ليس بشيء ضعيف.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وفي " سؤالات المروروذي ": قيل لأبي عبد الله: كيف حديج؟ قال: لا أدري كيف هو؟ فقيل له: إنه حدث عن أبي إسحاق، عن البراء أن النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يُسلم عن يمينه وعن يساره. فقال أبو عبد الله: هذا مُنكر(٢).

وذكر أبو عبد الله الحاكم في " تاريخ نيسابور ": أَنَّ زهيرًا أخاه كان لا يحتج به. وقال البخاري في " تاريخه " - ونسبه رحيليًا -: روى عنه ابن يونس وأبو داود، وليس بالقوي. وذكره أبو العرب والساجي في جملة الضعفاء.

وقال أبو جعفر العقيلي: قال أحمد بن حنبل: حديثه مُنكر، وكان أخوه زهير لا يُحَدِّث بحديث حديج. وقال ابن ماكولا: ليس بقوي.

وذكره أبو حفص ابن شاهين في جملة الثقات، وكذلك الحاكم النيسابوري. وفي " كتاب أبي محمد ابن الجارود ": ليس بشيء، وفي موضع آخر: يتكلمون في بعض حديثه.

وقال محمد بن سعد في كتاب " الطبقات الكبير ": كان ضعيفًا في الحديث. وقال أبو حاتم ابن حبان: مُنكر الحديث، كثير الوهم على قِلَّة روايته.

وكَنَّاه ابن الجوزي أبا معاوية.

وقال أبو داود: كان زهير لا يعتد بحديج أخيه. قال الآجري: وقال مرة: لا يرضى حديجًا.

١٢١٨ - (ز م د س ق) حُدَيْرُ بْنُ كُرَيْبٍ، أبو الزاهرية الحضرمي، وقيل: الحميري الحمصي(٣)

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١١٥/٣، الثقات ٢١٩/٨، الجرح والتعديل ٣١٠/٣، الكامل ٤٣١/٢، تهذيب الكمال ٤٨٩/٥، تهذيب التهذيب ٣٦٦/١.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٢١٧/١، رقم ٢٤٩١.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢٣٨/١، تهذيب التهذيب ٢١٨/٢، تقريب التهذيب ١٥٦/١، خلاصة تهذيب =

كذا قاله المزي مُتَوهما: أَنَّ حضرموت وحمير متغايران، وليس كذلك فإن حضرموت هو: ابن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير. والله أعلم.

على أن المزي في هذا قَلَّد عبد الغني فيما ذكره، والله تعالى أعلم. وذكر ابن عساكر أن أبا بشر الدولابي قال: تُوفي سنة سبع وعشرين ومائة. قال أبو القاسم: كذا قال سنة سبع، وغيره يقول: تسع انتهى.

وكما قاله الدولابي قاله أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل في " تاريخه "، وأبو حسان الزيادي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأبو بكر أحمد بن يحيى في " تاريخ الحمصيين ". وقال الهيثم: مات في ولاية عمر بن عبد العزيز. وفي كتاب " الطبقات " لخليفة. ويُقال: حدير بن عبد الله.

ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات قال: مات في إمارة عبد الملك، وقيل: سنة تسع وعشرين. وقال الغلابي: مات سنة مائة.

وخرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو محمد الدارمي، وأبو عوانة الإسفرائيني. ولما ذكره أبو عبيدة معمر بن الْمُثَنَّى في كتاب " المثالب " قال: كان من أقيال اليمن.

مَن اسمه: حُذيفة، وحُذيم

١٢١٩ - (م ٤) حُذَيْفَةُ بن أُسَيْدٍ، ويُقال: ابن أميَّة بن أسيد، أَبُو سَرِيحَةَ الْغِفَارِيُّ الكوفيُّ[1]

قال أبو أحمد العسكري: حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغوس بن الوقيعة بن

= الكمال ٢٦٨/١، الكاشف ٢١٠/١، تاريخ البخاري الكبير ٩٨/٣، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٢١١، الجرح والتعديل ١٣١٣/٣، الحلية ١٠٠/٦، رجال الصحيحين ٤٥٩، الطبقات الكبرى ٧/ ٤٥٠، سير الأعلام ١٩٣/٥، الثقات ١٨٣/٤.

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٣٨/١، تهذيب التهذيب ٢١٩/٢، تقريب التهذيب ١٥٦/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠٠/١، الكاشف ٢١٠/١، تاريخ البخاري الكبير ٩٦/٣، الجرح والتعديل ١١٤١/٣، أسد الغابة ٤٦١/١، الإصابة ٣١٧/١، ٤٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٢٤/١، الاستيعاب ١/ ٣٣٥، الوافي بالوفيات ٤٨١/١١، حلية الأولياء ٣٥٥/١، طبقات ابن سعد ٢٤/٦، الثقات ٨١/٣، أسماء الصحابة الرواة ت١٥٧.

وديعة بن حرام بن غفار. وقال البغويُّ عن الشعبيّ: كان من أصحاب الشجرة. قال أبو القاسم: روى عن النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحاديث. وقال أبو حاتم ابن حِبَّان: مات بأرمينية سنة اثنتين وأربعين.

ونسبه خليفة: حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغوس بن الوقيعة بن حرام بن غفار. وضبط عنه الأغوس، يعني: منقوطة وسين مهملة.

وقال الكلبي مثله، إلا أنَّه جعل مكان السين زايًا، ومكان وقيعة واقعة، وذكره في " مرج البحرين ".

١٢٢٠ - (ق) حُذَيْفَةُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ الأَزْدِيُّ[١]

يروي عن: صفوان بن عسَّال. روى عنه: أهل الكوفة، ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب " الثقات ".

١٢٢١ - (س) حُذَيْفَةُ الْبَارِقِيُّ، ويُقال: الأزدي[٢]

روى عن: جُنَادَة الأَزْدِي. وروى عنه: أبو الخير.

كذا ذكره المزي، وما درى أَنَّ بارقًا هو: ابن عون بن عدي بن حارثة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد. هذا قول خليفة وابن البرقي وغيرهما. وزعم الكلبي: أَنَّ سعدَ بن عدي هو بارق.

وزعم البلاذري: أَنَّ بارقًا جبل باليمن، نزله بنو عدي بن حارثة، فلا مغايرة بين النسبتين، وكان الأوْلَى أَنْ يقول: الأزدي البارقي يأتي بالنسبة العامة، ثم الخاصة، والله أعلم. وحذيفة هذا ذكره أبو القاسم البغوي، وأبو موسى المديني، وغيرهما في " جملة الصحابة ".

١٢٢٢ - (ع) حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، واسمه: حُسيل، ويُقال: حِسْل العبسي، حليف بني عبد الأشهل، أبو عبد الله[٣]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٩٦/٣، الثقات ١٨٢/٤، الجرح والتعديل ٣١٠/٣، الكامل ٤٣١/٢، تهذيب الكمال ٥٠١/٥، تهذيب التهذيب ٣٦٨/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٩٦/٣، الثقات ١٨٢/٤، الجرح والتعديل ٣١٠/٣، الكامل ٤٣١/٢، تهذيب الكمال ٥١١/٥، تهذيب التهذيب ٣٦٨/١.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢٣٨/١، تهذيب التهذيب ٢١٩/٢، تقريب التهذيب ١٥٦/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠١/١، الكاشف ٢١٠/١، تاريخ البخاري الكبير ٩٥/٣، تاريخ البخاري الصغير ٥٤/١، ٥٦، ٧٢، ٨٠، ٨١، ١٠٧، ١١٤، أسد الغابة ٤٦٣/١، الإصابة ٤٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١/
=

روى عنه: المغيرة أبو الوليد، ويقال: الوليد أبو المغيرة.

في كتاب " اليوم والليلة " للنسائي، ورجل لم يسم عند أبي داود في كتاب (الصلاة): تقدم عَمَّار فَصلَّى على دكان فأخذ حذيفة على يده. ورجل من بني عبس في كتاب " الشمائل ": " رأى النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي من الليل " الحديث. ورجل من الأنصار عند أبي داود في كتاب " السُّنَّة ": " لِكُلِّ أُمَّة مَجُوس، وَمَجُوس هَذِهِ الأمَّة الَّذِينَ يَقُولُونَ: لا قَدَر ".

وأنس بن مالك الأنصاري عند " البخاري ": قدم حذيفة على عثمان، فذكر جمع القرآن.

وقال البغوي: تُوفي بالمدائن، وجاء نعي عثمان وهو حي، ويقولون: لم يدرك الجمل، ولما حضر قال: (اللهُمَّ إِنِّي أبرأ إِليكَ من دم عثمان).

وروت ابنته أمية ابنة حذيفة - وتُكَنى أم سلمة - أنها قالت: رأيت على أبي خاتم ذهب فيه ياقوتة آسمانجونية، فيها كوكبان مُتقابلان بينهما مكتوب الحمد لله.

وفي " كتاب الباوردي ": روى عنه جامع مع الأرحبي.

وفي " كتاب ابن حِبَّان ": ويُقال: إن كنيته أبو سريحة مع اعترافه بأن حذيفة بن أسيد أيضًا يكنى بذلك.

وفي " كتاب العسكري ": مات أول سنة ست وثلاثين بالمدائن، وكان ابنه سعد بن حذيفة على من خرج من المدائن إلى عين الوردة، وأخوه عبد العزيز بن اليمان، روى عن النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولم يلحق.

وذكر ابن قانع أنه تُوفي سنة خمس وثلاثين، قال: وقيل: تُوفي قبل عثمان رضي الله عنهما.

وفي كتاب " الصحابة " للطبري أبي جعفر: هو أخو صفوان. قال: وزعم بعضهم أنه مات بالمدائن سنة خمس بعد عثمان بأربعين ليلة.

قال أبو جعفر: وهذا من القول خطأ، وأظن بصاحبه؛ إما أن يكون لم يعرف الوقت

=

١٢٥، الاستيعاب ٣٣٤/١، الوافي بالوفيات ٤٨٢/١١، شذرات الذهب ٣٢/١، ٤٤، حلية الأولياء ٢٧٠/١، سير الأعلام ٣٦١/٢، طبقات ابن سعد ١٥/٦، ٣١٧/٧، ٤٧/٩، الثقات ٨٠/٣، أسماء الصحابة الرواة ت١٨.

الذي مات فيه عثمان؛ وإما أن يكون لم يُحسن الحساب، وذلك أنه لا خِلاف بين أهل السير كلهم أن قتل عثمان كان في ذي الحجة سنة خمس، وقالت جماعة منهم: لاثنتي عشرة ليلة بقيت منه، فلا شك أن موته - أعني حذيفة - كان بعد انقضاء ذي الحجة، وذلك في السنة التي بعدها، والله تعالى أعلم.

وفي " كتاب ابن عبد ربه ": كان يلي للنبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خرص الثمار.

١٢٢٣ - (س) حِذْيَمُ بْنُ عَمْرٍو السَّعْدِيُّ، والد زياد[1]

معدود في الصحابة.

قال ابن حِبَّان البستيّ في كتاب " الصحابة ": حِذْيَمُ بْنُ حذيفة بن عَمْرٍو السَّعْدِيُّ شهد حجة الوداع.

وقال البغوي: سكن الكوفة. وذكره العسكري في بني عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. وقال أبو عمر: سكن البصرة، وهو من بني سعد بن عمرو بن تميم.

مَن اسمه: حُر، وَحَرام

١٢٢٤ - (د ت س) حر بن الصياح النخعي الكوفي

قال الحافظ أبو موسى المدني في كتاب " التابعين ": ثقة. وقال البخاري: ما أدري أدرك أبا معبد الخزاعي أم لا.

وفي " التاريخ " عن ابن مهدي: سألت سفيان عن أحاديث حر؟ فقال: سمعتها ولا أحفظها.

وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وكذا: أبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي، وأبو حاتم ابن حبان وذكره في جملة الثقات. وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ثقة.

ولما ذكره ابن شاهين في جملة الثقات ذكر عن إدريس الأودي أنه قال: رحم الله الحر كنت أَلْقَاه شبيهًا بالْمُهْتم لما هو عليه من العمل والعبادة. وذكره ابن خلفون في الثقات.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٢٧/٣، الثقات ٩٥/٣، الجرح والتعديل ٣١٠/٣، الكامل ٤٣١/٢، تهذيب الكمال ٥١٢/٥، تهذيب التهذيب ٣٦٨/١.

١٢٢٥ - (ق) حرُّ بْنُ مَالِكٍ بن الْخَطَّاب العَنْبَرِي، أبو سهل البصري(١)

قال أبو حاتم الرازي: صَدُوق لا بأس به. وذكره ابن خلفون في " الثقات ". وذكر له أبو أحمد ابن عدي حديثًا: عن عبد الله قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحِبَّ الله وَرَسُولَهُ، فلينظر فِي الْمُصْحَفِ ". ثم قال: وهذا لا يرويه عن شعبة - يعني: عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص غير الحر.

وللحرِّ عن شعبة وعن غيره أحاديث ليست بالكثيرة، فأمَّا هذا الحديث عن شُعبة بهذا الإسناد فمُنْكر.

وزعم بعضُ المتأخرين من المصنفين أن هذا الحديثُ باطلٌ، وعِلل بُطلانه بأن المصاحف؛ إنما اتخذت بعد النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكأنه غير جيد.

١٢٢٦ - (ز ٤) حَرَامُ بْنُ حَكِيمِ بن خالد بن سعد بن الحكم الأنصاري، ويُقال: العَبْشَمي، ويُقال: العنسي الدمشقي، ويُقال: هو حرام بن معاوية(٢)

قال أحمد بن صالح العجلي: هو مصري. وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو علي الطوسي، وابن الجارود، وأبو محمد الدارمي. وقال ابن حزم في كتاب " الْمُحَلى ": ضعيف.

وذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات: وفرَّق بين حرام بن حكيم وحرام بن معاوية، وكذا فعله: ابن أبي حاتم، والدارقطني، والأمير أبو نصر ابن ماكولا، وأبو موسى المديني، وأبو أحمد العسكري في كتاب " الصحابة ". والله تعالى أعلم. وذكره ابن خلفون في " ثقات التابعين ". وقال الدارقطني: هو ثقة. فيما ذكره الغساني في كلامه على سننه.

قال ابن الجارود، وقال ابن القَطَّان: مجهول الحال.

وفي قول المزي: ويُقال: هو حرام بن معاوية نظر؛ لأنه هو قد حَكَى عن الخطيب - بوساطة ابن عساكر - وهم البخاري في ذلك، فلا حاجة كانت به إلى ذكره الثاني أن ابن عساكر الذي نَقَلَ التَّرْجَمَةَ بِكَمَالها من عنده، لما ذكر كلام ابن مهدي في اسمه

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٨٣/٣، الكامل ٤٤٩/٢، الجرح والتعديل ٣١٠/٣، الكامل ٢٧٨/٢، تهذيب الكمال ٥١٥/٥، تهذيب التهذيب ٣٦٨/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٠١/٣، الثقات ١٨٥/٤، الجرح والتعديل ٣١٠/٣، الكامل ٢٨٢/٣، تهذيب الكمال ٥١٧/٥، تهذيب التهذيب ٣٦٩/١.

حرام بن معاوية، ذكر عن أبي الحسن الصواب: حرام بن حكيم بن خالد.

قال أبو القاسم: والذي قاله ابن مهدي وهم، فكان الأوْلَى أَنْ يذكر ذلك القائل. انتهى. وقد ذكرنا قول مَنْ فَرَّق بينهما.

١٢٢٧ - (٤) حَـرَامُ بـن سَـعْد بـن مُحَيِّـصَةَ بـن مـسعود، أبـو سـعد الأنصاري[1]

خرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وكذلك الدارمي وابن حبان، وذكره في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون.

زاد ابن حِبَّان: ويُقال: حرام بن ساعدة أمه هند بنت عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام.

ولهم شيخ آخر يُقال له:

١٢٢٨ - (٤) حَرَامُ بن سَعْد[2]

يروي قصة ناقة البراء، ولم يسمع من البراء، وقيل: إنه روى عن أبيه، عن البراء.

ذكره ابن حِبَّان في " ثقات التابعين "، وذكرناه للتمييز.

١٢٢٩ - (م) حَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ بن عمرو، الأنصاريّ، المدنيّ[3]

يروي عن جماعة منهم: عبد الرحمن الأغرّ، وأبي عتيق. وروى عنه: معمر، والدراوردي.

تكلَّم فيه جماعة كثيرة ذكرتهم في كتابي " الاكتفاء "، زعم أبو إسحاق الصريفيني وابن سرور أن مسلمًا روى له. ولم ينبِّه المزي على ذلك، فينظر.

مات بالمدينة بعد خروج محمد بن عبد الله، وقيل: مات سنة خمسين ومائة. وقال يعقوب بن سفيان: متروك.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/٢٤١، تهذيب التهذيب ٢/٢٢٣، تقريب التهذيب ١/١٥٧، خلاصة تهذيب الكمال ١/٢٠٢، الكاشف ١/٢١١، تاريخ البخاري الكبير ٣/١٠١، الجرح والتعديل ٢/٢٨١، ٣/ ٢٥٨، الوافي بالوفيات ١١/٣٢٣، الثقات ٤/١٨٤.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٣/١٠١، الثقات ٤/١٨٥، الجرح والتعديل ٣/٣١٠، الكامل ٢/٤٤٤، تهذيب الكمال ٥/٥٢٢، تهذيب التهذيب ١/٣٦٩.

مَن اسمه: حَرْب، وحَرْشَف

١٢٣٠ - (عس) حَرْبُ بْنُ سُرَيْجٍ بن المنذر المنقري، أبو سفيان البصري البزار[١]

قال أبو حاتم ابن حِبان في كتاب " المجروحين ": يكنى أبا سليمان يخطئ كثيرًا، حتى خرج عن حدِّ الاحتجاج به إذا انفرد، وقد قيل: إنه حرب بن أبي العالية الذي روى عنه القواريري.

وقال الدارقطني: هذا خطأ هما اثنان، وقال البخاري في " تاريخه الكبير ": فيه نظر. وقال الساجي: صَدوق، ضعَّفه ابن معين وقال: لا يثبت حديثه. وذكره العقيلي في جملة الضعفاء.

وقال أبو داود: سمعت علي بن كثير يقول: ليس هو بشيء. وقال الدارقطني في كتاب " الجرح والتعديل ": صالح. ونسبه ابن الجوزي تَمِيميًّا، وهو خطأ، بينا ذلك في كتابنا الْمُسَمَّى بـ: " الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء ".

وذكره ابن شاهين في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون، وقال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

١٢٣١ - (خ م د ت س) حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، أَبُو الْخَطَّاب، الْيَشْكُرِي الْبَصْرِيّ الْقَطَّان، ويُقال: القَصَّاب، ويُقال: العَطَّار[٢]

ذكره أبو حاتم البستي في جملة الثقات وقال: تُوفي سنة إحدى وخمسين ومائة. وكذا ذكر وفاته أحمد بن علي الأصبهاني.

وفي " تاريخ أبي زرعة الدمشقي الكبير " قلت: له - يعني: عقبة بن مكرم - فما تقول في المشيخة: في حرب بن شداد، وعلي بن المبارك، وأبان؟ فقال: قالوا خيرًا.

وقال الساجي: صَدوق، وثقه أبو عبد الله أحمد بن حنبل. ولما ذكره العقيلي في جملة الضعفاء، لم يُعبه بسوى أن يحيى لم يحدث عنه. وفي " كتاب ابن قانع ": حرب بن شداد - صاحب الأغمية - مات سنة إحدى وسبعين ومائة. كذا قال: صاحب

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٦٣/٣، الثقات ١٨٥/٤، الجرح والتعديل ٢٥٠/٣، تهذيب الكمال ٥٢٢/٥، تهذيب التهذيب ٣٦٩/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٦٢/٣، الثقات ٢٣٠/٦، الجرح والتعديل ٢٥٠/٣، تهذيب الكمال ٥٢٤/٥، تهذيب التهذيب ٣٦٩/١.

الأغمية. وغيره يزعم أن صاحب الأغمية حرب بن ميمون، والله تعالى أعلم.

وقال أبو أحمد ابن عدي: ولحرب حديث صالح خاصة عن يحيى بن أبي كثير، وهو في يحيى بن أبي كثير وغيره صدوق ثبت، ولا بأس بحديثه وبروايته عن كلِّ مَنْ روى.

وفي " كتاب الصدفي " عن أحمد حرب: وهشام، وشيبان، وعلي بن المبارك هؤلاء الأربعة أَثْبَات في يحيى بن أبي كثير. وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

١٢٣٢ - (م س) حَرْبُ بْنُ أَبِي الْعَالِيَةِ مهران، أبو معاذ البصري[(١)]

خرج أبو عبد الله ابن البيع حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو محمد الدارمي. تُوفي سنة بضع وسبعين ومائة، فيما ألفيته في " كتاب الصريفيني ". وذكره أبو حفص بن شاهين في جملة الثقات، وكذلك ابن حِبَّان وابن خلفون. ولما ذكره العقيلي في كتابه قال: ضَعَّفه أحمد بن حنبل.

١٢٣٣ - (د) حَرْبُ بنُ عُبَيْد اللهِ، كوفيّ[(٢)]

يروي عن خالٍ له عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قاله ابن حِبَّان في كتاب " الثقات ".

وزعم المزي أَنَّ حَمَّاد بن سلمة قال: عن عطاء، عن حرب، عن رجلٍ من أخواله. قال البخاري: ولا يتابع عليه. كذا هو عند المزي ومن خط المهندس. والذي رأيت في " كتاب البخاري "، في عِدَّة نُسخ أحدها بخط ابن الأبار إخوانه، وعلى النون صح.

وفي " التاريخ " المذكور مِمَّا لم يذكره المزي، عن أبي الأحوص، عن عطاء، عن حرب، عن جده أبي أُمِّه، عن أمه.

كذا رأيته أمه بالميم، وفي " كتاب المزي ": أبيه. وفيه أيضًا: أبو أمامة بن ثعلب، وعلى الباء المجرورة: صح.

وفي " كتاب المزي ": ثعلبة بالهاء. قال البخاري: وقال أبو حمزة، عن عطاء: ثنا

(١) انظر: التاريخ الكبير ٦٤/٣، الثقات ٢٣٢/٦، الجرح والتعديل ٢٥١/٣، تهذيب الكمال ٥٢٥/٥، تهذيب التهذيب ٣٦٩/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٤١/١، تهذيب التهذيب ٢٢٥/٢، تقريب التهذيب ١٥٧/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠٢/١، الكاشف ٢١٢/١، تاريخ البخاري الكبير ٦٠/٣، الجرح والتعديل ١١٠٨/٣، ميزان الاعتدال ٤٧١/١، الوافي بالوفيات ٣٣١/١١.

الحارث الثقفي أَنَّ أباه أخبره، وكان مِمَّن وفد إلى النبيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قلت للنبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... ".

١٢٣٤ - (م ت فق) حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ، الأَنْصَارِيُّ، أَبُو الْخَطَّاب الأكبر، البصريّ، مَوْلَى النَّضْرُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[١]

قال الحافظ أبو بكر الخطيب في كتابه " المتَّفق والمفترق ": أبو الخطاب يروي عن عطاء والنضر بن أنس، وكان ثقة. وحرب بن ميمون أبو عبد الرحمن - صاحب الأغمية - حدَّث عن خالد الحذاء وهشام بن حسَّان، وكان ضعيفًا.

جعل البخاري ومسلم هذين رجلا واحدًا، وقد شرحنا ذلك في كتابنا " الموضح " وأوردنا مِنَ الْحُجَّة في كونهما اثنين ما يزول معه الشك ويرتفع به الريب.

وأَمَّا ابن حِبَّان فقال لما ذكره في " المجروحين ": حرب بن ميمون أبو الخطاب البصري، وقد قيل: إنه صاحب الأغمية، روى عنه يونس بن محمد، يُخطئ كثيرًا؛ حتى فحش الخطأ في حديثه، كان سليمان بن حرب يقول: هو أكذب الخلق.

ولما ذكره الحاكم ذكر أن مسلمًا روى له وقال في كتاب (الجنائز) في كتاب " المستدرك ": ثنا أبو بكر الفقيه، ثنا الحسن بن سلام، ثنا يونس بن محمد، ثنا حرب بن ميمون، عن النضر، عن أنس: " كنت قاعدًا مع النبيِّ عليه الصلاة والسلام فمرت جنازة.. " الحديث. هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

وفي " كتاب الصريفيني " عن ابن حِبَّان: حرب بن ميمون - صاحب الأغمية - روى عن أيوب، كان مُتعبدًا يخطئ، وليس هذا بحرب بن ميمون أبي الخطاب، ذاك واه.

وقال الساجي: ومنهم حرب بن ميمون الأصغر ضعيف الحديث عنده مناكير والأكبر صدوق.

حدَّثني يحيى بن يونس، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا حرب بن ميمون - وكان قدريًّا - ثنا الجلد بن أيوب. قال أبو يحيى: ثنا عبد الرحمن بن المتوكل، ثنا حرب بن ميمون، عن هشام بن حسَّان. قال أبو يحيى: الذي روى عنه مسلم هو الأكبر، والأصغر الذي

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣/٦٤، الثقات ٨/٢١٣، كتاب المجروحين: ١/٢٦١، الجرح والتعديل ٣/ ٢٥١، تهذيب الكمال ٥/٥٢٧، ميزان الاعتدال: ١/٤٧٠، تهذيب التهذيب ١/٣٦٩.

روى عنه ابن المتوكل.

وفي " كتاب الصريفيني ": مات أبو الخطَّاب في حدود الستين ومائة، وصاحب الأغمية سنة نيف وثمانين ومائة. وذكر ابن شاهين صاحب الأغمية في جملة الثقات.

وزعم أبو الفضل عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن يوسف الهروي الحافظ في كتابه " المتفق والمفترق " أن صاحب الأغمية يروي عن خالد الحذاء، والآخر يكنى أبا الخطاب، وهما بصريان.

وقال أبو أحمد ابن عدي: حرب بن ميمون أبو الخطاب البصري مولى النضر بن أنس ليس له كثير حديث، ويُشبه أَنْ يكون مِنَ العُبَّاد المجتهدين من أهل البصرة، والصالحون في حديثهم بعض ما فيه، إلا أَنَّه ليس متروك الحديث. وقال البخاري في " تاريخه الصغير ": وهو صاحب عجائب.

وقال في " الكبير ": قال لي محمد بن عقبة: كان مُجْتهدًا. وفي " كتاب العقيلي ": حرب بن ميمون الأنصاري أبو الخطاب بصري، قال سليمان بن حرب: هو أكذب الخلق، وكذا ذكره أبو محمد بن الجارود.

وأما اللالكائي وأحمد بن علي الأصبهاني فجمعا بينهما، وتبعهما على ذلك غير واحد، والله أعلم. وذكر ابن خلفون الأكبر في " الثقات "، ونقل ذلك أيضًا عن الأزدي والفلاس.

١٢٣٥ - (د ق) حَرْبُ بن وَحْشِيِّ بن حرب، الحبشيّ، الحمصيّ، مولى جبير[(١)]

ذكر البخاري أنه سمع جبير بن مُطعم، وإنما هو مولى جبير بن مطعم. سمعت أبي يقول كما قال، ذكره ابن أبي حاتم في " بيان خطأ البخاري ". انتهى. الذي رأيت في غير ما نسخة قديمة وفي كتاب " التاريخ الكبير " على الصواب، فكأنه أصلح قديمًا.

وذكره الحاكم في " كتابه الصحيح "، وكذلك الدارمي. وذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات. وذكره بعض المتأخرين من المصنفين في جملة الضعفاء بغير مستند، والله أعلم.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٦١/٣، الثقات ١٧٢/٤، الجرح والتعديل ٢٤٩/٣، تهذيب الكمال ٥٣٨/٥، تهذيب التهذيب ٣٧١/١.

وذكر المزي أَنَّ مِن الأَوْهَام:

١٢٣٦ - حَرْشَف الأَزْدِي[1]

روى عن: القاسم مولى عبد الرحمن. روى عنه: عمرو بن الحارث. روى له أبو داود.

قال المزي: هكذا ذكره وذلك وهم، إِنَّمَا هو ابن حرشف. انتهى كلامه، وهو غير جيد؛ لأنَّ هذه الترجمة ليست مَذْكُورة في كتاب " الكمال " ألبتة، كذا هو في نسختي، ثم إني استظهر بنسختين إحديهما بخط أحمد بن أحمد المقدسي الحافظ، والله تعالى أعلم.

مَن اسمه: حَرْمَلة، وحَرَمِي

١٢٣٧ - (س) حَرْمَلَةُ بن إِيَاسٍ، ويُقال: إياس بن حرملة، ويُقال: أبو حرملة الشيباني، وهو جد السري بن يحيى[2]

ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات.

وفي " تاريخ البخاري الصغير ": ثنا محمد بن كثير، عن هَمَّام، عن عطاء، عن أبي الخليل، عن حَرْمَلَة بن إِيَاسٍ، عن أبي قتادة، عن النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " في صوم عاشوراء ". وقال بعضهم: حرملة بن إياس الشيباني، وقال بعضهم: عن مولى أبي قتادة، وقال بعضهم: حرملة لا يعرف له سماع من أبي قتادة، ذكره في فصل: (مَنْ مات من مائة إلى عشر ومائة). انتهى.

المزي ذكر روايته عن أبي قتادة المشعرة عنده بالاتصال، فينظر، والله تعالى أعلم.

١٢٣٨ - (بخ س) حَرْمَلَةُ بن عبد الله، العنبري، جد صفية ودُحَيبة[3]

كذا ذكره المزي.

وفي " كتاب أبي أحمد العسكري ": حرملة بن إياس، وقيل: ابن عبد الله بن إياس، من بني مجفر بن كعب بن العنبر جد صفية ودُحيبة.

وأَمَّا أبو القاسم ابن بنت مُنَيْع فإنه فَرَّق بينهما، وزعم أَنَّ حَرْملة بن عبد الله بن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥/٥٣٨، تهذيب التهذيب ١/٣٧١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٣/٦٧، الثقات ٣/٩٢، الجرح والتعديل ٣/٢٧٣، تهذيب الكمال ٥/٥٤١، تهذيب التهذيب ١/٣٧٢.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٣/٦٦، الثقات ٣/٩١، الجرح والتعديل ٣/٢٧٣، تهذيب الكمال ٥/٥٤٢، تهذيب التهذيب ١/٣٧٢.

إياس هو جد ضرغامة، وابن إياس جد دحيبة.

وقال الحافظ أبو موسى المديني في كتابه " الْمُسْتَفاد بالنظر والكتابة ": حرملة بن إياس جد صفية، فرَّق البغوي بينه وبين حرملة بن عبد الله جد ضرغامة، وجمع الحافظ أبو عبد الله وغيره بينهما، ومِمَّن فرَّق بينهما ابن حِبَّان البستي في كتاب " الصحابة ".

وأمَّا أبو داود الطيالسي فجمع بينهما في " مسنده " فقال: ثَنَا قُرة بن خالد قال: ثنا ضِرْغَامَةُ ابْنُ عُلَيْبَةَ بْنِ حَرْمَلَةَ الْعَنْبَرِيُّ، عن أمه عليبة، عن جدِّه حرملة، قال: " أتيت النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في رَكْبٍ من الحي فَصَلَّى بِنَا صلاة الصبح.. " الحديث.

فبَيَّن في هذا الحديث أنه أب لعليبة فيكون جدهم ثلاثتهم فلا نعرفه على هذا.

وقال أبو منصور الباوردي: ثَنَا محمد بن أيوب، وجعفر بن محمد بن الحسن، والحسن بن أحمد قالوا: ثَنَا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي قال: ثنا قرة فذكره. وزعم أبو نعيم أنه حرملة بن عبد الله بن أوس، وتبعه أبو الفرج ابن الجوزي.

وقال البخاري: حرملة العنبري صاحب النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، روى عنه صفية وعليبة، يُقال: ابن إياس ولا يصح.

١٢٣٩ - (ت) حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بن سَبْرة بن مَعْبد الجهني، أبو سعيد الحجازي، أخو سبرة[1]

خرج أبو بكر ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو علي الطوسي وأبو عبد الله الحاكم.

وقال أبو سعيد في " تاريخ الغرباء ": حرملة بن عبد العزيز بن سبرة الجهني، يكنى: أبا سعيد، قَدم إلى مصر وحدَّث بِهَا، وتُوفي سنة أربع ومائتين. وقال ابن حِبَّان في كتاب " الثقات ": له أخوان: سبرة، وعبد الملك ابنا عبد العزيز.

وقيل ليحيى بن معين: حرملة يروي عن عمرو وعثمان ابني مضرس حديث عمرو بن مرة، من هما؟ قال: لا أعرفهما.

وقال البخاري في " الأوسط ": حدَّثنا إبراهيم بن المنذر قال لي حرملة بن عبد العزيز: هو ابن ربيع بن سبرة أبو سعيد، نزل على الوليد بن مسلم قافلا من الحجِّ،

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٦٨/٣، الثقات ٢٣٣/٦، الجرح والتعديل ٢٧٣/٣، تهذيب الكمال ٥٤٦/٥، تهذيب التهذيب ٢٠١/٢.

كان عندي بذي المروة آخر سنة أربع وأول سنة خمس وتسعين ومائة. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: قال الفلاس: ليس به بأس.

١٢٤٠ - (بخ م د س ق) حَرْمَلَة بن عِمْرَان بن قراد التجيبي، أبو حفص المصري، جد حرملة بن يحيى(١)

لما ذكره أبو حاتم ابن حِبَّان في جملة الثقات قال: روى عنه عبد الملك، وكان مولده سنة ثمان وسبعون، ومات وهو ابن ثنتين وثمانين سنة يوم الخميس في شهر شعبان سنة ستين ومائة ودُفِنَ يوم الجمعة، وهو أبو جد حرملة بن يحيى، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو محمد الدارمي. وذكره ابن شاهين في جملة الثقات.

وذكر الكِندي في كتاب " الموالي " تأليفه: أن مولده كان سنة ثمانين، ووفاته بمصر في نصف صفر سنة ستين، قال: قرأتُ ذلك منقوشًا على قبره، وكان فقيهًا يحجب بالأمراء زمن بني مروان، وكان يُقال له: حرملة الحاجب.

وقال ابن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن أبيه قال: أتينا حرملة؛ لنسمع مِنْه يوم سبت، فخرج علينا راكبًا بغلته، فقال: إنَّ هذا يوم لا أشتغل فيه بغير المقابر. قلنا: وما تصنع فيها؟ قال: أبكي على أهل الشرف، إنما الدين مع الشرف، فإذا ذهب أهل الشرف ذهب الدين. وقال ابن المقرئ: حدَّثني حرملة، وكان من أُولي الألباب. قال الكندي: وكان مولى سلمة بن مخرمة التجيبي، ثم من بني زُميلة.

وقال ابن يونس - الذي أوهم المزي أنه نقل كلامه، وليس صحيحًا؛ لإغفاله وفاته ومولده، وليس عند المزي عن غيره -: وبعض خبره وهو قوله انفرد عنه ابن المبارك بحديثه، عن عبد العزيز بن عبد الملك، عن أبيه، عن عقبة بن عامر مرفوعًا: " ليقرأن أقوام القرآن "، وبحديثه عن ابن شماسة، عن عرفة بن الحارث، وبحديثه عن عبد الرحمن بن الحارث الأزدي، عن عرفة بن الحارث.

ثنا الربيع بن سليمان، ثنا يحيى بن بكير قال: وُلِد حرملة بن عمران سنة ثمانين، ومات في صفر سنة ستين ومائة.

وفي " كتاب الآجري " عن أبي داود: ثقة. وذكره ابن خلفون في الثقات.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٦٩/٣، الثقات ٢٣٣/٦، الجرح والتعديل ٢٧٤/٣، تهذيب الكمال ٥٤٣/٥، تهذيب التهذيب ٢٠٠/٢.

١٢٤١ - (م س ق) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بن عَبْد الله بن حَرْمَلَةَ بن عِمْرَانَ أبو حفص، حفيد الذي قبله، وصاحب الشافعي رضي الله عنهما[1]

قال أبو سعيد ابن يونس: كان أبيض ربع القامة. وفي " كتاب الكِندي ": كان مَوْلى بني زُميلة من تجيب.

وُلِدَ سنة ست وستين ومائة، وكان فقيهًا، ولم يكن بمصر أكتب عن ابن وهب منه، وذلك أَنَّ ابن وهب أقام في منزلهم سنة وأشهرًا مستخفيًا من الأمير عباد بن محمد، وقد طلبه؛ ليوليه القضاء بمصر.

وقال أشهب يومًا - وقد نظر إليه -: هذا خير أهل المسجد ولم يكن أبوه كذلك. تُوفي في شوَّال سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

وقال أبو أحمد ابن عدي: تُوفي سنة أربع وأربعين، وكذا ذكره ابن عساكر في " النبل " أيضًا وجزم به ابن قانع. وذكر صاحب كتاب " زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين " أنَّ مسلمًا روى عنه مائتي حديث وأحد عشر حديثًا.

وقال الحافظ أبو جعفر العقيلي: ذكره ابن موسى كرهت ذِكره، وكان أعلم الناس بابن وهب، وهو ثقة إن شاء الله تعالى. وذكره ابن حِبَّان في جملة الثقات، وخرج حديثه عن ابن سَلْم عنه في " صحيحه ".

وذكر اللالكائي أن أبا زرعة قال: يكتب حديثه ولا يحتج به. المزي ذكر هذا القول عن أبي حاتم، فينظر. وذكره أبو حفص ابن شاهين في جملة الثقات، وأبو العرب في " الضعفاء ".

ولما ذكر ابن عدي أن أحدًا لم يجمع بين حرملة وأحمد بن صالح في الرواية أورد المزي عليه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري. ثُمَّ قال: إن أراد أحدًا من الغُرباء لم يرد عليه. انتهى.

قد رأينا غريبًا روى عنه وهو شيخ الصنعة محمد بن إسماعيل البخاري، ذكره أبو الحسن علي بن عمر البغدادي المقرئ في كتاب " السنن " تأليفه. وفي " الأعلام " لابن خلفون: حرملة هذا اختلف في عدالته فوثقه قوم، وجرحه آخرون،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٤٣/١، تهذيب التهذيب ٢٢٩/٢، تقريب التهذيب ١٥٨/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠٣/١، الكاشف ٢١٣/١، تاريخ البخاري الكبير ٦٩/٣، الجرح والتعديل ١٢٢٤/٣، ميزان الاعتدال ٤٧٢/١، لسان الميزان ١٩٥/٧، رجال الصحيحين ١٣٤، طبقات الحفاظ ٢١٠، الوافي بالوفيات ٣٣٤/١١، سير الأعلام ٣٨٩/١١، ضعفاء ابن الجوزي ١٩٦/١.

ولم يكن بمصر أعلم منه بابن وهب.

وقال الحاكم: أهل مصر ليسوا عنه براضين، غير أنه شيخ جليل القدر والفقه جميعًا، ومثله لا يترك إلا بجرح ظاهر.

وقال الخليل: إِنَّمَا لم يخرج عنه البخاري لما يحكى عنه من المذهب. وقال الحاكم أبو عبد الله: كان مُحدِّث أهل مصر في زمانه.

١٢٤٢ - (خ) حرملة، مَوْلَى أسامة بن زيد بن حارثة، الكلبيّ، المدنيّ، مولى رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[١]

ذكره الشيخ، وعلم عليه ولم يذكر مَنْ روى له كعادته، وقد قال ابن سعد في كتاب " الطبقات الكبير ": حرملة مولى زيد بن ثابت، يُقال: مولى أسامة بن زيد بن حارثة، لزم زيد بن ثابت فعرف به، روى عنه الزهري، وكان قليل الحديث.

وفَرَّق ابن حِبَّان في كتاب " الثقات " بينه وبين مولى زيد بن ثابت وذكرهما كليهما في جملة الثقات.

وقال أبو إسحاق الصريفيني: روى له البخاري في كتاب " الجامع " في ذكر أسامة، وفي " الفتن ".

وفي كتاب " التعديل والتجريح " لأبي الوليد: أخرج البخاري في ذِكر أسامة من " المناقب "، وفي " الفتن " عن الزهري ومحمد بن علي عنه، عن علي بن أبي طالب، وأسامة بن زيد، وعبد الله بن عمر.

وقال الكلاباذي: مولى أسامة بن زيد، ويُقال: مولى زيد بن ثابت، والأول أصح، روى عنه: أبو جعفر، والزهري في " الفتن "، وفي ذِكر أسامة من " المناقب ".

ومِمَّن ذكره في " رجال البخاري ": أبو إسحاق الحبال، وابن خلفون لما ذكره في " الثقات ". وقال أبو عبد الله النيسابوري: وأخرج البخاري وحده، عن حرملة مولى أسامة بن زيد.

وزعم بعض المتأخرين من المصنفين أن البخاري، إِنَّمَا روى له في " الأدب " خارج الصحيح، وكأن الذي قاله غير جيد؛ وذلك أنه لا من شيخه سمع ولا أقوال هؤلاء العلماء تبع.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٤٣/١، تهذيب التهذيب ٢٣١/٢، تقريب التهذيب ١٥٨/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠٣/١، الثقات ١٧٣/٤ الذيل على الكاشف رقم ٢٦٢، تاريخ البخاري الكبير ٦٧/٣، الجرح والتعديل ١٢١٧/٣.

١٢٤٣ - (خ د س) حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ بن عمر العتكي القسملي، أبو علي البصري[1]

كذا قاله المزي، وعتيك وقسملة لا يجتمعان إلا في الأزد، وذلك أن عتيكًا هو: ابن الأزد، وقسملة واسمه: معاوية بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نضر بن الأزد فأنى يجتمعان اللهمَّ إلا لو قال: العتكي، ويُقال: القسملي، أو بالعكس، لكان صوابًا من القول، على أنه في ذلك تبع صاحب " الكمال "، وصاحب " الكمال " تبع صاحب " النبل "، وغيرهم إنما يقول العتكي لا غير، والله أعلم.

وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عبد الله الحاكم. وكَنَّاه أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده في كتابه " رجال البخاري ": أبا عبد الرحمن. وفي كتاب " الزهرة ": وقيل أبو عبد الرحمن، روى عنه البخاري حديثين. ومن خط الحافظ سعد الدين الحارثي رحمه الله تعالى: روى مسلم عنه، وعن رجل عنه انتهى الذي رأيت في كتب المترجمين من المصنفين ذكر البخاري فقط حاشي صاحب " النبل "، والله أعلم. وقال ابن قانع: بصري ثقة.

١٢٤٤ - (خ م د س ق) حِرْمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ بن أَبِي حَفْصَةَ نابت، ويُقال: ثابت العتكي مولاهم، أبو روح البصري[2]

خرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان وذكره في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون وقال: هو معدود في الطبقة السادسة من أصحاب شُعبة الثقات مع العقدي ومسلم بن قتيبة وأنظارهما.

وقال البخاري: حرمي بن عمارة بن أبي حفصة أبو روح، وقال عبد الوارث: ثناه عمارة أبو روح فلا أدري كلاهما يكنى بأبي روح أو كيف هذا؟

وصرَّح أبو الوليد الباجي بأن كلا منهما يكنى أبا روح. قال: وقال أبو حاتم الرازي: صدوق. وقال العقيلي: بصري صدوق؛ ولكن كانت فيه غفلة قاله أحمد بن

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٢٢/٣، الثقات ٢١٦/٨، الجرح والتعديل ٢٧٤/٣، تهذيب الكمال ٥٥٣/٥، تهذيب التهذيب ٢١١/٢.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٢٢/٣، الثقات ٢١٦/٨، الجرح والتعديل ٣٠٨/٣، تهذيب الكمال ٥٥٦/٥، تهذيب التهذيب ٢١١/٢.

حنبل. وتوهم بعض المتأخرين من المصنفين أن العقيلي أساء بذكره إيَّاه في جملة الضعفاء، انتهى كلامه.

وهو غير جيد؛ لأن مَنْ كانت فيه غَفلة كان جديرًا بأن يذكر في الضعفاء لا سيما من مثل أبي عبد الله بن حنبل.

وفي قول المزي: قيل: إنه تُوفي سنة إحدى ومائتين نظر؛ لأنه ذكره بصيغة التمريض، كأنه لم يظفر فيه بنقل، وما علم أن أبا الحسين عبد الباقي بن قانع جزم به، وكذا هو مذكور في " كتاب الصريفيني " أيضًا.

وقال أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه في كتاب " أولاد المحدثين ": يكنى أبا روح، ويُقال: إنَّ أباه يكنى أبا روح.

مَن اسمه: حُرَيْث

١٢٤٥ - (بخ مد ت) حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ التميمي الأسيدي، أبو عبد الله البصري، وقيل: الهلالي المؤذن[1]

كذا ذكره مُعتقدًا أن هلالا غير تميم، فذكره بلفظ المغايرة، وما درى أن أبا علي هارون الهجري ذكر في كتاب " الأمالي " أَنَّ هلالا من تميم، وأنشد قال: أنشدني الهلالي أحد بني بسر بن رياح بن يربوع:

عليها جُمان الْحَلْي شذر كأنه ... متون الدباء الصيفي قد صلحت صفر

أو السمر من جمر الغضا قسمت ... قسمة له مانية هبت أعاصيرها كدر

وقال السَّاجِي: قال الإمام أحمد بن حنبل: روى عن الحسن، عن حمران، عن عثمان حديثًا مُنكرًا، وروى عن الحسن عن أنس، ثنا أبو الجوزاء أحمد بن عثمان، ثنا أبو داود، ثنا حريث بن السائب، ثنا الحسن أن أنسًا كان يعتق عن ولده بالجزور.

ثنا أحمد بن يحيى الصوفي، ثنا زيد بن حباب، حدَّثني حريث بن السائب، عن الحسن: أَنَّ رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدَّث في قومه في طريق من طرق المدينة ثلاثة أحاديث.

وقال أبو الحسن الكوفي: لا بأس به، وهو أرفع من ابن أبي مطر. وقال أبو داود:

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد ٢٩٦/٥، الثقات ٥٩١٥، تهذيب الكمال ١٦٦٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٨٣، تقريب التهذيب ٤٩٢/٢.

حريث ليس بشيء.

وذكره ابن شاهين، وابن حِبَّان، وابن خلفون في جملة الثقات، وأبو العرب في " الضعفاء ". وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك "، وصحَّحه الترمذي، وهو حديث عثمان: " لَيْسَ لابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَى بَيْتٌ يظله " الحديث.

١٢٤٦ - (س) حُرَيْثُ بن ظُهَيْرٍ الكوفي(١)

قدم الشام في خلافة معاوية.

ذكره ابن حبان في جملة الثقات، وقال: ثَنَا أبو خليفة، ثَنَا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن حريث بن ظهير قال: قال ابن مسعود: " لا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ فَإِنَّهُمْ لَنْ يَهْدُوكُمْ وَقَدْ ضَلُّوا ". وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو محمد الدارمي.

وزعم بعض المتأخرين من المصنفين أنه لا يعرف، وصدق أنى له عرفانه مع إيثاره الراحة، ولا بُدَّ دون الشهد من إبر النحل، وكأنه اعتمد على كتاب شيخه إذ لم يعرف شيء من حاله، فأقدمه على قوله لا يعرف.

١٢٤٧ - (خت ت ق) حُرَيْثُ بْنُ أَبِي مَطَرٍ عمرو، أبو عمرو الفزازي الحناط - بالنون - الكوفي(٢)

كذا قاله المزي، ولم أر من نص على ضبط ذلك، فينظر. وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب " التاريخ والعلل " تأليفه: ليس هو بحجة. وقال أبو زُرْعَة النَّصْرِي في " تاريخه الكبير ": سألت يحيى بن معين عنه فقال: يضعفون حديثه. وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وفي " سؤالات مسعود السجزي " للحاكم: كان عزيز الحديث في الكوفيين. وقال الساجي: ضعيف الحديث عنده مناكير.

وذكره أبو العرب، وأبو محمد ابن الجارود، وأبو القاسم البلخي، وابن شاهين، وأبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء.

---

(١) انظر: تاريخ ابن معين ٦٨٦، ذكر أسماء التابعين ٤١١/١، المؤتلف والمختلف ١٩٦، سير أعلام النبلاء ٢٩٧/٦، شذرات الذهب ٢٤١/٢.

(٢) انظر: تاريخ ابن معين ٦٨٧، طبقات ابن سعد ١٥٣/٧، طبقات خليفة ٢٠٣، تاريخ خليفة ٣٠٣، التاريخ الكبير ٤٠١/٨، التاريخ الصغير ٢٤٧/١، الجرح والتعديل ٢٣٦/٩، الثقات ٥٥٤/٥، ذكر أسماء التابعين ٤١١/١، الإكمال ٣٠/٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٨٣٢، تهذيب الكمال ١٦٣٦، تهذيب التهذيب ٤٣٦١١، تقريب التهذيب ٣٨٤٢.

وقال علي بن الجنيد وأبو الفتح الأزدي: متروك.

وقال أبو حاتم ابن حبان: كان مِمَّن يخطئ ولم يغلب خطؤه على صوابه فيخرجه عن حدِّ العدالة؛ ولكنه إذا انفرد بالشيء لا يحتجُّ به.

ولهم شيخ آخر يُقال له:

١٢٤٨ - حُرَيْثُ بْنُ عَمْرٍو، حضرميّ، شاميّ(١)

روى عنه: صفوان بن عمرو، وإسماعيل بن عياش، وأبو بكر ابن أبي مريم، ذكره الخطيب في " المتفق والمفترق ".

١٢٤٩ - (د ق) حريث، رجل من بني عُذرة، ويُقال: ابن سليم، ويُقال: ابن سليمان، ويقال: ابن عَمَّار(٢)

قال البخاري في " تاريخه الكبير ": قال سفيان: جاءنا بصري لكم عتبة أبو معاذ، فقال: لقيت هذا الشيخ الذي يروي عنه إسماعيل فسألته فخلطه عليَّ.

وكان إسماعيل إذا حدَّث بهذا - يعني: حديث الخط قدام المصلى - يقول: عندكم شيء تشدُّونه به؟ قال: وقال عبد الرزاق، عن ابن جريج، سمع إسماعيل من حريث بن عمارة، عن أبي هريرة.

وقال ابن قانع في كتاب " الصحابة ": ثَنَا الحسين بن إسماعيل القاضي، ثَنَا ابن شبيب، حدَّثني عبد الجبار المساحقي مَوْلى كثير بن الصلت، حدَّثني أبي، حدَّثني أبو عمرو ابن حريث العذري، عن أبيه قال: وفدنا على رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فسمعته يقول - في سائمة الغنم -: " فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ(٣) " الحديث. وذكره ابن فتحون في كتاب " الصحابة ".

ولما ذكره الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى الطُّلَيْطِلي في كتاب " الصحابة " قال: فيه نظر.

وفي " كتاب الصريفيني ": خرج مع أسامة بن زيد غازيًا إلى أرض البلقاء، فقدمه

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٨٣/٨، الجرح والتعديل ٢٣٣/٩، الثقات ٦٣٤/٧، ذكر أسماء التابعين ١/ ٤٢٠، الجمع بين جال الصحيحين ٥٨٢/٢، الأنساب ١٠٣، تهذيب الكمال ١٦١٥، الكاشف ٢٦٤٣، تقريب التهذيب ٤٣١/١١، تقريب التهذيب ٣٨٤٢.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٧١/٣، الثقات ٢١٦/٨، الجرح والتعديل ٢٧٤/٣، تهذيب الكمال ٥٥٣/٥، تهذيب التهذيب ٢١١/٢، الإصابة ٥٦/٢.

(٣) عزاه الحافظ في الإصابة ٥٦/٢، ترجمة ١٦٨٧ حريث العذري لابن قانع.

عينًا من وادي القرى يكشف له طريقه.

وقال أبو حاتم البستي في كتاب " الثقات ": حريث بن عمارة من بني عذرة يروي عن أبي هريرة، روى عنه ابن ابنه محمد بن عمرو بن حريث: ثنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي محمد بن عمرو بن حريث، عن جدِّه، سمع أبا هريرة، فذكر حديث الخط.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وصحَّح ابن حِبَّان حديث الخط فقال: ثنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة، ثنا سفيان، عن إسماعيل، عن أبي محمد عمرو بن حريث، عن جده سمع أبا هريرة، فذكره، ثم قال: عمرو بن حريث هذا شيخ من أهل المدينة، وابنه أبو محمد يروي عن جده، وليس هذا بعمرو بن حريث المخزومي، ذاك له صحبة، وهذا عمرو بن حريث بن عمارة من بني عذرة، وسمع أبا محمد جده حريثًا، وذكر حريثًا في " الثقات ". وصحَّحه - أيضًا - أحمد بن حنبل في رواية، وكذلك ابن المديني.

وقال الدارقطني: روى عن أبي هريرة من طُرق، ولا تصح ولا تثبت. وقال ابن عيينة: لم نجد شيئًا نشد به هذا الحديث، ولم يجئ إلا من هذا الوجه. وقال الشافعي في " سُنن حرملة ": لا يَخُطُّ الْمُصَلِّي بَيْنَ يَدَيْهِ خَطًّا إلا أَنْ يكون ذلك في حديث ثابت فيتبع.

قال البيهقي: إِنَّمَا توقف الشافعي في صِحته؛ لاختلاف الرواية على إسماعيل، ولا بأس به في مثل هذا الحكم.

وقال أبو بكر ابن العربي: لو صحَّ لقلت به إلا أنه معلول. قال الطحاوي: أبو عمرو، وعمرو مجهولان. وقال أبو عمر: قال مالك، والقاسم، وأبو حنيفة، وإسحاق: إِنَّ الخط ليس بشيء وهو باطل. وفي " علل الخلال " عن أحمد: حديث الخط ضعيف.

مَن اسمه: حَرِيز، وحَرِيش

١٢٥٠ - (خ ٤) حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ بن جَبْر بن أحمر بن أسعد الرحبي المشرقي أبو عثمان، ويُقال: أبو عون الحمصي[(١)]

قال أبو سعد السمعاني: كان ناصبيًّا يبغض عليًّا ويسبه كل يوم سبعين مَرَّة بكرة،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٤٥/١، تهذيب التهذيب ٢٣٧/٢، تقريب التهذيب ٣٥٩/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠٥/١، الكاشف ٢١٤/١، الجرح والتعديل ٢٨٩/٣، ميزان الاعتدال ٤٧٥/١، لسان الميزان ١٩٥/٧، مقدمة الفتح ٣٩٦، طبقات ابن سعد ٣٣٥/٧، البداية والنهاية ١٤٦/١٠، تاريخ بغداد ٢٦٥/٨، سير الأعلام ٧٩/٧، ضعفاء ابن الجوزي ١٩٧/١.

وسبعين مَرَّة عشاء، حكي عنه التوبة من ذلك ولا يصح.

وقال عيسى بن موسى غنجار في " تاريخ بخارى ": قيل ليحيى بن صالح: لِمَ لم تكتب عن حريز؟

فقال: كيف أكتب عن رجل صليت معه الفجر سبع سنين، فكان لا يخرج من المسجد؛ حتى يَلعن عليًّا رضي الله عنه سبعين لعنة كل يوم.

وذكر عبد الله القرطبي في " التذكرة " عن سهل بن عَمَّار قال: رأيت يزيد بن هارون في الْمَنَام فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: أتاني ملكان فسألاني. ثم قال: أكتبت عن حريز؟ قلت: نعم. فقال: إنه كان يبغض عليًّا فأبغضه الله تعالى. وقال الخطيب: كان حريز ثقة ثَبْتًا، وحُكي عنه من سوء المذهب والاعتقاد ما لم يثبت عليه.

وفي " كتاب أبي الوليد الباجي ": كان دُحيم يثني عليه. وذكره أبو حفص ابن شاهين في جملة الثقات، وكذلك الحاكم أبو عبد الله النيسابوري.

وفي " كتاب ابن الجوزي ": قال أبو الفتح الأزدي: روى حريز بن عثمان: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أراد أَنْ يركب بغلته جاء علي بن أبي طالب فحل حزام البغلة؛ حتى يقع النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ". قال أبو الفتح: مَنْ كانت هذه حالته لا يُرْوى عنه شيء.

وقال أبو حاتم ابن حِبَّان: كان يلعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالغَداة سبعين مَرَّة، وبالعشي سبعين مَرَّة، فقيل له في ذلك؟ فقال: هو القاطع رءوس آبائي وأجدادي بالفئوس، وكان داعيًا إلى مذهبه يتنكب حديثه، وكان علي بن عياش يحكي رجوعه عنه، وليس ذلك بمحفوظ عنه، وقال إسماعيل بن عياش: كنت زميله فسمعته يقع في علي، فقلت: مهلا يا أبا عثمان؛ ابن عم رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وزوج ابنته. فقال: اسكت يا رأس الحمار؛ لئلا أضرب رأسك فألقيك من المحمل.

وفي " كتاب ابن عدي ": قال يحيى بن صالح الوحاظي: أَمْلَى عليَّ حريز، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن النبيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا في تنقص علي بن أبي طالب لا يصلح ذكره في الكتاب، حديث معضل ومنكر جدًّا لا يروي مثله مَنْ يَتَّقِي الله عزَّ وجلَّ، قال الوحاظي: فلما حدَّثني بذلك قمت عنه وتركت الكتابة عنه. وقال أبو نصر ابن ماكولا: كان يُرمى بالانحراف عن علي، وفي ذلك اختلاف. وذكره ابن خلفون في جملة الثقات.

١٢٥١ - (ق) حَرِيشُ بْنُ الْخِرِّيتِ البصري، أخو الزبير[١]

قال البخاري في " تاريخه الكبير ": أرجو أنْ يكون صالحًا. وقال الساجي فيه: ضعيف. قال: وقال يحيى: ليس به بأس. وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه ". وذكره العقيلي في جملة الضعفاء.

وقال الآجري: قلت لأبي داود: الحريش بن الخريت، أخو الزبير؟ قال: نعم، حدَّث عنه سهل بن حَمَّاد. وذكره ابن شاهين في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون.

١٢٥٢ - (د س) حَرِيشُ بْنُ سُلَيْمٍ، ويُقال: حريش بن أبي حريش الجعفي، أبو سعيد الكوفي[٢]

ذكره ابن حِبَّان في جملة الثقات وقال: ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا أبو داود، ثنا حريش بن سليم، ثنا طلحة بن مصرف، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: " كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ "[٣]. وفي " تاريخ البخاري": رأى أبا معشر، وروى عنه أبو سعيد مولى بني هاشم. وذكره ابن خلفون في "الثقات".

مَن اسمه: حِزام، وحَزْم، وحَزْن

١٢٥٣ - (س) حِزَامُ بن حَكِيمٍ بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى[٤]

خرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وذكره ابن حبان في جملة الثقات. وذكر الخطيب في كتاب " التلخيص ": أنكره الزبيري وغيره من عُلماء بني أسد أشد الإنكار، وقالوا: لم يكن لحكيم ابن صغير ولا كبير يُقال له: حزام.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٣/٢٩٣، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/٤٤٢، تهذيب الكمال ٥/٥٨٣، تهذيب التهذيب ٢/٢١١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٣/١١٣، الثقات ٦/٢٤٥، الجرح والتعديل ٣/٣٩٣، تهذيب الكمال ٥/٥٨٥، تهذيب التهذيب ٢/٢١١.

(٣) أخرجه أحمد ٤/٤١٥، رقم ١٩٧٤٣، والبخاري ٦/٢٦٢٤، رقم ٦٧٥١، ومسلم ٣/١٥٨٦، رقم ١٧٣٣، وأبو داود ٣/٣٢٨، رقم ٣٦٨٤، والنسائي ٨/٢٩٨، رقم ٥٥٩٥، وابن ماجه ٢/١١٢٤، رقم ٣٣٩١.

(٤) انظر: التاريخ الكبير ٣/١١٦، الثقات ٤/١٨٨، الجرح والتعديل ٣/٢٩٨، تهذيب الكمال ٥/٥٨٧، تهذيب التهذيب ٢/٢١١.

١٢٥٤ - (خ) حَزْمُ بن أَبِي حَزْمٍ مهران، ويُقال: عبد الله القطعي أبو عبد الله البصري، أخو سهيل بن أبي حزم[١]

كان فيه - يعني: الكمال -: أبو بكر، وذاك وهم، إِنَّما أبو بكر كنية أخيه سهيل.

كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ لأنَّ عبد الغني لم يقل هذا من عنده، إنما قاله متبعًا من لا إلمام للمزي بكلامه وهو البخاري، فإنه كَنَّاه في " تاريخه الكبير " أبا بكر، وتبعه على ذلك أبو نصر الكلاباذي، وأبو الوليد الباجي، وأبو إسحاق الحبال والصريفيني وغيره، وكفى بهم قدوة. ولما ذكره ابن شاهين في جملة الثقات قال: قال أحمد بن حنبل هو ثقة ثقة.

وذكره ابن خلفون في " الثقات " وكنَّاه أبا بكر.

ولما ذكره ابن حِبَّان في جملة الثقات قال: روى عن ابن سيرين، روى عنه أهل بلده، وكان يُخطئ، ثنا عمر بن محمد، عن بحير، ثنا أحمد بن المقدام، ثنا حزم بن أبي حزم قال: رأيت الحسن قدم مكة، فقام خلف المقام فَصَلَّى، فجاء طاوس، وعطاء، ومجاهد، وعمرو بن شعيب، فجلسوا بين يديه، وخرج حديثه في " صحيحه ".

١٢٥٥ - (د) حَزْمُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ الأنصاري، السلمي، المدني، عِدَاده في الصحابة، قيل: حرام بن أبي كعب[٢]

روى عنه ابنه محمد، ذكره أبو منصور الباوردي، وأبو عمر ابن عبد البر، وأبو موسى الأصبهاني بنحوه.

وقال أبو القاسم البغوي: لا أعلم حزمًا روى شيئًا غيره - يعني: صلاة معاذ - ولا رواه إلا طالب بن حبيب.

١٢٥٦ - (خ د) حَزْنُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ بن عمرو بن عائذ[٣]

قال ابن عبد البر: أبو وهب المخزومي، كان من المهاجرين، ومن أشراف قريش في الجاهلية، وهو الذي أخذ الحجر الأسود مِنَ الكعبة حين فرغوا من قواعد إبراهيم

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣/١١١، الثقات ٦/٢٤٤، الجرح والتعديل ٣/٢٩٤، تهذيب الكمال ٥/٥٨٨، تهذيب التهذيب ٢/٢١٢.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٣/١١٠، الثقات ٣/٩٤، الجرح والتعديل ٣/٢٩٣، تهذيب الكمال ٥/٥٩٠، تهذيب التهذيب ٢/٢١٣.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب ٢/٢٤٣، تقريب التهذيب ١/١٦٠، الإكمال ٦/١٠، الثقات ٣/١٩٥.

صلوات الله عليه وسلامه فنزى الحجر من يده؛ حتى رجع مكانه، وكان سعيد بن المسيب ربما أنشد: [الوافر]

وَعِمْرانُ بنَ مَخْزومٍ فَدَعهم هُناكَ السرُّ وَالحَسَبُ اللُّبابُ

زاد ابن الأثير: وهو أخو هُبيرة ويزيد، وأخو هبار بن الأسود لأمه. وقال ابن حبان: أمهم جميعًا فاختة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير. وأنكر مصعب الزبيري هجرته فيما قاله الزبير. استشهد يوم بزاخة أول خِلافة أبي بكر في قِتَال أهل الردة، قاله العسكري. وقيل: الذي كان أخذ الحجر أبوه، وهو الصحيح، ذكره أبو نعيم.

وفي " كتاب الباوردي " عنه قال: جاء سيل في الجاهلية كَسَا ما بين الجبلين.

١٢٥٧ - (د ت ق) حزور، ويُقال: نافع، ويُقال: سعيد بن الحزور، أبو غالب المصري، صَاحِب الْمِحْجَنِ، مولى ابن الحضرمي(١)

لم ينبِّه عليه المزيّ هنا وسيذكر.

من اسمه: حُسَام، وحَسَّان

١٢٥٨ - (تم) حُسَامُ بْنُ مِصَك بن ظَالِم بن شَيْطَان الأزدي، أَبُو سهل الْبَصْرِي(٢)

رأيت بخط الدارقطني في " كنى مسلم " مجودًا: مَصك على الميم فتحة.

ورأيت أبا حاتم السجستاني ينص في كتاب " لحن العامة " على كسر الميم قال: وهو الحمار الضخم الجسم. قال: ولا يُقال بالفتح. وقال أحمد بن حنبل: مطروح الحديث.

وقال الفلاس وأبو الحسن الدارقطني: متروك الحديث. وقال أبو إسحاق الحربي في " تاريخه ": غيره أوثق منه. وفي تاريخ عبد الله بن المبارك: تركت حديثه. وفي موضع آخر: ارم به. وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى: لا يكتب من حديثه شيء.

وقال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه: لست أحدث عنه بشيء، وقال الساجي: صَدوق فيه ضعف، ليس بقوي في الحديث. وذكره أبو العرب والعقيلي في

---

(١) انظر: تهذيب ١٩٦/١٢ رقم ٩٠٤، تقريب ٤٦٠/٢، الكنى والأسماء ٧٧/٢، معرفة الرجال ٢/ت ٢٣٢ تهذيب الكمال ١٦٣٥.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٣١٧/٣، الكامل ٤٣٢/٢، تهذيب الكمال ٥/٦، تهذيب التهذيب ٢١٣/٢.

جملة الضعفاء.

وقال أبو محمد ابن الجارود: ليس حديثه بشيء، قال: وقال البخاري: يخالف في حديثه. وخرج الحاكم حديثه في الشواهد.

وقال أبو حاتم ابن حبان: كان كثير الخطأ، فاحش الوهم، حَتَّى خرج عن حدِّ الاحتجاج به، ثنا محمد بن محمود، سمعت علي بن سعيد، سمعت أحمد بن حنبل يقول: وسُئل عن حسام بن مصك؟ فقال: أرى الناس قد تركوا حديثه.

وقال عبد الباقي بن قانع: مات سنة ثلاث وستين ومائة. كذا ذكره ابن عدي، عن محمد بن المثنى.

وقال: قال زيد بن حباب: ثنا حسام، وكان ضعيفًا. قال أبو أحمد: وأهدى إلى قتادة نعلا، فردَّها ثم قال: إنك تعرف سخف الرجل في سخف هديته. وقال الفلاس: منكر الحديث.

قال أبو أحمد: وعامة أحاديثه إفرادات وغرائب، وهو مع ضعفه حسن الحديث، وهو إلى التضعيف أقرب منه إلى الصدق. وقال أبو داود: وقيل له: هو ثقة؟ قال: لا. وذكره البخاري في فصل: (مَنْ مات بعد السبعين ومائة).

١٢٥٩ - (خ م د) حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن عبد الله الكِرْماني، أبو هشام القاضي(١)

قال أبو حاتم ابن حبان البستيّ، وذكره في جملة الثقات: ربَّما أخطأ، روى عن إسماعيل بن أبي خالد. ونسبه البخاري في غير ما نسخة من " تاريخه " عبيديًّا. وفي " كتاب الصريفيني ": رأى محارب بن دثار.

وقال عبد الله بن أحمد في كتاب " العلل ": حدَّثني أبي بحديث الكرماني عن عاصم، عن عبد الله بن حسن، عن أمه فاطمة، عن أمها فاطمة رضي الله عنهم في (دخول المسجد والدعاء): فقال أبي: ليس هذا من حديث عاصم، هذا من حديث

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٤٧/١، تهذيب التهذيب ٢٤٥/٢، تقريب التهذيب ١٦١/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠٥/١، الكاشف ٢١٥/١، تاريخ البخاري الكبير ٣٥/٣، الجرح والتعديل ١٠٥٦/٣، ميزان الاعتدال ٤٧٧/١، لسان الميزان ١٩٥/٧، مجمع الزوائد ٢٨٢/١٠، مقدمة الفتح ٣٩٦، رجال الصحيحين ٣٦٢، سير الأعلام ٤٠/٩، تاريخ بغداد ٢٦٠/٨، ضعفاء ابن الجوزي ١٩٨/١، الثقات ٢٢٤/٦.

ليث بن أبي سليم. وذكر عبد الله حديثًا آخر، وأنه عرضه على أبيه فقال: اضطرب عليه هذا مُنكر جدًّا.

وفي " كتاب ابن الجنيد " عن يحيى: لا بأس به إذا حدَّث عن ثقة. قال ابن الجنيد: قلت ليحيى: فحديث حَسَّان حديث رافع في القدر؟ فقال: ليس بشيء. وقال أبو جعفر العقيلي: في حديثه وهم. وقال ابن المديني: كان ثقة وأشد الناس في القدر.

وفي " كتاب ابن عدي ": سمعت أحمد بن حفص يقول: ذكر لأحمد بن حنبل حديث حَسَّان بن إبراهيم - يعني: في الصلاة يوم الجمعة نصف النهار والنهي عنه - فقال: ذاك عن المقري مُرسل، ولم يعبأ به.

قال عبد الله: وحدَّثت أبي حديث حَسَّان، عن عبد الملك، سمعت العلاء، سمعت مكحولا يُحدِّث عن أبي أمامة وواثلة قال: " كان النبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا قَامَ فِي الصَّلاةِ لَمْ يَلْتَفِتْ يَمِينًا وَلا شِمَالا وَرَمَى بِبَصَرِهِ "، فَأَنْكَرَهُ جِدًّا، وَقَالَ: اضْرِبْ عَلَيْهِ.

ولما ذكر لابن صاعد حديثه، عن سعيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد: " مِفْتَاحُ الصَّلاةِ الْوُضُوءُ " قال: هذا الإسناد وهم، إِنَّما حدَّثه حسَّان، عن أبي سفيان طريف فتوهم أنه أبو سفيان الثوري، فقال برأيه عن سعيد بن مسروق الثوري.

قال ابن عدي: وهذا الذي قاله ابن صاعد وهم فيه؛ لأنَّ ابن صاعد ظَنَّ أن هذا الذي قيل في هذا الإسناد أنه من أبي عمر الحوضي حيث قال: إِنَّما حدَّثه حَسَّان، وهذا الوهم هو مِنْ حَسَّان، فكان حَسَّان حدَّث به مَرَّتين: مَرَّة على الصواب فقال: عن أبي سفيان، ومَرَّة قال: ثنا سعيد كما رواه الحوضي. وقد رواه ابن هلال أيضًا فقال: عن سعيد بن مسروق. وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

١٢٦٠ - (س) حَسَّان بن أَبِي الأَشْرَس المنذر بن عَمَّار الكوفي، أبو الأشرس[1]

ذكره أبو حاتم ابن حِبَّان في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون. وخرج الحاكم حديثه (وضع الذكر في بيت العزة). وقال فيه: صحيح. وكَنَّاه أبو العرب القيرواني: أبا هلال.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣/٣٤، الثقات ٦/٢٢٣، الجرح والتعديل ٣/٢٣٥، تهذيب الكمال ٦/١٢، تهذيب التهذيب ٢/٢١٥.

١٢٦١ - (ت س ق) حَسَّانُ بْنُ بِلالٍ[١]

قال المزي: كان فيه حسَّان بن بلال الأسلمي له صُحبة وذلك وهم، والصواب ما كَتَبْنَاه، يعني: المزني البصري. انتهى كلامه.

وفيه نظر، من حيث إِنَّ صاحب " الكمال " لَمْ يذكره إِلا على الصواب، لم يتعرض لصحبته ألبتة، كذا هو في عِدَّة نُسخ صِحاح، والله تعالى أعلم.

وكأن المزي اشْتَبَه عليه قول عبد الغني في بعض النسخ: ورجل من أسلم له صُحبة. يعني: روى عنه، فظنه هو أو يكون سقط من كاتب " الكمال " لنسخته.

وزعم المزي أنه رَوَى عن عَمَّار وهو عنده مشعر بثبوت ذلك عنه، وفي كتاب " الثقات " لابن حِبَّان ما يشعر بخلافه وهو: حسَّان بن بلال المزني، يروي عن عَمَّار إن كان سمع منه. وذكره ابن خلفون في " الثقات ". وقال ابن حزم: مجهول ولا يعرف له لقاء عمار.

١٢٦٢ - (خ م د س ق) حَسَّانُ بنُ ثابتِ بنِ المُنْذِرِ بنِ حَرَامٍ، الأنصاريُّ، النجاري، أبو عبد الرحمن، ويُقال: أبو الوليد، ويُقال: أبو الحسام[٢]

كذا ذكره المزي، والسهل وغيره يزعمون أن تكنيته بأبي الحسام، إنما هي وقت الحرب لا غير.

وفي " كتاب أبي الفرج ": وقال مزرد بن ضرار أخو الشماخ يعرض بالحطيئة، فجعل حسان حسامًا من غير أن يلتفت:

فلست بحسان أبا حسام بن ثابت ولست كشماخ دله كالمنخل

وقال ابن الأثير: كَنَّى بذلك؛ لمناضلته عن النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وتقطيعه أعراض المشركين. وقال أبو عمر ابن عبد البر: وصفت عائشة رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٤٧/١، تهذيب التهذيب ٢٤٦/٢، تقريب التهذيب ١٦١/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠٦/١، تاريخ البخاري الكبير ٣١/٣، الجرح والتعديل ٢٣٤/٣، ميزان الاعتدال ١/ ٤٧٨، لسان الميزان ١٩٦/٧، مجمع الزوائد ٢٢٦/٤، الثقات ١٦٤/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٤٨/١، تهذيب التهذيب ٢٤٧/٢، تقريب التهذيب ١٦١/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠٦/١، الكاشف ٢١٦/١، تاريخ البخاري الكبير ٢٩/٣، الجرح والتعديل ١٠٢٦/٣، أسد الغابة ٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٢٩/١، الإصابة ٦٢/٢، الاستيعاب ٣٤١/١، شذرات الذهب ٤١/١، ٦٠، الوافي بالوفيات ٥١٦/١١، سير الأعلام ٥١٢/١، طبقات الكبرى ٤٨/٩، البداية والنهاية ٤٧/٨، تفسير الطبري ٨٧٢٥/٨، الثقات ٧١/٣، أسماء الصحابة الرواة ت٨١٩.

وَسَلَّمَ فقالت: كان والله كما قال فيه شاعره حسان[١]: [الطويل]

مَتى يَبدُ في الداجي البَهيمِ جَبينُهُ يَلُح مِثلَ مِصباحِ الدُجى المُتَوَقِّدِ
فَمَن كانَ أَو مَن ذا يَكونَ كَأَحمَدٍ نِظامٌ لِحَقٍّ أَو نَكالٌ لِمُلحِدِ

ولما قَالَ قَائِلٌ لِعَلِيٍّ: اهْجُ عَنَّا الْقَوْمَ الَّذِينَ يهجَوْنَنا، فَقَال لي: ائذن لِي رَسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فقلت: فقالوا: يا رَسُولَ الله؛ ائذن له. فقال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ عليًّا لَيْسَ عِنْدَه ما يراد في ذلك ". ثُمَّ قال: " مَا يَمْنَعُ الْقَوْمَ الَّذِينَ نَصَرُوا رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِلاحِهِمْ، أَنْ يَنصُرُوهُ بِأَلْسِنَتِهِمْ؟! ". فقال حَسَّان: أَنَا لَهَا، وَأَخَذَ بِطَرَفِ لِسَانِهِ، فَقَالَ: والله مَا يَسُرُّنِي بِهِ مِقْوَلا بين بُصْرَى وَصَنْعَاءَ، فقال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَكَيْفَ تَهْجُوهُمْ، وَأَنَا مِنْهُمْ؟ وكيف تهجو أبا سفيان وهو ابن عمي؟! " فقال: والله لأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ. فقال له: " ائت أبا بكر فإنه أعلم بأنساب القوم منك "[٢]. فلما سمعت قريش شعر حسان قالوا: إن هذا لشعر ما غاب عنه ابن أبي قحافة فقال حسان في أبي سفيان[٣]: [الطويل]

أبلغ أبا سفيان أن محمدًا هوَ الغُصْنَ ذو الأفنان لا الوَاحدُ الرعد
وما لكَ فيهمْ مجيد مثلَ ما لصقَ القردُ
وَإنَّ سَنَامَ المَجْدِ في أهل هاشِمٍ بَنُو بنتِ مخزومٍ وَوَالدُكَ العَبْدُ
ومن ولدتْ أبناء زهرةَ منهم كرام ولم يقربْ عجائزكَ المجدُ
وَلَسْتَ كَعَبَّاسٍ ولا كابْنِ أمه ولكن لئيم لا يقوم له زند
وإن امْرَأ كانَتْ سُمَيةُ أُمَّهُ وسمراء مغموز إذا بلغ الجهد
وأنت هجين نيط في آل هاشم كما ينط خلف الراكب القدح الفرد

وفي " كتاب أبي الفرج الأصبهاني ": عن أبي عبيدة قال: فضل حسَّان الشعراء بثلاث: كان شاعر الأنصار في الجاهلية، وشاعر رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في النبوة، وشاعر اليمن في الإسلام، وأجمعت العرب على أن أشعر أهل المدر: يثرب، ثم عبد القيس، ثم ثقيف، وعلى أن أشعر أهل المدر حسَّان بن ثابت. وقال أبو عبيدة وأبو

(١) انظر: ديوان حسان ١/٥٠، الحماسة المغربية ١/٣

(٢) أخرجه أبو يعلى ٧/٣٤١، رقم ٤٣٧٧، وابن عساكر ١٢/٣٩٩.

(٣) انظر: العقد الفريد ٢/٣١٦، خزانة الأدب ٩/٣٥٣، ديوان حسان ١/١٥٧.

عمرو ابن العلاء: أشعر أهل الحضر حسَّان.

وقال الأصمعي: الشعر نكد يقوى في الشرّ وسهل، فإذا دخل في الخير ضعف، وكان حسَّان فحلا من فُحول الجاهلية، فلما جاء الإسلام سقط شعره. وقال مرة أخرى: شعر حسَّان في الجاهلية من أجود الشعر.

وقيل لحسَّان: لان شعرك في الإسلام يا أبا الحسام. فقال: إنَّ الإسلام يمنع عن الكذب، والشعر إنما يُزينه الكذب.

وقال الحطيئة: أبلغوا الأنصار أن شاعرهم أشعر العرب حيث يقول[1]: [الكامل]

يُغشَونَ حَتَّى ما تَهِرُّ كِلابُهُم ... لا يَسأَلونَ عَنِ السَوادِ المُقبِلِ

وقال عبد الملك بن مروان: إن أمدح بيت قالته العرب بيت حسَّان يعني هذا. وأما ما حكي من جبنه فأنكر جماعة من أهل العلم ذلك، وقالوا لو كان حَقًّا؛ لهجي به، فإنه قد هاجا قومًا فلم يهجه أحد منهم بالْجُبن، وقيل: إنَّمَا أصابه الجبن مُذ ضربه صفوان بن المعطل بالسيف.

وقال ابن إسحاق: " أعطى رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حسَّان عِوضًا من ضربة صفوان الموضع الذي بالمدينة، وهو قصر ابن حديلة، وأعطاه سيرين أخت مارية "، تُوفي قبل الأربعين في خلافة علي بن أبي طالب، وقيل: سنة خمسين. وكان أدرك النابغة الذبياني والأعشى أبا بصير وأنشدهما فقالا: إنك شاعر.

ومن جيد شعره ما ارْتَجَله بين يدي النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين قَدِمَ وفد بني تميم ونادوه من وراء الحجرات[2]: [البسيط]

إِنَّ الذَوائِبَ مِن فِهرٍ وَإِخوَتَهُم ... قَد بَيَّنوا سُنَّةً لِلناسِ تُتَّبَعُ

يَرضى بِها كُلُّ مَن كانَت سَريرَتُهُ ... تَقوى الإِلَهِ وَبِالأَمرِ الَّذي شَرَعوا

قَومٌا إِذا حارَبوا ضَروا عَدُوَّهُمُ ... أَو حاوَلوا النَفعَ في أَشياعِهِم نَفَعوا

سَجِيَّةٌ تِلكَ مِنهُم غَيرُ مُحدَثَةٍ ... إِنَّ الخَلائِقَ - فاعلم - شَرُّها البِدَعُ

لو كان في الناس سباقون بعدهم ... فكل سبق لأدنى سبقهم تبع

لا يَرفَعُ الناسُ ما أَوهَت أَكُفُّهُمُ ... عِندَ الدِفاعِ وَلا يوهونَ ما رَقَعوا

(١) انظر: الأغاني ٣٢٩/٩، العقد الفريد ١١٠/١، العمدة ١٥٦/١، خزانة الأدب ٣٦٤/٢، دلائل الأعجاز ٣٥٠/١.

(٢) انظر: الأغاني ١٥٥/٤، المستطرف ٢٩٤/١، جواهر الأدب ٣٢٥/١، نهاية الأرب ٢٦/١٨.

وَلا يَضنونَ عَن جارٍ مَولى بعضاهم — وَلا يمسهم في مَطمَعٍ طمع
أَعِفَّةٌ ذُكِرَت في الناس عِفَّتُهُم — لا يبخلون وَلا يريهم طيع
خُذ مِنهُمُ ما أتوا عَفوًا إذا عطفوا — وَلا يَكُن هَمَّكَ الأمرُ الَّذي مَنَعوا
فَإِنَّ في حَربِهِم - فَاترُك عَداوَتُهُم - — شَرًّا يُخاضُ عَلَيهِ الصابُ وَالسَلَعُ
أَكرِم بِقَومٍ رَسولُ الله شيعتهم — إِذا تَفَرَّقَتِ الأَهواءُ وَالشِيَعُ

فقال التميميون عند ذلك: وربكم، إنَّ خطيبَ القوم أخطب من خطيبنا، وإن شاعرهم أشعر مِنْ شاعرنا، وما انتصفنا ولا قاربنا.

وزعم أبو عبيدة في كتاب " المثالب ": أَنَّ حَسَّانَ كان لا يعيش له ولد، فلما أَعْطَاه صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سيرين قال له: " اتخذ هذه أم ولد، فإني أرجو أن تصيب منها ولد " فجاءت بعبد الرحمن. ذكره استطرادا.

وفي " كتاب يعقوب الفسوي ": عاش مائة وأربع سنين وكذلك أبوه وجده وجد أبيه.

وفي " كتاب العسكري ": وُلِدَ قبل النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو قديم الإسلام، " كان النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمر عبد الله بن رواحة أَنْ يهجو المشركين فعم قريشًا بالهجاء، فقال[1]:

فخبروني أثمان العباء متى — كنتم مقاويل أو دانت لكم مضر

فاشتد على النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين جعل قومه أثمان العبا، فأمر كعب بن مالك أن يهجوهم فلم يبلغ مبلغًا، فأمر حسان بهجائهم فأخرج لسانه وضرب به أرنبته وقال: يا نبي الله؛ لو وضعته على شعر لحلقه، أو على صخر لفلقه ". ووفد على النعمان بن المنذر ومدحه، ومات بعد الأربعين في خِلافة يزيد بن معاوية، وكان عثمانيًّا.

ولما نزلت: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٤] جاء هو وابن رواحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يَبْكِيان، فلمَّا بلغ النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿إلا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [الشعراء: ٢٢٧]، قال: " أنتم "، ﴿وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ قال:

---

(١) انظر: الأغاني ٣٢٩/٩، العقد الفريد ١١٠/١، العمدة ١٥٦/١، خزانة الأدب ٣٦٤/٢، دلائل الأعجاز ٣٥٠/١.

"أنتم"، ﴿وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا﴾ قال: " أنتم ".

وقال ابن قانع: مات سنة خمس وثلاثين. وقال خليفة في كتاب " الطبقات ": تُوفي قبل الأربعين.

وفي " كتاب البغوي ": عن أسماء، أَنَّ الزبير بن العوام مَرَّ بمجلس من الصحابة وحسان ينشدهم من شعره، وهم غير نشاط لما يسمعون من ذلك، فقال لهم: ما لي أَرَاكُم غير أذنى لما تسمعون من شعر ابن الفُريعة، لقد كان يُنشده رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيعجبه، ويُحسن استماعه، ويجزل عليه ثوابه، ولا يشتغل عنه بشيء، فقال حسان في ذلك[1]: [الطويل]

أَقَامَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ وَهَدْيِهِ ... حَوارِيُّهُ وَالقَولُ بِالفِعلِ يُعدَلُ
أَقَامَ عَلَى مِنهاجِهِ ولَم ... يُوالِي وَلِيَّ الحَقِّ وَالحَقُّ أَعدَلُ
هُوَ الفارِسُ المَشهود وَالبَطَلُ ... الَّذي يَصولُ إِذا ما كانَ يَومٌ مخجل
إِذا كَشَفَت عَن ساقِها الحَربُ ... حَشَّها بِأَبيَضَ سَبّاقٍ إِلى المَوتِ يَرفُلُ
وَإِنَّ امرَأً كانَت صَفِيَّةُ أُمُّهُ ... وَمِن أَسَدٍ في بَيتِها لَمُرَفَّلُ
لَهُ مِن رَسولِ الله قُربى قَريبَةٌ ... وَمِن نصره الإِسلامِ مَجدٌ مُؤَثَّلُ

وقال ابن حبان: مات وهو ابن مائة وأربع سنين أيام قُتِل علي بن أبي طالب، ومات أبوه وهو ابن مائة وأربع سنين وجده كذلك. وفي تاريخ أبي زرعة النصري: قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستين سنة.

وفي " الطبقات ": قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" مَنْ يَحْمِي أَعْرَاضَ الْمُسْلِمِينَ؟ "، فَقَال ابن رواحة: أَنَا، وَقال كعب: أَنَا، وَقال حَسَّانُ: أَنَا، فَقَال: " اهْجُهُمْ فَإِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ سَيُعِينُك ".

وقال ابن قتيبة في كتاب " الطبقات ": عمي في آخر عُمره، وكانت له بنت شاعرة، وانقرض ولده فلم يبق له عقب.

وقال أبو الفرج: هو فحلٌ مِنْ فحولِ الشعراءِ وأحد المخضرمين، وكان يخضب شاربه وعنفقته بالحناء ولا يخضب سائر لحيته، فقال له ابنه: يا أبتِ، لِمَ تفعل هذا؟ قال: لأكون كأني أسد والغ في دم.

---

(١) انظر: الأغاني ١٥٥/٤، المستطرف ٢٩٤/١، جواهر الأدب ٣٢٥/١، نهاية الأرب ٢٦/١٨.

ولما أنشد رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [البسيط]

لقد غدوتُ أمامَ القوم مُنْتطِقًا بِصَارِمٍ مِثْلِ لَوْنِ المِلْحِ قَطَّاعِ
يحيف عنِّي نجادَ السيفِ سابغه فصفا مثل لَوْنِ الماء بالقَاعِ

ضحك صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ونظر إلى حسَّان، وذلك من صفته نفسه مع جبنه. وقالت عائشة: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَجَاهُمْ حَسَّانُ فَشَفَى وَاشْتَفَى ". وقال شيخنا أبو محمد الحافظ في كتاب " الخزرج ": يكنى أيضًا أبا المضرب، وتُوفي سنة خمس وخمسين.

وفي كتاب " الجمهرة " للكلبي: كان حسان شُجاعًا فأصابته عِلَّة أحدثت فيه الْجُبن، فكان بعد ذلك لا يقدر أن ينظر إلى قِتال ولا يشهده.

وفي " لطائف " أبي يوسف: أعرق الناس في الشعر سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام هؤلاء الستة شعراء. وآل أبي حفصة نافق منهم عشرة لو أنزلوا الشعر كان أغر حاتم.

١٢٦٣ - (خ) حَسَّانُ بْن حَسَّان، أبو علي البصري بن أبي عباد، نزيل مكة[1]

كذا ذكره المزي، وأما ابن عدي الحافظ فزعم في كتابه " مشايخ البخاري " أن حَسَّان بن حسَّان غير حسان بن أبي عباد جعلهما رجلين.

وفي " سؤالات أبي عبد الله ابن البيع الكبرى " للدارقطنيّ: حسان بن حسان الواسطي يُخالف الثقات، وينفرد عنهم بما لا يتابع عليه، وليس هذا بحسان الذي روى عنه البخاري، ذاك حسَّان بن حسَّان بن أبي عَبَّاد، يروي عن همام وما أعرف له عن شُعبة شيئًا، وقد روى البخاري أيضًا عن حسان بن عبد الله الواسطي المصري، يروي عن المفضل بن فضالة.

زاد في كتاب " الجرح والتعديل ": قيل له: حسَّان بن أبي عباد هذا؟ قال: ليس بالقوي. انتهى كلامه. وفيه رد لقول المزي: روى عن شُعبة.

وفي كتاب " الزهرة ": حسَّان أبو علي هو حسَّان بن أزهر بن حسَّان أبو علي

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٤/٣، الثقات ٢٠٨/٨، الجرح والتعديل ٢٠٨/٣، تهذيب الكمال ٢٥/٦، تهذيب التهذيب ٢١٧/٢.

الواسطي البصري ثقة صَدوق، روى عنه محمد بن إسماعيل سبعة أحاديث. وقال في " تاريخه ومجموعاته ": حسَّان بن حسان بن أبي عباد.

وقال الحافظ أبو عبد الله ابن منده: حسان بن أبي عباد هو ابن حسان الواسطي نزل البصرة. كذا ذكره هو وأبو إسحاق الحبال، وابن عساكر، والكلاباذي، والصريفيني، وأبوالوليد الباجي وغيرهم.

١٢٦٤ - (خت) حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ البصري العابد[١]

ذكره علي بن سعيد العسكري في " الصحابة "، أخرجه أبو موسى المديني في كتابه " الْمُسْتَفاد بالنظر والكتابة ".

وذكره ابن حِبَّان في " ثِقات أتباع التابعين " فقال: يكنى أبا عبد الله، يروي عن أهل البصرة الحكايات، ولست أحفظ له حديثًا مسندًا، روى عنه أهل البصرة. وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " وقال: كان تاجرًا عابِدًا فاضِلا.

وفي كتاب " الزهد " لأحمد بن حنبل: كان يُقيم بالأهواز يُجهز على شريكه في التجارة بالبصرة، ثم يجتمعان على رأس كل سنة فيقتسمان الربح، فكان حسَّان يأخذ قُوته من رِبحه ويتصدَّق بما بقي.

وقال هارون الأعور: ما كان أحد بالبصرة أروى لحديث الحسن من حسان ما يجئ عنه خمسة أحاديث.

وحدَّثني شريح ويونس، ثنا يحيى بن الحجاج، عن الحسن بن حلبس، عن حسان بن أبي سنان، وكان من خير أهل البصرة.

١٢٦٥ - (س) حَسَّانُ بن الضَّمْرِيّ[٢]

شامي تابعي ثقة، قاله العجلي.

١٢٦٦ - (ع) حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّة، أبو بكر الشامي المحاربي[٣]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣/٣٥، الثقات ٦/٢٢٥، الجرح والتعديل ٦/٢٣٦، تهذيب الكمال ٦/٢٦، تهذيب التهذيب ٢/٢١٨.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٣/٣١، الثقات ٦/٢٢٥، الجرح والتعديل ٣/٢٣٤، تهذيب الكمال ٦/٣٠، تهذيب التهذيب ٢/٢١٨.

(٣) انظر: ا تهذيب الكمال ١/٢٤٩، تهذيب التهذيب ٢/٢٥١، تقريب التهذيب ١/١٦٢، خلاصة تهذيب الكمال ١/٢٠٧، الكاشف ١/٢١٧، تاريخ البخاري الكبير ٣/٣٣، الجرح والتعديل ٣/ ١٠٤٤، ميزان الاعتدال ١/٤٧٩، لسان الميزان ٧/١٩٦، مقدمة الفتح ٣٩٦، رجال الصحيحين =

قال ابن منجويه: كان من أفاضل أهل زمانه. وقال علي بن سعيد: سمعت أحمد بن حنبل يقول: حسَّان بن عطية مقارب الحديث ثقة.

ولما خرج الحاكم حديثه في " صحيحه " قال: لم يسمع من ابن عمر شيئًا. وذكره ابن حبان البستي في جملة الثقات. وذكره البخاري في فصل: (مَنْ مات من العشرين إلى الثلاثين ومائة)، وقال: كان مِنْ أفاضل أهل زمانه. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: كان من عُلماء أهل الشام.

١٢٦٧ - (بخ) حَسَّان بن كُرَيْب الحميري المصري، أبو كريب[١]

قد قيل: إنه حسان بن أبي كريب. قاله أبو حاتم ابن حِبَّان في كتاب " الثقات ".

وفي " تاريخ مصر " - وذكره في أهل الأولى -: كُنيته أبو حريث كذا رأيته، واستظهرت بنسخة أخرى، فالله أعلم.

وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

١٢٦٨ - (س) حَسَّانُ بْنُ نُوح، أبو معاوية، النصري، ويُقال: أبو أمية الشَّامِي[٢]

خرج الحاكم حديثه في " صَوْم يَوْم السَّبْت " في " مستدركه "، ونص على صِحته، وكذلك أبو حاتم البستي، وذكره أيضًا في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون. وقال العجلي: شامي تابعي ثقة.

وفي تقديم أبي معاوية في " كتاب المزي " على أبي أمية نظر؛ لأنَّ أبا أحمد الحاكم كَنَّاه أبا أمية، قال: ويُقال أبو معاوية، روى عنه أبو حفص عمر بن عمرو بن عبد الأحموشي، وأما شيخ الصنعة فلم يكنه في " تاريخه الكبير " إلا أبا أمية، وكذلك ابن حبان لم يذكر غيره، وكذلك مسلم بن الحجَّاج لم يذكره في حرف الميم، وأبو عبد الرحمن النسائي.

٣٦١، الحلية ٦/٧٠، الوافي بالوفيات ١١/٣٦٣، سير الأعلام ٥/٤٦٦، الثقات ٦/٣٢٣

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣/٣١، الثقات ٤/١٦٤، الجرح والتعديل ٣/٢٣٤، تهذيب الكمال ٦/٤٠، تهذيب التهذيب ٢/٢٢٠.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٣/٣٣، الثقات ٤/١٦٤، الجرح والتعديل ٣/٢٣٤، تهذيب الكمال ٦/٤٢، تهذيب التهذيب ٢/٢٢٠.

١٢٦٩ - (س) حَسَّان بن أَبِي وَجْزَةَ[1]

قال شُعبة عن يعلى بن عطاء: ابن أبي وجزة كما ذكره المزي، ويُقال: ابن أبي صرة مولى قريش، ويُقال: ابن أبي وَحَرَّة. وثنا عثمان، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي جزَّة، وقال بعضهم: ابن أبي وجزة، قاله البخاري في " تاريخه الكبير ".

وذكره أبو حاتم ابن حِبَّان في جملة الثِّقات ووصفه برواية المراسيل. وذكره مسلم في الطائفيين.

مَن اسمه: الحسن

١٢٧٠ - (س) الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بن حبيب، أبو علي الكرماني[2]

نزيل طرسوس.

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي: لا بأس به، يُخطئ في حديث مسدد. وقال القراب: مات في رجب في سنة إحدى وتسعين ومائتين، سمع الناس منه مسند مسدد، وغير ذلك. ثِقة صالح مذكور بالخير، قاله ابن المنادي، انتهى.

وكما ذكره عنه ألفيته في " كتاب ابن المنادي " بعد، والله أعلم.

١٢٧١ - (م ق ت) الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ عبد الله بن مسلم الأموي، مولى عمر بن عبد العزيز بن مسلم الحرانيّ[3]

سكن بغداد. ذكر الخطيب عن أبي القاسم البغوي: أنه مات سنة ستين، ووهمه الخطيب، انتهى.

لم أجد وفاته مذكورة في " كتاب البغوي "، فينظر، ولعله ذكره في غير كتاب " الوفيات ". والذي رأيت في مشيخته - تخريج أبي محمد بن الأخضر عنه -: مات سنة خمسين ومائتين وهو صدوق، فلعله تصحف على الناسخ خمسين بستين. وقال ابن القطان: صدوق لا بأس به. وذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات وخرج حديثه في "صحيحه"، وكذلك الحاكم أبو عبد الله النيسابوري.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣/٣٢، الثقات ٤/١٦٤، الجرح والتعديل ٣/٢٣٤، تهذيب الكمال ٦/٤٤، تهذيب التهذيب ٢/٢٢١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦/٤٧، تهذيب التهذيب ٢/٢٢١.

(٣) انظر: الثقات ٨/١٧٤، الجرح والتعديل ٣/٢، تهذيب الكمال ٦/٤٨، تهذيب التهذيب ٢/٢٢٢.

وفي كتاب " زهرة المتعلمين ": روى عنه البخاري أربعة أحاديث، ومسلم ثلاثة أحاديث. كذا قال: إن البخاري روى عنه، ولم أره لغيره، فينظر. وقال البزار: ثقة.

١٢٧٢ - (ت ص) الْحَسَنُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بن حارثة، مولى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مدني[١]

روى أبو حاتم ابن حبان حديثه في فضل حسن وحسين في " صحيحه " عن: الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا خالد بن مخلد، ثنا موسى بن يعقوب، عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، أخبرني موسى بن أبي سهل النبَّال، أخبرني الحسن فذكره. انتهى.

ورواه البخاري في " تاريخه " عن عبد الرحمن بن شيبة، عن ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب. وهو حديث له أصل في " صحيح " مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى.

وخَرَّجه الحاكم أبو عبد الله ابن البيع في " صحيحه "، وكذلك أبو محمد الدارمي. وأما الحافظ الطوسي فحسَّنه. وذكره البستي في جملة الثقات. ولما ذكره ابن عساكر في " تاريخ المزة " قال: قدم لها لبيع ملكه بها، وإن أخته فاطمة قدمت على عمر بن عبد العزيز في خِلافته، فقام عن مجلسه وأجلسها فيه، وسألها حاجتها فقالت: فحملني إلى أخي ولما ذكر حديثه هذا ذكره من عند الطبراني، ثنا علي بن جعفر بن مسافر، حدَّثني أبي، ثنا ابن أبي فديك، ثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن عبد الله بن أبي بكر، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، عن محمد بن أبي سهل النبال عنه. قال سليمان: لا يروي عن أسامة إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به ابن أبي فديك.

قال ابن عساكر: وهم الطبراني في إسناده، وكلامه عليه وهم، موضع قال: محمد بن زيد، وإنما هو ابن أبي بكر بن زيد، وقال: عن محمد بن أبي سهل: وإنما هو مسلم بن أبي سهل، وقال: تفرَّد به ابن أبي فديك. وقد رواه أبو الهيثم خالد بن مخلد، عن الزمعي، ذكره ابن أبي شيبة.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٨٦، الثقات ٤/١٢٥، الجرح والتعديل ٣/١، تهذيب الكمال ٦/٥١، تهذيب التهذيب ٢/٢٢٢.

١٢٧٣ - (خ س) الْحَسَن بن إِسْحَاقَ بن زياد، أبو علي السروري، مولى لبني ليث[١]

روى عنه البخاري في " صحيحه " أربعة أحاديث.

وقال أبو حاتم الرازي في كتاب " الجرح والتعديل ": مجهول.

١٢٧٤ - (س) الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَبُو سَعِيدٍ الكلبيّ المجالديّ[٢]

تُوُفِّي بعد الأربعين، ألفيته في " كتاب الصريفيني ".

١٢٧٥ - (خ ت س) الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَلْمٍ بن المسيب الهمداني الْبَجَلِي، أبو علي الكوفي[٣]

كذا ذكره المزي، وفيه نظر من حيث إن بجيلة لا تجتمع مع همدان بأمر حقيقي؛ لأن بجيلة: أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان، وهمدان يأتي ذكره بعد.

وروى أبو بكر ابن خزيمة في " صحيحه " عن يوسف بن موسى عنه. وخرج الحاكم أبو عبد الله النيسابوري حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو علي الطوسي.

وفي كتاب " الزهرة ": الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب بن علي أبو علي، روى عنه البخاري سبعة أحاديث.

ونسبه أبو إسحاق الحبال في كتاب " أسماء رجال الشيخين " - ومن خطه - كاهليًا، مضبوطًا مجودًا.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة ": ثقة. ولما ذكره أبو العرب في جملة الضعفاء قال: قال النسائي: ليس بشيء. وذكره الساجي في جملة الضعفاء.

١٢٧٦ - (ت) الْحَسَنُ بن بَكْرِ بن عبد الرحمن، أبو عَلِيٍّ، الْمَرُّوذِيُّ[٤]

قال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": مجهول.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٨٧، الثقات ٨/١٥٧، الجرح والتعديل ٣/٢، تهذيب الكمال ٦/٥٥، تهذيب التهذيب ٢/٢٢٣.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ٢/٢٢٣.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٨٧، الجرح والتعديل ٣/٣، الكامل في الضعفاء ٢/٢٣٠، تهذيب الكمال ٦/٥٨، تهذيب التهذيب ٢/٢٢٣.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ٣/٣، تهذيب الكمال ٦/٦٢، تهذيب التهذيب ٢/٢٢٥.

١٢٧٧ - (سي) الْحَسَنُ بْنُ بِلالٍ البصريّ، ثم الرملي[١]

وذكره ابن خلفون في جملة الثقات.

١٢٧٨ - (سي) الْحَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ التغلبي، كنيته: أبو علي الأحول[٢]

يروي عن: إسماعيل بن أبي خالد والأعمش، عِداده في أهل الكوفة، روى عنه يحيى بن آدم، وهو الحسن أبو علي الذي يروي عن جدته عن علي، والذي يروي عنه الثوري وسويد بن عبد العزيز، قاله أبو حاتم ابن حِبَّان في كتاب " الثقات ".

وكذا كَنَّاه البخاري، وابن أبي حاتم عن أبيه، ومسلم بن الحجاج، وأبو أحمد الحاكم، وقال: الحسن بن ثابت بن الزرقاء التغلبيّ الأحول الكوفيّ. كذا ألفيته في نسختي وهي قديمة جدًّا بخط أبي سعيد عمر بن محمد بن محمد بن داود، عن الحاكم أبي أحمد.

وكذا ساق نسبه أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب " الكنى " تأليفه، ولم أر مَنْ كَنَّاه أبا الحسن غير المزي، فينظر. وقال يحيى بن معين وأحمد بن صالح: ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في جملة الثقات قال: قال أبو الفتح الأزدي يتكلمون فيه. قال ابن خلفون: كان الحسن رجلا صالحًا دفن كتبه، وقال: لا يصلح قلبي على التحديث، وكان ثقة قاله غير واحد. وذكره أبو حفص ابن شاهين في جملة الثقات.

١٢٧٩ - (مد سي ق) الحسنُ بن ثوبان بن عامر الهمداني، ثم الْهَوْزني، أبو ثوبان المصري[٣]

كذا ذكره المزي مُعْتقدًا أن هوزن فخذ من همدان أبو بطن، وليس كذلك.

إنما يجتمعان في قحطان، بيانه: أن هوزن هو: ابن الغوث بن سعيد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر بن كعب كهف الظلم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير بن سبأ، وهمدان

---

(١) انظر: الثقات ١٧١/٨، الجرح والتعديل ٢/٣، تهذيب الكمال ٦٣/٦، تهذيب التهذيب ٢٢٥/٢.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢٨٨/٢، الثقات ١٦٢/٦، الجرح والتعديل ٣/٣، تهذيب الكمال ٦٤/٦، تهذيب التهذيب ٢٢٦/٢.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٢٨٧/٢، الثقات ١٦٢/٦، الجرح والتعديل ٣/٣، تهذيب الكمال ٦٧/٦، تهذيب التهذيب ٢٢٦/٢.

الأكبر اسمه: أوسلة بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ.

والأصغر وإن كان قد أنكره الهمداني وقال: ليس همدان غير همدان بن مالك كأنه - والله أعلم - يريد الذي ينسب إليه، فإن الأصغر لم أر من ينسب إليه أحدًا فهو: ابن زياد بن حسَّان ذي الشعبين بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل.

قال الهمداني: وقد ظن بعض حمير أن همدان والهان ابنا مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر. فهذا كَمَا تَرَى همدان ليس منها هوزن في وِرد ولا صدر. والله تعالى أعلم.

وخرج الحاكم حديث الحسن هذا في " صحيحه ". ولما ذكره أبو حاتم ابن حِبَّان في جملة الثقات نسبه هاشميًّا. وذكره ابن خلفون في جملة الثقات.

١٢٨٠ - (ت ق) الْحَسَنُ بن جَابِرٍ اللَّخْمِيّ الشَّامي[١]

خرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو محمد الدارمي، وأما أبو علي الطوسي فحسَّنه، وكذا أبو الحسن ابن القطان في كتاب " الوهم والإيهام ". وذكره ابن خلفون وابن حِبَّان في جملة الثقات. وقال ابن حبان: تُوفي سنة ثمان وعشرين ومائة. وكذا قاله محمد بن عمر الواقدي في " تاريخه "، ومحمد بن سعد في " طبقاته "، وإسحاق القراب وابن قانع وغيرهم.

١٢٨١ - (ت ق) الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عجلان، وقيل: عمرو أبو سعيد الْجُفْري الأزدي، وقيل: العدوي البصري[٢]

كذا قاله المزي، وفيه نظر؛ لأنَّ الرشاطي ذكر في الأزد عديًّا ينسب إليه فلا مغايرة إذا بين النسبتين، والله أعلم.

وأَمَّا ابن قانع فنسبه عوذيًّا، وقال: عوذ من الأزد، فيُشبه أَنْ يكون صحف على الشيخ العوذي العدوي، ينظر.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٨٧، الثقات ٤/١٢٥، الجرح والتعديل ٣/٤، تهذيب الكمال ٦/٧٠، تهذيب التهذيب ٢/٢٢٧.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٨٧، الثقات ٤/١٢٥، الجرح والتعديل ٣/٤، تهذيب الكمال ٦/٧٠، تهذيب التهذيب ٢/٢٢٧.

وقال المزي: وقال إسحاق بن منصور ضعَّفه أحمد، وقال البخاري: مُنكر الحديث. ثم قال بعد كلام طويل - وعدَّ من تركه -: قال موسى بن إسماعيل: مات حَمَّاد بن سلمة والجفري سنة سبع وستين بينهما ثلاثة أشهر. انتهى كلامه.

وفيه نظر من حيث إن هذا جميعه كلام البخاري فرَّقه في مواضع على ما ظهر من كلامه وليس جيدًا، ثُمَّ إنه فسر إسحاق بابن منصور، والبخاري لم ينسبه إنما قال: وقال إسحاق: ضعفه أحمد. فتفسيره إيَّاه به يحتاج إلى نقل، وكأنه لمح خصوصية الكوسج بأحمد فاعتمدها، وذلك ليس مخلصًا إلا بدليل واضح على أني لا أظن به نقله من " تاريخ البخاري "؛ لعدم نقله منه، وإن كان قد ذكره في دباجة كتابه، فالإنسان قد يقول ما لا يفعل، وأحسبه نقله من عند ابن عساكر؛ ليرى كثرة الاطلاع.

قد رأيت بخط ابن سيد الناس عن الساجي في " العرف الشذي ": إسحاق هذا هو ابن إبراهيم المعروف بـ: (لؤلؤ). انتهى.

فليس تفسير المزي بأَوْلَى من هذا، على أني لا أقول هذا أيضًا إلا بدليل يزيد العذر من غير تخرص، والله تعالى أعلم.

والجفرة موضعٌ بالبصرة، بِهَا كانت وقعة لخالد بن عبد الله بن أسيد مع عبيد الله بن عبد الله وعمر سنة إحدى وسبعين. كذا قاله الطبري.

وفي " كتاب الحازمي ": سنة سبعين، وفي " كتاب السمعاني " اثنتين وسبعين. وفي " كتاب ابن أبي خيثمة " الكبير: تُوفي الحسن في ذي الحجة سنة تسع وخمسين.

وذكر عن محمد بن أبي عاصم - وكان رجلا صالحًا -: لما مرض الجفري مرضه الذي مات فيه، ابيضَّ كوكب في الليل، فقرأنا في القبلة الحسن بن أبي جعفر قد مات، فخطونا خطوة أو خطوتين فسمعنا الصياح من داره.

وقال الساجي رحمه الله تعالى: مُنكر الحديث، وعنده مناكير؛ منها حديث معاذ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان تعجبه الصلاة في الحيطان ".

وقال علي بن المديني: كان الحسنُ يَهِم في الحديث. وقال يحيى بن سعيد: هو كذَّاب اختلف إليَّ حتى سمع حديثي، وكان يحدث بأحاديث مناكير، روى عن بكر، عن سالم، عن ابن عمر: " الْكَفَنُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ "[1].

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط ٢٤٥/٧، رقم ٧٤٠١. قال الهيثمي ٢٣/٣: فيه عبد الله بن هارون الفروي، وهو ضعيف. وأخرجه أيضا: البيهقي ٧/٤، رقم ٦٥٦٩.

حدَّثني بكر بن سعيد، ثنا محمد بن علي بن المديني قال: سمعت أبي يقول: تركت حديث الجفري؛ لأنَّه شجَّ أمه. وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن علي بن المديني: ضعيف ضعيف. وقال أبو الحسن العجلي: ضعيف الحديث.

وقال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فقال: لم يكن بجيد العقيدة.

وقال في موضع آخر: ضعيف لا أكتب حديثه، وسمعت نصر بن علي يقول: لم يكنْ بالبصرة أَعْبَد مِنْهُ. قال: وسمعت نصرًا يقول: ما كان يفتر عن العلم. قال الآجري: قلت لأبي داود كان يرى القدر؟ قال: لا.

وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى: صدوق منكر الحديث. وفي " كتاب ابن الجارود ": ليس بشيء.

وقال ابن أبي حاتم في كتاب " الجرح والتعديل " - الذي هو من المحدثين أشهر من قفا نبك - عن أبيه: ليس بقوي في الحديث، وكان شيخًا صالحًا، وفي بعض حديثه إنكار. قال: وسألت أبا زرعة عنه؟ فقال: ليس بالقوي في الحديث.

وإنما أعجز المزي النقل منه - إن كان أكثر ينقل من عنده - أنه طلبه في حسن بن أبي جعفر في حرف الجيم من الآباء، فلم يره في " كتاب ابن أبي حاتم "، ولم ينظره في حرف العين من الآباء، فلهذا أغفل ذِكْره هنا والله تعالى أعلم.

وفي " كتاب القراب ": مات سنة تسع وستين ومائة، وهو مُنكر الحديث.

وفي " كتاب المروروذي ": تركه أحمد. وقال الجوزجاني: وَاهِي الحديث، ضعيف الحديث.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطنيّ: ليس بالقوي في الحديث. وقال أبو حاتم ابن حبان البستي: كان من خيار عباد الله من المتقشفة الخشن، ضعَّفه يحيى، وقال: هو لا شيء، وتركه الشيخ الفاضل أحمد بن حنبل رحمة الله عليه.

وقال أبو حاتم: كان الجفري من المتعبدين المجابين الدعوة في الأوقات، ولكنه مِمَّن غفل عن صناعة الحديث وحِفظه، واشتغل بالعبادة عنها، فإذا حدَّث وَهِم فيما يروى، ويقلب الأسانيد وهو لا يعلم؛ حَتَّى صار مِمَّن لا يُحتج به، وإن كان فاضلا، وهو الذي روى عن أبي الزبير عن جابر " نَهَى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ

الْكَلْبِ وَالْهِرِّ، إِلا الْكَلْبَ الْمُعَلَّمَ "[1]. وذكره العقيلي، وأبو العرب في جملة الضعفاء.

ولهم شيخ آخر يُقال له:

١٢٨٢ - الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ محمد بن يحيى، يكنى: أبا علي الجوزجاني[2]

قال الخطيب في " المتفق والمفترق ": حدَّث بنيسابور عن يحيى بن معين شبهه. ذكرناه للتمييز.

١٢٨٣ - (قد س) الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ نَدبَةَ، وقيل: حبيب بن حميد بن ندبة التميمي، وقيل: العبدي، وقيل: البكري أبو سعد البصري الكوسج[3]

كذا قاله المزي معتقدًا أن العبدي مغاير لتميم، وليس كذلك، فإن في تميم عبديين ينسبون إلى عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، ذكره الرشاطي.

وذكره - أعني الحسن - أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات، وخرج حديثه في " صحيحه ". وذكره في " الثقات " أيضًا ابن خلفون وأبو حفص ابن شاهين. وقال ابن قانع: ويُقال: مات قبل معاذ بن معاذ سنة خمس أو ست وتسعين ومائة.

وقال البخاري في " تاريخه الأوسط ": مات الحسن بن ندبة قبل معاذ سنة خمس أو ست وتسعين.

١٢٨٤ - (د س) الحسن بن الحر بن الحكم النخعي، ويقال: الجعفي، أبو محمد، وقيل: أبو الحكم الكوفي[4]

نزيل دمشق. ابن أخت عبدة، وخال حسين الجعفي.

ذكره الحافظ أبو الفضل عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الهروي في كتاب " المعجم

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٦/٧، رقم٣٦٢٣٠.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٢٩٢/٢، الثقات ١٦٩/٨، الجرح والتعديل ٨/٣، تهذيب الكمال ٧٨/٦، تهذيب التهذيب ٢٢٨/٢.

(٤) انظر: التاريخ الكبير ٢٩٠/٢، الثقات ١٦١/٦، الجرح والتعديل ٨/٣، اللباب ٣٦/٢، مشاهير علماء الامصار ١٦٤، تهذيب الكمال ٨٠/٦، تاريخ الاسلام ٢٣٥/٥، تهذيب التهذيب ٢٢٩/٢، خلاصة تذهيب الكمال ٧٧.

في مشتبه الأسماء " فقال: ثقة مشهور، وابن عجلان إذا روى عنه نسبه إلى جده. وذكره أبو حاتم ابن حِبَّان في " ثقات أتباع التابعين " قال: وقد قيل: إنه سمع أبا الطفيل وما أراه بصحيح انتهى.

وزعم المزي أنه روى عن أبي الطفيل الرواية المشعرة بصحة ذلك عنده وهذا يرده، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو محمد الدارمي وأبو محمد بن الجارود. وقال أحمد بن صالح: ثقة، سخي كثير المال، متعبد في عِداد الشيوخ.

وذكره ابن خلفون وابن شاهين في جملة الثقات، وقال أبو داود: حدث بحديث سوء في عثمان.

ولهم شيخ آخر يُقال له:

١٢٨٥ - الحسن بن الحر، مكي(١)

وذكره الخطيب في " المتفق والمفترق "، وقال: حدَّث عن أبيه، وروى عنه علي بن حيون. ذكرناه للتمييز.

١٢٨٦ - (ق) الْحَسَن بن الْحَسَن بن الْحَسَن بن علي بن أبي طالب، المدنيّ(٢)

قال ابن سعد: ومن ولده علي الأصغر.

أمه: أم حبيبة بنت عمر بن علي بن أبي طالب، وكان الحسن قليل الحديث.

وفي كتاب " النسب " للشريف أبي النور الحسن بن جعفر - المعروف بـ: (ابن صداع): روى عنه جَبَّار بن سدير، وسعيد بن منصور، قال: والحسن يعرف بالمثلث.

ولما سأل هشام بن عبد الملك فاطمة بنت الحسين عن ولدها فقالت: وأما الحسن فلساننا ومدرهنا، قال ولم يقل: إنه... عبد الله حبيبة بنت عامر بن عبد الله بن بشر بن عامر ملاعب الأسنة بن مالك بن جعفر بن كلاب.

وفي " تاريخ الطالبيين " للجعابي: روى عنه محمد بن إسحاق الخزاز.

وفي قول المزي: مات بالهاشمية. نظر، لما في كتاب " مروج الذهب " للمسعودي: حبس في الكوفة على شاطئ الفرات بالقرب من قنطرة الكوفة

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: الثقات ١٥٩/٦، الجرح والتعديل ٥/٣، تهذيب الكمال ٨٤/٦، تهذيب التهذيب ٢٣٠/٢.

في سِرْداب تحت الأرض لا يُفرّقون بين ضياء النهار وسواد الليل، وكان هو وإخوته وأولاد عمه يتوضئون في مواضئهم، فلما اشتدت عليهم الرائحة احتال بعض مواليهم، حَتَّى أدخل عليهم عماله فكانوا يدفعون بها تلك الروائح، وكان الورم في أقدامهم فلا يزال يرتفع، حتى يبلغ الفؤاد فيموت، ومواضعهم تُزار إلى اليوم.

وذكره أبو حاتم ابن حِبَّان في جملة الثقات، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله ابن البيع. وذكر الدولابي في كتاب " الذرية " أنه روى عن جدته فاطمة بنت رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٢٨٧ - (س) الْحَسَنُ بن الْحَسَن بن عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ والد الذي قبله[1]

قال الجعابي في " تاريخ الطالبيين " عن موسى: مات الحسن وله خمس وثلاثون سنة. وعن ابنه عبد الله حضر الحسن مع عمه الحسين كربلاء، فجاء أسماء بن خارجة الفزاري فمنع منه.

وقال الزبير بن أبي بكر في كتاب " أنساب قريش ": أرسل عبد الملك إلى هشام بن إسماعيل - وهو عامله على المدينة - أن أقم آل علي يشتمون عليًا، وأقم آل عبد الله بن الزبير يشتمون عبد الله، فأبوا ذلك فكتبوا وصاياهم، قال: فأشارت أخت هشام بأن آل علي يشتمون آل الزبير، وآل الزبير يشتمون عليًّا، فاستسر الناس لذلك، فكان أول من أقيم إلى جانب الزبير الحسن بن الحسن، وكان رجلا رقيق البشرة عليه يومئذٍ قميص كِتَّان رقيق، فقال له هشام: سُب آل الزبير، فقال: إن لآل الزبير رحمًا أبلها ببلالها، وأربها بربابها ﴿وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾ [غافر: ٤١].

فقال هشام لحرسي عنده: اضرب، فضربه سوطًا واحدًا من فوق قميصه فخلص إلى جلده فسال الدم تحت قدمه على المرمر، فقام أبو هشام عبد الله بن محمد بن علي فقال: أنا دونه أيها الأمير، فذكر خبرًا طويلا.

قال الزبير: وهو أخو: زيد، وعمرو، والقاسم، وأبو بكر، وعبد الرحمن، وحسين

---

(١) انظر تهذيب الكمال ١/٢٥٥، تهذيب التهذيب ٢/٢٦٣، تقريب التهذيب ١/١٦٥، خلاصة تهذيب الكمال ٩/٢٠، تاريخ البخاري الصغير ١/١٩٠، الجرح والتعديل ٣/١٧، الثقات ٤/١٢١، ٦/ ١٩٥، طبقات خليفة ٢٠٤٥، تاريخ الإسلام ٣/٣٥٦، طبقات ابن سعد ٥/٥٢، البداية والنهاية ٩/ ١٧٠، سير الأعلام ٤/٤٨٣، العبر ١/١٩٦، تهذيب ابن عساكر ٤/١٦٥.

الأثرم، والحسن، وطلحة، وعبد الله بني الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم. وذكره أبو حاتم بن حبان في جملة الثقات.

وقال ابن سعد: ومن ولده: محمد، وعبد الله، وإبراهيم، وجعفر، وداود، بنو الحسن بن الحسن بن علي.

١٢٨٨ - (ع) الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ يسار، أبو سعيد البصري، مولى زيد بن ثابت، ويُقال: مولى جابر بن عبد الله، ويُقال: مولى جميل بن قطبة، ويُقال: مولى أبي اليسر مولى سعيد وعمار[1]

ذكر أبو الفداء: أنَّه كان من أجمل أهل البصرة؛ حَتَّى سقط من دابته فحدث بأنفه ما حدث.

ويُقال: إنه كان أزرق، ويُقال: إنه وُلد في العبودية، ويقال: إنه من سَبي ميسان، ووقع إلى المدينة فاشترته الربيع بنت النضر عمة أنس بن مالك.

وقال المزي: رأى عليًا ولم يصح له سماع منه، ثم نقض ذلك بروايته عنه المشعرة بثبوت روايته عنه معتمدًا على مجرد روايته له، والله أعلم انتهى.

في " مسند " أبي يعلى الموصلي الحافظ رحمه الله: ثَنَا جويرية بن أشرس، عن عقبة بن أبي الصهباء قال: سمعت الحسن بن أبي الحسن يقول: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه فذكر حديثًا.

وفي كتاب " الحوادث والبِدع " للطرطوشي: دخل علي بن أبي طالب المسجد فأخرج منه القصاص وقال: لا يقص في مسجدنا، حَتَّى انتهى إلى الحسن بن أبي الحسن فرآه يتكلم في عِلْم الأحوال والأعمال فاستمع إليه ثُمَّ انصرف ولم يخرجه.

وفي " تاريخ البخاري ": ثَنَا ابن حجر، ثَنَا حَكَّام، عن عبد الله بن جابر، عن الحسن: إني عند علي إذ جاءت الصيحة من دار عثمان. قال المزي: روى عن

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد ١٥٦/٧، طبقات خليفة ت ١٧٢٦، الزهد لاحمد ٢٥٨،المعارف ٤٤٠، المعرفة والتاريخ ٣٢/٢ و٣٣٨/٣، ذكر أخبار أصبهان ٢٥٤/١، فهرست ابن النديم ٢٠٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٧، وفيات الاعيان ٦٩/٢، تاريخ الاسلام ٩٨/٤، تذكرة الحفاظ ٦٦/١، تهذيب الكمال ٢٥٥/١، تهذيب التهذيب ٢٦٣/٢، تقريب التهذيب ١٦٥/١، الكاشف ٢٢٠/١، تاريخ البخاري الكبير ٢١٠/١، الجرح والتعديل ١٧٧/٣، ميزان الاعتدال ٤٨٣/١، لسان الميزان ١٩٩/٢، طبقات خليفة ١٧٢٦، أخبار القضاة ٣/٢، حلية الأولياء ١٣١/٢، طبقات ابن سعد ٩/ ٤٩، سير الأعلام ٥٦٣/٤، الثقات ١٢٢/٤.

أسامة بن زيد على خلاف فيه انتهى.

لم أر أحدًا خالف فيه فيما أعلم، والذي رأيت قال علي بن المديني فيما قاله ابن أبي حاتم في كتاب " المراسيل ": لم يسمع الحسن من أسامة شيئًا، قيل لأبي الحسن: عن أسامة سماع؟! قال: لا. قال المزي: وروى عن الأسود بن سريع، يعني: بذلك اتصال ما بينهما انتهى.

قال ابن المديني: الحسن لم يسمع من الأسود بن سريع؛ لأن الأسود خرج من البصرة أيام علي، وكان الحسن بالمدينة. قيل له: فإن المبارك بن فضالة روى عن الحسن عن الأسود قال: " أتيت النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقلت: إِنِّي حَمَدْتُ رَبِّي بِمَحَامِدَ " أخبرني الأسود. فلم يعتمد علي على المبارك في ذلك. وفي " كتاب الدوري " عن يحيى: لم يسمع الحسن بن الأسود.

وقال الآجري: سألت أبا داود الحسن سمع من الأسود؟ قال: الأسود لما وقعت الفتنة بالبصرة ركب البحر فلا يدرى ما خبره، وما أرى الحسن سمع منه.

وقال الحافظ أبو عبد الله ابن منده: روى الحسن عن الأسود، وعبد الرحمن بن أبي بكرة، ولا يصح سماعه منهما. على أن الشيخ قال في وفاتهم: روى عنه الحسن ولم يسمع منه، فكان ينبغي أن يذكر هذا هنا. قال المزي: وروى عن جابر بن عبد الله.

وقد قال عبد الرحمن: ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي: لم يسمع الحسن من جابر بن عبد الله شيئًا. قال: وسُئل أبو زرعة الرازي لقي الحسن جابرًا؟ قال: لا.

ثَنَا محمد بن سعيد بن بلج قال: سمعتُ عبد الرحمن بن الحكم يقول: سمعت جريرًا يسأل بهزًا عَمَّن لقي الحسن من أصحاب رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فقال: لم يسمع من جابر.

سألت أبي سمع الحسن من جابر؟ قال: ما أرى، ولكن هشام بن حسان يقول عن الحسن: ثنا جابر. وأنا أنكر هذا، إنما سماع الحسن من جابر كتاب، مع أنه أدرك جابرًا.

وقال الآجري: سألت أبا داود عن حديث شريك، عن أشعث، عن الحسن قال: سألت جابرًا عن الحائض؟ فقال: لا يصح. وقال في " الرسالة ": والحسن عن جابر غير متصل.

وفي " تاريخ سمرقند " لأبي سعد الإدريسي من حديث: أبي بكر بن أبي الأسود: أنبا أبو الحسين الأنماطي، أخبرني سليمان بن كثير أبو داود قال: كُنَّا عند يونس بن عبيد

فحدث عن الحسن عن جابر، فقال له شُعبة: عن الصحيفة؟ قال: نعم، عن الصحيفة.

وفي " كتاب الدوري " عن يحيى: لم يسمع من جابر، وكذا قال ابن حِبَّان وغيره.

وقال البزار في كتاب " السنن " تأليفه: يتكلمون في سَمَاع الحسن من جابر، وقال أبو عبد الله الحاكم في كتاب " علوم الحديث ": فليعلم صاحب الحديث أن الحسن لم يسمع من جابر شيئًا.

قال المزي: وروى عن جندب، وقد قال عبد الرحمن سمعت أبي يقول: لم يصح للحسن سماع من جندب رضي الله عنه.

قال المزي: والزبير، وفيه نظر. وكأنه لم ير ما ذكر أبو الحسن الدارقطني في كتاب " العِلل الكبير " تأليفه: أَنَّ الحسن لَمْ يسمع من الزبير بن العَوَّام يدخل بينهما أبو سليط وجون بن قتادة.

قال المزي: وسمرة، ولم ينبه على الخلاف القوي الذي فيه، فإن عبد الرحمن ذكر في كتاب " المراسيل " عن بهز أنه لم يسمع منه. وكذا حَكَاه ابن سعد في كتاب " الطبقات " عن يحيى بن سعيد القَطَّان، وقال في " الثقات ": لم يشافهه.

وقال البرديجي في كتاب " المراسيل " تأليفه: الحسن عن سمرة ليس بصحاح إِلا من كتاب، ولا يحفظ عن الحسن عن سمرة في الصحيح حديثًا يُقال فيه: ثَنَا سمرة إلا حديثًا واحدًا وهو حديثه العقيقة، ولم يَثْبت، رواه قريش بن أنس، عن الحسن، عن سمرة، ولم يروه غيره، وهو وهم، انتهى.

وفيه نظر؛ لأن أبا القاسم في " الأوسط " ذكر أن أبا حرة رواه عن الحسن عن سمرة.

وفي " تاريخ سمرقند ": عن ابن عون قال: دخلت على الحسن، فإذا بيده صحيفة فقلت: ما هذه؟ قال: هذه صحيفة كتبها سمرة لابنه. وقال فقلت: سمعتها من سمرة؟ قال: لا. فقلت: سمعتها من ابنه؟ فقال: لا، رواه عن محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا عبدان، ثنا علي بن منصور الأهوازي، ثنا أزهر عنه.

وفي كتاب " الدوري " عن يحيي: لم يسمع من سمرة شيئًا وهو كتاب.

وفي " كتاب الأثرم ": قلت لأبي عبد الله ما تقول في سماع الحسن من سمرة؟ فقال: قد أدخل بينه وبينه الصباح بن عمران، وما أراه سمع منه، وكأنه ضعف حديث قريش.

وقال مهنا: ليس بشيء. وقال النسائي في كتاب " السنن ": الحسن عن سمرة كتاب، ولم يسمع الحسن منه إلا حديث العقيقة. قال المزي: وعائذ وابن عباس. انتهى.

وقال عبد الرحمن: ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: لم يسمع - يعني: الحسن - من عائذ بن عمرو، وحرَّك رأسه، وما رآه وما سمع منه شيئًا، قال عبد الرحمن: ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: الحسن لم يسمع من ابن عَبَّاس وما رآه قَطُّ. كان الحسن بالمدينة أيام كان ابن عباس بالبصرة استعمله عليها عليٌّ وخرج إلى صفين.

وقال أبي - في حديث الحسن خطبنا ابن عباس -: إنما هو كقول ثابت: قدم علينا عمران بن حصين، ومثل قول مجاهد قدم علينا علي، وكقول الحسن: إِنَّ سراقة بن مالك حدثهم، وكقوله: غزا بنا مجاشع بن مسعود.

وحكى الآجري، عن أبي داود نحو قول علي، وفي " كتاب الدوري " عن يحيى: لم يسمع من ابن عباس. وكذا قاله الإمام محمد بن نصر فيما حكاه عنه ابن خلفون.

وقال البزار في " مسنده ": قول الحسن خطبنا ابن عباس، يعني: أهل بلدنا؛ لأنَّه كان بالبصرة أيام الجمل، وقدم الحسن أيام صفين فلم يدركه بالبصرة، وفي " كتاب البرديجي ": فأَمَّا حديث حميد الطويل، عن الحسن قال: خطبنا ابن عباس. فإنما خطب أهل البصرة.

وذكر أبو عمر الصدفي في كتاب " التعديل والتجريح " تأليفه: عن محمد بن قاسم، عن ابن خيرون، عن محمد بن الحسين البغدادي قال: قلت: لأحمد بن حنبل فالحسن عمن أخذ هذا الأمر - يعني: التفسير - فقال: كانت له من ابن عباس مُجالسة، وذلك أنَّ عليًّا كان ولى ابن عباس البصرة، فهو وإن ترك ذكره كانت له منه مجالسة.

قال ابن المواق في كتابه المسمى " بغية النقاد النقلة ": محمد بن الحسين هذا مجهول لا أعلم أحدًا ذكره، وابن خيرون يروي مناكير منها هذا، والذي قاله ابن وضاح عن أبي جعفر السبتي وغيره عن أحمد أن الحسن لم يسمع من ابن عباس.

وقال الحاكم: وليعلم صاحب الحديث أن الحسن لم يسمع من ابن عباس شيئًا قطُّ.

قال المزي: وأبي موسى الأشعري نسجًا على منوال عدم اطلاعه على ما قال عبد الرحمن: ثنَا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: الحسن لم يسمع

من أبي موسى. قال عبد الرحمن: وسمعت أبي يقول: الحسن لم يسمع من أبي موسى شيئًا.

وسمعت أبا زرعة يقول: الحسن لم ير أبا موسى أصلا يدخل بينهما أسيد بن المتشمس وقيس بن عَبَّاد.

وقال ابن أبي شيبة عن يحيى: لم يسمع منه وجرير قبل، وقال الدارقطني في كتاب " العلل " تأليفه - إثر حديث أبي موسى " الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ " -: الحسن لم يسمع من أبي موسى.

قال المزي: وعقبة بن عامر الجهني، وهذا أيضًا كالذي قبله قال عبد الرحمن: ثنا ابن البراء قال: قال علي بن المديني: لم يسمع الحسن من عقبة بن عامر شيئًا.

قال المزي: وعمرو بن تغلب. ولم يعلم ما قال عبد الرحمن عن ابن البراء. قال علي بن عبد الله: لم يسمع الحسن من عمرو بن تغلب. قال المزي: وعمران بن حصين. وهذا أيضًا كالذي قبله، لم ير ما قال عبد الرحمن: ثنا صالح بن أحمد، ثنا علي بن المديني قال: سمعت يحيى، وقيل له: كان الحسن يقول: سمعت عمران بن حصين؟ فقال: أما عن ثقة فلا.

ثنا صالح بن أحمد قال: قال لي بعضهم: حدَّثني عمران بن حصين، يعني: إنكارًا عليه، فإنه لم يسمع من عمران بن حصين. ثنا محمد بن البراء قال: قال علي بن عبد الله: الحسن لم يسمع من عمران، وليس يصح ذلك من وجه يثبت.

وسمعت أبي يقول: لم يسمع الحسن من عمران، وليس يصح من وجه يثبت يدخل قتادة بينهما هياج بن عمران البرجمي بين عمران والحسن، وكذا بينه وبين سمرة ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور قلت ليحيى: ابن سيرين والحسن سَمعا من عمران؟

قال: ابن سيرين نعم. قال ابن أبي حاتم: يعني أن الحسن لم يسمع من عمران.

ثنا محمد بن سعيد بن بلج قال: سمعت عبد الرحمن بن الحكم يقول: سمعت جريرًا سأل بهزًا من لقي الحسن من أصحاب النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: لم يسمع من عمران شيئًا.

وقال البرديجي في كتاب " المراسيل ": الحسن عن عمران فيه نظر؛ لأن الحسن يروي عن هياج، عن عمران، عن النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَهَى عَنِ الْمُثْلَةِ " رواه معمر وغيره عن قتادة بهذا، ولا نعلم حديثًا روي عن الحسن أنه قال: سمعت

عمران بن حصين من حديث الثقات أصلا.

وقال ابن حزم في كتاب " الفرائض ": في سماع الحسن من عمران كلام. قال المزي: وقيس بن عاصم. انتهى.

قال أبو محمد: عن ابن البراء، عن ابن المديني: لم يسمع الحسن من قيس بن عاصم شيئًا.

قال المزي: وعثمان بن أبي العاصي. انتهى وكأنه لم ير ذكر الحاكم في " مستدركه " إثر حديث الحسن عن عثمان بن أبي العاص: " تمكث النُّفَسَاءُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ". الحسن لم يسمع من عثمان بن أبي العاص شيئًا.

وكذا ذكره ابن عبد البر وغيره، ولكن البخاري ذكر في ترجمة عثمان أن الحسن قال: كنت أدخل عليه. وسيأتي عند قول المزي: روى عنه الحسن، وقيل: لم يسمع منه. قال المزي: والمغيرة بن شُعبة انتهى.

قال الحربي في " التاريخ والعلل " تأليفه: قدم الحسن البصرة أيام عثمان بعد عزل المغيرة بن شُعبة عنها ورجوعه إلى المدينة، وأحسب لو كان الحسن معه في بلد سمع منه؛ لأن المغيرة تُوفي وللحسن تسع وعشرون سنة.

ولما ذكر الدارقطني حديث (المسح على الخفين) قال: لم يسمع الحسن هذا من المغيرة، إنما سمعه من حمزة ابنه عنه، وذلك بين في رواية يحيى بن سعيد.

قال المزي: وأبي برزة نضلة بن عبيد. وكأنه لم ير ما قال عبد الرحمن عن محمد عن علي بن المديني: لم يسمع الحسن من أبي برزة الأسلمي شيئًا. قال المزي: والنعمان بن مقرن انتهى.

قال ابن المديني لم يسمع الحسن من النعمان شيئًا. وقال الدوري: قال يحيى: الحسن عن النعمان بن بشير مرسل. قال المزي: وأبي بكرة نفيع انتهى.

قال الدارقطني في كتاب " الجرح والتعديل ": الحسن عن أبي بكرة مُرْسَل. وقال أبو الوليد في كتاب " الجرح والتعديل ": أخرج البخاري حديثًا فيه قال الحسن: سمعت أبا بكرة، فتأوله الدارقطني وغيره من الْحُفَّاظ على أنه الحسن بن علي بن أبي طالب؛ لأنَّ الحسن البصري عندهم لم يسمع مِنْ أَبِي بكرة، والصحيح أن هذا الحسن في هذا الحديث هو ابن علي بن أبي طالب والله تعالى أعلم.

وفي " كتاب ابن بطال ": زعم الدَّاوُدِي أنه الحسن بن علي لا الحسن البصري.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة " عن يحيى: لم يسمع من أبي بكرة.

قال المزي: وأبي هريرة، وقيل لم يسمع منه، ثم ذكر قول ابن أبي حاتم بعد عن أبيه: أنه لم يسمع من أبي هريرة ولم ينقضه. كأنه هو الْمُرجَّح عنده، وإن كان كذلك فليس هو بأبي عذرة، هذا القول قد قاله قبله غير واحد منهم علي بن المديني ويونس بن عبيد، وزياد الأعلم، وأيوب بن أبي تميمة، وعلي بن زيد بن جدعان، وبهز، وأبو زرعة الرازي، وأبو داود السجستاني، والبرديجي، والترمذي، والنسائي، والطوسي، والشرقي، والذي يظهر بالدليل صِحة سماعه منه لما نورده من أقوال العلماء رضي الله عنهم.

قال أبو داود الطيالسي في " مسنده ": ثَنَا عَبَّاد بن راشد، ثَنَا الحسن قال: ثنا أبو هريرة - ونحن إذ ذاك بالمدينة - قال: (يَجِيءُ الإِسْلامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) الحديث. وهو على رسم الشيخين.

قال: وثنا أبو الأشهب عن الحسن قال: قَدِمَ رجل المدينة فلقي أبا هريرة فذكر حديثًا في آخره. قال أبو داود: سمعت شيخًا في المسجد الحرام يُحَدِّث بهذا الحديث، قال: فقال الحسن وهو في مجلس أبي هريرة لما حدث بهذا الحديث، فذكر كلامًا.

وقال النسائي: ثنا ابن راهويه، ثنا المغيرة بن سلمة، ثنا وهيب، عن أيوب، عن الحسن، عن أبي هريرة يرفعه: " الْمُخْتَلِعَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ ". قال الحسن: لم أسمعه من أحد غير أبي هريرة.

وهو إسناد على رسم الشيخين، وفي بعض نسخ النسائي: قال الحسن لم أسمعه من أبي هريرة فينظر.

وقال الطبراني في " معجمه الأوسط ": ثنا محمد بن زياد الإبزاري، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا أبو عاصم القبادي، ثنا الفضل بن عيسى الرقاشي، عن الحسن قال: حدَّثني سبعة رهط من الصحابة منهم أبو هريرة: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَهَى عَنِ الصَّلاةِ فِي مَسْجِدِ تِجَاهُهُ حَشٌّ أَوْ حَمَّامٌ أَوْ مَقْبَرة ". فقد تبين بمجموع هذه الأخبار صِحة سماعه منه، والله تعالى أعلم. قال المزي وعبد الله بن عمرو. انتهى.

أنكر سماعه منه ابن حِبَّان في كتاب " الثقات " وعلي بن عبد الله فيما ذكره ابن أبي حاتم، قال: وثنا ابن البراء عن علي: روى الحسن أَنَّ سُراقة حدَّثهم في رواية علي بن زيد بن جدعان، وهو إسناد ينبو عنه القلب أَنْ يكون سمع الحسن من سُراقة، إلا أن يكون حدَّثهم حدث الناس فهذا أشبه.

أنبا عبد الله بن أحمد فيما كتب إليَّ قال: سُئل أبي، سمع الحسن من سراقة؟ قال: لا، هذا علي بن زيد يرويه. كأنه لم يقنع به. وقال الآجري: لَمْ يسمع الحسن من سُراقة قليلا ولا كثيرًا.

وقال ابن أبي خيثمة في " تاريخه الكبير ": روى عن العباس بن عبد المطلب كذا في رواية سأذكرها بعد، وإنما يحدث عن الأحنف عن بني العباس. قال: ورد فيه عن سلمة بن المحبق - يُعْنِي مُرسلة - بينهما جون بن قتادة. وقال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثَنَا صفوان بن صالح، ثَنَا ضمرة بن ربيعة فذكره.

وثنا ابن البراء قال: قلت لعلي: الحسن سمع من أبي سعيد الخدري؟ قال: لا لم يسمع منه شيئًا، كان بالمدينة أيام كان ابن عباس بالبصرة استعمله عليها وخرج إلى صفين. ثنا ابن بلج قال: سمعت عبد الرحمن، سمعت جريرًا يسأل بهزًا عن الحسن من لقي من أصحاب النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

فقال: لم يسمع من أبي سعيد الخدري. وثنا ابن البراء قال: قال علي: لم يسمع الحسن من الضحاك بن سفيان شيئًا، كان الضحاك يكون بالبوادي.

وثنا ابن البراء قال: قال علي: لم يسمع الحسن من أبي ثعلبة الخشني شيئًا. قال: وقال أبو زرعة الرازي: الحسن عن أبي الدرداء مُرسل. قال: وسمعت أبي يقول: لم يسمع الحسن من سهل بن الحنظلية.

قال: وسئل أبي: هل سمع الحسن من محمد بن مسلمة؟ قال: قد أدركه وذكر عبد الله بن المبارك في " تاريخه "، وجاءني المعلم الذي كان في مشيخة البصري الخفيف الشعر بكتاب، فإذا فيه حديث يبلغ به الحسن عن تسعة من الصحابة؛ منهم عبادة بن الصامت. قال عبد الله: ومتى لقي الحسن عبادة فحكم فيه أنه باطل.

وفي " تاريخ سمرقند " قال أبو محمد الحافظ: لم يسمع الحسن من عبادة بينهما حطان بن عبد الله الرقاشي. وقال مسعود السجزي عن الحاكم أبي عبد الله: الحسن البصري لم يسمع من تميم الداري ولم يره. وفي " تاريخ أبي حاتم الرازي " - رواية الكتاني - قلت لأبي حاتم: سمع الحسن من أم سلمة زوج النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فقال: لا أعلمه ولا سمعته، وإنما يروي عنها أمه.

وذكر المزي روايته عن ابن عمر، وأنكرها أبو حاتم فيما ذكره الحاكم في كتاب " علوم الحديث " أنه لم يسمع من ابن عمر شيئًا قطُّ. وذكر البخاري في " تاريخه

الصغير " أَنَّ الحسن لا يعرف سماعه من دغفل النسابة. وفي كتابة " الصحابة " لأبي الفتح الأزدي: لا أدري الحسن سمع من رافع بن زيد الثقفي أم لا؟

وفي قول المزي رأى الحسن عائشة، ولا يصح له سماع منها. نظر؛ لأن ابن أبي حاتم قال في كتاب " المراسيل "، باب: (ما يثبت للحسن سماعه من الصحابة)، فذكر عن أحمد بن حنبل أنه قال: تروى حكايات عن الحسن أنه سمع من عائشة وهي تقول: إِنَّ نبيكم صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بريء مِمَّن فرَّق دينه.

وذكر القاضي عبد الْجبَّار أن عائشة أم المؤمنين سمعت يومًا كلامه. فقالت: مَنْ هذا الذي يُشبه كلامه كلام الأنبياء عليهم السلام. وفي قول المزي: روى عن عقيل نظر لما قاله البخاري في " صحيحه ": لا أحسبه سمع من عقيل شيئًا. وفي تاريخ الحربي: لَمْ يسمع الحسن من محمد بن مسلمة شيئًا.

وذَكَر ابن أبي شيبة، عن سعيد بن عامر أَنَّهُ قال: بَلَغَ الحسن تِسْعًا وثَمَانِين سنة.

وقال الأزدي في " كتاب الصَّحَابَة ": رافع بن يزيد الثقفي لا يروي عنه إلا الحسن، ولا أدري سَمِعَ مِنْه الحسن أَمْ لا؟

وقال أبو سعيد الإدريسي في " تاريخ سمرقند " مع سعيد بن عثمان بن عَفَّان، أو مع قتيبة بن مسلم الباهلي: كان بَيْنَ مَوْتِه ومَوْت ابن سيرين خمسين ليلة، قال الشيخ أبو سعيد: هكذا قال الهيثم، وغيره يقول: مائة يوم، وكان أصله مِنْ بُخَارى.

وقال أبو عبد الله بن محمود: كان الحسنُ مِنْ كِبَار التابعين وكان خيِّرًا، فاضلا، زاهدًا، فَقِيهًا، عالِمًا؛ بَلَغ زُهده أَنَّه لَمْ ير فِي السوق قَطُّ يشتري شيئًا مِنْهَا للدنيا ولا يبيع، رَاهِبًا بالليل، مُؤدِّبًا بالنهار، اسْتَغْنَى مَنْ حوله بِعلْمِه والصحابة متوافرون، ولقد كان يُشَبَّه بأصحاب النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم حين قال أبو قتادة العَدَوي: ما رأيتُ أَحَدًا أَشْبَه رأيًا بعمر بن الخطَّاب مِنْهُ، وكان شَهِدَ خُطبة عثمان وهو ابن خمس عشر سنة.

وقال يونس بن عبيد: ما رأيتُ رجلا أصدق ما يقول مِنْهُ، ولا أطول حُزنًا، وكان أفضل من ابن سيرين في كل شيء.

وقال أبو سعيد: كانت أمه تُرْضِع ولد عمر بن أم سلمة. وذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب " أنساب العجم " - تأليفه - عن الشعبي قال: كان فيروز أبو الحسن بن أبي الحسن من أهل ميسان، وكانَ مِنْ أبناء الدهاقين.

وفي كتاب " السمر ": ادَّعَى المالكيون أَنَّ الحسنَ كان لا يرسل الحديث؛ إلا إذا

حَدَّثه أربعة من الصحابة فصاعدًا.

وفي " كتاب الصريفيني ": مات ليلة الجمعة، وفي " كتاب ابن أبي خيثمة "، عن ابن معين: إذا روى الحسن عن رجل وسَمَّاه...

وفي كتاب " فتوح الأمصار " للبلاذري: كان أبو الحسن - أولا - يُسَمَّى فيروز، وكان لامرأة يُقَال لها: الربيع ابنة النضر، عَمَّة أنس بن مالك، ويُقَال: لجميلة امرأة أنس بن مالك.

ورُوي عنه قال: كان أبي وأمي لرجل مِنْ بَنِي النجّار، فتزوَّج امرأة من بَنِي سلمة، فساقهما إليها من صداقها فأعتقتهما تِلْك المرأة فولاؤنا لها.

وفي كتاب " البيان والتبيين " لعمرو بن بحر: وقد زعم رؤبة بن العجَّاج، وأبو عمرو بن العلاء أَنَّهُمَا لَمْ يريا قرويين أفصح مِنَ الحسن والْحَجَّاج، وقد غلط الحسن في مَوْضِعَين مِنَ القرآن العظيم في: ﴿ص وَالْقُرْءَانِ﴾ [ص: ١]، وفي: ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ﴾ [الشعراء: ٢١٠].

زاد في كتاب " أخبار الكتاب ": وكان مع نُبله، ومعرفته، وورعه، وزُهده؛ كاتبًا لربيع بن زياد، ثُمَّ وَلِيَ القضاء لعمر بن عبد العزيز، فقيل له: من وليته قضاء البصرة؟ قال: وليت سيد التابعين الحسن بن أبي الحسن.

وقال أبو سعيد هاشم الطبراني في " تاريخه ": حدَّثنا محمد بن عبد الرحمن، حدَّثنا ابن سرا، حدَّثنا سعيد، عن قتادة قال: وُلِد الحسن زمن عمر بن الخطاب.

وذكر أبو عبد الله النيسابوري في تاريخ بلده: أن ابن أبي عروبة قال: إذا حدَّثتم عنِّي فقولوا: حَدَّثنا سعيد الأعرج، عن قتادة الأعمى، عن الحسن الأحدب وأنا قدري، وأستاذي قدري، وأستاذ أستاذي قدري.

قال أبو عبد الله: بَلَغَ الحسن تسعين سنة ونقصان سنة، وكان كاتبًا أولا لعبد الرحمن بن مُرة، ثُمَّ كتب للربيع.

وفي تاريخ أبي زرعة النصري الكبير: عن ابن عون قال: سَأَلَنِي رجاء بن حيوة، عن الحسن فقال: ما هذا الذي يبلغنا عن الحسن والقدر و... أنهم يكذبون؟ قال: فاكتفى بِهَا.

وعن أيوب قال: وعظتُ الحسن في القدر؛ حَتَّى خَوَّفته بالسلطان، وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن مَعْمَرٍ: ولي الحسن القضاء فلم يحمد.

وفي " تاريخ المراوزة " لأبي رجاء محمد بن حمدونه، عن هشام قال: ما رأيتُ أصحَّ حديثًا من ابن سيرين، وكان لا يُقدم ولا يؤخر، وكان الحسن يقدم ويؤخر، وكان الحسن أدرك من الصحابة مائة وثلاثين، وأدرك ابن سيرين ثلاثين.

وفي " طبقات الفُقهاء " لمحمد بن جرير: كانت أُمه خادمًا لأم سلمة، وقيل: كانت مولاة له، ووُلِد الحسن وهو مملوك، وكان فقيهًا، عالِمًا، عَابِدًا.

وقال عطاء: إِمامًا يُقْتَدى به، ولَمَّا مات استرجع إياس بن معاوية، وقال: مات سيدُ الناس منذ أربعين سنة. وقال علي بن زيد: ما أدركت مِثْلَه؛ بَيانًا؛ وجمالا؛ وعِلْمًا؛ وفقهًا؛ وعبادة.

وفي " المعجم الكبير " للطبراني قال الشعبي: لوددت أَني لقيت هذا الكبش فنهيته عن قولِهِ: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم، لَقَدْ جَالَسْتُ ابْنَ عُمَرَ سَنَة فمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم. قال أبو القاسم: يعني بالكبش: الحسن بن أبي الحسن.

وفي " تاريخ البصرة " لابن أبي خيثمة: ويُقال إِنَّ ابن الأشعث استقضا الحسن على البصرة، ولَمَّا قَدِمَ عدي بن أرطاة من قِبَل عمر بن عبد العزيز أراد تولية الحسن فَلَمْ يَقْبَل.

وفي " كتاب المبرد " كان الحسن يقول: ما حاجة السلطان إلى هؤلاء الوزعة؟ فلمَّا ولي القضاء قال: لا بُدَّ للسلطان من وزعة.

قال أبو العباس: كان الحسنُ بن أبي الحسن يُنكر الحكومة ولا يَرَى رأيهم - يعني الخوارج - فكان إذا جلس وتَمَكَّن في مجلسه ذكر عثمان فترحَّم عليه ثلاثًا، ولعن قتلته ثلاثًا، ويقول: لو لَمْ نَلْعَنَهُم لعنًا، ثم يذكر عليًّا فيقول: لم يزل أمير المؤمنين علي رحمه الله يتعرف النصر ويساعده الظفر؛ حَتَّى حَكَم ولم يحكم. والحق معك أَلا تَمْضِي قدمًا وأنت على الحقِّ، قال: وحدَّث أَنَّ راهبين دَخَلا البصرة من ناحية الشام فَنَظَرا إلى الحسن، فقال أحدهما لصاحبه: مِلْ بِنَا إلى هذا الذي كان سَمْته سمت المسيح عليه السلام فعدلا إليه. قال: والْتَقَى الحسن والفرزدق في جنازة، فقال له الفرزدق: أتدري ما يقول الناس يا أبا سعيد؟ يقولون: اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشر الناس، فقال: كلا لست بخيرهم ولست بشرهم.

وذَكَر الدارمي عن علي بن يزيد أن الحسنَ ولد وهو عبد. وقال العجلي: تابعي ثقة

رجل صالح صاحب سنة.

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة، قال عقبة: كنت خَلْفَ الْمَقام، والحسن خَلْفه يُصَلِّي فجاء عطاء، وطاووس، ومجاهد، وفُقَهَاء من أهل مكة، فلمَّا رآهم تجوز في صلاته، فقالوا: يا أبا سعيد أرأيت قول الله تعالى: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا﴾ [الأنبياء: ١٧] قال: هو النساء، فانصرفوا.

وفي " كتاب أبي موسى المزني ": تُوفِي يوم الخميس لليلة بقيت من جمادى الآخرة، ودُفِن بعد صلاة الجمعة، ومات محمد بعده بمائة يوم غير يوم لثمان ليالٍ خلون من شوال سحر جمعة.

وفي " الثِّقات " لابن خلفون: ذكر أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي، قال: سألت أبا داود روى الحسن عن أحد من البدريين؟

فقال: سألت يحيى فقال لِي: ما أرى ذلك. قال أبو جعفر: وقال محمد بن نصر: سألت يحيى بن سعيد القطَّان عن كم رجلٍ روى الحسن من الصحابة؟

قال: عن ستة عشر؛ منهم نفرٍ من البدريين، قال: وقال علي بن عبد الله: فأمَّا أَنْ يكون روى عَنْ سَبْعين بدريًّا، فَمَا صَحَّ عِنْدَنا من ذاك شيء.

قال: وسألتُ محمد بن نصر: كم لقي الحسن من الصحابة؟

فقال: ذكر عنه أنه قال: وُلِدت في آخر خلافة عمر، وقد بقي مِنْهَا سنتان ونصف.

قال ابن خلفون: وقد قيل سمع من سواد بن قارب، ولم يسمع من سلمة بن المحبق - بينهما جون - وقبيصة بن حريث، وحدَّث عن عتبة بن غزوان، ولم يسمع منه؛ لأن عُتبة مات سنة سبع عشرة.

وذكر أبو جعفر البغدادي: أنه سأل أبا داود عن الثَّبْت في الحسن؟

فقال: قتادة، وأيوب، وعمرو بن دينار، وهشام بن حسَّان، والمبارك بن فضالة.

وقال عثمان بن سعيد: قلت ليحيى: يونس أحبُّ إليك في الحسن أو حميد؟ قال: كلاهُمَا.

قال الدارمي: يونس عندي أكبر بكثير، قال قلت: فحميد أحبُّ إليك فيه أو حبيب بن الشهيد؟ فقال: كلاهما، قال عثمان: ابن حبيب أحبُّ إلينا، قلت له: كيف حديث جرير بن حازم؟ فقال: ثِقة، قلت: الربيع بن صبيح أحبُّ إليك أو المبارك؟ فقال: ما أقربهما. قال عثمان: المبارك عندي فوقه فيما سمع من الحسن؛ إلا أنه رُبَّما دَلَّس،

قلت: هشام أحبُّ إليك أو جرير؟ فقال: هشام أحب إليَّ فيه.

قلت: يزيد بن إبراهيم أحبُّ إليك أو جعفر ابن حيَّان؟ فقال يزيد قلت: فسلام أحب إليك أو المبارك؟ فقال: سلام، قلت: فداود أحبُّ إليك أو خالد الحذَّاء؟ قال: داود.

وذكر أبو ذر عبد بن أحمد الهروي في كتاب " الجامع " - تأليفه - عن الشعبي أَنَّهُ قال بعد كلامٍ طويلٍ: لَمْ أَرْ مِثْلَ الحسن فيمن لقيت من العلماء؛ إلا كالفرس العربي من المقاريف.

وفي قول الْمِزِّي: مولى جميل بن قطبة. نظر، وصوابه: مسلمة بنت قطبة بن يزيد بن عمرو بن الخزرج زوج أنس بن مالك الصحابي....

(أفعل من كذا) لحمزة الأصبهاني أثناء كلام: كما فعلوا في الحسن حين جَعَلوه مُسْتثنى كل غاية، هو أزهد الناس إلا الحسن، وأبين الناس إلا الحسن، وأفقه الناس إلا الحسن؛ وحَتَّى بلغ من إفراطهم في أمره أن قال قائلهم: الحسن خير لأهل البصرة مِنَ الْمَدِّ والجزرِ.

وفي كتاب " التعريف بصحيح التاريخ ": حدَّثني أحمد بن زياد، قال: سَمِعْت محمد بن يحيى بن سلام يقول: بَيْنَ وفاة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم وبين موت الحسن البصري عشرين سنة.

وقال أبو حاتم الرازي: كثير بن زياد ثِقة من أكابر أصحاب الحسن.

وقال عبد الرحمن بن الحكم: ليس في أصحاب الحسن أثبت من يزيد بن إبراهيم.

قال أبو حاتم: هو من أوسطهم.

وقال عمرو بن علي الفلاس: أصحاب الحسن حفص بن سليمان المنقري، وهو مِنْ أَثْبَت الناس فيه، وقتادة، ويونس بن عبيد، وقد حدَّث عنه بالبلاغات، وسمعت يحيى يقول: ما رأيتُ في أصحاب الحسن أثبت من الأشعث.

قال أبو حفص: هو من أحسنهم عنه حديثًا، وقد روى عنه هشام فأكثر، هو مثل هؤلاء، وكان بعضُ أهل العلم مِنَ البصريين لا يحدث عن هشام عن الحسن بشيء، قال عمرو: والناس بعد هؤلاء عن الحسن شيوخ.

وقال أبو زرعة: يونس أحبُّ إليَّ في الْحُسن من قتادة وهشام. وقال أبو حاتم: أكثر أصحاب الحسن قتادة، ثم حميد.

وذكر أبو طالب محمد بن علي المكي في " كتابه ": أَنَّ الحسنَ كان مِنْ كِبار التابعين، ما زال يَعِي الْحِكْمة أربعين سنة؛ حَتَّى نَطَق بِهَا، وقد لقي سبعين بدريًّا، ورأى ثلاث مائة رجل من الصحابة عثمان فمن بعده من سنة عشرين إلى سنة نيف وتسعين، وهو آخر عصر الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

وذكر ابن أبي الدنيا في كتاب " مُجَابِي الدَّعوة " أنَّ رجلا كان مِنَ الْخَوارج يؤذي الحسن في مجلسه، فقيل للحسن: أَلا تكلم الأمير فيه؟ فسكت، فلما رآه قال: اللهمَّ قد علمت أَذَاه فاكفناه، قال: فَخَرَّ - والله - الرجل فَمَا حُمِلَ إلى بيته؛ إلا ميتًا على سريره، فكان الحسن بعد إذا ذكره قال: البائس ما كان أغره بالله تعالى، ويبكي.

وذكر خليفة في " تاريخه ": أَنَّ ابن الأشعث لَمَّا خرج قيل له: إن أحببت أَنْ يُقْتَل الناس حولك، كما قُتِلوا حَول جمل عائشة فأخرج الحسن، قال: فأخرج كارهًا. زاد أبو جعفر في كتاب " التعريف بصحيح التاريخ ": فرمى بنفسه في دِجْلة على طنٍ مِنْ قَصَب فأفلت عليه.

وذكر أبو الفرج بن الجوزي في كتاب " الموضوعات ": أَنَّ رواية الحسن، عن ابن مسعود، وسعد بن معاذ مُرْسلة، وحديثه عنهما مقطوع لم يدركهما.

وذكر أبو سعيد بن الأعرابي في " طَبَقات النُّساك ": كان الحسن يتكلم في الخصوص؛ حَتَّى نسبته القدرية إلى الجبر، وتكلم في الاكتساب؛ حَتَّى نسبته السنية إلى القدر، وكل ذلك؛ لافتتانه في الكلام.

ولَمَّا ذكره القاضي عبد الجبَّار في كتابه " طبقات المعتزلة " في الطبقة الثالثة، قال: وأَمَّا الحسن البصري، فإنَّه مِمَّن قَدْ دَعَا إلى الله تعالى الدهر الأطول بالموعظة، والتصنيف، والرسائل، والخُطب. والمشهور عنه: أَنَّ عبد الملك كاتبه بأنه قد بلغنا عنك في وصف القدر مَا لَمْ يبلغنا عن أحد من الصحابة، فاكتب إلينا بقولك في هذا الباب. فكتب إليه: سلام عليك، فإن الأمير أصلح في قليل من كثير مضوا، والقليل من أهل الخير مغفول عنهم، وقد أدركنا السلف فلم يبطلوا حقًّا ولا ألحقوا بالربِّ إلا ما ألحق بنفسه، ولا يحتجون إلا ما احتجَّ الله به على خَلْقِه، وقوله الحق: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإنْسَ إلا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦] فذكر كلامًا طويلا في عِدَّة أوراق.

قال الشهرستاني: ولَعَلَّ هذه الرسالة لِعَطاء، فَمَا كان الحسن مِمَّن يُخالف السلف في إِثْبَات القدر خيره وشره من الله تعالى، فإن هذه الكلمة كالمُجْمَع عليها عندهم.

قال عبد الجبَّار: ومَرَّ الحسن على برجان اللص وهو مَصْلوب، فقال: ما حَمَلَك على هذا؟ فقال: قَضَاء الله وقدره. فقال: كذبت.

وذكر عن ابن عمر أنه سُئِل عن مسألة، فقال للسائل: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قال: مِنَ البصرة، قال: فأين أنت عن مولى الأنصار - يعني الحسن -؟ وذكر كلامًا طويلا ورسائل، ثم قال: وإِنَّمَا أكثرنا من أخبار الحسن؛ لأنَّ أهل الحديث يظنون فيه أنه منهم، فبينا أن الأمر بخلاف ما قالوه، والذي رووا عن أيوب أَنَّه قال: كَلَّمْتُ الحسن في القدر فكف عن ذلك، فظنوا أنه ترك هذا القول، وليس الأمر كما قالوا، وإِنَّمَا خوَّفه بالسلطان فلذلك كف. وقد روي عن حُميد أنه قال: وددت أنه قسم علينا...، وأَنَّ الحسن لم يتكلم بِمَا تكلم به - يعني في القدر.

قال عبد الجبَّار: وذلك أنه كان في زمن عظيم الخطر، فكان يخاف في كثير من أوقاته من بني أمية الذين أَظْهَرُوا الْجَبْرَ على ما حكيناه قبل.

وفي تاريخ أبي مسلم المستملي: حدَّثنا ابن عيينة قال: سألتُ رجلا مِنْ ولد الحسن: من أين كان معاش الحسن؟ قال: كان عطاؤه سبع مائة وتأتيه كسا.

وفي كتاب " الزهد " لأحمد: كان له ولد اسمه عبد الله، وقال حماد بن سلمة: تذاكرنا عقل مطرف، وورع ابن سيرين، وعبادة مسلم بن يسار، وزُهد الحسن، ويونس بن عبيد، فقال: قد جمعت هذه الخِصَال كلها في الحسن.

وفي حديث الحاج: تَمنَّى رجل زُهد الحسن، وورع محمد، وعِبَادة عامر بن عبد قيس، وفقه ابن المسيب، فنظروا فوجدوه كله في الحسن.

وفي " كتاب الآجري ": كان الحسن يَنْتَمِي إلى الأنصار، وكان ديوانه في ثقيف، وأصله من نهر المرأة. وكان يقال: عرض زنده شبر. انتهى، هذا يرد قول الْمِزِّي: عرض زنديه؛ لأن هذا مُتَعذر عُرفًا.

قال أبو داود: وقال ابن عون: كنت أشبه لهجة الحسن بلهجة رؤبة.

وقال: حدَّثنا عباس العنبري، حدَّثنا محمد بن محبوب، قال: سألت حَمَّاد بن سلمة عن أصحاب الحسن فقال: قتادة، وزياد الأعلم، ومنصور، والقصَّاب، وحفص بن سليمان.

قال أبو داود: والمشايخ الذين لقيهم في الغزو، ولم يحدث عنهم غيره: ابن المتشمس، وعلي بن ضمرة، وهياج، وقبيصة بن حريث، وجون، وحضين بن المنذر.

قال: وختم الحجاج يد الحسن.

وفي قول الْمِزِّي: وقال محمد بن سعد قالوا: وكان الحسن جامِعًا عالِمًا إلى آخره. نظر؛ لأن ابن سعد إنما ذكر ذلك عن إسناد لا عن نفسه والله أعلم.

وقال أبو حاتم بن حبَّان في " الثقات ": احتلم سنة سبع وثلاثين، وأدرك بعض صفين، ورأى مائة وعشرين صَحَابيًّا، وكان يدلس، وصَلَّى عليه النضر بن عمرو المقري من حمير من أهل الشام، وكان الحسنُ أفصح أهل البصرة لِسَانًا، وأجملهم وجهًا، وأعبدهم وأفقههم بدنًا، وأحسنهم عِشرة رحمه الله تعالى.

وذكر أبو داود سليمان بن الأشعث في كتاب " الآخرة " تأليفه: للحسن أخًا ثالثًا اسمه ثابت وكان يقص.

وفي كتاب " الباجي " عن الدارقطني: مراسيل الحسن فِيهَا ضعف.

قال ابن عون: قلتُ للحسن: عَمَّن تحدَّث هذه الأحاديث؟ قال: عَنْكَ، وعَنْ ذَا، وعن ذا.

وقال أبو عبد الملك أحمد بن عبد البر في " تاريخ قرطبة ": كان الحسنُ وابن سيرين متهاجرين؛ فلما مات الحسن لم يشهده محمد.

وفي " أخبار الخروج " لشيخنا الحافظ الدمياطي: له أخ شقيقه اسمه عمرو كأنّه مِنَ البكَّائين، ولا يحفظ له رواية.

وقد ذكرنا نُبذة من أخبار الحسن ولو أردنا استقصاء أخباره وكلامه كما ذكره الْمِزِّي من عند أبي نعيم لكان في سفر؛ ولكنَّا اقتصرنا على ما ظننا أَنَّ الحاجة تمس إليه، والله المستعان وعليه التكلان.

ولهم شيخ آخر يُقال له:

الحسن بن أبي الحسن الكِندي[١]

يروي عن عبد الله بن بريدة.

وآخر يقال له:

الحسن بن أبي الحسن، المؤذن، البغدادي[٢]

حدَّث عن ابن عيينة.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال

وذكرهما الخطيب في كتاب " التلخيص " وذكرناهما للتمييز.

١٢٨٩ - (ز) الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسْنَاءِ، أبو سهل، البصري، القوَّاس[١]

قال البخاري: روى عن الحسن وكنَّاه روح. ولما ذكره ابن خلفون في جملة " الثقات " قال: روى عن أبي محمد الحكم بن عتيبة الكِندي، روى عنه شريك بن عبد الله النخعي، وأبو الفتح الأزدي: مُنكر الحديث، قال ابن خلفون: من أهل الطبقة الثالثة من المحدثين، وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري ثقة، وذكره أبو حاتم بن حِبَّان في جملة " الثقات "، وكذلك ابن شاهين.

١٢٩٠ - (د ت عس ق) الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ، أبو الحسن الكوفي[٢]

قال ابن حِبَّان: يخطئ كثيرًا ويَهِمُ شديدًا، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد. ولما ذكره ابن أبي حاتم في كتاب " الجرح والتعديل "؛ كَنَّاه: أبا الحكم، وقال: أنبا عبد الله بن أحمد في كتابه إليَّ قال: سُئل أبي عن الحسن بن الحكم النخعي فقال: ثِقة، وذكره ابن شاهين في " الثِّقات "، ولما خرج الحاكم حديثه في " مستدركه " كنَّاه كذلك.

وقال ابن خلفون في كتاب " الثقات ": الحسن بن الحسن أبو الحكم، هو ثقة، قاله ابن صالح وغيره. انتهى.

ولم أر للمزي سلفًا في تكنيته: أبا الحسن، وذكر بعض المصنفين من المتأخرين: أنه مات سنة بضع وأربعين ومائة. انتهى. أخاف أن يكون تصحَّف عليه بالحسن بن عبيد الله النخعي الكوفي، فإنه مات سنة إحدى وأربعين، والله أعلم.

ولهم شيخ آخر يُقال له:

الحسن بن الحكم العبدي[٣]

يروي عن...، ويروي عنه: ابن المبارك.

والحسن بن الحكم بن الحارث[٤]

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٩١، الثقات ٨/١٦٩، الجرح والتعديل ٣/٧، تهذيب الكمال ٦/١٢٨، تهذيب التهذيب ٢/٢٣٦.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال

يروي عن: ابن سيرين، روى عنه: موسى بن إسماعيل.

والحسن بن الحكم بن طهمان، بصريّ، سَكَن الري[١]

يروي عن: هشام الدستوائي، وحماد بن سلمة، روى عنه: هشام بن عبد الله.

ذكرناهم للتميز.

١٢٩١ - (د س ق) الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ كُسَيْبٍ أبو علي الْحَضْرَمِيُّ البغدادي[٢]

المعروف بـ (سجادة)، خرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبَّان ونسبه في كتاب " الثقات " ضبيًا.

وكذا نسبه مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة "، وقال: هو ثِقة مشهور، وفرَّق بينه وبين الحسن بن حماد الحضرمي، الراوي عن محمد بن فضيل، فيحتاج من جمع بينهما إلى سلف صالح.

١٢٩٢ - (خ) الْحَسَنُ بْنُ خَلَفِ بن شاذان بن زياد الواسطي أبو علي البزاز[٣]

كذا ذكره الْمِزِّي وفي " تاريخ واسط " لأسلم بن سهل - من نسخة بخط مظفر بن الجوري، وقرأها هو وغيره على مشايخ عِدَّة -: أبو علي الحسن بن خلف بن زياد، قال أسلم بن سهل: ثنا عن إسحاق الأزرق فذكر حديثًا.

وكذا ذكره ابن منده، وأبو نصر الكلاباذي، وصاحب " الزهرة "، وقال: روى عنه البخاري أربعة أحاديث، وأبو إسحاق الحبال، والصريفيني.

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": ثِقة أنبا عنه ابن المحاملي، وذكره ابن الجارود في جملة " الضعفاء ".

وقال ابن عدي: محتمل، وليس بالمنكر، ولا أعلم له شيئًا مُنكرًا فأذكره.

وخرَّج ابن حبَّان حديثه في " صحيحه "، وقال إسحاق القراب في " تاريخه ":

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٩١، الجرح والتعديل ٣/٧، الكامل في الضعفاء ٢/٢٣٥، تهذيب التهذيب ٢/٢٣٦.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٩١، الثقات ٨/١٦٩، الجرح والتعديل ٣/٧، تهذيب الكمال ٦/١٢٩، تهذيب التهذيب ٢/٢٣٦.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٦/١٣٨، تهذيب التهذيب ٢/٢٣٩.

يتكلمون فيه، وكذا قاله البخاري في " تاريخه الأوسط "؛ ولكنه سَمَّاه الحسن بن شاذان الواسطي وذكرا وفاته سنة ست وأربعين، فيتَّجه على هذا تفرقة ابن حبَّان بين الحسن بن شاذان الواسطي، والحسن بن خلف الواسطي، وأن قول الْمِزِّي: الصحيح أنهما واحد. ليس جيدًا؛ لأنَّ البُخَارِي لَمْ يَعْهَد مِنْهُ التخريج عن شيخ يتكلم هو بنفسه فيه. والله تعالى أعلم.

١٢٩٣ - (سي) الحسن بن خمير الحرازي أبو علي الحمصي(١)

(وحراز من حمير) كذا قاله الْمِزِّي، وفيه نظر من حيث اقتصاره على هذا، وذلك: أن حرازًا هذا لا يختلفون في أنه من قضاعة، وأنه حراز بن كاهل بن عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافي بن قضاعة؛ لكن قضاعة مختلف فيها، فقوم يزعمون: أَنَّها مِنْ ولد معد بن عدنان، وأَنَّ قُضاعة بكره، ويوردون في ذلك أحاديث عن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم وأخبارًا عن الصحابة وغيرهم؛ حَتَّى قال أبو عبيد البكري في كتابه " مُعْجَم ما اسْتَعْجَم ": الإجماع على أنه ولد معد.

وإنْ كُنَّا لا نسلم له هذا القول بِمَا قَدْ أوضحناه في كتابنا " الدر المنظم في الكلام على معجم ما استعجم "، وكتابنا " الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم " وبينا أنَّ فيه خلافًا كثيرًا، وأن قومًا يزعمون أن قُضاعة من حِمير، وقومًا قالوا: أنه ولد معد، ولد على فراش ملك بن حمير فتبنَّاه.

وقال معنى هذا الكلبي في " جامعه "، وأبو عبيدة في كتاب " التصنيف "، وأبو عبيد القاسم، وابن إسحاق، وابن هشام، وغيرهم مِمَّن يطول بذكرهم هذا الكتاب.

١٢٩٤ - (س ق) الحسن بن داود بن المنكدر المنكدري أبو محمد المدني(٢)

قاله أبو حاتم بن حبَّان الذي ذكر الْمِزِّي أنه نقل كلامه وأغفل منه - إن كان نقله من أصله - تُوفي قبل الموسم سنة سبع وأربعين ومائتين. وقال أبو عبد الرحمن النسائي في " أسماء شيوخه ": لا بأس به. وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة ": مجهول.

---

(١) انظر: الثقات ١٧٢/٨، الجرح والتعديل ١١/٣، تهذيب الكمال ١٣٨/٦، تهذيب التهذيب ٢٣٩/٢.

(٢) انظر: الثقات ١٧٧/٨، الكامل في ضعفاء الرجال ٣٣/٢، تهذيب الكمال ١٤٣/٦، تهذيب التهذيب ٢٣٩/٢.

وذكره ابن أبي حاتم عن أبيه: في باب الذال المعجمة من أبا الحسنين، فقال: الحسن بن ذواد - يعني بذال معجمة وواو مُقَدَّمة على الألف - وقال أبو أحمد الحاكم في كتاب " الكُنى ": ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن عدي: لَمْ أجد له أنكر من الأحاديث التي ذكرتها له والذي ذكرت كله يحتمل - يعني حديث: " لا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ بالْعَتَمَةِ "[1]، و" مَنْ أَعْتَقَ رقبة أَعْتَقَ الله بِكُلِّ عُضْوٍ عُضْوًا مِنْهُ[2] "، و" لا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ[3] "، و" تفضل صَلاةُ الْجَمَاعَةِ عَلَى الْفَذِّ، وَالْفَذُّ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَعِشْرِينَ[4] "، و" مَنْ أَهَانَ قُرَيْشًا أَهَانَهُ اللهُ تَعَالى[5] ".

١٢٩٥ - (خ د ت ق) الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ أبو سلمة البصري[6]

وليس بأخي الحسين بن ذكوان.

قال أبو بكر البزار في " مُسنده ": لا بأس به، حدَّث عنه: يحيى بن سعيد، وصفوان وجماعة. وقال السَّاجِي: إِنَّمَا ضعف لمذهبه - يعني القدر -، وفي حديثه بعض المناكير، وذكره يحيى بن معين، فقال: صاحب الأوابد، حسبك به مُنكر الحديث، وضعفه، قال: وكان قدريًّا، وقال عبد الله بن علي بن عبد الله، عن أبيه: كان يحيى

---

(١) أخرجه الطبراني ٢٨٧/١٢، رقم ١٣١٣٩، والبيهقي ١٧٤/٩، رقم ١٨٣٦٤. وأخرجه أيضا: ابن عدي ٣٣٣/٢، ترجمة ٤٦٨ الحسن بن داود وقال: أرجو أنه لا بأس به. والديلمي ٤٨/٥، رقم ٧٤٢١.

(٢) أخرجه أبو داود ٢٩/٤، رقم ٣٩٦٤، وابن حبان ١٤٥/١٠، رقم ٤٣٠٧، والطبراني ٩١/٢٢، رقم ٢١٨، والحاكم ٢٣٠/٢، رقم ٢٨٤٣، والبيهقي ١٣٢/٨، رقم ١٦٢٥٧. وأخرجه أيضا: أحمد ٣/ ٤٩٠، رقم ١٦٠٥٥، والنسائي في الكبرى ١٧٢/٣، رقم ٤٨٩٢، والطبراني في الأوسط ٢٨٩/٣، رقم ٣١٨١.

(٣) أخرجه أحمد ٦٣/٣، رقم ١١٦١٩، ومسلم ٢٦٦/١، رقم ٣٣٨، وأبو داود ٤١/٤، رقم ٤٠١٨، والترمذي ١٠٩/٥، رقم ٢٧٩٣ وقال: حسن غريب صحيح. وابن خزيمة ٤٠/١، رقم ٧٢، وابن حبان ٣٨٥/١٢، رقم ٥٥٧٤، وابن أبي شيبة ٤٢/٤، رقم ١٧٥٩٦، وابن ماجه ٢١٧/١، رقم ٦٦١. وأخرجه أيضا: أبو يعلى٣٧٣/٢، رقم ١١٣٦، وأبو عوانة ٢٣٨/١، رقم ٨٠٧.

(٤) أخرجه أحمد ٣٢٨/٢، رقم ٨٣٣١.

(٥) أخرجه أحمد ٦٤/١، رقم ٤٦٠ قال الهيثمي ٢٧/١٠: رواه أحمد وأبو يعلى في الكبير باختصار والبزار، ورجالهم ثقات. والحاكم ٨٣/٤، رقم ٦٩٥٥. وأخرجه أيضا: ابن حبان ١٦٥/١٤، رقم ٦٢٦٩.

(٦) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٩٣/٢، الثقات لابن حبان ١٦٣/٦، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣١/٢، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣١٧/٢، تهذيب الكمال ١٤٥/٦، تهذيب التهذيب ٢٤١/٢.

يُحدث عنه، ولم يكن عنده بالقوي، وقال الإمام أحمد بن حنبل - فيما ذكره ابنه عبد الله -: أحاديثه أباطيل.

وقال الآجري: قلت لأبي داود: حدَّث يحيى عن ابن ذكوان؟ قال: نعم، وكان قدريًا. قلت: زعم قوم أنه كان فاضلا جدًّا؟ قال: ما بلغني عنه فضل، كان صديقًا لأبي جعفر الخليفة.

وفي موضع آخر، حدَّث عنه: عبد الوارث، وابن المبارك، ويحيى. قال الآجري: قلت: سمع من حبيب بن أبي ثابت؟ قال: سمع من عمرو بن خالد عنه.

وذكره أبو حفص بن شاهين في جُملة " الثقات "، وأبو العرب، وابن الجارود، والبلخي، والعقيلي، في جملة " الضعفاء ".

وصحح أبو عيسى حديثه: " لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي "، وكذلك أبو علي الطوسي، وهذا الحديث ذَكَره السَّاجِي فيما أنكر عليه من الحديث، وذكره ابن خلفون في جملة " الثقات "، وقال: تكلم في مذهبه القدر، وقال: أرجوا أَنْ يكون صَدُوقًا في الحديث، وخرَّج ابن حِبَّان، والحاكم حديثه في " صحيحيهما ".

١٢٩٦ - (ع) الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ بن سليمان البجلي، ثُمَّ القَسْري الكوفي البوراني الخشَّاب[١]

قال أبو حاتم بن حِبَّان لما ذكره في جُملة " الثِّقات ": هو الذي غمض ابن المبارك ودفنه، وقال الكلبي: مَوْلَى خالد بن عبد الله، ولَمَّا خرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، قال: قد احتجا جميعًا به.

وقال صاحب " الزهرة ": روى عنه مسلم ثمانية أحاديث ومسلم سبعة عشر حديثًا، ونسبه ابن أبي حاتم، عن أبيه أسديًا قال: وقال أبو حاتم: الحسن ثقة، وكنت أحسب أنه مكسور العنق؛ لانحنائه حَتَّى قيل لي بعد إنه لا ينظر إلى السماء.

وقال الآجري: سألت أبا داود عَنْ موت حسن بن الربيع؟ فقال: سنة إحدى وعشرين وقد سمعت منه، ولما ذكره أبو حفص بن شاهين في جملة " الثقات " قال: قال عثمان بن أبي شيبة: الحسن بن الربيع صدوق، وليس بحُجَّة، وذكره أبو محمد بن الأخضر في شيوخ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤٧/٦، تهذيب التهذيب ٢٤٢/٢.

١٢٩٧ - (س) الْحَسَنُ بن زيدٍ بن الْحَسَن بن عَلي بن أبي طالب رضي الله عنهم أبو محمد المدني[١]

قال أبو العبَّاس محمد بن يزيد الثمالي في الكتاب " الكامل ": لما ولي الحسن المدينة قال لابن هرمة: إنِّي لستُ كَمَنْ باع لك دينه رجاء مدحك أو خوف ذمك، قد رزقني الله عزَّ وجلَّ بولادة نبيه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم المُمادح وجنَّبني القبائح، وإن من حقه عليَّ أَلا أغضي على تقصيرٍ في حق ربي عزَّ وجل، وأنا أقسم لئن أتيت بك سَكْران؛ لأضربنك حدًّا للخمرة وحدًّا للسكر، ولأزيدن لموضع حرمتك بي فليكن تركك لها لله عزَّ وجل تعن عليه، ولا تدعها للناس فتوكل إليهم.

فمَضَى ابن هرمة وهو يقول: [الوافر]

نَهاني ابنُ الرسولِ عَن المُدامِ ... وَأَدَّبَني بِآدابِ الكِرامِ
وَقالَ لِيَ اصطَبِر عَنها وَدَعها ... لِخَوفِ الله لا خَوفِ الإمامِ
وَكَيفَ تَصَبُّر عَنها وَحُبِّي ... لَها حُبٌّ تَمَكَّنَ في عِظامي
أَرى طيبَ الحَلالِ عَلَيَّ خُبثًا ... وَطيبَ النَفسِ في خُبثِ الحَرامِ

وذكر أبو سليمان الخطَّابي في كتاب " المعالم ": أنَّ الحسنَ بن زيد عتب على كاتب له فحبسه وأخذ ماله.

فكتب إليه من الحبس:

أَشْكُو إِلى اللهِ مَا لَقِيتُ ... أحببت قومًا بِهِم شقيت
لا أشتم الصالحين جَهْرًا ... ولا تشيعت ما بقيت
أمسح خفي ببطن كفي ... ولو على جيفة وطيت

قال: فدعا به من الحبس وردَّ عليه ماله، وقال ابن سعد: ولد الحسن بن زيد، محمدًا، والقاسم، وعليًّا، وإبراهيم، وزيدًا، وعيسى، وإسماعيل، وإسحاق الأعور، وعبد الله، وكان الحسن عابدًا، وكانت عنده أحاديث وكان ثقة.

ولَمَّا حبسه المنصور بعد عزله كتب المهدي - وهو وَلِي عهد - إلى عبد الصمد بن علي المتولي بعده سِرًّا: إياك إياك، وحسن بن زيد ارفق به ووسع عليه، ففعل ذلك عبد الصمد، فلمَّا ولي المهدي لم يزل معه؛ حَتَّى خرج المهدي سنة ثمان

---

(١) انظر: الثقات ٦/١٦٠، الجرح والتعديل ٣/١٤، تهذيب الكمال ٦/١٥٢، تهذيب التهذيب ٢/٢٤٣.

وستين ومائة يريد الحج، ومعه حسن بن زيد فكان الماء في الطريق قليلا فخشي المهدي على مَنْ معه العطش ورجع من الطريق ولم يحج تلك السنة، ومَضَى حسن يريد مَكَّة - شَرَّفها الله تعالى - فاشتكى أيامًا، ثم مات بالحاجر. انتهى.

فقول الْمِزِّي: إنه مات في السنة التي حَجَّ فيها المهدي. على هذا غير صواب، وقد أوضح ذلك ابن حِبَّان بقول في كتاب " الثقات ": مات بالحاجر، وهو يريد مكة من العراق في السنة التي رجع فيها المهدي سنة ثمان وستين.

وهذا مِمَّا يُبين لك أنَّ الْمِزِّي ما ينقل من كتاب من الكتب غير " تاريخ دمشق "، و" بغداد "، و" ابن أبي حاتم " غالبًا إلا بوساطة، وقد يكون في تلك الواسطة غير متقن، أو محترز فيما ينقله؛ إذ لو كان نقله لتوثيق ابن حِبَّان إيَّاه من كتابه لما أغفل ما ذكرناه، ولخلص من إيراد عليه، والله تعالى أعلم.

وقال العجلي: الحسن بن زيد، مدني ثِقة، وذكره ابن خلفون في جملة " الثقات"، وقال ابن أبي مريم، عن يحيى بن معين: الحسن بن زيد ضعيف الحديث، وقال أبو أحمد ابن عدي: يروي عن أبيه وعكرمة أحاديث مُعضلة، وأحاديثه عن أبيه أنكر مِمَّا رواه عن عِكْرمة.

وذكر أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحرم مكي بن عثمان الشافعي: أَنَّ الحسن بن زيد هذا والد السيدة نفيسة رضي الله عنهما، مَدْفون بمصر. انتهى.

على يُمْنَة المار من القاهرة إلى مصر مزار يُنْسَب إلى الحسن هذا، وزعم زُوَّاره أَنَّ ظهوره كان من قريب، فيحتمل أن يكون هو الذي قاله ابن عثمان.

وفي " تاريخ الطالبيين " للجعابي: روى عنه سعيد بن سليمان الماحقي، وفي " الأنساب " لابن جداع: كان الحسن نَاسِكًا، فاضلا، كثير الصوم والصلاة.

وقال أحمد بن أبي يعقوب: كان من جُلة أهل بيته...، ونُبلا وفضلا، وكان مع ذلك شديد الإقدام، فحكم بأحكام أنكرها أهل المدينة؛ فتظلَّم النَّاس مِنْهُ فَعُزِلَ سنة اثنين وخمسين، وتُوفي في السنة التي رجع فيها المهدي سنة ثمان.

وفي قول الْمِزِّي: وقال محمد بن سعد، وأبو حاتم بن حبَّان: مات بالحاجر - وهو يريد مكة من العراق - في السنة التي حَجَّ فيها المهدي سنة ثمان وستين. نظر لما بيَّناه من عندهما. والله تعالى أعلم.

وفي قوله: (قال خليفة: أمه أم ولد) نظر؛ لأنه إِنَّمَا قال أمه... وهما واحد؛ ولكن...

حُجَّة في اللفظ على عادة المحدثين.

وثم آخر يقال له:

الحسن بن زيد بن أبي الحكم السلولي(١)

له مديح في المهدي، قاله المرزباني.

والحسن بن زيد بن الحسن بن محمد، أبو محمد الجعفري(٢)

حدَّث عن أبيه، وعن جعفر بن محمد القلانسي وغيرهما. ذكره الخطيب.

والحسن بن زيد، أبو إبراهيم الأودي(٣)

سمع ابن عون وغيره، ذكره أبو زكريا في " طبقات عُلماء الموصل ".

والحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل العلوي، الخارج بجرجان(٤)

ذكره السلامي في " تاريخ خراسان ".

ذكرناهم للتمييز.

١٢٩٨ - (بخ م د س ق) الْحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ بن معبد الهاشمي(٥)

مولى علي بن أبي طالب، ويُقال: مولى الحسن ابنه، الكوفي، خرج ابن حِبَّان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عبد الله بن البيع، وأبو محمد الدارمي، وقال العجلي: ثِقة، ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: هو ثقة، قاله ابن نمير وغيره.

١٢٩٩ - (ت) الْحَسَنُ بْنُ سَلْم بن صَالِح العِجْلي(٦)

في " كتاب الصريفيني "، ويُقال: حسن بن صالح بن مسلم، ويُقال: حسن بن صالح بن سلم، ويُقال: حسن بن مسلم بن صالح.

قال العقيلي: بصري مجهول في النقل وحديثه غير محفوظ، وذكره أبو حفص بن شاهين في جملة " الثقات "، وقال الآجري عن أبي داود: خَفِيَ علينا أمر الحسن بن

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال

(٥) انظر: تهذيب الكمال ١/٢٦٢، تهذيب التهذيب ٢/٢٨٠، تقريب التهذيب ١/١٦٦، خلاصة تهذيب الكمال ١/٢١٣، الكاشف ١/٢٢١، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٩٥، الجرح والتعديل ٣/٥٦، الطبقات الكبرى ١/٣٩٤، الثقات ٤/١٢٤.

(٦) انظر: تهذيب الكمال ٦/١٦٦، تهذيب التهذيب ٢/٢٤٤.

سلم، وميمون بن أبي شبيب.

وقال أبو حاتم بن حبَّان البستيّ: يروي عن ثابت وأهل بلده، وروى عنه العراقيون ينفرد عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، روى عن ثابت، عن أنس: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ [الزلزلة: ١] تَعْدِل نِصف القرآن. انتهى.

وفيه رد لِمَنْ زعم من المصنفين المتأخرين أنه لم يرو عنه غير محمد بن موسى.

ولهم شيخ آخر يُقال له:

الحسن بن سلم، مولى قريش[١]

يروي عن أنس بن سيرين نسبه ابن أبي حاتم واسطيًّا، وقال عن أبيه: لا أعرفه، ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: روى محمد بن يحيى الذهلي، عن عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، حدَّثنا الحسن بن سلم مَوْلَى قريش، وكان يوثِّقه جدًّا، قال: كُنْتُ مع أنس بن سيرين.

والحسن بن سلم، أبو علي النيسابوري[٢]

سمع عبَّاد بن العوام، ويونس بن بكير، ذكره الحاكم، وطبقته أنزل من طبقة الذين قبله اقتداءً بفعل الْمِزّي. ذكرناهما للتمييز.

١٣٠٠ - (ق) الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْلِ بن عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ الزهريّ[٣]

قال الْمِزّي: (روى عن عبد الله بن عمر)، وهو مُشْعَر عنده بالاتصال، وفي " تاريخ محمد بن إسماعيل الكبير ": لا أدري سَمِع من ابن عمر أم لا؟

١٣٠١ - (د ت س) الْحَسَنُ بن سَوَّار البغَوي، أبو العلاء الخُراساني[٤]

قال أبو إسماعيل: سألتُ أحمد بن حنبل عن هذا الحديث - يعني حديث: " لا ضَرْبَ وَلا طَرْدَ "، فقال: المحفوظ حديث أيمن، عن قُدامة بن عبد الله: " رأيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم.. " فذكره.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: يُقال إنه حَدَّث بحديث مُنْكر عن عِكرمة بن عمَّار - يعني: " لا ضَرْبَ وَلا طَرْدَ " -.

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٦٧/٦، تهذيب التهذيب ٢٤٤/٢.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ١٧٠/٦، تهذيب التهذيب ٢٤٥/٢.

وفي " كتاب ابن الجارود ": كان ثقة رضي، ولما ذكره أبو جعفر العقيلي في جملة " الضعفاء " قال: له حديث مُنكر قاله أحمد بن حنبل.

١٣٠٢ - (ت) الْحَسَنُ بن شجاع بن رجاء البلخي، أبو علي الحافظ[1]

قال الْمِزِّي: (قال الحاكم في " التاريخ ": أَدْرَكَتْه المنية قبل الخمسين، وقال الحاكم في موضع آخر: أخبرني محمد بن سعيد الصوفي، عن أبي عبد الله محمد بن جعفر البلخي، قال: تُوفي سنة ست وستين ومائتين، وهو ابن تسع وأربعين). انتهى كلامه، وفيه نظر، يدل على أنه ما نقله من أصل، وذلك أنَّ الحاكم ذكر هذا كله في " تاريخ نيسابور " في أقل من صفحة بكلام مُنْتَظِم لا فرقان بينه وبين الكلام الأول، والله تعالى أعلم.

وذكر صاحب " الزهرة ": أَنَّ الحسن عن إسماعيل، والحسن عن قُرة بن حبيب هو: الحسن بن شجاع البلخي، ويُقال: الثلجي كذا، قال: الثلجي - بالجيم - ولم أره عند غيره، والله أعلم.

١٣٠٣ - (د) الحسن بن شوكر، أَبُو عَلِي الْبَغْدَادِي[2]

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة ": مجهول.

١٣٠٤ - (٤) الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بن حي[3]

وهو حيَّان أبو عبد الله الكوفي الْهَمَدَانِي الثَّوْرِي العابد، قال البزار: هو وأخوه علي مِمَّن احتمل حديثهما؛ لتعبدهما على شيعية فيهما.

وقال أبو حاتم ابن حِبَّان: كان الحسنُ فَقِيهًا وَرِعًا من الْمُتقشفة الخشن، مِمَّن تجرد للعبادة، ورفض الرئاسة على تشيع فيه، مات وهو مُخْتَفِي مِنَ القوم سنة سبع وستين ومائة.

وقال العِجْلي: كان من أسنان سفيان، وهو ثِقة ثَبْت مُتعبد، وكان يتشيع، وكان

---

(١) انظر: العبر ٤٤٢/١، طبقات الحفاظ: ٢٣٨، خلاصة تذهيب الكمال: ٧٨، شذرات الذهب ٢/ ١٠٤. تهذيب الكمال ١٧٢/٦، تهذيب التهذيب ٢٤٦/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٧٦/٦، تهذيب التهذيب ٢٤٧/٢.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢٦٤/١، تهذيب التهذيب ٢٨٥/٢، تقريب التهذيب ١٦٧/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢١٤/١، الكاشف ٢٢٢/١، تاريخ البخاري الكبير ٢٩٥/٢، تاريخ البخاري الصغير ٢/ ١٣٦، الجرح والتعديل ٦٨/٣، ميزان الاعتدال ٤٩٨/١، لسان الميزان ١٩٦/٧، الوافي بالوفيات ٥٩/١٢، سير الأعلام ٣٦١/٧، البداية والنهاية ١٥٠/١٠، الثقات ١٦٤/٦.

حسن الفقه إلا أنَّ ابن المبارك كان يحمل عليه بعض الحمل لحال التشيع، ولم يرو عنه شيئًا. انتهى. فيه رد لقول الْمِزِّي: روى عنه ابن المبارك، وكأنه في هذا قلَّد اللالكائيّ.

وقال ابن سعد: كان نَاسِكًا، عابدًا، فقيهًا، حُجَّة، صحيح الحديث كثيره، وكان متشيعًا، تُوفي بعد عيسى بن زيد زوج ابنته بستة أشهر في خلافة المهدي.

وفي تاريخ أبي زرعة الدمشقي الكبير: رأيت أبا نعيم لا يعجبه ما قال ابن المبارك في ابن حي، وقال: تكلَّم في حُسن بن حي، وقد روى عن عمرو بن عبيد، وإسماعيل بن مسلم، قال: وسمعت أبا نعيم يقول: قال ابن المبارك: وكان ابن صالح لا يشهد الجمعة، وأنا رأيته شهد الجمعة في أثر جمعة اختفى فيها، قال أبو نعيم: كانت الأئمة عندنا الحسن، وسفيان، وشريك.

ولما ذكره ابن قانع في " الوفيَّات " في فصل سبع وستين قال: كان الحسن توأم علي، وولد علي قبله فكان الحسن يوقره ويبجله بسبب ذلك، ومات بعد علي بعشر سنين، وكان فقيهًا. وقال فضيل: رأيته في النوم، فقلت: ما فعل اللهُ بك؟ قال: غفر لي كل ذنب استغفرته منه.

وزعم اللالكائي، والكلاباذي، والأقليشي، وأبو عبد الله الحاكم أنه من أفراد مسلم، وكذا هو في " كتاب الصريفيني "، فينظر في قول الْمِزِّي: روى له الجماعة.

وفي قول الْمِزِّي: قال البخاريّ: قال أبو نعيم: مات سنة تسع وستين ومائة - كذا هو مضبوط عنه بخط المهندس مجوَّدًا -. نظر لما ذكره إسحاق القراب في سنة سبع - أعني: بتقديم الباء على العين - مات الحسن بن حي أنبا أحمد بن عبد الله، حدَّثنا محمد بن عبد الله الأصبهاني، حدَّثنا أحمد بن مهران، قال: سمعت أبا نعيم يقول فذكره.

قال إسحاق: هكذا رواه البخاري، وعثمان بن أبي شيبه، وأبو زرعه الدمشقي، وابن منيع، وأحمد بن إبراهيم العبدي كلهم عن أبي نعيم، قال إسحاق: وفي وفاة الحسن بن حي خلاف. انتهى.

وكذا ألفيته في " تواريخ البخاري "، عن أبي نعيم لم يغادر حرفًا، وكذا ذكره خليفة بن خيَّاط، وكذا هو في تاريخ أبي نعيم.

وفي " كتاب ابن عدي "، قال أحمد بن يونس: لو لم يولد الحسن لكان خيرًا له، يترك الجمعة ويرى السيف، على أني جالسته عشرين سنة فما رأيته رفع رأسه إلى السماء ولا نظر إلى الدنيا.

وقال يحيى بن زكريا الساجي في " كتاب التجريح والتعديل " - تأليفه، ومن نسخة كتبت عنه بخط أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري أنقل كلامه - قال: ابن حي صدوق، وكان يتشيع، وكان زيديًّا يُفرط تُوفي سنة سبع وستين، وكان وكيع يتحدث عنه ويقدمه في الفضل، وكان يحيى بن سعيد يقول: لَمْ يَك بالسكة مثله، وكان من أهل الصدق.

قال الساجي: وحدَّث عَنْهُ عبد الرحمن ثلاثة أحاديث ثُمَّ تركه، وكان وكيع يقول: ما لقي الحسن أحدًا إلا وهو خير منه.

وقال يحيى بن معين - وذكره -: ذاك شيخ كان يقدم عليًّا على أبي بكر وعمر، ويتولى عثمان ست سنين ويقف عنه ستًّا، وكان يشهد على كلِّ مَنْ حارب عليًّا بالكفر في وقت حربه، وكان يرى الخروج مِنْ كلِّ طَالبي إذا كان عدلا، وكان خروجه وعدالته عنده تُوجِب الخروج، والله المُسْتعان.

وكان يحيى بن آدم وإسماعيل بن حمَّاد يقولان: الحسن أفقه الثلاثة يعني: شريكًا، والثوري، وهو، وفي موضع آخر قال يحيى: إِنَّمَا كان فقهاؤنا ثلاثة: الحسن، والثوري، وشريك.

وحكي عَنْ يحيى بن معين أنه قال: هو ثِقة ثقة، يعني: في الحديث.

قال يحيى الساجي: حَدَّث عنه أحمد بن يونس حديثًا مُنكرًا، عن جابر، عن نافع، عن ابن عمر قال: شَرب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم الفضيخ.

حدَّثنا ابن نمير، حدَّثنا أبو نعيم قال: رأيْنَا الحسن في الجمعة فطلب يوم السبت فتغيب.

قال أبو يحيى: كان عبدُ الله بن داود يُحَدِّث عنه ويُطْرِيه في عِلمه، وذكروا أنه كان بعد يدعو عليه يقول: كنتُ معه في مَسْجد جدي، وكنت أؤم بالمسجد بالكوفة فأطريت يومًا أبا حنيفة فأخذ بيدي فنحَّانِي عن الإمامة، فكان سبب غضب ابن داود أن قَدِمَ البصرة وتحول عن الكوفة بما فعله ابن حي رحمهما الله تعالى.

وفي كتاب " الجرح والتعديل "، عن الدارقطني: الحسن بن حي ثِقة عابد. وذكره العقيلي في " الضعفاء "، وابن خلفون في " الثقات "، وكذلك ابن شاهين.

وقال أبو داود: زوَّج الحسن ابنته ابن عيسى بن زيد واختفى منه.

وذكر أبو المظفر الإسفرائيني في كتابه " التبصير ": كان رئيس الطائفة المعروفة

بـ(الصالحة)، وهي طائفة من الزيدية. وقال: خرَّج مسلم حديثه كأنه لَمْ يعرف منه هذه الخِصلة فأجراه على ظاهر حاله وناظره، ذكره الشهرستاني والسمعاني.

وفي " المجالسة " للدينوري قال أبو سليمان: ما رأيتُ أحدًا الخوف أظهر على وجهه، والخشوع في بدنه من ابن صالح.

١٣٠٥ - الْحَسَنُ بن الصَّباح بن مُحَمَّد، أَبُو عَلِيّ الْبَزَّار الْبَغْدَادِي[1]

قال أبو عبد الرحمن النسائي: مات يوم الاثنين في ربيع الأول سنة تسع وأربعين ومائتين، ذكره في " الكنى " الذي قال الْمِزِّي أنه نقل منه؛ ولو كان كذلك لما نقل وفاته من عند عبيد بن محمد بن خلف، ومحمد بن إسحاق الثقفي واختلفا، فهذا يقول: في ربيع الأول، والآخر: في ربيع الآخر، ولنقله من عند أولى، وعدوله عن ذلك يدل على أنه ما رأى الكتاب، وإنما نقل ما نقل من " كتاب الخطيب ". انتهى.

نُسخة " الكُنَى " التي أنقِل مِنْهَا قيل فيها: إِنَّها قُوبلت بأصل أبي إسحاق الحبَّال الحافظ رحمه الله تعالى.

وذكر البغوي في كتاب " الوفيَّات ": أنه مات سنة تسع وأربعين لم يزد عليه، وزعم الحافظ أبو محمد بن الأخضر في " مشيخة البغوي " أن البغوِّي قال: تُوفي يوم الاثنين في شهر ربيع الآخر سنة تسع فالله أعلم، قال: وكان صدوقًا.

وقال صاحب " الزهرة ": روى عنه البخاري أربعة أحاديث، ومات في ربيع الآخر.

وروى عنه أسلم بن سهل في " تاريخ واسط "، قال: حدَّثنا إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد، وخرَّج ابن حبَّان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو علي الطوسي وروى عنه، وأبو عبد الله الحاكم النيسابوري.

وقال أبو الحسين بن الفرَّاء في " الطبقات ": كانت له جلالة ببغداد، وكان إمامنا أبو عبد الله يُجله ويرفع من قدره، وكان من الصالحين.

وقال الخلال: كان أبو عبد يقدمه ويأنس به ويكرمه، وروى عن أبي عبد الله مسائل حِسَانًا لم تقع إلينا كلها ومات ولم تخرج؛ إلا أن الميموني يذكر في " مسائله " عن أبي

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٩٥، الجرح والتعديل ٣/١٩، تاريخ بغداد ٧/٣٣٠، ٣٣٢، طبقات الحنابلة ١/١٣٣، ١٣٥، تهذيب الكمال ٦/١٧٦، تذكرة الحفاظ ٢/٤٧٦، ٤٧٧، ميزان الاعتدال ١/٤٩٩، ٥٠٠، العبر ١/٤٥٣، ٤٥٤، تاريخ ابن كثير ١١/٤، تهذيب التهذيب ٢/٢٥٢، طبقات الحفاظ: ٢٠٧، خلاصة تذهيب الكمال: ٧٨، ٧٩، شذرات الذهب ٢/١١٩.

عبد الله: قال الحسن لأبي عبد الله.

وقال مسلمة: أنبانا عنه ابن مبشر، وقال البخاري: مات في شهر ربيع الآخر يوم الاثنين، وكنَّاه أبو أحمد ابن عدي في " أسماء شيوخ البخاري ": أبا يعلى، كذا رأيته بخط الشيخ سعد الدين الحارثي رحمه الله تعالى، وكذا أيضًا نقله عنه أبو الوليد الباجي في كتاب " الجرح والتعديل ".

وفي " تاريخ الخطيب " عن البرقاني، عن المزكي، أنبانا السراج، قال: سَمِعت الحسن بن الصباح يقول: أدخلت على المأمون ثلاث مَرَّات، رفع إليه أول مرَّة أنه يأمر بالمعروف، وكان نَهَى أن يأمر أحد بمعروف، فأدخلت عليه فرفعني على ظهر رجل؛ فضربني خمس درر وخَلا سَبيلي، والمرَّة الثانية رفع إليه أني أشتم علي بن أبي طالب فسألني، فقلت: يا أمير المؤمنين؛ أنا لا أشتم يزيد بن معاوية؛ لأنه ابن عمك، فكيف أشتم مولاي وسيدي؟! فخلا سبيلي، ولما كانت المحنة ذهبت إلى البذندون بأرض الروم فدفعت إلى أشناس، فلما مات - يعني - المأمون خلا سبيله.

١٣٠٦ - (ق) الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الله[1]

روى عن أم أيمن في الأطعمة، قال أحمد: رجل لا أعرفه، وزعم أبو إسحاق الصَّرِيفِينِى أن ابن ماجه روى له، ولم ينبه عليه الْمِزِّي فينظر.

١٣٠٧ - (خ م د س ق) الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الله العرني البَجلِيّ الْكُوفِي[2]

قال أبو زكريا الساجي: قال ابن معين: ليس بشيء. روي عن الحسن البصري قال: سمعت ابن عباس، والناس ينكرون سماع الحسن من ابن عباس، قال الساجي: فضعف العرني لذلك.

ولما ذكره ابن حبّان في جملة " الثقات " قال: يخطئ وهو مولى بجيله، وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث، وقال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة، وفي كتاب " المراسيل " لابن أبي حاتم: أنبانا عبد الله بن أحمد فيما كتب إليَّ قال: سمعت أبي يقول: الحسن العرني لم يسمع من ابن عباس شيئًا، قال أبو محمد: وسمعت أبي يقول: لم يدرك ابن عباس.

---

(١) انظر: انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٩٥/٦، تهذيب التهذيب ٢٥٣/٢.

وذكره ابن شاهين في جملة " الثقات " وقال: ليس به بأس وهو صدوق، وذكره ابن خلفون أيضًا في " الثقات "، وأبو العرب في " الضعفاء "، وكذلك أبو محمد بن الجارود.

وقال أبو الوليد في كتاب " الجرح والتعديل "، قال البخاري: قال شعبة: وأخبرني الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرني، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم قال: " الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ".

قال شُعبة: فلم أنكره من حديث عبد الملك لما حدَّثني به الحكم، وذلك أن شعبة روى قبله هذا الحديث، عن عبد الملك، عن عمرو بن حريث، قال أبو الوليد: فلذلك لم ينكره.

١٣٠٨ - (خ) الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بن الوزير بن ضابئ، الجروي الجذامي، أبو علي المصري[(١)]

قال الْمِزِّي: (يُنسب إلى قرية مِنْ قُرى تنيس يقال لها جروية)، وفيه نظر؛ وذلك أن هذا الرجل منسوب إلى جده جري بن عوف، ودليله ما قاله ابن ماكولا: عثمان بن سويد بن سندر بن رباب بن جري بن عوف الجذامي، قال: وإلى جري بن عوف هذا يُنسب الجرويون. وأشار إليه مسلمة أيضًا، قال أبو محمد عبد الله بن علي اللخمي في كتابه " اقتباس الأنوار في الأنساب ": مِمَّن ينسب هذه النسبة الحسن بن عبد العزيز بن الوزير بن ضابئ الجذامي الجروي يُكنى: أبا علي.

وقال أبو سعد السمعاني: الْجَرَوي - بفتح الجيم والراء - نسبة إلى جري بن عوف، بطن من جذام ينسب إليهم الحسن بن عبد العزيز بن الوزير بن ضابئ الجروي، كان فقيهًا ورعًا. انتهى.

ولم نر مِنْ نسبه إلى ما قاله الْمِزِّي إلا صاحب " الكمال "؛ ولعلَّه لَمَّا رأى ما ذكره أبو أحمد بن عدي في " أسماء شيوخ البخاري " حسن بن عبد العزيز أبو علي الجروي من أهل قرية من قرى تنيس، اعتقد أن الجروي منسوب إلى القرية، ورأى في الجملة قرية من قرى تنيس تُسَمَّى جروية، فاعتقد أن قول أبي أحمد يريد به تلك القرية، ولئن كان كذلك فليس بجيد؛ لأنَّ كلام ابن عدي ليس فيه بيان أن الجروي نسبة إلى القرية؛

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٩٦/٦، تهذيب التهذيب ٢٥٣/٢.

بل الرجل من قرية؛ لأن النسبة إلى تلك القرية هذا لو خلينا وظاهر لفظ أبي أحمد، كيف وقد نصَّ عليه من ذكرنا، والله أعلم.

ولما ذكر الرشاطي قول ابن ماكولا، وقول ابن عدي الذي سُقْنَاه قبل، قال: (كذا هو مضبوط بفتح الجيم والراء)، وهذا يحتاج إلى تأمل، وقول الأمير عندي قوي؛ لأنَّه ذكر أنه منسوب إلى جري، وقال أيضًا: الْجَروي - بفتح الجيم - وإنْ لَمْ يكن في هذا الرجل بعينه؛ إلا أنهما جميعًا مِنْ جذام.

وقال أبو عبد الله الحاكم في " فضائل الشافعي ": الحسن بن عبد العزيز الجروي من أعيان المحدثين الثِّقات. وقال أبو الحسين في كتاب " الطبقات ": كان من أهل الدين والفضل مذكورًا بالورع والثقة، موصوفًا بالعبادة. قال الخلال: له مسائل عن أحمد لم يجئ بها غيره.

وقال أبو الحجاج: تبعًا لصاحب " الكمال "، ومن خط المهندس وضبطه: (جَري - بفتح الجيم - ابن عوف بن أسود بن تزود بن حشم)، في جذام نظر في موضعين:

الأول: الرشاطي، قال: جُري بالضم، وأصحاب النسب قالوا: سود وبديل لم يذكروا...

وقال أبو سعيد بن يونس في كتابه " تاريخ مصر ": ثَنَا عنه غير واحد، وكانت له عبادة وفضل، وكان من أهل الورع والفقه. انتهى.

لا أدري من أي أمري الْمِزِّي أعجب! إذ نقل عن ابن يونس وفاته فقط، فإن قلنا إنه ما نقل من " كتاب ابن يونس "، فلا بُدَّ من أن يكون نقله من كتاب الخطيب أبي بكر في " تاريخ بغداد "، فإنه نقل، عن ابن يونس ما ذكرناه من تقريظه ووفاته لم يغادر حرفًا، وكذا صاحب " الكمال "، وقال صاحب " الزهرة " - فيما نقلته من كتابه بخط بعض العلماء -: تُوفي سنة خمس وأربعين ومائتين، روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث.

وقال أبو عبد الله بن منده: تُوفي ببغداد قبل الستين، وفي كتاب " الجرح والتعديل "، عن الدارقطني: الجروي فوق الثقة جبل، لم ير مثله فضلا وزُهدًا، قيل له: فمسلم لم يخرج عنه؟ قال: لأنه لم يكتب عنه.

وذكر القاضي أبو القاسم عبد المحسن بن عثمان في " تاريخ تنيس ": مِمَّن روى عنه صالح بن محمد، قال: وكان صالِحًا ناسِكًا، وهو من ولد الجروي، وكان أبوه مَلِكًا على تنيس، ودمياط، وأسفل الأرض، والحوفين، والحفَّار، فلمَّا مات وليها أخوه علي،

ولما رأى أخوه علي ضيق حاله قال له: يا أخي؛ قد استطبت لك من مال أبيك شيئًا يسيرًا، فقال: كَمْ هو؟ قال: ألف ألف دينار، فقال: والله لا أحدث شيئًا، أنا لم آخذ الكثير فكيف آخذ القليل؟! وكان الحسن لَمْ يقبل من إرث أبيه شيئًا، واقتصر على بضيعة له ما يكون مقدارها ثلاث مائة دينار، وكان أبوه يقرن بقارون في اليسار، ويقال: إنه كان نزل بدار قارون.

وقال البزار: كان ثِقة مأمونًا، وقال ابن خلفون: كان من أهل الورع، والفقه، والعبادة. وذكر أبو عمر الكِندي في كتابه " أمراء مصر " لأبيه أخبارًا كثيرة في تغلبه على تنيس وعلى إمرة مصر، وولاية شرطها أيضًا، وكيف كانت... دعوة، وولاية مصر والإسكندرية، وأنه أُصِيب بحجر المنجنيق في سلخ صفر سنة خمس ومائتين.

١٣٠٩ - (م ٤) الْحَسَنُ بن عُبَيْد الله بن عروة النَّخْعِي، أَبُو عُروة الكوفي(١)

قال البخاري: قال لِي علي بن مسلم: سمع عبَّادًا، سمع الحسن بن عبيد الله، وخرج أبو علي الطوسي، وأبو محمد بن الجارود، وأبو محمد الدارمي، وأبو عبد الحاكم، وأبو حاتم بن حبَّان حديثه في صحيحهم.

وقال العجلي: ليس بقديم الموت، وذكره ابن حبَّان في جملة " الثقات "، وكذلك ابن شاهين، وابن خلفون زاد: وهو ثِقة، قاله أبو جعفر البستي وغيره.

وقال السَّاجي: ثِقة صدوق.

حدَّثنا عبد الله، حدَّثنا صالح، عن علي قال: قلت ليحيى بن سعيد: أَيما أعجب إليك الحسن بن عبيد الله أو الحسن بن عمرو؟ قال: الحسن بن عمرو أثبتهما وهما جميعًا تقيَّان صدوقان، قال أبو زكريا: رُبَّمَا قدم أحمد أحدهما على الآخر.

وقال ابن أبي أحد عشر في كتابه " الجمع بين الصحيحين ": هو ثِقة، قاله ابن وضاح عن أبي جعفر.

وقال يعقوب بن سفيان: كان مِنْ خِيار أهل الكوفة، وقال البستي، وخليفة: تُوفي سنة اثنين وأربعين ومائة، وقال ابن قانع: سنة إحدى وأربعين.

وفي " كتاب اللالكائي "، قال البخاري: عن علي له نحو مائتين حديث أو أكثر،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٩٩/٦، تهذيب التهذيب ٢٥٤/٢.

كذا ألفيته بخط الأقليشي، والْمِزّي عنده نحو ثلاثين أو أكثر، وأظنه أخذه من كتاب "الكمال" والله أعلم فينظر.

١٣١٠ - (ت سي ق) الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ بن يزيد العَبْدِي، أبو علي البغداديّ المؤدب[1]

قال الحافظ أبو بكر السمعاني في كتاب " الأمالي ": وُلِد ابن عرفة سنة ثمان وخمسين ومائة، وهي السنة التي وُلِد فيها يحيى بن معين. وخرج الطوسي حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، وابن حِبَّان، وذكره في " الثِّقات "، وفي كتاب " الجرح والتعديل "، عن الدارقطني: لا بأس به.

تُوفي سنة ثمان وخمسين وقد ناهز المائة لأربع ليالٍ بقين من ذي الحجة. قاله ابن عساكر وذكره ابن الأخضر في " شيوخ البغوي "، وقال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": كان كثيرًا ما ينزل بغداد ولَمْ يكن من أهلها، وكان ثِقة أنبانا عنه غير واحد.

وذكر أبو علي الجياني، وأبو إسحاق الصريفيني: أن أبا داود السجستاني روى عنه في كتاب " الزهد "، وأما صاحب " الزهرة " فلم يعين الموضع، زاد الصريفيني: وقيل: مات سنة ست وخمسين ببغداد.

١٣١١ - (د) الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّة بن سعد بن جنادة العوفي[2]

أخو عبد الله، وعمرو، ومحمد، خرَّج أبو عبد الله النيسابوري حديثه في " صحيحه "، وقال ابن قانع: مات سنة إحدى وثمانين ومائة، وهو مولى لقيس غيلان.

وقال أبو حاتم ابن حِبَّان: مُنكر الحديث فلا أدري البلية في أحاديثه، أو من أبيه، أو منهما معًا؛ لأن أباه ليس بشيء في الحديث وأكثر روايته عن أبيه، فمن هنا اشْتَبَه أمره ووجب تركه، مات سنة إحدى وثمانين ومائة. وزعم أبو إسحاق الصريفيني أن ابن فاخر قال فيه كذلك.

وقال الساجي: ليس بذاك، وفي كتاب عباس، عن يحيى: ليس به بأس، وذكره أبو العرب وابن خلفون في جملة " الضعفاء ".

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٣١/٣، ٣٢، تاريخ بغداد ٣٩٤/٧، ٣٩٦، طبقات الحنابلة ١٤٠/١، ١٤١، تهذيب الكمال، ٢٠١/٦، العبر ١٤/٢، تذهيب التهذيب ١٤٠/١، المحبر: ٤٧٨، تهذيب التهذيب ٢٥٥/٢، خلاصة تذهيب الكمال: ٧٩، شذرات الذهب ١٣٦/٢، المنتظم ٣/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢١١/٦، تهذيب التهذيب ٢٥٥/٢.

وفي قول الْمِزِّي: كان فيه - يعني: " الكمال " - روى له أبو داود والترمذي، وإنَّما روى الترمذي للذي بعده - يعني: الحسن بن عطية بن نجيح - نظر، وذلك أن صاحب "الكمال " لَمْ يذكر هذين الرجلين - أعني: العوفي وابن نجيح - جملة واحدة، كذلك هو في نُسخة الحافظين: أحمد بن محمد المقدسي، الصَّرِيفِينِى وغيرهما.

وفي قول الْمِزِّي أيضًا: إن ابن حِبَّان قال: أبو... العوفي وأحاديث بقية غير نقية - كذا ألفيته في غير ما نسخة، حتى في " مختصر التهذيب ". نظر؛ لأن بقية لا ذِكْرَ له في ترجمة حسن هذا، فكان ينبغي أن لو ذكره ابن حبَّان كذلك لكان من الرأي أَنْ لا يذكره أو يذكره على جِهة النقد، والذي في " كتاب ابن حِبَّان ": وأحاديث عطية غير نقية؛ ولكن الشيخ في ذهنه أن بقية قيل فيه هذا وهو مشهور فيه فسبق القلم إلى ما في الذهن، والله تعالى أعلم.

١٣١٢ - (ت) الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ بن نجيح، أبو علي القرشي الكوفي البزاز[١]

قال البخاري: مات سنة إحدى عشرة ومائتين أو نحوهما. كذا ذكره الْمِزِّي - ومن خط المهندس وضبطه مجوَّدًا - والذي رأيته في " تاريخ البخاري " - بخط ابن الأبار الحافظ وغيره -: الحسن بن عطية الكوفي مات سنة إحدى وعشرين ذكره بعد ذِكر الحسن بن عطية بن سعد، فالله أعلم.

ولما ذكره ابن خلفون في جملة " الثقات "، قال: قال أبو الفتح الأزدي: ضعيف، قال ابن خلفون: أبو حاتم الرازي أعلم به من الأزدي وأقعد، وقد وصفه بالصدق، وذكره أبو حفص بن شاهين في جملة الثقات.

١٣١٣ - (د) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بن راشد، الوَاسِطي، نَزِيل البصرة[٢]

قال ابن المديني - فيما ذكره عنه عبد الله -: ثقة، وقال مسلمة بن قاسم في كتاب "الصلة ": حسن بن علي الواسطي مجهول. انتهى.

ما أدري أيريد هذا أو غيره؟ فإنه لـم يميّزه بجد ولا بغيره، وذكره ابن الأخضر في "شيوخ البغوي "، وقال ابن قانع في كتاب " الوفيات ": كان صالِحًا.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢١٣/٦، تهذيب التهذيب ٢٥٦/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢١٥/٦، تهذيب التهذيب ٢٥٦/٢.

١٣١٤ - (د) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيّ بن بَحر بن البري[(١)]

ثِقة، روى عن ابن المبارك، روى عنه أبو داود السجستاني، وبري قرية من قُرى خورستان، وقال أبو سعيد الدينوري صاحب شاذان البري....

وأخبرني أنهم أهل بيت مشهورون ثِقات، وابنه محمد بن الحسن مشهور بِهَا في الحديث، تُوفي سنة ثمان وسبعين ومائتين. كذا ذكره مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة " ومن عادته المستقراة إذا ذكر لأبي داود رواية عن شخص يكون في " السنن " ولم أر أحدًا ذكره غيره فينظر.

وقال الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه في كتابه " أولاد المحدثين ": الحسن بن علي بن بري القطَّان يروي عن عفان، وعبد الصمد بن النعمان، وهوذة بن خليفة وأبوه علي بن بحر، يحدث عن حاتم بن إسماعيل، وجرير بن عبد الحميد.

وقال الخلال: شيخ جليل، سمع من أحمد مسائل حِسَانًا صالحة مشبعة، وكان أحمد...، وسمعت منه؛ وهو الحسن بن علي بن محمد بن بحر بن بري القطَّان. وقال مسعود عن الحاكم: ثِقة مأمون، لم ينبه عليه الْمِزِّي.

١٣١٥ - (د س) الْحَسَنِ بْنِ عَلِيّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، مَوْلَى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم[(٢)]

خرَّج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حِبَّان حديث: " إِنِّي لا أَخِيسُ بِالْعَهْدِ، وَلا أَحْبِسُ الْبُرُدَ ". فذكر حديث إسلام أبي رافع بطوله.

١٣١٦ - (٤) الْحَسَنِ - أمير المؤمنين المتَّقي لله - ابن علي، ابن سيدة نِسَاء العالمين ابنة سَيِّد الْمُرْسَلِين صَلَّى اللهُ عَلَيْهم أجمعين[(٣)]

نسب كسا شمس الضحى من نوره ... نورًا وزان البدر ليلة تمه

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢١٥/٦، تهذيب التهذيب ٢٥٦/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢١٨/٦، تهذيب التهذيب ٢٥٦/٢.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢٦٨/١، تهذيب التهذيب ٢٩٥/٢، تقريب التهذيب ١٦٨/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢١٦/١، الكاشف ٢٢٤/١، أسماء الصحابة الرواة ت١٥٦، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢٨٦، الجرح والتعديل ٧٣/٣، أسد الغابة ١٠/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٣٠/١، الإصابة ٢/ ٦٨، الاستيعاب ٣٨٣/١، شذرات الذهب ١٠/١، ١٦، ٤٠٢، الوافي بالوفيات ٩٢/١٢، حلية الأولياء ٣٥/٢، طبقات الحفاظ ٤٩/١، سير الأعلام ٢٤٥/٣، البداية والنهاية ١١/٨، طبقات ابن سعد ٤٩/٩، الثقات ٦٧/٣.

قال مُفْتَخِرًا فِيمَا أَنْشَدَه أبو مِخْنف النسابة في ديوانه والمدائني:

مَـــنْ كَـــان سَـــامِي بِجَـــد ... فــــإنَّ جَـــدي الرســـول
أَوْ كَـــانَ سَـــامي بـــأم ... فـــإن أُمِّـــي البـــتول
أَوْ كَـــانَ سَـــامِي بـــزَوْرٍ ... فـــإن زورنـــا جبـــريل

ومِنْ قوله - أيضًا - في آداب النفس والحِكمة:

بخلـــنا بأعـــراض وجـــدنا بـــنائل ... وصـــنا نفوسًـــا عـــن ذلـــيل المطامـــع
ولـــيس غنـــيًّا مـــن تـــأبط مالـــه ... مخافـــة إقـــلال ولـــيس بقانـــع
ولكـــن غنـــي مـــن رَأَى الله ربـــه ... ولا غيـــر مـــشيا لدفـــع المجـــاوع

وله أيضًا[1]:

ألا رب باغـــي حاجـــة لا يـــنالها ... وآخـــر قـــد تقـــضى لـــه وهـــو جـــالس
يجـــول لهـــا هـــذا وتقـــضى لغيـــره ... فتأتـــي الـــذي تقـــضى لـــه وهـــو آيـــس

وله أيضًا:

رضـيت بـالله إن أعطـى شـكرت ... وإن يمنع قنعت وكـان الصبر من عـدي
فاقنـي حـياك وأرضـى بالـذي ... رضيت نفسي به من عطا الواحد الصمد
إن كـان عندك رزق اليوم فاطرحي ... عـنك الطـلاب فعـند الله رزق غـد

وله:

فأنفـق إذا أيـسرت غيـر مُحَاسـب ... وأنفـق علـى مـا خلـت فـي حـين تعسـر
فـلا الجـود يُفْنِي المـال والجـد مقبل ... ولا الـبخل يبقـي المـال والجـد مدبـر

وذكر الحافظ أبو بكر الإسماعيلي في " مسند الحسن بن علي " حديثًا: أنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم كتب لإنسان كتابًا، وفيه: " وشهد الحسن بن علي بن أبي طالب ".

وفي قول الْمِزِّي: روى عنه عبد الله ومحمد أبناء علي بن الحسين. نظر لبُعد عهدهما بالرواية الْمُتصلة عنه؛ لأن أباهما علي بن الحسين كان يوم قُتِل أبوه صغيرًا فلا يمكن روايته هو فضلا عن أبيه.

وذكر الْمِزِّي، عن عُقبة بن الحارث أن أبا بكر قال للحسن: [مجزوء الرجز]

وا بأبـــي شـــبيه النبـــي ... لـــيس شـــبيهًا بعلـــي

---

(١) انظر: زهر الأكم في الأمثال والحكم ٩١/١.

وخالف ذلك الإمام أبو عبد الله محمد بن المعلى الأزدي في كتابه المُسَمَّى بـ"الترقيص" لما ذكر رواية عقبة عقبة هذه، قال: كانوا يرون هذا من كلام فاطمة ابنة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم. وذكر ابن الجوزي أن هذا مِنْ كلام النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم.

وفي " تاريخ الطالبيين " للجعابي: عن محمد بن سليمان الأصبهاني قال: قال لِي عبد الله بن حسن بن حسن - إني كنت قلت كتبت عبد الله بن الحسن بن الحسن -، فقال: امح الألف واللام إِنَّمَا اسمه حسن، وزعم الحافظ أنه ولد لسبعة أشهر.

وفي كتاب " الذرية الطاهرة " للدولابي: روى عنه زيد بن حسن بن علي، وعلي بن حسين، وأبو مصعب السلمي. انتهى إنما ذكرنا هذا تبعًا للمزي وإن كُنَّا لا نَرَاه مُتَّصلا.

وقال أبو أحمد العسكري: ليس يعرف هذا الاسم في الجاهلية.

حدَّثنا محمد بن القاسم النسَّابة، حدَّثنا أبو عبد الله البرقي، حدَّثنا محمد بن خالد، عن ابن الأعرابي، عن المفضل قال: إِنَّ اللهَ تعالى حَجَبَ اسم الحسن والحسين؛ حَتَّى سَمَّى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم بِهما ابنيه، فقلت له: فالذين باليمن مِنْ بَنِي حسن ذكرهم ابن الكلبي؟ فقال: ذاك حَسْن (ساكنة السين)، وحسِين (مكسورة السين).

روى محمد ابن الحنفية، عن أبيه، عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم قال: " أُمرت أن أُسَمِّي ابْنَيَّ هَذَيْنِ: الحَسَن، وَالحُسَيْن ". مات لخمس لَيَالٍ خَلت من ربيع الأول سنة تسع.

قال أبو أحمد: وكان الحسن لا يُدْعَى إلا بابن رسول الله، قالت صفية بنت عبد المطلب لَمَّا قُبِضَ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم: [الطويل]

أَلا يَا رَسُولَ اللهِ كُنْتَ رَجَاءَنَا ... وَكُنْتَ بِنَا بَرًّا وَلَمْ تَكُ جَافِيَا
أَرَى حَسَنًا أَيْتَمْتَهُ وَتَرَكْتَهُ ... يَبْكِي وَيَدْعُو جَدَّهُ الْيَوْمَ نَائِيَا

وفي الصحابة: أبو أرطاه حسين بن ربيعة الأحمسي رسول جرير بن عبد الله بخبر ذي الخُلصة لما هدمها. وقيل: فيه حصين بن ربيعة، قال بعض العلماء: وهو الصواب.

قال ابن حبَّان: أوصى أَنْ يُدْفَن مَعَ أبيه؛ وإلا ففي بيت علي وفاطمة، وإلا ففي البقيع، فلما حُفِرَ له في بيت علي جاءت أمية فمنعته. وألزم الدارقطني الشيخين تخريج حديثه لصحة الطريق إليه، واستلزم ذلك ابن حبَّان فخرَّجه.

وفي " المعجم الكبير " لأبي القاسم الطبراني: مَكَثَ في الخلافة أربعة أشهر، وروى عنه معاوية بن خديج، وأبو كثير، ومصدع أبو يحيى الأعرج، وأبو ليلى،

وحبيب بن أبي ثابت، وأم أنيس بنت الحسن بن علي، وعطاء بن أبي رباح، وعلي بن أبي طلحة، وفلفلة الجعفي، وأبو جميلة.

وفي تاريخ أبي بشر الدولابي: وُلِد للنصف من شعبان، وقيل: وُلِد بعد أُحد بسنتين.

قال أبو بشر: وحدَّثنا الحسن بن علي بن عفَّان، حدَّثنا معاوية بن هشام، حدَّثنا علي بن صالح، عن سماك عن قابوس قال: قالت أم الفضل: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ كَأَنَّ عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِكَ في بيتي، قَالَ: " خَيْرًا رَأَيْتِ، تَلِدُ فَاطِمَةُ غُلامًا فَتُرْضِعِيهِ بِلَبَنِ قُثَمٍ " قال: فَلمَّا ولدت الحسن أرضعته بلسانه.

وفي " كتاب البيهقي ": حَجَّ الحسن بن علي خمسة وعشرين حجة ماشيًا، وإن النجائب لتقاد معه.

١٣١٧ - (ق) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيّ بْنِ عَفَّان، أبو محمد العامري، الكوفي، أخو محمد[١]

روى عنه الدولابي في " تاريخه "...، وذكر أبو القاسم في " النبل ": أَنَّ أبا داود روى عنه، ونقض ذلك في كتاب " الأطراف "، فقال: نسبه أبو بكر بن داسه، عن أبي داود، فقال: ابن عفان وعندي أنه الخلال.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: كوفي ثِقة، أنبانا عنه ابن الأعرابي، يكنى: أبا علي، تُوفي في صفر سنة سبعين.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطنيّ: ثِقة، وأخوه محمد ثِقة، وخرَّج الحاكم حديثه في " صحيحه ".

وقال أبو الحسن ابن المنادي في " الوفيات " تأليفه: مات محمد بن إسحاق الصغاني يوم الخميس لسبع خلون من صفر، وكان قد جاءنا نعي الحسن بن علي بن عفَّان من الكوفة قبل موت الصغاني بجمعة.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل: ٢٢/٣، تهذيب الكمال: ٢٥٧/٦، تذهيب التهذيب: خ: ١٤٢/١، عبر المؤلف: ٤٤/٢ - ٤٥، تهذيب التهذيب: ٢٦١/٢، خلاصة تذهيب الكمال: ٧٩، شذرات الذهب: ١٥٨/٢.

١٣١٨ - (خ م د ت ق) الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي، وقيل: أبو محمد الخلال الحلواني الريحاني[١]

نزيل مكة.

روى أبو حاتم ابن حِبَّان في " صحيحه "، عن المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي عنه، وذكره في جملة " الثقات ".

وقال صاحب " الزهرة ": روى عنه البخاري ثلاثة وثلاثين حديثًا، ومسلم سبعة وسبعين حديثًا.

وقال أبو أحمد ابن عدي: له كتاب صَنَّفه في السُّنَّة. ولما ذكره أبو سعيد بن يونس في " تاريخه " قال: حدَّث بمصر نحو سنة ثلاثين وبعد ذلك، حدَّث عنه أحمد بن رشدين وغيره.

وقال الترمذي: ثَنَا الحسن بن علي وكان حافِظًا. وفي " الإرشاد " للخليلي قال محمد بن إبراهيم الحلواني: كان يشبه بأحمد بن حنبل في سَمته ودالته، تُوفي أول سنة ثلاث وأربعين.

وقول الْمِزِّي: قال أبو القاسم اللالكائي: تُوفي سنة اثنين وأربعين ومائتين، زاد غيره: في ذي الحجة. فيه ذهول شديد عن ما ذكره البخاري في " تاريخه " فأيش العدول عن الأعلى إلى الأدنى؟!

قال البخاري: تُوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وكذا نقله عنه أيضًا أبو نصر الكلاباذي وأبو الوليد الباجي وغيرهما. وكذا ذكره محمد بن إسحاق السراج تلميذه في " وفياته "، وابن أبي عاصم وتلميذه، وإسحاق القراب الآخذ عن تلامذته، فالعدول عن أخذ كلام هؤلاء إلى كلام غيرهم فيه ما بيَّنَّاه.

وقال مَسْلَمَة الأنْدَلُسِي في " كتاب الصلة ": ثِقة ثبت، أنبانا عنه غير واحد، تُوفي سنة ثمان وخمسين ومائتين، وله أربع وثمانون سنة، وكان يخضب بالسواد، وكان قد حبسه ابن المعتز سنين كثيرة، وهو ثِقة.

وفي قول الْمِزِّي: قال أبو داود: لا ينتقد الرجال. وقال أيضًا: كان عالِمًا بالرجال، وقال: لا يستعمل عِلْمه. نظر؛ لأن أبا داود ذكر هذا الكلام جملة واحدة، وفي موضع

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦/٢٥٩، تهذيب التهذيب ٢/٢٦٢.

واحد أقل من سطر، وكلام الْمِزِّي يشعر أنه فَرَّقَ كلامه في موضعين، ونص ما عنده:

قال الآجري: سمعت أبا داود يقول: كان الحسنُ بن علي الحلواني لا ينتقد الرجال، ثم كان عالِمًا بالرجال، وكان لا يستعمل علمه.

١٣١٩ - (ت ق) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيّ الْهَاشميّ النوفليّ[١]

والد أبي جعفر الشاعر، لما ذكر البغوي حديثه في " الإيضاح في شرح السُّنَّة " قال: إسناده غريب، وقال ابن حِبَّان: هذا حديث باطل، وقال العقيلي: لا يتابع عليه، وقال أبو محمد الإشبيلي، وأبو الحسن القطَّان، وابن المواق: حديثه ضعيفه.

ولما ذكره الدارقطني قال: يروي عن الأعرج، عن أبي هريرة مناكير، وهو ضعيف واهٍ.

وقال أبو نعيم الحافظ: قال أبو قتيبة عادلته إلى مصر وكان مَوْلَى لَنَا، قال ابن حِبَّان البستي: يروي المناكير عن المشاهير فلا يحتج به؛ إلا بما يوافق الثقات، يروي عن أبي الزناد عن الأعرج، وقد روى أيضًا عن الأعرج نفسه، وهو الحسن بن علي بن محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، روى عنه نعام بن سهيل الحرَّاني.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب " الجرح والتعديل " عن أبيه: ليس بقوي، مُنكر الحديث، ضعيف الحديث، روى ثلاثة أحاديث، أو أربعة أحاديث، أو نحو ذلك، مناكير.

وقال الحاكم والنقَّاش: هو شيخ من أهل المدينة، يحدث عن أبي الزناد بأحاديث مَوْضُوعة.

وفي " كتاب ابن الجارود ": مُنكر الحديث. وفي " كتاب ابن الجوزي ": ضَعَّفَه أحمد بن حنبل، وذكره البخاري في فصل مَنْ مَات من الخمسين ومائة إلى الستين.

١٣٢٠ - (خت ت ق) الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ بن المضرب البجلي، مولاهم، أبو محمد الكوفي، الفقيه، قاضي بغداد[٢]

قال محمد بن سعد: كان ضعيفًا في الحديث، ومِنْهُم مَنْ لا يكتب حديثه، تُوفي

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٦٤/٦، تهذيب التهذيب ٢٦٣/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٧٤/١، تهذيب التهذيب ٣٠٤/٢، تقريب التهذيب ١٦٩/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢١٧/١، الكاشف ٢٢٥/١، تاريخ البخاري الكبير ٣٠٣/٢، الجرح والتعديل ١١٦/٣، ميزان الاعتدال ٥١٣/١، لسان الميزان ٤٢٩/٢.

سنة ثلاث وخمسين ومائة، وذكره يعقوب في باب: مَنْ يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم.

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب " العلل " تأليفه: غيره أوثق منه.

وذكر الحاكم في " تاريخ نيسابور ": وقال يزيد بن هارون: الويل لشعبة، والله إني لأَخْشَى أَنْ يكون قَدْ لَقِي ذُلا في الآخرة بِمَا صَنَع بابن عمارة، وأن أهل بيت الحسن يدعون الله تعالى عليه حَتَّى الساعة، وكان والله خيرًا من شُعبة لو أني وجدت أعوانًا لأسقطت شعبة. قال الحاكم: هذا كلام المشايخ الذين لا يعرفون الجرح والتعديل، فوالله إن شُعبة كان على الحقِّ في جرحه الحسن والحق معه.

وشُعبة إمام مُقدَّم لا يسقط بكلام أحد من الناس، وهذا لا أعرف له راويًا عن يزيد غير إبراهيم بن عبد الله الرباطي، ويُقال: الحمال. انتهى.

ومع هذا فقد خرَّج حديثه في " مستدركه " فيما ذكره الصريفيني، وقال ابن المبارك في " تاريخه ": قيل كان لا يحفظ.

وقال عيسى بن يونس: كان شيخًا صالحًا، وقال أبو يحيى زكريا الساجي: سمعت محمد بن مثنى يقول: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن رويا عنه شيئًا قطُّ.

وقال أبو بكر البزار في " سُنَنه ": سَكَتَ أهل العلم عن حديثه، وقال في " المسند ": لا يحتج بحديثه إذا انفرد.

ولما ذكره العقيلي في " الضعفاء " قال: قال عثمان عن يحيى: ابن عمارة طعن فيه شُبعة فترك الناس حديثه.

وقال أبو العرب: قال لِي مالك بن عيسى: إِنَّ أبا الحسن الكوفي ضَعَّفَه وترك أن يُحَدث عنه.

وفي كتاب " العلل " لعبد الله: قال أبي: كان وكيع، إذا وقف على حديث الحسن قال: أجز عليه، وقال الحميديّ: دمر عليه، وقال يعقوب بن شيبة في "مسند حديث عمر": والحسن بن عمارة متروك الحديث. وكذا قاله أبو محمد الإشبيليّ.

وقال السهيلي في كتاب " الروض ": ضعيف بإجماع منهم، وقال الجورقاني في كتاب " الموضوعات ": متروك الحديث على كلِّ حال، وذكره أبو محمد بن الجارود وأبو القاسم البلخي في جملة " الضعفاء "، وقال أبو حاتم بن حبَّان: كان عابِدًا. وقال شُعبة: ما أبالي حدثت عن الحسن بن عمارة بحديث أو زنيت زنية في الإسلام.

قال أبو حاتم: كان بلية الحسن التدليس عن الثقات ما وضع عليهم الضعفاء، كان يسمع من موسى بن مطر، وأبي العطوف، وأبان بن أبي عياش وأضرابهم ثم يسقط أسمائهم ويرويها عن مشايخهم الثقات، فلما رأى شعبة تلك الأحاديث الْمَوْضُوعة التي يَرْويها عن أقوامٍ ثِقات أنكرها عليه وأطلق عليه الجرح، ولَمْ يَعْلَم أنَّ بينه وبينهم هؤلاء الكذَّابين أسقطهم من الأخبار؛ حَتَّى أَلْزَقَ به الموضوعات وهو صاحب حديث الدعاء الطويل بعد الوتر وهو جالس.

وفي " كتاب ابن عدي "، عن ابن عُيينة قال: كنتُ إذا سمعت الحسن يحدث عن الزهري جعلت إصبعي في أذني. وقال عصام بن رواد: سألتُ أبي عن قصة شعبة والحسن، فقال: كان الحسن مُوسِرًا، والحكم بن عُتيبة مقلا، فضمه الحسن إلى نفسه، وأَجْرَى عليه الرزق فحدَّثه بقريب من عشرة آلاف قضية عن شريح وغيره، وسَمِعَ شُعبة من الحكم شيئًا يسيرًا، فلمَّا تُوفي الحكم قال شعبة للحسن: من رأيك أن تحدث عن الحسن بكل ما سمعته؟ فقال: نعم، ما أكتم شيئًا سمعته، قال: فقال شُعبة: مَنْ أَراد أَنْ ينظر إلى أَكْذب الناس فَلْيَنْظر إلى الحسن، فقَبِلَ مِنْهُ وترك الحسن.

وقال الفضل بن مساور: قال الحسن: أرسل إليَّ شُعبة يستسلفني خمس مائة درهم ولَمْ تَكن عندي، ولو كانت عندي لأسلفته، فاحتمل ذاك علي، وقال في.

قال أبو يعلى الموصلي: كذب الحسن، وقال محمد بن جعفر: كان شُعبة يقع في الحسن، ثُمَّ حدَّث عنه، وذكر أبو أحمد مِمَّن رَوَى عنه إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله - أحد الضعفاء -، ومعاوية بن هشام، ومسروح بن عبد الرحمن - أحد المجاهيل - وبكر بن بكَّار.

وقول الْمِزِّي: قال يحيى بن بكير: مات سنة ثلاث وخمسين. يُوهِم أَنَّه رأى كلام ابن بكير، وليس كذلك إِنَّمَا نقله عنه بوساطة صاحب " الكمال " فيما أرى نقله عنه بوساطة الخطيب، والخطيب نفسه نَصَّ في كتابه أَنَّه تَلقى ذلك من " تاريخ البخاري " فالعدول عن ذِكر ذلك كله غير جيد.

ومِمَّن نَصَّ على وفاته في هذه السنة: ابن عدي في كتابه " الكامل "، وابن حِبَّان، وابن سعد في " الطبقات "، والإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل في " تاريخيه الكبير والصغير "، والقراب، وعبد الباقي بن قانع، ويعقوب بن سفيان الفسوي في " تاريخه الكبير "، وأبو بشر الدولابي وابن أبي خيثمة في " التاريخ الأوسط " وغيرهم، والله أعلم.

١٣٢١ - (خ) الحسن بن عمر بن إبراهيم العبدي[1]

قال الْمِزّي: ذكره ابن عدي في " شيوخ البخاري " ولم نجده لغيره، ولا ذكره أحد من أصحاب التواريخ التي وقفنا عليها، ولا في شيء من الأحاديث الْمَرْويات، ولا عرف لعمر بن إبراهيم العبدي ولدًا سِوَى الخليل. انتهى كلامه، وفيه نظر؛ من حيث إن هذا الرجل معروف، مذكورة وفاته، معروفة حاله.

قال صاحب " الزهرة في أسماء مشاهير المحدثين ": الحسن بن عمر بن إبراهيم العبدي البصري تُوفي سنة أربعين ومائتين - يعني: بعد ابن شقيق بعشر سنين - روى عنه البخاري حديثين. ولما ذكره ابن عساكر، قال: أبوه صاحب قتادة.

وذكر العلاء بن حزم في " الطبقات في تعاقب الآثار " استطرادًا أَنَّ عمر بن إبراهيم العبدي له أولاد: خليل، وحسن، ويوسف، وبلطية، وعلية، والله تعالى أعلم.

١٣٢٢ - (خ) الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماء الجرمي، أبو علي البصري[2]

سكن الرَّي، السمرقندي فيما ذكره الإدريسي في " تاريخ سمرقند " قال... أحمد بن سيار فيما ذكره الخطيب، له عن أبيه أحاديث حِسان، وكان يخضب بالحمرة.

قال الخطيب: وسمعتُ هِبة الله الطبري يقول: تُوفي سنة ثلاثين ومائتين، وقال صاحب " الزهرة ": مات سنة ثلاثين ومائتين، وروى عنه البخاري سبعة أحاديث، وكذا ذكر وفاته أبو عبد الله بن منده، وابن عساكر، وخرج ابن حِبَّان، وأبو عبد الله الحاكم حديثه في " صحيحيهما ".

وفي " تاريخ نيسابور ": سُئل عنه صالح بن محمد جزرة، فقال: شيخ صدوق.

١٣٢٣ - (بخ د ق) الحسن بن عمر - ويقال: ابن عمرو - ابن يحيى الفزاري، مولاهم: أبو المليح[3]

ويُقال: كُنيته: أبو عبد الله، وغلب عليه أبو المليح. كذا ذكره الْمِزّي ولم يبين الصواب ما هو أعمر أو عمرو؟ وقد تكفَّل بذلك الحافظ أبو الحسن الدارقطنيّ في

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٧٧/٦، تهذيب التهذيب ٢٦٦/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٧٨/٦، تهذيب التهذيب ٢٦٦/٢.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢٨٠/٦، تهذيب التهذيب ٢٦٧/٢.

كتاب " الجرح والتعديل ".

قال البرقاني: قلت لأبي الحسن: أبو المليح الرقي ابن مَنْ؟ فقال: ابن عمر، وقيل: ابن عمرو، والأول هو الصواب، وهو ثِقة.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في جملة " الثقات " قال: كان أبو المليح مِنْ أهل الثقة والصدق والأمانة، ولما ذكره ابن حِبَّان في جملة " الثقات " قال: هو مَوْلَى عمر بن هُبيرة الفزاري، مات بعد عبيد الله بن عمر بليلة. انتهى.

البخاري ذكر أن وفاة عبيد الله سنة ثمانين، وفي " تاريخ القرَّاب ": لقي ابن المبارك أبا المليح فقال له: إنْ كان هذا آخر يوم نَلْتَقِي فيه فجمع الله بيني وبينك في الجنة، فماتا في يوم واحد سنة إحدى وثمانين في رمضان.

١٣٢٤ - (خ د س ق) الْحَسَنُ بن عَمْرو الْفُقَيْمِيّ الكوفي[١]

أخو الفضيل، ذَكَرَه ابن حِبَّان في جملة " الثقات "، وكذلك ابن خلفون، وقال أبو بكر العطَّار، عن علي بن المديني: هو ثِقة صَدوق.

وقال العجلي: كُوفي ثِقة، وأخوه أَسَن مِنْهُ. وفي " سؤالات الحاكم الكبرى " للدارقطني: لا بأس به، وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": ثِقة، وقال النسائي - فيما ذكره الباجي -: لا بأس به.

ولهم شَيخٌ آخر يُقال له:

الحسن بن عمرو بن الجهم[٢]

روى عن: بشر بن الحارث ذكره الخطيب في " التاريخ "، ذكرناه للتمييز.

١٣٢٥ - (د) الحسن بن عمران العَسْقَلانِي، أبو عبد الله، ويُقال: أبو علي[٣]

في " التاريخ الكبير " للبخاري: الحسن بن عمران أبو عبد الله العسقلاني، حدَّثني محمود، حدَّثنا أبو داود، حدَّثنا شُعبة، عن الحسن بن عمران سمعت سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه: " أَنَّه صَلَّى مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم وكان لا يتم

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦/٢٨٣، تهذيب التهذيب ٢/٢٦٨.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٦/٢٩١، تهذيب التهذيب ٢/٢٧٠.

التكبير "، قال أبو داود: وهذا عندي باطل انتهى.

الذي نقله الْمِزِّيّ عن أبي داود: (وهذا عندنا لا يصح) فينظر أي نقل أصح، نقل البخاري عن أبي داود، أو نقل غيره:

ألهاه عن رواية البخاري ذكر الأسانيد بالعلو

وذاك مجد لتابعيه لا طالب العلم ذي السمو

وذكره ابن خلفون في جملة " الثقات ". وقال الطبري في كتاب " تهذيب الآثار ": الحسن بن عمران هذا مجهول لا يجوز الاحتجاج به.

١٣٢٦ - (م ت س) الْحَسَنُ بْن عَيَّاشٍ بن سالم، الأسدي، مولاهم، الكوفي، أخو أبي بكر(١)

يُكنَى: أبا محمد فيما ذكره أبو إسحاق الصريفيني، وخرَّج أبو حاتم ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارميّ.

وقال أحمد بن صالح: ثِقة، ولمَّا ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: كان مِنْ خيار أهل الكوفة في زمانه وأفاضلهم. وذكره ابن شاهين في جملة " الثقات "، وقال الأمير أبو نصر ابن ماكولا: هو أخو أبي بكر وعمر وهو ثقة.

وذكر الإمام أبو عبد الله محمد بن مخلد في كتاب " الأسامي والكُنى "، عن أبي إسحاق، حدَّثنا عبد الله بن سعيد، حدَّثنا محمد بن عبد الله بن الزبير بن أحمد، قال: سمعت سفيان يقول للحسن بن عياش وأبو بكر غائب: قدم شُعبة، وقال الطحاوي في " شرح الآثار ": ثِقة حُجَّة.

١٣٢٧ - (م د س) الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى بن ماسرجس الماسرجسي، أبو علي النيسابوري، مولى عبد الله بن المبارك(٢)

قال أبو عبد الله الحاكم في " تاريخ نيسابور ": كان من أئمة المسلمين في الرواية بالانتماء إلى عبد الله، سمع سعير بن الخمس بلا شك، وروى عنه ثلاث طبقات من مشايخنا النيسابوريين، وقال أحمد بن سيار - وذكر مشايخ نيسابور -: والحسن بن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٩١/٦، تهذيب التهذيب ٢٧٠/٢.

(٢) انظر: طبقات خليفة ٢٣٩، سير الأعلام ٢٨٧/١٦ - ٢٨٩، تهذيب الكمال ٢٩١/٦، تهذيب التهذيب ٢٧٠/٢، شذرات الذهب ١٨١/٣.

عيسى الحنظلي، شيخ طوال، أبيض الرأس واللحية، وكان يظهر أمر الحديث ويسر الرأي جهده، ذكرته لإسحاق بن إبراهيم فلم يَنْبَسِط لذكره.

قال الحاكم: أظنُّ قول إسحاق فِيمَا يمسك الحسن عن نُقْصَان الإيمان على مذهب ابن المبارك.

وقالت صفية بنت الحسن بن عيسى: كَتَبَ إِلينَا أبي الحسن من العراق: أنتم لَمْ تَرْضوا منِّي بالزيادة، حَتَّى أقررت بالنقصان. تعني في الإيمان.

وقال محمد بن الحسن: لَمَّا قَدِم الحسن بغداد امتحن في الإيمان وهجره بعض أصحاب الحديث؛ ثُمَّ اجْتَمَعُوا إليه وقالوا: بَيِّن لَنَا مذهبك في الإيمان، فقال: هو قول وعمل، يزيد وينقص. قال: لي أستاذان: ابن المبارك، وابن حنبل، فكان عبد الله يقول: يزيد وتوقف في النقصان، فإن قال أحمد ينقص قلت بقوله، فذهبوا إلى أحمد فأخذوا خطه يزيد وينقص، فقال الحسن: هو قولي حَتَّى رضوا بذلك عنه.

روى عنه: أحمد بن محمد بن عاصم الرازي، وفاطمة بنت محمد بن الحسين الماسرجسية أخت أبي العباس، وأحمد بن الخليل، ومحمد بن شاذان، وعلي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى عنه وجادة، ومحمد بن عبد الله بن يوسف، وإبراهيم بن أبي طالب، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، وأحمد بن محمد بن الحسن بن عيسى الماسرجسي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة إمام الأئمة، والحسن بن علي بن مخلد، والحسين بن محمد بن زياد، وروى عن: عبد الله بن إدريس.

تركت تاريخ نيسابور مشتغلا بذكر ما يتأتى من عواليكا
وليس يهمله من كان يعرفه لا سيما مَنْ تصدَّى في مراقيكا

وقال ابن قانع: كان أصم، وفي كتاب " الجرح والتعديل "، عن الدارقطني: ثِقة. وقال ابن عساكر: مات لليلتين خَليا من المحرم سنة أربعين.

وفي مشيخة أبي القاسم البغوي: كان دينًا وَرِعًا، قال ابن الأخضر: روى عنه البخاري ومسلم.

وفي إنكار الْمِزّي أَنْ يكون النَّسائيّ روى للحسن بن غليب نظر؛ لذكر النسائي له في " أسماء شيوخه ".

١٣٢٨ - (م ت ق) الحسن بن الفرات بن عبد الرحمن التميمي، القزاز، الكوفي، والد زياد ويحيى(١)

خرَّج أبو حاتم ابن حِبان البستيّ حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو علي الطوسي، وأبو عبد الله الحاكم، ولما ذكر أبو الحسن الدارقطني حديث " فُوا بِبَيْعَةِ الأوَّلِ " من روايته قال: إسناده صحيح، وذكره أبو بكر بن مردويه في " أولاد المحدثين "، وابن خلفون في كتاب " الثقات ".

وفي قول الْمِزِّي في غير ما نسخة: الفرات بن عبد الرحمن - متَّبِعًا عبد الغني - نظر؛ لأن البخاري قال في " تاريخه الكبير " - ومن خط ابن الأبار نقلت -: الحسن بن الفرات بن أبي عبد الرحمن. وكذا ذكره اللالكائي - ومن خط الأقليشي نقلت - وابن خلفون في كتاب " الثقات "، وابن أبي خيثمة، ولما ذكره أبو حاتم بن حبَّان في كتاب " الثقات " - الذي زعم الْمِزِّي أنه نقل توثيقه من عنده - قال: الحسن بن الفرات بن أبي عبد الرحمن كذا ألفيته في غير ما نسخة، فكأن الشيخ رحمه الله لم ينقله إلا بوساطة، وذلك لشغله بما خرَّجه من موافقته مسلم.

ألهاه عن رواية الثقات ... ذكر طريق الموافقات
وذاك مجد لتابعيه ... لا طالب العلم ذي الثبات

وليس هذا أبا الحسن بن الفرات الْمُتوفى ببغداد فِيمَا ذكره مسلمة بن قاسم في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين ومائتين؛ لتأخره عن طبقة ابن أبي عبد الرحمن.

١٣٢٩ - (ت س ق) الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ بن عبيد القرشي(٢)

أبو علي، ويُقال: أبو محمد الخلقاني البصري، خرج أبو بكر بن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الدارمي، والطوسي، وأبو حاتم بن حِبان البستي.

١٣٣٠ - (عس) الحسن بن قيس(٣)

عن كرز عن علي، قال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث فيما ذكره أبو الفرج البغدادي، وهو رد لقول الْمِزِّي: لم يره... شيء من كتب التواريخ التي وقفنا عليها،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٠١/٦، تهذيب التهذيب ٢٧٣/٢.
(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٠٣/٦، تهذيب التهذيب ٢٧٣/٢.
(٣) انظر: تهذيب الكمال ٣٠٥/٦، تهذيب التهذيب ٢٧٣/٢.

وفيه إعلام بأنه ما ينقل من " كتاب الأزدي " إلا بوساطة.

١٣٣١ - (خ م س) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ[١]

أبو علي الحراني القرشي مولاهم، خرَّج أبو حاتم بن حِبَّان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو محمد الدارمي.

١٣٣٢ - (خ ٤) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ، أبو علي[٢]

وإليه يُنْسَب درب الزعفران المسلوك فيه من باب الشعير إلى الكرخ.

قال ابن حِبَّان: نسب إلى قرية بالسواد يُقال لها زعفرانية، وخرَّج حديثه في " صحيحه "، فقال: حدَّثنا محمد بن إسحاق الثُّقفيّ، حدَّثنا الحسن.

وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه " أيضًا، وكذلك أبو عبد الله الحاكم، وذكر أبو علي الغساني الحافظ في " شيوخ أبي داود ": حدَّثني محمد بن الصبَّاح بن الضحاك، وقال: كتب عنه أبو حاتم، وسُئل عنه فقال: صَدوق، ومات سنة ثنتين وستين ومائتين، وقال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": والحسن أبو علي بن محمد بن الصباح ابن أبي الضحاك الزعفرانيّ، صاحب الشافعي بغدادي جليل القدر، وبِهَا تُوفي.

وقال أبو محمد بن الأخضر: نسب إلى درب الزعفراني المسلوك فيه من باب الشعير إلى الكرخ في الجانب الغربي.

وقال أبو عمر المنتجيلي: سألت العقيلي عنه فقال: ثِقة من الثِّقات، مشهور، لم يتكلم فيه أحد بشيء، وسألت عنه أبا علي صالح بن عبد الله الأطرابلسي، فقال: ثِقة ثقة، وذكره ابن عبد البر فقال: يُقال إِنَّه لَمْ يكنْ في وقته أحسن مِنْهُ، ولا أفصح لِسَانًا، ولا أبصر باللغة والعربية؛ فلذلك اختاروه لقراءة كُتب الشافعي، وكان يذهب إلى مذهب أهل العراق فتركه وتفقَّه للشافعي وكان نَبِيلا، ثِقة، مأمونًا.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٠٦/٦، تهذيب التهذيب ٢٧٤/٢.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٣٦/٣، الفهرست: ٢٦٥، تاريخ بغداد ٤٠٧/٧، ٤١٠، طبقات الفقهاء للشيرازي: ٨٢، الجمع بين رجال الصحيحين: ٨٤، طبقات الحنابلة ١٣٨/١، الأنساب ٢٩٨/٦، اللباب ٦٩/٢، وفيات الاعيان ٧٣/٢، ٧٤، تهذيب الكمال: ٣٠٧/٦، تذهيب التهذيب ١/١٤٥/١، تذكرة الحفاظ ٥٢٥/٢، ٥٢٦، العبر ٢٠/٢، طبقات الشافعية للسبكي ١١٤/٢، ١١٧، تاريخ ابن كثير ٣٢/١١، تهذيب التهذيب ٢٧٥/٢، النجوم الزاهرة ٣٢/٣، طبقات الحفاظ: ٢٣٠، خلاصة تذهيب الكمال: ٨٠، طبقات الشافعية لابن هداية الله: ٧، شذرات الذهب ١٤٠/٢، المنتظم ٢٣/٥.

وقال ابن الطحان الحضرمي: مات في آخر يوم من شعبان سنة ستين، وقال ابن منده: تُوفي قبل الستين.

وفي كتاب " الزهرة ": تُوفي بعد الخمسين، وروى عنه البخاري خمسة عشر حديثًا، ولما خرج أبو الحسن الدارقطني حديثه في " كتاب الصوم " قال: إسناد صحيح ثابت، وقال الخلال: روى عن أحمد بن حنبل، وقال السمعاني: كان أحد أئمة المسلمين، ومن أعيان أصحاب الشافعي، تُوفي في ربيع الآخر سنة تسعة وأربعين ومائتين.

وقال ابن أبي حاتم في كتاب " الجرح والتعديل ": كتبت عنه مع أبي وهو ثقة، وسئل عنه أبي فقال: صدوق.

١٣٣٣ - (ت ق) الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ المكي[١]

ذكره أبو حاتم ابن حِبَّان في جملة " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عبد الله ابن البيع، وفي " كتاب الصريفيني ": زعم بعضهم أنه مجهول؛ لأنه لم يروَ عنه غير ابن خنيس، ولما ذكر الخليلي حديثه، عن ابن جريح، عن جده عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس في سجدة (ص) قال: هذا غريب صحيح من حديث ابن جريج قصد أحمد بن حنبل محمد بن يزيد بن خنيس وسأله عنه، وتفرَّد به الحسن بن محمد المكي، عن ابن جريح وهو ثِقة.

١٣٣٤ - (ع) الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشمي، أبو محمد المدني، المعروف أبوه بـ: ابن الحنفية[٢]

لمَّا ذكره ابن خلفون في جملة " الثِّقات "، وصفه بالفقه، وكذلك أبو إسحاق، وذكر عن عمرو بن دينار أنه قال: ما رأيتُ أحدًا أعلم بِمَا اختلف فيه الناس من الحسن بن محمد، ما كان زهريكم هذا إلا غُلامًا من غِلْمَانه - يعني: ابن شهاب -.

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري: كان الحسن ناسِكًا، وهو أخو عبد الله، وجعفر الأكبر، وجعفر الأصغر، وحمزة، وعلي، وعون، والقاسم،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣١٣/٦، تهذيب التهذيب ٢٧٦/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٧٩/١، تهذيب التهذيب ٣٢٠/٢، تقريب التهذيب ١٧١/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٢٠/١، الكاشف ٢٢٧/١، تاريخ البخاري الكبير ٣٠٣/٢، ٣٠٥، الجرح والتعديل ٣/ ١٤٤، طبقات ابن سعد ٣٨٤/٢، ٢١٥/٥، الوافي بالوفيات ٢١٣/١٢، سير الأعلام ١٣٠/٤، الثقات ١٢٢/٤.

وعبد الرحمن، وإبراهيم، ومحمد الأكبر، ومحمد الأصغر أولاد محمد ابن الحنفية.

وفي كتاب " الطبقات " للقاضي عبد الجبار: غيلان أخذ العلم عن الحسن بن محمد بن علي، فلذلك يحكى عنه طرف من الإرجاء، ولَمَّا ذكره الشهرستاني في " رجال المرجئة " قال: وهؤلاء أئمة الحديث لم يكفروا أصحاب الكبائر بالكبيرة، ولم يحكموا بتخليدهم في النار.

وفي " تاريخ الطالبيين " للجعابي: أمه جمان بنت قيس بن مخرمة بن عبد المطلب بن عبد مناف، وكان من أظرف فِتْيَان قريش، وأول مَنْ وَضَعَ الرسائل، وكان أبوه في الشعب حين خرج الحسن إلى نصيبين فأخذه إبراهيم بن الأشتر فحبسه فأفلت، ثم جاء إلى أبيه، وقال عمرو بن...: فسألته: كيف أفلت من سجن ابن الزبير؟ قال: ليلا، فأتيت أبي، وعن أبي الضحى عنه: لا تجالسوا أهل القدر.

١٣٣٥ - (خ س ق) الحسن بن مدرك بن بشير السدوسي، أبو علي البصريّ، الحافظ، الطحَّان[(١)]

قال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": روى عنه من أهل بلدنا ابن وضاح، وهو صالح في الرواية، وقال النَّسائي في " أسماء شيوخه ": بصري لا بأس به.

وفي كتاب " زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدِّثين ": الحسن بن مدرك الأشيب الطحان، وروى عنه البخاري أربعة أحاديث، وكنَّاه أحمد بن عدي في " أسماء شيوخ البخاري ": أبا محمد. وقال: هو من حُفَّاظ البصرة.

وكذا كَنَّاه أبو الوليد في كتاب " الجرح والتعديل " قال: وقال النسائي: بصري صالح، قال: وفي " كتاب ابن أبي حاتم "، قال أبو زرعة: كتبنا عنه، وقال أبي: هو شيخ.

وفي قول الْمِزِّي: قال أبو داود: الحسن بن مدرك كَذَّاب. نظر؛ لأني رأيته في نُسختين صحيحتين في الظاهر من " كتاب الآجري ": الحسين - بحاء مضمومة، وياء مثناة بعد السين - فينظر، والله تعالى أعلم.

١٣٣٦ - (خ م د س ق) الحسن بن يناق المكِّيّ[(٢)]

قال ابن حبَّان في كتاب " الثِّقَات " لما ذكره: يُقال إِنَّه مات قبل طاوس، وقد سمع

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦/٣٢٣، تهذيب التهذيب ٢/٢٧٧.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦/٣٢٥، تهذيب التهذيب ٢/٢٧٨.

شُعبة من مسلم بن يناق، ولم يسمع من ابنه الحسن؛ لأنَّ الحسن مات قبل أبيه.

وخرج هو وأبو عبد الله الحاكم حديثه في " الصحيح "، وذكره أبو حفص بن شاهين، وابن خلفون في جملة " الثقات ". وقال ابن سعد: مات قبل طاوس، وكان ثِقة، وله أحاديث.

١٣٣٧ - (خ) الحسن - ويقال: الحسين - أبو علويَّه الصوفي ابن منصور بن إبراهيم البغداديّ، أبو علي الشطويّ[1]

قال ابن السمعاني: نسبه إلى شطا من أرض مصر، أو إلى الثياب المجلوبة منها.

وقال صاحب " الزهرة ": ذكر البخاريّ في صِفة النَّبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم: حدَّثني الحسن بن منصور، عن حجاج بن محمد الأعور هو: أبو علي الصوفي، وليس هو بالحسين بن منصور النيسابوري - كذا وجدته عن بعض الحُفَّاظ -. انتهى، وهو في غير ما نسخة من " صحيح البخاري " في حديث أبي جحيفه: الحسن.

وذكره كذلك ابن منده، والحبَّال، والكلاباذي، والدارقطني، والبرقاني، وأبو الوليد الباجي، وقال: وكذلك رويناه في " الصحيح " عن أبي ذر، وأما أبو أحمد بن عدي: فذكره في باب حسين، وكذلك الحاكم فينظر.

١٣٣٨ - (ع) الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الأشْيَبُ، أبو علي البغدادي، قاضي طبرستان وغيرها[2]

قال محمد بن سعد: كان ثِقة صدوقًا في الحديث. وذكره أبو حاتم بن حِبَّان في جملة " الثقات "، وخرَّج حديثه في " صحيحه "، وكذا الحاكم، وأبو عوانة الإسفرائيني، وأبو علي الطوسي، وأبو محمد بن الجارود، وأبو محمد الدارمي. وقال ابن قانع: ثِقة، وذكره مسلم بن الحجَّاج في " رجال شُعبة الثقات " في الطبقة الثالثة.

وفي " تاريخ بغداد "، عن يحيى بن معين: ولاه أبو يوسف القضاء؛ لِخُبْث لسانه كان يقع بأصحاب الرأي.

وفي " تاريخ الموصل ": روى عنه: الحسن بن مرزوق المقري، ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: ذكر ابن أبي حاتم أنه لَمَّا توجَّه إلى طبرستان أيام

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٢٦/٦، تهذيب التهذيب ٢٧٨/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٢٨/٦، تهذيب التهذيب ٢٧٨/٢.

المأمون، روى أحاديث في فضائل معاوية، فكتب صاحب طبرستان إلى المأمون، فكتب بضربه بالسياط، فوافى الكتاب وقد مات قبل ذلك بيوم، وقبره بمقبرة عاصم مقابل المسجد. قال ابن خلفون: وهو ثِقة، قاله ابن وضاح وغيره، وزعم الخطيب في كتابه " السابق واللاحق " أنه روى عن أحمد بن حنبل.

١٣٣٩ - (بخ ت) الْحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ بن القاسم، أبو علي الرمليّ[1]

سرخسي الأصل، وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن الحسن بن واقع، فقال: هو مِنْ ثِقات أصحاب ضُمرة.

١٣٤٠ - (د) الحسن بن يحيى بن هشام، أبو علي البصري الرُّزِّيُّ[2]

أظنه ابن يحيى بن السكن الذي نزل الرملة، فإن كان ابن يحيى الأصم فإنه مات سنة سبعة وخمسين ومائتين. قاله ابن عساكر في " النبل "، وفي " كتاب الصريفيني ": كان صَدوقًا حافِظًا، وقال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": الحسن بن يحيى بن السكن الأطروش المقدسي المعروف بـ: (الأصم)، لا يكتب حديثه، وهو متروك.

١٣٤١ - (س) الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى[3]

عن الضحاك وكثير بن زياد سمع منه ابن المبارك، مُرسل، قاله البخاري.

١٣٤٢ - (ق) الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى بن الجعد بن نشيط العبدي، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني[4]

قال أبو الحسين بن المنادي: مات يوم الاثنين، سلخ جمادى الأولى، سنة ثلاث وستين ومائتين، وكان قد بلغ فيما قيل لي: ثلاثًا وثمانين سنة. وقال غيره: بلغ خمسًا وثمانين سنة.

كذا ذكره الْمِزِّي، وهو غير جيد؛ لأنَّ هذا كله كلام ابن المنادي من غير فصل بينهما، يعرف ذاك من نقل من أصل تاريخه، وذلك أنه لَمَّا ذكر وفاته قال: وكان قد بلغ، فيما قيل لي: ثلاث وثمانين سنة، وقيل لنا أيضًا: أنه مات وله خمس وثمانون سنة. والله أعلم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٣٣/٦، تهذيب التهذيب ٢٨٠/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٣٦/٦، تهذيب التهذيب ٢٨١/٢.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٣٣٤/٦، تهذيب التهذيب ٢٨٠/٢.

١٣٤٣ - (مد ق) الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخُشَنِيُّ، أَبُو عَبد الملك، الدمَشْقِي البلاطي(١)

والبلاط قرية على نحو فرسخ من دمشق. كذا ضبطه المهندس عن الشيخ - بفتح الباء -. والذي في " كتاب السمعاني ": كسر الباء فينظر.

ذكر بعض المصنفين من المتأخرين: أَنَّه تُوفي بعد التسعين ومائة من غير أَنْ يعزوه لأحد، وذكره الحافظ أبو حفص بن شاهين في جملة " الثقات ".

وفي " كتاب ابن الجارود ": ليس بشيء. وقال الآجري: سألت أبا داود عنه، فقال: سمعتُ أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: ليس به بأس. وذكره العقيلي وأبو العرب في جملة " الضعفاء ".

وقال الساجي: حدَّثنا أبو داود السجستاني، قال: حدَّثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، قال: حدَّثنا الحسن بن يحيى الخشي - وكان ثِقة - قال: حدَّثني جعفر بن محمد، فذكر حديثًا.

وقال ابن حبَّان: مُنكر الحديث جدًّا، يروي عن الثقات ما لا أصل له، وعن المتقنين ما لا يتابع عليه، وكان رجلا صالِحًا يحدث من حفظه، كثير الوهم فِيمَا يَرْويه؛ حَتَّى فحشت المناكير في أخباره التي يَرْويهَا عن الثقات؛ حَتَّى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، فلذلك استحق الترك، قال: وقد سمعت ابن جوصا يُوثقه، وفي " كتاب ابن عساكر "، عن الجوزجاني: دِمَشْقِي كان له شأن ضابط للحديث - يعني الحسن بن يحيى -.

وقال أحمد بن محمد رشدين: سألتُ أحمد بن صالح: الخشني ثِقة؟ فقال لي: نعم. فقلت له: إنه روى حديثًا عن هشام مرفوعًا: " مَنْ وَقَّرَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ "، فقال لي: هذا مُنْقَطِع، إِنَّمَا أتى مِمَّن رواه عن الحسن، عن هشام - يعني: الأزرق - قال ابن رشدين: قلت: أنا هشام الأزرق حدَّثني به عن الخشي.

١٣٤٤ - (ق) الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ فَرُّوخَ الضَّمْرِيُّ، ويُقَال: العِجْلي أبو يونس القوي(٢)

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦/٣٣٩، تهذيب التهذيب ٢/٢٨١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦/٣٤٢، تهذيب التهذيب ٢/٢٨٢.

ذكره أبو حاتم ابن حِبَّان في جملة " الثقات "، وقال: كانَ مِنْ عُبَّاد أهل الكوفة وقرائهم. وذكره في " الثقات " أيضًا ابن خلفون، وابن شاهين، وسَمَّاه: الحسن بن أبي يزيد، قال: وقال يحيى: ليس هو الذي يروي عن الشعبي أَنَّ مسجد الكوفة تسعة أجدبة وأقفزة، ذاك الحسن بن يزيد. وخرَّج الحاكم حديثه في " صحيحه ".

وقال ابن السمعاني: لقب القوي؛ لأنه صام بمكة حَتَّى خوي، وبكى حَتَّى عمي، وطاف بالبيت حَتَّى أقعد، وقاله قبله الطبراني وغيره. وقال ابن ماكولا: كان أحد الزُّهاد.

وقال أبو أحمد الحاكم: عِدَاده في أهل الحجاز، وقال الدوري في " تاريخه "، والنسائي في كتاب " الكُنى " عنه عن يحيى: أبو يونس القوي الحسن بن أبي يزيد؛ وهو ثِقة، والراوي عن الشعبي مسجد الكوفة تسعة أجدبة الحسن بن يزيد.

وذكر السلمي في كتاب " الطبقات " - تأليفه -: قال أبو الأحوص: رأيت خمسة ما رأيت مثلهم قطُّ: ابن أدهم، والقوي، وذكر آخرين، وفي " تاريخ نيسابور ": قال شيخنا أبو علي الحافظ: القوي بصري ثِقة، أسند نحوًا من خمسة أحاديث.

وفي " رافع الارتياب " للخطيب: الحسن بن يزيد، وهو ابن أبي يزيد العجلي.

ومِمَّن يُسَمَّى الحسن بن يزيد:

الحسن بن يزيد[1]

روى عن: عبد الله بن أنيس، روى عنه: مكي بن عبد الله بن يزيد بن أنيس الأنصاري، قال ابن أبي حاتم: سُئل أبو زرعة عنه، فقال: لا أعرفه.

والحسن بن يزيد، أبو إسحاق العطَّار[2]

قال مسلمة بن قاسم في " الصلة ": روى عنه: الحسن بن الربيع.

والحسن بن أبي الحسن يزيد، المؤذن، البغدادي[3]

روى عن: سفيان بن عيينة، وابن أبي فديك، وإسحاق بن عيسى الطباع وغيرهم. ضعفه ابن أبي الفوارس وابن عدي.

والحسن بن يزيد بن معاوية بن صالح، أبو علي الحنظلي، الجصَّاص، المخرمي، سكن سر من رأى[4]

قال الخطيب: روى عن علي بن عاصم، وخلف بن تميم، وروح بن

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

عبادة وغيرهم.

والحسن بن يزيد بن ماجه، أبو محمد القزويني[١]

قال أبو بكر: قَدِمَ بغداد حاجًّا، وحدَّث بِهَا عن إسماعيل، عن معاوية القزويني. روى عنه: الحافظ أبو طالب أحمد بن نصر.

ذكرناهم للتمييز.

قال الْمِزِّي: ومن الأوهام الحسن مَوْلَى بني نوفل، عن ابن عباس في (الأَمَةِ تَكُونُ تَحْتَ الْعَبْدِ)، هكذا رَوَاه النسائي عن ابن رافع، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى، عن ابن معتب عنه، ورواه غير واحد، عن عبد الرزاق فقالوا: عن أبي الحسن، وهو الصواب. انتهى كلامه، وهو كلام ابن عساكر في " الأطراف " بعينه، وأَغْفَلا ما ذكره النسائي في رواية أبي عبد الله محمد بن القاسم بن محمد، قال عبد الرزاق: قال ابن المبارك لمعمر: الحسن هذا مَنْ هو؟ لقد حمل صخرة عظيمة.

وقول الْمِزِّي: رَوَاه غير واحد عن عبد الرزاق يحتاج إلى تثبُّت، فإنَّا لَمْ نر من قاله عنه غير محمد بن عبد الملك، عن ابن ماجه وأشار إليه الدارقطني أيضًا، ولم يذكر غيره.

مَنِ اسمه: الْحُسين

١٣٤٥ - (خ) الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[٢]

وفي قول الْمِزِّي: الحسين بن جعفر اثنان: الأحمر، والنيسابوري. نظر؛ لإغفاله ثالثًا ذكره الحاكم في " سؤالاته الكبرى " للدارقطنيّ: الحسين بن جعفر بن حبيب العبادي، صدوق، إشكاب أبو علي البغدادي. قال ابن خلفون لما ذكره في كتاب " الثقات ": كان مُحَدثًا فقيهًا، قال الباجي: لم أجد له في البخاري ذِكْرًا. وقال القطَّان: الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بن الحر، شيخ البخاري وهو ثقة.

١٣٤٦ - (س) الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ[٣]

قال أبو داود: كتب إليَّ حسين بن إسحاق الأهوازي - وحسين بن إسحاق ثِقة -

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٥٠/٦، تهذيب التهذيب ٢٨٥/٢.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٣٥١/٦، تهذيب التهذيب ٢٨٦/٢.

انتهى، يُشتبه أن يكون هذا هو الذي زعم الْمِزِّي وابن عساكر أنه الحسن، والله أعلم.

١٣٤٧ - (سي) الحسين بن بشر بن عبد الحميد الطرسوسي[١]

قال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": شيخ لا بأس به.

١٣٤٨ - (دق) الْحُسَيْنُ بن الْجُنَيْد الدامغاني القومسي[٢]

قال أحمد بن حمدان العابدي: حدَّثنا الحسين بن الجنيد الدامغاني وكان رجلا صالِحًا. فيما رأيته بخط الصريفيني، وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": حسين بن جنيد ثِقة. الدامغاني.

(د س) **الْحُسَيْنَ بْنَ الْحَارِثِ، أبو القاسم الجدلي - جديلة قيس - كوفي**[٣]

قال أبو بكر ابن خزيمة لما خرج حديثه في " صحيحه ": روى عنه: زكريا بن أبي زائدة وغيره.

وقال أبو الحسن الدارقطني لما ذكر حديثه في " سننه "، عن الحارث بن حاطب الجمحي أمير مكة: عَهِد إلينا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم أن ننسك للرؤية، قال: إسناد صحيح متصل.

وخرَّج ابن حِبَّان حديثه في " صحيحه "، عن النعمان بن بشير قال: صَلَّى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم، ثُمَّ أَقْبَل عَلينا فقال: " أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ "... الحديث.

وقال في " الثقات ": يُقال: اسمه حصين - بالصاد -، روى عنه: يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد، وذكره أيضًا في " الثقات " ابن خلفون. وخرَّج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو محمد الدارمي، وذكره مسلم في الثانية من الكوفيين.

١٣٤٩ - (خ م د ت س) الْحُسَيْن بن حُرَيْث بن الْحَسن بن ثَابت بن قُطْبَة، أَبُو عَمَّار الخُزاعي، الْمِروزي، مَوْلَى عمرَان بن حُصَيْن[٤]

وقيل: مَولى الحسن بن ثابت بن قحطبة مولى عُمران، قال ابن عساكر: مات بكنكور قصر اللصوص. وقال ياقوت: كنكور بين قرميسين وهمذان.

وقال " كتاب الزهرة ": روى عنه البخاري خمسة أحاديث، ومسلم سبعة.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٣/٤٧، تهذيب الكمال ٦/٣٥١، تهذيب التهذيب ٢/٢٨٦.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٣/٤٨، تهذيب الكمال ٦/٣٥٢، تهذيب التهذيب ٢/٢٨٧.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ٣/٥٠، تهذيب الكمال ٦/٣٥٧، تهذيب التهذيب ٢/٢٨٨.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ٣/٤٩، تهذيب الكمال ٦/٣٥٨، تهذيب التهذيب ٢/٢٨٩.

وخرَّج ابن حِبَّان حديثه في " صحيحه " عن محمد بن أحمد بن أبي عون عنه، ولما خرَّج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه " قال: حدَّثنا الحسين بن حريث بخبر غريب، غريب يوم قدومه نيسابور علينا، وهو يوم الثلاثاء، ليلتي عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين فذكر حديث المرائب بطوله، وقال الحاكم لما خرج حديثه: صحيح على شرطهما، وقال في " تاريخ بلده ": مات بقصر اللصوص قريبًا من المحرم.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة ": كان ثِقة، وقال الوليد في كتاب " التعديل والتجريح ": ليس له في البخاري غير حديث واحد، عن الفضل بن موسى بن جعيد، عن عائشة سمعت سعدًا، قال: سمعت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم يقول: " لا يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلا إنْمَاعَ " الحديث، وقول الكلاباذي: أخرج له في جزاء الصيد لم أجده، إنما له فيه هذا الواحد. وقال أبو علي الجياني: كان ثقة.

(ت ق) الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَرْبٍ السلمي، أبو عبد الله الْمَرْوَزِي: صاحب ابن المبارك[1]

خرَّج ابن خزيمة، والطوسي والحاكم، والدارمي حديثه في صحاحهم، وقال مسلمة الأندلسي: كان ثِقة أنبا عنه الديبلي، وروى عنه من أهل بلدنا ابن وضاح.

وقال ابن قانع: مات بمكة. وفي " تاريخ القراب " أنبا أبو الوليد الصفار، حدَّثنا أبو بكر البصري: سمعت أبا سعد الزاهد، يقول: مات الحسين رواية ابن المبارك - يعني: سنة ست - وإنما ثمة صدوق مسلم ما علمت.

١٣٥٠ - (خ م س) الْحُسَيْن بن الْحَسن بن يَسَار، وقيل: الحسين بن الحسن بن مالك بن يسار، وقيل: ابن بشر بن مالك بن يسار، أبو عبد الله البصري، من آل مالك بن يسار، مولى ابن غلاب، من بني نصر بن معاوية، أخو [بشر بن] الحسن[2]

قال أبو علي الصدفي: حدَّثنا أحمد بن خالد، حدَّثنا مروان بن عبد الملك، سمعت أحمد بن بشار يقول: ما رأيت أحفظ عن ابن عون من الحسين بن الحسن، كان مِنْ حُفَّاظ أصحاب ابن عون.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٣/٥٠، تهذيب الكمال ٦/٣٦٠، تهذيب التهذيب ٢/٢٨٩.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٣/٤٩، تهذيب الكمال ٦/٣٦٣، تهذيب التهذيب ٢/٢٩٠.

قال الساجي: ثِقة صدوق مأمون، وتكلم فيه أزهر بن سعد فلم يلتفت إليه، ومثله يجل عن هذا الموضع، وإنَّمَا وصفناه لنعرف بموضعه؛ ولئلا يغلط عليه فيذكره بالضعف. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: كان من المتقدمين في ابن عون.

ولهم شيخ آخر يُقال له:

الحسين بن الحسن بن أيوب، يكنى: أبا عبد الله(١)

روى عنه الحاكم في " مستدركه ".

والحسين بن الحسن بن عبد الرحمن، أبو عبد الله الأنطاكي، قاضي الثغور(٢)

روى عنه الدارقطني.

والحسين بن الحسن بن مهاجر(٣)

روى الحاكم في " مستدركه " عن محمد بن صالح بن هانئ عنه.

والحسين بن الحسن السكري(٤)

روى الحاكم عن أبي بكر بن إسحاق عنه، عن سليمان بن داود المنقري.

والحسين بن الحسن، الحليمي، البخاري(٥)

شيخ متأخر إلى نحو الأربع مائة.

والحسين بن الحسن الكِندي، قاضي الكوفة(٦)

قال ابن سعد: كان ثِقة.

والحسين بن الحسن بن مهران، الخياط، المكتب(٧)

قال أبو نعيم في " تاريخ أصبهان ": تُوفي سنة ثلاث أو أربع وخمسين ومائتين، وكان إذا قيل له: الْخَيَّاط، يجد من ذلك ويقول: المكتب، وكان صاحب غرائب، روى عن أبي داود، وبكر، والعلاء بن عبد الجبار وغيرهم.

والحسين بن الحسن بن عطية، أبو عبد الله العوفي، قاضي بغداد(٨)

ضعفه ابن معين وغيره، تُوفي سنة إحدى ومائتين.

---

(١) انظر: العبر: ٢/٢٤٣، طبقات الشافعية: ٣/٢٧١، شذرات الذهب: ٢/٣٥٦.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٥) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٦) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٧) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٨) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

والحسين بن الحسن، أبو العلاء الكاتب[1]

حدَّث عن: يحيى بن أكثم القاضي.

والحسين بن الحسن، أبو عبد الله الأشقر، الفزاري[2]

قال البخاري: عنده مناكير.

والحسين بن الحسن بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الجواليقي، المعروف بـ: (ابن العريف)[3]

حدَّث عن ابن مخلد والصولي وغيرهما.

والحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى، المخزومي، الغضايري[4]

حدث عن: الصولي، وابن السماك، وغيرهما.

ذكرهم الخطيب وابن عساكر في آخرين، ولا أدري لِمَ نَبَّه الْمِزِّي على الشيلماني فقط؛ لاتساع هذا الحرف - أعني: حسين بن حسن -، وإن كان أراد أن بعضهم خلط الترجمتين: الشيلماني بابن يسار، فحسن؛ لكنه لم يفصح بذلك ولا أشار إليه؛ بل قال: ولهم شيخ آخر يُقال له: الحسين بن الحسن..، فذكر بعض حاله، ثم قال: ذكرناه للتمييز، ونحن تبعناه في ذكر بعض من كل للتمييز.

١٣٥١ - الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ[5]

روى عن أمه فاطمة بنت الحسين، روى عنه عبيد بن الرستم الْحَمَّال، روى له ابن ماجه فيما ذكره الحافظ جمال الدين بن الطاهري، ومن خطِّه نقلت، ولم ينبِّه عليه الْمِزِّي، ولم أره عند غيره، فينظر، وهذا هو المعروف بـ: (الأثرم)، وهو الذي يقول لأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام حين أغرى أبو بكر بن عبد الملك ببني هاشم فِيمَا ذَكَره المرزباني:

أَلا أَبْلِغْ أَبَا بَكْرِ رسولا ... فمالك من منازعة الكرام

جعلت البحر يزجر جانباه ... إلى... بيض من السلام

فمالك في النبوة من نصيب ... ومالك في الخلافة من كلام

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٥) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

١٣٥٢ - (س) الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الأشقر الفزاري، أبو عبد الله الكوفي[1]

قال ابن الجنيد: سَمعت ابن معين ذكر الأشقر فقال: كان من الشيعة الغالية الكبار، قلت: فكيف حديثه؟ قال: لا بأس به، قلت: صدوق؟ قال: نعم كتبت عنه.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال السَّاجي: عِنْدَه مَنَاكير، وقال العقيلي: حدث عنه إبراهيم بن محمد بحديث لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به، وقال مسلمة الأندلسي في كتاب " الصلة ": كذاب، لا يكتب حديثه ذكره أبو العرب، وابن الجارود في جملة " الضعفاء "، وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك ".

وقال الدارقطني والنَّسائي: ليس بالقوي، وفي " كتاب ابن الجوزي ": قال أبو الفتح الأزدي: ضعيف، وسمعت أبا يَعْلَى يقول: سمعت أبا معمر الهذلي يقول: حسين الأشقر كذَّاب، وقال الجوزجاني في بعض نُسخ تاريخه: وَاهِي الحديث، وقال أبو أحمد بن عدي لما روى له حديثًا: البلاء عندي من حسين فيه، والحديث: نزل مَلَك على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم، فقال: إنَّ الله يأمرك بكذا وكذا، " فَخَشِي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم أَنْ يكونَ شيطانًا "، فَقَال له جبريل: هُو مَلَك. الحديث.

١٣٥٣ - (م ق) الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ بن الفضل بن يحيى بن ذكوان الهمداني، أبو محمد الأصبهاني[2]

خَرَّج أبو حاتم بن حبَّان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عبد الله النيسابوريّ، وأبو عوانة الإسفرائينيّ، وذكره ابن حِبَّان في كتاب " الثقات " قال: وثَّقه بعضهم، وهو عِنْدِي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وفي الطبقة الرابعة من أصحاب سفيان بن سعيد.

١٣٥٤ - (ع) الْحُسَيْن بن ذكْوَان، المعلم، المكتب، البصري، العوذي[3]

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٣/٤٩، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/٣٦١، تهذيب الكمال ٦/ ٣٦٦، تهذيب التهذيب ٢/٢٨٩.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦/٣٩٦، تهذيب التهذيب ٢/٢٩٢.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١/٢٨٤، تهذيب التهذيب ٢/٣٣٨، تقريب التهذيب ١/١٧٥، ١٧٦، خلاصة تهذيب الكمال ١/٢٣٢، ٢٣٦، الكاشف ١/٢٣٠، تاريخ البخاري الكبير ٢/٣٨٧، الجرح والتعديل ٣/٢٣٣، ميزان الاعتدال ١/٥٣٤، لسان الميزان ٧/١٩٨، تاريخ خليفة ٤٢٤، طبقات خليفة ٢٢٠، مشاهير علماء الأمصار ١٥٤، طبقات ابن سعد ٧/٣١، مقدمة الفتح ٣٩٨، الوافي بالوفيات ١٢/٣٦٦، سير الأعلام ٦/٣٤٥، الثقات ٦/٢٠٦.

كذا نسبه الْمِزِّي، ولَمْ يُبَيِّن مِنْ أَي عوذ هو؟ فإن عوذًا في الأزد، وفي قيس غيلان، وزعم ابن سيده في " مُحْكمه " أن الذي في الأزد عوذة.

وفي كتاب " الجامع " للقزاز: عوذ الناس: رعاعهم، وفي " كتاب الرشاطي ": هو من عاذ بالشيء: إذا لجأ إليه.

قال العجلي وابن سعد: بصري ثقة، ولما ذكره أبو حاتم في جملة " الثقات " قال: وهو الذي يقول فيه بعض الرُّوَاة: حسن بن ذكوان، وبعضهم يقول: حسين المكتب، وقال الحاكم أبو عبد الله - فيما ذكره مسعود -: ثِقة مأمون.

وقال البزار في كتاب " السنن ": ثِقة، وقال علي بن المديني - فيما ذكره الباجي في كتاب " الجرح والتعديل " -: لم يحمل حسين المعلم، عن ابن بُريدة، عن أبيه، مَرْفُوعًا شيئًا إلا حرفًا واحدًا، وكلها عن رجال أخر، وكذا ذكره أبو داود. انتهى.

فعلى هذا إيراد الْمِزِّي على أبي داود بقوله: قد روى عنه عن أبيه حديثًا لا يتجه؛ لاحتمال أَنْ يكون هو الحرف المعني، والله تعالى أعلم.

وقال أبو جعفر العقيلي: ضعيف مُضْطرب الحديث، حدَّثنا عبد الله بن أحمد، حدَّثنا أبو بكر بن خلاد، قال: سمعت يحيى وذكر حُسينًا المعلم، فقال: فيه اضطراب.

وقال أبو الحسن الدارقطني: حسين المعلم من الثقات، وقال أحمد بن صالح: ثقة، وذكره فيهم ابن خلفون وابن شاهين، ولما ذكره أبو العرب في جملة " الضعفاء " قال: قال إسماعيل القاضي: حدَّث يحيى بن سعيد، عن حسين بن ذكوان ولم يك عنده بالقوي.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن تضعيف العقيلي للمعلم بلا حُجَّة، ما درى - غَفَر الله لَنَا وله - أَنَّه ذَكَر حُجَّته، وكذلك إسماعيل القاضي فِيمَا أَسْلَفْنَاه، فأي حُجَّة بعد هذا؟! والله أعلم.

وفي تاريخ ابن قانع: مات سنة خمس وأربعين ومائة.

ولهم شيخ آخر يُقال له:

حسين بن ذكوان، واسطي[1]

قال ابن أبي خيثمة في " تاريخه ": سمعت يحيى ذكره، فقال: روى عنه هشيم

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

والواسطيون، وهو ضعيف، ذَكرْنَاه للتمييز.

١٣٥٥ - (ق) الْحُسَيْنُ بن زَيْد بن عَلِيّ بْنِ الْحُسَيْن بن عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أبو عبد الله الكوفي[(١)]

خرَّج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وذكره الخطيب في " الرواة عن مالك بن أنس"، وقال عمرو بن بحر في كتاب " البيان والتبيين ": كان يُلقب ذا الدمعة، فإذا عُوتِبَ في البُكاء، قال: وهل تركت النار والسهمان لِي مضحكًا - يريد: قتل زيد بن علي، ويحيى بن زيد بن علي -.

وفي " كتاب البرقي "، عن ابن معين: حسين بن زيد بن علي بن حسين، ليس بثقة.

وفي رواية ابن أبي مريم عنه: ليس بشيء، ولقيته ولم أسمع منه.

وفي كتاب " الجرح والتعديل "، عن الدارقطني: الحسين بن زيد بن علي بن حسين، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، كلهم ثِقات.

وذكره أبو العرب في جملة " الضعفاء "، وقال ابن عدي: وجملة حديثه عن أهل البيت رضي الله عنهم، وذكر بعض الْمُصنفين من المتأخرين أَنَّه تُوفي في حدود التسعين ومائة، وله ثمانون سنة أو أكثر.

١٣٥٦ - (د) الْحُسَيْنَ بْنَ السَّائِبِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، الأنْصَارِي، المدني، أخو حجاج[(٢)]

قال الْمِزِّي: ذكره ابن حِبان في كتاب " الثقات "، وقال: يروي عن أبيه المراسيل. انتهى.

الذي في كتاب " الثقات ": يروي عن أبيه ويروي المراسيل، وبين اللفظين بَوْن كبير، وأيضًا ابن حبَّان من عادته، إذا قال يروي المراسيل يريد: عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم، وخرَّج حديثه في " صحيحه "، ولهذا إنَّ أبا نعيم خرَّج في كتاب " الصحابة ": حسين بن السائب الأنصاري روى حديثه رفاعة بن الحجاج، فيشبه أن يكون هو، والله تعالى أعلم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٧٥/٦، تهذيب التهذيب ٢٩٣/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٧٨/٦، تهذيب التهذيب ٢٩٤/٢.

وقول الْمِزِّي - ومن خط المهندس مجودًا -: قال البخاري في " التاريخ ": قال محمد: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن السائب بن أبي لبابة، عن أبيه. فيه نظر؛ لسقوط الحسين بن الزهري والسائب، كذا هو في غير ما نسخة من " التاريخ " أخبرنا محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن حسين بن السائب بن أبي لبابة، عن أبيه فذكره، وزعم الْمِزِّي في " زوائد الأطراف " أن في رواية ابن العبد عن أبي داود: رواه يونس، عن ابن شهاب، عن بعض بني السائب، ورواه الزبيدي عن ابن شهاب فقال: عن حسين. انتهى.

وهو يفهم مِنْهُ أن غير ابن العبد لم يذكر هذا، وليس بشيء، فإنه ثبت أيضًا في رواية ابن داسه والرملي.

١٣٥٧ - (ت ق) الحسين بن سلمة بن إسماعيل بن يزيد بن أبي كبشة، الأزدي، اليحمدي[١]

خرج أبو بكر ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو علي الطوسي في نُسخة، وفي أخرى: غريب.

١٣٥٨ - (د) الحسين بن شفي بن ماتع، الأصبحي، المصري[٢]

قال الْمِزِّي: روى عن عبد الله بن عمرو. وأَبَى ذلك تلميذه الشيخ شمس الدين، فقال في " مختصر ": روى عن عبد الله بن عمرو - إن صحَّ - ويشبه أن يكون الصواب مع الْمِزِّي لقول أبي سعيد بن يونس: جالس عبد الله بن عمرو، أخبرنا عبد الكريم، حدَّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، أخبرني سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوب، عن النعمان بن عمرو، عن حسين بن شفي، قال: كُنَّا جلوسًا مع عبد الله بن عمرو فأقبل شفي، فقال عبد الله: جاءكم أَعْلَم مَنْ عليها.

وعن حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْح قال: دَخلتُ على حسين بن شفي، وهو يقول: فعل الله بفلان، فقلت: ما له؟ قال: عمد إلى كتابين كان شفي سمعهما من عبد الله بن عمرو أحدهما قضاء رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم في كذا، والآخر ما يكون من الأحداث إلى قيام الساعة، فأخذهما، فرماهُمَا بَيْنَ الْخَوْلة والرباب.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٨٠/٦، تهذيب التهذيب ٢٩٤/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٨١/٦، تهذيب التهذيب ٢٩٥/٢.

ويُمْكن أَنْ يكون شُبهة الذَّهَبي قول أبي حاتم الرازي: روى عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو. وقال في كتاب " الرد على البخاري " - حين قال: سمع ابن عمرو -: إنَّما هو عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، سمعت أبي يقول - يعني: كما قال أبو زرعة - وهي - لعمري - شبهة؛ لكنه استدرك بقوله: وروى سعيد بن أبي أيوب، عن النعمان، عن حسين، قال: كُنَّا جلوسًا عند عبد الله بن عمرو بن العاص، وكذا ذكره أيضًا البخاري بزيادة: فأقبل تبيع، فقال عبد الله: جاءكم أَعْلَم من عليها. انتهى ينظر في الذي عند ابن يونس: فأقبل شفي وكأنه رواية البخاري أصح؛ ليكون ابن عمرو المعروف عنه: تبيع، ووصفه بهذا أو نحوه، والله أعلم.

وذكر ابن خلفون في جملة " الثقات "، وقال ابن صالح العجليّ: مصري تابعي ثِقة، وقال الأمير أبو نصر: هو حسين بن أبي سهل، وقيل: أبو عبيدة شفا، وهو أيضًا أخو ثمامة بن شفي.

وفي " كتاب أبي داود ": عن حيوة، عن ابن شفي، لم يسمه، وفي كتاب " الثقات " لابن حبَّان: يروي عنه خالد بن النعمان. وفيه نظر، ويُحْتَمل أَنْ يكون الناسخ انْقَلب عليه بالنعمان بن عمرو بن خالد، على أني استظهرت بنسختين، والله أعلم.

١٣٥٩ - (ت ق) الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبَّاسِ بن عَبد الْمُطلب، الْهَاشِمي، أبو عبد الله المدني[١]

قال أبو الحسن العجلي: لا بأس به، وقال أبو بشر الدولابي عن السعدي: أحاديثه مُنكرة جِدًّا، فلا تُكْتَب. وذكره أبو العرب في جملة " الضعفاء "، وقال الآجري: سُئل أبو داود عنه، فقال: سَمِعت أحمد بن حنبل يسأل عن حسين بن عبد الله، وعاصم بن عبيد الله؟ فقال: ما أقربهم. قال أبو داود: عاصم فوقه.

وذكره البرقي في كتاب " الطبقات "، في باب: (مَنْ كان الضعف أغلب عليه في حديثه)، وقد ترك بعضُ أهل العلم بالحديث الرواية عنه.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وقال الساجي: مُنكر الحديث. وقال ابن حِبَّان: يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٨٥/١، تهذيب التهذيب ٣٤١/٢، الكاشف ٢٣١/١، تاريخ البخاري الكبير ٣٨٨/٣، تاريخ البخاري الصغير ٥٤/٢، الجرح والتعديل ٢٥٨/٣، ميزان الاعتدال ٥٣٧/١، لسان الميزان ١٩٨/٧، طبقات ابن سعد ٢٤٣/٥، ٣١٥، ٣٦٤/٧.

مات سنة إحدى وأربعين، وصَلَّى عليه محمد بن خالد القسري والي المدينة أيام أبي جعفر.

وهو الذي رَوَى عن عِكرمة، عن ابن عباس في مارية رضي الله عنها "أَعْتَقَهَا وَلَدُهَا"، ولما ذكر البخاري حديثه هذا في " تاريخه "، قال: لم يصح، والمعروف مِنْ فُتْيَا ابن عباس: ما أمهات الأولاد إلا بمنزلة ثيابك أو بعيرك.

وقال المرزباني: عَمَّر طويلا؛ حَتَّى جاوز التسعين أو قاربها، ومات في أول الدولة العباسية، وهو القائل في امرأته عابدة بنت سعيد بن محمد بن عبد الله بن عمرو العاصي:

أعابد حييتم على النائي عابدًا	وأسقاك ربي المسبلات الرواعدا
أعابد ما شمس النهار إِذَا بدت	بأحسن مِمَّا بَيْن عينيك عابدا
وما أنت إلا دمية في كنيسة	يظل لها البطريق بالليل ساجدا

١٣٦٠ - (س) الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو عَلِي، قاضي حلب[(١)]

قال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": ثقة.

١٣٦١ - (ق) الحسين بن عروة البصري الضبي[(٢)]

قال الساجي: جار نصر بن علي، فيه ضعف.

وفي " كتاب أبي الفرج ابن الجوزي "، عن أبي الفتح الأزدي: حسين بن عروة صاحب مالك ضعيف. ولما ذكره ابن خلفون في جملة " الثقات ": قال كان فقيهًا على مذهب مالك.

١٣٦٢ - (د ت) الحسين بن علي [بن] الأسود، أبو عبد الله، العجلي، الكوفي[(٣)]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٨٥/١، تهذيب التهذيب ٣٤٣/٢، تقريب التهذيب ١٧٦/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٢٧/١، الكاشف ٢٣١/١، تاريخ البخاري الكبير ٣٨١/٢، الجرح والتعديل ٢٦٣/٣، لسان الميزان ١٩٨/٧، الثقات ١٥٦/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٩٠/٦، تهذيب التهذيب ٢٩٧/٢.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢٨٥/١، تهذيب التهذيب ٣٤٣/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٢٢٧/١، الكاشف ٢٣٢/١، الجرح والتعديل ٢٥٦/٣، ميزان الاعتدال ٥٤٣/١، لسان الميزان ١٩٨/٧، ضعفاء ابن الجوزي ٢١٥/١، الثقات ١٩٠/٨.

مات سنة أربع وخمسين ومائتين، في ما ألفيته في " كتاب الصريفيني ". وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد.

وكرر صاحب " الكمال " ذكره في الحسين بن الأسود ولم ينبه عليه الْمِزِّي.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: حسين بن أسود الكوفي لا ألتفت إلى حكايته أراها أوهامًا، وفيه إشكال؛ لأنَّه لم يعهد منه تضعيف لشيوخه الذين يأخذ عنهم فينظر. وخرَّج ابن حِبَّان حديثه في " صحيحه "، والله تعالى أعلم.

وقال ابن المواق: رُمِيَ بالكذب وسرقة الحديث.

١٣٦٣ - (د س) الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ الأَحْمَرُ، الكُوفِيّ[١]

قال مسلمة الأندلسيّ في كتاب " الصلة ": صالح.

١٣٦٤ - (ت س) الْحُسَيْنُ بن عَلِي بن حُسَيْن بن عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[٢]

خرَّج ابن حِبَّان حديثه في " صحيحه ". وكذلك الحاكم وقال: لم يخرجاه لِقلة حديثه. وفي " تاريخ البخاري الكبير ": كنيته أبو حسين، وهو أخو محمد وعمر. وذكره ابن خلفون في جملة " الثقات ".

وفي " كتاب الزبير ": هو أيضًا أخو زيد، وعلي بن علي، ومحمد الأصغر، وخديجة، وعبد الرحمن، وحسين الأصغر، وسليمان، وعبدة، وأم كلثوم، والقاسم، وأم الحسين، وفاطمة، وعلية، وأم الحسن أولاد علي بن حسين رضي الله عنهم أجمعين.

١٣٦٥ - (ع) الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[٣]

سَيدُ الشُّهَداء في زَمَانه، والمخصوص مِنَ الْمُصْطَفى ببنوته وبيانه، ذو النجابة المؤبدة الْمَحْتُومة، والسادة المخلدة المعصومة، أفصح ببيانه عَن علو شأنه، فقال من جملة قصائد في ديوان شعره، الذي جمعه أبو مخنف[٤]: [الطويل]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٩٣/٦، تهذيب التهذيب ٢٩٨/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٩٥/٦، تهذيب التهذيب ٢٩٩/٢.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢٨٦/١، تهذيب التهذيب ٣٤٥/٢، تقريب التهذيب ١٧٧/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٢٨/١، الكاشف ٢٣٢/١، تاريخ البخاري الكبير ٣٨١/٢، الجرح والتعديل ٢٤٩/٣، أسماء الصحابة الرواة ت٢٠٥، أسد الغابة ١٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٣١/١، الإصابة ٧٦/٢، الاستيعاب ٣٩٢/١، الوافي بالوفيات ٣٨٣/١٢، سير الأعلام ٢٨٠/٣، البداية والنهاية ٨/ ١٤٩، شذرات الذهب ١٠/١، ١٦، الثقات ٦٨/٣.

(٤) انظر: تاج العروس ٢٠٨/٢٨، ومغني اللبيب ٧٤٥/١، وخزانة الأدب ٣٧٥/٩.

أَنـا ابـنُ الـذي قَـد تَعلَمـونَ مَكانَـهُ   وَلَـيسَ عَلـى الحَـقِّ المُبـينِ ضَـحَا
أَلَـيسَ رَسـولُ اللهِ جَـدِّي وَوالِـدي   أَنـا الـبَدرُ إِنْ خَـلا الـنُجوم خَفَـا
أَلَـمْ ينـزل القـرآن وسـط بيوتـنا   صـباحًا ومـن بعـد الـصباح مَـسَا

وقال يعدد ما روي به من أبيات[1]: [الرجز]

أَوَّلَ مـا رُزِئْـتُ بِالرَسـولِ   وَبَعـده بِالطاهِـر البَـتولِ
وَالـوالِدِ البـرِّ بِـنا الوَصـولِ   وَبِالـشَقيقِ الحَـسَنِ الخلـيل
والبـيت ذي الـتأويل والتنـزيل   وَزورنـا المَعـروفَ مِـن جِبـريلِ
فمالـه فـي الـزور مـن عـديل

ومن قوله في الآداب: [الطويل]

فَـإِن تَكُـنِ الدُنـيا تُعَـدُّ نَفيـسَةً   فـدار ثَـوابَ اللهِ أَعْلَـى وَأَنـبلُ
وَإِن تَكُـنِ الأَبـدانُ لِلمَـوتِ أُنـشِئَت   فَقَـتلُ امـرِئٍ بِالـسَيفِ فـي اللهِ أَفـضَلُ
وَإِن تَكُـنِ الأَمـوالُ لِلتَـركِ جَمعُهـا   فَمـا بـالُ مَتـروكٍ بـهِ الحُـرُّ يَـبخَلُ
وَإِن تَكُـنِ الأَرزاقُ قـسمًا مقـسما   فَقِلَّـةُ حِـرصِ المَرءِ في الكَسبِ أَجمَلُ

وقال أيضًا:

المَـوتُ خَيـرٌ مِـنْ رُكـوبِ العـارِ   وَالعـارُ خَيـرٌ مِـن دُخـولِ الـنارِ
واللهِ مِـن هَـذا وَهَـذا جـاري

وقال أيضًا يفتخر: [الرجز]

أَنـا الحُـسَينُ بـنُ عَلِـي بـنُ أَبـي   طالِـب الـبَدر بِـأَرضِ العَـرَبِ
أَلَـم تَـرَوا وَتَعلَمـوا أَنَّ أَبـي   قاتِـلُ عَمـرٍو وَمُبـيد مـرحَبِ
ولـم يـزل قـبل كـشوف الكـرب   محتـسبًا ذلـك عـن وجـه النبـي

وقال أيضًا: [الرمل]

خيـرَةُ اللهِ مِـنَ الخَلـقِ أَبـي   ثُـمَّ أمـي فَأَنـا ابـنُ الخيـرَتَين
فِـضَّةٌ قَـد صـفيت مِـن ذَهَـبٍ   فَأَنـا الفِـضَّةُ نجـل الذَهَبَـين
أمـي الزهـراء حقًّـا وأَبِـي   وارث العلـم ومَوْلَـى الثقلـين

(١) انظر: همع الهوامع ١/٤٠٦، ومغني اللبيب ١/٢١٩.

ومن قوله في الرباب زوجته وابنتها سكينة: [الوافر]

لَعَمـــرُكَ إنَّنـــي لأحِـــبُّ دارًا تَحـــلُّ بِهَـــا سَـــكينَةُ وَالـــرَّبابُ

أُحِـــبُّهُما وَأَبـــذُلُ جُـــلَّ مالـــي وَلَـــيسَ للأيـــم فـــيها عِـــتابُ

وفي كتاب " الذرية الطاهرة " للدُّولابي - رحمه الله تعالى -: روى عنه عبد الله بن سليمان بن نافع مولى بني هاشم، وأبو سعيد الميمي، والمقبري. وعن إبراهيم النخعي: لَمَّا قُتِل الحسين احمرَّت السماء من أقطارها، ثُمَّ لَمْ تزل تقطر فقطرت دمًا.

وفي " المعجم الكبير " للطبراني رَوَى عنه عبد الله بن أبي يزيد، وعبد الله بن الحسن، والمطلب بن عبد الله بن حنطب، والبهزي، وأبو سعيد التيمي عقيصًا، وعباية بن رفاعة، وحبيب بن أبي ثابت.

وفي كتاب " الترقيص " للأزدي: كانت حاضنته ترقصه وتقول: [الرجز]

حـــسين يـــا ابـــنَ الأكـــرمينَ مَنـــصِبًا

أَعْنِـــي النبـــي الـــسيـد المطيـــبا

فاعـــل إلـــى أشـــرف عـــز تـــرتبا

وقالت أيضًا:

يـــا بأبـــي يـــا أبـــي ويـــا بأمـــي وأبـــي

ويـــا بنفـــسي ذا الـــصبي

أعـــنـــي ابـــن بـــنت النبـــي

وفي كتاب " ليس ": " لَمْ يقتل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم بيده صبرًا إلا عقبة بن أبي معيط "؛ فلذلك أرسل عبيد الله بن زياد ابن أبيه برأس الحسين إلى المعيطين بالرقة، وقال: هذا بدل رأس أبيكم، فدُفِنَتْ رأس الحسين بالرِّقة،... والنفاخات وما سقط من رأسه بالكوفة في دار عمرو بن حريث، وجسده بكربلاء. انتهى.

ذكرت في كتابي...: إجماع أهل السير على " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم لم يباشر قتل أحد بيده إلا أُبي بن خلف، وعقبة أَمَرَ... بضرب عنقه ".

ولو أردنا استيعاب أخباره وقصة مقتله لأربينا على ما كتبه ابن عساكر فضلا عَمَّا لخصه الْمِزِّي من كتابه ولم يعده؛ فإن عندنا بحمد الله من أخباره الْمُفْردة التي لم ينقل ابن عساكر مِنْهَا شيئًا " مقتل الحسين " لابن أعثم، ولهشام بن محمد بن السائب في سِفْرين كبيرين، ومِنَ الأجزاء الصغار عِدَّة أجزاء، وإِنَّما ضربنا عن ذِكْرِها؛ لشيوعها عن

ألسنة العوام فضلا عن الخواص.

ولقد عهدتني - وأنا ابن دون عشر سنين - قرأتُ مقتله رضي الله عنه من كتاب استعير لِي، فحصل لِي مِنْهُ بكاء عظيم أزعج أعضائي كلها لم أبت إلا مَحْمُومًا، واستمرَّ ذلك بِي نحو من شهرين؛ حَتَّى آلى والدي رحمه أن لا أقرأه ما عاش.

ولما ذكر له ابن حِبَّان في " صحيحه " حديث: " الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، فلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ " قال: هذا أَشْبه شيء روي عن الحسن.

وكان الحسينُ حِينَ قُبِضَ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم ابن سبع سنين إلا شهرًا، ومَنْ كان بهذه السن ولغته العربية يحفظ الشيء بعد الشيء.

وذكر الجاحظ في كتاب " البرصان ": سر أنامل الحسين، ثم قال: وولد الحسين لسبعة أشهر. وفي " تاريخ الطالبيين " للجعابي عن عمر بن محمد بن عثمان بن علي بن حسن - وكان عالِمًا - قال: قُتِلَ الحسين بن علي سنة ستين، وكذا قاله أبو الأسود القصري، وعيسى بن عبد الله.

١٣٦٦ - (ع) الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بن الوليد، الجعفي، مولاهم، أبو عبد الله، ويُقال: أبو محمد الكوفي، المقرئ، أخو الوليد[1]

قال الداني في " الطبقات ": قرأ على حمزة، وأخذ الحروف عن أبي عمرو بن العلاء وأبي بكر وغيرهم، وقرأ عليه عنبسة بن النضر وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل.

وقال ابن منجويه: ويُقال: العجلي. وكذا قاله أبو حاتم بن حِبَّان لما ذكره في جملة " الثقات "، وخرج في حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن خزيمة، وأبو عوانة، وأبو محمد بن الجارود، وأبو محمد الدارمي، وأبو علي الطوسي، وأبو عبد الله الحاكم، زاد ابن حِبَّان: مات سنة ثلاث ومائتين.

ولَمَّا ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " كَنَّاه أيضًا أبا علي. ولما ذكره ابن شاهين فيهم قال: قال عثمان بن أبي شيبة: بخٍ بخٍ، حسين بن علي ثِقة صدوق.

وقال ابن قانع، ومحمد بن إسماعيل البخاري، والقراب: مات سنة ثلاث بعام الصلح. زاد ابن قانع: وهو ثِقة.

وقال الآجري عن أبي داود: سمعت قتيبة يقول: قيل لابن عيينة: قدم حسين

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦/٤٤٩، تهذيب التهذيب ٢/٣٠٨.

الجعفي فوثب قائمًا، فقيل له، فقال: قدم أفضل رجل يكون قطُّ.

وفي " تاريخ التجريح والتعديل " لأبي الوليد: تُوفي سنة ثنتين ومائتين. انتهى. يُشْبِه أَنْ يكون غلطًا مِنَ النَّاسِخ.

وقال ابنُ سعد: كان الثوري يعظمه، وكان عبد الله بن إدريس، وأبو أسامة ومشايخ أهل الكوفة ويعظمونه ويأتونه ليتحدثون إليه، وكان مألفًا لأهل القرآن. والحسين تُوفي في ذي القعدة سنة ثلاث. وفي " تاريخ المطر ": تُوفي سنة ثنتين في جمادى الأولى.

١٣٦٧ - (ت سي) الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بن يزيد بن سليم، الصدائيّ، الأكفاني، البغدادي(١)

خرَّج الحاكم حديثه في " صحيحه ". وذكره ابن الأخضر في " شُيوخ أبي القاسم البغوي " رحمهم الله تعالى، ولما ذكره ابن مردويه في كتابه " أولاد المحدثين " قال: يروي عن إبراهيم بن عيينة، روى عنه محمد بن يعقوب بن زياد البلخي.

١٣٦٨ - (ق) الْحُسَيْنُ بْنُ عِمْرَانَ، الجهنيّ(٢)

خرَّج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وقال أبو الحسن الدارقطني - فيما ألفيته في " كتاب الصريفيني " -: لا بأس به.

١٣٦٩ - (س) الْحُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ بن حازم السلميّ، مولاهم، أبو بكر الباجدائي(٣)

قال ابن السمعاني: باجدا قرية بالقرب من بغداد الرقي. ذكره ابن خلفون في جملة " الثقات " وقال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وكان خيِّرًا فاضلا ديِّنًا. وقال أبو الفتح الأزديّ: ضعيف، وقال الساجي: فيه ضعف.

١٣٧٠ - (خ م د س) الْحُسَيْنُ بن عِيسَى بن حمْرَان الطائي، أبو علي، الخرسانيّ، القومسيّ، البسطاميّ، الدامغانيّ(٤)

قال النسائي في " تسمية شيوخه " في باب حسين، وفي كتاب " الكُنى " - تأليفه -:

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦/٤٥٤، تهذيب التهذيب ٢/٣٠٩.
(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦/٤٥٧، تهذيب التهذيب ٢/٣١١.
(٣) انظر: تهذيب الكمال ٦/٤٥٩، تهذيب التهذيب ٢/٣١٢.
(٤) انظر: تهذيب الكمال ٦/٤٦٠، تهذيب التهذيب ٢/٣١٢.

الحسين بن عيسى القومسي ثِقة.

وقال صاحب كتاب " زهرة المتعلمين " - ومَنْ خَطِّ بعض العلماء نقلته مُجوَّدًا -: مات سنة تسع وأربعين، وروى عنه البخاري ثلاثة أحاديث، ومسلم حديثين، وكذا ألفيته في " كتاب ابن منده ".

وقال الصريفيني: سنة سبع، وقيل: سنة تسع، وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ثِقة.

وقال الحاكم أبو عبد الله: استقدمه عبد الله بن طاهر، فقدم لسبع ليالٍ خلون من جمادى الأولى سنة أربع وأربعين، فنزل دار الشعراني صاحبه، روى عنه يوسف بن موسى المرزوي. وخرَّج ابن خزيمة، وابن حِبَّان، وأبو عوانة حديثه في " صحاحهم ".

وفي كتاب " الجرح والتعديل "، عن أبي الوليد: أَخْرَج له البخاري حديثًا في الوضوء، قال: وأخرجه النسائي في باب حسن، فقال حسن بن عيسى القومسي، البسطامي ثقة، فالصواب حسين. انتهى. إنْ كانَ أراد أبو الوليد " مشيخة النسائي "، أو " الكنى " فليس فيهما إلا ما ذكرناه آنفًا، وإنْ كان أراد غيرهما فالله أعلم. وفي " كتاب الْمِزِّي ": روى عن طلق بن غنَّام. انتهى.

قال أبو علي الجياني الحافظ: حسين بن عيسى، عن طلق بن غنام، وجعفر بن حزن، الذي روى عنه أبو داود لا أدري أهو البسطامي أم غيره. وقال أبو سعد الإدريسي في " تاريخ سمرقند ": كان عالِمًا فاضِلا كثير الحديث.

١٣٧١ - (د ق) الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي، أبو عبد الرحمن الكوفي، أخو سليم القارئ[1]

خرج أبو بكر ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، عن أبي سعيد الأشج عنه، وخرَّجه أيضًا أبو حاتم البستي، وقال الآجري عن أبي داود: بلغني أنه ضعيف، وقال أبو محمد الإشبيلي لما ذكر حديثه: " لِيُؤَذِّنْ لَكُمْ خِيَارُكُمْ ": رواه الحسين الحنفي، وهو مُنكر الحديث. وقال الدارقطني: تَفَرَّد به الحسين عن الحكم، وقال ابن عدي: لعلَّ البلاء فيه من الحكم؛ لأنه ضعيف ليس من الحسين.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٦٣/٦، تهذيب التهذيب ٣١٣/٢.

١٣٧٢ - (ت ق) الحسين بن قيس الرحبي، أبو علي الواسطي، ولقبه: حنش[١]

قال أبو عبد الله البخاري في " تاريخه الكبير ": حسين بن قيس أبو علي الرحبي، ويُقال: حنش، عن عكرمة، ترك أحمد حديثه. وكذا قاله في كتاب " الضعفاء " لم يغادر حرفًا، وقال أبو بكر البزار: لين الحديث، روى عنه سليمان التيمي، وقال: عِنْدَه أحاديث صالحة عن عِكرمة، عن ابن عباس انتهى.

لم أر من نسبه واسطيًا غير الْمِزِّي؛ إِنَّمَا ينسبونه إلى رحبة مالك بن طوق - بلدة على الفرات ساكنة الحاء -، ومِنْهُم مَنْ زَعَم أَنَّه سَكَن البصرة، والله أعلم. فينظر.

ولما ذكره أبو محمد بن الجارود في جملة " الضعفاء " قال: قال محمد بن يحيى: هو مُنكر الحديث. وقال ابن المديني - فيما حَكَاه ابنه -: ليس هو عِنْدِي بالقوي، وقال السَّاجِي: ضعيف الحديث متروك، يُحَدِّث بأحاديث بواطيل، وذكر أبو القاسم البلخي، وأبو العرب فِي جملة " الضعفاء "، وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": مجهول، وقال مسعود: سألت أبا عبد الله - يعني الحاكم - عنه؛ فقال: بصري ثقة، وخرج حديثه في " صحيحه "، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس هو بالقوي عندهم، وفي " كتاب ابن الجوزي " رحمه الله تعالى، قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وقال الجوزجاني: أحاديثه مُنكرة جدًّا فلا تكتب، وقال أبو حاتم البستي: كان يقلب الأخبار، ويلزق رواية الضعفاء بالثِّقات، كذَّبه أحمد بن حنبل، وتركه يحيى بن معين، وقال مسلم في " الكُنى ": مُنكر الحديث.

١٣٧٣ - (ق) الحسين بن المتوكل[٢]

وهو ابن السري العسقلاني، أخو محمد، قال الآجري عن أبي داود: ضعيف.

١٣٧٤ - (ت س) الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بن أيوب، الذَّراع، الأحول، أبو عبد الله

خرَّج ابن حِبَّان البستيّ حديثه في " صحيحه "، عن عبدان الأهوازي عنه.

١٣٧٥ - (ع) الْحُسَيْنُ بن مُحَمَّد بن بهْرَام، التَّمِيمِي، المؤدب، أبو أحمد، ويُقال: أبو علي[٣]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٦٥/٦، تهذيب التهذيب ٣١٣/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤٦٨/٦، تهذيب التهذيب ٣١٤/٢.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٤٧١/٦، تهذيب التهذيب ٣١٥/٢.

قال أبو حاتم الرازي: أتيته مَرَّات بعد فراغه مِنْ تفسير شيبان؛ وسألت أَنْ يُعيد عليَّ بعض المجلس؛ فقال: بكر، بكر، ولَمْ أَسْمَع مِنْهُ شيئًا، وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن أبي الوليد، وكتاب " الضعفاء " لابن الجوزي: قال أبو حاتم الرازي: هو مجهول، وذلك أَنَّ أبا حاتم فرَّق بَيْنَ ابن بهرام، وبين الحسين بن محمد المروذي المعلم، وجمع بينهما غيره.

وفي " تاريخ البخاري ": روى عنه محمد بن مطرف، وقال ابن قانع: مات سنة خمس عشرة ومائتين، وهو ثقة، ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "؛ قال: كان على قضاء تُسْتَر، وكان أخذ القراءة، عن إسماعيل بن جعفر عن أهل المدينة، وعن حفص بن سليمان، عن عاصم بن أبي النجود، وليس به عندي بأس. وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري ثقة، وقال أبو علي الصدفي: سمعت محمد بن أحمد، وأحمد بن خالد يقولان: سمعنا محمد بن وضاح، يقول: سمعت محمد بن مسعود يقول: حسين بن محمد، بغدادي ثِقة، قال ابن وضاح أيضًا: وسمعت ابن نمير يقول: حسين بن محمد بن بهرام، بغدادي صدوق.

وفي " كتاب الدوري ": ذكر عند يحيى بن معين؛ فقال: كان شبابه أكيس من حسين بن محمد، وأما تكنية الْمِزِّي له أبا علي تابعًا ابن سرور؛ فلم أر لهما فيه سلفًا في كتاب من كتب الكُنى لأبي أحمد، ومسلم بن الحجاج، وأحمد بن حنبل، وأبي عمرو الدولابي، والنسائي، وابن مخلد، ولا في " كتاب تاريخ " فيما أعلم، والله تعالى أعلم.

١٣٧٦ - (ت) الحسين بن محمد بن جعفر بن جرير، وقيل: حرير - بالحاء المهملة - الحريريّ، أبو علي، ويُقال: أبو محمد البلخيّ[١]

خرَّج له الترمذيّ حديثًا في الربا، وآخر في الصوم، قرنه فيه: محمد بن مدويه. قال الحافظ أبو بكر بن ثابت: هو مجهول، كذا ألفيته في " كتاب أبي إسحاق الصريفيني "، وزعم بعض المتأخرين من المصنفين أن حديثه باطل.

١٣٧٧ - (خ) الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَبْدِيُّ[٢]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٧٥/٦، تهذيب التهذيب ٣١٦/٢.

(٢) انظر: اللباب: ١٢/٣، تهذيب الكمال ٤٧٧/٦، تذهيب التهذيب: ١٥٩/١، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٦٨٠ - ٦٨٢، ميزان الاعتدال: ٥٤٥/١ - ٥٤٦، العبر ٨٣/٢، تهذيب التهذيب: ٣١٧/٢، طبقات الحفاظ: ٢٩٦، خلاصة تذهيب الكمال: ٨٤، شذرات الذهب: ٢٠١/٢.

أبو علي النيسابوري الحافظ، المعروف بـ: (القبَّاني)، قال أبو عبد الله الحاكم: هو أحد أركان الحديث، وحُفَّاظ الدنيا، رحل وأكثر السماع، وصنَّف المسند، والأبواب، والتاريخ، والكُنى، ودوَّنت عنه، سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب يقول: كان الحسين القبَّاني مِنْ أحفظ الناس لحديثه، وأعرفهم بالأسامي والكُنى، وكان مجتمع أهل الحديث بعد مسلم بن الحجاج عنده، روى عن عبد الله بن محمد بن سالم، ومحمد بن يوسف...، روى عنه يوسف بن يعقوب أبو القاسم السوسي. قال: وقال الحافظ أبو علي: كتبت هذا الحديث - يعني: حديث شريح بن يونس، عن هارون بن مسلم، حدَّثنا أبان، عن يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة قال: دخل عليَّ أبي وأنا أغتسل يوم الجمعة، فقال: غُسلك هذا للجنابة أو الجمعة؟ فقلت: بَلْ مِنْ جَنابة، قال: فأعد غسلا للجمعة؛ فإن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم كان يأمرنا به - عني محمد بن إسماعيل البخاري، ورأيته في كتاب بعض من كتب عنه عني.

وخرَّج حديثه في " مستدركه "، فقال: أنبا الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن زياد القبَّاني، وفي موضع آخر روى عن محمد بن صالح وغيره عنه، وفي " كتاب الحافظ أبي إسحاق الصريفيني ": سمع بدمشق أحمد بن جوصاء، وبالرِّقة الحسين بن عبد بن يزيد القطَّان الرقي، وبمصر أبا عبد الرحمن النسائي، وبهراة محمد بن عبد الرحمن القرشي، وبالكوفة عبد الرحمن بن زيدان البجلي، وبالري أبا حاتم الرازي، وبالبصرة محمد بن الحسين مكرم، وببغداد أبا الفضل جعفر بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني، وبمكة الفضل بن محمد الجندي، وبالأبلة أبا يوسف يعقوب بن خليفة بن حسَّان الأبلي، وبحلب علي بن عبد الحميد الغضايري، وصنَّف كتاب " الوحدان ". ولما ذكره أبو سعد السمعاني وأبو نصر بن ماكولا، قالا: كان أبو علي أحد أركان الحديث، وحُفَّاظ الدنيا.

وفي قول الْمِزِّي: وذكر الحاكم أبو عبد الله وغيره أن البخاري روى عنه. نظر؛ وذلك أَنَّ الحاكم قد أسلفنا كلامه في تاريخه، وقال في " المدخل " في باب ما أخرج البخاري وحده: حسين؛ قال لنا خلف: أنه ابن يحيى بن جعفر البيكندي. هذا لفظه في " المدخل ".

وفي كتاب " تقييد المهمل " للحافظ أبي علي الجياني: وقال - يعني: البخاري - في كتاب (الطب): حدَّثنا الحسين، عن أحمد بن منيع، عن مروان، حدَّثنا سالم عن سعيد،

عن ابن عباس: " الشِّفَاءُ فِي ثَلاثَةٍ "[١] الحديث، ولم يرفعه.

قال أبو عبد الله الحاكم: هذا هو الحسين بن يحيى بن جعفر البيكندي، وقد أكثر البخاري الرواية عن أبيه يحيى، وقد بلغني أيضًا أن أباه يحيى بن جعفر قد روى عن ابنه الحسين هذا، وكَذَا نقله عنه أبو الوليد الباجي في كتابه " الجرح والتعديل ".

وقال ابن خلفون: اختلف في حسين هذا، فقيل: هو الحسين بن يحيى بن جعفر البخاري، قاله أبو عبد الله الحاكم. وقيل: هو الحسين بن محمد بن زياد القبَّاني، قاله الكلاباذي. وزعم أبو عبد الله بن منده، وصاحب " زهرة المتعلمين ": إنه البيكندي، وقال...: قيل هو القبَّاني.

١٣٧٨ - (ق) الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَنَبَةَ، الْوَاسِطِيُّ[٢]

قال الدَّارَقُطْنِيُّ في كتاب " الجرح والتعديل ": واسطيّ صالح. وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق.

١٣٧٩ - (د) الحسين بن معاذ بن خليف البصري[٣]

قال مسلمة بن قاسم كتاب " الصلة ": ثِقة بصري، وقال أبو داود: كان ثَبْتًا في عبد الأعلى بن عبد الأعلى.

ورأيت بخط المهندس: قال الشيخ - يعني الْمِزّي -: رأيت بخطِّ شيخنا أبي طاهر السلفي مضبوطًا: حليف - بالحاء المهملة - انتهى. هذا يُوهم مَنْ يَرَاه أَنَّ السلفي شيخ الْمِزّي؛ وليس كذلك، والله تعالى أعلم، يعرف ذلك أهل الصنعة، ولكن قَدْ يَرَاه أحد من غيرهم فيتوهَّم ذلك.

١٣٨٠ - (خ س) الْحُسَيْنُ بن مَنْصُورٍ بن جعفر بن عبد الله بن رزين بن محمد بن برد السلمي، أبو علي، النيسابوري[٤]

قال الحاكم أبو عبد الله في " تاريخ بلده ": سُئل محمد بن عبد الوهاب الفَرَّاء، عن الحسين بن منصور، فقال: بخٍ بخٍ؛ ثِقة مأمون، فقيه البدن، نِعْم العبد ما عرفته. قال

---

(١) أخرجه مرفوعا البخاري ٥/٢١٥١، رقم ٥٣٥٦، وابن ماجه ٢/١١٥٥، رقم ٣٤٩١. وأخرجه أيضا: أحمد ١/٢٤٥، رقم ٢٢٠٨.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦/٤٧٩، تهذيب التهذيب ٢/٣١٨.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٦/٤٨٠، تهذيب التهذيب ٢/٣١٨.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٦/٤٨١، تهذيب التهذيب ٢/٣١٩.

الحاكم: قرأتُ بخط أبي عمرو المستملي قال: سمعت أبا أحمد الفراء يقول: ما الحسين بن منصور أبو علي وكان سريًّا، وإذا جاءك الحسين بن منصور فلا تذكر البسطامي بشيء.

وقال أحمد بن يوسف السلمي: سمعت يحيى بن يحيى يُعاتب ابن منصور على دخوله في العدالة، ثُمَّ قال: أليس حكيت أنت عن ابن عيينة: لا تك معدلا، ولا من يعرفه معدل؟ ثم قال يحيى: إنَّما العدالة طبق تبعث إلى أحدهم.

وقال أحمد بن سيار: كان لا يخضب، وكان يقول: يَنْبَغِي للرجل أَنْ يَحْتَال أن لا يفطن بمحاسنه؛ كَمَا يَحْتَال أن لا يفطن بمساوئه، ثُمَّ يكتم احتياله أيضًا.

وقال الحسين: دخلت على نصر بن زياد، فقال لِي: يا أبا علي، قد رأيت أَنْ لا أقبل شهادتك، قال: قلت لِمَ؟ قال: لأَنَّك خَالَفْت حفص بن عبد الرحمن، فقلت: أرأيت إِنْ شَهد عندك سفيان بن عيينة، وجرير بن عبد الحميد، أكُنْتَ تقبل شهادتهما؟ قال: بَلى والله، قلت: فإنهما شهدا عندي، فقبلت شهادتهما.

وقال الحسين: دخلت على يحيى، فسلمت عليه، فَلم يلتفت إليَّ، فجلست ناحية، حَتَّى تفرَّق الناس، فدنوت وقبَّلت رأسه، وقلت: يا أستاذ؛ أي جِنَاية جَنَيْتها؟ فقال: بَلى، جَنَيْتَ جِنَاية، وركبت ذنبًا عظيمًا، فقلت: ما هي؟ قال: أرأيت إذا نَادَى الْمُنَادِي: أين أصحاب عبد الله بن طاهر، أَلَسْتَ مِمَّن يُؤخذ؟ قال: فقلت: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، قال: فَدَنَا مِنِّي وعَانقني، وقال: الآن أنت أخي.

روى عن بشر بن إسماعيل، وعلي بن...، والفضيل بن عياض، وسلم بن قتيبة، وبهلول بن عبيد، ومعن بن عيسى، روى عنه: أحمد بن يوسف السلمي، وأحمد بن سالم، ومحمد بن نور العامري.

وقال في موضع آخر: سُئل صالح بن محمد عنه، فقال: لا بأس به، وقال مسلمة الأندلسي في كتاب " الصلة ": ثِقة، وقال ابن حبَّان: مات قبل بشر بن الحكم سنة ثمان وثلاثين، وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه البخاري أربعة أحاديث، وقال أبو عبد الله بن منده: تُوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، كذا هو في غير ما نسخة، وفي كتاب " الجرح والتعديل " للباجي: روى عنه البخاري حديثًا واحدًا مَوْقُوفًا عن ابن عباس، في نزول قوله تعالى: ﴿لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾ [النساء: ١٩].

قال: وقال النيسابوري: هو نيسابوري ثِقة، قال: وذكره أبو الحسن، وأبو نصر، وأبو

عبد الله، في باب حسين.

وذكره بعضهم في حسن، وكأنه غير جيد، وفي " كتاب العجلي ": حسين بن منصور، كوفي ثِقة، انتهى. لا أدري مَنْ هو هذا؟ وزعم بعض المتأخرين: أَنَّ العجلي يُريد به أبا علي وفيه نظر، وقال ابن قانع: تُوفي بنيسابور.

١٣٨١ - (ت ق) الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ بن مالك، أبو سعد، الأبلي، البصري[١]

خرج إمام الأئمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو حاتم بن حبَّان، وأبو علي الطوسيّ حَسَّنه.

١٣٨٢ - (د عس) الْحُسَيْنُ بْنُ مَيْمُونٍ الخندفي، وقيل: الجندي[٢]

ذكره أبو عبد الله البخاري في جملة " الضعفاء "، وقال في " التاريخ الكبير ": قال ابن نمير: عن محمد بن عبيد، عن هاشم بن يزيد، عن حسين بن ميمون، عن عبد الله بن عبد الله - قاضي الري - عن ابن أبي ليلى قال: " سمعتُ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم أن يوليني الخمس، فأعطاني، ثُمَّ أبو بكر، ثُمَّ عمر رضي الله عنهما ". قال: وهو حديث لا يتابع عليه. زاد أبو أحمد بن عدي في " الكامل ": قال البخاري: وحسين بن ميمون هذا قصته مثل الأول، وهو هذا الحديث الواحد، وذكره أبو جعفر العقيلي، وأبو محمد بن الجارود في جملة " الضعفاء ".

١٣٨٣ - (خت ع) الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ المرزوي، أبو عبد الله، قاضي مرو[٣]

كذا ذكره الْمِزِّي، وفي كتاب " الثقات " لابن حبَّان الذي زعم الْمِزِّي أنه نقل توثيقه من عنده وأغفل: يكنى أبا علي، مات سنة تسع وخمسين ومائة، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أستاذه ابن خزيمة، وأبو عوانة، والطوسي، والحاكم، وأبو محمد بن الجارود، والدارمي.

وفي " كتاب ابن منجويه "، و" أبي أحمد الحاكم "، و" مسلم بن الحجاج "، و" أبي بشر الدولابي "، و" النسائي ": يكنى: أبا علي، ولم يكنه أحد منهم أبا عبد الله، وكذا ذكره

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٨٦/٦، تهذيب التهذيب ٣٢٠/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤٨٧/٦، تهذيب التهذيب ٣٢١/٢.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٤٩١/٦، تهذيب التهذيب ٣٢٢/٢.

البخاري، وأبو حاتم الرازي، وتبعهما الدَّارَقُطْنِي، والباجي، وغيرهم، ولم أر مَنْ كَنَّاه أبا عبد الله غير صاحب " الكمال "، وكأنه سلف الْمِزِّي في ذلك، والله تعالى أعلم.

ولما ذكره ابن خلفون في جملة " الثقات " قال: قال أبو الفتح الأزدي: حسين بن واقد أبو علي، فيه نظر، وهو صَدوق. وقال الإمام أبو عبد الله أحمد: أحاديث حسين بن واقد ما أدري ما هي، وأبو حمزة السكري أحبُّ إِليَّ مِنْهُ، وأنكر حديثه عن أبي المنيب، عن ابن بريدة، عن أبيه: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم أعطى السُّدس للجدة ". وقال عبد الله بن أحمد: قال أبي: ما أنكر حديث حسين بن واقد، عن أبي المنيب، عن ابن بريدة. وقال ابن وضاح: ابن واقد ثِقة. وروى مطين، عن أحمد: حسين ضعيف.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: حسين بن واقد ليس به بأس، حدَّث عنه ابن المبارك، وفي موضعٍ آخر: سُئل أبو داود عن حسين الخراساني، فقال: هو ابن واقد.

روى عنه الأعمش حديثين، وقال له الأعمش: ما رأيت عِلجًا أقرأ مِنْكَ، وقال ابن سعد: كان حسن الحديث، وقال أبو جعفر العقيلي: أنكر أحمد بن حنبل حديثه. وقال الساجي: فيه نظر، وهو صدوق يَهِم، قال أحمد بن حنبل: أحاديثه ما أدري أيش هي؟! وذكره أبو حفص بن شاهين في جملة " الثقات ".

١٣٨٤ - (خت س ل) الْحُسَيْنُ بْن الْوَلِيد الْقُرَشِيِّ، مولاهم أبو علي ويُقال: أبو عبد الله الفقيه النيسابوري، ولقبه: كميل[١]

قال الحاكم: رَوَى عن عبد الله بن أبي الموالي، وعبد العزيز بن الماجشون، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، عبد الله بن أبي جعفر المخرمي، وسعيد بن عبد الرحمن الْجُمَحِي، وإسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، والحسن والحسين ابني زيد بن علي، وعبد الله بن زيد بن أسلم، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن لهيعة، وحبان بن زهير العدوي، وطعمة بن عمر الجعفري، وإسحاق بن يحيى بن طلحة القرشي، وأبي حزرة يعقوب بن مجاهد، ومسعر بن كدام، وعيسى بن طهمان، وضرار بن مُرة الشيباني، ومالك بن مغول، والهاشم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، وزهير بن معاوية، وحسن بن الربيع، وعمر بن ذر المرهبي، والحسن بن عمارة، وجعفر بن زياد الأحمر، والحسن بن صالح بن حي، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وهمام بن يحيى، والمبارك بن فضالة،

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٩٥/٦، تهذيب التهذيب ٣٢٢/٢.

وحسَّان بن الفضل، وعبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس، وعباد بن راشد، والربيع بن صبيح، ومهدي بن ميمون، وهياج بن بسطام، وكنانة بن جبلة، وخارجة بن مصعب، وحسين بن الوليد أول عالم اختلف إليه يحيى بن يحيى، وعبد الوهاب مستفيدًا ومتعلِّمًا ومتفقِّهًا. روى عنه أحمد في " الزهد " و" المسند " و" التاريخ " غير حديث، ومحمد بن أشرس، وعبد الله بن شعيب الأرغياني، وإسحاق بن عبد الله بن رزين، والحسن بن هارون، ومحمد بن موسى السلمي، وجعفر بن أحمد الحافظ.

وقال في "سؤالات مسعود ": إمام ثقة مأمون.

وذكره أبو حاتم بن حبَّان في جملة " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه ".

وفي " كتاب ابن عساكر ": قال أبو أحمد بن عدي: لا بأس به، ولما ذكره ابن خلفون في جملة " الثقات " كنَّاه أبا الوليد أيضًا. وذكر الحافظ أبو بكر الشيرازي أنه كان يلقبه بشمين. وكذا ذكره أيضًا ابن عساكر في " تاريخه " الذي لم يعده الْمِزي إلى غيره، ثُمَّ أَغْفَل مِنْهُ ما تَقدَّم، والله تعالى أعلم.

١٣٨٥ - (د ت) الحسين بن يزيد بن يحيى، الطحان، الأنصاري[1]

أبو عبد الله، وقيل: أبو علي الكوفي. قال ابن عساكر في " النبل ": الرجل الصالح، ونسبه سبيعيًّا. وقال الحضرمي في " تاريخه ": كان لا...

وفي " شيوخ أبي داود " للجياني، وكتاب " التعديل والتجريح " لابن أبي حاتم: حدَّث عَنْهُ مسلم بن الحجاج، وخرَّج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

١٣٨٦ - (د) الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ[2]

روى عن حفص بن غياث، فَرَّق أبو علي الجياني بينه وبين الأول، وذكرهما في " شيوخ أبي داود "، وكذلك فعله صاحب " زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدِّثين "، لم يذكره الْمِزّي.

مَنِ اسْمُهُ: حَشْرَج وحِصْن

١٣٨٧ - (د س) حَشْرَجُ بْنُ زِيَادٍ الأشْجَعِيُّ[3]

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٠١/٦، تهذيب التهذيب ٣٢٤/٢.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب ٣٧٧/٢، تقريب التهذيب ١٨١/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٢٣/١، الكاشف ٢٣٦/١، تاريخ البخاري الكبير ١١٨/٣، الجرح والتعديل ١٣١٨/٣، ميزان الاعتدال ١/ ٥٥١، لسان الميزان ٩٩١/٧.

قال الْمِزّي: كان فيه - يعني " الكمال " -: النخعي، وهو خطأ. انتهى.

كلامه، وفيه نظر؛ من حيث إن باب حَشْرَج ساقط في عِدَّة نُسخ من كتاب " الكمال " العتيق؛ فلعل الشيخ رآه في كتاب جديد غير مُنَقَّح.

وقال الحافظان: أبو محمد الفارسي في الكتاب " المحلى "، وأبو الحسن بن القطَّان في "بيان الوهم والإيهام ": مجهول.

قال أبو محمد الإشبيلي: لم يروِ عنه إلا رافع بن سلمة بن زياد بن الجعد. انتهى. ينبغي أَنْ يُنْسَب في نسخته إلى أشجع، ويُنْظَر مَن قالها مِنَ القدماء؛ فإنِّي لم أرها عند أحدٍ مِنْهُم، والله تعالى أعلم.

١٣٨٨ - (ت) حَشْرَجُ بن نُباتَة الأشجعي، أبو مكرم الكوفي، ويُقال الواسطي[1]

قال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن حشرج كيف هو؟

قال: ذلك لم يجئ به إلا نعيم بن حماد، وحشرج ثقة، وعند نعيم نحو عشرين حديثًا عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم ليس لها أصل. وفي موضع آخر: سألت أبا داود عنه، فقال: ثِقة، وسمعت عباس بن عبد العظيم العنبري يقول: هو ثِقة.

وقال السَّاجي: ضعيف الحديث، وذكره أبو حفص بن شاهين في جملة " الثقات "، وأبو جعفر العقيلي في جملة " الضعفاء "، وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وقال في " تاريخ نيسابور " في ترجمة حفص بن عبد الرحمن بن فروخ: روى عن حشرج، وهو تَابِعي كبير. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: قال ابن نمير: هو ثِقة. وذكره ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل الْكَرْخِ.

وقال أبو حاتم بن حبان: كان قليل الحديث، مُنكر الرواية، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وفي قول الْمِزّي: وقال البخاري في حديثه، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة: لَمَّا بَنَى رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم الْمَسْجِدَ وَضَعَ حَجَرًا، ثُمَّ قَالَ: " لِيَضَعْ أَبُو بَكْرٍ حَجَرَهُ إِلَى جنب حجَرِي "، ثم قال: " لِيَضَعْ عُمَرُ حَجَرَهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِ أَبِي بَكْرٍ "، ثُمَّ

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦/٥٠٦، تهذيب التهذيب ٢/٣٢٥.

قَالَ: " لِيَضَعْ عُثْمَانُ حَجَرَهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِ عُمَرَ "، ثُمَّ قَالَ: " هَؤُلاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي "[1]. وهذا لم يتابع عليه؛ لأنَّ عُمَرَ وعليًا قالا: " لَمْ يَسْتَخلف النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم ". نظر؛ من حيث إن البخاري لم يقل هذا ولا نقله عنه أحد فِيمَا رأيت، والذي في تاريخيه " الكبير والصغير ": حَشْرَجُ بن نباتة، قال: سمعت سعيد بن جمهان، عن سفينة أن النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم قال لأبي بكر، وعمر، وعثمان رضي الله عنهم: " هَؤُلاءِ الْخُلَفَاءُ بَعْدِي ". وهذا لم يتابع عليه؛ لأنَّ عمرَ وعليًا رضي الله عنهما قالا: لم يستخلف النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم. وهكذا نقله عنه أبو أحمد ابن عدي وغيره، ولم يغادروا حرفًا، والشيخ يشتغل عن هذا وأمثاله إعجابًا منه بِمَا يحصل له من موافقة أو علوٍّ، وهو لعمري جيد له كان مجد لغيره، وكان الأوْلَى بِهِ أَنْ يخرج ما حصل له من ذلك في مشيخة أو ما يناسبها؛ فهو الأليق من ذِكْرِه في هذا الكتاب الذي وضع لما وضع له، والحمدُ لله على فَضْلِه، وإِنَّمَا كثرت من ذكر هذا الكلام؛ لأنَّهَا نفثة مصدور.

١٣٨٩ - (د س) حصن بن عبد الرحمن، ويُقال: ابن محصن[2]

في " كتاب الصريفيني ": حصين بن حبَّان التَّرَاغمِيُّ نسبه إلى تُرَاغِم، واسمه: مالك بن معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن السكون بن أشرس بن ثور - وهو كِندة - الكندي، وأبو حذيفة الدمشقي.

قال أبو حاتم بن حبَّان في كتاب " الثقات ": حصن بن عبد الرحمن من أهل دمشق، أخبرني رجل من ولد سلمة بن العيار بدمشق، أنه سلمة بن العيار بن حصن الذي روى عنه الأوزاعي، وخرَّج حديثه في " صحيحه ".

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: يعتبر به، وفي " كتاب الصريفيني ": له ثلاثة أحاديث

والذي نقل الْمِزِّي، عن ابن حبَّان: (حصن هذا هو ابن عبد الرحمن التراغمي من أهل دمشق، جد سلمة بن العيار، له حديثان غير هذا) لم أره، والذي رأيت فيه ما ذكرته قبل، على أن الْمِزّي في هذا معذور؛ لأنّه إِنَّمَا نقله بوساطة، وكأنَّه لم ينقله من أصل " كتاب ابن حبَّان "، والمصنفون من عادتهم أَنْ يذكروا من كلام بعض الأشخاص

---

(١) أخرجه نعيم بن حماد ١/١٠٧، رقم ٢٥٨ وابن عدي ٧/٢٥٦، ترجمة ٢١٥٧، وابن عساكر ٣٠/ ٢١٨.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦/٥٠٩، تهذيب التهذيب ٢/٣٢٦.

لفظًا يُناسب تصنيفهم ويُسقطون ما لا يناسبه، وربَّمَا ذكروه بالمعنى؛ فالنقل من غير أصل يتأتى فيه الخلل، والله تعالى أعلم.

وقول الْمِزِّي أيضًا: قال البخاري: حصن، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، عن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم: " مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا[1] " أو: " عَلَى الْمُقْتَتِلِينَ أَنْ يَنْحَجِزُوا من الدِّية الأولَى فَالأولى وَإِنْ كَانَتِ امْرَأَةً[2] ".

روي عن الوليد، عن الأوزاعي، وقال يحيى بن أبي كثير: عن أبي سلمة، عن أبي هريرة في الدية، وروى محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم: " مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ[3]". انتهى، يحتاج إلى تأمُّل؛ فإن الذي في البخاري يخالف بعض هذه الألفاظ، قال البخاري ومن تاريخه أنقل: حصن عن أبي سلمة، عن عائشة عن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم: " مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا "، و" عَلَى الْمُقْتَتِلِينَ أَنْ يَنْحَجِزُوا من الدِّية الأولَى فَالأولى وَإِنْ كَانَتِ امْرَأَةً ".

حدَّثناه علي عن الوليد، عن الأوزاعي، وقال يحيى بن أبي كثير: عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم في الدية، وقال محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أَبِي هريرة قال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم: " مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ ". انتهى.

فهذا كما تَرى فيه زيادة ألفاظ لا يتأتى مقصود البخاري وغيره إلا بِهَا.

وقول الْمِزِّي: ذكره البرديجي في الطبقة الثالثة من " الأسماء المفردة ". تابعًا ابن عساكر، وأغضيا كلاهما على ذلك، وليس جيدًا؛ لأنه ليس بفرد في هذه الطبقة؛ لمشاركة جماعة له؛ منهم حصن بن أبي بكر أبو رياح الباهلي، الراوي عنه موسى بن إسماعيل ومغيرة بن سلمة البصري في التسمية، ذكره البخاري، وحصين بن نافع المازني البصري، يروي عن الحسين بن أبي الحسن حديثين أو ثلاثة، ليس به بأس،

---

(١) أخرجه الطيالسي ص ٢٧٧، رقم ٢٠٨٤، وأحمد ٩٨/٣، رقم ١١٩٦٠، والبخاري ٥٢/١، رقم ١٠٨ ومسلم ١٠/١، رقم ٢، والترمذي ٣٥/٥، رقم ٢٦٦٠ وقال: حسن صحيح. والنسائي في الكبرى ٤٥٨/٣ رقم ٥٩١٤، وابن ماجه ١٣/١، رقم ٣٢.

(٢) أخرجه أبو داود ١٨٣/٤، ٤٥٣٨، والنسائي في الكبرى ٢٣١/٤، رقم ٦٩٩١، والبيهقي ٥٩/٨، رقم ١٥٨٤٩، وأخرجه أيضا: البخاري في التاريخ الكبير ١١٨/٣.

(٣) أخرجه أحمد ٧٦/١، رقم ٥٦٨، والترمذي ٥٣٨/٤، رقم ٢٢٨١، والحاكم ٤٣٤/٤، رقم ٨١٨٤. وأخرجه أيضا: الدارمي ١٦٨/٢ رقم ٢١٤٥ وعبد بن حميد ص ٥٨ رقم ٨٦، والبزار ٢٠٩/٢، رقم ٥٩٤، والضياء ١٩٠/٢ رقم ٥٧٠.

ذكره الدارقطني في كتاب " الجرح والتعديل "، وهذا الكتاب كنت سمعت قديمًا أن الْمِزّي - رحمه الله - قريء عليه، فاستدرك على مصنفه حالتئذ أحدًا وثلاثين موضعًا، فكنت أنا وغيري يعجبنا ذلك، فلمَّا كان في سنة تسع عشرة وسبع مائة رويت هذا الكتاب وأعجبني تصنيفه؛ لأني لم أره قبل، وذكرت ما قيل عن الْمِزّي، فأخذته ليلا وكتبت على حواشيه - من غير روية ولا عقد نية - مائة موضع وأربعة مواضع، ثم بعد ذلك زِدْت عليه أمثال ذلك، ولله الحمد والمِنَّة.

١٣٩٠ - (س) حُصين بن أوْسٍ، ويقال: ابن قيس، النَّهْشَلِي، والد زياد[1]

هو حصين بن أوس بن صخير بن مطلق بن صخر بن نهشل، كذا نسبه الكلبي، والبلاذري، وخليفة بن خياط، والعسكري، وغيرهم.

وفي " كتاب ابن الأثير ": وقيل: ابن أويس، وفي " الاستيعاب ": يُعَدُّ في أهل البصرة، وفي " كتاب الصريفيني ": ويُقال ابن عوف، يكنى أبا زياد.

وفي قول الْمِزّي: كان في الأصل - يعني كتاب " الكمال " - حصين بن أوس، ويُقَال: ابن قيس اليربوعي، وقيل: الرياحي، والد أبي جهمة، لا هذا، فرق بينهما أحمد بن عبد الله العجلي وغيره. نظر؛ وذلك أنِّي نظرت عِدَّة نُسَخ من "تاريخ العجلي "؛ فلم أره تَعَرَّض لذكره ألبتة، ولا أعلم له كتابًا غيره، ولا سمعت به، فإن كان نقله مِنْ كتاب له آخر غير مشهور، فكان الأوْلَى تَبْيينه؛ لكيلا يلبس، وليذهب عن وصمة الإيراد عليه.

وأيضًا فلا أعلم أنِّي رأيت في بَنِي تميم مُطْلَقًا في كتاب من كتب الأنساب والتاريخ صحابيًّا اسمه: حصين بن أوس، ولا من اسمه حصين من بني تميم غيره، وغير الزبرقان بن بدر السعدي، وحصين بن مشمت بن شداد الحماني، ولم يذكر البخاري وابن أبي حاتم من اسمه حصين بن أوس غيره، وغير الراوي عن عثمان بن عفَّان رضي الله عنه، وكأن الْمِزّي لما رأى حصين بن قيس الرياحي - وقيل اليربوعي - الرواي عن ابن عباس، روى عنه ابنه زياد المذكور في " تاريخ البخاري "، و" كتاب ابن أبي حاتم " وغيرهما - زعم أن الوهم سَرَى لعبد الغني من هذا - وهو لعمري شبهة - ولكن لا يناسب إلصاقها لعبد الغني، ولعلها من غيره، على أن له في ذلك سلفًا وهو

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٩٧/١، تهذيب التهذيب ٣٧٩/٢، تقريب التهذيب ١٨٢/١، تاريخ البخاري الكبير ٥/٣، الجرح والتعديل ٨٢٠/٣، ٨٢١، طبقات ابن سعد ٢٦٧/١، الثقات ٨٨/٣.

ابن عساكر، وكفى به عندهما قدوة؛ فإنه سَمَّى أباه قيسًا، ولئن كان كذلك فلا حاجة إلى ذِكر التفرقة من " كتاب العجلي " الذي لم يوجد فيه، لما أسلفناه مِنَ التفرقة عند البخاري وغيره، ومن ذا يرى قول البخاري ثُمَّ لم يعرج عليه؟! إنه لمُضيّع.

وفي قوله: الرياحي، وقيل: اليربوعي - مغايرًا بين النسبتين -. نظر؛ لأنَّ رياحًا هو ابن يربوع، فلا مُغَايرة على هذا، والله تعالى أعلم.

١٣٩١ - (ع) حُصَيْن بن جُنْدب بن عَمْرو بن الحارث بن وَحْشي، أبو ظبيان، الجنبي، الكوفي، والد قابوس[١]

ذَكَره أبو حاتم بن حبَّان في جملة " الثقات "، وقال: مات سنة ست وتسعين.

وقال محمد بن سعد في كتاب " الطبقات " - الذي نقل الْمِزِّي وفاته من عنده وأغفل - تُوفي بالكوفة وكان ثقة، وله أحاديث، وخرج البُستي والحاكم، وأبو عوانة، والطوسي حديثه في " صحاحهم ".

وفي " كتاب خليفة ": تُوفي سنة خمس وثمانين. وفي " كتاب ابن عساكر ": غزا الصائفة مع يزيد بن معاوية سنة خمسين.

قال: وكان يحيى يُنكر أَنْ يكون سمع من سلمان، وفي مراسيل ابن أبي حاتم عن أحمد بن حنبل قال: كان شُعبة يُنكر أَنْ يكون سمع من سلمان، وعن أبي حاتم: قد أدرك ابن مسعود، ولا أظنه سمع منه، ولا أظنه سمع من سلمان حديث العرب، قال: ولا يثبت له سماع من علي رضي الله عنه. انتهى.

هؤلاء الثلاثة ذكر الْمِزِّي روايته عنهم الْمُشعرة عنده بصحتها، والله أعلم، وذكره ابن خلفون في " الثقات "، وابن شاهين، وقال: الثقة المأمون من كبار أصحاب الحديث، قاله يحيى وأحمد.

وفي " التاريخ الصغير ":... أبو ظبيان اللخمي، وأظنه: الجنبي. وقال في كتاب " الطبقات ": تُوفي سنة تسعين أو نحوها، وعن أبي حسَّان الزيادي: أبو ظبيان، اسمه: حُصَيْن بن جُنْدُب، ويُقال: جندب بن عبد الله، تُوفي سنة تسعين.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/ ٢٩٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٨٩، تقريب التهذيب ١/ ١٨٢، خلاصة تهذيب الكمال ١/ ٢٣٣، الكاشف ١/ ٢٣٦، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٢٠٨، الجرح والتعديل ٣/ ٨٢٤، أسد الغابة ٢/ ٢٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣١، الإصابة ٢/ ٨٣، الثقات ١/ ١٥٨، شذرات الذهب ١/ ٧٣، سير الأعلام ٤/ ٣٦٢، الثقات ٤/ ١٥٦.

وفي غير قول الْمِزِّي: حصين بن صفوان، ويُقال: ابن معدان، أبو قبيصة عن علي رضي الله عنه. نظر؛ لأن هذا الرجل لم أجد ذِكْره عند أحد مِنَ المؤرخين إلا ابن أبي حاتم، ولم يذكره إلا في الميم من أسماء الآباء، والصاد عنده فارغ، فينظر من سَمَّاه صفوان ليستفاد.

وفي " مسند علي " للنَّسائي كذلك في نُسخة صحيحة، وكذا هو في " مسند ابن سنجر " و" معجم أبي القاسم الطبراني "، والله تعالى أعلم.

١٣٩٢ - (د س) حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، الأنصاري، أبو محمد المدني[١]

في " المتفق والمفترق " للخطيب وقيل: هو حصين بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، وخرَّج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وقال الآجري: سألت أبا داود عنه، فقال: حسن الحديث. وذكره ابن حبَّان في "ثقات أتباع التابعين "، وهو مشعر بأنه لم تصح روايته عن الصحابة - رضوان الله تعالى عليهم -، خلافًا لِمَا ذكره الْمِزِّي من روايته عن ابن عباس وغيره.

١٣٩٣ - (ع) حُصَيْن بن عبد الرَّحْمَن، أَبُو الْهُذَيْل، السلمِي، الْكُوفِي، ابن عم منصور بن المعتمر[٢]

ذكر ابن أبي خيثمة في " تاريخه الكبير ": قال يزيد بن هارون: طلبت الحديث وحصين حي بالمبارك يقرأ عليه، وقد نسي.

وقال الحارث بن شريح: سمعت يحيى وعبد الرحمن يقولان: حصين وهشيم أثبت من سفيان وشُعبة، ولما ذكره البُستيّ في جملة " الثقات " قال: كان أكبر من الأعمش بسنة، يُقال: سنه سن إبراهيم النخعي، وقد قيل: إنه سمع من عمارة بن رويبة وله صُحبة، فإِنْ صَحَّ ذلك فهو من التابعين، وقد قيل: إنَّه تُوفي في ولاية أبي جعفر المنصور.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٩٨/١، تهذيب التهذيب ٣٨٠/٢، تقريب التهذيب ١٨٢/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٣٣/١، الكاشف ٢٣٧/١، تاريخ البخاري الكبير ٨/٣، الجرح والتعديل ٨٣٩/٣، لسان الميزان ١٩٩/٧، الوافي بالوفيات ج١٣رقم ٨٨ ص٩٢، سير الأعلام ٤٢٤/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٩٨/١، تهذيب التهذيب ٣٨١/٢، تقريب التهذيب ١٨٢/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٣٤/١، الكاشف ٢٣٧/١، تاريخ البخاري الكبير ٧/٣، تاريخ البخاري الصغير ٢١٧/٢، الجرح والتعديل ٨٣٧/٣، ميزان الاعتدال ٥٥١/١، لسان الميزان ١٩٩/٧، الوافي بالوفيات ج١٣ رقم ٨٦ ص٩٢، طبقات ابن سعد ٢٣٦/٦، مقدمة الفتح ٣٩٨، سير الأعلام ٤٢٢/٥ والحاشية.

وفي " تاريخ واسط " لأسلم بن سهل بحشل: حدَّثنا أحمد بن سنان، قال: سمعت عبد الرحمن يقول: هشيم وحصين ينزل عند دور بني سافرى، ثُمَّ زَوَّج ابنته رجلا مِنْهُم مِمَّن كان ينزل بالمبارك، فانتقل مع ابنته إلى المبارك. وقال علي بن عاصم: قدمت الكوفة يوم مات منصور بن المعتمر، فاشتد ذلك عليَّ، فلقيت حصينًا، فقال: أدلك عَلَى مَنْ يذكر يوم أهديت أم منصور إلى أبيه؟ قلت: مَنْ هو؟ قال: أنا.

وقال هشيم: رَوَى عن حُصين عن ستة من أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم، وعن ثمانية مِمَّن روى عنهم الشعبي.

قال أبو الحسن: الذي اتَّصل بِنَا أنه روى عن ثمانية من الصحابة وامرأتين، فذكر: عمرو بن حريث، وأبا جحيفة وهب بن عبد الله السوائي، وعبد الله بن مسلم الحضرمي، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وأم عاصم امرأة عتبة بن فرقد، وأم طارق مولاة سعد، ولهما صحبة.

وروى عن شريح القاضي، وروى عنه من أهل واسط: الصباح بن درهم، ويزيد بن عطاء، ومحمد بن الحجاج، وسويد بن عبد العزيز، وفضالة بن حصين بن عبد الرحمن، وموسى بن عبد الرحمن عم حصين.

وفي كتاب " الكنى " لأبي أحمد: أبو الهذيل، ويُقال: أبو مسلم، تغير بأخرة، روى عنه عمرو بن مُرة الجملي.

وقال أحمد بن صالح العجلي: أروى الواسطيين عنه عباد بن العوام، وكان - يعني حصينًا - شيخًا قديمًا، يُقال: إِنَّه أسن من منصور، وكان كثير الحديث.

وقال أبو أحمد بن عدي الجرجاني في كتابه " الكامل ": ولحصين بن عبد الرحمن أحاديث، وأرجو أنه لا بأس به. ولما ذكره أبو جعفر العقيلي في جملة " الضعفاء " لم يذكر إلا قوله: تكلم فيه يزيد بن هارون، وذكر أنه نسي.

وقال أبو داود: كانت أخت منصور امرأته، ونزل المبارك لمصاهرة كانت بينه وبين العوام بن حوشب.

وفي كتاب " التعديل والتجريح " لأبي الوليد: هو والد فضالة، وأخو موسى بن عبد الرحمن. ولما ذكره بن خلفون في " الثقات " ذكر أنه مات بعد عبد الملك بن عمير، قال: ومات عبد الملك في ذي الحجة سنة ست وثلاثين.

وقال أبو الفتح الأزدي: ثِقة صدوق، مِنْ سادات أهل الكوفة. وفي " تاريخ

البخاري": كان أسن من إبراهيم، وفي " كتاب الصريفيني "، عن ابن معين: ثِقة ثِقة.

وفي كتاب " الضعفاء " لأبي عبد الرحمن النسائي: تغير.

ومِمَّن يُسَمَّى: حصين بن عبد الرحمن من رُوَاة العلم:

حصين بن عبد الرحمن، الأشجعي[1]

يروي عن سعد بن أبي وقاص، روى عنه أهل الكوفة، ذكره ابن حِبَّان في جملة "الثقات".

وفي " كتاب الصريفينيّ ": حصين بن عبد الرحمن السلمي: سمع عمارة بن رويبة، روى عنه أهل العراق، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة، ذكره ابن حِبَّان في " الثقات ". انتهى الذي رأيت في " كتاب ابن حبَّان ": حصين بن عبد الله، والله أعلم، على أن نسخ بلادنا من كتاب " الثقات " غير مُنَقَّحة، وأصلحها فيما أظن النسخة التي أنقل مِنْهَا، والله تعالى أعلم، ذكرناهم للتمييز.

١٣٩٤ - (سي) حُصَيْن بن عُبَيْد بن خَلَف بن عبد نُهْم، والد عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ[2]

مُخْتلف في إسلامه، وقد قيل: إنَّه مات مُشْرِكًا، وفيه نظر؛ لما ذكر الترمذي: حدَّثنا أحمد بن منيع، عن أبي معاوية، عن شبيب بن شيبة، عن الحسن، عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم لأبي: " يَا حُصَيْنُ، كَمْ تَعْبُدُ الْيَوْمَ إِلَهًا؟ " قال: سبعة: ستة في الأرض، وواحد في السماء. قال: " يَا حُصَيْنُ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَسْلَمْتَ لَعَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ يَنْفَعَانَكَ "، قال: فلمَّا أسلم حصين، قال: يا رسول الله، علمني الكلمتين... الحديث[3]. وقال: حديث حسن غريب.

وقاله أبو علي الطوسي في " أحكامه ".

ولما رواه أبو القاسم الطبراني في " معجمه الأوسط " قال: لم يروه عن شبيب بن

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ١٢٦/٨، ٢١٩، تقريب التهذيب ٨٢/٢، الكاشف ٣٤٨، تاريخ البخاري الكبير ٨٢/٢، تاريخ البخاري الصغير ١٠٧/١، الجرح والتعديل ٦/ص٢٩٦، الثقات ٢٨٧/٣، الاستيعاب ٢٠٨/٣، أسد الغابة ٢٨١/٤، سير الأعلام ٥٠٨/٢، طبقات ابن سعد ١/١ وانظر الفهرس مجمع ٢٦٦/٨، أسماء الصحابة الرواة ت٢١.

(٣) أخرجه عبد بن حميد ٤٧٦ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٩٩٣ والروياني ١٠٥/١، رقم ٨٥ وأحمد ٤٤٤/٤ من حديث عمران بن حصين.

شيبة إلا أبو معاوية.

وقال أبو عبد الله الحاكم - لما خرج حديث حصين بذكر إسلامه -: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

وقال أبو حاتم بن حِبَّان في " صحيحه ": أخبرنا النضر بن محمد العابد، حدَّثنا محمد بن عثمان العجلي، حدَّثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن ربعي، عن عمران، عن أبيه، فذكر حديث: " اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي... "، وقال في " كتاب الصحابة ": له صُحبة[1].

وفي " كتاب أبي منصور الباوردي ": حدَّثني أحمد بن محمد بن سليمان الجعفي، حدَّثنا رجاء بن محمد، حدَّثنا عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قال: حدَّثني أبي، عن أبيه عن جده: أَنَّ قريشًا جاءت إلى الحصين، وكانت تُعَظِّمه، فقالوا له: كلم هذا الرجل، فإنه يذكر آلهتنا ويشتمهم، فجاءوا معه؛ حَتَّى جَلَسُوا قُرْبَ منزل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم ودخل حصين، فلما رآه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم قال: " أَوْسِعُوا لِلشَّيْخِ " - وعمران وأصحابه متوافرون - فقال حصين: يا محمد، كان أبوك جفنة وخبزًا - فذكر حديثًا - وفيه: " يَا حُصَين، أَسْلِمْ تَسْلَمْ "، فقال: إِنَّ لِي قومًا وعشيرة فماذا أقول؟ قال: " قل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ لأَرْشَدِ أَمْرِي، وَأَسْتَجِيرُك مِنْ شَرِّ نَفْسِي، علمني ما يَنْفَعْنِي، وانْفَعْنِي بِمَا علَّمْتني "، فقالها حُصين، فلم يقم حَتَّى أَسْلَم، فقام إليه عمران ابنه فقبَّل رَأْسَه، ويديه، ورِجْليه، فلما رأى ذلك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم بَكَى، فقالوا: ما الذي أَبْكَاكَ يا رسول الله؟ فقال: " صَنِيعَ عِمْرَانُ، دَخَلَ حُصَيْنٌ وهو كافر فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى نَاحِيَتِهِ، فَلَمَّا أَسْلَمَ قَضَى حَقَّهُ، فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ الرِّقَّةُ "، فَلَمَّا أَرادَ حُصَيْنٌ أَنْ يخرج قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم لأصحابه: " قُومُوا فَشَيِّعُوهُ إِلَى مَنْزِلِهِ "، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ سُدَّةِ الْبَابِ، ورأته قُرَيْشٌ، قالوا: صَبَأَ، وَتَفَرَّقُوا عَنْهُ[2].

وقال ابن سعد في كتاب " الطبقات ": عِمْرَان بن حُصين بن عبيد، أسلم قديمًا هو

---

(١) أخرجه أحمد ٤/٤٤٤، رقم ٢٠٠٠٦. قال الهيثمي ١٠/١٨١: رجاله رجال الصحيح. وأخرجه أيضا: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/٣٢٣، رقم ٢٣٥٤، والنسائي في الكبرى ٦/٢٤٦، رقم ١٠٨٣٠، وابن حبان ٣/١٨١، رقم ٨٩٩، والحاكم ١/٦٩١، رقم ١٨٨٠ وقال: صحيح على شرط الشيخين من حديث عمران بن حصين.

(٢) أخرجه أحمد ٤/٣٧٧، رقم ١٩٣٩٧، والحاكم ٤/٥٦٤، رقم ٨٥٨٢ وقال: صحيح على شرط الشيخين من حديث عمران بن حصين.

وأبوه وأخته.

وذكره أيضًا في جملة الصحابة جزمًا من غير خلاف: أبو عمر ابن عبد البر في كتابه المشهور، وأبو القاسم البغوي، وابن قانع، وابن زبر، والبخاري، وابن السكن، والطبراني، وقالا: الصحيح من الرواية أَنَّه مات مُسْلمًا. وكذا قاله أبو الفرج البغدادي وغيره، وعَدَّه أبو الحسن المرادي في جملة العُميان من الصحابة.

وكأن الْمِزِّي - رحمه الله - اعتمد على قول أبي حاتم الرازي، ولم يعده إلى غيره، وهو: اختلفت الروايات في إسلامه، فذكر رواية داود بن أبي هند أنه مات مُشْرِكًا، وروايتين بعده فيهما ذكر إسلامه، وكأن الثاني هو المعتبر عنده....

وعَبَّر الْمِزِّي بعبارة رديئة: (وهو مُختلف في إسلامه)، ثُمَّ قال مُؤكدًا لقوله: وقد قيل: (إِنَّه ماتَ مُشْرِكًا) ذهولا عَمَّا أَسْلَفْنَاه، ولكنه يُعَذَّر فيه؛ لأَنَّه لَمْ يره، لكن لا عُذر له في " كتاب النسائي "؛ لأنه ذكر في " الأطراف " أن النسائي خرج حديثه مَرْفُوعًا، فإِنْ كَانَ مُشْرِكًا كيف ساغ له ذِكْر حديثه، إذ الرواية عن الْمُشْرك لا تجوز.

أتجعل مَنْ قَدْ مات في السلم كافرًا وما ذاك إلا من ذهول وغفلة

١٣٩٥ - (ت) حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ الأَحْمَسِيُّ، أبو عُمَر، ويُقال: أبو عُمران، الكوفي(١)

قال البزَّار: حدَّث بأحاديث لم يتابع عليها، وقال أبو بشر الدُّولابيّ عن البخاري: حديثه ليس بالقائم، وفي " كتاب ابن الجارود " عنه: عِنْده مناكير. وكذا ذكره في " الأوسط " في فصل: (مَنْ مَات من الثمانين ومائة إلى التسعين).

وقال الجوزجاني: يروي أحاديث يُنْكرها أهل العلم.

ولما ذكره أبو العرب في جملة " الضعفاء " قال: قال أبو الحسن الكوفي: حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ ضعيف، وخرَّج الحاكم حديثه في " مستدركه ". وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وفي كتاب " الضعفاء " للعقيلي: ضَعَّفَه أحمد بن حنبل. وذكر عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري أنه مُنكر الحديث. وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: كُوفي كذَّاب، وفي كتاب " الكنى " لمسلم: متروك الحديث. وفي " كتاب ابن الجوزي " عنه:

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٢٦/٦، تهذيب التهذيب ٣٣٢/٢.

مُنكر الحديث. وقال أبو حاتم بن حِبَّان: روى الموضوعات عن الأثبات. وفي تاريخ البخاري: أبو عمرو، كذا هو في عِدَّة نُسخ، والذي رأيت في كتب " الكنى ": عمر، فينظر.

١٣٩٦ - (ق) حُصَيْن بن عوف، الخثعميّ[1]

له صُحبة.

قال الْمِزِّي: له حديث واحد من رواية ابن عباس عنه، قلت: يا رسول الله، إن أبي أدركه الحج، وقيل: عن ابن عباس عنه، أنَّ رجلا قال: يا رسول الله. انتهى.

يُفهم من كلامه أنه لم يرو عنه غير ابن عباس، وليس كذلك، وأظنه قاله معارضة لعبد الغني، حيث قال: روى عنه ابن عباس، وغيره. واعتقد - لما رأى كتاب " الأطراف "، وأنه لم يرو عنه فيها إلا ابن عباس - أنه وهم في قوله: وغيره. وما درى أن هذا بعينه كلام أبي عمر في " الاستيعاب "، وهذه آفة الاستبداد بأقوال العلماء، إذ لو أنصف عبد الغني لقال: قال أبو عمر، لما جسر أحد على معارضته إلا بدليل واضح.

وبيان صِحة قول أبي عمر ما قاله البغويّ: حصين بن عوف، سكن المدينة، حدَّثني جدي، حدَّثنا روح بن عبادة، حدَّثنا موسى أخبرني عبد الله بن عبيدة، عن حصين بن عوف الخثعمي، أنه قال: يا رسول الله...، ورواه الباوردي، عن محمد بن عبد الله، حدَّثنا حفص الحلواني، حدَّثنا البهلول، وروح بن عبادة، فذكره. ورواه ابن قانع، عن المطوعي، حدَّثنا يحيى بن أيوب، حدَّثنا علي بن ثابت، عن موسى به. ونسبه العسكري أحمسيًّا، والبخاري جشميًّا، وعلى خثعم الجادة. والله تعالى أعلم.

١٣٩٧ - (د س ق) حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ الْفَزَارِيّ، الكوفيّ[2]

خَرج أبو بكر بن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حِبَّان.

وقال أبو أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة، من أصحاب علي، وعبد الله.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: وقيل: الأسدي. وفي " المعجم الأوسط " للطبراني: روى عنه زائدة بن قدامة، وأبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي.

وقال أبو الحسن بن القطَّان في " الوهم والإيهام ": لا يعرف حاله. وذكره ابن سعد

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٢٩/٦، تهذيب التهذيب ٣٣٢/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٥٣٠/٦، تهذيب التهذيب ٣٣٣/٢.

في الطبقة الأولى من أهل الكوفة.

١٣٩٨ - (س) حُصَيْن بْنِ اللَّجْلاجِ، ويقال: خَالِدُ بْن اللَّجْلاجِ، ويُقال: الْقَعْقَاع بْن اللَّجْلاجِ، ويقال: أَبُو العَلاء بْن اللجلاج[١]

ذكره أبو حاتم بن حبان في جملة " الثقات ".

وقول الْمِزِّي: وهو شيخ مجهول فيه نظر؛ لما أسلفناه، وكأنه هو قائله. وفي " كتاب أبي إسحاق الصريفيني ": أدرك الجاهلية، وخرج أبو عبد الله حديثه في " مستدركه ". وزعم بعضُ المصنفين من المتأخرين أنه لا يُدْرَى مَنْ هو، وفيه نظر.

١٣٩٩ - (س ق) حصين بن أبي الحر مالك بن الخشخاش العنبري، أبو القلوص البصري، جد عبيد الله بن الحسن، القاضي[٢]

في كتاب " الثقات " لابن حِبَّان: حصين بن الحر، ويُقال: ابن أبي الحر، وكذا ذكره البخاري في " تاريخه "، ورد أبو زرعة وأبو حاتم قول البخاري وصوَّبا ابن أبي الحر.

وأعاد ابن حبَّان ذِكْره سَهوًا في أتباع التابعين، فقال: حصين أبو مالك بن أبي الحر العنبري من أهل البصرة، يروي عن: عامر بن عبد قيس، روى عنه: الوليد أبو بشر. انتهى.

وهو هو بغير شك؛ ولكنه لما رأى روايته هنا عن تابعي ظنه غير الأول، وكنَّاه باسم أبيه، والله تعالى أعلم.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ". وفي " كتاب العسكري أبو أحمد ": وإلى حصين ينسب فيروز، حصين نسب إلى...، ومن ولده معاذ بن معاذ، ولعميه قيس وعبيد صُحبة، وروى عنهما حصين.

وفي كتاب " الاشتقاق الكبير " لابن دريد: زعم القحذمي أن فيروز صاحب نهر فيروز، من موالي ثقيف.

وفي " كتاب ابن عساكر " عن حُصَيْن قال: أتيتُ الشام فقيل لي: إِنَّ عامر بن عبد الله قد جيء به هاهنا، قال: فأتيته فسَلَّمْت عليه، فقلت: ألا تسألني عن أهلك، وبني عمك، وأهل بيتك؟ فقال: ما أسألك عن رجل ميت، وآخر ينتظر مثل ما نزل بصاحبه.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٣٢/٦، تهذيب التهذيب ٣٣٤/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٥٣٣/٦، تهذيب التهذيب ٣٣٤/٢.

قال: وجيء بطعام فأكله، فلما فرغ، قلت: ما مَنَعَك أَنْ تدعوني إلى طعامك؟ فقال: إن طَعَامي ليس مِنْ طعامك، فكرهت أن أدعوك فتأكله، وأَنْتَ لَهُ كَارِه.

وقال نوح بن حبيب: سمع حصين من أبي موسى الأشعري.

وفي كتاب " الجمهرة " لهشام: من ولده: الحسن بن الحصين، وأبو الحر بن الحصين.

خَرَج أبو الحر مع طالب الحق بمكة، وكان فيروز من الدهاقين فنسب إليه بالموالاة، وكان الخشخاش أحد المؤلفين الذين إذا بلغت إبل أحدهم ألفًا؛ فقأ عين فحلها وحرمه، وولده يسمون الخشاخشة.

وذكره الحافظ ابن فتحون في جملة " الصحابة " رضي الله عنهم ولم أره لغيره.

وزعم الْمِزِّي أن خليفة ذكره في الطبقة الأولى من البصريين، لم يزد شيئًا فكان ماذا لو رآه! لذكر قوله: الحصين بن أبي الحر.

وأبو الحر: هو مالك بن الخشخاش بن مالك بن الحارث بن خلف بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم.

١٤٠٠ - (ت) حصين بن مالك، البجلي، الكوفي[١]

يروي عن ابن عباس، ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

١٤٠١ - (س) حُصين بن مِحْصن الأنصاري، الخطمي، المدني، أراه أخا عبيد الله[٢]

روى عن هرمز الرافعي، وعن عمة له لها صحبة، ذكره ابن حبّان في " الثقات "، روى عنه بشير، وعبد الله بن علي، هذا جميع ما ذكره به الْمِزِّي.

وقد قال عبدان: سمعت أحمد بن سيار يقول: إنه من أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم.

وذكره ابن شاهين أيضًا فقال: ابن محصن بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل، وقال: سمعت عبد الله بن سليمان... حديثه عند يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار. لم يذكره غيرهما في الصحابة فلا ندري أله صحبة أم لا؟ قاله

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٣٦/٦، تهذيب التهذيب ٣٣٥/٢.
(٢) انظر: تهذيب الكمال ٥٣٨/٦، تهذيب التهذيب ٣٣٥/٢.

الحافظ أبو موسى المديني في كتاب " الصحابة "، قال: ولعله أخو عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنْ.

ولما ذكره ابن فتحون في " الصحابة " قال: ومحصن أبوه: ابن عياض بن أبي قيس بن الأسلت.

وفي كتاب " الصحابة " لأبي أحمد - رحمه الله -: ومن بني مُرَّة بن مالك بن الأوس بن حارثة: حُصَين بن محصن، وقد ذكر أخوه أبو سنان بن محصن في حديث لابن عمر في الحديبية، وهو: ابن عامر بن أبي قيس بن الأسلت، واسم الأسلت: عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مُرة.

وخرَّج ابن حبان، والحاكم حديثه في " صحيحيهما ".

ولما ذكره ابن السكن في جملة " الصحابة " قال: يُقال له صحبة، غير أن روايته عن عمته، وليست له عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم رواية.

وذكره أيضًا البغوي في " الصحابة ". وقال ابن سعد: محصن بن أبي قيس، لم يكن له عقب، وكان العقب لأخيه عامر بن أبي قيس، وانقرضوا فلم يبق مِنْهُم أحد.

ذكرت الذي قد قاله غير واحد وأعرضت عن ذكر العلو المباين

١٤٠٢ - (خ م سي) حصين بن محمد الأنصاري السالمي المدني[1]

قال الْمِزِّي: وزعم غير واحد من حُفَّاظ المغرب؛ مِنْهُم: أبو الحسن القابسي أنه بضاد معجمة، وذلك وَهم فاحش. انتهى.

الذي رأيت أن هذا القول قاله أبو الحسن، لَمْ أر لأحد من المغاربة مِثْله، هذا السهيلي، وأبو الوليد بن الفرضي، وأبو علي الجياني، وأبو الخطاب بن دحية يقولون: وكان أبو الحسن القابسي يَهم في هذا الاسم، فيقوله بالضاد المعجمة، لم أرهم ولا أحدهم ذكر له متابعًا، فينظر، والله تعالى أعلم.

وفي قول الْمِزِّي: قال ابن أبي حاتم عن أبيه: روى عن عتبان، روى عنه: الزهري، مرسل. ثم ذكر الْمِزِّي أن الزهري قال: ثُمَّ سألت الحصين... فهذا منه نقض للأول، أيكون في موضع مرسلا، وفي آخر متصلا! نقض وإبرام وإحجام في سطر واحد من الكلام.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٩٩/١، تهذيب التهذيب ٣٩٠/٢، تقريب التهذيب ١٨٣/١، الكاشف ١/ ٢٣٨، تاريخ البخاري الكبير ٧/٣، الجرح والتعديل ٨٥٠/٣، ميزان الاعتدال ٥٥٤/١، لسان الميزان ١٩٩/٧، الوافي بالوفيات ١٣، رقم ٨٩ ص٩٣، الثقات ١٥٩/٤.

والذي يظهر من قول ابن أبي حاتم، أَنَّ الزهري روى عنه حديثًا مُرسلا كَمَا هو الواقع عند الشيخين، لا أن الزهري لَمْ يَسْمَع مِنْهُ كَمَا يظهر من كلام الْمِزِّي، ويُؤيد ما قُلْنَاه، أَنَّ ابن أبي حاتم لم يذكره في كتاب " المراسيل "، ولا الكِتَّانِي في " سؤالات أبي حاتم ".

وأما النسائي فإنه يُورد عليه ذِكره في كتاب " الرُّواة عن ابن شهاب "، فإنه لم يذكره فيهم، وذكره في " اليوم والليلة "، والله أعلم.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني، قال الحاكم: قلت له: فحصين بن محمد السالمي الذي يروي عنه الزهري؟ قال: ثِقة، إنما حكى عنه الزهري حديثين. وذكره ابن خلفون في جملة " الثقات ".

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين، أنه لا يكاد يعرف. وفيه نظر لما أسلفناه.

ولهم شيخ آخر يُقَال له:

حصين بن محمد، السالمي، البصري(١)

قال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في " سؤالاته الكبرى " للدارقطنيّ: كان يسكن المدينة، وهو ثِقة. ذكرناه للتمييز.

١٤٠٣ - (س) حُصَيْنُ بْنُ نَافِعٍ التَّميميّ العَنْبَريّ، ويقال: المازني، أبو نصر البصري الوراق(٢)

كذا ذكره الْمِزِّي، وهو وَهم، يوهم أن المازني غير التميمي، وليس كذلك، مازن فخذ من تميم، وهو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، ينسب إليه غير واحد فيما ذكره الرشاطي وغيره، وذكر ابن نافع هذا أبو حاتم بن حبان في جملة " الثقات "، وكذلك ابن خلفون، وابن شاهين.

١٤٠٤ - (خ د ت س) حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ، أبو محصن، الواسطي، الضرير، مَوْلَى همدان(٣)

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٥٤٥/٦، تهذيب التهذيب ٣٣٧/٢.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٣٠٠/١، تهذيب التهذيب ٣٩١/٢، تقريب التهذيب ١٨٤/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٣٦/١، الكاشف ٢٣٨/١، تاريخ البخاري الكبير ١٠/٣، الجرح والتعديل ٨٥٩/٣، ميزان الاعتدال ٥٥٤/١، لسان الميزان ٢٠٠/٧، مقدمة الفتح ٣٩٨، الوافي بالوفيات ج١٣، رقم ٨٧ ص ٩٢، الثقات ٣٠٨/٨.

قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن أبي خيثمة في " تاريخه ": قلت لأبي إبراهيم بن هود: لو لم تكتب عن أبي محصن؟ قال: قال لي: أتيته فإذا هو يحمل عَلَى عَلِي بن أبي طالب، ويُعيبه فلم أعد إليه، ولم أكتب عنه.

وقال عباس عن يحيى: ليس به بأس. وفي موضع آخر: ليس بشيء.

وفي كتاب " الاستغناء "، عن يحيى: ثِقة. وذكره ابن خلفون، وابن شاهين في جملة " الثقات "، ولما ذكره ابن حبان فيهم عرفه بروايته عن حميد الطويل، وحصين بن عبد الرحمن، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة والحاكم.

١٤٠٥ - (د) حُصَيْنُ بْنُ وَحْوَحٍ، الأنْصَارِيُّ، الأوْسِيُّ، مَعْدُود في الصحابة[١]

له حديث واحد، أنَّ طلحة بن البراء مَرِضَ، " فأتَاه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم يَعُوده". كذا ذكره الْمِزِّي، ثُمَّ نقض ذلك بذكره له حديثًا بسند أنَّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم أَتَى قبر طلحة بن البراء فَصَلَّى عليه، وقال أبو عمر ابن عبد البر: يُقال: إنه قُتِل بالْعُذَيْب.

وذكره أبو أحمد العسكري في بني عدي بن ثعلبة بن حارثة، أخي الأوس والخزرج، وذكر له أن طلحة بن البراء لَمَّا لقي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم جعل يلصق برسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم ويُقَبِّل قَدَميه، وقال له: مُرْني بِمَا أحببت، فلا أعصي لك أمرًا، قال: فَعَجِب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم مِنْ ذلك، وهو غلام، فقال له: " اذْهَبْ، فَاقْتُلْ أَبَاكَ "، فخرج موليًا ليفعل، فَدَعَاهُ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم وقال: " أَقْبِلْ، فَإِنّي لَمْ أُبْعَثْ بِقَطِيعَةِ رَحِمٍ.." الحديث[٢]، وهو.... قال أيضًا: وقال ابن الكلبي: قتل هو وأخوه محصن بالقادسية، ولا بقية لهما.

وقال أبو القاسم البغوي - لما ذكر حديثه -: لا أعلم روى هذا الحديث غير سعيد بن عثمان البلوي، وهو غريب.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٢٩/١، تهذيب التهذيب ٣٩٣/٢، تقريب التهذيب ١٨٤/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٣٥/١، تاريخ البخاري الكبير ٥/٣، الجرح والتعديل ٨٥١/٣، أسد الغابة ٢٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٣٢/١، الإصابة ٨٩/٢، الثقات ٨٩/٣.

(٢) أخرجه الطبراني ٢٨/٤، رقم ٣٥٥٤، قال الهيثمي ٣٧/٣: إسناده حسن. والبيهقي ٢٦/٩، رقم ١٧٦١٢. وأخرجه أيضا: الطبراني في الأوسط ١٢٦/٨، رقم ٨١٦٨.

وقال ابن حبان: يُقال: إِنَّ له صحبة، وأما البخاري فإنه جزم بصحبته.

وقال مسلم في كتاب " الطبقات " في تسمية مَنْ رَوَى عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم من أهل المدينة: حصين بن وحوح.

ولما ذكره ابن السكن في جملة " الصحابة ": قال: روي عنه حديث أسند غير مشهور.

ذكرت الذي يحتاجه كل ناظر وأعرضت عن ذكر المجانب جانبا

ولم أذكر الحوشي من كل قولة ولم أرض إلا بالضروري صاحبا

١٤٠٦ - (د ق) حُصَيْن الْحِمْيَرِيُّ، ويُقال: الحبراني[١]

وحبران بطن من حمير، قاله ابن أبي داود، كذا ذكره الْمِزِّي، وما علم - رحمه الله تعالى - أَنَّ الكلبي وغيره من أهل النسب قالوا: هو نسبة إلى حبران بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير، فأي حاجة إلى كلام ابن أبي داود! كل إنسان يؤخذ من كلامه ما هو اللائق به، والغالب عليه المشهور به.

وزعم ابن دريد في كتاب " الاشتقاق الكبير " أن حبران في همدان أيضًا.

ذكره أبو حاتم بن حبان في جملة " الثقات "، وكنَّاه أبا سعيد، وخرَّج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عبد الله الحاكم في آخر كتاب (الأطعمة).

وفي " كتاب الصريفيني ": حُصَيْنٌ الحمراني، وقال عبد الرحمن: الحبراني، وقال عبد الملك بن الصباح عن ثور: أبو سعد الخير، وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه لا يعرف، فينظر.

١٤٠٧ - (ق) حصين والد داود، مولى عَمْرِو بن عُثْمَان بن عَفَّانَ[٢]

قال أبو عبد البخاري في " تاريخه الكبير ": حديثه ليس من وجه صحيح.

وذكره البلخي، والعقيلي، وأبو بشر الدولابي، وأبو محمد بن الجارود، وأبو العرب في جملة " الضعفاء ".

وقال ابن حِبَّان: كان مِمَّنِ اختلط في آخر عمره، حتى كان لا يدري ما يحدث،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٥٠/٦، تهذيب التهذيب ٣٣٨/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٥٥١/٦، تهذيب التهذيب ٣٣٩/٢.

واختلط حديثه القديم بحديثه الأخير فاستحق الترك.

ولما ذكر له ابن عدي حديث جابر أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم سُئل: أنتوضأ بِمَا أفضلت الحمر؟ قال: " نعم، وَبِمَا أَفْضَلَتِ السِّبَاعُ "، قال: ولحصين هذا غير هذا من الحديث، يرويه عنه ابنه، ولا أعلم يروي عنه غير ابنه داود، وداود حدَّث عنه مالك، وهو مُتَمَاسِك لا بأس به، وهذا الذي ذكره البلاء فيه من إبراهيم بن أبي يحيى، لا من حصين، ولا من ابنه داود.

مَن اسمه: حَضْرَمِيٌّ، وحضَيْنُ، وحِطَّانَ

١٤٠٨ - (د س) حَضْرَمِي بْنُ لاحِقٍ، التَّمِيميّ، الأعرجيّ، اليماميّ[١]

قال البزار أثر حديثه، عن ابن المسيب، عن سعد، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم: " لا عَدْوَى، وَلا طِيَرَةَ..[٢] " الحديث. يُقال فيه: الحضرمي بن إسحاق، ولا يعلم روى عنه إلا يحيى ابن أبي كثير.

وخرَّج ابن حبان حديثه في " صحيحه " وقال: مَنْ قال ابن إسحاق فيه وَهم، وكذلك أبو عبد الله الحاكم، ولما ذكره ابن خلفون في جملة " الثقات " قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين. وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى: ثِقة. وذكره ابن شاهين في الثقات.

١٤٠٩ - (م د س ق) حُضَيْن بن المُنْذِر بن الحارث بن وَعْلَة، الرَّقَاشِيُّ، الملقب أَبا سَاسَانَ، والمكنَّى: أبا محمد[٣]

ذكر مسلم بن الحجاج أنه روى عن الحسن بن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ومعاوية بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص.

وفي " تاريخ البخاري الصغير ": يقال: حضين بن الحارث بن وعلة، ذكره في فصل

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٥٣/٦، تهذيب التهذيب ٣٤٠/٢.

(٢) أخرجه أحمد ١٨٠/١، رقم ١٥٥٤، وأبو داود ١٩/٤، رقم ٣٩٢١، وأبو يعلى ١٢٦/٢، رقم ٧٩٨، والبيهقي ١٤٠/٨، رقم ١٦٣٠٠، والضياء ١٦٢/٣، رقم ٩٦٠. وأخرجه أيضا: الشاشي ١٩٩/١، رقم ١٥٣.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٣٠١/١، تهذيب التهذيب ٣٩٥/٢، تقريب التهذيب ١٨٥/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٩٦/١، الكاشف ٢٣٩/١، تاريخ البخاري الكبير ١٢٨/٣، الجرح والتعديل ١٣٨٥/٣، الوافي بالوفيات ج١٣، رقم ٩١ ص ١٩٤، الثقات ١٩١/٤.

مَنْ مَات من بين المائة إلى عشر ومائة، ذكر عن علي بن سويد بن منجوف قال: تعشينا مع يزيد بن المهلب ومعنا حضين فقلت: يا أبا محمد، قال: وقال غيره: كُنْيته أَبُو سَاسَانَ.

وقال محمد بن سعد في كتاب " الطبقات ": كان قليل الحديث. وقال أبو حاتم بن حبان لما ذكره في جملة " الثقات ": مات سنة ست وتسعين، وكانت أمه بنت بكر بن وائل. وخرج أيضًا حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني والحاكم.

وقال البخاري في " تاريخه الكبير ": ويُقال: حضين بن الحارث. وقال أبو داود وابن مسكويه في " تجارب الأمم ": كان سيد قومه.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: من وجوه قومه من الأنجاد الأبطال الفُضلاء.

وفي " التاريخ الأوسط " للبخاري في فصل مَنْ مات من مائة إلى عشر ومائة: قال علي بن سويد بن منجوف: تعشينا مع يزيد بن المهلب ومعنا حضين بن المنذر.

وفي قول الْمِزِّي: كان في الأصل: وكان أثيرًا عند بني أمية، وما بعده متصل بذكر حضين بن المنذر، ولم يذكر ابنه يحيى بن حضين وذلك وهم. نظر؛ من حيث إن صاحب " الكمال " لم يذكر هذا الكلام جملة في الأب ولا في الابن، لا متصلا ولا منفصلا، والله تعالى أعلم.

وفي قوله أيضًا: قال خليفة بن خياط: أدرك - يعني حضينًا - خلافة سليمان. نظر؛ وذلك أن الذي قاله خليفة: وحضين بن المنذر أول خلافة سليمان؛ يعني مات. انتهى.

وبين اللفظين فرقان لفظًا ومعنى، على أنا أسلفنا أنه ما ينقل عن خليفة إلا بوساطة.

وذكر ابن عساكر أيضًا في " تاريخه "، عن يونس قال: وفد حضين على بعض الخلفاء فكأن الآذن أبطأ في الإذن، فسبقه القوم؛ لتباطؤه، فقال له الخليفة: ما لَكَ يا أبا ساسان تدخل عليَّ آخر الناس؟! فقال - وفي رواية هو معاوية -:

وكل خفيف الشأن يسعى مشمرا إذا فتح البواب بابك أصبعا

ونحن الجلوس الماكثون رزانة وحلما إلى أن يفتح الباب أجمعا

قال: فأومأ إليه معاوية بيده: أن أعطهم شيئًا؛ فإنك لا تعطي أحدًا شيئًا.

وعن أبي جعفر محمد بن مروان أن عليًا قال[1]: [الطويل]

لِمَــن رايَــةُ سَــوداء يَخفِــقُ ظِلُّهــا ... إذا قــيلَ قَــدِّمها حَــضينٌ تَقَــدَّما
فــيوردها فــي الـصَفِّ حَتَّـى ينـيلها ... حـياض المَـنايا تَقطُـرُ المُـوتَ وَالـدَما
جَـزى الله قَـومًا قاتَلـوا فـي لِقـائِهِم ... لـدى المـوت قـومًا مـا أَعـز وَأَكـرَما
وأطــيب أخــبارًا وأكــرم شــيمة ... إذا كــان أصــوات الــرجال تغمغمــا
ربــيعَة أَعنــي إِنَّهُــم أَهــلُ نَجــدَةٍ ... وَبَــأسٌ إذا لاقــوا خَميــسًا عَرمَــرما

وكان العباس بن مصعب يقول: لما نزل حضين مرو كان قتيبة بن مسلم الباهلي يستشيره في أموره، وكان حضين ينطوي على بُغض قتيبة.

وعن أبي إسحاق قال: كان حضين صاحب شرطة علي بن أبي طالب.

وذكر عوانة أن حضينًا استأذن على قتيبة وعنده أخوه عبد الله، فاستأذنه أن يمازح حضينًا فَأَبَى عليه فألح، فقال لحضين: من أين دخلت يا أبا ساسان؟ قال: ومن أين يدخل مثلي! ضعفت عن وثوب الجدار، قال: وكان ذاك يتهم بالتسلق على جيرانه، فقال له: من الذي يقول: [الطويل]

فــزعنا وأمــرنا وبكــر بــن وائــل ... تجــر خــصاها تبتغــي مــن تحالــف

قال: الذي يقول:

قــد علمــت قــيس وقــيس عائلــه ... بــأن شــر الــناس طــرا بأهلــه
أبــاهم فــي كــل حــي نافلــه ... فــي أســد ومــذحج وعاملــه

ومــا رجعــت هبلــتك الحابلــه

قال: ومَنِ الذي يقول: [الطويل]

لقـد أفـسدت أسـتاه بكـر بـن وائـل ... مـن التمـر مـا قـد أصـلحته ثمارهـا

قال: الذي يقول: [الوافر]

وخيــبة مــن تخــيب علــى غنــى ... وباهلــة بــن أعــصر والــرباب
وباهلــة بــن أعــصر شــر قــيس ... وأخــبث مــن وطــي عفــر التــراب
فــلا عفــر الإلــه لباهلــي ... ولا عافــاه مــن ســوء الحــساب

(١) انظر: شرح نهج البلاغة ١٥٤/١٨، العقد الفريد ٣٩٦/١، الكامل في اللغة والأدب ١٢/٣، خزانة الأدب ٣٥/٤.

قال: فمن الذي يقول:

يسد حضين بابه خشية القرى ... بإصطخر والكبش السمين بدرهم

قال: الذي يقول:

إذا أنكرت نسبة باهلي ... فرقع عنه حاشية الأستار

أستاه سادتهم كتاب ... عوالي عامر رسم بنار

ثم أقبل حضين على قتيبة فقال: [الطويل]

قتيبة إن تكفف أخاك تكفه ... وفي الوصل مني مطمع يا بن مسلم

وإلا فإني والذي نسكت له ... رجال قريش بالحطيم وزمزم

لئن لَجَّ عبد الله في بعض ما أرى ... لأرتقين في شتمكم رأس سلم

أمزح بشيخ بعد تسعين حجة ... طوتني كأني من بقية جرهم

فما رد مزح قطُّ خيرًا علمته ... وللمزح أهل لست منه فأحجم

انتهى.

قوله: (إذا أعيتك بسبة باهلي..) ذكره جماعة لبشار، فلئن كان كذلك وخدش في هذا الخبر؛ لتأخر بشار عن حضين.

وفي " الأوائل " للعسكري: كان حضين بخيلا، وفيه يقول زياد الأعجم:

يسد حضين بابه خشية القرى ... بإصطخر والشاة السمين بدرهم

وفيه يقول الضحاك بن هشام:

وأنت امرؤ مِنَّا خلقت لغيرنا ... حياتك لا نفع وموتك فاجع

ولما ذكره الطبراني في " تاريخه ": كنَّاه أبا حفص، قال: وكان في الحرب يكنى أبا ساسان، وقيل أيضًا: إنه يكنى أبا محمد.

ولما خلع قتيبة سليمان سألته الأزد الرياسة عليها فأَبَى، وأشار عليهم بوكيع بن الدورقية.

قال الطبري: وكان حضين رئيس بكر وكانوا سبعة آلاف، وكان ابنه يحيى رئيسًا بعده، ولخلف بن خليفة فيه مدائح. ولما ذكر لهشام أن يوليه خراسان قال: ذاك رجل فيه تيه وعظمة. وفي " تاريخ نيسابور " للحاكم: ورد حضين مع قتيبة نيسابور سنة أربع وتسعين.

وفي " الجمهرة " لهشام الكلبي: أمه بنت يزيد بن مسهر بن أبي ثبيت، فكان

حضين يقول: هَجَا الأعشى جديَّ جميعًا: الحارث بن وعلة، ويزيد بن مسهر.

وأخو حضين لأبيه: شداد بن المنذر، وكان فيمن شهد على حجر فلم يقبل زياد شهادته. انتهى.

وفي شداد هذا يقول الفرزدق فيما ذكره في " ديوانه " من أبيات: [الكامل]

مِـثْلِ ابـنِ بَـزعَةَ أَو كَآخَـرَ مِـثْلِهِ أَولـى لَـكَ ابـنَ مُـسيمَةِ الأجمـالِ

وقال الداني والكلبي: أدرك من وضع الهد - يعني: المخارجة - في الطعام والشراب حضين.

١٤١٠ - (خ د س) حِطَّان بن خُفَافٍ بن زهير، أَبُو الْجُوَيْرِيَةِ الْجَرْمِيُّ الكُوفي[١]

قال أحمد بن صالح: كُوفي ثِقة. وذكره ابن خلفون في جملة " الثقات "، وكذلك ابن حبَّان، وقال أبو عمر ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة، وذكره مسلم في الثالثة من الكوفيين. وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: ثِقة لا بأس به.

١٤١١ - (م ع) حِطَّان بن عَبْد الله، الرَّقَاشِيُّ، البصريّ[٢]

روى عن أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه فِيمَا ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " لما ذكره فيهم، وقال: كان رجلا صالحًا فاضلا، ثِقة مشهورًا.

قال الصدفي: حدَّثنا أبو مسلم، قال: حدَّثني أبي، قال: حطان بن عبد الله بصري تابعي ثقة، وكان رجلا صالحًا. ولمَّا خرج الترمذي وأبو عليّ الطوسي حديثه عن عبادة: " الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ، ثُمَّ الرَّجْمُ " قالا: هذا صحيح. ولما ذكره أبو حاتم بن حِبَّان في جملة " الثقات "، قال: مات في ولاية عبد الملك بن مروان، وولاية بشر بن مروان على العراق. وخرج حديثه في " صحيحه " وكذلك أبو عوانة والحاكم.

وفي " كتاب الداني ": كان مقرئًا، وعليه قرأ الحسن البصري. وقال ابن سعد: كان

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٠١/١، تهذيب التهذيب ٣٩٦/٢، تقريب التهذيب ١٨٥/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٣٧/١، الكاشف ٢٣٩/١، تاريخ البخاري الكبير ١١٨/٣، طبقات ابن سعد ٣٢٢/٦، الثقات ١٨٩/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٠١/١، تهذيب التهذيب ٣٩٦/٢، تقريب التهذيب ١٨٥/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٣٧/١، الكاشف ٢٣٩/١، تاريخ البخاري الكبير ١١٨/٣، الجرح والتعديل ١٣٥٤/٣، الوافي بالوفيات ج١٣ رقم ٩٣ ص٩٥، الثقات ١٨٩/٤.

ثِقة قليل الحديث. وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": بعث حطان إلى حرورية خرجت، فلمَّا ركب فرسه قال: اللهُـمَّ إِنْ كانَ لِي عِنْدك خير فاقبضني إليك، ولا أخرج لهم في بعث أبدًا.

ولما أرسل إليه الأمر في أمر رأوا داره من قصب مخربة، فأرسل إليه بنفقة فردَّها، وقال: إن عندنا لو أردنا أَنْ نَبْنِي نفقة، ولكنَّا نتحول مِنْها إلى دار فلا نسأل: في أين كنتم، أفي قصب أم غيره؟

مَنِ اسْمُه: حفص

١٤١٢ - (د) حَفْصُ بْنُ بُغَيْل الهمداني، المُرْهِبِي، الكُوفِي[١]

قال أبو الحسن بن القَطَّان في " بيان الوهم والإيهام ": لا يعرف ولا تعرف له حال. وقال أبو محمد بن حزم في كتابه " المُحَلَّى ": مجهول.

١٤١٣ - (ق) حَفْصُ بْنُ جُمَيْعٍ العِجْلِيّ، كوفيّ، سَكَنَ البصرة[٢]

قال السَّاجِي: يحدّث عن سماك بأحاديث مناكير، وفيه ضعف، وفي قول الْمِزِّيّ: قال ابن حبان: كان يُخطئ حَتَّى خرج عن حدِّ الاحتجاج به، إذا انفرد. نظر؛ لأنَّ هذا الرجل، لم أره مذكورًا في " الثِّقات "؛ لأنَّه لا يليق به، و" الضعفاء " لم أره فيهم، ولا ترجم له ترجمة في الكتاب، وهو كتَّاب، قال الشيخ زكي الدين المنذريّ - رحمه الله - أنَّه قابله، فإن كان ذكره في غير هذين الكتابين فكان يَنْبَغِي تعيينه، على أني لم أعهد الْمِزِّي ينقل إلا من كتاب " الثقات"، في بعض الأحايين، وأما " الضعفاء " فلم أره نقل منه إلى الآن إلا الفينة بعد الفينة، والله تعالى أعلم.

١٤١٤ - (س) حَفْصُ بْنُ حَسَّان[٣]

روى عن الزهريّ، قال النَّسائيّ: مشهور، كذا ذكر عنه الْمِزِّي، والذي رأيت في كتاب " التمييز " للنَّسائيّ: مشهور الحديث، وفي قول الْمِزِّي: وقع في رواية ابن رشيق عن النسائي: حفص بن حيان، وهو وَهم. نظر؛ لأنَّ هذا الرجل لم أر مِنْ ذكره في تاريخ من التواريخ غير النسائي؛ فالحكم على أحد القولين بالصحة دُون الآخر يحتاج

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧/٥، تهذيب التهذيب ٢/٣٤٢.
(٢) انظر: تهذيب الكمال ٧/٦، تهذيب التهذيب ٢/٣٤٢.
(٣) انظر: تهذيب الكمال ٧/٧، تهذيب التهذيب ٢/٣٤٤.

إلى ذكره من خارج؛ لكي يبين الصحيح من غيره، والله أعلم.

وذكره ابن خلفون في " الثقات " تبعًا للنَّسائيّ.

١٤١٥ - (فق) حَفْصُ بْنُ حُمَيْد، أبو عبيد القمي[١]

روى عن عكرمة، ذكره ابن خلفون في جملة " الثقات ".

وفي قول الْمِزّي: قال النسائي: ثِقة. نظر؛ لأنَّ النسائي لم يعين مَنِ المراد بقوله؛ إنما قال: حفص بن حميد ثقة، فلو ادَّعى مدَّعٍ أنه أراد بذلك الأكافي الذي ذكره الْمِزِّي للتمييز لكان له ذلك؛ إذ لا دليل على صحةِ أحد القولين في الآخر؛ ولهذا إن ابن خلفون قال: لا أدري مَنْ أراد النسائي بقوله الأكافي أو والقمي، وكذا قاله غيره، والله تعالى أعلم.

١٤١٦ - (ت عس ق) حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَان بن المُغِيرَة، الأسديّ، أبو عمر البَزَّاز، الكوفيّ، الغاضريّ، القارئ، ويعرف بـ: (حفيص بن أبي داود)[٢]

قال أبو بكر الخطيب: كان المتقدمون يعدُّونَهُ في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش، ويصفونه بضبط الحرف الذي قرأته على عاصم. وقال صالح بن محمد: كان يتيمًا في حجر عاصم.

وقال أبو حاتم ابن حبَّان في كتاب " الثقات "، وذكر حفص بن سليمان المنقري الراوي عن الحسن: ليس هذا بحفص بن سليمان القارئ؛ ذاك ضعيف وهذا ثبت. وقال في كتاب " المجروحين ": كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، وكان يأخذ كتب الناس فينسخها ويرويها من غير سماع، ذكره أبو جعفر العقيليّ وأبو العرب في جملة " الضعفاء "، وفي كتاب " الموضوعات " لابن الجوزيّ: قال عبد الله بن مهدي: والله ما تحل الرواية عنه.

ولما ذكره أبو محمد ابن الجارود في كتاب " الضعفاء " قال: قال البخاري: سكتوا عنه، وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك "، وقال الدارقطنيّ: ضعيف، وقال ابن خلفون: هو عندهم ضعيف الحديث، وعند بعضهم متروك الحديث، وهو مشهور في القراءات.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٨/٧، تهذيب التهذيب ٣٤٤/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١١/٧، تهذيب التهذيب ٣٤٤/٢.

وفي " تاريخ الخطيب " عن علي بن المديني أنكر عليه، روى عن عاصم عامة القراءات بسنده. وفي كتاب " الجرح والتعديل " للساجي - الذي لم ينقل الْمِزِّي منه حرفًا واحدًا فيما أرى؛ إلا بواسطة الخطيب أو ابن اعساكر.

قال الساجي: حفص مِمَّن ذهب حديثه عنده مناكير. وروى عن أيوب حديثًا مُنكرًا عن أنس: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم: " مِنْ أَخْلاقِ الْمُرْسَلِينَ وَضْعُ الْيَمِينَ عَلَى الشِّمَالِ "[١]، حدَّثنا به سهل بن بحر، حدَّثنا أبو عمر الحلواني عنه.

وقال النسائي في كتاب " الضعفاء " في غير ما نسخة صحيحة: متروك الحديث. والذي نقله عنه الْمِزِّي: متروك؛ فينظر، وذكره البخاري في فصل (مَنْ مات من سنة ثمانين ومائة إلى تسعين).

١٤١٧ - (بخ) حفص بن سليمان التميمي، المنقريّ، البصريّ[٢]

قال ابن قانع: مات سنة تسع وعشرين ومائة، قال: وهذا أشبه أن يكون صحيحًا. وذكره ابن خلفون في جملة " الثقات ".

وقال البخاري: مات قبل الطاعون بقليل. وقال في " الأوسط ": ثقة قديم الموت، وهو مولى بني منقر.

ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: قال أحمد: هو صالح، وقال ابن سعد: يكنى أبا الحسين، ومات قبل الطاعون بقليل، وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين. وقال يحيى بن سعيد: قال شعبة: أخذ حفص بن سليمان مِنِّي كتابًا فلم يرده عليَّ، وكان يأخذ كتب الناس فينسخها. انتهى.

هذا ذكره الخطيب في ترجمة أبي عمر البزار المقرئ؛ فينظر.

ولهم شيخ آخر يقال له:

حفص بن سليمان، أبو معمر السراج، البصري[٣]

يروي عن شهر بن حوشب.

روى عنه: أبو عامر العقدي، وأبو الوليد الطيالسي، وأبو سلمة المنقري، وغيرهم.

---

(١) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ١٠٥/٢ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير مرفوعا وموقوفا والموقوف صحيح والمرفوع في رجاله من لم أجد من ترجمه.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٦/٧، تهذيب التهذيب ٣٤٦/٢.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

قال عباس، عن يحيى بن معين: ليس به بأس.

وحفص بن سليمان(١)

ويُقال: سليمان بن حفص. روى عن معاوية بن قرة. روى عنه عيسى بن يونس، يعد في البصريين. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك.

وحفص بن سليمان، أبو سلمة الخلال، المعروف بـ: (وزير آل محمد)(٢)

قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وكان مِنْ دُعاة بني العباس، وفيه يقول بعضهم:

إن الوزيـــر وزيـــر آل محمـــد أودى فمـــن يـــشناك كـــان وزيـــرا

وحفص بن سليمان الأزدي(٣)

روى عنه خليد بن حسان ذكره البخاري.

ذكرناهم للتمييز.

١٤١٨ - (ع) حَفْص بن عَاصِم بن عُمَر بن الْخَطَّاب، الْعَدوي، المدني(٤)

ذكره مُسلم بن الحجّاج في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

وقال الْمِزِّي: روى عن عبد الله بن مالك ابن بحينة، وقيل: مالك ابن بحينة، وهو وَهم. نظر؛ لأن مثل هذا الموضع لا يدفع بالصدر ولو قاله البخاري، إلا أن يُبين الدلالة على صِحَّة قوله، وذلك أن هذا الذي يُقال فيه: هو وَهم، هو قول شعبة بن الحجاج، وشعبة شعبة! رواه عن سعد بن إبراهيم الزهريّ عن حفص: سمعتُ رجلا من الأزد يُقال له: مالك ابن بحينة، قال البخاري، ورواه في " صحيحه " - عن عبد الرحمن: حدَّثنا بهز بن أسد، حدَّثنا شعبة، ثم قال: وتابعه على ذلك حماد بن سلمة، فرواه عن سعد كروايته. قال: وتابعه غندر ومعاذ، عن شعبة في تلك.

فانظر أبا الحجَّاج مع مَنْ يتكلم، ولمن يوهم، وانظر إلى مَنْ صوَّبت قوله: أين يقع مِمَّن وهمته؟ وهو عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، وتابع

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٣٠٢/١، تهذيب التهذيب ٤٠٢/٢، تقريب التهذيب ١٨٦/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٣٨/١، الكاشف ٢٤٠/١، تاريخ البخاري الكبير ٣٥٩/٢، الجرح والتعديل ٧٥٣/٣، البداية والنهاية ٩٣/٩، الوافي بالوفيات ج١٣، رقم ٩٥ ص٩٧، سير الأعلام ١٩٦/٤ والحاشية، الثقات ١٥٢/٤.

إبراهيم بن إسحاق، وقد تابع حفصًا أيضًا عبد ربه بن سعيد، عن النسائي رواه عن محمد بن يحيى بن حبان، عن مالك ابن بحينة، ورواه أيضًا في كتاب " التصبر " عن قتيبة: أنا أبو عوانة، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص، عن مالك.

انظر أبا الحجاج من وهمته ولقول من رجحت يا صاح
أيجوز ترك جماعة ما مثلهم لكلام غير محقق بجناح

وقال أحمد بن صالح: مَدَنِي تابعي ثقة. وذكره ابن خلفون في جملة " الثقات ".

وقال الزبير بن أبي بكر في كتابه " أنساب قريش ": كان حفص مِنْ رُوَاة العلم، وأمه: سدرة بنت يزيد من بني محارب بن حفصة، وهو أخو عمر، وعبيد الله، وسليمان أولاد عاصم.

وفي كتاب " الكُنى " لأبي أحمد: قال بعضهم: لعاصم صُحبة، وذكر حديثًا... عليه؛ كي لا يخفى ذلك على مَنْ يتأمله.

ومن ولده: أبو بكر، وعبد الله، وعبيد الله، وذكر أبو محمد بن عمر الجعابي في كتاب " الصحابة " أباه عاصمًا، وقال: ولد في السنة السادسة من الهجرة.

ولهم شيخ آخر يقال له:

حفص بن عاصم الكوفي(١)

حدَّث عن علي بن أبي المغيرة، عن أبي إسحاق. ذكره الخطيب، وذكرناه للتمييز.

١٤١٩ - (خ د س ق) حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الله بن رَاشِدٍ السُّلَمِي، أبو عمرو، وقيل: أبو سهل، قاضي نيسابور(٢)

ذكر الحاكم في " تاريخه "، عن محمد بن عبد الوهاب، عن حفص بن عبد الله قال: قال لي إبراهيم بن طهمان: كأني بك يا أبا عمر قد استقضيت.

وذكره ابن خلفون في جملة " الثقات " وفي " كتاب الصريفيني ": يكنى أبا عمر مات يوم الثلاثاء لخمس بقين من شعبان. وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه ".

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي - في بعض النسخ من كتاب " الصلة " -: ثقة - وفي بعضها -: لم يتبعه شيئًا. وفي " سؤالات مسعود للحاكم النيسابوري ": ثقة.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٨/٧، تهذيب التهذيب ٣٤٦/٢.

١٤٢٠ - (ت س) حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الله الليثيّ، البصريّ[1]

روى عن عمران بن حُصَيْن، خرج ابن حبَّان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الدارميّ، وأما أبو علي الطوسيّ، فحسنه.

١٤٢١ - (بخ د س) حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَة، ويُقال: حفص بن محمد بن عمر بن عبد الله، ويقال: حفص بن محمد بن عبد الله، أبو عمر الأنصاري[2]

روى عن: يعلى بن مُرة.

روى عنه: عطاف بن السائب في (د، س) ذكره الصريفيني ولم ينبه عليه الْمِزِّي، وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك ".

١٤٢٢ - (قد س) حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن بن عمر بن فروخ بن فضالة، أبو عمر البلخي، الفقيه[3]

قال الحاكم أبو عبد الله في " تاريخ نيسابور ": ولي حفص قضاء نيسابور، ثُمَّ نَدِمَ على ذلك وأقبل على العبادة، أخبرني بعض أصحابنا أن سفيان بن عبد الله، وعبد الله بن المبارك، إذا أقام بنيسابور لا يدع زيارته. ومسجد حفص في مسكنه مشهور يُتَبَرَّك به، وكان محمد بن إسماعيل البخاري إذا ورد نيسابور لا يُحَدِّث إلا في مسجده.

روى عن: كَامِل أَبِي الْعَلاء، وعُبَيْدِ الله بْنِ الولِيدِ الْوَصَّافِي، وفُضَيْل بْن مَرْزُوق، وزَكَرِيَّا بْن أَبِي زَائِدَة، وفِطْر بْن خَلِيفَة، والرَّبِيع بْن بَدْر، وأبي يوسف يعقوب القاضي، وأَبِي شَيْبَة إِبْرَاهِيم بْن عُثْمَان، وأَبِي جَنَابٍ الْكَلْبِيّ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةَ، وأَبِي مَرْيَمَ الأَنْصَارِيّ، وَعُمَر بْن ثَابِتٍ بن الهداب، وحفص بن سليمان الغاضري، ويَزِيد بْن إِبْرَاهِيم التُّسْتَرِي، وبَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، وشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، والْحَسَن بْن حَمَّادٍ، وحَمَّاد بْن سَلَمَةَ، وحَمَّاد بْنُ زَيْدٍ، وسُلَيْمَان بْن الْمُغِيرَةِ، وعُقْبَة بْن خَالِدٍ، وأَبِي هِلال الرَّاسِبِيّ، وأَبِي الأَشْهَب جَعْفَر بْنِ حَيَّان، وسَلام بْن مِسْكِين، ومُبَارَك بْن فَضَالَة، والرَّبِيع بْن صُبَيْح،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢١/٧، تهذيب التهذيب ٣٤٦/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢١/٧، تهذيب التهذيب ٣٤٦/٢.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢٢/٧، تهذيب التهذيب ٣٤٨/٢.

والْهَيْثَم بْن حَمَّاد، ووَهْب بْن خَالِد، وسَعِيد بْن زَيْد الأزْدِيّ، وحَشْرَج بْن نَبَاتَة، وعَبْد الْعَزِيزِ بْن أَبِي سَلَمَةَ بْن الْمَاجِشُون، وعاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر المدني، وإِبْرَاهِيم بْنِ مُحَمَّد بْن أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِي، وعَبْد الله بْن زِيَادِ بْن سَمْعَان، وعَبْدِ الله بْن عُمَر الْعُمَرِي، ومُحَمَّد بْن رَاشِد الْمَكْحُولِي الشَّامي، وفَرَج بْن فَضَالَةَ، وأَيُّوب بْن عُتْبَةَ اليَمَامي، وأبي جعفر عيسى بن مَاهان الرَّازي، وإِبْرَاهِيم بْن طَهْمَان، ومعمر بن الحسين الهروي، وأَبِي دَاوُد الطَّيَالِسِيّ، وعبد الوهاب بن جعفر، وبِشْر بْن الْحَكَم، وأَحْمَد بْن عَبْدِ الله الْفِرْيَانَانِي.

قال أبو جعفر الجمَّال: كنت عند عبد الله بن المبارك لَمَّا قَدِمَ علينا، إذ قيل: حفص بن عبد الرحمن بالباب، وكان عبد الله مُتكئًا، فاستوى جالسًا، فلما دخل تَبَسَّم ولم يزل مُستويًا حَتَّى خرج، فلما خرج قال: لقد جمع هذا خِصالا ثلاثة: الوقار، والفقه، والورع.

وقال محمد بن عبد الوهاب: خرج ابن المبارك من عند حفص يومًا، فقال: لا يزال بهذا البلد عُقلاء ما بقي هذا الشيخ.

وقال أبو أحمد الفراء: كان حفص فُقَهَاء الناس. وقال الحسين بن منصور: ما رأيت أبصر بمسألة بلوى من حفص. وذكره يومًا إسحاق بن إبراهيم، فقال: سبحان الله؛ هو شيخي، وما رأيت أعقل منه.

أنبانا أحمد بن إسحاق، حدَّثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني، أخبرنا الحسن بن عمارة فقال: لقيت جريرًا رد عنه، فقال: أبلغ حفصًا ذلك البلخي بأنه: إن كان ما أخبرت عنك في الإيمان حقًّا؛ فأعمى الله بصرك كما أعمى قلبك. قال الحاكم: هذا من شدته على جرير أنه قال بالإرجاء.

روى عنه: محمد بن يزيد، وإبراهيم بن عبد الله السعدي، وعلي بن سلمة، وعلي بن الحسين الذهلي، ونضر بن جميل، وجماعة يطول ذكرهم.

تركت تاريخ نيسابور مجتنبا	وحيث يذكر شيئًا موهمًا نظر
فالحمد لله لم أذكر بواسطة إلا	ألسيفاظ قد عددتها عشرة

وذكره ابن خلفون في جملة " الثقات ". وقال الآجري: سألت أبا داود عنه، فقال: خراساني مرجئ، ولكنه صدوق.

وقال أبو حاتم بن حبان في كتاب " الثقات " - الذي ذكر الْمِزّي أنه نقل توثيقه

منه -: كان مُرجئًا، وفي " سؤالات مسعود السجزي " للحاكم: هو ثقة؛ إلا أَنَّ البخاري نقم عليه الإرجاء.

وفي " كتاب أبي جعفر العقيلي ": وحديثه غير محفوظ. وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: صالح.

وقال الخليلي: كان على قضاء نيسابور، مشهور، روى عنه شيوخ نيسابور وبلخ، تعرف وتنكر.

١٤٢٣ - (خ م ت س ق) حَفْصُ بْنُ عُبَيْدِ الله بْن أَنَس بْن مَالِكٍ الأنْصَارِيُّ(١)

خَرَّج أبو حاتم ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة، وأبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي، وأبو عبد الله الحاكم.

وقال الحافظ أبو موسى المديني في كتاب " مُنْتَهى رغبات السامعين في عوالي حديث التابعين ": له في " كتاب البخاريّ " حديثان، و" كتاب مسلم " كذلك، وفي " تاريخ البخاري "، وقال بعضهم: عبيد الله بن حفص، ولا يصح: عبيد الله.

وذكره ابن خلفون في جملة " الثقات "، وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: حفص بن عبيد الله أحبُّ إليَّ من حفص بن عمرو، لا يدرى سمع من جابر وأبي هريرة أم لا.

وفي " كتاب الترمذي ": هو أخو أبي بكر بن عبيد الله، قال: والصحيح عبيد الله بن أبي بكر بن أنس.

١٤٢٤ - (خ د س) حَفْص بن عُمر بن الْحَارِث بن سَخْبَرَة الأزْدِي النمري، أبو عمر الحوضيّ، البصريّ، من النمر بن غيمان، ويقال: مولى بني عدي(٢)

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٠٣/١، تهذيب التهذيب ٤٠٥/٢، تقريب التهذيب ١٨٦/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٣٨/١، الكاشف ٢٤١/١، تاريخ البخاري الكبير ٣٦٠/٢، الجرح والتعديل ٧٥٤/٣، الثقات ١٥١/٤.

(٢) انظر: طبقات ابن سعد ٣٠٦/٧، التاريخ الكبير ٣٦٦/٢، الجرح والتعديل ١٨٢/٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٩٣/١، الأنساب ٢٧١/٤، المعجم المشتمل: ١٠٨، اللباب ٤٠١/١، ٤٠٢، تهذيب الكمال ٢٢/٧، تذهيب التهذيب ١٦٣/١، تهذيب التهذيب ٣٤٩/٢.

كذا ضبطه الْمِزِّي مقلِّدًا لعبد الغني، ولم أَرَ لهما سَلَفًا، فينظر، والله أعلم.

مات يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من جمادى الأولى سنة خمس - ويقال: سنة ست - وعشرين ومائتين، ذَكَرَهُ الحافظ ابن عساكر.

وفي كتاب " الكلاباذي "، عن أبي داود: سنة عشرين. كذا ذكره، ورد على الكلاباذي غير واحد، فزعموا أن التفرقة بينهما هو الصحيح، ومَنْ جَمَع فَقد وهم، منهم الجياني والباجي وغيرهما.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه البخاريّ ثلاثة وخمسين حديثًا، ثُمَّ روى في الوضوء، والجهاد، والطلاق عن صاعقة عنه، وذكره الخطيب في " الرُّواة عن مالك بن أنس ".

وقال ابن قانع: كان ثقة، ولما ذكره ابن خلفون في جملة " الثقات " قال: قال ابن وضاح: الحوضي صاحب شُعبة ثِقة. وذكر الحاكم أبو عبد الله أنه سأل أبا الحسن المنقري البغدادي الحافظ عنه، فقال: ثِقة، ثقة. وفي كتاب " الجرح والتعديل " لأبي محمد عبد الرحمن: سُئل أبي عن أبي عمر الحوضي، وعمرو بن مرزوق، أيهما أحبُّ إليك؟

فقال: أبو عمر أحبُّ إليَّ في الحديث، وعمرو أفضل الرجلين. وفي موضع آخر: قال ابن أبي حاتم: حفص بن عمرو أبو علي الحنفي من أصحاب شُعبة الثقات، سمعت أبي يقول ذلك.

وعَدَّهُ مُسلم بن الحجَّاج في الطبقة العاشرة من أصحاب شُعبة، قرنه بحجاج بن منهال، وأبي علي الحنفي، وأبي شبل، ويعقوب بن إسحاق وغيرهم. وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": ثقة. وقال الحاكم أبو أحمد: نمري من أنفسهم. وفي كتاب " الكُنى " للنَّسَائِيّ: أنبا ابن صالح، عن يحيى بن معين: أبو عمر الحوضيّ ثقة.

وقال ابن السَّمعاني: كان صَدوقًا ثَبْتًا، قال: وهو منسوب إلى الحوض، وقال الرشاطي: منسوب إلى حوضي مدينة باليمن.

١٤٢٥ - (مد) حَفْصُ بْن عُمَر بن سَعْد بن عَائذ، الْمُؤَذِّن[١]

روى عن أبيه وزيد بن ثابت، قاله ابن حبَّان في " الثقات "، والْمِزِّي ذكر عن ابن

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٩/٧، تهذيب التهذيب ٣٥٠/٢.

حبان روايته عن زيد وحده، وذكر روايته عن أبيه من عند غيره؛ فكأن الشيخ لم يراجع الأصل، وفي " تاريخ البخاري ": روى عن بعض أهله.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وحفص مِمَّا يلزم النسائي ذِكره في " أسماء شيوخ الزهري " ولم يذكره، وقد استدركناه عليه، ولله الحمد.

وقال البخاري: هو مَوْلَى بني مخزوم ونسبه بعضهم للأنصار؛ لأنه نازل فيهم.

١٤٢٦ - (د) حَفْص بن عُمَر بن عَبْدِ الرَّحْمَن بن عَوْفٍ، الزهريّ، المدنيّ[١]

عن أبيه وجدته: سهلة، كذا هو في " كتاب الْمِزِّي " وتصحيحه، وفي " كتاب أبي حفص الصريفيني ": حفص بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه وجدته سهلة. وكذا هو في كتاب " الكمال " الذي هذَّبه الْمِزّي، ولم ينبه عليه أهو غلط أم لا؟! كعادته في الأشياء التي استدركتها عليه، فينظر.

١٤٢٧ - (س) حَفْص بن عُمَر بن عَبْد الرَّحْمَن الْمِهْرَقَانِيُّ[٢]

أبو عمر، كذا ذكره السمعاني، وقال: كان صَدوقًا، وابن عساكر في كتاب " الأطراف "، وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": رَازِي ثِقة، وقال النسائي في " مشيخته ": رازي لا بأس به.

١٤٢٨ - (ق) حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب، أبو عمر، الأزديّ، الدوريّ، المقرئ، الضرير، الأصغر، ساكن سامراء[٣]

ذكره أبو حاتم بن حبَّان في جملة " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، وذكره ابن الأخضر في " مشيخة البغوي ".

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": وحفص بن عمر الدوري ثقة، قرأ على أصحاب أبي عمرو بن العلاء. وفي " كتاب الصريفيني ": مات وهو في عشر المائة. وفي " سؤالات الحاكم الكبرى " للدارقطنيّ: وأبو عمر الدوري، يُقَال له: الضرير، وهو ضعيف.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٠/٧، تهذيب التهذيب ٣٥٠/٢.
(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٣/٧، تهذيب التهذيب ٣٥١/٢.
(٣) انظر: تهذيب الكمال ٣٤/٧، تهذيب التهذيب ٣٥١/٢.

وقال أبو عمرو الداني المقرئ: إمامٌ في القراءةِ، ثِقة ثَبْت مشهور. وقال أبو عمر الصدفي المسجلي: سألت أبا جعفر العقيلي، عن أبي عمر الدوري، فقال: ثِقة مأمون، قرأ على اليزيدي والكسائي، وكان معنيًّا بهذا الباب، وهو ثِقة في الحديث. وذكره ابن خلفون في جملة " الثقات ".

وقال ابن سعد: كان عالِمًا بالقرآن وتفسيره، قرأ الناس عليه القرآن، كتب عن شريك وغيره من أهل المدينة، والعراق، والشام.

١٤٢٩ - (ت) حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بن عُبَيْدٍ بن أبي أُمَيَّة، الإيادي، الطَّنَافِسِي، الكوفي[١]

كذا هو في كتاب " الرواة عن مالك " للدارقطنيّ قال: وهو ابن أخي محمد، ويعلى، وإدريس، وإبراهيم بني عبيد المحدثين، روى عن مالك بن أنس، روى عنه شعيب بن أيوب الصريفيني، وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وقال أحمد بن صالح: ثِقة، وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

١٤٣٠ - (ق) حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بن أَبِي الْعَطَّافِ، السَّهْمِي، الْقُرَشِي، مولاهم المدني[٢]

خرج الحاكم حديثه شاهدًا في أول الفرائض، وفي " كتاب ابن البرقي ": سُئل يحيى بن معين عنه فقال: لا أعرفه، وذكره أبو العرب القيرواني، وأبو محمد بن الجارود، وأبو القاسم البلخي، وابن الفرضي في كتاب " الضعفاء ".

وقال السَّاجِي: مُنكر الحديث. وذكره البخاري في فصل مَنْ مَات من سنة ثمانين ومائة إلى تسعين.

روى عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة يرفعه في تعليم الفرائض. وقال مَرَّة: عن أبي الزناد، عن المقبريّ، عن أبي هريرة، ولا يصح.

وقال أبو سعد النقاش: يروي عن أبي الزناد وغيره مناكير. وقال أبو عبد الله الحاكم: يروي عن أبي الزناد، وعَقِيل بن خالد مناكير.

وفي كتاب " الجرح والتَّعديل " للنَّسَائِيِّ: في حديثه شيء. وقال ابن حِبَّان: يأتي

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٨/٧، تهذيب التهذيب ٣٥٢/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٨/٧، تهذيب التهذيب ٣٥٢/٢.

بأشياء كأنَّهَا مَوْضُوعة. وعرَّفَه بعضهم بـ: (صاحب القِطْف)؛ يعني حديث: أُهدي للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم قِطْف عنب.

١٤٣١ - (د ت) حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُرَّةَ الشَّنِّيُّ، البصريّ(١)

قال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس، حدَّثنا عنه موسى بن إسماعيل.

١٤٣٢ - (ق) حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بن مَيْمُونِ الْعَدَنِيُّ، أبو إسماعيل، الْمُلَقَّب بِـ (الْفَرْخِ)(٢)

مولى عمر، ويُقال: مولى علي، ويُقال له: الصنعاني.

قال الْمِزِي: كذا نسبه ابن عدي، وفَرَّق بَيْنَه وبَيْنَ أَبِي إسماعيل حفص بن عمر بن دينار الأبلي.

وقال ابن أبي حاتم: الأبلي والد إسماعيل. انتهى كلام الْمِزِّي، وفيه نظر؛ من حيث إن ابن عدي لَمْ ينسبه فِيمَا رأيت في عِدَّة نسخ إلى ولاء عمر بن الخطَّاب، وأَمَّا البخاري فإنه فَرَّق بين حفص بن عمر مولى علي بن أبي طالب، وبين حفص بن عمر العدني الذي يُعرف بالفرخ، ثُمَّ حفص يروي عن مالك وأهل المدينة، كان مِمَّن يُقَلِّب الأسانيد قلبًا لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. ثُمَّ قال: حفص بن عمر الأبلي الذي يُقال له: الحبطي، كُنْيَته أبو إسماعيل، فذكر تجريحه. وكذا فرَّق بينهما الحافظان: علي بن عمر الدارقطني، وأبو بكر أحمد بن علي الخطيب في كتاب " الرواة عن مالك بن أنس " تأليفهما.

ولما ذكر الحاكم أبو أحمد، والنسائي، وابن مخلد أبا إسماعيل الأبلي لم يعرفه أحد منهم بالفرخ، ولا يقارب نسبته، ولما ذكر الحاكم الفرخ كَنَّاه أبا عمر، وفي " كتاب الشيرازي ": فرخ حفص بن عمر أبو عمر الصنعاني من صنعاء دمشق.

وأَمَّا ابنُ الجوزي فَسَمَّاه أبا إسماعيل دينارًا وفَرَّق بَيْنَهُمَا، وكذلك الساجي، والعقيلي، وكذا ذكره غير هؤلاء مِمَّن يكثر تِعْدَادَهُم؛ فاقتصارُ الْمِزِّي عَلَى كلام ابن أبي حاتم وحده قصور كثير، والله تعالى أعلم.

روى عنه: محمد بن حبيب المقرئ الشموني، فيْمَا ذكره الشيرازي.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤١/٧، تهذيب التهذيب ٣٥٣/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤٣/٧، تهذيب التهذيب ٣٥٣/٢.

وفي " سؤالات المروذي ": سألتُ أبا عبد الله عن حفص بن عمر العدني، فقال: لم أكتب عنه، وكان يتبع السلطان، وفي " كتاب البرقي " عن يحيى: ليس بثقة.

ولما ذكره أبو العرب في جملة " الضعفاء " قال: قلت لمالك بن عيسى: حفص بن عمر الذي روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن بسرة في مَسِّ الذَّكَر، فقال: يُقال له: الفرخ؛ كان يكون بمكة وليس هو بشيء.

وقال أبو جعفر العقيلي: حدث حدث عن مالك، والحكم بن أبان، لا يتابع على حديثه، وهو يحدث بالأباطيل.

وقال الآجري: سألتُ أبا داود عن حفص العدني، فقال: ليس بشيء، وسمعت أحمد بن حنبل يقول: كان مع حَمَّاد في تلك البلايا، قال الآجري: يَعْنِي حَمَّاد البربري الذي غلب على اليمن، قال أبو داود: ودخل في ذِمار، وهو منكر الحديث، يُقال له: الفرخ، وقال العجلي: يكتب حديثه، وهو ضعيف الحديث.

وقال الدارقطنيّ في كتاب " غرائب مالك بن أنس ": ليس بقوي في الحديث.

وفي موضع آخر: ضعيف.

وخَرَّج الحاكم حديثه في " المستدرك " فيما ذكره الصريفيني.

١٤٣٣ - (د) حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، أَبُو عُمَرَ، الضَّرِيرُ، الأكبر، البصريّ، ابن أخت مُرَجَّى بن رَجَاءٍ(١)

كذا في " كتاب ابن خلفون " لما ذكره في " الثقات " وقبله الحاكم.

وقال العقيلي: حدَّثنا محمد بن عبد الحميد السَّهميّ، حدَّثنا أحمد بن محمد الحضرميّ قال: سألتُ يحيى بن معين، عن أبي عمر الضرير، فقال: لا يرضى.

وخرَّح الحاكم حديثه في " مستدركه "، وفي " شيوخ أبي داود " للجياني هو مولى المهدي، والْمِزّي فَرَّق بين هذا وبين مولى المهدي، فينظر.

وقال مسلمة بن قاسم: ثِقة، وقال الساجي: مِنْ أهل الصدق، وكان يحفظ الحديث، مظلوم، والعامة تنسب إليه أنَّه لما روى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم أعتق صفية وجعل عِتقها صَدَاقها أنه قال في عقب ذلك: ولو أَعْطَاها مَهرًا كان خيرًا، وهذا مذهب مالك وأبي حنيفة، قال: وكان سليمان الشاذكوني يمدحه ويطريه وينسبه إلى

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٥/٧، تهذيب التهذيب ٣٥٤/٢.

الحفظ، قال: وذكروا أن حَمَّاد بن سلمة كان يستذكره الأحاديث وهو حديث، قال: ولأبي عمر موضع بالبصرة من العلم، حدَّثني حسين بن نصر المزني، قال: كُنَّا عند أبي عمر الضرير، قال: فجاء إليه رسول الله عيسى بن أبان يمتحنه في القرآن. قال: فقال له أبو حاتم السجستاني: هذا رسول الله القاضي يسألك عن القرآن. فنكَّس رأسه ساعة، ثُمَّ رفعها، فقال: إذا مات الخلق أجمعون ومات جبريل، وميكائيل، ومَلَك الموت - صلوات الله عليهم - وقال عزَّ وجل: لِمَن الْمُلك اليوم؟ فإن كان راد يرد عليه غيره، فالقول عَلَى مَنْ قَال: القرآن مخلوق، وإن كان هو الراد على نفسه فالقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق.

قال أبو يحيى الساجي: وكان من أصحاب حَمَّاد بن سلمة، وكان غاية في السُّنَّة وحسبك به! وحدَّث يومًا العامة، وحضر حزم بن أويس، وابن أبي عبدة المجلس فكَتَبَا عنه، وعَرَضَا ذلك على عباس بن عبد العظيم فنظر فيه، فإذا أحاديث يستفيدها، فذهب إلى علي بن عبد الله فأخبره، فقال: تمضي إليه فتأخذوا عنه أسابيع، ثُمَّ ساروا إليه فسألوه عن تلك الأحاديث فأنكرها، فقال له: قد بان لَنَا أَنَّك تحفظ الحديث، لم تحدث هذين بغير كتبا عنك في المجلس من حفظك؟

قال أبو يحيى: كان من أهل الأبُلة، وكان صغيرًا يلعب مع الصبيان على ظهر إجار، وهو يرمي بمدرة عن يمينه، ومدرة عن يساره، ومدرة بين يديه، ومدرة خلفه، ولم يكن إجار فحجر، فكان يلعب مع الصبيان بعد ولا يجوز ذلك فَهْمًا مِنْهُ.

١٤٣٤ - (ق) حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، الْبَزَّار، الشَّاميّ[١]

قال أبو محمد بن حزم، وأبو الحسن بن القطَّان: مجهول.

١٤٣٥ - (فق) حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الإمام، أبو عمران الرَّازِي[٢]

قال البخاري: يتكلمون فيه وأَرَاه يُقال له: النجار. كذا ذكره الْمِزِّي ويُشبه أن يكون وَهمًا؛ وذلك أن البخاري لم يقل هذه اللَّفظة: وأراه يُقال له: النجار.

والذي فيه: حفص بن عمر أبو عمران الإمام الواسطي، سمع شُعبة وعبد الحميد يتكلمون فيه، قال ابن بشر: هو الرَّازي سكن البصرة. ولم يزد على هذا شيئًا.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٨/٧، تهذيب التهذيب ٣٥٥/٢.
(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤٩/٧، تهذيب التهذيب ٣٥٥/٢.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: حفص بن عمر أبو عمران الإمام، ويُقال له: النجار الواسطي، أنبا عَمَّار بن رجاء - فيما كتب إليَّ - قال: سمعت أبا داود الطيالسي يقول: لا يروى عن حفص الإمام شيئًا، قال: وسمعت يزيد بن هارون يقول: حفص الإمام لا بأس به. وسَمعتُ أَبي يقول: قال لي أبو الوليد - وذكر حفصًا الإمام -: لم يسمع من أبي سنان الشيباني إلا حديثًا واحدًا، ثُمَّ قَدِمَ البصرة فحدَّثهم بأحاديث كثيرة عن أبي سنان وذكره بذكر سيئ، وقال: بيننا وبينه نسب فلا يظهر هذا عني. وذكره أبي فقال: حدَّثنا أبو قُدامة، قال: سألت يحيى بن معين، عن حفص الإمام فقال: ليس بشيء، وسألت أبي عن حفص الإمام، فقال: ضعيف الحديث، وسُئل أبو زرعة، عن حفص الإمام، فقال: ليس بقوي، والذي نقله الْمِزِّي عن أبي زرعة: كان يكذب، لم أره، فينظر.

وقال أبو الحسن الكوفي: حفص بن عمر الرَّازي الإمام متروك الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: يقال: إنه من أهل الري، سكن البصرة وليس بالقوي عندهم، وذكره أبو العرب القيرواني، وأبو القاسم البلخي، وأبو جعفر العقيلي في جملة " الضعفاء ".

وقال السَّاجي: ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: له أحاديث وليست بالكثيرة، وأحاديثه أفراد عَمَّن يروي عنهم.

ونسبه ابن الجوزي: حفص بن عمر بن أبي سليمان الواسطي النجار.

وفي قول الْمِزِّي: ومِنْهُم مَنْ فَرَّق بين الرازي والواسطي. نظر، لما أَسْلَفْنَاه؛ ولأني لَمْ أر له فيه سلفًا، فينظر.

١٤٣٦ - (صد ق) حفص بن عمرو بن ربال بن إبراهيم بن عجلان الربالي أبو عمر، ويقال: أبو عمر الرقاشيّ، البصريّ[(١)]

قال ابن خزيمة لَمَّا خرَّج حديثه في " صحيحه ": كَانَ مِنَ العُبَّاد. وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": حدَّثنا عنه ابن مبشر، ولا بأس به.

وقال ابن السمعاني: ثِقة، ونسبه مجاشعيًّا، وفي " مشيخة البغويّ " للحافظ ابن الأخضر: كان صدوقًا.

وينبغي أن يثبت في قول الْمِزِّي: قال ابن قانع: مأمون. نظر؛ فإني نظرت في عِدَّة نُسخ من تاريخه فلم أجد فيها لفظة: مأمون، وفي بعضها لَم يذكر رب جملة، والله أعلم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٢/٧، تهذيب التهذيب ٣٥٥/٢.

١٤٣٧ - (س) حَفْصُ بن عِنَان الْحَنَفِي، اليماميّ[١]

قال ابن خلفون لما ذكره في كتاب " الثقات ": روى أيضًا، عن محمد بن مسلم، ابن شهاب الزهري. انتهى. ولم يذكره النسائي في " الرواة عن الزهري " واستدرك عليه.

١٤٣٨ - (ع) حَفْصُ بْن غِيَاث بْنِ طَلْق بن مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ، أبو عمر الكوفي، قاضيها[٢]

في كتاب " المختلف والمؤتلف " لأبي القاسم الحضرمي المصري الحافظ: وهو والد غنام - بغين مغجمة -، وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل - فيما ذكره الخلال -: كان حفص يدلس.

ولما ذكره أبو حاتم بن حِبَّان في جملة " الثقات "، قال: مات سنة خمس أو ست وتسعين ومائة في شهر ذي الحجة.

وفي " تاريخ بغداد " لما قيل لأبي يوسف: أَمَا ترى أحكامه كالقدح؟ قال: ما أصنع بقيام الليل؟! يريد أن الله تعالى وفقه لصلاة الليل في الحكم.

قال حسين بن المغيرة: رأى رجل صالح كأن زورقًا غرق بين الجسرين، وفيه عشرون قاضيًا، فَمَا نَجَا مِنْهُم إلا ثلاثة، على سوآتهم خرق: حفص بن عثمان، والقاسم بن معن، وشريك.

وفي رواية ابن حيان عن أبيه فيما وجده بخطه عن يحيى بن معين، وقد سألت أبا زكريا عن حديث حفص بن غياث، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: "كُنَّا نأكل مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم ونحن نمشي"[٣]. فقال أبو زكريا: لم يحدث به أحد إلا حفص، وما أراه إِلا وَهم فيه، وأراه سمع حديث عمران بن حدير.

وقال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: الحديث الذي رَوَاه حفص، عن عبيد الله، فقال:

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧/٥٤، تهذيب التهذيب ٢/٣٥٧.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١/٣٠٦، تهذيب التهذيب ٢/٤١٥، تقريب التهذيب ١/١٨٩، خلاصة تهذيب الكمال ١/٢٤١، الكاشف ١/٢٤٣، تاريخ البخاري الصغير ٢/٢٧٨، الجرح والتعديل ٣/٨٠٣، ميزان الاعتدال ١/٥٦٧، لسان الميزان ٧/٢٠١، البداية والنهاية ١٠/٢٣٨، نسيم الرياض ٤/٤٧٨، مقدمة الفتح ٣٩٨، الوافي بالوفيات ج١٣، رقم ٩٨ ص ٩٨، تاريخ بغداد ٨/١٨٨، سير الأعلام ٩/٢٢، الثقات ٦/٢٠٠.

(٣) أخرجه عبد بن حميد ١/٢٥١، رقم ٧٨٥.

ما أدري ما ذاك! كالمنكر له. وقال: ما سمعت هذا إلا من ابن أبي شيبة.

قال: قلت له: ما أعلم أني سمعته من غيره، وما أَدْرِي رواه غيره أم لا؟ ثم سمعته بعد من غير واحد عن حفص، ثُمَّ قال أبو عبد الله: إِنَّمَا هو حديث يزيد بن عطا. وقال أبو زرعة: رَوَاه حفص وحده.

وقال أبو داود: قال علي بن المديني:... حفص نفسه، يعني حين روى حديث عبيد الله، وإِنَّمَا هو حديث أبي البزري.

...، سُئل صالح بن محمد جزرة عن حديث حفص، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة يرفعه: " مَنْ أقال مسلمًا عثرته أقالة يوم القيامة[1] "، فقال: حفص لما ولي القضاء جَفَا كتبه، وليس هذا الحديث في كتبه، وفي رواية محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن يحيى: هذا الحديث مما قيل: إِنَّ حَفْصًا تفرَّد به عن الأعمش، وقال الحسين بن حميد: سمعتُ أبا بكر بن أبي شيبة يتكلم في ابن معين ويقول له: مِنْ أين حدَّث حفص عن الأعمش: مَنْ أقال نادمًا؟ هو ذا كتب حفص عندي، وكتب ابنه عمر، وليس فيه من ذا شيء.

قال ابن عدي: وقد روى هذا الحديث مالك بن سعيد، عن الأعمش، وما قاله أبو بكر بن أبي شيبة - إن كان قاله - فإن الحسين بن حميد لا يعتمد على روايته في ابن معين، فإن يحيى أوثق وأجل من أن ينسب إليه شيء من ذلك، وقد حدَّث به عن حفص غير يحيى، وهو زكريا بن عدي من رواية أبي عوف البروزي عنه، وقال أحمد بن صالح العجلي: فقيه البدن، وكان مِمَّن وضعه القضاء.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: قال أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي: سألت أبا عبد الله عن حفص: كم روى عن جعفر بن محمد مالك أو شُعبة؟ قال: ما فيهما إلا ثبت، ولمالك أشياء تفرَّد بِهَا، ولشُعبة أشياء خَصَّ بِهَا.

قلت: فمن أثبت عندك: شُعبة أو حفص بن غياث؟ فقال: ما فيهما إِلا ثَبت، وحفص أكثر رواية، والقليل من شُعبة كثير.

وذكر الْمِزِّي وفاته عن هارون بن حاتم السهمي، وفيه نظر؛ لأن هارون إنما ذكره عن....

---

(١) أخرجه ابن حبان ١١/٤٠٥، رقم ٥٠٣٠، والبيهقي ٢٧/٦، رقم ١٠٩١٣.

وقال ابن سعد: وكان ثِقة مأمونًا كثير الحديث، يُدَلس ويُبَيِّن تدليسه، وكان صاحب سُنَّة وجماعة. وقال: رأينا طَلْق بن غَنَّامٍ. قال: ولد سنة سبع عشرة، في خلافة هشام بن عبد الملك.

قال ابن سعد: وتُوفي في عشر ذي الحجة سنة أربع وتسعين ومائة، في خلافة محمد بن هارون.

وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: كان حفص بآخره، دخله نسيان وكان يحفظ، وقال ابن المبارك: لا يحفظ ثُمَّ حفظ، وكان قبيصة، وأبو عامر، وأبو حذيفة لا يحفظون، ثُمَّ حفظوا، وكان يحيى لا يقدم على حفص وابن أبي زائدة بالكوفة أحدًا.

ولهم شيخ آخر يقال له:

حفص بن غياث، بصري(١)

روى عن ميمون بن مهران. قال أبو حاتم: مجهول لا أعرفه، ذكرناه للتمييز.

١٤٣٩ - (س ق) حَفْصُ بن غَيْلان الهَمْدَانِي، وقيل: الرعينيّ، الحميريّ، أبو معيد الدمشقيّ(٢)

ذكره ابن حبَّان في جملة " الثقات "، وقال: يروي عنه أهل بلده، وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، والحاكم، وقال: من ثقات الشاميين الذين يجمع حديثهم، غير أن الشيخين لم يخرجا عنه.

وقال الآجري: سمعتُ أبا داود يقول: أبو معيد كان يرى القدر، ليس بذاك دمشقي.

١٤٤٠ - (خ م مد س ق) حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيّ، أَبُو عُمَرَ الصَّنْعَانِيُّ، الشَّامِي(٣)

قال أحمد، والبخاريّ، وأبو عبد الرحمن: إنَّه من صنعاء الشَّام. وقال أبو حاتم: إنه من صنعاء اليمن. قال أبو القاسم: وهو أَشْبَه بالصَّواب، كذا ذكره الْمِزّيِّ، ويُشْبِه أَنْ يكون الأشبه قول أحمد ومن بعده لأمرين:

الأول: كثرة مَنْ قاله أيضًا غيرهم؛ فمنهم: أبو موسى الزمن، وعمرو بن علي

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٧/٧٠، تهذيب التهذيب ٢/٣٦٠.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٧/٧٣، تهذيب التهذيب ٢/٣٦٠.

الفلاس، والمدايني - فيما ذكره أبو سليمان بن نصر - ويعقوب بن سفيان الفسوي في " تاريخه الكبير "، وإسحاق القراب، وأحمد بن علي الأصبهاني في " شيوخ مسلم "، وأبو ذر فيما ذكره أبو الوليد في كتاب " الجرح والتعديل "، وأبو العرب لما ذكره في " الضعفاء "، وأبو أحمد الحاكم، في كتاب " الكنى ".

الثاني: لم أر قديمًا تابع أبا حاتم، والله أعلم.

وفي تاريخ أبي سعيد بن يونس: روى عنه زمعة بن عراي، وحسَّان بن غالب، وفي قول الْمِزِّي: قاله أحمد والبخاري. نظر؛ لأنَّ البخاري لم يقله اجتهادًا، وإِنَّمَا قاله تقليدًا لأحمد، كذا قاله في غير ما موضع، وكذا نقله غير واحد، فالقولان واحد على هذا، وذكره ابن حبان في " الثقات "، وقال الساجي - وذكر في الشاميين -: في حديثه ضعف، وقال العجلي: يكتب حديثه، وليس بالقوي، وذكره أبو حفص البغدادي وابن خلفون في جملة " الثقات "، وقال: قال أبو الفتح الأزدي: يتكلمون فيه، روى عن العلاء مناكير، والعلاء حديثه معروف.

١٤٤١ - (د) حَفْصُ بن هَاشِم بن أَبِي وقاص، أخو هَاشِم بن هَاشِم(١)

لم أر ذِكْره في كتاب نسب ولا تاريخ، والله تعالى أعلم.

١٤٤٢ - (س) حَفْصُ بن الْوَلِيد بن سيف بن عبد الله بن الحارث، أَبُو بَكْرٍ الْمِصْرِيُّ، أميرها من قبل هشام بن عبد الملك(٢)

قال أبو سعيد ابن يونس: هو حفص بن الوليد بن سيف بن عبد الله بن الحارث بن حبل بن كليب بن عوف بن معاهر بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر بن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حضرموت الحضرميّ.

قال ابن يونس: حدَّثني أبي، عن جدِّي، نا ابن وهب، نا الوليد أن حفص بن الوليد - أول وُلاة مصر - أمر بقسم مواريث أهل الدية على قسم مواريث المسلمين، وكانوا قبل حفص يقسمون مواريثهم بقسم أهل دينهم، وذكره ابن خلفون في جملة " الثقات "، وذكر أبو عمر الكِندي أنَّه كان على شرط الحر فشكاهُ عبد الله بن الحبحاب إلى هشام الحر وولَّى حفصًا، فقال عبيد الله: إنك لم تعزل الحر إذ وليت

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٧٨/٧، تهذيب التهذيب ٣٦٢/٢.

حفصًا، فكتب إليه هشام اختر، فعزل حفصًا يوم الأضحى، فلم يَمْكث إلا جمعتين.

وقال الليث، وابن قديد، وأبو ربيعة: عزل سلخ ذي الحجة سنة ثمان ومائة، ثُمَّ وليها حفص... باستخلاف حنظلة له على الصلاة، فأقره هشام إلى ليلة الجمعة لثلاث عشرة خلت من شعبان سنة أربع وعشرين، فجمع له هشام الصلاة والخراج وردَّ أعطيات الجند، ثُمَّ عزله الوليد يوم الثلاثاء لسبع بقين من شوال سنة خمس وعشرين عن الخراج، وانفرد بالصلاة، وقتل الوليد وحفص بالشام، فلمَّا ولي مروان بن محمد استعفاه حفص فأعفاه، وولي حسَّان بن عتاهية فطرده أهل مصر بعد ستة عشر يومًا وأعادوا حفصًا كرهًا، ثُمَّ عزله مروان مستهل سنة ثمان وعشرين، ولما قدم حوثرة سأله أهل مصر أَنْ يَمْنَعَه مِنْ دخول مصر، فقال: أكره الدماء، فسلم نفسه...

هذا يرد قول الْمِزِّي: وكان مِمَّن خلع مروان بن محمد. ويعلمك أنَّ الشيخ ما نقل من أصل " كتاب ابن يونس "، ولا " كتاب أبي عمر الكِندي "، إلا بوساطة ابن عساكر، والله تعالى أعلم.

١٤٤٣ - (بخ د س) حَفْصُ ابن أخي أَنَس بْنُ مَالِكٍ، أبو عمر المدني، قيل: إنه حفص بن عبد الله بن أبي طلحة[١]

قال ابن حبَّان لما ذكره في جملة " الثقات ": صحب أنس بن مالك إلى الشام. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ". وفي " تاريخ البخاري الكبير ": عنه ابنه عبد الله بن حفص، وسَمَّى أباه عمر بن عبد الله بن أبي طلحة، وذكره ابن خلفون في جملة " الثقات".

مَن اسمه: حَكَّام، والحكم

١٤٤٤ - (خت م ٤) حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ الكِنَانيّ، أبو عبد الرحمن الرازيّ القاضي[٢]

ذكره ابن خلفون وأبو حاتم بن حبان في جملة " الثقات "، وخرج حديثه في "صحيحه "، وكذلك أبو عوانة، والحاكم، والطوسي.

وفي كتاب " الجرح والتعديل "، عن الدارقطني: لا بأس به، وفي " تاريخ

(١) انظر: تهذيب الكمال ٨٠/٧، تهذيب التهذيب ٣٦٢/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٨٣/٧، تهذيب التهذيب ٣٦٣/٢.

القراب ": تُوفي سنة تسع وثمانين ومائة، وقال يعقوب بن سفيان: ثِقة.

١٤٤٥ - (ز ٤) الْحَكَمُ بن أَبَان الْعَدْنِيُّ، أبو عيسى[١]

ذكره ابن خلفون في جملة " الثقات "، وقد وثَّقه ابن نمير وأبو جعفر...، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وخرج الحاكم، والطوسي حديثه في " صحيحيهما " وخرج له ابن خزيمة حديث: " يَا عَبَّاسُ، أَلا أَحْبُوكَ " فذكر صلاة التسابيح بطوله. وقال أبو عبيد: سمعت أبا داود يقول: كان الحكم بن أبان، إذا غلبه النوم نزل فدخل البحر يسبح مع دواب البحر. وقال ابن حبَّان في " الثقات ": الحكم بن أبان المدني، سكن اليمن.

روى عنه يزيد بن أبي زياد، وربما أخطأ، وإِنَّمَا وقعت المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم بن الحكم عنه، وإبراهيم ضعيف، مات سنة أربع وخمسين، وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة " الضعفاء "، وابن شاهين في " الثقات "، وقال خليفة بن خَيَّاط: تُوفي باليمن سنة أربع وخمسين، وكذا ذكره البخاري، والقراب وابن قانع وغيرهم... الْمِزِّي بسنة خمس على هذا غير جيد، والله تعالى أعلم.

١٤٤٦ - (ت ق) الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سَلْمَانَ، أبو محمد، النهديّ، الكوفيّ، والد عبد الرحمن[٢]

ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

١٤٤٧ - (ت) الْحَكَمُ بْنُ جَحْلٍ، الأزديّ، البصريّ[٣]

خرج الحاكم حديثه في كتاب " المستدرك "، ولما ذكره البخاري في " تاريخه "، قال: ذكر بعضهم أنه سمع عليًا رضي الله عنه. وقال ابن خلفون في " الثقات " لما ذكره فيهم: روى عنه ابنه أبو عبيدة أمية بن الحكم. قال ابن نمير: كوفي ثقة، وذكره ابن حبَّان البستي في جملة " الثقات " الذين رووا عن التابعين.

وقال ابن ماكولا: وأما جحل - بتقديم الجيم وسكون الحاء بعده - فهو الحكم بن حجل، روى عن علي رضي الله عنه. وقال أبو حاتم الرازي: روى عن رجل لم يسمه عن علي بن أبي طالب.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٨٦/٧، تهذيب التهذيب ٣٦٤/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٨٩/٧، تهذيب التهذيب ٣٦٥/٢.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٩١/٧، تهذيب التهذيب ٣٦٥/٢.

لــم يذكـر الْمِــزِّيّ فـيه سـوى ... قـولا ليحيـى وحـده يـا صـاح

١٤٤٨ - (د) الْحَكَمُ بن حَزْنٍ الكُلَفِيّ[١]

ذكر الْمِزِّيّ عن البخاريّ أنَّه قال: كلفة من تميم، له وِفادة على النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم، كذا ذكره من غير أن يذكر غيره، والبخاري لم يقله جازمًا وإنما قاله بصيغة التمريض، والذي جزم به واحد أنه من كلفة بن عوف بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس بن غيلان بن مضر، منهم: ابن قانع في قوله: الحكم بن حزن الكلفي النصري من بني نصر بن معاوية.

وقال أبو أحمد العسكري، وخليفة بن خياط، وهشام الكلبي، وأبو عبيد بن سلام والبرقي: من بني كلفة بن عوف بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن: الحكم بن حزن الكلفي.

وقال الحازمي: الصحيح أن الحكم بن حزن منسوب إلى كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية، كذا ذكره غير واحد. انتهى.

وذكره أيضًا فيهم أبو نعيم الحافظ، وأبو عمر ابن عبد البر، وقال مسلم بن الحجَّاج في كتاب " الوحدان "، وأبو صالح المؤذن، وأبو الفتح الأزدي في كتاب " الصحابة ": تفرَّد عنه بالرواية شعيب بن زريق الطائفي.

وقال ابن الأثير: الحكم بن حزن من بني عوف بن نصر، وهو أصح، فإن تميمًا ليس فيها كُلفة إِلا في البراجم، ولا ينسب إليه إلا برجمي.

قال: وكذا ضبطه السمعاني بفتح اللام، يعني: كَمَا ضبطه المهندس عن الْمِزِّي، قال: والذي أعرفه بسكون اللام.

انظــر إلــى هــذا العلــو فإنـــه ... المقصود في كتب التراجم يـا أخـي

هــو نافــع للناظـرين ولــم تــزل ... كـتب الشيوخ عليـه حـتما تـنطوي

١٤٤٩ - (فق) الحكم بن أبي خالد[٢]

يُقال: إنه الحكم بن ظهير الفزاري، كذا ذكره الْمِزِّي، وما أظن له سلفًا في ذلك إِلا

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣١٠/١، تهذيب التهذيب ٤٢٥/٢، تقريب التهذيب ٢٩٠/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٤٣/١، تاريخ البخاري الكبير ٢٣١/٢، الجرح والتعديل ٥٣٤/٣، أسد الغابة ٣٤/٢، الإصابة ٩٩/١، الثقات ٨٥/٣، أسماء الصحابة الرواة ت٦٩٦.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٩٣/٧، تهذيب التهذيب ٣٦٦/٢.

عبد الغني بن سعيد، والذين ذكروا الحكم بن ظهير كَنُّوا أباه: أبا ليلى، ثم لم أر مَنْ كَنَّاه أبا خالد والْمِزِّي نفسه كنَّاه كذلك، ولكنه غفل عنه هنا، ولم أر أحدًا جمع بينهما كَمَا قاله، وكل من رأيت فرق بينهما، هذا ابن حبان الذي ينقل توثيقه من عنده فَرَّق بينهما، وكذلك البخاري، ومن يكثر تِعدادهم، والله أعلم.

١٤٥٠ - (د س ق) الحكم بن سفيان، أو سفيان بن الحكم الثقفي[1]

عن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم في (نضح الفرج بعد الوضوء)، وعنه مجاهد، وقد اختلف عليه فيه على عشرة أقوال، وقال البخاري: قال بعض ولد عبد الحكم بن سفيان: لم يدرك النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم، كذا ذكره الْمِزِّي من غير ترجيح لقول من الأقوال، ولو أراد ذلك لتعذر عليه فِيمَا أرى؛ لخلو كتابه من التعليل، وهذا بباب التعليق أليق منه بغيره، ولم أره في هذا الرجل تعدَّى ما قاله ابن عساكر، فالذي قاله أبو عبد الله أحمد بن حنبل - فيما ذكره الخلال في باب العلل - عن ابن عيينة: الحكم ليست له صُبحة، وكذا ذكره البخاري في " تاريخه "، ونقله عنه الترمذي في " العلل الكبير "، وفي " تاريخ نيسابور "، وقال محمد بن يحيى الذهلي: قلت لابن المديني: الصحيح عندك عن الحكم، عن أبيه أو عن أمه؟ قال: لا، عن أبيه كذا يقول شعبة، وقال أبو محمد الإشبيلي: وأصح الأسانيد فيه إسناد النسائي: الحكم عن أبيه، وكذا قال الترمذي عن البخاري، قال: والصحيح ما رواه شُعبة ووهيب عن أبيه، وربما قال ابن عيينة في هذا: عن أبيه.

وقال ابن أبي حاتم في كتاب " العلل ": الصحيح الحكم، عن أبيه، ولأبيه صحبة، وأَبَى ذلك في كتاب " التعديل والتجريح "، فذكر أنه رأى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم، وإن كان لا مُنَافاة بين القولين، وأَمَّا أبو زرعة الرازي فقال: الصحيح مجاهد عن الحكم بن سفيان، وله صحبة.

وقال أبو حاتم البستي في كتاب " الصحابة ": الحكم بن سفيان بن عثمان بن عامر بن معتب الثقفي، من أهل الحجاز، وهو الذي يُقال له: سفيان بن الحكم، يخطئ

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣١٠/١، تهذيب التهذيب ٤٢٥/٢، تقريب التهذيب ١٩٠/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٤٣/١، الكاشف ٢٤٥/١، تاريخ البخاري الكبير ٣٢٩/٢، الجرح والتعديل ٥٤١/٣، ميزان الاعتدال ٥٧٠/١، لسان الميزان ٢٠٨/٧، الثقات ٨٥/٣، أسد الغابة ٣٥/٢، الإصابة ٢/ ١٠٣، الاستيعاب ٣٦٠/١.

الرواة في اسمه واسم أبيه، وأم الحكم عائشة بنت أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب. وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب " العلل " - بعد ذكر الاختلاف فيه -: الذي عندي أنه الحكم بن سفيان، رجل من ثقيف، له صُحبة، نزل الطائف فسمع مِنْهُ مجاهد بمكة شَرَّفها الله تعالى.

وفي " كتاب العسكري ": الحكم بن سفيان ذكر بعضهم أن هذا غير سفيان بن عبد الله، وقد قيل: إنه ابنه، وفي موضع آخر: وُلِدَ في الهجرة، وحديثه مضطرب.

ولما خرج الحاكم حديثه قال: صحيح على شرط الشيخين، وإِنَّمَا تركاهُ للشكِّ فيه، وليس ذلك مما يوهنه فقد رواه جماعة عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان.

ولما ذكر ابن قانع قول سلام، عن منصور: الحكم بن سفيان ورجحها بقوله: لم يشك كَمَا شك غيره.

وقال أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي: هو الحكم بن سفيان بن سبيع بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسي، وهو ثقيف.

وقال أبو عمر ابن عبد البر: هذا الحديث مُضطرب جِدًّا، وسماع الحكم من النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم عندي صحيح؛ لأَنَّه نقله الثقات؛ منهم الثوري، ولم يُخالفه مَنْ هو في الْحِفْظ والإتقان مثله، وقال ابن إسحاق: هو سفيان بن عثمان بن معتب.

وفي " كتاب ابن الأثير ": روى عامة أصحاب الثوري على الشكِّ إلا عفيف بن سالم والفريابي فإنهما لم يشكا، ومِمَّن رواه - يعني: عن منصور ولم يشك - سلام بن أبي مطيع، وقيس بن الربيع وشريك.

وقال البيهقي " السنن الكبير ": ورواه إسرائيل وزكريا فقالا: عن الحكم بغير شك، وهُمَا حافِظَان ثبتان جزمًا بِمَا ثبت لديهم.

وتكلَّم أبو الحسن ابن القطَّان على هذا الرجل بنحو من سبعين سَطْرًا، حاصله أَنَّ الحكم تابعيّ نحتاج إلى معرفة عدالته ما يلزمنا به قول روايته، ونسأل من صحَّحها عَمَّا علم من حاله، وليس بمبين لها فيما أعلم، وقد رددنا ذلك عليه في كتابنا " الإتقان في الكلام مع ابن القطَّان "، وفي كتاب " الإعلام بسُنَّته عليه السلام ".

وأما قول الصريفيني: ويُقَال فيه: الحكم بن الحكم - أيضًا - فلا أعلم له فيه سلفًا، وقول ابن القطَّان: الحكم تابعي، ينبه عليه هنا؛ لكثرة احتياج هذا الإكمال إليه من

الكتابين الآخرين، فنقول: ما قاله غير جيد؛ لأني لا أعلم أحدًا تَخَلَّف عن ذكره في الصحابة، كالطبري والطبراني، وابن أبي خيثمة، والباوردي، وابن زبر، والبغويين، والترمذي، ولما رواه في كتاب " الجامع " الذي غفل عنه ابن عساكر وتبعه الْمِزِّي في كتابيه " الأطراف "، وهنا عن ابن عمر، عن ابن عيينة، عن منصور، وابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن رجل من ثقيف، عن أبيه به، قال: وقال بعضهم: الحكم بن سفيان، وقال بعضهم: سفيان بن الحكم، وقد اضطربوا في هذا الحديث.

انظر أبا الحجاج كم من عالِم أهملت ذكره ولم تلمم به

١٤٥١ - (ل) الْحَكَمُ بْنُ سِنَانٍ الباهليّ، أبو عون القربي، البصري[(١)]

قال محمد بن سعد في كتاب " الطبقات الكبير ": كان ضعيفًا في الحديث، ومات سنة تسعين ومائة، وذكره أبو العرب والعقيلي في جملة " الضعفاء ".

وقال ابن عدي: وللحكم غير ما ذكرت، وليس بكثير، وفيما يرويه بعضه مِمَّا لا يتابع عليه.

وقال الساجي: صَدوق كثير الوهم، أراه كذَّابًا. وقال الآجري: سُئل أبو داود - يعني: عنه - فقال: ضعيف.

وفي كتاب " الضعفاء الصغير " للبخاري: لا يكتب حديثه. وفي " تاريخ نيسابور " للحاكم: قال صالح بن محمد: لا يشتغل به. وذكره ابن الجارود في كتاب " الضعفاء " عنده، وهو وَهم كثير.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم. وقال ابن قانع: صاحب القرب ضعيف، مات سنة تسعين ومائة، وكذا ذكره القراب في " تاريخه "، وقال أبو حاتم بن حبان: هو مولى باهلة، مات سنة تسعين، مِمَّن ينفرد عن الثقات بالأحاديث الموضوعات لا يشتغل بروايته.

ولهم: شيخ آخر يُقال له:

الحكم بن سنان بن سلمة بن المحبق[(٢)]

روى عنه حفص بن الحكم، ذكره ابن حبَّان في ثِقات أتباع التابعين،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٩٦/٧، تهذيب التهذيب ٣٦٧/٢.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

وذكرناه للتمييز.

مَن اسمه: الحكم

١٤٥٢ - (مد) الحكم بن الصلت، ويقال: ابن أبي الصلت أبو محمد، ويُقال: أبو الهذيل المخزومي، المؤذن، الأعور[١]

كذا ذكره ابن خلفون في كتاب " الثِّقات ".

وفي قول المزي: روى عن عبد الله بن مطيع إنَّ كان محفوظًا، ومحمد بن عبد الله بن مطيع، وهو المحفوظ نظر؛ لأن عبد الله لم أر من ذكر روايته عنه مطلقًا، لا مُرسلة ولا صحيحة، والذي في " كتاب أبي عبد الله البخاري "، وابن أبي حاتم، وابن حِبَّان، وابن أبي خيثمة، وابن خلفون وغيرهم: محمد بن عبد الله بن مطيع. فينظر.

وقال الآجريّ: سألت أبا داود عن الحكم بن الصلت؟ فقال: معروف مولى القرشيين.

١٤٥٣ - (ت) الْحَكَمُ بْنُ ظَهِيرٍ، أبو محمد، الفزاريّ، الكوفيّ[٢]

قال النَّسائيّ - في نُسخة من كتاب " الضعفاء " -: واهي الحديث.

وفي كتاب " الموضوعات " لابن الجوزي عنه: متروك. وقال أبو علي صالح بن محمد جزرة: كان يضع الحديث. وقال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي: كان كذَّابًا. وقال الآجري: سألت أبا داود عن الحكم بن ظهير؟ فقال: لا يكتب حديثه. وفي " كتاب ابن الجارود ": ليس بشيء وليس بثقة.

وفي كتاب " الضعفاء " لابن الجوزي: قال السعدي: ساقط. وقال أبو حاتم الرازي: لو كان فيه صلاح؛ لحدَّثتكم عنه.

وقال ابن الأعرابي: قال ابن نمير: قد سمعت من ابن ظهير، وليس بثقة. وذكره البلخي وأبو العرب في جُملة الضعفاء، وابن شاهين في " الثقات "، ثم ذكره في " الضعفاء "، ورجَّحه.

وقال الساجي: مُنكر الحديث. وفي موضع آخر: عنده مناكير، وكان الثوري يأمر بكتابة التفسير عنه. وفي " كتاب أبي الفرج ": يروي عنه مروان يقول: ابن أبي خالد،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٩٨/٧، تهذيب التهذيب ٣٦٧/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٩٩/٧، تهذيب التهذيب ٣٧٢/٢.

وهو ضعيف.

وقال أبو الحسن الكوفي: ضعيف متروك الحديث، وهو دون سفيان في السن بقليل، وفي موضع آخر: لا يكتب حديثه. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وفي " كتاب ابن شاهين ": قال عثمان بن أبي شيبة: صَدوق وليس مِمَّن يحتج به. وفي بعض نُسخ " تاريخ عباس " عن يحيى: متروك الحديث. وفي كتاب " الكامل " لابن عدي: قال يحيى: كذَّاب، وكان الفزاري يروي عنه، فيقول: الحكم بن أبي ليلى.

وقال ابن حِبَّان: كان يشتم أصحاب رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ويروي عن الثقات الأشياء الموضوعات، وهو الذي روى عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا رَأَيْتُمْ مُعَاوِيَةَ عَلَى مِنْبَرِي فَاقْتُلُوهُ "، وهو الذي روى " نجوم يوسف صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ".

١٤٥٤ - (م د ت س) الحكم بن عبد الله بن إسحاق، الأعرج، البصريّ، عم أبي خشينة[١]

قال أحمد بن صالح العجلي: بصري تابعي ثقة. ولما ذكره ابن حِبَّان في كتاب " الثقات " قال: روى عنه ابن أخيه حاجب بن عمر، وهو الذي سأل ابن عباس عن يوم عاشوراء، فقال: (إِذَا رَأَيْتَ هِلالَ الْمُحَرَّمِ فَاعْدُدْ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ مِنْ تَاسِعِهِ، فأصبح فيها صائمًا) الحديث.

وخرَّج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو حاتم ابن حِبَّان فقال: أنبا الفضل بن الحباب، ثنا مسدد، عن يزيد بن زريع، ثنا يونس، عن عبيد، عن الحكم بن الأعرج، عن الأشعث بن ثرملة، عن أبي بكرة فذكر حديث: " مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا بِغَيْرِ حَقِّهِ ".

وذكره ابن خلفون في " الثقات ". وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣١١/١، تهذيب التهذيب ٤٢٨/٢، تقريب التهذيب ١٩١/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٤٤/١، الكاشف ٢٤٥/١، تاريخ البخاري الكبير ٣٣٢/٢، الجرح والتعديل ٥٥٧/٣، ميزان الاعتدال ٥٧٦/١، لسان الميزان ٢٠٢/٧، الثقات ١٤٤/٤.

١٤٥٥ - (خ م ت س) الحكم بن عبد الله الأنصاريّ، ويُقال: القيسي، ويُقال: العجلي، أبو النعمان، البصريّ[1]

قال أبو أحمد الحاكم: يُقال: كان حافظًا، أنبا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله القيسي. قال أبو عبد الله: وكان ثَبْتًا في شُعبة، عاجله الموت، سمعت عبد الصمد يثبته، ويذكره بالضبط عند شُعبة.

وذكره علي بن المديني في الطبقة التاسعة من أصحاب شُعبة مع أبي زيد سعيد بن الربيع الهروي، وأبي غسان يحيى بن كثير بن درهم، وأبي يعقوب يوسف بن يعقوب السدوسي، وأبي عتاب سهل بن حَمَّاد الأزدي الدلال، وأبي عمر ومسلم بن إبراهيم الأزدي، وأبي عثمان عمرو بن محمد بن أبي رزين الخزاعي البصري. وأغفله مسلم بن الْحَجَّاج في أصحاب شُعبة، فلم يذكره فيهم، ولا في كتاب " الطبقات ".

وقال في كتاب " الكُنى ": روى عنه أبو قدامة ومحمد بن يحيى. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: قال ابن الجارود: كان ثقة.

وقال ابن أبي حاتم: الحكم بن عبد الله أبو النعمان البصري كان يحفظ، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: مجهول. وفي " كتاب أبي إسحاق الصريفيني ": قال ابن مُنْدويه كان حافظًا.

وكَنَّاه ابن الجوزي في كتاب " الضعفاء " أيضًا: أبا مروان. وكذا قاله ابن عدي، وقال: كان بزازًا، هو صاحب البصري. وقال: وإنما ذكرت الحكم بهذه المناكير التي يرويها، التي لا يتابعه أحد عليها.

وفي قول المزي: قال البخاري: حديثه معروف كان يحفظه. نظر؛ لأنَّ البخاري لم يقله اجتهادًا، وإنَّما قاله تقليدًا، ولو كان المزي ينقل من كلام الشخص لما حصل في نقله خلل، بيانه ما قاله البخاري في " تاريخه الكبير " - الذي لا يترك النظر فيه من تسمو هِمَّته للنظر في العلم، سيما علم الحديث، سيما مَنْ يتصدَّى للتصنيف -: الحكم بن عبد الله أبو النعمان البصري، كان يحفظ، سمع شُعبة، حديثه معروف، قاله عبيد الله بن سعيد، حدَّثني ابن بَشَّار، ثنا الحكم بن عبد الله أبوالنعمان. هذا جميع ما ذكره به، وهو كما ترى لم يقله إنَّما قاله عبيد الله، والله تعالى أعلم. وأحسب المزي نقله

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٠١/٧، تهذيب التهذيب ٢٧٢/٢.

من كتاب " الكمال ".

وقال أبو الوليد الباجي في كتاب " الجرح والتعديل ": لا أعلم له في الكتاب - يعني: البخاري - غير حديث أبي مسعود (لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الصَّدَقَةِ كُنَّا نُحَامِلُ..) الحديث.

١٤٥٦ - الْحَكَم بن عَبْد الله بن سَعْد الأيليّ[١]

يروي عن القاسم بن محمد. قال أبو إسحاق الصريفيني: تكلم فيه غير واحد. وخرج حديثه أبو عيسى في " جامعه ". وقال الحاكم: ضعيف. لم يذكره المزي.

١٤٥٧ - (ت ق) الحكم بن عبد الله النصري[٢]

يروي عن مولى لابن عباس فيما ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وفي " كتاب ابن ماكولا ": الحكم بن عبد الله النصريّ الحمصيّ، عن عبد الله بن أبي قيس، وقيل: هو ابن أبي جميلة، روى عنه يحيى بن صالح الوحاظيّ.

١٤٥٨ - (س) الْحَكَمُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي نُعْمٍ، البجلي، الكوفي[٣]

قال ابن خلفون لما ذكره في كتاب " الثقات ": هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين. وخرج أبو حاتم ابن حِبَّان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

١٤٥٩ - (بخ ت ص ق) الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، القرشيّ، البصريّ، نزيل الكوفة[٤]

قال البزار في " مسنده ": ليس بالقويّ، إلا أَنَّهُ قد حدَّث عنه غير واحد. وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم. وأما الطوسي فحسَّنه. وقال أبو حاتم الرازي: مُضطرب الحديث جدًّا.

وقال العجلي: ثقة روى عن قتادة، ما أدري أهو بصري أو كوفي؟ وقال أبوجعفر العقيلي: روى أحاديث لا يتابع عليها.

وقال يعقوب بن شيبة: ضعيف الحديث جدًّا، له أحاديث مناكير. وقال أبو داود:

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٠٨/٧، تهذيب التهذيب ٣٧٢/٢.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ١١٠/٧، تهذيب التهذيب ٣٧٣/٢.

مُنكر الحديث جدًّا.

وفي " كتاب ابن الجارود ": ليس بشيء. وذكره أبو العرب والساجي في جملة الضعفاء. وقال ابن حِبَّان: يَنْفَرد عن الثقات بما لا يتابع عليه، حتى أكثر منه.

وقال ابن عدي: الذي لا يتابع عليه حديث قتادة، عن سعيد، عن عائشة: " لدغ النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عقرب.. "، لا أعرفه إلا من حديث الحكم عنه، وحديث قتادة عن ابن سيرين عن أبي هريرة: " الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ ". رواه عن الحكم حماد بن الجعد عن قتادة. وحديث: " إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ ". لا أعلم يرويه عن قتادة غير الحكم.

١٤٦٠ - (ق) الْحَكَمُ بْنُ عَبْدَةَ، أبو عبدة الدمشقيّ[1]

كذا قاله ابن عساكر.

وفي " كتاب ابن الجوزي " قال أبو الفتح الأزدي: ضعيف. وقال الآجري: سألت أبا داود عن الحكم بن عبدة الرعيني فقال: دمشقي ما عندي من علمه شيء. وقال أبو سعيد ابن يونس في " تاريخه ": بصري قَدِم مصر، وروى عنه سعيد بن عفير، وآخر من حدَّث عنه بمصر الحارث بن مسكين.

١٤٦١ - (ع) الحكم بن عُتَيْبَة الكندي، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو عمر الكوفيّ، مولى عدي بن عدي الكندي، ويُقال: مولى امرأة من كِندة[2]

وليس بالحكم بن عُتيبة بن النَّهَّاس العجليّ الذي كان قاضيًا بالكوفة، فإن ذاك لم يرو عنه شيء من الحديث. كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ لما نذكره.

وقال أبو إسحاق في كتاب " الطبقات ": وُلد هو وإبراهيم في ليلة واحدة، ولكنه تفقَّه بإبراهيم.

وقال محمد بن سعد في كتاب " الطبقات الكبير ": كان ثقة ثقة فقيهًا، عالِمًا، عاليًا،

(١) انظر: تهذيب الكمال ١١٢/٧، تهذيب التهذيب ٣٧٣/٢.

(٢) انظر: طبقات ابن سعد ٣٣١/٦، طبقات خليفة: ١٦٢، التاريخ الصغير ٢٧٦/١، ٢٧٧، الجرح والتعديل ١٢٣/٣، طبقات الشيرازي: ٨٢، تهذيب الكمال: ١١٤/٧، تذهيب التهذيب ١٦٧/١ ٢، تاريخ الاسلام ٢٤٢/٤، تذكرة الحفاظ ١١٧/١، العبر ١٤٣/١، تهذيب التهذيب ٣٧٤/٢، طبقات الحفاظ: ٤٤، خلاصة تذهيب الكمال: ٨٩، شذرات الذهب ١٥١/١، وفي ميزان الاعتدال للذهبي ٥٧٧/١ وهو بصدد ترجمة الحكم بن عتيبة بن نهاس المجهول: وقد جعل البخاري هذا والحكم بن عتيبة الامام المشهور واحدا، فعد من أوهام البخاري.

رفيعًا، كثير الحديث.

وقال ابن حِبَّان في كتاب " الثقات ": الحكم بن عتيبة بن النهاس يُقال: مولى امرأة من كِندة، كوفي كنيته: أبو محمد. وقيل: أبو عبد الله، وُلِد سنة خمسين في ولاية معاوية، ومات سنة خمس عشرة، وقيل: سنة ثلاث عشرة، وكان سِنه سن إبراهيم النخعي، وكان يدلس يروي عن أبي جحيفة وابن أرقم، وهو الحكم بن عتيبة بن النهاس بن حنطب بن يسار من ولد سعد بن عجل.

وفي تاريخ ابن قانع: ولد سنة سبع وأربعين.

وفي كتاب " الكنى " لأبي أحمد الحاكم: أحمد بن عيينة بن النهاس، واسمه: عبدل من بني سعد بن عجل، ويُقال: مولى امرأة من كندة من بني عدي. وفي تاريخ أبي بشر هارون بن حاتم التميميّ: تُوفي سنة عشر ومائة فيها ولد ابن إدريس.

وفي " تاريخ البخاري ": قال يحيى القَطَّان قال شعبة: الحكم عن مجاهد كتاب، إلا ما قال: سمعت. وقال فيه وفي تاريخيه الآخرين: وقال بعض أهل النسب الحكم بن عتيبة بن النهاس، واسمه عبدل من بني سعد بن عجل بن لجيم فلا أدري حفظه أم لا؟

ولما ذكر الدارقطني كلام البخاري قال: هذا عندي وهم. قال ابن ماكولا: الأمر على ما قاله الدارقطني انتهى.

وقد ذكره ابن الكلبي في " الجامع " و" الجمهرة "، وذكر أنه الحكم بن عتيبة بن النهاس، واسمه عبدل - باللام - ابن حنظلة بن يام بن الحارث بن سيار بن حي بن حاطبة بن أسعد بن خزيمة بن سعد بن عجل قال: وكان فقيهًا، وسُمي النهاس ببيت قاله فيه الشاعر: [الوافر]

وأنت إذا قدرت على خبيث نهست وأنت ذو نهس شديد

وكذا ذكره أبو عبيد ابن سلام في " أنسابه "، والبلاذري، والمبرد، وأبو محمد ابن حزم، وأبو بكر ابن دريد في كتاب " الاشتقاق "، والبرقي وابن عمر وغيرهم. وتبعهم على ذلك الكلاباذي والباجي وغيرهما.

فقول المزي على هذا: وهو غير الحكم بن عتيبة بن النهاس غير جيد، وإن كان ليس بأبي عذرة، هذا القول قد قاله أبو حاتم الرازي، قيل: ولكنه كان يَنْبَغِي له أن يتتبعه عليه كعادة المصنفين.

وفي " كتاب أبي الفضل الهرويّ الحافظ ": روى عن أبي جعفر، عن أبيه الأول

الباقر، والثاني محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي. روى عنه عن أبيه عن عبد الله حديثًا واحدًا.

وقال الآجري: سألت أبا داود: سمع الحكم من عاصم بن ضمرة؟

فقال: قال أبو الوليد - يعني: هشامًا الطيالسي -: ما أرى سمع الحكم من عاصم. قال أبو داود: مات الحكم وسفيان ابن تسع عشرة سنة، مات الحكم سنة أربع عشرة، وولد سفيان سنة خمس وتسعين، ورأى زيد بن أرقم وابن أبي أوفى، وليس له عنهما رواية انتهى. المزيّ ذكر أنه روى عن ابن أبي أوفى الرواية المشعرة عنده بالاتصال.

وفي " الطبقات ": قال معمر: كان الزهري في أصحابه مثل الحكم في أصحابه. وقال فطر: كان أبيض الرأس واللحية.

قال حجاج بن محمد: سمعت أبا إسرائيل يقول: أول يوم عرفت فيه الحكم يوم مات الشعبي، فإن إنسانًا ما، جاء يسأل عن مسألة، فقالوا: عليك بالحكم بن عتيبة. وقال ابن إدريس عن شُعبة: مات الحكم سنة خمس عشرة. قال ابن إدريس: وفيها ولدت.

وفي تاريخ يعقوب: قال أحمد وأخبرت، عن ابن إدريس، عن شُعبة مات الحكم سنة أربع عشرة، قال ابن إدريس: ولدت سنة خمس عشرة، قال يعقوب: وكان فقيهًا ثقة سمع مِنْهُ شُعبة، ولم يسمع منه سفيان.

وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: قال أبو بكر ابن عياش: كان بالكوفة ثلاثة ليس لهم رابع: حبيب بن أبي ثابت، والحكم بن عتيبة، وحَمَّاد - يعني: ابن أبي سليمان - فكان هؤلاء الثلاثة أصحاب الفُتْيَا.

وفي كتاب " المراسيل " لابن أبي حاتم: أنبا عبد الله بن أحمد فيما كتب إلي قال: سمعت أبي يقول: الحكم لم يسمع من علقمة شيئًا. وسمعت أبي يقول: لا أعلم الحكم روى عن عاصم بن ضمرة شيئًا. سألت أبي عن الحكم عن عبيدة السلماني متصل؟

قال: لم يلق الحكم السلماني.

وفي " الأوسط " للبخاري - وذكر حديث وقف النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وردفه الفضل قال: لا يدري الحكم سمع هذا من مقسم، أم لا.

وفي " تاريخ الإمام أحمد بن حنبل ": لم يسمع الحكم حديث مقسم في الْحِجامة

للصائم منه.

وفي " الجعديات ": كان شُعبة يقول: أحاديث الحكم عن مقسم كتاب إلا خمسة أحاديث.

وفي " تاريخ " أبي حاتم الرازي - رواية الكناني - قال أبو حاتم: الحكم بن عتيبة لقي من الصحابة زيد بن أرقم، ولا نعلم أنه سَمِعَ منه شيئًا، رآه في جنازة. وقال أبو أحمد الحاكم: سمع من زيد بن أرقم.

وقال أبو القاسم الطبراني: لم يثبت إليه منه سماع.

وفي " التاريخ " للبخاري عن الحكم كنت جار زيد بن أرقم، فخرجت في جنازة وأنا غلام أمسك قرابة إنسان، فلما رجعوا تَحدَّثوا أن زيدًا كبر خمسًا.

١٤٦٢ - (مد ت) الحكم بن عطية، العيشي، البصري[١]

قال الخلال: أَخْبَرني الميموني أَنَّ أبا عبد الله سُئل عن الحكم بن عطية فقال: لا أعلم إلا خيرًا. فقال له رجل: حدَّثني فلان عنه، عن ثابت، عن أنس: كان مهر أم سلمة متاعًا قيمته عشرة دراهم.

فأقبل أبو عبد الله يتعجب، ثم قال: هؤلاء الشيوخ إنما يلحقون عن ثابت عن أنس إسنادًا قد عرفوه أو كلمة يشبهها. قلت: فمن أين أتى القوم لم يكونوا يكتبون؟

قال: لا، كتاب من أين، إنما كانوا يحفظون، ونسبوا إلى وهم أحدهم، ويسمع الشيء فيتوهم فيه.

ولما خرج الحاكم حديثه في الشواهد قال: وهو ليس من شرط هذا الكتاب، وقال الساجي: صَدوق يَهِم جمع بندار حديثه. قال: وقال الإمام أحمد: كان عندي صالح الحديث، حَتَّى وجدت له حديثًا أخطأ فيه.

وذكره القيرواني، وأبو بشر الدولابي، وأبو القاسم البلخي، وأبو محمد ابن الجارود، وأبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء. وابن شاهين في " الثقات ".

وفي " كتاب المروزي " عن أحمد: حدَّث بأحاديث مناكير، كأنه ضعَّفه. ولما ذكر الخطيب كلام يحيى: الحكم بن عطية هو أبو عزة الدباغ. قال: وهم يحيى في هذا، وليس في الرواة من اسمه الحكم، واسم أبيه عطية، غير واحد يروي عن الحسن وابن سيرين

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٢٠/٧، تهذيب التهذيب ٣٧٤/٢.

وثابت، والحكم بن عطية الذي يروي عن الحسن وابن سيرين وليس بهما جميعًا بأس. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وفي " كتاب الصدفي ": عن ابن وضاح: الحكم بن عطية ثِقة بصري، وقال ابن نمير: لا بأس به.

وقال أبو حاتم ابن حبان: كان أبو الوليد شديد الحمل عليه، ويضعفه جدًّا. قال: وكان الحكم مِمَّن لا يدري ما يحدث، فربما وهم في الخبر، حتى يجيء كأنه مَوْضُوع، فاستحق الترك.

١٤٦٣ - (خ ٤) الحكم بن عمرو بن مجدع بن حذيم الغفاري، أخو رافع، ويُقال له: الحكم بن الأقرع[١]

كذا ذكره المزي، وصدر بقول أبي عبد الله الحاكم موهمًا النقل من كتابه " تاريخ نيسابور "، وليس كذلك، بيانه أنه لو نقل من أصل لما ترك ما به الحاجة إليه وهو: قال الحاكم: وهو أخو عطية بن عمرو وله صُحبة، وعن عبد الله بن بريدة: كان معاوية بن أبي سفيان وجه الحكم عاملا على خراسان.

وعن محمد - يعني: ابن سيرين - قال: استعمل الحكم الغفاري على خراسان، فبلغ ذلك عمران بن حصين فتمنَّاه، حتى قال بعض القوم: أفلا نَدْعوه لك يا أبا بجيد؟

قال: لا، فقام فلقيه، فقال: إنك بعثت على أمر من أمور المسلمين جسيم، هل تذكر يوم قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لا طَاعَةَ لِبَشَرٍ فِي مَعْصِيَةِ الله عَزَّ وجَلَّ[٢] " قال: نعم. فقال عمران: الله أكبر ورفع يديه.

قال أبو عبد الله: وقد صَحَّ للحكم عن رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحاديث: وفي " كتاب العسكري " تُوفي سنة إحدى وخمسين بخراسان، وهذا هو القول المرجوح عند المزي.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/٣١٣، تهذيب التهذيب ٢/٤٣٦، تقريب التهذيب ١/١٩٢، خلاصة تهذيب الكمال ١/٢٤٥، تاريخ البخاري الكبير ٢/٣٢٨، تاريخ البخاري الصغير ١/١٤٠، الجرح والتعديل ٣/٥٥١، الثقات ٣/٨٤، تهذيب مستمر الأوهام ت٥٨، أسد الغابة ٢/٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٦، الإصابة ١/٣٢١،١٧٥،١٣٢، ٢/١٠٧، الاستيعاب ١/٣٥٦، سير الأعلام ٢/ ٤٧٤، الوافي بالوفيات ١٣/١١٠.

(٢) ذكره الحافظ في الإصابة ٢/١٠٦، ترجمة ١٧٨٥.

قال العسكري: وفيه يقول بيهس بن صهيب الجرمي لأسلم بن زرعة - قال الكلبي في الجمهرة وكان يحفر قبور الأعاجم يستخرج منها ما كانوا يدفنون في الجاهلية لما ولي خراسان -: [الطويل]

تَجَنَّبْ لنا قَبْرَ الغفارِي والْتَمِس ... سِوى قَبرِه لا يَعْلُ مَفْرِقَكَ الدَّمُ

هو النَّابشُ القبرَ المُخيلَ عِظامُه ... لينظُرَ هلْ تحتَ السَّقائف دِرْهَمُ

وفي كتاب " الطبقات " لخليفة، و" الصحابة " لأبي بكر عبد الله بن عبد الرحيم البرقي: أمه أمامة بنت عبد بن مالك بن الأشل بن عبد الله بن غفار، مات سنة إحدى.

وفي تاريخ ابن قانع قول غريب: تُوفي بالبصرة، وفي " كتاب أبي عمر " ما يشده وهو: قيل: استعمله زياد على البصرة أيضًا.

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من الصحابة الذين شهدوا الخندق وما بعدها. وفي " المستدرك ": كان سبب وفاته أنه ورد عليه كتابان ابن معاوية زياد، فَدَعا على نفسه فاستجيبت دعوته. ويُقال: إنه قال: يا طاعون خذني إليك فمات. وفي " معجم " الطبراني: روى عنه أبو المعلى، وجعفر بن عبد الله.

وقال البغوي: يُقال له: الحكم الأقرع. كذا رأيته في نُسخة قديمة جدًّا قُرئت على تلامذة البغوي، وعلى غيره مِرَارًا كثيرة، وكذا ذكره الكلاباذي وقال: مات بعد بريدة بمرو في ولاية يزيد بن معاوية.

وفي تاريخ يعقوب: لما أرسل إليه زياد أو ابن زياد؛ لقبض الأموال مات، في الطريق ولم يلتق معه.

وفي " أخبار البصرة " لأحمد بن أبي خيثمة: روى عبد الصمد بن حبيب الأزدي، عن أبيه عنه، وأبو طالب شيخ قتادة صنو بن صيفي.

وفي تاريخ الهيثم بن عدي الكبير: والحكم بن عمرو، يعني: مات سنة خمسين، وكان غزا خراسان وفتح بها فتوحًا.

وذكر الحافظ أبو العباس أحمد بن الحسين في " تاريخ وُلاة خراسان " أَنَّ زيادًا دَعَا الحكم بن العاص ليوليه خراسان، فغلط الوصيف فَدَعا الحكم بن عمرو، فقال زياد: أردت أمرًا وأراد الله غيره، فتوجَّه الحكم إليها في سنة أربع وأربعين، ومات بمرو، وهو أول أمير بخراسان شرب من بحر بلخ، وأول أمير مات بخراسان، ثم استعمل زياد غالب بن عبد الله الليثي، ثم ولي الربيع بن زياد في سنة خمس وأربعين فقدمها، ومعه

الحسن بن أبي الحسن. انتهى. هذا يدل على وفاته أنها قبل سنة خمس وأربعين بكثير.

وفي " الأوائل " لأبي هلال: ولي زياد الربيع بن زياد خراسان سنة إحدى وخمسين بعد الحكم بن عمرو.

١٤٦٤ - (س) الْحَكَمُ بْنُ فَرُّوخَ، أبو بكار، الغزال، البصريّ[١]

ذكره ابن خلفون وابن شاهين في كتاب " الثقات "، وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ". وزعم أبو عمر ابن عبد البر في كتاب " الاستغناء " أن علي بن المديني قال: الحكم بن فروخ ثقة.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: حدث يحيى بن آدم، عن يحيى بن سعيد عنه حديث ابن عباس: إنه كان يكبر من غداة عرفة إلى آخر أيام التشريق.

١٤٦٥ - (بخ ت) الحكم بن المبارك الباهلي، مولاهم، أبو صالح البلخي الخاشتي، ويُقال: الخواشتي[٢]

نسبة إلى قرية من قُرى بلخ، وهو حافظ ثِقة، مات بالري سنة ثلاث عشرة ومائتين، قاله السمعاني، قال الرشاطي عن المليتي: حي قرية، وموضع ببلخ. وذكره أبو أحمد ابن عدي في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن الوهبي، واتَّهمه بسرقة الحديث.

ولهم شيخ آخر يُقال له:

١٤٦٦ - الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ النيسابوريّ[٣]

سمع الوليد بن مسلم وخارجة بن مصعب، ذكره الحاكم. وذكرناه للتمييز.

١٤٦٧ - (عخ) الحكم بن محمد، أبو مروان الطبريّ[٤]

نزيل مكة. خرج الحاكم حديثه في مستدركه.

١٤٦٨ - (د سي ق) الْحَكَمُ بْنُ مُصْعَبٍ القرشي، الدمشقي، أبو...[٥]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣١٣/١، تهذيب التهذيب ٤٣٧/٢، تقريب التهذيب ١٩٢/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٤٦/١، الكاشف ٤٢٧/١، الثقات ١٨٧/٦، تاريخ البخاري الكبير ٣٣٨/٢، الجرح والتعديل ٥٧٢/٣.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٢٠/٧، تهذيب التهذيب ٣٧٤/٢.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ١٣٣/٧، تهذيب التهذيب ٣٧٧/٢.

(٥) انظر: تهذيب الكمال ١٣٥/٧، تهذيب التهذيب ٣٧٧/٢.

فيما ذكره الصريفيني. لا أعرف له سوى حديث " الاستغفار "، وخرَّج الحاكم حديثه في " المستدرك ".

١٤٦٩ - (خت م مد س ق) الحكم بن موسى بن أبي زهير شيرزاد، البغدادي، أبو صالح، القنطري، أصله من نسا[١]

قال صاحب " الزهرة ": روى عنه مسلم عشرين حديثًا في " صحيحه ". قال ابن قانع: كان ثقة. وذكره ابن شاهين في " الثقات ". وقال ابن خلفون: وثقه ابن وضاح وغيره.

وقال أبو محمد ابن الأخضر في " مشيخة البغوي ": كان شيخًا وثقه الأئمة. وقال ابن عساكر: مات يوم السبت ليومين خليا من شوال.

وذكره أبو حاتم ابن حِبَّان في " الثقات ": وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة وأبو عبد الله بن البيع، وأبو محمد الدارمي.

وفي قول المزي: قال البخاري والبغوي: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، زاد البغوي: وليس بشيء من شوال نظر، لما في " التاريخ الأوسط " للبخاري: مات في رمضان أو شوال.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة ": الحكم بن موسى أبو صالح مجهول. وذكره أبو عبد الملك ابن عبد البر في " تاريخ قرطبة " وعَدَّه من شيوخ محمد بن وضَّاح البغداديين. وفي " كتاب الصريفيني ": السمسار.

ولهم شيخ آخر يُقال له:

١٤٧٠ - الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الصنعاني[٢]

قال الآجري عن أبي داود: كان يكون بدمشق ليس بشيء، ذكرناه للتمييز.

١٤٧١ - (م مد س ق) الْحَكَمُ بْنُ مِينَا، الأنصاريّ، المدنيّ، ويُقال: الشامي، مَوْلَى آل عامر الرَّاهب، وهو والد شبيث[٣]

قال البخاري في " تاريخه ": شُبَيث؛ يعني: بالضم أصح، وعن حكم بن مينا، عن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣٦/٧، تهذيب التهذيب ٣٨٧/٢.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٥٧/١٥، تهذيب التهذيب ٣٨٧/٢.

زيد بن حارثة. وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة وأبو علي الطوسي.

وذكره أبو حاتم ابن حِبَّان في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون. وفي " تاريخ ابن عساكر ": جالس أبا جندل بن سهيل بن عمرو. وفي " سؤالات الكناني " عن أبي حاتم: شيخ.

١٤٧٢ - (ع) الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْبَهْرَانِيُّ، أبو اليَمَان، الحِمْصِيّ، مَوْلَى أم سلمة، امرأة من بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة[١]

كانت عند عمرو بن رُؤبة التغلبي.

ذكره ابن حِبَّان في " الثقات "، وفي " سؤالات الآجري ": سمعت أبا داود سمعت ابن عوف قال: لم يسمع أبو اليمان من شعيب بن أبي حمزة، إلا كلمة ابن الْمُنْكدر عن فلان، شيء ذكره. وفي " تاريخ البخاري ": سمع شُعيبًا.

وفي " كتاب المروزي " عن أحمد بن حنبل: لما قال شعيب عند وفاته: هذه كتبي اروها عَنِّي، فلا أدري كان الحكم معهم أم لا؟

وذكر " صاحب الزهرة " أن البخاري روى عنه مائتي حديث وأربعة وستين حديثًا. وعَدَّه الخطيب وغيره في الرُّواة عن مالك، بعد ذكرهم أنه جاء إلى بابه فرأى حِجَابًا وفرسًا قال: فمضيت وتركته ثم ندمت بعد. انتهى.

وهو غير جيد؛ لإهمالهم ذكر الحكم بن موسى القنطري، فإنه رأى مالِكًا يصلي، وهو أمس من هذا، والله تعالى أعلم.

وفي " كتاب ابن خلفون ": قال أبو الفتح الموصلي: سماعه من شعيب مناولة.

وقال الخليلي: نُسخة شعيب رواها الأئمة عن الحكم، وتابع أبا اليمان علي بن عيسى الحمصي وهو ثقة، ورواها عن أبي اليمان محمد بن إسحاق الصغاني، وهو ثقة.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣١٥/١، تهذيب التهذيب ٤٤١/٢، تقريب التهذيب ١٩٣/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٤٧/١، الكاشف ٢٤٧/١، تاريخ البخاري الكبير ٣٤٤/٢، تاريخ البخاري الصغير ٢/ ٣٤٦، الجرح والتعديل ٥٨٦/٣، ميزان الاعتدال ٥٨١/١، ٥٨٨، لسان الميزان ٢٠٢/٧، الثقات ١٩٤/٨، شذرات الذهب ٥٠/٢، الوافي بالوفيات ج١٣، رقم ١٣٥، ص ١١٤، مقدمة الفتح ٣٩٩، طبقات الحفاظ ١٦٨.

١٤٧٣ - (س ق) الحكم بن هشام بن عبد الرحمن، ويُقال: ابن هشام بن الحكم بن عبد الرحمن، الثقفيّ، العقيليّ، أبو محمد الكوفي[١]

سكن دمشق، وكان مُؤاخيًا لأبي حنيفة.

قال المزي: ذكره - يعني: ابن سرور - في " الكمال "، ولم يذكر من روى له. انتهى كلامه، وفيه نظر؛ من حيث إن هذه الترجمة لم يذكرها صاحب " الكمال "، ولا أحد مِمَّن أخذ عنه، هذا أبو إسحاق الصريفيني يُنبه على ما أخذه من " الكمال " لم يذكر هذه الترجمة أيضًا وإنما ألحقها في كتابه بعض الشيوخ بخطِّه نقلا عن ابن عساكر، وكذا فعله غيره، والله تعالى أعلم.

وذكره ابن شاهين في جملة الثقات. وفي " كتاب ابن عساكر " عنه: هو رجل مِنَّا مِنْ أهل الكوفة كان يتجر إلى الشام وهو ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: قال أبو الفتح الموصلي: ضعيف. قال ابن خلفون: هو عندي في الطبقة الثالثة في المحدثين. وقال العجلي: من أنفس ثقيف، ثبت. قال: إِنَّمَا كان هذا المنبر بمجلس الحي؛ لكثرة من وليه من ثقيف. وقيل له: ما تقول في معاوية؟ فقال: ذاك خال كل مؤمن.

وجاء يومًا ليشتري سمكًا فاستعان برجل يشتري له، فقال له السماك: انظر أصلحك الله أي شحم في بطنها. فقال: ظلمنا، يقول: إِنَّمَا استعنا بهذا؛ ليكفينا مؤنتك. وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك "، وكذلك الدارمي.

وقال السَّمعانيّ: كان ثقة. وقال أبو عبيد الآجريّ: سألت أبا داود عن الحكم بن هشام حدَّث عن عبد الملك بن عمير؟ فقال: ليس به بأس.

١٤٧٤ - (س) الْحَكَم الزُّرَقِي عن أمه[٢]

أنهم كانوا مع النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فسمعوا راكبًا. الحديث في " النَّهْيَ عَنْ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ".

وعنه سليمان بن يسار.

قال مخرمة: عن أبيه، عن سليمان، وقال عمرو: عن بكير، عن سليمان، عن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٥٥/٧، تهذيب التهذيب ٣٨٧/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٥٥/٧، تهذيب التهذيب ٣٨١/٢.

مسعود بن الحكم، عن أمه، وهو المحفوظ. وكذلك رواه غير واحد عن مسعود بن الحكم، روى له النَّسائيّ.

هذا جميع ما قاله المزي، والذي في " كتاب النَّسائيّ " يقتضي أنه لم يرو له، إنما قال: بلغني عن ابن وهب، عن مخرمة، عن أبيه قال: سمعت سليمان بن يسار سمع الحكم الزرقي. حدَّثتني أمي فذكره.

قال أبو عبد الرحمن: ما علمت أَنَّ أحدًا تابع مخرمة على هذا الحديث، وعلى الحكم الزرقي، والصواب: مسعود بن الحكم. انتهى.

وفي كتاب " الصحابة " لأبي نُعَيْم: الحكم أبو مسعود الزرقي، روى عنه ابن مسعود، في حديثه اختلاف. وكذا ذكره ابن الأثير عن ابن منده، والله تعالى أعلم.

ولما ذكره ابن خلفون في " الصحابة "، استطرادًا، سَمَّاه حكمًا.

مَن اسمه: حكيم

١٤٧٥ - (بخ ق) حكيم بن أفلح حجازي(١)

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: روى عنه عبد العزيز بن عبد الله.

وذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عبد الله النيسابوريّ، وأبو عبد الله أحمد بن حنبل، وأبو محمد الدارمي.

[البسيط]

أعرضت عن ذكر ما بالناس مقصده ... وحيث يذكر شيئًا ليس موضعه

١٤٧٦ - (مد تم س ق) حَكِيمُ بْنُ جَابِرِ بن طارق بن عوف، الأحمسي، الكوفي(٢)

قال العجلي في بعض النسخ القديمة: أبوه من أصحاب النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو كُوفي ثِقة. وقال محمد بن سعد في كتاب " الطبقات ": تُوفي في آخر ولاية الحجَّاج، وكان ثقة قليل الحديث.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣١٦/١، تهذيب التهذيب ٤٤٤/٢، تقريب التهذيب ١٩٣/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٤٧/١، الكاشف ٢٤٨/١، الجرح والتعديل ٨٧٠/٣، ميزان الاعتدال ٥٨٣/١، لسان الميزان ٢٠٢/٧.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٦٢/٧، تهذيب التهذيب ٣٨١/٢.

وفي " كتاب ابن أبي حاتم ": وهو ابن أبي طارق.

وفي " كتاب ابن زبر " عن الهيثم بن عُدَيّ: مات سنة اثنتين وثمانين.

وفي " كتاب المزي ": روى عن عبادة، ثم ذكر روايته العالية - زعمه - عنه في " الصرف " من طريقين، انتهى.

قال البخاري في " الكبير ": وقال حكيم: أخبرت عن عبادة في الصرف. وفي كتاب " الطبقات " للهيثم بن عدي: تُوفي في خِلافة ابن الزبير في آخرها.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": ثنا محمد بن يزيد، ثنا ابن يمان، ثنا ابن أبي خالد قال: وحكيم يقول لأهله: عندكم شيء تغدونيه؟ فإن قالوا: لا، قال: فإني إذن صائم. وذكره ابن خلفون في جملة الثقات.

قال إسحاق القراب: تُوفي سنة خمس وتسعين، ويُقال: إنه تُوفي سنة إحدى وتسعين، وقيل: سنة ثلاث وتسعين، هكذا قال ابن عروة وابن معين، وقال الهيثم: تُوفي في آخر خلافة ابن الزبير. وفي " كتاب الجرح والتعديل " للنسائي: ثقة.

[الطويل]

ذكرت أسانيدًا طوالا مديدة وأعرضت عن ذكر الذي هو أجدر

فلو شاء بعض الناس جاء بمثلها وأَرْبَى عليها بالذي هو أكثر

١٤٧٧ - (٤) حكيم بن جبير الأسدي، وقيل: مَوْلَى آل الحكم بن أبي العاصي، الكوفي الثقفي[١]

قال أبو عبد الله النيسابوري لما خرج حديثه: إِنَّما تركاه؛ لغلوه في التشيع. وفي "تاريخ البخاري الكبير ": قال ابن حكيم بن جبير: إِنَّ أباه مولى لبني أمية، وكان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه.

وقال المروذي: وسألته - يعني: أبا عبد الله - عن حكيم بن جبير، فقال: ليس بذاك.

وقال عمرو بن علي: كان عبد الرحمن لا يحدث عنه، وكان يحيى يُحدِّثنا عنه، وقال: نحن نُحدث عَمَّن دون هؤلاء.

وفي " سؤالات البرقاني "، وكتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: كوفي

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٦٥/٧، تهذيب التهذيب ٣٨٣/٢.

يترك، هو الذي روى: " لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِمَنْ لَهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا ".

وفي كتاب " العلل " لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ترك أبوجعفر المدائني حديث حكيم بن جبير. وقال أبو الحسن العجلي: الكوفي ضعيف الحديث، غالٍ في التشيع.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": روى عنه زائدة.

وفي كتاب " الموضوعات " لابن الجوزي: قال أبو جعفر العقيلي: حكيم بن جبير واهي الحديث. انتهى، الذي رأيت في كتاب " العقيلي " ضعَّفه سفيان.

وفي " كتاب ابن مثنى ": سمعت الثوري يُحدث عنه. وقال الساجي: غير ثبت في الحديث فيه ضعف. وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء.

وذكر الآجري عن أبي داود، وأبو محمد بن الجاورد في كتاب " الضعفاء "، والجوزقاني في كتاب " الموضوعات ": إنه ليس بشيء. وقال ابن حِبَّان: كان غاليًا في التشيع كثير الوهم فيما يروي، كان أحمد بن حنبل لا يَرْضَاه. وقال الساجي: كان الأعمش يعده في المحدثين، وربَّما دلس عنه.

وعن يحيى بن آدم: لما ثنا سفيان عن حكيم بحديث الصدقات قال له عبد الله بن عثمان: لو كان هذا عن غير حكيم! فقال الثوري: ثناه زبيد.

قال الساجي: وروى عنه الحسن بن صالح حديثًا منكرًا، عن عائشة قالت: كُنَّا ننبذ لرسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في جر أخضر.

وفي " الكامل " لابن عدي: قال النسائي ضعيف. قال أبو أحمد: لحكيم غير ما ذكرت من الحديث شيء يسير والغالب في الكوفيين التشيع. وقال الجوزجاني: كذَّاب، وروى عنه ابن إسحاق في كتاب " السيرة ".

١٤٧٨ - (خ ق) حَكِيمُ بْنُ أَبِي حُرَّةَ، الأسلميّ، المدنيّ(١)

عم محمد بن عبد الله بن أبي حرة.

ذكره ابن خلفون في جملة الثقات.

١٤٧٩ - حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيْلِدٍ بن أسد، أبو خالد المكيّ(٢)

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٧٠/٧، تهذيب التهذيب ٣٨٤/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣١٧/١، تهذيب التهذيب ٤٤٧/٢، تقريب التهذيب ١٩٤/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٤٨/١، تاريخ البخاري الكبير ١١/٣، تاريخ البخاري الصغير ١٠٢/١، ١١٩، ١٢٠، الجرح والتعديل ٨٧٦/٣، لسان الميزان ٣٤٢/٢، نقعة الصديان ت٢٨٧، أسد الغابة ٤٥/٢، =

قال أبو أحمد العسكري: أمه فاختة بنت زهير بن الحارث بن أمية، يُقال: إنه أعتق في الجاهلية مائة رقبة، وفي الإسلام مائة رقبة، وحمل على مائة بعير، وكان نَجَا يوم بدر فكان إذا حلف قال: لا، والذي نَجَّانِي يوم بدر، وخرج مع النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى يوم حنين، قال: وأذكر حين أراد عبد المطلب أنْ يذبح ابنه عبد الله، وذلك قبل مولد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بخمس سنين.

وقال أبو عمر ابن عبد البر: وُلِد في الكعبة، وكان مِنْ أَشْراف قريش في الجاهلية والإسلام، وكان عاقلا سريًا فاضلا تقيًا بماله غنيًا، وهو وبنوه عبد الله، وخالد، ويحيى، وهشام كلهم له صُحبة.

وقف حكيم بعرفة بمائة وصيف في أعناقهم أطواق الفضة منقوش فيها عُتقاء الله عن حكيم بن حزام، ومائة بدنة، وأَهْدَى ألف شاة. وفي " كتاب البغوي ": ذهب بصره قبل موته، وكان عالِمًا بالنسب. وفي " كتاب ابن حِبَّان ": مات سنة خمسين.

وفي " كتاب الزبير ": كان حكيم لا يأكل وحده، وأَنَّ قريشًا لما اصطلحت مع هوازن بعكاظ أعطوهم أربعين رجلا رهنًا فيهم حكيم، ولما أسلم صنع طعامًا لبني أسد، ثم جمعهم جميعًا، فلما طعموا قال: كيف تعلموني لله؟ قالوا: برًّا وواصلا قال: فعزمت عليكم أَنْ يَبِيت الليلة منكم بمكة أحد. فلما أمسوا شدوا رِحَالهم، ثُمَّ تَوجَّهُوا إلى المدينة، وكان حكيم من المطعمين في بدر.

وفي " كتاب ابن قانع " أعان في حنين بفرسين فأصيبا، فأتى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: إنَّ فرسيَّ أُصيبا، فأعطني فأعطاه ثم استزاده، فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَعْطُوهُ، وَالسَّائِلُ مِنْهَا كَالآكِلِ وَلا يَشْبَعُ [(١)] ".

وفي " كتاب الباوردي ": أسلم سنة ثمان، وقيل: في الفتح.

تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٧، الإصابة ٢/٢١١٢، الاستيعاب ١/٣٦٢، عنوان النجابة ١/٦١، طبقات الحفاظ ١/٤٤، سير الأعلام ٣/٤٤، البداية والنهاية ٨/٦٨، الثقات ٣/٧٠، شذرات الذهب ١/٦٠، أسماء الصحابة الرواة ت٧٧.

(١) أخرجه الطيالسي ص٢٩٠، رقم ٢١٨٠، وأحمد ٣/٩١، رقم ١١٨٨٣، والبخاري ٢/٥٣٢، رقم ١٣٩٦، ومسلم ٢/٧٢٨، رقم ١٠٥٢، والنسائي ٥/٩٠، رقم ٢٥٨١، وابن ماجه ٢/١٣٢٣، رقم ٣٩٩٥ وأبو يعلى ٢/٤٥٤، رقم ١٢٦٤، وابن حبان ٨/٢٢، رقم ٣٢٢٧

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة الأوسط ": قال عثمان بن الحارث في شعر له: [الطويل]

وليس على أبي هشام مقولا

يعني: حكيم بن حزام كَنَّاه بابنه هشام.

وفي كتاب " الصحابة " للطبري: شهد حكيم مع أبيه الفجار، وقتل أبوه في الفجار الأخير.

وفي قول المزي: وقال البخاري: مات سنة ستين نظر، من حيث إن البخاري قاله نقلا وتقليدًا لا اجتهادًا واستبدادًا، قال: هَلَك سنة ستين وهو ابن عشرين ومائة سنة، عاش في الجاهلية ستين سنة، وفي الإسلام ستين سنة، قاله لي إبراهيم بن المنذر.

وقال في " الأوسط ": ثنا إبراهيم بن المنذر قال: مات حكيم أبو خالد سنة ستين، وهو ابن عشرين ومائة سنة، وخرج خالد بن حزام إلى أرض الحبشة، فمات في الطريق، وكان حكيم أكبر منه. وكما ذكرناه عن البخاري، ذكره ابن عساكر الذي نقل المذي فيما أظن كلام البخاري عنه. انتهى.

وكما ذكره البخاري عن إبراهيم، ألفيته في كتاب " الصحابة " تأليفه، لم يغادر حرفًا، والله أعلم.

روى عنه مسلم بن جندب فيما ذكره الطبراني، وشيخ من أهل المدينة، والقاسم بن عبد الرحمن المدني عند أبي داود في " السنن ". وفي كتاب " الصحابة " للبرقي: أمه زينب وكان من المؤلفة، " أَعْطَاه النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من غنائم حنين مائة بعير "[1].

وفي " البيان والتبيين " لابن بحر، عن كثير بن أبي الصلت: إن حكيمًا باع داره من معاوية بستين ألف دينار، فقيل له: غبنك والله معاوية. فقال: والله ما أخذتها في الجاهلية إلا بزق خمر، أشهدكم أَنَّها في سبيل الله تعالى، فانظروا أينا المغبون.

وذكر أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه " مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن ": وقول من قال: إِنَّ عليَّ بن أبي طالب وُلِدَ في جوف الكعبة ليس بصحيح، لم يُولد فيها غير حكيم.

(١) أخرجه الحاكم ٣/٣١٧، رقم ٥٢٢٥.

وفي " تاريخ دمشق " لابن عساكر: روى عنه عراك بن مالك. وكَنَّاه أبو عبيد القاسم بن سلام: أبا يزيد. وقال العجلي: كان متبتلا.

١٤٨٠ - (٤) حَكِيمُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ، الأنصاريّ، المدنيّ أخو عثمان بن حكيم(١)

خرج أبو حاتم البستيّ، وأستاذه إمام الأئمة، وابن البيع، وأبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي حديثه في " صحاحهم ". ولما ذكر الترمذي حديثه عن نافع بن جبير، عن ابن عباس: " صَلَّى جبريل بالنَّبِيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ البيت مَرَّتين ". قال: هذا حديث صحيح. وقال العجلي: مدني ثقة. وذكره ابن خلفون في جملة الثقات.

١٤٨١ - (بخ د ت سي) حَكِيم بن الدَّيْلَمِ المدائني، ويُقال: الكوفي(٢)

ذكره أبو حاتم ابن حِبَّان البستي في جملة الثقات، وابن شاهين وقال: كان مكفوفًا. ووثقه أحمد بن حنبل وابن خلفون.

ولما خرج الترمذي وأبو علي الطوسي حديثه عن أبي بردة عن أبيه: كَانَتِ اليَهود يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَاءَ أَنْ يَقُول: يَرْحَمُكُمُ الله، فَيَقُولُ: " يَهْدِيكُمُ الله، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ "(٣). قالا: حسن صحيح. وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: حكيم بن الديلم من أهل المدائن. وفي " كتاب أبي بكر الخطيب البغدادي ": قال سفيان: كُوفي ثِقة لا بأس به.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به.

١٤٨٢ - (د سي) حَكِيمُ بْنُ سَيْفٍ، مولى بني أسد، أبو عمرو الرقيّ(٤)

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه ".

وقال ابن عساكر في " النبل "، وصاحب " الزهرة "، وأبو القاسم البغوي، وابن

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٩٣/٧، تهذيب التهذيب ٣٨٥/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٩٤/٧، تهذيب التهذيب ٣٨٦/٢.

(٣) أخرجه أحمد ٣٥٣/٢، رقم ٨٦١٦، والبخاري ٢٢٩٨/٥، رقم ٥٨٧٠، وأبو داود ٣٠٧/٤، رقم ٥٠٣٣، وابن السني ص ١٠٤، رقم ٢٥٧، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٧/٧، رقم ٩٣٣٤. وأخرجه أيضا: النسائي في السنن الكبرى ٦٦/٦، رقم ١٠٠٦٠، والخطيب ٣٣/٨.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ١٩٥/٧، تهذيب التهذيب ٣٨٦/٢.

قانع، والقراب: مات سنة تسع وثلاثين ومائتين.

وقال الآجري: سألت أبا داود عن حكيم بن سيف الرقيّ، فلم يقف عليه.

١٤٨٣ - (د) حَكِيمُ بْنُ شَرِيكٍ الْهُذَلِي المصري[١]

خرَّج ابن حِبَّان، والحاكم، والدارمي حديثه في " صحاحهم ".

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن أبا حاتم الرازي قال: هو مجهول انتهى. لم أر ما قاله في " كتاب أبي حاتم "، فينظر.

١٤٨٤ - (د ق) حَكِيمُ بن عُمَيْر بن الأحوص العنسي، ويُقال: الهمداني، أبو الأحوص الحمصيّ، والد الأحوص بن حكيم[٢]

روى عن: عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، الرواية المشعرة عنده بالاتصال، فيما ذكره المزي.

وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون - لما ذكره فيهم: روى عن عمر، وعثمان مُرسلا. وفي " تاريخ البخاري ": روى عن عمر بن عبد العزيز قوله.

١٤٨٥ - (بخ س) حَكِيمُ بن قَيْس بن عَاصِمٍ بن سنان، المنقريّ، البصريّ[٣]

قال أبو نعيم الأصبهاني الحافظ، وذكره في " الصحابة ": قيل: إنه ولد في زمن النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وذكره أيضًا ابن منده فيما ذكره عنه ابن الأثير في جملة الصحابة.

وخرج الحاكم حديثه عن أبيه في (الجنائز)، وقال: صحيح الإسناد، وقيس ليس له عن رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسندًا غير هذا الحرف، لا تَنُوحُوا عَلَيَّ، إنَّ النبيَّ عليه السلام: " نهى عَنِ النَّوْحِ "[٤].

وله شاهد من حديث الحسن عن قيس في ذكر وصيته بطولها، وله أيضًا شاهد عن أبي هريرة.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه لا يعرف، جريًا منه على عادته في

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٩٧/٧، تهذيب التهذيب ٣٨٦/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٩٩/٧، تهذيب التهذيب ٣٨٧/٢.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢٠١/٧، تهذيب التهذيب ٣٨٧/٢.

(٤) أخرجه ابن سعد ١٣٨/١، والبيهقي ٦٩/٤، رقم ٦٩٤٣، والترمذي ٣٢٨/٣، رقم ١٠٠٥.

التقصير مع زعمه أنه صنَّف كتابًا في " الصحابة " وأطنب في مدحه وتقريظه.

وذكره ابن خلفون في جملة الثقات.

وقال أبو الحسن بن القَطَّان في كتاب " الوهم والإيهام ": مجهول الحال، لا يعرف روى عنه إلا ابن الشخير.

وفي كتاب " الجمهرة " لهشام بن محمد السائب: هو أخو طلبة بن قيس.

١٤٨٦ - (خت ٤) حَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بن حيدة، القشيريّ، البصريّ، والد بهز[1]

روى عن أبيه معاوية.

قال ابن عبد البر في كتاب " الاستيعاب " وذكر له حديث: يا رسول الله؛ بِمَ أرسلك الله؟ قال: " بالإسلام ". هذا حديث صحيح الإسناد ثابت معروف، وسُئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده فقال: إسناد صحيح.

وذكر العَلامة رضي الدين أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني في كتابه " نقعة الصديان ": أنَّ صُحبته مُخْتلف فيها. وخَرَّجَ ابن حِبَّان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم.

ولما خرَّج أبو عيسى البوغيّ، وأبو علي الطوسي حديثهما عن أبيه يرفعه: " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَحْرَ الْمَاءِ، وَبَحْرَ الْعَسَلِ، وَبَحْرَ اللَّبَنِ، وَبَحْرَ الْخَمْرِ " قالا: هذا حديث حسن، وزعم أن عمرو بن دينار المكي روى عنه، زاد ابن حبان في كتاب " الثقات " صحيح.

وذكره ابن خلفون في جملة الثقات، وزعم أن عمرو بن دبنار المكي روى عنه، زاد ابن حبان في كتاب " الثقات " الذي زعم المزي أنَّه نقل توثيقه من عنده: قتادة بن دعامة.

وقول المزي: قال النَّسائيّ: ليس به بأس. يحتاج إلى نظر؛ لأنَّ النَّسائيّ في كتاب " التمييز " لم ينسبه لما ذكره، كذا ألفيته في عِدَّة نُسخ لنا، قال: حكيم بن معاوية ليس به بأس، فلو ادَّعى مُدَّع أنه قاله في غير ابن حيدة هذا - لأن المسمين بذلك جماعة - لما نهض خصمه بدليل، والله تعالى أعلم.

١٤٨٧ - (تم) حكيم بن معاوية، الزياديّ، البصريّ[2]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٠٢/٧، تهذيب التهذيب ٣٨٨/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٠٤/٧، تهذيب التهذيب ٣٨٨/٢.

لـم يذكـره البخاري في " تـواريخه "، ولا ابـن أبـي حـاتم، ولا ابـن أبـي خيثمة في " تواريخه "، ولا في " أخبار البصرة "، ولا يعقوب بن سفيان في " تاريخه "، ولا الهيثم في " تواريخه "، ولا خليفة، ولا الإمام أحمد في " تواريخه " و" علله "، ولا غير هؤلاء ممن يكثر عددهم، ولـم ينبه المزي على شيء من حاله، إنما ذكر له حديثًا رواه من " الشمائل " للترمذيّ، فينظر، والله أعلم.

١٤٨٨ - (ت ق) حَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النُّمَيْرِي[1]

مُختلف في صُحبته.

كذا ذكره المزي، وهو يحتاج إلى نظر، فإن البخاري صرَّح بسماعه من النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقال أبو أحمد العسكري وأبو حاتم ابن حِبَّان: له صُحبة. وذكره في الصحابة من غير تردد، وأبو عيسى الترمذي في كتاب " الصحابة ".

وكذلك: أبو زرعة النصري، وابن أبي خيثمة، وأحمد بن عبد الرحيم البرقي، وأبو جعفر الطبري، وأبو القاسم البغوي، وابن قانع، وأبو الفرج البغدادي، وأبو عمر النمري، وقال: كل مَنْ جمع في الصحابة ذكره فيهم، وله أحاديث.

ذكر هو وأبو منصور الباوردي أن البخاري قال: في صُحبته نظر، وكان هذا الموقع لعبد الغني الذي قَلَّده المزي، على أن عبد الغني ذكر ما لم يذكره المزي، ولو اقْتَدَى به لكان جيدًا، وذلك أنه قال أولا: له صُحبة، وقال البخاري: في صُحبته نظر، وأكثر مَنْ جمع الصحابة ذكره فيهم. كأنه لخص ما قاله أبو عمر، وهذا كلام ملخص، لكن فيه نظر من جهة أبي عمر والباوردي، فإن البخاري لم يقل هذا ولا شيئًا منه، ونص ما عنده في النسخة...: حكيم بن معاوية النميري سمع من النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ثم قال بعده: حكيم بن معاوية سمع النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في إسنادهم نظر. وأما الناوشية فإنه لم يتبعهما شيئًا، إنَّما ذكر السماع فقط من غير تعرض لشيء آخر انتهى. فهذا كَمَا ترى البخاري لَمْ ينص على أن في الصحبة نظر، إنما قال الإسناد، وصدق في

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/٣٢١، تهذيب التهذيب ٢/٤٥١، تقريب التهذيب ١/١٩٥، خلاصة تهذيب الكمال ١/٢٤٩، تاريخ البخاري الكبير ٣/١١، الجرح والتعديل ٣/٩٠٢، نقعة الصديان ت٤٢، أسد الغابة ٢/٤٧، تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٧، الإصابة ٢/١١٤، ٢١٥، الاستيعاب ١/٣٦٤، الثقات ٣/٧١.

ذلك؛ لأن إسناده يدور على إسماعيل بن عياش، وإسماعيل عنده ضعيف، حكم على السند لا على الصحبة بالنظر؛ لاحتمال ثبوت سماعه عندما يصرح به أولا - وللذي يقلده - من وجه آخر، أو من الاستفاضة؛ لأنه قد يستفيض صحبة الرجل بأمر سماعي أو ما أشبهه.

وإذا جئنا إلى السند مع ذلك نجده ضعيفًا، وقول المزي الذي يقلده، ولم يعزه لقائله غير جيد لما بَيَّنَاه، والله الموفق.

وقد ذكر الحافظ ابن منده ذلك بكلام حسن، لما ذكره في " الصحابة "، قال: في إسناد حديثه اختلاف. انتهى. وهو - والله أعلم - مراد البخاري فهمه عنه جيدًا، ومِمَّن ذكرناه قبل، لم يأتِ بلفظ البخاري، ولا بِمَا يقاربه. [الكامل]

هـذا كـلام الـناس قـد جئـنا بـه فاسـمع هـديت فإننـي لـك ناصـح
دع عـنك تقلـيدًا بغيـر رويـة وانظـر أصـولا هـو الطـريق الواضـح

١٤٨٩ - (٤) حَكِيم الأثْرَم، البصريّ[١]

ذكره ابن حبان في " الثقات "، كذا ذكره المزي، وما أظنه في ذلك إلا مشى على عادته في التقليد، وذلك أن ابن حِبَّان ذكره كما قال، ولكنه سَمَّى أباه حكيمًا، كذا ألفيته في ثلاث نُسخ من كتاب " الثقات "، أحدها بخط الصريفيني، فلو كان المزيّ نقله من أصل " الثقات " لما أغفل ذكر أبيه، والله أعلم.

وخرَّج حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن الجارود. وقال البزار: حدَّث عنه عروة، ولكن في حديثه شيء؛ لأنَّه حدَّث عنه حماد بحديث منكر. وقال يحيى بن معين فيما ذكره البرقي: ضعيف.

وفي " تاريخ البخاري "، وذكر حديث: " مَنْ أَتَى كَاهِنًا ": وهذا حديث لم يتابع عليه. وكذا نقله عنه غير واحد منهم: العقيلي. والذي في " كتاب المزي " عنه: لا يتابع في حديثه. ومن اللفظين ما ترى من الفرقان. وقال الآجري عن أبي داود: ثقة. حدَّث عن يحيى بن سعيد، عن حماد بن سلمة عنه. وذكره العقيلي في جملة الضعفاء. وابن خلفون في جملة الثقات وقال: قال إسماعيل بن إسحاق القاضي عن علي بن المديني: حكيم الأثرم لا أدري ابن مَنْ هو، وهو ثقة: [الكامل]

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٠٧/٧، تهذيب التهذيب ٣٨٨/٢.

ثلــث الكــتاب ذكــرته إســنادًا والــثلث مــن جهــة الكمــال ازداد
والخمــس مـا لـم يعـد فـيه عـالم فــي عــصرنا أو قلــته اســتبدادا
والفــضل شــيء تافــه تؤتــى بــه ســيد الهــلال ومــا حــوى إرشــادا
ومكــث فــيه مــن الــسنين ثلاثــة فـي عـشرها أعظـم بـذلك مفـادا

١٤٩٠ - (خت) حَكِيمُ الصَّنْعَانِي[١]

يروي عن: عمر بن الخطاب. روى عنه: ابنه المغيرة بن حكيم. ذكره أبو حاتم ابن حبان البستي في جملة الثقات.

مَن اسمه: حُكَيم

١٤٩١ - (بخ س) حُكَيم بن سعد، أبو يحيى، الحنفيّ، الكوفيّ[٢]

قال أبو حاتم البستيّ: ومنهم مَنْ قال: حكيم، والصواب حُكيم. وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه ".

وفي قول المزي، من خط المهندس: قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: محله الصدق يكتب حديثه نظر، لم يقل يحيى هذا، ولا رأيته في كتاب " الكوسج "، والذي في " تاريخ إسحاق " عن يحيى: ليس به بأس.

وكذا نقله أيضًا عنهما غير واحد منهم: ابن أبي حاتم، فإن ابن أبي حاتم قال في كتاب " الجرح والتعديل " في غير ما نسخة صحيحة: ذكره عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: حكيم بن سعد ليس به بأس. انتهى.

والذي نقله المزي هو كلام أبي حاتم الرازي بعينه لا كلام يحيى تبيني لك، ولك نسوق لفظه، قال عبد الرحمن: وسألت أبي، عن أبي يحيى حكيم بن سعد فقال: يكتب حديثه محله الصدق.

على أن المزي له في هذا عُذر؛ لأنَّه لم ينقله فيما أرى من " كتاب ابن أبي حاتم " إِنَّمَا نقله من كتاب " الكمال " الذي زعم أنه هذَّبه، مُعْتمدًا عليه، ولم يراجع

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣/١٣٦٠، تهذيب التهذيب ١٠/٢٥٨، ٤٦٤، تقريب التهذيب ٢/٢٦٨، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٤٩، الكاشف ٣/١٦٧، تاريخ البخاري الكبير ٧/٣١٧، الجرح والتعديل ٨/٩٨٩، تاريخ الثقات ٤٣٦، معرفة الثقات ١٧٧٠، تراجم الأحبار ٣/٣٨٥، الثقات ٥/ ٤٠٦، طبقات ابن سعد ٥/٣٦٧.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٧/٢١٠، تهذيب التهذيب ٢/٣٨٩.

الأصول، والله تعالى أعلم. وذكر ابن خلفون أبا يحيى في جملة الثقات.

ولهم شيخ آخر يُقال له:

١٤٩٢ - حُكيم بن سعد، العَتْكِيّ، بصريّ[١]

قال ابن يونس: قدم إلى مصر وحدَّث بِهَا، وذكرناه للتمييز.

١٤٩٣ - (م ٤) حَكِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسِ بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناة المصري، أخو محمد والمطلب[٢]

خرج أبو بكر ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو حاتم ابن حبان وأبو علي الطوسي. وأما الترمذي فحسَّنه. وزعم المزي أن ابن يونس ذكر وفاته عن العَدَّاس في سنة ثماني عشرة ومائة. وهو يحتاج إلى تثبت، وذلك أن الذي رأيت في تاريخ أبي سعيد: سنة ثمان وعشرين ومائة. واستظهرت بنسخة أخرى، فينظر.

ولما ذكره الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الأزدي المغربي في جملة الثقات قال: وثَّقه يحيى بن معين وغيره.

١٤٩٤ - (سي) حُكيم بن محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب[٣]

كذا ذكره المزي وفي " تاريخ البخاري ": حكيم بن محمد يُعد في أهل المدينة. ثم قال: ويُقال أيضًا: حكيم بن محمد بن قيس بن مخرمة فلا أدري أهو هذا أم لا؟ وقال ابن أبي حاتم رحمه الله حكيم بن محمد مديني، روى عن المقبري. روى عنه علي عبد الرحمن (بن) وثاب، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: هو مجهول. وكذا أيضًا قاله أبو الحسن ابن القَطَّان في " بيان الوهم والإيهام " لما رد به حديث " خُذُوا جُنَّتَكُمْ " الذي رواه المزي عنه بسنده.

[الطويل]

إذا جاء إنسان فقال لعالم ... أهذا بقي صالح أم به أذى؟

يجيب بأن الشيخ قد قال إنه ... له سند عال إليه بلا مسرى

فقال وما يجدي علو طريقة ... هل القصد إلا ذكره بالذي جرى

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢١١/٧، تهذيب التهذيب ٣٨٩/٢.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢١٥/٧، تهذيب التهذيب ٣٩٠/٢.

وفي قول المزي: ذكره ابن يونس في " تاريخ المصريين " بكلام لا يُفهم معناه؛ لأنه لم يزد على ما ذكراه عنه، فأي فائدة في ذِكره عنده بغير زيادة بشيء خير أو شر، أو وفاة، أو مولد، أو كنية، أو زيادة نسب، ولو أردنا نحن هذا؛ لكُنَّا نذكر عند كل شخصٍ مِئين من الذاكرين له، والحمد لله على نعمه.

وفي قول المزي:

١٤٩٥ - (قد) حكيم بن عبد الرحمن، أبو غَسَّان، المصريّ[1]

أظنه بصري الأصل، لم يذكره ابن يونس في " تاريخ المصريين "، وحَكَاه عنه ابن منده في كتاب " الكنى "، نظر ودعة كبيرة، هذا الرجل مَذْكور في كتاب " تاريخ الغرباء " لأبي سعيد ابن يونس بعد جزمه بأنه بصري، فقال: حكيم بن عبد الرحمن يكنى أبا غَسَّان بصري، قدم مصر، حدَّث عنه الليث بن سعد وغيره. وكذا " التَّاريخ " مشهور كثير النسخ، رويناه قديمًا من طريق السلفي رحمه الله تعالى.

ولما ذكر أبو أحمد الحاكم: أبو غَسَّان حكيم بن عبد الرحمن الراوي، عن الحسن والراوي عنه الليث، قال: وقد روى الليث ويزيد، عن حكيم بن عبد الله بن قيس أبو مخرمة القرشي، عن ابن عمر، وعامر بن سعيد. فلا أدري الراوي عن الحسن هو الراوي عنهما أم هما اثنان؟ وخليقًا أن يكونا اثنين، والله تعالى أعلم.

مَن اسمه: حَمَّاد

١٤٩٦ - (ع) حَمَّاد بن أسامة بن زيد، القرشي، مولاهم أبو أسامة، الكوفي[2]

قال المزي: كان فيه - يعني: " الكمال " - مولى يزيد بن علي، وهو وهم. انتهى.

ليس في نسخ " الكمال " القديمة وغيرها - فيما رأيت - إلا زيد بن علي، على

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢١٤/٧، تهذيب التهذيب ٣٩٠/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال: ٣٢٢/١، تهذيب التهذيب: ٢/٣، تقريب التهذيب: ١٩٥/١ خلاصة تهذيب الكمال: ٢٥٠/١، الكاشف: ٢٥٠/١، تاريخ البخاري الكبير: ٢٨/٣، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٩٤، الجرح والتعديل: ٦٠٠/٣ ميزان الاعتدال:٥٨٨/١، لسان الميزان: ٢٠٣/٧، رجال الصحيحين: رقم ٤ نسيم الرياض: ٢٤٨/٤، طبقات الحفاظ: ١٣٤ مقدمة الفتح: ٣٩٩، البداية والنهاية: ٢٤٨/١٠، طبقات ابن سعد: ٣٨١/٦، ٣٩/٤، الوافي بالوفيات: ج١٣ رقم ١٥٧ ص١٤٨، سير الأعلام: ٢٧٧/٩ والحاشية،الثقات: ٢٢٢/٦.

الصواب، مثل صاحب " الكمال " لا يخفى عليه هذا؛ بَلْ على بعض العوام، كل أحد يعرف، زيد بن علي بن الحسين، رضي الله عنهم أجمعين.

وخرَّج ابن حِبَّان حديثه في " صحيحه " بعد ذِكره إِيَّاه في كتاب " الثقات ".

وقال أبو عبد الله الحاكم لما خرَّج حديثه: صحيح على شرط الشيخين. وصححه أيضًا: ابن خزيمة، وأبو عوانة الإسفرائيني، وأبو محمد ابن الجارود، والدارميّ، والطوسيّ، والبوغيّ، والدارقطنيّ في كتاب " السنن "، والبيهقي في كتاب " المعرفة "، وغيرهم مِمَّن لا يُحصى كثرة.

وفي " كتاب الآجري " عن أبي داود: كان أبو أسامة يُسمَّى حامضًا، كان إذا مر الحديث عند عبيد الله بن عمر معادًا، قال: حامض.

قال أبو نعيم: أتيت يزيد بن عبد الله وعِنْده أبو أسامة فقال: لا تحدثه. فسألته عن حديث، فقال: أَيما أحب لك أحدثك بإسناده أو بمتنه؟ قال: فقمت ولم أرده. قال أبو نعيم: كان يحسدنا.

قال أبو داود: وسمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل قال: ما أنكره. يعني: أحذقه، وجعل يُقدمه. وقال: ما أقل ما كتب عنه - يعني: أبا أسامة - قال أبو داود: قال وكيع: نَهيت أبا أسامة أَنْ يَسْتَعير الكتب وكان دفن كتبه.

قال أبو دواد: سمعت الحسن بن علي قال: قال يعلى: أول مَنْ عرفناه بالرحلة أبو أسامة. قلت: إلى البصرة؟ قال: نعم - يعني أبا داود -.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " للباجي: وقيل: هو حَمَّاد بن زيد بن أسامة.

وقال محمد بن سعد: تُوفي يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة إحدى ومائتين، في خِلافة المأمون بالكوفة، وكان ثِقة مأمونًا كثير الحديث، يُدلس ويبين تدليسه، وكان صاحب سنة وجماعة، وهو حماد بن أسامة بن زيد بن سليمان بن زياد، وهو المعتق.

وتبع ابن سعد على وفاته جماعة منهم: أبو جعفر أحمد بن أبي خالد في كتاب " التعريف بصحيح التاريخ "، وابن خلفون.

وفي قول المزي، تابعا صاحب " الكمال ": قال البخاري: مات في ذي القعدة سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين سنة فيما قيل نظر؛ لأن البخاري في " الكبير " لم يقل إلا: مات سنة إحدى ومائتين.

وفي " الأوسط " قال: حدَّثني إسحاق بن نصر، قال: مات أبو أسامة سنة إحدى ومائتين، وأَمَّا " التاريخ الصغير " فلم يذكر وفاته فيه.

وفي " كتاب أبي نصر الكلاباذي " ما يوضح لك أَنَّ البخاري لم يقل هذا، قال أبو نصر: مات سنة إحدى ومائتين، قال البخاري: حدَّثني إسحاق بن نصر بهذا.

وذكر أبو داود أنه مات في ذي القعدة سنة إحدى ومائتين.

وقال ابن نمير مثل البخاري، وكذا ذكره أيضًا عن البخاري أبو الوليد في كتاب "الجرح والتعديل " وغيره. وكأن نص صاحب " الكمال " أخطأ من قول إلى قول.

والذي رأيته نص على عُمره ثمانين: أبو حاتم البستيّ في كتاب " الثقات "، قال: وكان مَوْلَى للحسن بن سعيد، وكان الحسن بن سعيد مَوْلَى للحسن بن علي. وقال أبو عمر النمري في كتاب " الاستغناء ": كان ثِقة حافظًا ضابطًا مقدمًا في حفظ الحديث ثَبَتًا. وقال العجلي: كان ثقة وكان يُعد من حُكَماء أصحاب الحديث.

ولما ذكره ابن خلفون في جملة الثقات قال: قال أبو الفتح الأزدي: قال سفيان بن وكيع: جلست أنا والقاسم العنقزي، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأبو بكر ابن أبي شيبة فنظرنا فيما يحدث به أبو أسامة، فعرفنا عامته، ومن أين أخذه من رجل رجل، حديث هشام بن عروة، وحديث ابن أبي خالد، وحديث مجالد، وحديث ابن جريح كان يتبع كتب الرواة فيأخذها فينسخها.

قال سفيان بن وكيع: ذاكرني محمد بن عبد الله بن نمير شيئًا من أمر أبي أسامة في الحديث، وجعل يتعجب، وقال: ابن المحسن لأبي أسامة يقول: إنه دفن كتبه، ثم تتبع الأحاديث بعد من الناس. قال سفيان بن وكيع: إني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة كان أمره بينًا، وكان من أسرق الناس لحديث جيد.

وفي كتاب عباس، عن يحيى: كان أروى عن هشام من حماد بن سلمة. قال: وقال أبو أسامة: كانت أمي شيعية. قال يحيى: وكان يروي عن عبيد الله بن عمر خمس مائة حديث إلاعشرين كتبها كلها عنه، وكان ابن نمير يروي عنه أربع مائة حديث.

وقال ابن قانع: أبو أسامة كُوفي صالح الحديث. وذكر له الخطيب رواية عن مالك بن أنس، رحمه الله تعالى.

وفي " تاريخ " يعقوب بن سفيان: كان أبو أسامة، إذا رأى عائشة في الكتاب حكها، وليته لا يكون إفراط في الوجه الآخر.

١٤٩٧ - (م س) حَمَّاد بن إسماعيل ابن علية، الأسديّ، البصريّ، ثم البغداديّ، أخو محمد وإبراهيم[١]

قال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": بغدادي ثقة. وفي كتاب " زهرة المتعلمين "، و" أسماء مشاهير المحدثين ": ذكر الحاكم أبو عبد الله رحمه الله أن مسلمًا روى له، ولم أجده في النسخة التي طالعتها فينظر.

١٤٩٨ - (خت) حَمَّاد بن الجعد، الهذلي، البصري[٢]

زعم ابن أبي حاتم أَنَّ البخاريّ سَمَّاه في " تاريخه " حَمَّاد بن جعفر، وأَنَّ أباه وعمه قالا: إِنَّما هو ابن الجعد.

وفي " كتاب ابن الجارود ": ليس بثقة، وليس حديثه بشيء. وذكر الحاكم عن الدارقطني: جرحه ابن مهدي، وقال: كان جاري ولم يكن يدري أي شيء يقول. وذكره أبو جعفر العقيلي، والساجي، وأبو العرب في جملة الضعفاء.

وقال ابن حِبَّان: مُنكر الحديث ينفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه، وهو الذي يروي عن قتادة عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عمرو، عن النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ فَهُوَ كعدب رَقَبَةٍ ".

وذكره ابن خلفون في " الثقات "، وذكر أن أبا الفتح الأزدي ذكره في جملة الضعفاء. وقال ابن حِبَّان: وحماد بن أبي الجعد بصري أيضًا روى عن قتادة، اختلطت عليه صحائفه فلم يحسن أَنْ يُميز شيئًا، فاستحق الترك. قال: وقد قيل: إِنَّ حَمَّاد بن الجعد وحماد بن أبي الجعد واحد، ولم يتبين ذلك عندي، فلهذا أفردت هذا عنه، والله تعالى أعلم.

١٤٩٩ - (ق) حَمَّاد بن جعفر بن زيد، العبديّ، البصريّ[٣]

ذكره أبو عبد الله ابن خلفون في جملة الثقات، وقال: قال الأزدي: نسب إلى الضعف. وذكره ابن شاهين في " الثقات " أيضًا.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧/٢٢٤، تهذيب التهذيب ٣/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٧/٢٢٩، تهذيب التهذيب ٣/٥.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٧/٢٢٩، تهذيب التهذيب ٣/٦.

١٥٠٠ - حَمَّاد بن الحسن بن عنبسة، الورَّاق، النهشليّ، أبو عبيد الله البصريّ، نزيل سامريّ[١]

قال الشيخ أبو الحجاج: روى عنه مسلم، فيما قاله أبو القاسم اللالكائي، ولم أقف على روايته عنه. انتهى كلامه.

ويُفهم منه تفرُّد أبي القاسم بذلك. وليس بجيد، فإن ابن عساكر ذكره في " النبل " أيضًا وكذلك أبو عبد الله الحاكم في كتابه " المدخل "، وأبو الوليد الوقشي، وأبو إسحاق الصريفيني، وغيرهم.

وقال مسلمة بن القاسم في كتاب " الصلة ": كان ثِقة. وكذا قاله الدارقطني في كتاب " الجرح والتعديل ".

١٥٠١ - (خ) حَمَّاد بن حميد[٢]

روى عن عبيد الله بن معاذ، قال أبو عبد الله ابن منده: وهو من أهل خراسان. وقال صاحب " الزهرة ": روى عنه - يعني البخاري - حديثين. وقال أبو أحمد ابن عدي: لا يعرف.

وقال أبو الوليد في كتاب " الجرح والتعديل ": يُشبه عندي أن يكون حماد بن حميد هذا هو نزيل عسقلان، الذي يروي عن أبي ضمرة، وبشر بن بكر، وأيوب بن سويد ورواد، سمع منه أبو حاتم الرازي، وقال: هو شيخ.

١٥٠٢ - (م ٤) حَمَّاد بن خالد، الخياط، أبو عبد الله، القرشيّ[٣]

نزيل بغداد، وأصله من المدينة.

كذا في " كتاب المزي ". وفي " تاريخ البخاري ": أصله من البصرة، روى عن ربيع بن أبي الجهم.

وذكره ابن شاهين، وابن خلفون في جملة الثقات وقال: وثقه ابن نمير. وخرج أبو محمد ابن الجارود حديثه في " مُنْتقاه ".

١٥٠٣ - (د) حماد بن دليل، أبو زيد، المدائنيّ، قاضي المدائن[٤]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٣١/٧، تهذيب التهذيب ٦/٣.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٣٣/٧، تهذيب التهذيب ٧/٣.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢٣٣/٧، تهذيب التهذيب ٧/٣.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٢٣٦/٧، تهذيب التهذيب ٨/٣.

ذكر أبو بكر ابن أبي خيثمة عن يحيى أنه قال: لا أدري من أين أصله؟

ولما ذكره أبو حفص ابن شاهين في جملة الثقات، قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وقال: قال أبو الفتح الأزدي: هو ضعيف. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: من الثقات.

١٥٠٤ - (ع) حَمَّاد بن زيد بن درهم، الأزديّ، الجهضميّ، أبو إسماعيل، البصريّ، الأزرق، مولى جرير بن حازم[1]

ذكر المديني في كتاب " الترغيب والترهيب " أن أحمد بن عبد الرحيم الخيري قال: أتينا حَمَّاد بن زيد فسألناه أن يحدثنا. فقال: أحدثكم بشرط كُلما ذكرت النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صليتم عليه.

وقال الخليلي في " الإرشاد ": ثِقة متفق عليه، رضيه الأئمة وروى عنه الثوري حديثين، وكان ثقة وبين مالك مُكاتبه، وكان يُعجبه رأي مالك، وأسباطه قضاة مالكيون، والمعتمد في حديث تفرَّد به حَمَّاد يخالفه غيره عليه والرجوع إليه.

وقال هشام بن علي: وكان يُقال: علم حماد بن سلمة أربعة دوانيق، وعقله دانقان، وعلم ابن زيد دانقان وعقله أربعة دوانيق. وقال أبو حاتم ابن حبان في كتاب " الثقات " الذي نقل المزي سنه من عنده.

وذكر وفاته من عند غيره، وهي ثابتة عنده، قال: مات في شهر رمضان لسبع عشرة مضت من سنة سبع وسبعين، وقد قيل: تسع وسبعين، ودفن يوم الجمعة بعد العصر، وصَلَّى عليه إسحاق بن سليمان.

وقال يعقوب بن شيبة في " مسنده ": حَمَّاد بن زيد أثبت من ابن سلمة، وكل ثقة، غير أن ابن زيد معروف بأنه يقصر في الأسانيد، ويوقف المرفوع كثير الشك بتوقيه، وكان جليلا، ولم يكن له كتاب يرجع إليه، فكان أحيانًا يذكر فيرفع الحديث، وأحيانًا يهاب الحديث ولا يرفعه.

قال يعقوب: وكان يعد من المتثبتين في أيوب خاصة، وحدَّث الحارث بن مسكين

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٢٤/١، تهذيب التهذيب ٩/٣، تقريب التهذيب ١٩٧/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٥١/١، الكاشف ٢٥١/١، الجرح والتعديل ٦١٧/٣، تاريخ البخاري الكبير ٢٥/٣ تاريخ البخاري الصغير ٢١٨/٢، الثقات ٢١٧/٦، طبقات ابن سعد ج٩/٥٣، الحلية ج٦ ص ٥٧، البداية والنهاية ١٧٤/١٠، سير الأعلام ٤٥٦/٧.

عن ابن عيينة قال: لربما رأيت الثوري جاثيًا بين يدي حَمَّاد بن زيد طال ما رأيت ذلك. وقال ابن أبي زرعة: كان حَمَّاد يذاكر بالسنة وفي كتاب " الزمني " للمرادي: كُف قبل موته.

وقال التاريخي: ثَنَا محمد بن يزيد، ثَنَا أبو عمر الجرمي قال: قال الأصمعي: قلت لحَمَّاد بن زيد، ولا نعدل به رجلا، وذكر كلامًا.

قال: وحدَّثني قبيصة بن عمر، ثنا محمد بن الحسن بن المعلى بن زياد الفردوسي: سمعت حَمَّاد بن زيد يقول: قد كانت هند بنت المهلب أرادت أَنْ تشتري أبي فتعتقه فلم يرزق ذاك، أو قال: فلم يقض ذلك بمثلها أَنْ لا يكون ولاءه لآل المهلب.

وقال يحيى بن معين: سَوَّد الله وجهي يوم أجعل حَمَّاد بن زيد مثل ابن علية، حَمَّاد يُجالس أيوب، ويُغسل الموتى معه عشرين سنة، وابن علية إِنَّما جالسه سنتان، وابن علية ثقة.

وقال الخليل بن أحمد: زعموا لحماد أنت رجل حافظ. قال: وما يدريك؟! قال: لأنك تحدث بالحديث كما سمعت على غير لغتك. قال يعقوب: تُوفي وله اثنتان وثمانون سنة.

وذكر أبو العباس في تاريخ " المفجعين " تأليفه أَنَّ الأصمعيَّ عبد الملك بن قريب غَسَّل حماد بن زيد. وفي " تاريخ البخاري ": قال سليمان: بين حماد وبين مالك سنة أو سنتين في المولد. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: هو أخو سعيد بن زيد. وذكره فيهم أيضًا ابن شاهين.

ولما روى أبو عبد الله أحمد بن حنبل، عن يونس بن محمد، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: " كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ".

وقال أبو عبد الله: هذا إسناد صحيح، ذكره عنه أبو جعفر النحاس في كتاب " الناسخ والمنسوخ ". وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير ": قال حَمَّاد: ما عندي كتاب لأحد، ولو كان عندي كتاب لأحدٍ؛ لأحببت أن يكون عندي كتاب لأيوب.

وقال يحيى: لم يكتب حماد ما سمع من أيوب إلا بعد موته. وقال سفيان: كان أيوب يشك في هذا الحديث، يعني: حديث أبي العجفاء عن عمر وكذا أواق، فإن كان حَمَّاد بن زيد حدَّث به هكذا وإلا فلم يحفظ.

وسأل عبيد الله بن عمر إنسان فقال: كان حماد أُميًا؟ فقال: أنا رأيته وأتيته يوم أمطر

فرأيته يكتب، ثم ينفخ فيه ليجف.

وسمعت يحيى يقول: لم يكن أحد يكتب عند أيوب إلا حماد.

قال أبو بكر: قال أبي ويحيى بن معين: كان حماد يُخطئ في هذا الحديث - يعني - حديثه عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: " إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ سِتِّينَ سَنَةً، فَقَدَ أَعْذَرَ اللهُ إِلَيْهِ مِنَ الْعُمُرِ "[1].

وقال عبيد الله بن عمر: أخطأ في حديثه، عن أيوب، عن حميد بن هلال أو غيره، قال: أريت زيد بن صوحان يوم الجمل، ثناه عبد الوارث وابن علية، عن أيوب، عن غيلان بن جرير بنحوه. قال عبيد الله: وغيلان الصواب.

قال عبيد الله: وسمعت حَمَّادًا يقول: كان الرجل يموت فيجيئني أيوب فيقول: قد مات فلان فأحضر جنازته، ويموت الرجل فأريد أن أذهب إلى جنازته فيقول لي أيوب: اذهب إلى سوقك. وسمعت عبيد الله بن عمر يقول: مات حماد في آخر سنة تسع وسبعين. قال عبيد الله: مات لسبع مضين من شهر رمضان.

وفي هذه الطبقة شيخ يُقال له:

١٥٠٥ - حَمَّاد بن زيد بن مسلم، أبو يزيد البصري[2]

روى عن التابعين، ذكره ابن حِبَّان في " الثقات ".

١٥٠٦ - وحماد بن زيد، المكتب[3]

من أهل المدينة كان مِنْ أَفاضل الناس سمع تصانيف النعمان وحدَّث عنه، ذكره أبو نعيم في " تاريخ أصبهان " ذكرناهما للتمييز.

١٥٠٧ - (خت م ٤) حَمَّاد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة، البصري بن أبي سلمة، الخزاز، مَوْلى ربيعة بن حنظلة، ويُقال: مَوْلَى قريش، ويُقال: مولى حميري بن كرامة[4]

(١) أخرجه الروياني ٢١٧/٢، رقم ١٠٦٨، والطبراني ١٨٣/٦، رقم ٥٩٣٣ قال الهيثمي ٢٠٦/١٠: رجاله رجال الصحيح. وأخرجه أيضا: أبو نعيم في الحلية ٢٦٥/٦، والحاكم ٤٦٤/٢، رقم ٣٦٠١، وقال: صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٣٢٥/١، تهذيب التهذيب ١١/٣، تقريب التهذيب ١٩٧/١، خلاصة تهذيب =

كذا ذكره المزيّ، وفيه نظر؛ من حيث إن حميري بن كرامة من بني حنظلة بن مالك، ذكر ذلك أبو الوليد الوقشي في " فوائده المجموعة على كتاب مسلم ". وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ": مولى حميري بن كرامة من بني تميم. فعلى هذا مخالفته من قوله: من بني ربيعة، ومن حميري غير جيد والله أعلم.

وفي قول المزي عن ابن حِبَّان: وقد قيل: إنَّه حميري نظر إنَّما هو: وقيل مولى حميري، يعني: ابن كرامة المذكور أولا، والله تعالى أعلم، وهو ابن أخت حميد الطويل.

قال ابن حِبَّان: سئل عبد الله بن المبارك عن مسائل بالبصرة فقال: ائت معلمي. قيل ومَنْ هُو؟ قال: حماد بن سلمة.

وخرج هو وأبو عوانة الإسفرائيني، والدارمي، وابن الجارود، والطوسي، والحاكم حديثه في " صحاحهم ". وذكر الزمخشري في " ربيع الأبرار " أن أبا ثور قال: بين حماد بن سلمة وابن زيد كما بين أبويهما في الصرف.

وذكر أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي في كتاب " أخبار النحويين " قال اليزيدي: يمدح نحوي بالبصرة ويهجو الكسائي وأصحابه من أبيات: [السريع]

يا طالب النحو ألا فابكه بعد أبي عمرو وحماد

قال أبو سعيد: وحَمَّاد - فيما أظن - هو حَمَّاد بن سلمة؛ لأني لا أعلم في البصريين من ذكر عنه شيء من النحو إلا حماد بن سلمة.

ومن ذلك ما ثنا أبو مزاحم، ثنا ابن أبي سعد، ثنا مسعود بن عمرو، حدَّثني علي بن حميد قال: سمعت حَمَّاد بن سلمة يقول: من لحن في حديثي فقد كذب عليَّ.

وثنا أبو مزاحم، ثنا ابن أبي سعد، ثنا مسعود، ثنا ابن سلام قال: قلت ليونس: أيما أسن أنت أو حماد بن سلمة؟ قال: هو أَسن مِنِّي، ومنه تعلمت العربية.

وذكر نصر بن علي قال: كان سيبويه يَسْتملي على حَمَّاد، فقال حماد يومًا: قال

=

الكمال ٢٥٢/١، الكاشف ٢٥١/١، تاريخ البخاري الكبير ٢٢/٣، لسان الميزان ٢٠٣/٧، الثقات ٢١٦/٦، طبقات ابن سعد ٥٣/٩، مقدمة الفتح ٣٩٩، البداية والنهاية ١٥٠/١٠، الحلية ٢٤٩/٦، الثقات ٢١٦/٦، الوافي بالوفيات ج١٣، ص ١٤٥ رقم ١٥٣ مجمع ١٢٧/٢.

رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي إِلا وَقَدْ أَخَذْتُ عَلَيْهِ لَيْسَ أَبَا الدَّرْدَاءِ ". فقال سيبويه: ليس أبو الدرداء. فقال حماد: لحنت يا سيبويه. فقال سيبويه: لا جرم لأطلبن علمًا لا تلحنني فيه أبدًا.

وفي كتاب " التصحيف " لأبي أحمد: عن الأصمعي قال: كنت عند شعبة فأتاه حماد، فقال شعبة: هذا الفتى الذي وصفته لك يعنيني، فقال لي حماد: كيف تروي: [الطويل]

أُولَـئِكَ قَـوْمٌ إِنْ بَـنَوا أَحْـسَنُوا الْبِـنا وَإِنْ عَاهَـدُوا أَوْفَـوا وَإِنْ عَقَـدُوا شَـدُّوا

فقلت: البِنا. فقال حماد لشعبة: أليس كما روى؟ فقلت: كيف تنشده يا عم؟ فقال: البُنا، سمعت أعرابيًا يقول: بَنى يَبْني بِناءً من الأبنية، وبَنى يَبْنو بُنا من الشرف: فقال الأصمعي: مكثت بعد ذلك أتوقى حَمَّادًا أن أنشده إلا ما أتقنه.

وقال ابن القَطَّان: هو أحد الأثْبَات في الحديث، ومتحقق بالفقه، ومن أصحاب العربية الأول.

وذكره أبو الطيب عبد الواحد في " مراتب النحويين " هو وابن زيد وجرير بن حازم في جملة الآخذين عن الخليل، قال: وابن سلمة أخذ أيضًا عن عيسى بن عمر قبله ولما ذكره ابن عمر قبله.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " نسبه سلميًا، قال: وقال أبو الفتح الأزدي: هو إمام في الحديث وفي السُّنَّة صَدوق حُجَّة، من ذكره بشيء وإنَّه يريد شينه، وهو مُبرأ منه. وكان ابن مهدي يقول: حماد بن سلمة أفضل من سفيان ومنهم كلهم.

وقال السَّاجي: كان رجلا حافظًا ثِقةً مأمونًا لا يطعن عليه إلا ضال مُضل، وكان الثوري يُشبه حماد بن سلمة بعمرو بن قيس الملائي. وقال حَجَّاج بن مِنْهال: حماد بن سلمة، وكان من أئمة الدين.

وقال أبو إسحاق الحربي: كُنَّا عند عَفَّان فقال له رجل: حدَّثك حماد؟ قال: ومَنْ حَمَّاد؟ قال: ابن سلمة قال: ويلك لا تقول أمير المؤمنين. وقال وهيب: وكان حَمَّاد بن سلمة سيدنا وأعلمنا.

وقال أحمد بن صالح: أثبت الناس في حماد عفان وبهز وحبان بن هلال. وقال أبو طالب عن أحمد: أثبت الناس في حميد حماد بن سلمة، سمع منه قديمًا، وهو أثبت في حديث ثابت من غيره. وفي رواية الميموني: هو في ثابت أثبت من معمر.

وفي رواية حجَّاج بن الشاعر عن أحمد: حَمَّاد بن سلمة أعلم الناس بثابت.

وفي " الخلافيات " للبيهقي: هو أحد أئمة المسلمين، إلا أنه لَمَّا طعن في السن ساء حفظه.

فلذلك ترك البخاري الاحتجاج بحديثه، وأَمَّا مسلم فإنه اجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ أكثر من اثني عشر حديثًا أخرجها في الشواهد دون الاحتجاج، وإذا كان الأمر على هذا فالاحتياط لِمَنْ راقب الله تعالى لا يحتج بِمَا يجد في حديثه مِمَّا يخالف الثقات. وفي كتاب " الجرح والتعديل " للنسائي: ليس به بأس.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " لأبي الوليد: قال النسائي: ثقة. قال القاسم بن مسعدة: فكلمته فيه فقال: ومَنْ يجترئ يتكلم فيه، لم يكن عند القطان هناك، ولكنه روى عنه أحاديث دارى بِهَا أهل البصرة. ثُمَّ جعل يذكر النسائي الأحاديث التي انْفَرد بِهَا في التشبيه كأنه ذهب مَخَافة أن يقول الناس: تكلم في حماد من طريقها. ثم قال: حمقاء أصحاب الحديث ذكروا من حديثه حديثًا مُنكرًا عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: " إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ الأَذَانَ، وَالإِنَاءُ عَلَى يَدِهِ ".

وقال العجلي: ثِقة، رجل صالح حسن الحديث يُقال: إنَّ عِنده ألف حديث حسن ليس عند غيره، وكان لا يحدث، حتى يقرأ مائة آية في المصحف، نظرًا. وقال ابن سعد: كان ثِقة كثير الحديث، وربما حدَّث بالحديث المنكر، وتُوفي أول المحرم سنة خمس وستين ومائة بالبصرة. وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير ": ثَنَا مسلم، ثَنَا حَمَّاد بن سلمة قال: رأيت الحسن ومحمد ابن سيرين يحمران لحاهم.

وثنا محمد بن سلام قال: قال لي حماد: رأيتُ الحسن عليه عمامة سوداء، ولكن شَغَلتني عنه العربية. وسُئل يحيى عن: حديث حماد، عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن أبي بكر، عن النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في السواك؟ فقال: خالفوه. وقالوا عن عائشة.

وقال يحيى بن سعيد: كُنَّا نأتي حَمَّاد بن سلمة وما عنده كتاب. قلت ليحيى: كم؟ قال: بعد الهزيمة بقليل. وقال شعبة: كان حَمَّاد يفيدني عن عمار بن أبي عَمَّار.

وقال يحيى: حَمَّاد عن زياد الأعلم وقيس بن سعد ليس بذاك. ثُمَّ قال: إن كان ما يحدث حماد عن قيس بن سعد فلم يكن قيس بن سعد بشيء، ولكن حدث حماد عن الشيوخ عن ثابت، وهذا الضرب.

وسئل يحيى عن حديث حماد قال: أخذت هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن أنس في الصدقة؟ فقال: ضعيف.

قال يحيى: كان حماد يقول: الضحاك بن أبي جبيرة يُخطئ فيه، إنما هو أبو جبيرة بن الضحاك. وأنبا المدائني قال: مات حَمَّاد بن سلمة يوم الثلاثاء في ذي الحجة سنة سبع وصَلَّى عليه إسحاق بن سليمان.

وفي كتاب " الكامل " لأبي أحمد الجرجاني: قال عَفَّان: اختلف أصحابنا في سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة فصرنا إلى خالد بن الحارث فسألناه؟ فقال: حَمَّاد أحسنهما حديثًا وأثبتهما لزومًا للسُّنَّة. قال فرجعنا إلى يحيى بن سعيد فأخبرناه، فقال: قال لكم وأحفظهما! قال فقلت: بما قال إلا ما أخبرناك. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه؟ ويحيى: قال يحيى بن سعيد: إن كان ما يروي حماد عن قيس بن سعد فهو كذا. قلت: ما قال؟ قال: كذَّاب. قلت لأبي: لأي شيء قال هذا؟ قال: لأنه روى عنه أحاديث رفعها إلى عطاء عن ابن عباس، عن النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وسمعت أبي يقول: ضاع كتاب حماد عن قيس بن سعد فكان يحدثهم من حفظه فهذه قصته. وقال مسلم بن إبراهيم: كنت أسأله عن أحاديث مسندة والناس يسألونه عن رأيه، فكنت إذا جئت قال: جاء الله بك؟ وكان ابن مهدي حسن الرأي فيه.

وعن الأصمعي قال: قال حماد: إِنَّما طلبنا الحديث للمنفعة، ولم نطلبه للرئاسة فكثره الله تعالى عند الناس.

وقال عثمان ليحيى: حَمَّاد أحبُّ إليك - يعني - في قتادة أو أبو هلال؟

فقال: حماد أحبُّ إليَّ. قلت: وأبو عوانة أحبُّ إليك أو حماد؟ فقال: أبو عوانة قريب من حَمَّاد.

وقال ابن عيينة: عالِم بالله عامل بالعلم - يعني - حماد بن سلمة. قال عَفَّان: وكان حماد يخضب بالحمرة. وقال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: كان حماد يفيدني عن محمد بن زياد.

وعن أبي خالد الرازي قال: قال حماد: أخذ إياس بن معاوية بيدي وأنا غلام، فقال: لا تموت حتى تقص، أما أني قد قلت هذا لخالك - يعني: حميدًا الطويل - فما مات؛ حَتَّى قَصَّ.

قال أبو خالد: فقلت لحماد: أقصصت أنت؟ قال: نعم. وقال موسى بن إسماعيل:

حدَّث سفيان بن عيينة عن حماد بحديث فقال: هات هات كان ذاك رجلا صالِحًا. وقال ابن المبارك: دخلت البصرة فما رأيت أحدًا أشبه بمسالك الأول من حماد بن سلمة.

وقال الأصمعي: ذكر ابن مهدي حمادًا، فقال: صحيح السماع، حسن اللقاء، أدرك الناس ولم يهتم بلون من الألوان، ولم يلتبس بشيء أحسن ملكه نفسه ولسانه، ولم يطلق على أحد، ولا ذكر خلقًا بسوء فسلم حَتَّى مات.

قال: ونظر الثوري إليه فقال: يا أبا سلمة؛ ما أشبهك إلا برجل صالح. قال: مَنْ هو؟ قال: عمرو بن قيس. وقال شُعبة: ابن أخت حميد جزاه الله خيرًا كان يفيدني عن محمد بن زياد.

وقال أحمد بن حنبل: ليس أحد أروى عن محمد بن زياد من حَمَّاد. وقال مسلم بن إبراهيم: عن حَمَّاد بن زيد قال: ما أتينا أيوب حَتَّى فرغ حماد بن سلمة. وقال الأصمعي: ثنا حماد قال: ربما أتيت حميدًا فقبَّل يدي. وقال عباس عن يحيى: حَمَّاد أعلم الناس بحديث خاله. وقال حماد: كنت إذا أتيت ثابتًا وضع يده على رأسي ودَعَا لِي. وقال هُدبة: رأيت حَمَّادًا وكان سُنيًّا.

وقال أبو بكر ابن أبي الأسود: أنبا أبو سلمة قال: حديث وهيب عن حماد بحديث أبي العشراء فقال: لو كان حماد اتقى الله كان خيرًا له. فلما مات حماد قال لي وهيب: كان حماد أَعْلمنا وكان سُنيًّا. وذكر أن محمد بن سليمان أرسل إليه ليسأله فامتنع، وقال: إنا أدركنا العلماء وهم لا يأتون أحدًا، فإن وقعت مسألة فائتنا، وإن أتيت فلا تأتني إلا وحدك بغير خيل ولا رجال.

فلما جاءه الأمير جلس بين يديه، وقال: مَا لِي إذا نظرت إليك امتلأت رعبًا؟

فقال: ثنا ثابت عن أنس يرفعه: " إِنَّ الْعَالِمَ إِذَا أَرَادَ بِعِلْمِهِ وَجْهَ اللهِ هَابَهُ كُلُّ شَيْءٍ ".

وسأله قبول هدية قال: ورثتها من أبائي فأبى عليه الإباء وهو يومئذٍ جالس على حصير ليس في بيته غيره، ومصحف، وجراب فيه علمه، ومطهرة يتوضأ فيها.

وقال أبو أحمد ابن عدي: وفي هذه الأحاديث التي ذكرتها لحماد منه ما يتفرَّد به إمَّا متنًا وإما إسنادًا، ومنه ما يشاركه فيه الناس، وحَمَّاد من أجلة المسلمين، وهو مُفْتِي البصرة ومُحَدِّثها ومقرئها وعابدها، وقد حدَّث عنه الأئمة مِمَّن هو أكبر سنًا منه: شُعبة، والثوري، وابن جريح، وابن إسحاق، ولحماد هذه الأحاديث الْحِسَان، والأحاديث الصحَاح التي يرويها عن مشايخه، وله أصناف كثيرة كتاب ومشايخ كثيرة، وهو من أئمة

المسلمين، وهو كما قال علي بن المديني: من تكلم في حماد بن سلمة فاتهموه في الدين. وهكذا قول أحمد بن حنبل فيه.

١٥٠٨ - (بخ م ٤) حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم، أبو إسماعيل، الكوفي، الفقيه[1]

قال أبو حاتم ابن حبان، لما ذكره في جملة الثقات: يخطئ وكان مُرجئًا، وأكثر روايته عن إبراهيم النخعي والتابعين، وكان لا يقول بخلق القرآن، وينكر على من يقوله.

وقال ابن سعد: أجمعوا جميعهم أنه تُوفي سنة عشرين ومائة، وكان ضعيفًا في الحديث واختلط في آخر أمره وكان مرجئًا، وكان كثير الحديث، إذا قال برأيه أصاب، وإذا قال عن غير إبراهيم أخطأ. انتهى كلامه.

وفيه نظر من حيث إن البخاري وابن حبان ذَكَرا وفاته سنة تسع عشرة، اللهم إلا أن يريد من قبل هذين كأبي بكر ابن أبي شيبة، وأبي نعيم وعمرو بن علي والإمام أحمد، والعجلي ويعقوب فإنهم ذكروا سنة عشرين فقط، فلا يتوجه الإيراد عليه، والله تعالى أعلم.

وأما الهيثم بن عدي فقال، في كتاب " الطبقات " تأليفه: تُوفي زمن يوسف بن عمر في سنة إحدى وعشرين ومائة، وهذا وارد عليه إجماعًا. وفي " تاريخ هراة " لأبي إسحاق: قال محمد بن يحيى النيسابوري: حَمَّاد بن أبي سليمان كثير الخطأ والوهم. وقال الطبري في " طبقات الفقهاء ": كان ذا فِقه وعلم. وفي كتاب " الكنى " لأبي أحمد: كان الأعمش سيئ الرأي فيه. ولما ذكره أبو العرب في جملة الضعفاء ذكر أن أبا بكر ابن عياش قال: رأيتُ حَمَّادًا، ولو رفع إليَّ لوجأت قفاه كان مرجئًا خبيثًا. وفي " كتاب أبي جعفر العقيلي": قال إبراهيم النخعي: لم يكن حماد ثقة.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤١٥/٣، تهذيب التهذيب ٤٤٩/١٠، ٨١٧، تقريب التهذيب ٣٠٣/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٩٥/٣، الكاشف ٢٠٥/٣، تاريخ البخاري الكبير ٨١/٨، تاريخ البخاري الصغير ٤٣/٢، ١٠٠، ٢٣٠، الجرح والتعديل ٢٠٦٢/٨، ميزان الاعتدال ٢٦٥/٤، تاريخ أسماء الثقات ١٤٧٧، الأنساب ٦٤/٦، الكامل ٢٤٧٢/٧، الضعفاء الكبير ٢٦٨/٤، المعين ٥٤٦، تراجم الأحبار ١٢٢/٤، التاريخ لابن معين ٦٧/٣، تاريخ الثقات ٤٥٠، تاريخ بغداد ٤٢٣/١٣، ٤٢٤، سير الأعلام ٣٩٠/٦، الحاشية، معرفة الثقات ١٨٥٣، ضعفاء بن الجوزي ١٦٣/٣، ديوان الإسلام ت٧٦٣.

قال أبو جعفر: كان رأسًا في الإرجاء فذم لذلك، وكان الغالب عليه الرأي، وعنه أخذه أبو حنيفة. وقال النَّسائيّ في كتاب " الجرح والتعديل ": ثِقة إلا أنه مُرجئ، وهو أحد الفقهاء معلم أبي حنيفة. وفي " الجعديات ": قال الثوري: وكان حَمَّاد أحدث شيئًا فتنحوا عنه.

وقال معمر: كُنَّا إذا خرجنا من عند أبي إسحاق قال لنا: من أين جئتم؟ قلنا: من عند حماد. فيقول: ما قال لكم أخو المرجئة، وكُنَّا إذا دخلنا على حماد يقول: من أين جِئتم؟ قلنا: من عند أبي إسحاق فيقول: الزموا الشيخ، فإنه يوشك أن يطفأ قال: فمات حَمَّاد قبله.

وذكره أبو جعفر البغدادي في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون.

وأما ما وقع في " كتاب الحافظ الصريفيني ": كان مسلم - يعني أباه - يُلقب قيراطًا فغير جيد؛ لأن المعروف بهذا نيسابوري يعرف بحماد بن أبي سليمان المرزبان. قال الحاكم: واسم أبي سليمان يسار، ويسار يلقب قيراطًا وهو فقيه لقي جماعة من التابعين، وله عقب بنيسابور. وفي " كتاب ابن عدي ": قال شُعبة: كنت مع زبيد فمررنا بحماد بن أبي سليمان فقال: تنح عن هذا فإنه قد أحدث. وقال الثوري: كُنَّا نأتيه خُفية من أصحابنا. وقال مغيرة: إِنَّما تكلم حَمَّاد في الإرجاء لجاجة. فقال شُعبة: كان صَدوق اللسان. وقال مالك بن أنس: كان الناس عندنا هم أهل العراق، حَتَّى وثب إنسان يُقال له: حَمَّاد فاعترض هذا الدين، فقال فيه برأيه.

وقال أبو نعيم الحافظ الأصبهاني من " تاريخ أصبهان " - الذي نقل الشيخ عنه لفظة وكأنها بوساطة حَمَّاد بن أبي سليمان الفقيه -: وهو حَمَّاد بن مسلم بن يزيد بن عمرو، أسلم أبوه على يدي أبي موسى، وأبوه من العبيد العشرة الذين أهداهم معاوية إلى أبي موسى، وكان حَمَّاد من الأجواد الكُرماء، وذكره أبو القاسم البلخي في كتابه " معرفة الرجال ".

وفي " الجعديات ": عن الأعمش: لم يكن حَمَّاد يصدق - وفي لفظ يكذب - على إبراهيم، زعم أنه قال في القصار لا يضمن وأنا سألته فقال: يضمن.

ولما ذكره الشَّهْرَسْتَانِي في رجال المرجئة قال:[كان حماد بن أبى سليمان رأسا في المرجئة..].

باب الخاء

مَن اسمه: خالد

١٥٠٩ - (ع) خالد بن مهران، الحذاء، أبو المنازل البصري، مولى قريش، وقيل: مولى بني مجاشع[(١)]

[... وروى عن أبي عثمان] النهديّ شيئًا، وقال العجلي: بصريّ ثقة.

وقال يحيى بن آدم فيما ذكره ابن ابن خيثمة: ثنا عبد الله بن نافع قال: قال شُعبة: عليك بحجاج بن أرطأة وابن إسحاق، فإنهما حافظان واكتم علي عند البصريين في خالد الحذاء وهشام.

قال يحيى: وقلت لحماد بن زيد: فخالد الحذاء؟ قال: قدم علينا قدمة من الشام، فكأنما أنكرنا حفظه. وقال المرزباني في " معجم الشعراء ": كان يناقض مروان بن أبي الجنوب بن أبي حفصة فيما كان انجوابه إلى الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انتهى. لا أدري أهو صاحب الترجمة أو غيره فينظر.

وقال الحافظ أبو بكر البرديجي في كتاب " المراسيل " تأليفه: أحاديث خالد الْحَذَّاء، عن أبي قلابة، عن أنس صِحاح إذا كان الذي روى عنه عن خالد ثقة. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: كان فقيهًا مُحَدِّثًا وثقه ابن مسعود وغيره. وفي " كتاب الكلاباذي ": مات أول سنة اثنتين وأربعين.

وذكره ابن شاهين في الثقات.

وقال ابن خيثمة: قال سليمان بن طرخان: وما على خالد لو صنع كَمَا صنع طاوس. قيل: وما صنع طاوس؟ قال: كان يجلس فإن أتاه إنسان بشيء قبله وإلا سكت. وقال شعبة: خالد يشك في حديث عكرمة عن ابن عباس.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/٣٦٥، تهذيب التهذيب ٣/١٢٠، تقريب التهذيب ١/٢١٩، خلاصة تهذيب الكمال ١/٢٨٤، الكاشف ١/٢٧٤، تاريخ البخاري الكبير ٣/١٧٣، تاريخ البخاري الصغير ٢/ ٥٧، الجرح والتعديل ٣/١٥٩٣، ميزان الاعتدال ١/٦٤٣، لسان الميزان ٧/٢٠٩، طبقات الحفاظ ٦٤، مقدمة الفتح ٤٠٠، طبقات ابن سعد ٧/٢٣، شذرات الذهب ١/٢١٠، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣١٨ ص ٣٦٠، سير الأعلام ٦/١٩٠، الثقات ٦/٢٥٣، تهذيب مستمر الأوهام ١١٢.

وفي " كتاب العقيلي ": قال عَبَّاد بن عباد: أراد شُعبة أَنْ يقع في خالد فأتيته أنا وحماد بن زيد فقلنا له: مالك اجتنب وتهددناه فأمسك. وقيل لابن علية: وفي هذا - يعني حديثًا - فقال: كان خالد يرويه، فلم يكن يلتفت إليه، وضعَّف ابن علية أمره. وقال أبو حاتم - فيما ذكره الكناني -: يكتب حديثه ولا يحتج به.

ولهم شيخ آخر اسمه:

١٥١٠ - خالد بن مهران(١)

يروي عن هشام ابن عروة.

ويكنى أبا الهيثم، بلخي، ذكره الخليلي في " كتابه "، وقال: كان مُرْجئًا ضعَّفوه جدًّا، ذكرناه للتمييز.

١٥١١ - (د س) خالد بن ميسرة الطفاويّ، أبو حاتم، العطار، البصريّ(٢)

كذا ذكره المزي وفي كتاب " الثقات " لابن حِبَّان: القَطَّان، ويُقال: العطَّار، وذكره ابن خلفون في جملة الثقات.

١٥١٢ - (د س) خالد بن نزار بن المغيرة بن سليم، الأيلي، أبو زيد، الغساني، مولاهم(٣)

قال المزي: ذكره ابن حِبَّان في " الثقات " مشيًا على عادته في التقليد، إذ لو رأى الأصل لرأى فيه: حرف وكان يُخطئ. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وذكره ابن خلفون في جملة الثقات.

وقال ابن الجارود في كتاب " الآحاد ": وخالد بن نزار أثبت من حرمي بن عمارة. وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": روى عنه ابن وضاح وهو ثقة.

١٥١٣ - (خ م د س ق) خالد بن الوليد بن المغيرة، المخزوميّ، أبو سليمان الحجازي، سيف الله(٤)

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٨٢/٨، تهذيب التهذيب ١٠٥/٣.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٨٤/٨، تهذيب التهذيب ١٠٦/٣.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٣٦٦/١، تقريب التهذيب ٢١٩/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٨٥/١، الكاشف ٢٧٥/١، تاريخ البخاري الكبير ١٣٦/٣، تاريخ البخاري الصغير ٢٣/١، ٤٠، ٤٦، ٤٩، ٥٢، ٥٧، ٥٨، الجرح والتعديل ١٦٠٧/٣، لسان الميزان ٣٨٩/٢، أسد الغابة ١٠٩/٢، الإصابة =

قال الزبير بن أبي بكر: كان ميمون النقيبة، ولما هاجر هو وعمرو وعثمان بن أبي طلحة قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَمَتْكُم مَكَّةُ بِأَفْلاذِ كَبِدِها "، ولم يزل يوليه الخيل ويكون في مقدمته.

وقال محمد بن سعد: كان يُشبه عمر في خلقه وصفته، فكلم علقمة بن علاقة عمر بن الخطاب في السحر، وهو يظنه خالدًا لشبهه به.

وفي " تاريخ ابن عساكر ": قال عمرو بن العاص: ما عدل رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بي وبخالد أحدًا من أصحابه في حربه منذ أسلمنا، وسَمَّاه رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (سيف الله)، ولما جُرح يوم حُنين نفث النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على جراحه فبرئت، وأرسله إلى العزى فهدمها، وإلى أكيدر دومة، وإلى نجران، وقال فيه: " نِعْم عبد الله خالدًا وأخو العشيرة وسيف مِنْ سيوف الله ". وفي لفظ: " نِعْم الفتى ".

ولما قيل لعمر: لو عهدت. فقال: لو أدركت خالدًا، ثم وليته، ثم قدمت على ربي فقال لي: مَنِ استخلفت على أمة محمد؟ لقلت: سمعت عبدك وخليلك يقول: " لَخَالِدٌ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ الله، سَلَّهُ الله عَلَى الْمُشْرِكِينَ ". وقال خالد: مَنَعَنِي من حِفظ القرآن.

ولما نزل الحيرة قيل له: احذر السم لا يسقيكه الأعاجم. فقال: ائتوني به. فأخذه بيده وقال: باسم الله. وشربه فلم يضره شيئًا. وأتى برجلٍ ومعه زق خمر فقال: اللهُمَّ اجعله عسلا، فصار عسلا. وأتى بآخر ومعه زِق فقال: ما هذا؟ قال: خل. قال: جعله الله خلا، فصار خلا. ولما طَلَّق زوجته سُئل عن ذلك. فقال: لم يصبها مُذْ كانت عندي مرض، ولا بلاء فَرَابَنِي ذلك منها.

وكان خالد من أمد الناس بصرًا، ولَمَّا مات قالت أمه تبكيه: [الخفيف]

أنت خير من ألف ألف من الناس ... إذا ما كُبَّت وجوه الرجال

أشجاع فأنت أشجع من ليث ... عرين حميم أبي أشبال

أجود فأنت أجود من سيل ... دياس يسيل بين الجبال

ولما بلغ عمر موته قال: قد ثلم في الإسلام ثلمة لا ترقق، ولم يوجد له بعد؛ إلا

=

٢/٢٥١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٤، الاستيعاب ٢/٤٢٧، الأعلام ٢/٣٠٠، طبقات ابن سعد ٧/٤٧٩، سير الأعلام ١/٣٦٦، البداية والنهاية ٧/١١٣، شذرات الذهب ١/١٥، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٨.

فرسه وغلامه وسلاحه، فقال عمر: رحمه الله أبا سليمان إِنْ كُنَّا لنظن به غير هذا. وفي "الأوائل" للعسكريّ: كان أبوه أول مَنْ خَلَعَ نَعْلَيه؛ لدخول الكعبة فخلع الناس نِعَالهم في الإسلام، وكانت قريش تقول في بعض ما تحلف بدلا من وثوبي الوليد الخلق منها والجديد قال: وكانوا عملوا له تاجًا؛ ليتوج به فجاء الإسلام فانتقض أمره، وكان من قبل يُسمَّى: ريحانة قريش.

ذكر الحافظ أبو بكر محمد بن الحسن النقاش في كتابه " فضل التراويح ": أن خالدًا كان يُسَبِّح في كل يوم أربعين ألف تسبيحة سوى جزئه من القرآن العظيم. وفي " معجم المرزباني ": لما رأى خالد بني حنيفة باليمامة سَلُّوا سيوفهم قال:

لا ترعبونا بالسيوف المبرقه ... إن السهام بالردى مفوقه
والحرب ورهاء العقال مطلقه ... وخالد من دينه على ثقه
لا ذهب ينجيكم ولا رقه ... ولا لدنيا حاجز ولا مقه

وله في طيئ وكانت تقاتل معه في الردة: [الطويل]

جَزى الله عَنَّا طيئًا في دِيارِها ... بمعترك الأبطال خير جَزاءِ
هم أهل رايات السَماحَةِ وَالندى ... إذا ما الصبا أَلوت بك خباءِ
هم ضربوا قيسًا على الدين بعد ما ... أجابوا منادي ظلمة عماءِ

وفي " كتاب أبي عمر ابن عبد البر ": يكنى أيضًا: أبا الوليد، وكان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وإليه كانت القُبَّة، يعني: التي تضرف؛ ليجمع فيها ما تجهز به من يسافر، والأعنة، يعني: كان يكون على الخيل.

قال أبو عمر: ولا يصح له مشهد مع رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قبل الفتح، ولما مات لم تبق امرأة من بني المغيرة إلا وضعت لمتها على قبره، يعني: حلقت رأسها.

وأنشد الزبير في كتاب " النسب " لابن قيس صاحب الردة مدح خالدًا:

لن يهزم الله قومًا أنت قائدهم ... يا ابن الوليد ولن تشقى بك الدبر
كفاك كفا عذاب عند سطوتها ... على العدو وكف بره عقر

قال: وهو أخو عمارة، وأبي قيس، وفاطمة، وعبد شمس، وهشام، والوليد أولاد الوليد بن المغيرة، من ولد خالد: عبد الرحمن، والمهاجر، وعبد الله، وسليمان، وعبيد الله. وذكر يحيى بن بكير أنه مات سنة سبع عشرة أو ثماني عشرة، فيما ألفيته في

" كتاب الصريفيني ".

وفي الصحابة ثم في الأنصار آخر يُقال له:

١٥١٤ - خالد بن الوليد الأنصاريّ[١]

شهد مع علي صفين، وأَبْلَى يومئذٍ فيها، ذكره أبو عمر وغيره.

وفي التابعين:

١٥١٥ - خالد بن الوليد السكسكيّ الشاميّ[٢]

أدرك الجاهلية، ذكره ابن حبان في " ثقات التابعين "، ووصفه برواية المراسيل. ذكرناهما للتمييز.

١٥١٦ - (د) خالد بن وهبان، ويقال: وُهبان[٣]

كذا في " كتاب المزي "، وفي " مسند البزار ": أهبان. وفي " كتاب الآجري ": ابن خالة أبي ذر أو قريب له. ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات قال: روى عنه الناس. وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه معدود في المجهولين. تخرصًا من غير يقين؛ لأنه نظر كتاب " التهذيب " فلم يجد فيه شيئًا من ذكر حاله سوى ما ذكره المزي من سند عال قال إليه ما له، فحكم عليه بالجهالة من غير اعتبار حاله، والله أعلم.

١٥١٧ - (خ) خالد بن يزيد بن زياد الأسدي، الكاهلي، أبو الهيثم، الكوفي، المقرئ، الكحال[٤]

قال المزي: ذكره ابن حِبَّان في " الثقات ". مشيًا منه على عادته في النقل من غير أصل، إذ لو كان نقله من أصل لرأى فيه: يُخطئ ويخالف.

فإن كان رأى هذا وتركه فغير جائز؛ لأنه تدليس ومثله لا يجوز، وخير أمريه أن يكون نقله من غير أصل، حنانيك بعض الشر أهون من بعض. وقال الحاكم: سألت الدارقطني فقلت: خالد بن يزيد الكاهلي؟ قال: هو الطبيب ليس به بأس. وخرج حديثه في " المستدرك ".

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: كان من جُلة أصحاب حمزة الزيات،

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٩٠/٨، تهذيب التهذيب ١٠٧/٣.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ١٩١/٨، تهذيب التهذيب ١٠٨/٣.

وذكر ابن قانع وفاته سنة أربع عشرة ومائتين. ولما ذكره ابن عدي نسبه مكيًّا. ويُشبه أن يكون اشتبه عليه بما ذكره في " الكامل ": أبو الهيثم بن يزيد العمري المكي المتوفى سنة تسع وعشرين ومائتين، وحكم على عامة أحاديثه بأنها مناكير، انتهى، وهذا غير الأول يقينًا، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه - يعني: البخاري - خمسة أحاديث، وتُوفي سنة اثنين وعشرين انتهى. يشبه أن يكون وهمًا، على أنه بخط بعض العلماء، والله أعلم.

وفي " تاريخ الغرباء " لابن يونس: خالد بن يزيد المهلبي، يكنى أبا الهيثم بصري قدم مصر. انتهى، فلا أدري أهو هو أم لا؟ لأنه لم يعرفه بأكثر مما ذكرنا.

١٥١٨ - (مد س ق) خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري أبو هاشم الدمشقي قاضي البلقاء والد عراك المقرئ(١)

قال الحافظ أبو الحسين عبد الباقي بن قانع رحمه الله تعالى: تُوفي سنة سبع وستين ومائة. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: هو من بني مرة.

ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " حكى أن أحمد بن صالح ذكر عنه نُبلا ورِفعة.

١٥١٩ - (ق) خالد بن يزيد بن أبي مالك هانئ، أبو هاشم، الهمدانيّ الشاميّ، أخو عبد الرحمن(٢)

قال الآجري: عن أبي داود: ضعيف. وقال في موضع آخر: كان بدمشق رجل يُقال له خالد بن يزيد متروك الحديث.

وذكره البرقي في طبقة من نسب إلى الضعف؛ لإنكار حديثه ممن احتملت روايته. وذكره ابن شاهين في جملة الثقات.

ثم ذكره في المختلف فيهم، وأنه يجب التوثق في حديثه. وقال أبو محمد بن الجارود: ليس بشيء ضعيف، وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ". وذكره الساجي، والعقيلي، وأبو العرب، والمنتجيلي في جملة الضعفاء. وقال أبو زرعة الرازي: لا بأس به. وقال العجلي: ثقة.

وقال ابن حِبَّان: وهو الذي روى عن أبيه عن أنس، قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٩٣/٨، تهذيب التهذيب ١٠٨/٣.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٩٥/٨، تهذيب التهذيب ١٠٨/٣.

وَسَلَّمَ: " رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مَكْتُوبًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ: الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةِ عَشَرَ ". وليس بصحيح. وذكره ابن خلفون في " الثقات ". وفي " تاريخ ابن عساكر ": قال أبو مسهر: قال خالد: كان شهر زوج عمتي. فبين شيئًا عليه لا له؛ لأن شهرًا رجل من الموالي، وخالد يدَّعي أنه من العرب. وقال عبد الوهاب بن إبراهيم لخالد: أقم نسبك، فلم يصنع شيئًا.

وقال يعقوب: ثَنَا عنه سليمان وهو ضعيف، ويزيد بن أبي مالك وابنه خالد بن يزيد في حديثهما لين. انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث إنَّ شهرًا، إذا كان من الموالي ويروح عنه أنس يلزم خالدًا في هذا من النقص.

١٥٢٠ - (د) خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأمويّ، أبو هاشم الشاميّ[1]

ذكره ابن حِبَّان في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون. وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك ".

وذكر المزيّ روايته عن دحية المشعرة عنده بالاتصال، وقد أنكر اتصالها. وفي " كتاب المرزبانيّ ": وهو القائل في زوجته رملة ابنة الزبير بن العوام وأمها كلبية:

أحب بني العوَّام طُرا لحبِّها ... ومن أجلها أحببتُ أخوالها كَلبا

وما ذكرت عندي لها من سمية ... فتملك عين من مساربها غربا

تجولُ خلاخيلُ النساء ولا أرى ... لرملةَ خَلخالا يجولُ ولا قُلْبا

فإنْ تُسْلمي تسلم وإنْ تَتنصَّري ... يُعلِّقْ رجالٌ بين أعيُنِهم صُلْبا

وذكر المبرد وغيره أن هذا البيت الأخير أنكر قوله خالد وزعم أن عبد الملك نحله إيَّاه؛ لينفر الناس عن محبته.

وذكر العسكري أنه كان مُولعًا بالكيمياء، وهو الذي شهرها في بلاد العرب.

وفي " تاريخ ابن عساكر ": قال خالد: كنت معنيًا بالكتب وما أنا من العلماء ولا من الْجُهَّال، كان إذا لم يجد أحدًا يُحدثه حدث جواريه ن ثم يقول: إني لأعلم أنكن

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٨١/٣، المعارف: ٣٥٢، الجرح والتعديل ٣٦١/٣، الفهرست لابن النديم: ٣٥٤، وفيات الاعيان ٢٢٤/٢، تهذيب الكمال: ١٩٦/٨، تذهيب التهذيب ١٩٥/١، الكاشف ١/ ٢٧٦، البداية والنهاية ٦٠/٩، تهذيب التهذيب ١٠٩/٣، خلاصة تذهيب الكمال: ١٠٣، شذرات الذهب ٩٦/١ و٩٩، تهذيب تاريخ ابن عساكر ١١٩/٥، ١٢٣.

لستن له بأهل. يريد بذلك الحفظ.

وجاءه رجل فقال: قد قلت فيك بيتين ولست أنشدهما إلا بحكمي قال: نعم، فأنشد:

سَأَلْتُ النَّدَى وَالْجُودَ حُرَّانِ أَنْتُمَا جَمِيعًا؟ فَقَالا إِنَّنَا لَعَبِيدُ
فَقُلْتُ وَمَنْ مَوْلاكُمَا؟ فَتَطَاوَلا عَلَيَّ وَقَالا خَالِدَ بْنَ يَزِيدُ

فقال له: سَلْ؟ قال: مائة ألف درهم. فأعطاه إياها.

وفي " الكامل ": وقع الحجاج يومًا في خالد، فقال له عمرو بن عتبة: لا تقل ذا أيها الأمير، فإن لخالد قديمًا سبق إليه، وحديثًا لم يقلب عليه، ولو طلب الأمير - يعني الخلافة - لطلبه بحمد وجد، ولكنه علم علمًا فسلم الأمر إلى أهله.

قال أبو العباس: وكان قد تزوج نساءهن شرف من هُنَّ مِنْهُ، ففي ذلك يقول بعض الشعراء يحض عليه عبد الملك:

إذا ما نظرنا في مناكح خالد عرفنا الذي ينوي وأين يريد

وقال أحمد بن عبد ربه: كان خالد بن يزيد عالِمًا كثير الدراسة للكتب. وربما قال الشعر.

وقال عمر بن عبد العزيز: ما ولدت أمية مثل خالد بن يزيد، ولم يستثن أحدًا. وذكره أبو موسى المديني في جملة الصحابة ومرضه، وكذلك ابن الأثير، وهو الصواب والله أعلم.

وفي كتاب " حانوت عطار " لأبي عامر ابن شهيد: كان خالد مبرزًا في فضله، جامعًا بحراشي ثوبه على كل مكرمة، وله شعر حسن.

١٥٢١ - (ع) خالد بن يزيد، أبو عبد الرحيم، الجمحيّ، المصريّ، مولى ابن أبي الصبيغ[1]

ذكره ابن حِبَّان في " الثقات " ونسبه إسكندرانيًّا، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، وأبو عوانة، والطوسي، وأبو محمد الدارمي، وابن خزيمة، وقال في كتاب " البسملة ": وروى له حديثًا بإسناد ثابت لا ارتياب في صحته. وقال أبو عمر: هذا حديث محفوظ من حديث الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال وهما جميعًا

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٠٨/٨، تهذيب التهذيب ١١١/٣.

ثقتان من ثِقات المصريين، وأما الليث فإمام.

وقال الدارقطني: رواته ثقات. وقال البيهقي: رواته ثقات مجمع على عدالتهم يحتج بهم. وقال الخطيب: هذا إسناد ثابت صحيح، لا يتوجه عليه تعليل؛ لاتصال إسناده وثقة رجاله.

وقال العجلي: ثقة. وذكره ابن خلفون في جملة الثقات. وقال يعقوب بن سفيان: مصري ثقة. وأعاد ذكره أيضًا في " الثقات ".

١٥٢٢ - (د ت) خالد بن يزيد العتكي، ويُقال: الهدادي، أبو يزيد، يُقال: أبو حمزة، ويُقال: أبو سلمة، بصري، صاحب اللؤلؤ[١]

قال المزي: فرَّق ابن حبان بين الهدادي فقال: خالد بن يزيد بن جابر البصري مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ربما أخطأ، وبين صاحب اللؤلؤ العتكي وهما واحد انتهى.

هذه التفرقة لم أرها، والذي فيه: خالد بن يزيد الهدادي عن ابن أبي مليكة وثابت والحسن، روى عنه زياد بن يحيى الْحَسَّانِي وأهل البصرة، وهو أخو الوليد بن يزيد كنية خالد أبو حمزة مات سنة ثنتين وثمانين ومائة ربما أخطأ. وأما صاحب اللؤلؤ فلم أره ذكر جملة، فينظر.

ومن الدليل على أن المزي لم ير التفرقة أنه ذكر الهدادي ولم يذكر كيف ذكر العتكي؟ فكأنه قاله من حفظه ولم يراجع الأصل، والله أعلم.

وفي " كتاب ابن قانع ": خالد الهدادي تُوفي سنة ثلاث وثمانين. ومِمَّن فرَّق بينهما ابن خلفون في " الثقات ".

وقال أبو أحمد الحاكم: حدثنا أبو العباس، ثنا حاتم بن الليث الجوهري، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا خالد بن يزيد الهدادي، وكان أوثق من أخيه الوليد. وقال النسائي: ليس به بأس.

١٥٢٣ - (ق) خالد بن يزيد، ويُقال: ابن زيد، عن عقبة بن عامر الجهني[٢]

خرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وصحح إسناده من رواية أبي سلام الحبشي

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٨/٢١٠، تهذيب التهذيب ٣/١١١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٨/٢١٥، تهذيب التهذيب ٣/١١٢.

عنه. وزعم أبو إسحاق الصريفيني أَنَّ حديثه عند أبي داود والنسائي وابن ماجه.

١٥٢٤ - (ق) خالد بن يزيد، المزرفيّ، القَرنيّ، القطربليّ(١)

كذا ذكره المزي. أبو حاتم الرازي يُفرِّق بين المذرقي والقرني فيما حَكَاه عنه ابنه، فينظر.

١٥٢٥ - (بخ م د س) خالد بن يزيد، ويُقال: ابن أبي يزيد، وهو المشهور بـ: (ابن سماك ابن رستم)، وقال الدارقطنيّ: سَمَّال - بفتح السين واللام -، أبو عبد الرحيم، الأمويّ، الحرانيّ(٢)

خرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان وأبو عوانة والدارمي.

وقال أبو القاسم البغويّ: ثقة. فيما ذكره الصريفيني.

وقال محمد بن سلمة: يقول ابن أبي يزيد عيسى بن يونس فيقول: ابن يزيد. وذكره أبو عروبة في كتاب " الطبقات " فقال: ابن أبي يزيد، وهو رواية لزيد بن أبي أنيسة أكثر أحاديثه عنه، وقد روى عن غيره.

وفي " كتاب اللالكائي ": ابن يزيد بن طحلا بن رستم، كنيته أبو عبد الرحيم، ويُقال: أبو يزيد، أخرجا له جميعًا، وكذا قاله أبو عبد الله الحاكم وأبو الوليد الباجي في كتاب " الجرح والتعديل "، فينظر.

وقال الآجري: سألت أبا داود عن أبي عبد الرحيم، فقال: اسمه خالد بن أبي يزيد. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: قيل إنه حجري وهو ثقة: قاله أحمد بن حنبل وأحمد بن صالح.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": ثنا هارون بن معروف، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، وكان رجلا صالحًا. قال: وأبو عبد الرحيم هو خالد بن أبي يزيد، ثنا بذاك: ابن أبي كريمة عن محمد بن سلمة. وذكر بعض المصنفين من المتأخرين: قلت: ومِمَّن يُسمَّى خالد بن يزيد جماعة من الرواة في " كتاب ابن أبي حاتم "، وفي " الضعفاء " لابن الجوزي انتهى.

ذلك مبلغهم من العلم، أين هو عن " تاريخ " أبي القاسم ابن عساكر،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢١٥/٨، تهذيب التهذيب ١١٣/٣.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢١٧/٨، تهذيب التهذيب ١١٣/٣.

و" تاريخ " يعقوب بن سفيان الفسوي الكبير، و" تاريخ نيسابور "، و" تاريخ " المنتجيلي، و" ثقات " ابن خلفون، وابن حِبَّان، و" تاريخ " البخاري، و" تواريخ المغاربة "، و" تاريخ " البلاذري، والدولابي، وابن شيران، ونفطويه، والصولي، والمرزباني، وتواريخ ابن أبي خيثمة، وغيرها من التواريخ الكبار والمصنفات الصغار، فإن فيها جماعة لا يحصون كثرة تركنا ذكرهم لكثرتهم.

أغفلت عن ذكر التواريخ ... سارت مسير الشمس بل هي أظهر
وعُدلت عنها عاجزًا فذكرت ما ... بيد الصغار وأنت فيها تعذر

١٥٢٦ - (د) خالد السلمي والد محمد بن خالد[١]

خرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

من اسمه: خباب، وخبيب، وخثيم

١٥٢٧ - (ع) خباب بن الأرت بن جندلة، التميميّ، أبو عبد الله[٢]

قيل: إنه مولى أم أنمار بنت سباع الخزاعيَّة، وقيل: مولى ثابت بن أم أنمار.

وفي " كتاب ابن سعد الكبير ": أصابه سبيًا فبيع بمكة، فاشترته أم أنمار وهي أم سباع، ويُقال: بل أم خباب، وأم سباع ابنة عبد العزى واحدة، وكانت خَتَّانة بمكة، وهي التي عَنَى حمزة بن عبد المطلب يوم أُحد حين قال لسباع وأمه أم أنمار: هلم إليَّ يا ابن مقطِّعة البظور، فانضم خباب إلى آل سباع، وادَّعى حلف بني زهرة بهذا السبب، وكان إسلامه قبل أَنْ يدخل رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها، وكان من المستضعفين الذين يعذبون بمكة، وجاء يومًا إلى عمر بن الخطاب فقال له: ادن، فما أحد أحق بهذا المجلس منك إلا عَمَّار بن ياسر. وفي لفظ: إلا بلال.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ بلال كان له من يمنعه، ولم يكن لِي أحد يمنعني، ولقد رأيتني يومًا أخذوني فأوقدوا لي نارًا، ثم سلقوني فيها، ثم وضع رجل رِجْله على

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١/٣٦٩، تهذيب التهذيب ٣/١٣٣، تقريب التهذيب ١/٢٢٢، خلاصة تهذيب الكمال ١/٢٨٧، تاريخ البخاري الكبير ٣/٢١٥، تاريخ البخاري الصغير ١/٧٨، الجرح والتعديل ٣/١٨١٧، أسد الغابة ٢/١١٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٥٥، الإصابة ٢/٢٥٨، حلية ١/١٤٣، ٣٥٩، شذرات الذهب ١/٤٧، سير الأعلام ٢/٣٢٣، الثقات ٣/١٠٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٩.

صدري فما اتقيت الأرض إلا بظهري، ثم كشف عن ظهره فإذا هو قد برص. وكان صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد آخى بينه وبين جبر بن عُتيك.

وعند التاريخي ثنا أبو جعفر، ثنا داود بن رشيد، سمعت الهيثم بن عدي قال: خَبَّاب بن الأرت من أهل استينيا قرية عند قنطرة الكوفة.

قال الهيثم: وخباب سابق النبط، وهو أول من دفن بظهر الكوفة فدفن الناس مَوْتَاهم بها، وإنما كانوا يدفنونهم في جبانتهم.

وفي كتاب " الاستيعاب ": لم يصبه سبي؛ ولكنه انْتَمَى إلى حلفاء أمه من بني زهرة، وكان فاضلا يكنى أبا يحيى، وقيل: أبو محمد، وهو أول مَنْ مات بالكوفة بعد صفين، وآخى رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بينه وبين تميم مولى خراش بن الصمة، مات سنة سبع، وقيل: تسع وثلاثين بعد أَنْ شهد صفين والنهروان، وقيل: مات سنة تسع عشرة، وصَلَّى عليه عمر بن الخطاب.

وقال أبو نعيم الحافظ: مولى عتبة بن عزوان.

وقال أبو صالح: كان خباب قينًا يطبع السيوف، وكان رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يألفه ويأتيه، فأخبرت مولاته بذلك فكانت تأخذ الحديدة الْمُحْمَاة فتصفها على رأسه، فَشَكَا ذلك إلى النبيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: " اللهُمَّ انصر خبَّابًا ". فشكت مولاته من رأسها، فكانت تعوي مثل الكلاب.

فقيل لها: اكتوي. فكان خباب يأخذ الحديدة المحماة فيكوي بها رأسها. ولما رجع علي من صفين رأى قبره بظهر الكوفة، وكان أول من دفن بها، وإنما كانوا يدفنون موتاهم في أفنيتهم، وعلى أبواب دورهم، قال: (رحم الله خبَّابًا أسلم راغبًا، وهاجر طائعًا، وعاش مجاهدًا، وابتلي في جسمه، ولم يضيع الله أجر من أحسن عملا).

وقال ابن الأثير: الصحيح أنه لم يشهد صفين، منعه من شهودها طول مَرضه، وأما خباب المتوفى سنة تسع عشرة فهو مولى عتبة بن غزوان آخر. وذكر بعض العلماء أن خباب بن الأرت لم يكن قينًا، وإنما القين خباب مولى عتبة والله أعلم.

وقال ابن حبان: مات منصرف علي من صفين سنة سبع، وهو أول من قبره عليٌّ بالكوفة بعد منصرفه من صفين وهو ابن خمسين سنة، وصَلَّى عليه علي بن أبي طالب، وقيل: مات سنة تسع عشرة والأول أصح. وفي سنة تسع عشرة ذكر وفاته ابن أبي عاصم.

وفي " كتاب الباوردي ": أسلم سادس ستة، فهو سدس الإسلام. وفي " الطبقات " لابن المنذر: الأثبت أنه مولى أم أنمار.

وقال الحاكم أبو أحمد: أصح هذه الأقاويل أنه مولى عتبة بن غزوان. روى عنه سلمة بن معاوية، ويقال: معاوية بن سلمة أبو ليلى الكندي الكوفي في " كتاب ابن ماجه " حديث: جاء خباب إلى عمر فقال: ادنه، ومسلم بن السائب عن خباب كذا في " كتاب النسائي ". قال ابن عساكر: والصواب مسلم بن السائب بن خباب.

وفي كتاب "الطبقات " لخليفة بن خياط: يكنى أبا عبد الرحمن. في كتاب " العرجان " لعمرو بن بحر: يسقى بطنه بالنوى سبع ليالٍ في بطنه.

وسيأتي في ترجمة علي بن أبي طالب أن خبابًا أول الناس إسلامًا.

١٥٢٨ - (م د) خباب المدني، صاحب المقصورة، جد مسلم بن السائب بن خباب[1]

ذكره أبو عمر ابن عبد البر في جملة الصحابة وقال: أدرك الجاهلية واختلف في صُحبته. وذكره فيهم أيضًا أبو نعيم الأصبهاني، وابن منده فيما ذكره ابن الأثير، والصغاني في " المختلف في صُحبتهم "، وقال ابن ماكولا: كان جاهليًّا.

١٥٢٩ - (د) خبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب، أبو سليمان، الكوفيّ[2]

قال أبو محمد ابن حزم في " المحلى "، وأبو الحسن بن القَطَّان: مجهول. وقال أبو محمد الإشبيليّ في " الأحكام ": ليس بقوي. وفي " كتاب ابن ماكولا ": روى عنه سليمان بن موسى.

وقال الحاكم: ثنا أحمد بن زياد، ثنا عبد الله بن أيوب، ثنا مروان بن جعفر، عن محمد بن إبراهيم بن حبيب جعفر بن سعد، عن خبيب بن سليمان، عن أبيه، عن سمرة. ثم قال: هذه وصية سمرة إلى بنيه. فذكرها، قال: وهي وصية حسنة جامعة، رواه بعضهم عن بعض.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٢١/٨، تهذيب التهذيب ١١٦/٣.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٢٢/٨، تهذيب التهذيب ١١٦/٣.

١٥٣٠ - (س) خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام، القرشي، أخو عَبَّاد[1]

ذكره أبو عبد الله ابن خلفون في جملة الثقات.

وقال الزبير بن بَكَّار: وهو أخو عامر بن موسى، وأبي بكر، وبكر، وهاشم، وقيس، وعروة، والزبير، وحمزة، وعبد الله بني عبد الله بن الزبير.

قال: وكان خبيب أسن بني عبد الله وبعده حمزة. كذا في نُسختي التي هي أصل الجواني وغيره، والذي نقل عنه المزي: كان أسن بني عبد الله. وفي موضع آخر: أسن بني عبد الله بعد حمزة. لم أره، وبين اللفظين فَرْقان يُفهم مِنْهُمَا التناقض؛ ولهذا ساقه المزي، وما ذكرناه ليس متناقضًا.

ولهم شيخ آخر يُقال له:

١٥٣١ - خُبيب بن عبد الله الأنصاريّ، مدنيّ[2]

روى عن معاوية بن أبي سفيان، ذكره ابن ماكولا.

١٥٣٢ - وخبيب بن عبد الله الجهنيّ[3]

[روى] عن عائشة، ذكره البخاري، ذكرناهما للتمييز.

١٥٣٣ - (ع) خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يُساف، الأنصاري، أبو الحارث المدني، خال عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم[4]

قال البخاري في " الكبير ": قال ابن إسحاق هو من أهل السُّنح، والسُّنح بالمدينة.

وقال محمد بن سعد: خبيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خبيب بن يساف، ويقال: أساف، وجدُّه خبيب هو الذي قال له النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم بدر: " ارْجِعْ فَإِنَّا لا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ "[5]، وكانت تذكر عنه جرأة ونجدة فأسلم في الطريق،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٢٣/٨، تهذيب التهذيب ١١٦/٣.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٢٢٧/٨، تهذيب التهذيب ١١٦/٣.

(٥) أخرجه أحمد ٦٧/٦، رقم ٢٤٤٣١، وأبو داود ٧٥/٣، رقم ٢٧٣٢، وابن ماجه ٩٤٥/٢، رقم ٢٨٣٢. وأخرجه أيضا: إسحاق بن راهويه ٢٥٦/٢، رقم ٧٥٩، وابن أبي شيبة ٤٨٧/٦، رقم ٣٣١٦٢، والدارمي ٣٠٥/٢، رقم ٢٤٩٦، والنسائي في الكبرى ٢٣١/٥، رقم ٨٧٦٠، وابن حبان ٢٨/١١، رقم ٤٧٢٦.

وكان ثقة قليل الحديث. وقال ابن القَطَّان: ثقة.

ولما ذكره أبو حاتم البُستيّ في جملة الثقات قال: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، وأبو عوانة، والطوسي، وابن الجارود، والدارقطني، والدارمي.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " كَنَّاه: أبا محمد، قال: وقيل أبو الحارث، قال: وهو ثقة قاله ابن مسعود، وأبو عمر ابن عبد البر وغيرهما. وذكره أيضًا ابن شاهين في " الثقات ". وذكر شيخنا أبو محمد الدمياطي له ولدين: عبد العزيز وبكارًا.

ولهم شيخ آخر يقال له:

١٥٣٤ - خبيب بن عبد الرحمن بن الأسود بن حارثة[١]

قال الحاكم: لما خرج حديثه في " المستدرك " من رواية المستلم بن سعيد: جده الأسود له صُحبة معروفة، ذكرناه للتمييز.

١٥٣٥ - (خ م س) خثيم بن عراك بن مالك، الغفاريّ، المدني، والد إبراهيم[٢]

قال الحصيري في كتاب " زهر الآداب ": كان خثيم بن عراك صاحب شرطة المدينة لرياح بن عبد الله الحارثي في ولاية أبي العباس، وهو الذي جَلَد إبراهيم بن هرمة على الشراب. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ". وقال أبو محمد ابن حزم: لا تجوز الرواية عنه.

وقال أبو جعفر العقيلي: ولعراك بن مالك من الولد: خثيم، وعبد الله، وليس بهما بأس. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: قال أبو الفتح الأزدي: هو منكر الحديث.

من اسمه: خداش

١٥٣٦ - (ق) خداش بن سلامة، السلاميّ، الكوفيّ[٣]

قال ابن عبد البر: قد وهم فيه بعض من جمع في " الأسماء والكُنى "، فقال: ومن

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٨/٢٢٨، تهذيب التهذيب ٣/١١٨.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٨/٢٣١، تهذيب التهذيب ٣/١١٨.

ولده: خبيب والد أبي عبد الرحمن السلمي، فلم يصنع شيئًا.

ولما ذكر الطبراني حديثه: " أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ[١]" في " معجمه الأوسط " قال: لا يروى هذا الحديث عن خداش إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به منصور بن المعتمر. وذكره الحاكم في كتاب " المستدرك "، وصحح سنده. وقال البخاري في " التاريخ الكبير ": خداش بن أبي سلامة، لم يتبيَّن سماعه من النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وأَبَى ذلك ابن حِبَّان، فقال: له صُحبة. ولم يتردد؛ لكنه سَمَّاه خراشًا - يعني: بالراء - كذا ألفيته في نسختين أحدهما بخط أحمد بن يونس الأربلي. ولما ذكره ابن قانع سَمَّاه: خداشًا، أعني بالدال، ثم قال: ورواه زائدة وجرير عن منصور فقالا: خراش يعني: بالراء. وقال أبو منصور الباوردي: يُقال: له صُحبة.

وقال أبو أحمد العسكري: وبعضهم يقول الأسلمي، ثنا القاسم، ثنا يوسف، ثنا أبو أسامة، عن زائدة، عن منصور، عن عبد الله بن علي بن خداش بن أبي سلام. قال: كذا في كتابي ابن خداش، وقال عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن أبيه: نزل بنا أبو سلامة السلمي فأضفناه شهرين.

وذكره جماعة كثيرة في " الصحابة " في باب: خداش. أعني بالدال، وكذا نص عليه ابن نفطويه وغيره. وقال أبو الفتح الأزدي في " كتاب الصحابة ": لا يحفظ روى عنه إلا عبيد الله بن علي بن عرفطة. وقال أبو نعيم: خداش بن سلامة السلمي، وقيل: ابن أبي سلامة.

١٥٣٧ - (ت) خداش بن عياش، العبديّ، البصريّ[٢]

ذكر ابن حبان في " الثقات " بعد ذكره الأول: خداش شيخ يروي عن قيس بن السيار عن أبي هريرة، روى عنه المنذر بن عوف، أحسبه الأول. انتهى. فلئن كان إيَّاه فقد أغفل المزي ذكر شيخه وتلميذه.

وفي قول المزيّ: ولعل خديجًا - يعني: أبا رافع - مات في الجاهلية. نظر في

---

(١) أخرجه أحمد ٣١١/٤، رقم ١٨٨١١، وابن ماجه ١٢٠٦/٢، رقم ٣٦٥٧ قال البوصيري ٩٧/٤: ليس لأبي سلامة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول. والحاكم ١٦٦/٤، رقم ٧٢٤٣، والبيهقي ١٧٩/٤، رقم ٧٥٥٦. وأخرجه أيضا: ابن أبي شيبة ٢١٨/٥، رقم ٢٥٤٠٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٣٣/٨، تهذيب التهذيب ١١٨/٣.

موضعين:

الأول: قول لعل ليست من شأن موضوع هذا الكتاب.

الثاني: لو أمعن النظر لوجده مذكورا في كتاب " الصحابة " للبغويّ وغيره، ومن كان بهذه المثابة لا يجوز أَنْ يقال فيه مات في الجاهلية.

من اسمه: خرشة، وخُريم

١٥٣٨ - (ع) خرشة بن الحر، المحاربي[١]

فيما ذكره أبو نعيم الحافظ الأزديّ. فيما ذكره أبو عمر ابن عبد البر قال: وليس له عن النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غير حديث واحد؛ وهو (الإمساك عن الفتنة). وذكر ابن الأثير عن ابن منده (حديث الفتنة) في خرشة المراديّ. وقال أبو موسى جمع أبو عبد الله بينهما، والظاهر أنهما اثنان.

وذكره في الصحابة أيضًا أبو منصور الباوردي. وصاحب " تاريخ القدس " صرَّح في حديثه بسماعه من النبيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وفي " كتاب الصريفينيّ ": الجعفي. وخرج ابن حبان، وأبو عوانة، والطوسيّ، والدارميّ، وابن خزيمة، والحاكم، والدارقطنيّ حديثه في " صحاحهم ". وقال العجليّ: تابعيّ ثقة من كبار التَّابعين. ونسبه ابن حبَّان كُوفيًّا. وذكره ابن خلفون في جملة الثِّقات.

وفي " تاريخ الحربي ": كوفي روى عنه المنذر بن هَودة.

١٥٣٩ - (٤) خريم بن فاتك أبو يحيى الأسدي، والد أيمن، وأخو سبرة[٢]

قال أبو أحمد العسكري في كتاب " الصحابة ": يكنى أبا عبيد، وقال ابن سعد وبعده أبو عمر: يكنى أبا أيمن.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/٣٧١، تهذيب التهذيب ٣/١٣٨، تقريب التهذيب ١/٢٢٢، خلاصة تهذيب الكمال ١/٢٩٨، الكاشف ١/٢٧٨، تاريخ البخاري الكبير ٣/٢١٣، الجرح والتعديل ٣/١٧٨٥، سير الأعلام ٤/١٠٩، الوافي بالوفيات ج١٣٣٧٣ ص٣٠٤، الثقات ٤/٢١٢، أسماء الصحابة الرواة ت٥٨٥.

(٢) انظر: طبقات خليفة ٣٥، وفيه ابن فاتل وهو تحريف، تاريخ البخاري ٣/٢٢٤ - ٢٢٥، الجرح والتعديل ٣/٤٠٠، الاستيعاب ٢/٤٤٦، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٨/٤٠ - ٤٤، أسد الغابة ٢/١٣٠ - ١٣١، الإصابة ١/٤٢٤.

وفي قول المزي: ذكره البخاري. غير واحد فيمن شهد بدرًا نظر؛ لأنا لا نعلم مَنْ قال بقول البخاري، وابن إسحاق، وابن عقبة، وأبي معشر، وسليمان بن طرخان التيمي، ومحمد بن سعد، وابن المنذر، وخليفة، والهيثم، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن شهاب الزهري، فإنهم لم يذكروه في البدريين المذكورين في سيرهم، والذين قالوه كالترمذي، وابن أبي حاتم، وأبي نعيم، وابن منده، وأبي عمر ابن عبد البر وغيرهم من المتأخرين فلعلهم شربوا من ماء واحد تبعوا البخاري، وأيضًا فالمزي إنما يعتمد على ما ينقله ابن عساكر، وابن عساكر لم يذكر قديمًا إنما ذكر كلام المتأخرين، والله تعالى أعلم.

وقال أبو حاتم: نزل الشام، وقال ابن حِبَّان: الكوفة، وقال ابن منده: الرقة، ومات بها في عهد معاوية بن أبي سفيان. وحديثه ألزم الدارقطني الشيخين إخراجه؛ لصحة الطريق إليه.

والحديث الذي ذكره المزي عن ابن أيمن بن خريم قال: إِنَّ أبي وعمي شهدا بدرًا. ذكره ابن عساكر من غير طريق: شهدا الحديبية. قال ابن عساكر: وهو الصواب، والله أعلم.

وفي " الدلائل " لأبي نعيم قال خريم بن فاتك لعمر بن الخطاب: ألا أخبرك ببدو إسلامي بينا أنا في طلب نعم لنا، إذ جنني الليل بأبرق العزاق فناديت بأعلى صوتي أعوذ بعزيز هذا الوادي من سُفهاء قومه، فإذا هاتف يَهْتف بي:

عذ يا فتى بالله ذي الجلال ... والمجد والنعماء والأفضال

واقرأ آيات من الأنفال ... ووحد الله ولا تبال

قال: فرعت من ذلك روعًا شديدًا، فلما رجعت إليَّ نفسي قلت:

يا أيها الهاتف ما تقول ... أرشد عندك أم تضليل؟

بَيِّن لنا هديت ما السبيل قال فقال:

هذا رسول الله ذو الخيرات ... يدعو إلى الخيرات والنجاة

يأمربالصوم والصلاة ... ويزع الناس عن الهنات

قال فأقعدت راحلتي وقلت:

أرشدني رشدًا بها هدينا ... لا جعت يا هذا ولا عريتا

ولا صحبت صاحبًا مقيتًا ... لا تثوين الخير إن رؤيتا

قال فأتبعني وهو يقول:

صـــاحبك الله ربـــــنا نفـــسكا وبلـــــغ الأهـــــل وادي رحـــــا

آمـــن بـــه أفلـــح ربـــي حـــيكا وانـــصر نبـــيًّا عـــز ربـــي نـــصركا

زاد النيسابوري: وفي سوق المصطفى قدمت المدينة وجدت النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... يوم الجمعة... قد رح إلى... أخبرهم بإسلامي.

مَن اسمه: خزرج، وخزيمة

١٥٤٠ - خـزرج بـن عـثمان، أبـو الخطـاب الـسعدي البـصري، بـياع السابري[1]

قال العجلي: خزرج الحمراوي بصري تابعي ثقة، ولعلَّ قائلا يقول: هذا غير المترجم باسمه، وليس كذلك؛ لأنه اسم فرد لم يسم به في هذه الطبقة غيره فيما ذكره البرديجي، وغيره.

وذكره ابن خلفون في جملة الثقات وقال: قال أبو الفتح الأزدي فيه نظر. وقال البرقاني: قلت له - يعني: الدارقطني -: أحمد بن يونس، عن الخزرج بن عثمان، عن أبي أيوب، عن أبي هريرة؟ فقال: الخزرج بصري يترك، وأبو أيوب عن أبي هريرة جماعة، ولكن هذا مجهول.

وفي " تاريخ البخاري ": خزرج بن عثمان أبو الخطَّاب السعدي، وقال وهب بن جرير: خلف بن عثمان السعدي البصري. وذكره ابن شاهين في جملة الثقات.

وسَمَّاه أبو الفرج ابن الجوزي: خزرج بن الخطاب، وقال: يروي عن حميد الطويل. قال أبو الفتح الموصلي: ضعيف. قال: ووهم في ذلك، إنما هو خزرج أبو الخطاب، كذا سَمَّاه مسلم بن الحجاج وغيره.

وقد استوفينا ذكر ذلك بشواهده في كتابنا المعروف بـ" الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء ".

١٥٤١ - (م ٤) خـزيمة بـن ثابـت بـن الفاكـه بـن ثعلـبة بـن سـاعدة، الأنصاريّ، أبو عمارة، المدنيّ، ذو الشهادتين[2]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٥/٤٠، تهذيب التهذيب ١٢/٣٠٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١/٣٧١، تهذيب التهذيب ٣/١٤٠، تقريب التهذيب ١/٢٢٣، خلاصة تهذيب الكمال ١/٢٨٩، الكاشف ١/٢٧٩، تاريخ البخاري الكبير ٣/٢٠٥، ٢٠٦، تاريخ البخاري الصغير =

أنشد له المرزباني:

إذا نحن بايعنا عليًّا فحسبنا أبو حسن مِمَّا نخاف من الفتن
وجدناه أَوْلَى الناس بالناس إنه أطب قريش بالكتاب وبالسنن
وفيه الذي فيهم من الخير كله وما فيهم بعض الذي فيه من حسن

وقال أبو أحمد العسكري: شهد أُحدًا ذكره ابن القداح، قال: وأهل المغازي لا يَثبتون أنه شهد أُحدًا، وشهد المشاهد بعدها.

وذكره إبراهيم بن المنذر الحزاميّ في كتاب " الطبقات " في الطبقة الثانية مِمَّن شهد الخندق، وما بعد ذلك من المشاهد، قال: وهو أخو عبد الله ووحوح وأبو عبد الله وعبد الرحمن وعمارة.

وفي " كتاب ابن عساكر ": قال محمد بن عبد الله: قيل للحكم: أشهد خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الجمل؟ قال: ليس به، ولكنه غيره من الأنصار مات ذو الشهادتين في زمان عثمان بن عَفَّان رضي الله عنهما. وفي كتاب " الصحابة " للبرقي: مَنْ روى عن النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الأنصار مِمَّن لم يشهد بدرًا، فذكر جماعة ثم قال: وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين. انتهى.

لم أر أحدًا مِمَّن تعرَّض للمغازي والتواريخ من الأئمة القُدماء ذكره في البدريين، اللهُمَّ إلا الترمذي، ولعل ابن عبد البر من عنده أخذه، وتبعهما على ذلك اللالكائي، وبعده صاحب " الكمال "، وبعده المزي، والله تعالى أعلم.

وفي الصحابة آخر يُقال له:

١٥٤٢ - خزيمة بن ثابت[(١)]

قال أبو موسى المديني في كتاب " الصحابة " - لما ذكره -: وليس بالأنصاري، وقيل: خزيمة بن حكيم.

وفي " الأوسط " للطبراني: خزيمة بن ثابت، وليس بالأنصاري، كان في عِير

=

٧٨/١، ١٧٠، الجرح والتعديل ١٧٤٤/٣، الاستيعاب ٤٤٨/٢، أسد الغابة ١٣٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٩/١، الإصابة ٢٧٨/٢، شذرات الذهب ٤٥/١، طبقات ابن سعد ٣٥٥/٨، ٤٥٣، سير الأعلام ٤٨٥/٢، البداية والنهاية ٣١١/٧، الثقات ١٠٧/٣.

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

لخديجة، وإن النبيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان معه في تلك العِير، وقال: يا محمد؛ إني أرى فيك خِصَالا، وأشهد أنَّك النَّبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذي يخرج من تهامة، ولما قدم في الفتح قال له النبيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَرْحَبًا بِالْمُهَاجِرِ الأَوَّلِ ". الحديث.

لم يرو عن ابن جريح إلا أبو عمران الحرانيّ، تفرَّد به محمد بن عبد الرحمن السلمي. ذكرناهما للتمييز، أعني هذا، والمذكور عند ابن عساكر.

١٥٤٣ - (ت ق) خُزَيمة بن جزء، السَّلميّ، أخو حبَّان وخالد[1]

قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل في " تاريخه الكبير ": قال لي محمد بن سلام: أخبرني يحيى بن واضح، عن ابن إسحاق، عن عبد الكريم، عن حبان، عن أخيه خزيمة بن جزء قال: قلت للنبيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: جئتُ أسألك عن أجناس الأرض. قال: " سَلْ عَمَّا شئِتَ "، ولم يتابع عليه.

وقال أبو عمر لما ذكره: فيه نظر. وفي " كتاب أبي نعيم ": سَكَن البصرة. ولما ذكر البغويّ حديثه في (الحشرات) قال: لا أعلم له غيره.

وقال أبو منصور الباوردي: لم يثبت حديثه؛ لأنه من حديث عبد الكريم أبي أمية. وقال ابن قانع: وقيل فيه: السدوسي أيضًا، وابن جزء، وابن جزي. وفي كتاب " الصحابة " للأزديّ: لا يحفظ روي عنه إلا حبان بن جزي، ولا يحفظ له غير هذا - يعني: حديث الحشرات - قال: وفي إسناده نظر.

وكَنَّاه ابن الجوزيّ في كتاب " الصحابة ": أبا عبد الله، وذكره أبو عمر أيضًا.

١٥٤٤ - خزيمة بن جزي بن شهاب، العبديّ، من عبد القيس البصريّ[2]

قال: روى عنه حديث واحد في " الضب "، مُختلف في إسناده ومتنه. قال ابن الأثير: وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم حديث الضب في خزيمة بن جزي السلمي، وذكرا

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ١٤١/٣، تقريب التهذيب ٢٢٣/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٨٩/١، الكاشف ٢٧٩/١، تاريخ البخاري الكبير ٢٠٦/٣، الجرح والتعديل ١٧٤٥/٣، أسد الغابة ٢/ ١٣٤، الاستيعاب ٤٤٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٩/١، الإصابة ٢٨٠/٢، الثقات ١٠٨/٣، أسماء الصحابة الرواة ت٦٩٠.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ١٤١/٣، تقريب التهذيب ٢٢٣/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٨٩/١، الكاشف ٢٧٩/١، تاريخ البخاري الكبير ٢٠٦/٣، الجرح والتعديل ١٧٤٥/٣، أسد الغابة ٢/ ١٣٤، الاستيعاب ٤٤٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٩/١، الإصابة ٢٨٠/٢، الثقات ١٠٨/٣، أسماء الصحابة الرواة ت٦٩٠.

الاختلاف، وما أقرب قولهما من الصواب.

١٥٤٥ - (د ت سي) خزيمة - غير منسوب -[(١)]

[روى] عن عائشة بنت سعد. ذكره ابن حبان في " الثقات ".

مَن اسمه: خَشخاش، وخِشْف، وخُشيش

١٥٤٦ - (ق) الْخَشخَاش، التميمي، العنبري، جد حصين بن أبي الحر[(٢)]

قال ابن أبي خيثمة وأبو حاتم الرازي: هو ابن الحارث، وقال ابن عبد البر: ويُقال: ابن مالك بن الحارث، وقيل: هو ابن جناب قاله ابن معين، وقيل: ابن حباب بالحاء، له ولبنيه: مالك وقيس وعبيد صُحبه.

وفي " كتاب أبي نعيم ": كان من المؤلفين كان أحدهم، إذا بلغت إبله ألفًا فقأ عينها. وفي " كتاب العسكري ": قال أبو اليقظان: جيء به إلى النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: " ما تجني يمينك على شمالك ". فأسلم. وقال الكلبي: هو الخشخاش بن جندب بن الحارث.

وفي " كتاب ابن حبان ": خشخاش بن جناب، وقيل: خشخاش بن خلف. قال الأزدي: تفرَّد عنه بالرواية حصين.

١٥٤٧ - (٤) خِشْف بن مالك، الطائيّ، الكوفيّ[(٣)]

قال أبو الحسن الدارقطنيّ في كتاب " السنن ": خشف رجل مجهول لم يرو عنه إلا زيد بن جبير بن حرمل الجشيمي، وأهل العلم بالحديث لا يحتجون بخبر ينفرد بروايته رجل غير معروف لم يرو عنه إلا رجل واحد. انتهى كلامه.

وفيه نظر؛ لما ذكره البزار في " مسنده ": ثنا كريب، وعبدة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان، عن زيد بن جبير، عن أبيه، عن خشف، عن عبد الله قال: (شَكَوْنا شِدة الرمْضَاء). الحديث

وقال: هذا الحديث لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا معاوية عن سفيان.

ومحمد ذكر حديث الحجَّاج بن أرطأة المخرج في " السنن الأربعة " عن زيد بن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٤٦/٨، تهذيب التهذيب ١٢٢/٣.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٤٨/٨، تهذيب التهذيب ١٢٢/٣.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢٥٠/٨، تهذيب التهذيب ١٢٢/٣.

جبير عن خشف بغير وساطة أبيه، عن عبد الله في دية الخطأ وقال: لا نعلمه يروي عن عبد الله مرفوعًا إلا بهذا السند، وفي " علل الترمذي ": قال محمد: الصحيح عن ابن مسعود موقوف. وقال ابن سعد في كتاب " الطبقات ": كان قليل الحديث. وقال أبو الفتح الأزدي: ليس بذاك. وقال أبو عمر في " التمهيد ": خشف رجل مجهول، لم يرو عنه إلا زيد، وزيد أحد ثقات الكوفيين.

وذكره ابن خلفون في جملة الثقات. وقال البيهقيّ: مجهول. وقال الخطابي: مجهول لا يعرف إلا بهذا الحديث، يعني: حديث الديات، وعدل الشافعي عن القول به، لما ذكرناه من العلة في رواية.

١٥٤٨ - (د س) خشيش بن أصرم بن الأسود، أبو عاصم، النَّسائيّ الحافظ صاحب كتاب " الاستقامة[١] "

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة "، وأبو علي الجياني: كان ثقة وتُوفي سنة إحدى وخمسين ومائتين. زاد قاسم: وتجول في البلدان، أنبا عنه غير واحد. وقال الحافظ أبو سعيد ابن يونس: كان ثقة، تُوفي بقرية من قُرى مصر يُقال لها: سنهور، وقيل: شباس.

وفي كتاب " الاستقامة ": هو من أهل نسا.

مَن اسمه: خصيب، وخَصيف، وخضر، وخطاب

١٥٤٩ - (مد) خصيب بن بدر، وقيل: ابن زيد[٢]

كذا ذكره أبو عبد الله ابن خلفون في جملة الثقات.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: شيخ لا بأس به، بصري ليس له كبير مسند. وقال البخاري: سمع الحسن، مرسل.

١٥٥٠ - (سي) الخصيب بن ناصح، البصريّ، يكنى: أبا عباد، مولى لآل الربيع ابن زياد الحارثيّ[٣]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال: ٢٥٢/٨، تذهيب التهذيب ١٩٧/١، تذكرة الحفاظ ٥٥١/٢، تهذيب التهذيب ١٢٣/٣، طبقات الحفاظ: ٢٤٥، خلاصة تذهيب الكمال: ١٠٨، شذرات الذهب ١٢٩/٢.

(٢) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢٥٥/٨، تهذيب التهذيب ١٢٣/٣.

قدم مصر وحدَّث بها وبها مات سنة ثمان ومائتين، وقيل: سنة سبع، وقيل: إنه من أهل بلخ قدم إلى البصرة وقدم من البصرة إلى مصر قاله ابن يونس. وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه ". وذكره ابن خلفون في جملة الثقات وقال: قال محمد بن وضاح: سألت أحمد بن سعد بن الحكم عن الخصيب بن ناصح، روى عنه علي بن معبد؟ قال: الخصيب ثقة.

١٥٥١ - (٤) خُصيف بن عبد الرحمن، أبو عون، الجذريّ، الخضرميّ، مولى عثمان بن عَفَّان، وقيل: مولى معاوية توأم خصاف[١]

وقال علي بن المديني: كان يحيى بن سعيد يضعفه.

وقال البرقاني: يعتبر به يهم. وقال أبو الحسن ابن القَطَّان: سيِّئ الحفظ في الجملة. وقال الساجي: صَدوق. وقال العقيلي: كان مرجئًا.

وقال الآجري عن أبي دواد: قال أحمد: مضطرب الحديث. وقال البيهقي: غير محتج به. وذكره ابن شاهين والحاكم في " الثقات "، وخرج حديثه في " المستدرك "، وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء، وذكره البرقي في " طبقة المنسوبين إلى الضعف ".

وفي كتاب " ابن عساكر "، و" تاريخ البخاري الأوسط ". ويقال: ابن يزيد، وخرج قبل خصاف. وقال خليفة بن خياط: مات سنة تسع وثلاثين ومائة، وخصيف ومخصف وعبد الكريم، وكان خصاف أفضلهم وأعبدهم. وذكره البرديجي في " الأسماء المفردة ". وهو منسوب إلى قرية من قُرى اليمامة يُقال لها: خضرمة.

وقال ابن أبي نجيح: كان امرأً صالِحًا مِنْ صَالحي الناس فيما نعلم. وقال ابن عَمَّار: ما علمت أحدًا تركه. وقال ابن خراش: لا بأس به.

وقال يحيى بن سعيد: كُنَّا تلك الأيام نجتنب حديث خصيف، وما كتبت عن سفيان عن خصيف بالكوفة شيئًا، إِنَّما كتبت عنه بأخرة. قال علي: كان يحيى ضعَّفه. وقال جرير: كان خصيف مُتَمكنًا في الإرجاء، يتكلم فيه.

وعن أحمد: خصيف، وسالم، وعلي بن بذيمة من أهل حران أربعتهم، وإن كُنَّا نحب خصيفًا، فإن سالِمًا أثبت حديثًا وكان سالم يقول بالإرجاء. وفي رواية أبي طالب

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٥٧/٨، تهذيب التهذيب ١٢٣/٣.

عنه: عبد الكريم أحمد عندهم، وهو أثبت في الحديث من خصيف، وخصيف أضعفهم. وفي رواية حنبل: ليس بُحَّجة، ولا بقوي في الحديث.

وقال أبو طالب: سُئل أبو عبد الله عن عتاب بن بشير، فقال: أَرْجُو أن لا يكون به بأس، روى أحاديث بأخرة منكرة، وما أرى إلا أنها من قبل خصيف، وعبد الكريم أحمد منه عند أصحاب الحديث وأثبت، وسالم أقوى منه. وقال أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة: لا يحتج بحديثه.

وقال أبو موسى الزمن، وابن زبر: تُوفي سنة اثنتين وثلاثين، وعن أبي عروبة: سنة ثلاث وثلاثين. قال ابن عساكر: وهو وهم. انتهى الذي رأيتُ في " طبقات الحرانيين " لأبي عروبة الحراني سنة ست وثلاثين، فينظر والله تعالى أعلم، ووجدت في بعض النسخ: أبو زرعة بدل أبي عروبة، والله أعلم.

وقال ابن القَطَّان: ضعيف، وكان يخلط في محفوظه، وهو سيئ الحفظ. وفي قول المزي: قال خليفة: تُوفي سنة تسع وثلاثين نظر، والذي في " تاريخه " وكتاب " الطبقات ": سبع.

وفي قول المزي قال البخاري: مات سنة سبع وثلاثين. نظر؛ لأن البخاري إنما ذكره نقلا لا استقلالا، كذا ذكره في " تاريخه الأوسط " وقال ابن زيد: يُقال: مات سنة سبع وثلاثين. وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": مات وهو ابن خمس وثمانين سنة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: أَرْجو أَنْ يكون من أهل الطبقة الثالثة من المحدثين، وقال أبو الفتح الأزدي: ليس بذاك.

وقال ابن حبان: تركه جماعة من أئمتنا، واحتجَّ به جماعة آخرون، وكان شيخًا صالِحًا فقيهًا عابِدًا إلا أنه كان يُخطئ كثيرًا فيما يروي، وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه، وهو صَدوق في روايته إلا أن الإنصاف في روايته قبول ما وافق الثقات في الروايات، وترك ما لم يتابع عليه، وإن كان له مدخل في الثقات وهو مِمَّن استخير الله فيه. وذكره أبو نعيم الحافظ في الرواة عن الزهري من الأئمة الأعلام.

١٥٥٢ - (عس) الخضر بن قَوَّاس، بفتح القاف وتشديد الواو وبعد الألف سين مهملة(١)

قال تاج الإسلام بن السمعاني: مجهول.

١٥٥٣ - (خ س) خطاب بن عثمان الطائي، الفوزي، أبو عمر، ويُقال: أبو عمرو الحمصيّ، نسبه إلى فوز قرية بحمص(٢)

فيما ذكره ابن السمعانيّ ظنًّا. قال الدارقطنيّ في كتاب " الجرح والتعديل ": ثقة. وقال مسلمة الأندلسيّ في كتاب " الصلَّة ": مجهول. وذكره ابن خلفون في " الثقات ". وفي قول المزيّ: كان فيه - يعني: " الكمال " -: وابن أخيه سلمة بن أحمد بن سليمان، وهو وهم إنَّما هو سليم. نظر؛ لأنَّ هذا ليس مذكورًا في " الكمال " ألبتة، فينظر.

١٥٥٤ - (د س) خطاب بن القاسم، أبو عمر، قاضي حرَّان(٣)

كذا ذكره المزي، وقال أبو عروبة في كتاب " طبقات أهل حران ": كان ينزل حران سمعت محمد بن الحارث يقول: رأيته على القضاء يخضب رأسه ولحيته بالحناء. ثم أتبعه بقول يونس بن راشد: سمعت محمد بن الحارث يقول: رأيته على القضاء بحران. وذكره ابن خلفون في جملة الثقات.

مَن اسمه: خُفَاف، وخَلَف

١٥٥٥ - (م) خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاريّ، إمامهم وسيدهم(٤)

قال أبو أحمد العسكري: رحضة بن خربة بن جلان بن الحارث بن حارثة بن غفار إليهم السعي، ويُقال: إن لخفاف ولأبيه وجده صُحبة، وكانوا ينزلون غَيْقة [بفتح الغين المعجمة، وسكون الياء آخر الحروف، وقاف من بلاد غفار].

ثنا محمد بن هارون، ثنا الفلاس، ثنا ابن أبي عدي، ثنا محمد بن عمرو، حدَّثني

(١) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٨/٢٦٨، تهذيب التهذيب ٣/١٢٦.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٨/٢٦٩، تهذيب التهذيب ٣/١٢٦.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ١/٣٧٣، تهذيب التهذيب ٣/١٤٧، تقريب التهذيب ١/٢٢٤، خلاصة تهذيب الكمال ١/٢٢٩، الكاشف ١/٢٨١، تاريخ البخاري الكبير ٣/٢١٤، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٥٥، الجرح والتعديل ٣/١٨١٥، أسد الغابة ٢/١٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٠، الإصابة ٢/ ٣٣٥، الثقات ٣/١٠٩، تهذيب مستمر الأوهام ب٨، ب١١٧، أسماء الصحابة الرواة ت٢٧٨.

خالد بن عبد الله بن حرملة، عن الحارث بن إيماء، عن أبيه خفاف بن إيماء المدلجي كذا قال. قال: ركع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثم رفع رأسه فقال: " غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا ".

ورواه أبو حاتم ابن حبان في " صحيحه " عن حفص بن أحمد بن سنان، عن أبيه، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، عن خالد بن عبد الله بن حرملة - ولم يقل المدلجي - قال خفاف بن إيماء. ورواه ابن أبي خيثمة في " تاريخه الأوسط " فبين الصواب فيه، وأن المدلجي هو خالد لا خفاف، فقال:

ثَنَا مصعب، ثَنَا الدراوردي، عن محمد بن عمرو، عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي، عن حارث بن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري فذكره، وكذا هو في " كتاب الباوردي ". ونسبه السمعاني: حربيًّا. وقال البغوي: بلغني أنه مات في زمن عمر.

وقال ابن حِبَّان: يُقال: إنَّ له صُحبة، وهو والد الحارث ومخلد.

ونسبه الترمذي حجازيًّا.

وروى يونس عن ابن إسحاق قال: لما أسلم خفاف قال أبو سفيان: لقد صبأ الليلة سيد بني كنانة. وقال الجياني: أَتَى ذكره في " جامع البخاري " في عُمرة الحديبية.

١٥٥٦ - (ت) خلف بن أيُّوب، أبو سعيد، العامريّ، البلخيّ[1]

قال الحاكم في " تاريخ نيسابور ": خلف بن أيُّوب الزاهد فقيه أهل بلخ وزاهدهم.

أخذ الفقه عن أبي يوسف، ومحمد بن أبي ليلى، والزهد من إبراهيم بن أدهم.

وسمع الحديث من: عوف بن أبي جميلة، وجرير بن عبد الحميد الضبي.

روى عنه: يحيى بن معين، ويحيى بن عيسى الصيدلاني، وعبد الله بن هاشم بن حبان، وعلي بن سلمة اللبقي، وعلي بن الحسن الأفطس، وأيوب بن الحسن.

وقال محمد بن علي البيكندي: سمعت مشايخنا يذكرون أَنَّ السبب لثبات ملك آل سامان: أن أسد بن نوح لما ولي بلخ سأل عن علمائها، هل فيهم من لم يقصده؟

قالوا: نعم خلف بن أيوب أعلم أهل الناحية وأزهدهم وأورعهم، وهو يتجنب السلطان، ولا سبيل له في اختلافه إلى السلاطين، فاشتهي.

قال أسد: لقاءه، فوكل بعض أصحاب الأخبار، فقال: إذا كان يوم الجمعة فراقبه، فإذا خرج من بيته فبادر إلي وعرفني، فلما رآه بادر وأخبره فركب واستقبله، فلما رآه نزل أسد عن دابته، فلما رآه خلف قد قصده غَطَّى وجهه بردائه، ثم قال: السلام عليكم،

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٩٦/٣، الثقات ٢٢٧/٨، الجرح والتعديل ٣٧٠/٣، تهذيب الكمال ٢٧٣/٨، تهذيب التهذيب ١٢٧/٣.

فأجابه جوابًا خفيًّا، فسلم الثانية، فسلم ولم يرفع رأسه، فرفع أسد رأسه إلى السماء وقال: اللهُمَّ إن هذا العبد الصالح يبغضنا فيك، ونحن نحبه فيك، ثم ركب ومر، ثم بلغه بعد ذلك أَنَّ خلفًا مريض، فذهب أسد إليه يعوده، فقال له: هل لك مِنْ حاجة؟ قال: نعم، حاجَتِي أن لا تعود إليَّ. قال: وهل غير ذلك. قال: إن مت فلا تصل عليَّ وعليك السواد.

قال: فلما تُوفي خلف مَشَى أسد في جنازته، فلما بلغ المصلى نزع السواد، وتقدَّم فصلَّى عليه فسمع صوتًا بالليل يقول: بتواضعك وإجلالك لخلف ثبت ملكك، وثبتت الدولة في عقبك فلا تنقطع.

سمعت أبا الفضل الحافظ: سمعت محمد بن سليمان بن فارس، سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول: تُوفي خلف بن أيوب في شهر رمضان سنة خمس عشرة ومائتين. قال الحاكم: وكان قُدومه إلى نيسابور سنة ثلاث ومائتين.

وقال ابن حبان - الذي أوهم المزي أنه رأى كلامه، وأغفل منه ما لا يجوز إغفاله إن كان يَرَاه؛ لأنه لم يذكر له وفاة، فلو نقل كلام ابن حِبَّان من أصل لرأى فيه: مات سنة عشرين ومائتين.

وقال بعض المصنفين من المتأخرين: مات سنة خمس عشرة، وليس بصحيح. ولم يبين مَنْ قاله، ولا وجه عدم صحته، ومثل هذا لا يُؤخذ بالتسليم، والله العظيم، فأبو حنيفة والشافعي لا يؤخذ بالتسليم قولهما، حتى يُقال لهما: من أين هذا لكما؟ فكيف غيرهما؟ وقال محمد بن سعد: قد روي عنه.

وقال العقيلي: لم يثبته أحمد بن حنبل، وقد حدَّث عن قيس وعوف بمناكير، وكان مرجئًا.

وقال أبو الحسن ابن القطان في كتاب " الوهم والإيهام ": لم يوثقه أحد. وقال أبو يعقوب إسحاق القراب: كان فقيهًا وَرِعًا فاضلا، مات سنة خمس ومائة.

١٥٥٧ - (س ق) خلف بن تميم بن أبي عتاب مالك، الدارميّ، ويُقال: البجليّ، ويُقال: المخزوميّ، مولى آل جعدة بن هبيرة، أبو عبد الرحمن الكوفي[(١)]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣/١٩٧، الثقات ٨/٢٢٨، الجرح والتعديل ٣/٣٧٠، تهذيب الكمال ٨/٢٧٨، تهذيب التهذيب ٣/١٢٨.

قال ابن قانع: إنه مات سنة ست ومائتين. وهذا هو الْمُرجح عند المزي، ثم ذكر وفاته سنة ثلاث عشرة ولم يمرضه.

وأما القراب فلم يذكره إلا في سنة ثلاث عشرة، وقال: أنبا به يحيى بن سعيد بن محمد القطان، أنبا محمد بن علي الخناخاني فذكره. وقال أحمد بن صالح: كوفي لا بأس به.

وذكره ابن خلفون في " الثقات "، وقال الحاكم أبو أحمد: هو من بني تميم من أنفسهم.

١٥٥٨ - (خت عس) خلف بن حوشب، العابد، الكوفيّ، أبو يزيد، ويُقال: أبو عبد الرحمن، ويُقال: أبو مرزوق الأعور، أخو كليب[(١)]

قال البخاري: أثنى عليه ابن عيينة. وقال أحمد بن صالح: ثقة.

وقال ابن الأعرابي: ثَنَا عباس، ثَنَا يحيى، ثَنَا سفيان بن عيينة، عن جراح قال: قال ليث: أفضل شبابنا أربعة. قال: قلت أنا أخبرك بهم: مغيرة بن أيوب؟ قال: نعم، قلت: وعمرو صاحب الملائي؟ قال: نعم. قلت: وخلف بن حوشب؟ قال: نعم. قال ابن الأعرابي: وجدت في كتابي: ومسعر.

وذكره ابن خلفون في " الثقات "، وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه أتى إلى حدود الأربعين ومائة. وفي كتاب " الثقات " لابن حِبَّان: حج معه عبد السلام بن حرب فقال: لم أره نائمًا بليلٍ، حَتَّى رجعنا إلى الكوفة.

١٥٥٩ - (خ) خلف بن خالد، أبو المهنا المصري[(٢)]

قال " صاحب الزهرة ": روى عنه البخاري حديثين. ورأيت بخط عباس بن برزان: خلف بن بجيد مضبوطًا مجوَّدًا، ولا أعلم صِحَّة ذلك.

وقال الباجي: قال لي أبو بكر الخطيب: ليس له في الصحيح غير حديث ابن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٧٤/١، تهذيب التهذيب ١٤٩/٣، تقريب التهذيب ٢٢٥/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٩١/١، الذيل على الكاشف رقم ٣٨٨، تاريخ البخاري الكبير ١٩٣/٣، الجرح والتعديل ١٩٨٠/٣، الحلية ٧٣/٥، الثقات ٢٦٩/٦.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٩٥/٣، الثقات ٢٢٨/٨، الجرح والتعديل ٣٧٠/٣، تهذيب الكمال ٢٧٨/٨، تهذيب التهذيب ١٢٨/٣.

عباس: " انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "[١]. وقال أبو نصر الكلاباذي: روى عنه البخاري في صِفة النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ووهم عبد الغني بن سعيد: الحاكم أبا عبد الله في تكنيته إِيَّاه أبا المثنى بثاء مثلثة ونون، قال: وهو مصري، بالميم من أهل مصر.

١٥٦٠ - (بخ م ٤) خلف بن خليفة بن صاعد، أبو أحمد، الأشجعيّ، مولاهم، الواسطيّ[٢]

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة ": ثقة مشهور، وتغير بأخرة، فمن روى عنه قبل التغير فروايته صحيحة. وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة. وفي " تاريخ البخاري ": رأى عمرًا بن حريث وهو ابن ست سنين، قاله لي محمد بن مقاتل عنه.

ولما ذكره ابن شاهين في جملة الثقات قال: وقال عثمان بن أبي شيبة صَدوق ثقة، لكن خرف فاضطرب عليه حديثه.

وقال ابن سعد: أصابه الفَالِج قبل أن يموت، حَتَّى ضعف وتغير.

وقال الحاكم: تكذيب ابن عيينة له في رؤيته عمرو بن حريث لا في غيره، تعجَّب من أن يكون في وقته ذلك مَنْ رأى عمرًا، لا قصدًا منه بذلك تجريح خلف بنوعٍ من أنواع الجرح، على أنَّ خلفًا من الطبقة الثانية من أهل الصدق الذين يخرجهم مسلمٌ في الشواهد.

هكذا ذكره في " المدخل "، وقال في " المستدرك "، إثر تخريج حديثه فيما ذكره أبو إسحاق الصريفيني: وخلف بن خليفة احتجَّ به مسلم وحده.

وذكره ابن خلفون في جملة الثقات وقال: مات وله مائة سنة، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

ولما ذكره ابن حِبَّان في " الثقات " قال: هو مولى أشجع، وقيل: مولى النخع، وُلِدَ بالكوفة. قال: وإنما ذكرناه من أتباع التابعين - وإن كان له رؤية في الصحابة - لأنَّه رأى عمرًا وهو صبي صغير، ولم يحفظ عنه شيئًا، فإن قال قائل: فَلِمَ أدخلت الأعمش

---

(١) أخرجه أحمد ٣٧٧/١ ٣٥٨٣. والبخاري ٢٥١/٤ ٣٢٨٧ ومسلم ١٣٢/٨ والترمذي ٣٢٨٥ والنسائي في الكبرى ٩٣٣٦.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٩٤/٣، الثقات ٢٦٩/٦، الجرح والتعديل ٣٦٩/٣، الكامل في ضعفاء الرجال ٦٢/٣، تهذيب الكمال ٢٨٤/٨، تهذيب التهذيب ١٣٠/٣.

في التابعين وإنما له رؤية دون رواية كما لخلف سواء؟ يُقال له: إن الأعمش رأى أنسًا - وهو بالغ - وحفظ عنه خطبته وأحرفًا. وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة والدارمي وابن الجارود. وقال الساجي: ضعيف. وقال إسحاق القراب: كان أصابه الفالج في آخر عمره فتغير واضطرب، قاله حاتم بن الليث عن إبراهيم بن أبي العباس: وقال أبو الحسن أسلم بن سهل بحشل في " تاريخ واسط ": ثنا عبد الحميد، قال: تُوفي - يعني: خلف بن خليفة - سنة خمس وثمانين ومائة.

وفي " كتاب ابن عدي " رأى عمرو بن حريث وهو ابن سبع سنين. وقال الخطيب في كتاب " المتفق والمفترق ": كان ثقة.

ولهم شيخ آخر يقال له:

١٥٦١ - خلف بن خليفة البصريّ[١]

حدَّث عن: يزيد بن زريع، وابن عيينة.

وآخر يُقال له:

١٥٦٢ - خلف بن خليفة الأقطع، مولى بني قيس بن ثعلبة[٢]

أدرك دولة بني العَبَّاس وبني أمية، وله أخبار، ذكره الخطيب، وذكرناهما للتمييز.

١٥٦٣ - (س) خلف بن سالم المخرمي، أبو محمد المهلبي، مولاهم، البغدادي، الحافظ، السنديّ[٣]

قال ابن السمعاني: كان مِنَ الْحُفَّاظ المتقنين، وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ". وفي " تاريخ بغداد " للخطيب: قال البغوي: مات سنة إحدى وثلاثين في آخر شهر رمضان، وقد رأيته وسمعت منه.

وقال أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي: مات خلف بن سالم يوم الأحد لسبع بقين من شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين، وهو ابن اثنتين وستين سنة. وقال أبو غالب علي بن أحمد بن النصر: مات خلف بن سالم سنة اثنتين وثلاثين. قال الخطيب:

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٩٤/٣، الثقات ٢٦٩/٦، الجرح والتعديل ٣٦٩/٣، تهذيب الكمال ٢٨٤/٨، تهذيب التهذيب ١٣٠/٣.

(٢) تنفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١٩٦/٣، الثقات ٢٢٨/٨، الجرح والتعديل ٣٧١/٣، تهذيب الكمال ٢٨٩/٨، تهذيب التهذيب ١٣١/٣.

والقول الأول الصواب.

والذي نقله المزي: وقال أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي: مات في آخر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وهو ابن تسع وستين سنة. غير جيد لهذا، ولعله اختلط عليه قول بقول. وكما ذكره الخطيب عن البغوي ألفيته في كتاب " الوفيات " تأليفه، وذكره ابن الأخضر أيضًا.

ثُمَّ إنا ليست بنا ضرورة إلى ذكر وفاته من عند البغوي ولا غيره، فذكرها البخاري في " تاريخه " سنة إحدى وثلاثين في رمضان، والله أعلم. وكذا ذكره ابن أبي خيثمة وإسحاق القراب وغيرهم من الفُقهاء، فالعدول عن كلامهم إلى مَنْ هو أنزل منهم عي وقصور.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: ذكر أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي أنه سمع أبا داود يقول: سألت يحيى عن خلف بن سالم؟ فقال: ثقة، إلا أنه بذيء اللسان. وقال حمزة بن محمد الكناني: خلف بن سالم ثِقة مأمون من نُبلاء المحدثين.

وقال ابن سعد: قد كان صَنَّف المسند، وكان كثير الحديث، وقد كتب الناس عنه. وذكره ابن شاهين في " الثقات ".

وقال ابن أبي خيثمة: قلت ليحيى رجل وجب عليه الحد في قرية يزعم أنه ثقة. قال مَنْ هو؟ قلت: خلف بن سالم، قال: ذاك إنما شتم بنت حاتم مرة واحدة.

١٥٦٤ - (ق) خلف بن محمد بن عيسى، الْخَشَّاب، القافلائي، أبو الحسين، الواسطي، المعروف بـ: (كردوس)[١]

قال مسلمة الأندلسي في كتاب " الصلة ": ثقة.

١٥٦٥ - خلف بن مهران أبو الربيع العدوي البصري[٢]

إمام مسجد ابن أبي عروبة وهو مسجد ابن عدي.

كذا ذكره المزي تابعًا ابن مسرور ولم يشعر أنه قد فَرَّق البخاري بين إمام بني

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣/١٩٦، الثقات ٨/٢٢٨، الجرح والتعديل ٣/٣٧١، تهذيب الكمال ٨/٢٩٤، تهذيب التهذيب ٣/١٣١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٣/١٩٣، الثقات ٨/٢٢٧، الجرح والتعديل ٣/٣٦٨، تهذيب الكمال ٨/٢٩٦، تهذيب التهذيب ٣/١٣٣.

عدي فذكر فيه: ثنا أبو عبيدة، وقال في إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة: وكَنَّاه أبا الربيع ولـم يسم أباه فقال: خلف أبو الربيع إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة في فضل رمضان، وهذا الدين متين، سمع منه عمرو بن حمزة القيسي، لا يتابع عمرو في حديثه.

وأبو حاتم لما ذكره بإمامة بني عدي قال: ويُقال إمام مسجد ابن أبي عروبة: وذكر خلفًا أبا الربيع الذي لم يُسم في ترجمة بعده، وقال: روى عن أنس، روى عنه عمرو بن حمزة.

وقال ابن أبي خيثمة: وثنا ابن معين، وعبد الله بن عون الخرَّاز قالا: ثنا أبو عبيدة، ثنا خلف بن مهران وكان مَرْضيًّا. وذكره ابن خلفون وابن شاهين في جملة الثقات. ولما خرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه " قال: لا أعرف خلفًا أبا الربيع بعدالة ولا جرح. وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه ".

١٥٦٦ - (بخ س) خلف بن موسى بن خلف، العميّ، البصريّ، أخو عبد الحميد بن موسى[(١)]

خرج الحاكم حديثه في " مستدركه ". وقال العجليّ: ثقة. وذكره أبو عبد الله ابن خلفون في جملة الثقات. وفي " تاريخ البخاري "، والقراب، وابن قانع، وابن أبي الأزهر، وابن بشران: تُوفي سنة عشرين ومائتين.

١٥٦٧ - (م د) خلف بن هشام بن ثعلب، ويُقال: هشام بن طالب بن غراب، البغدادي، البزار، أبو محمد، المقرئ[(٢)]

قال القاضي أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين الفراء الحنبلي في كتاب "الطبقات": ذكر محمد بن يحيى الكسائي قال: دخلت على خلف بن هشام، وقد خرج من عنده أحمد بن حنبل وزهير بن حرب، وأبو زكريا يحيى بن معين: فقال لي: مَنْ رأيته خرج من عندي؟ قلت: فلان وفلان.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٩٥/٣، الثقات ٢٢٧/٨، الجرح والتعديل ٣٧٢/٣، تهذيب الكمال ٢٩٨/٨، تهذيب التهذيب ١٣٤/٣.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٧٦/١، تهذيب التهذيب ١٥٦/٣، تقريب التهذيب ٢٢٦/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٩٣/١، الكاشف ٢٨٢/١، تاريخ البخاري الكبير ١٩٦/٣، الجرح والتعديل ٣٧٢/٣، تاريخ بغداد ٣٢٢/٨، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٩١، سير الأعلام ٨٦/١٠، الثقات ٢٢٨/٨، ديوان الإسلام ت٨٣٤.

فقال: إنه كان قُدَّامِي قنينة فيها نبيذ، فلما رأتهم الجارية جاءت لتشيلها، فقلت: لِمَ هذا؟ قال: هؤلاء الصالحون يرون هذا عندك! فقلت: أضيفي إليها أُخرى يرى الله عَزَّ وجلَّ شيئًا وأكتمه عن الناس.

فأردت أن أنظر كيف عقل هذا الفتى يعنى: أحمد، فلما دخل حول ظهره إليها وأقبل عليَّ يسألني، فقلت له: لما أراد الانصراف من بين القوم كلهم: أيش تقول في هذا يا أبا عبد الله؟

قال: ليس ذاك إليَّ، ذاك إليك. قلت: كيف؟ قال: قال النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ[1] " فالرجل راعٍ لمنزله ومسئول عَمَّا فيه، وليس للخارج أنْ يغير على الداخل شيئًا. فلما خرج سكبتُ خابيتين، وأشهد الله عليَّ أَنْ لا أذوقه، حَتَّى أعرض على الله تعالى.

وقال مسلمة الأندلسي: ثقة. وخرج ابن حِبَّان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم وأبو عوانة.

وفي " تاريخ بغداد " للخطيب: عن أبي الحسن محمد بن حاتم الكندي قال: سألت يحيى بن معين عن خلف البزار؟ فسمعته يقول: خلف البزار لم يكن يدري أيش الحديث، إِنَّمَا كان يبيع البز. قال الخطيب: أحسبه سأله عن حُفَّاظ الحديث ونُقَّاده، فأجابه يحيى بهذا القول، والمحفوظ عن يحيى توثيق خلف. وقال: حفظت القرآن وأنا ابن عشر، وأقرأت الناس وأنا ابن ثلاثة عشرة، بعضهم يرثيه: [الطويل]

مضى شيخنا البزار بالفضل يذكر ... هجان إمام في القراءة مبصر

سقى الله قبرًا حلهُ من غمامة ... بوابل غيث صفوه مُتفجر

لقد طلب الْحُسَّاد في الناس كيده ... فما قدروا حتى عموا وتحيروا

وقال أبو محمد الرشاطي: هو ثِقة صاحب سنة مأمون إمام في القراءة. وكذا قاله أبو عمرو الداني في كتاب " الطبقات ".

وذكر النقاش أَنَّه كان يشرب الشراب على التأويل، فقرأ عليه ابن أخته يومًا ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ [الأنفال: ٣٧] فقال: يا خال؛ إذا مَيَّز الله الخبيث من

---

(١) أخرجه أحمد ٥/٢، رقم ٤٤٩٥، والبخاري ٨٤٨/٢، رقم ٢٢٧٨، ومسلم ١٤٥٩/٣، رقم ١٨٢٩، وأبو داود ١٣٠/٣، رقم ٢٩٢٨، والترمذي ٢٠٨/٤، رقم ١٧٠٥، وقال: حسن صحيح.

الطيب أين يكون الشراب؟ قال: مع الخبيث، قال: فترضى أَنْ تكون مع الخبيث؟ قال: اذهب فصب كل شيء في البيت. فأعقبه الله الصوم فكان يصوم إلى أن مات.

وقال الخليلي: ثقة متفق عليه عالم بالقراءات رضيه الأئمة.

وفي قول المزي: ذكره الحضرمي، وموسى بن هارون، والبغوي، وابن حِبَّان أنه مات سنة تسع وعشرين. زاد بعضهم: في جمادى الآخرة. وقال ابن حِبَّان: ببغداد يوم السبت لسبع مضين من جمادى الآخرة. نظر من حيث إنه إِنَّما نقل ترجمته جميعها من " تاريخ الخطيب "، إِلا كلام ابن حِبَّان.

وفي " تاريخ الخطيب ": أنبا ابن الفضل، أنبا الخالدي، ثَنَا محمد بن عبد الله الحضرمي، وأنبا دعلج، أنبا الأبار، وأنبا أحمد بن أبي جعفر، أنبا محمد بن المظفر قال: قال عبد الله البغوي: مات خلف بن هشام في سنة تسع وعشرين ومائتين. زاد البغوي: في جمادى الآخرة ببغداد. وذكر موسى بن هارون: أنه مات يوم السبت السابع من جمادى الآخرة. انتهى.

فهذا كما ترى قوله: زاد بعضهم. فيه نظر؛ لأَنَّ البغوي الذي سبق بذكره هو القائل ذاك، فذكر البعض هنا فيه نظر، وإتيانه باليوم من عند ابن حبان غير جيد؛ لأنه مذكور عند ابن موسى المبدأ بذكره عنده، فلا حاجة إلى ذكره من عند غيره؛ ولكنه أراد أن يغرب ويكثر الأقوال التي هي قليلة؛ لأَنَّها من كتاب واحد، وكان الأَوْلَى أَنْ يذكر أَنَّ ابن حِبَّان وثقه؛ لأن قوله: قال ابن حبان لا يفهم منه توثيقه، إذ من الجائز أَنْ يكون ذِكره في موضع آخر فيحتاج إلى التنصيص بأنه وثقه. وفي كتاب " النبل " لابن عساكر: وُلِد سنة خمسين ومائة، ومات سنة تسع. ويُقال: إِنَّه مات سنة ثمان وعشرين. وقال ابن قانع: مات سنة تسع وعشرين ثقة.

ولو أراد غير المزي أن يذكر وفاته من عند جماعة لفعل لا كما فعله المزي؛ لأنه ذكر الكل إلا واحدًا من عند الخطيب كما بيَّناه، ولقلنا: إن البغوي ذكره في " الوفيات " تأليفه كما قاله الخطيب، وإن المطين كذلك أيضًا ذكره في " تاريخه "، وكذا قاله ابن الأخضر في " مشيخة البغوي "، وزاد: ودفن بالكناسة، وكذا قاله الفراء في " الطبقات ".

وفي " الأوسط " للبخاري: مات يوم السبت ببغداد لسبع مضت من جمادى الآخرة أو نحوه سنة تسع وعشرين ومائتين.

كذا ذكره إسحاق القراب في " تاريخه "، وأبو عمرو الداني في كتاب " الطبقات "، وأبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد في كتابه " التعريف بصحيح التاريخ "، وابن بشران في " تاريخه الكبير "، ويعقوب بن سفيان الفسوي في " تاريخه الكبير "، وأبو علي الجياني في كتاب " مشايخ أبي داود "، وغيرهم مِمَّن لا يحصون كثرة.

وقال أبو عمرو: قرأ القرآن على سليم، وعلي بن يوسف الأعشى، وأخذ حروف نافع من إسحاق المسيبي، وحرف عاصم من يحيى بن آدم، قرأ عليه: أحمد بن يزيد الحلواني، وإدريس بن عبد الكريم، ومحمد بن يحيى الكسائي، ومحمد بن الجهم. وقال أيضًا: هو إمام في القراءة، وله اختيار أخذ به وحمل عنه، متقدم في رواية الحديث صاحب سنة ثقة مأمون. وقال الدوري عن يحيى: ما رأيت أقرأ للقرآن من خلف ما خلا خلاد المقرئ. وقال النقاش: لست أقدم على خلف في رواية يحيى أحدًا؛ لضبطه وإتقانه.

قال: وسمعت إدريس الحذاء يقول: سمعت سلمة بن عاصم يقول: قد سمعت الحروف من غير وجه فما أعتمد إلا على ما حدَّثني به خلف، فإنه درى كيف أخذ، وكيف أدَّى. وقال ابن سعد: صاحب قرآن وحروف.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: مات ببغداد في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين، وكان مُختفيًا أيَّام الجهميَّة، وهو عندهم ثِقة إمام في القراءة، وفي الشاميين رجل يُقال له:

١٥٦٨ - خلف بن هشام الأموي[1]

ذكره ابن عساكر، وذكرناه للتمييز.

مَن اسمه: خليد

١٥٦٩ - (م ت س) خليد بن جعفر بن طريف، أبو سليمان، الحنفي، البصريّ[2]

ذكره ابن خلفون، وابن شاهين، وابن حِبَّان في جملة الثقات، وخرج حديثه في

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٩٨/٣، الثقات ٢٧١/٦، الجرح والتعديل ٣٨٣/٣، تهذيب الكمال ٣٠٤/٨، تهذيب التهذيب ١٣٦/٣.

" صحيحه "، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني والحاكم في (الجنائز)، وقال: خليد بن جعفر والمستمر بن الريان عدادهما في الثقات ولم يخرجا عنهما.

وقال الساجي: قال ابن معين: هو إلى الضعف أقرب، وقال أحمد بن حنبل: أحاديثه حِسَان. وقال أحمد بن صالح وأبو بشر الدولابي: ثقة. وفي " كتاب الصريفيني " وغيره - مجودًا - عن ابن معين: ثقة ثقة.

وقال أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب " الجرح والتعديل "، وكتاب " الكنى " تأليفه: ثقة. زاد في " الكنى ": عن أحمد، فيما رواه ابنه عبد الله: ثقة. وفي موضع آخر: لا أعلم أحدًا روى عنه غير شُعبة.

وزعم اللالكائي أَنَّ الشيخين اتفقا على تخريج حديثه، ثم ذكره في موضع آخر وزعم أنه مِمَّن تفرَّد به مسلم، وكأن قول اللالكائي الأول هو معتمد صاحب " الكمال "، والله أعلم.

١٥٧٠ - (م د) خليد بن عبد الله أبو سليمان العصري البصري[١]

قال ابن حِبَّان: عصري عبدي، ويُقال: إنَّه مَوْلَى أبي الدرداء انتهى.

إن كان أباه كَمَا قال فقد زعم البخاري في " التاريخ " أنه روى عن أم الدرداء، وروى عنه عطاء، ونسبه سلاميًا. وعاب المزي على عبد الغني كونه ذكر في الرواة عنه: طلحة بن نافع، وابن أبي سودة، وعطاء الخراساني. قال: وهؤلاء إنما روايتهم عن خليد السلاماني. انتهى على ما ذكره ابن حبان لا عيب.

وفي " سؤالات البرقاني " قال له - يعني: الدارقطني -: عطاء الخراساني عن خليد السلامي عن أم الدرداء؟ فقال: مجهول يترك.

وذكره أبو عبد الله ابن خلفون في جملة الثقات، وخرج ابن حِبَّان البستي حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني.

وفي كتاب " الزهد " لأحمد بن حنبل: كان متزوجًا صهباء بنت أوس، وفي رواية لروح وهَمَّام عن قتادة: عن خليد العصري، وقال روح: العطري.

ولهم شيخ آخر في طبقته يُقال له:

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٩٨/٣، الثقات ٢١٠/٤، الجرح والتعديل ٣٨٣/٣، تهذيب الكمال ٣٠٩/٨، تهذيب التهذيب ١٣٦/٣.

١٥٧١ - خليد العصري[1]

وهو ابن حسان الهجريّ.

يروي عن الحسن. قال ابن حبان: يُخْطئ ويَهم، ذكرناه للتمييز.

١٥٧٢ - خليد بن دعلج، أبو عمرو، ويُقال: أبو حلبس، ساكن بيت المقدس[2]

قال أبو الفرج ابن الجوزيّ في كتاب " الموضوعات " تأليفه: مجمع على تضعيفه. وقال البرقاني: قلت للدارقُطْنِيّ: هو ثِقة؟ قال: لا. وفي " كتاب ابن حبان " عنه: ضعيف. وفي " كتاب الجرح والتعديل " للنَّسائي: ضعيف. وكذا قاله الساجي، وأبو داود. وقال عباس: عن يحيى بن معين: ليس بثقة.

وذكره العقيلي، وأبو العرب في جملة الضعفاء، والبرقي في طبقة من نسب إلى الضعف؛ لإنكار حديثه مِمَّن احتملت روايته.

وفي " كتاب ابن الجارود ": ليس بشيء.

مَن اسمه: خليفة

١٥٧٣ - (د ت س) خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم، المنقري، البصري، ابن أخي حكيم بن قيس[3]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه ": (أمره أن يغتسل بماء وسدر). وحسَّنه أبو علي الطوسي وأبو محمد الإشبيلي. وقال ابن القَطَّان: ثقة، وأبوه مجهول. وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

١٥٧٤ - (خ) خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط، أبو عمرو، العصفريّ، البصريّ، الحافظ، المعروف بـ: (شباب)[4]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٩٨/٣، الثقات ٢١٠/٤، الجرح والتعديل ٣٨٣/٣، تهذيب الكمال ٣٠٩/٨، تهذيب التهذيب ١٣٧/٣.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٩٩/٣، الثقات ٣٨٤/٣، الجرح والتعديل ٣٨٣/٣، الكامل في ضعفاء الرجال ٤٧/٣، تهذيب الكمال ٣٠٧/٨، تهذيب التهذيب ١٣٦/٣.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١٩٢/٣، الثقات ٢٠٩/٤، الجرح والتعديل ٣٧٧/٣، تهذيب الكمال ٣١٣/٨، تهذيب التهذيب ١٣٧/٣.

(٤) انظر: التاريخ الكبير: ١٩٤/٣، التاريخ الصغير: ٢٢٥/٢، المعرفة والتاريخ للفسوي: ٧٤/٢، ٧٥، و =

قال صاحب " زهرة المتعلمين ": روى عنه - يعني: البخاري - عشرة أحاديث. وقال أبو القاسم ابن عساكر: مات سنة ست وأربعين ومائتين. وقال مسلمة الأندلسيّ في كتاب " الصلة ": لا بأس به. وقال أبو محمد ابن الأخضر في " مشيخة البغوي ": كان حافظًا عالِمًا بالآداب والسير.

ولما ذكره العقيلي من جملة الضعفاء قال غمزه، يعني: ابن المديني. وفي " الكامل " لابن عدي: من حديث الكديمي، قال: سمعت ابن المديني يقول: لو لم يحدث شباب كان خيرًا له.

وكان الفضل بن الحباب يذكر: أنه كان عند أبي الوليد الطيالسي، فجاءه شباب برسالة علي بن المديني: فلا تحدث ابن معين. فغضب أبو الوليد، وقال: لِمَ لا أحدثه؟!

قال: أبو أحمد الكديمي، لا شيء، وكيف يؤمن بهذه الحكاية عن علي فيه، وهو من أصحاب علي، ألا ترى أنه حمله رسالة إلى أبي الوليد، وهذه الحكاية عنه باطلة؟! والله أعلم.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني وسُئل عنه: ما أعرفه. وقال السمعاني: كان فاضلا عارِفًا بأيام الناس، وقد اختلف في ثقته. وفي كتاب " التعديل والتجريح " لأبي الوليد: إِنَّمَا يقول البخاري في أكثر ما خرج: وقال خليفة، وقد قال: حدَّثني خليفة، وقرنه بابن أبي الأسود جميعًا عن معتمر حديث " قريظة "، وقال من أول تفسير البقرة: وقال لي خليفة عن يزيد بن زريع، وقرنه بمسلم عن هشام، وقال في " الردة ": وحدَّثني ابن خياط، وقرنه بمحمد بن أبي بكر، على هذا رأيت أمره، وإذا أفرده قال: وقال خليفة، وإذا قرنه قال: وحدثني خليفة.

١٥٧٥ - (عخ) خليفة بن غالب، أبو غالب[1]

وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون، ويُقال: أبو اليمان، روى عنه: أبو سهل

=

٢٤٥/٣، الجرح والتعديل: ٣٦٩/٣، مشاهير علماء الامصار ١٣٨٧ ص: ١٧٥، الكامل لابن عدي: ١٢٣/٢، تهذيب الكمال: ٣١٩/٨، تذهيب التهذيب: ١٩٩/١، ميزان الاعتدال: ٦٥٩/١، العبر: ٢٨٠/١، تهذيب التهذيب: ١٣٨/٣، خلاصة تذهيب الكمال: ١٠٥، شذرات الذهب: ١/ ٢٩٥.

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٩١/٣، الثقات ٢٦٩/٦، الجرح والتعديل ٣٧٧/٣، تهذيب الكمال ٣٢٠/٨، تهذيب التهذيب ١٣٩/٣.

عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري، وأبو غَسَّان يحيى بن كثير العنبري. قال وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدَّثني أبي، قال: ثنا عَفَّان قال: وحدَّثني خليفة بن غالب، ثقة كذا قال عفان. قال: سألت عائشة ابنة سعد عن تسبيح الضحى؟

فقال: كان سعد يُصلي الضحى ثماني ركعات.

وقول المزي: وقال الآجري: سألتُ أبا داود عنه فوثقه. يحتاج إلى تثبت وتأمل، وذلك أن الذي في " كتاب الآجري ": سألت أبا داود عن خليفة بن غالب حدَّث عنه عفان؟ فوثقه. كذا في نسخة، وفي أُخرى قال: حدَّث عنه عَفَّان فوثقه، والمعروف عن عَفَّان توثيقه. فهل التوثيق هنا عن أبي داود، وعن عَفَّان يحتاج إلى تأمل، والله أعلم.

١٥٧٦ - (خ م س) خليفة بن كعب، التميمي، أبو ذبيان، البستيّ[١]

ذكره أبو حاتم ابن حِبَّان في جملة الثقات.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: وقيل فيه القرشي المخزومي مَوْلَى عمرو بن حريث كوفي، وقيل: بصري.

وفي " تاريخ البخاري ": وبلغني عن علي أَنَّه قال أبو ذبيان. وقال الجياني: وعن ابن السكن: أبو ظبيان بالظاء المشالة المعجمة، وهو خطأ فاحش، إنما هو بذال معجمة.

مَن اسمه: الخليل

١٥٧٧ - (فق) الخليل بن أحمد، الفراهيديّ، الأزديّ، وقيل: الباهلي أبو عبد الرحمن، البصريّ، النحويّ[٢]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٧٨/١، تهذيب التهذيب ١٦٢/٣، تقريب التهذيب ٢٢٧/١، الكاشف ١/ ٢٨٣، تاريخ البخاري الكبير ١٨٩/٣، تاريخ البخاري الصغير ٢٧٤/١، ٢٧٥، الجرح والتعديل ١٧٢٠/٣، الطبقات الكبرى ٢٥٩/٧، الثقات ٢٠٩/٤.

(٢) انظر: التاريخ الكبير: ١٩٩/٣ - ٢٠٠، المعارف: ٥٤١، طبقات ابن المعتز: ٩٦ - ٩٩، الجرح والتعديل: ٣٨٠/٣، طبقات النحويين للزبيدي: ٤٧ - ٥١، الفهرست: ٣١٢/١، معجم الادباء: ٧٢/١١ - ٧٧، الكامل لابن الاثير: ٥٠/٦، إنباه الرواة: ٣٤١/١ - ٣٤٧، تهذيب الاسماء واللغات: ١٧٧/١ - ١٧٨، وفيات الاعيان: ٢٤٤/٢ - ٢٤٨، تهذيب الكمال: ٣٢٨/٨ - ٣٨٣، تذهيب التهذيب: ٢٠١/١، العبر للذهبي: ٦٨/١، البداية والنهاية: ١٦١/١٠ - ١٦٢، البلغة في تاريخ أئمة اللغة: ٧٩، طبقات القراء لابن الجزري: ٢٧٥/١، تهذيب التهذيب: ١٤١/٣ - ١٦٤، =

وفي " تاريخ البخاريّ ": وقال النضر بن شُميل: الفرهودي، وهو من فراهيد. قال الكلبي، والبلاذري، وأبو عبيد ابن سلام، وأبو الفرج الأموي المؤرج، وابن دريد في "الاشتقاق ": فرهود بن شبابة. وقال في كتاب " جمهرة اللغة ": فرهود بن الحارث. قال الرشاطيّ: والأول هو الصواب، شبابة والحارث أخوان.

قال: وقال أبو جعفر: حكى قطرب أن الفرهود الغلام الكبير. وقال عن أبي عبيدة: الفراهيد أولاد الوعول. قال أبو جعفر: والنسب إليه فراهدي مثل معافري قال أبو محمد: وهذا القول لم أره لغيره.

وفي " المحكم " لابن سيده: الفرهود هو الحادر الغليظ، وقيل: الناعم. وقال كُراعٌ: جمع الفرهد: فراهيد، كما جمع هدهد: هداهيد. قال: ولا يؤمن كراع على هذا، وإنما يؤمن عليه سيبويه وشبهه. وفراهيد حي من اليمن، وفرهود أبو بطن.

وفي كتاب " العباب " للصغاني: الفرهود الفروج. ذكر ابن الصلاح - فيما وجد بخطه - أنه رأى بخط السمعاني في كتاب " الأنساب " تأليفه: الفراهيدي. بالذال المعجمة.

وقال أبو بكر الزبيدي: الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم كان ذكيًا فطنًا شاعرًا استنبط من العروض ومن علل النحو ما لم يستنبطه أحد، وما لم يسبقه إلى مثله سابق، وتُوفي سنة سبعين، وقالوا: سنة خمس وسبعين ومائة، وهو ابن أربع وسبعين سنة.

وزعم عبد الدائم القيرواني في كتاب " حَلى العلي " - ومن نُسخة قديمة جدًّا مُصححة على عِدَّة أصول نقلت -: تُوفي سنة ستين ومائة. كذا ذكره ابن قانع. قال عبيد ذلك، وذكر أنه تبع المهدي خيرًا وأشعار كثيرة منها[1]: [الوافر]

وَمَا بَقِيَت مِنَ اللَذاتِ إلا ... مُحادثة الرجالِ ذَوي العُقولِ

وَقَد كُنَّا نعدهم قَليلا ... فَقَد صاروا أَقَلَّ مِنَ القَليلِ

ولما ذكره التاريخي محمد بن عبد الملك في كتابه " أخبار النحويين ": أَثْنَى عليه، إلا أنه كان زيديًّا ومن زيديته استنباطه العروض؛ ليعارض به الكتاب والسُّنَّة.

= بغية الوعاة: ١/٥٥٧ - ٥٦٠، خلاصة تذهيب الكمال: ١٠٦، شذرات الذهب: ١/٢٧٥ - ٢٧٧.

(١) انظر: العقد الفريد ١/١٦٧، المستطرف ١/٢٦٥، سمط اللآلئ ١/٢٩٥، قرى الضيف ١/١٣٢، يتيمة الدهر ١/٣٢، المغرب في حلى المغرب ١/١٨٤، قطل السرور ١/١٢٢، نور القبس ١/٢٣، ربيع الأبرار ١/١٩٦.

وفي " العقد ": كان الخليل بن أحمد قد غلبت عليه الإباضية؛ حَتَّى جالس أيوب بن أبي تميمة، فأنقذه الله تعالى به.

ورويناً في جزء عن ابن ناصر أنَّ الأصمعيّ قال: سألت الخليل مِمَّن هو؟ قال: نحن من أزد عمان من فراهيد. قلت: وما فراهيد؟ قال: جرو الأسد بلغة عمان. قال الأصمعي: وربما قال: الفرهودي، وأنشدني في فضل النحو فذكر أبياتًا مِنْهَا[1]: [الخفيف]

فَاطلُبِ النَحوَ لِلحِجاجِ وَلِلشِعـ ـرِ مُقيمًا وَالمُسنَد المرادي

وَالخِطابِ البَليغِ عِندَ احتجاج الخصيم يزهى بحسنه في النَدِيّ

وقال في كتاب " التقريظ ": هو أوحد الصغير، فريع الدهر، وجهبذ الأئمة، وأستاذ أهل الفِطْنة الذي لم يربط مرة، ولا عرف في الدنيا عديله؛ حَتَّى لقال بعض أهل العلم: إِنَّه لا يجوز على الصراط بعد الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم والصحابة أَحدٌ زهدًا من الخليل. وروى ثعلب: كان الخليل لم ير مثله.

وقال المرزباني في كتاب " المعجم ": أمه عنكشة، وكان من عُقلاء الرجال وزهاد أهل البصرة، وذوي الفضل والورع منهم، وتنبه بحسن فطنته من أمر العَروض، وأوزان الشعر، والعلم بالعربية، والأبنية، وتركيب الحروف بعضها من بعض على ما لم ينبه عليه أحد قبله ولم يبلغه فيه من بعده، وهو حكيم الإسلام غير مُدافع، لا يعلم أنه اجتمع لأحدٍ من أهل الإسلام من حُسن الفهم، وصحة الفِطنة، وذكاء القلب، وحدة القريحة، ونفاذ البصيرة، ونزاهة النفس ما اجتمع له.

وكان صاحب سليمان بن حبيب المهلبي لما تقلد الأهواز فلم يحمد أمره فرجع إلى البصرة وقال[2]: [البسيط]

أَبلِغ سُلَيمانَ أَنّي عَنهُ في سَعَةٍ وَفي غِنى غَيرَ أَنّي لَستُ ذا مالِ

ومِمَّا أبدع فيه قوله[3]: [المتقارب]

كَفّاكَ لَم يخلقا لِلنَدى وَلَم يَكُ بُخلُهُما بِدعَه

فَكَفٌّ عَنِ الخَيرِ مَقبوضَةٌ كَما نُقِصَت مِائَةٌ تسعه

(١) انظر: بهجة المجالس ٨/١.

(٢) انظر: أخلاق الوزيرين ٤٤/١، الأمالي في لغة العرب ٢٧٣/٢، الحور العين ٣٠/١، زهر الآداب ٢٦٨/٢، معجم الأدباء ٤٦١/١، رسائل الثعلبي ٢٧/١، نور القبس ٢٤/١.

(٣) انظر: أدب الكاتب ٦٥/١، ربيع الأبرار ٣٠٨/١.

وَكَـــفٌّ ثَلاثَـــةُ آلافِهـــا وَتِـــسعُ مائِهـــا لَهـــا شِـــرعَه

قال: لأنه وصف انقباض اليد بحالتين من الحساب مختلفتين في العدد متشاكلتين في الصورة.

وفي " بغية الساعة " لابن المفرج: يكفي فيه قول أبي عمرو بن العلاء: مَنْ أحبَّ أن ينظر إلى رجل صيغ من ذهب فلينظر إلى الخليل، ثم أنشد:

قد صاغه الله من مسك ومن ذهب وصاغ راحته من عارض هطل

وفي قول المزي: وزاد غير السيرافي بيتًا ثالثًا وهو[1]: [البسيط]

فالرِزقُ - عَن قَدَرٍ - لا الضَعفُ يَنقُصُهُ وَلا يَـزيدُكَ فـيهِ حَـولُ مُحـتالِ

نظر؛ لأنَّ هذا ثابت في " كتاب السيرافي "، في نُسخة كُتبت عن القالي في الأصل.

وفي قول المرزباني: لا يعرف في نسبة الأقرب زيادة على أبيه. نظر؛ لما قدمناه من عند الزبيدي. وفي " لطائف المعارف " لابن يوسف: كان الخليل أعرف، وكذا قول المزي: الباهلي، يحتاج إلى معرفة قائله قبله، فإني لم أره لغيره.

وقال أبو علي الصدفي: ثنا المهراني بمصر، ثنا العباس بن يزيد البحراني، ثنا أمية بن خالد العَلامة ولم يكن بالبصرة أوثق منه إلا الخليل بن أحمد، فإنه من الثقات. وقال عبد الواحد في " مراتب النحويين ": كان الخليل أعلم الناس وأذكاهم، وأفضل الناس وأتقاهم.

وقال محمد بن سلام: سمعت مشايخنا يقولون: لم يكن للعرب بعد الصحابة أذكى منه ولا أجمع.

وقال أبو محمد التوجي: اجتمعنا بِمَكَّة شرَّفها الله تعالى إذ تأكل أمر فقد الرواة أمر العلماء، حتى جَرَى ذِكر الخليل فلم يبق أحد إلا قال: الخليل أذكى العرب، وهو فاتح العلوم ومصرفها.

وعن علي بن نصر: كان أزهد الناس وأعلاهم نفسًا وأشدهم تعففًا، ولقد كان الملوك يقصدونه ليسأل منه، فلم يكن يفعل، وكان يعيش من يسار له خلفه أبوه بالحريبة. وقال ثعلب: لم ير مثله.

---

(١) انظر: أخلاق الوزيرين ١/٤٤، الأمالي في لغة العرب ٢/٢٧٣، الحور العين ١/٣٠، زهر الآداب ٢/٢٦٨، معجم الأدباء ١/٤٦١، رسائل الثعلبي ١/٢٧، نور القبس ١/٢٤.

وقال أبو العلاء في كتابه " جامع الأوزان "، لما ذكره المديد الرابع، قال: هو وزن قليل، زعم قوم أَنَّ الخليل وضع بيته، فإن العرب لم يأت عنها فيه شيء، ولم يسمع إلا مردفًا اسمه أحمد.

وذكره أبو عبد الله ابن خلفون في جملة الثقات، وقول مَنْ قال: إنَّ أبا الخليل أول من سُمي بأحمد في الإسلام، وإغضاء المزي على ذلك غير جيد؛ لما ذكر في أبي السفر سعيد: أحمد فيما ذكره يحيى بن معين، وبأن أبا أحمد الشاعر صحابي، وبأن ابن العربي قال في ابن عجبان: وإن كان الناس يخالفونه ويخالفون يحيى، ويقولون هو محمد فيصفوا بلا خلاف أبو أحمد.

وفي " كتاب الأزهري ": قال النَّضر بن شميل: ما رأى الراءون مثل الخليل، ولا رأى الخليل مثل نفسه، قال: وكان شعث الرأس، شَاحِب اللون، قشف الهيئة متخرق الثياب، مُنقطع القدمين.

وفي " كتاب السيرافي ": أنشد أبو محمد الترمذي شعرًا لنفسه يمدح نُحاة البصرة من أبيات ولقب فيها الخليل حية الوادي:

ويونس النحوي لا تنسه ... ولا خليلا حية الوادي

وفي كتاب " البغضاء " لعمرو بن بحر: صرف الخليل بن أحمد عن كل حكمة إلا عن النحو.

١٥٧٨ - (بخ) الخليل بن أحمد، المزنيّ، ويُقال: السلميّ، أبو بشر البصريّ(١)

ذكره أبو عبد الله ابن خلفون في جملة الثقات.

ولهم شيخ آخر يُقال له:

١٥٧٩ - الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم، أبو سعيد، السجزيّ، القاضيّ، الحنفيّ(٢)

قال ابن عساكر: سمع ابن جوصا وغيره، ولما مات رَثَاه أبو بكر الخوارزمي فقال:

ولما رأينا الناس حيرى لهدِّه ... بدت بأساس المدين بعد تأطُّد

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٣٣/٨، تهذيب التهذيب ١٤٢/٣.

(٢) انظر: النجوم الزاهرة ١٥٣/٤، شذرات الذهب ٩١/٣، والأعلام ٣٦٣/٢.

أفـــضنا دمـــوعًا بالـــدماء مـــشوبة وقلـنا عـسى مـات الخلـيل بـن أحمـد

وآخر يقال له:

١٥٨٠ - الخليل بن أحمد، البستيّ، الشافعيّ[١]

عالِم، ثقة، ثبت. قاله ابن بشكوال وغيره: ومولده سنة ستين وثلاث مائة. ذكرناهما للتمييز.

١٥٨١ - (ق) الخليل بن زكريا الشيباني، ويُقال: العبديّ البصريّ[٢]

قال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": الخليل بن زكريا صاحب الطعام بصريّ مجهول. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وكذلك أبو محمد الدارمي. وقال الحاكم في " تاريخ نيسابور ": قال صالح بن محمد: لا يكتب حديثه. وقال الساجي: يخالف في بعض حديثه. وفي قول المزي: عن أبي داود قال محمد بن يحيى: وزادنا خليل عن ابن راشد " وَذَلِكَ أَنْ يَنْزُوَ الشَّيْطَانُ " الحديث في (الديات). قال المزي: وما أظنه إلا خليل بن زياد هذا - يعني: المحاربي الخواص الكوفي ساكن دمشق - نظر في موضعين:

الأول: الظن في الأشياء الثقيلة والحسبان من كبرياء الإنسان.

الثاني: أَنَّ المزيّ نفسه لما عدَّ شيوخ ابن زياد هذا لم يذكر فيهم محمد بن راشد، فلا من التلميذ عرف، ولا من الشيخ، فأنى يتَّجه هذا الظن، وهو في هذا قلد ابن سرور، وابن سرور قلَّد ابن عساكر، ولم يقل ما قالاه فهو أخلص، قال: خالد غير منسوب، وذكر قوله: زاد ثَنَا خليل عن محمد بن راشد، ولم ينسبه. قال: وأظن القائل وزاد ثنا خليل هو محمد بن يحيى شيخ أبي داود انتهى. وهذا كلام ملخص لقائله، وأما الأول فلا، والله تعالى أعلم:

الظـــن فـــي النقلـــي لا يـــتجه لا ســـيما إذا لـــم يجـــد مـــساعدا

يلقـــي الفتـــى فـــي ردهـــة الإثـــم ومـا يـنفك يلقـى فـي الـورى أوابـدا

١٥٨٢ - (ق) الخليل بن عبد الله[٣]

(١) انظر: انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر:الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦١/٣، تهذيب الكمال ٣٣٤/٨، ٥٩/٣٥، تهذيب التهذيب ٣١٥/١٣.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٣٣٨/٨، تهذيب التهذيب ١٤٤/٣.

روى عن: أبي الدرداء، وأبي هريرة، وأبي أمامة الباهليّ، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وجابر بن عبد الله، وعمران بن حصين. روى له ابن ماجه.

ذكره أبو إسحاق الصريفيني وغيره ولم ينبه عليه المزي، إنَّما رد على صاحب " الكمال " حين ذكر هذا، وأن أبي فديك روى عنه، قال: ابن أبي فديك لا يدرك مَنْ روى عن هؤلاء. والذي سُقْنَاه من عند الصريفيني سالم من هذه الشائبة.

١٥٨٣ - (ق) الخليل بن عمرو، أبو عمرو، البغوي(١)

نزيل بغداد.

قال ابن عساكر: مات يوم الاثنين لسبع بقين من صفر سنة اثنتين وأربعين ومائتين. وقال الخطيب: تُوفي ببغداد. وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه ".

١٥٨٤ - (ت) الخليل بن مُرَّة، الضبعي، البصري(٢)

نزيل الرقة.

خرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وكذلك أبو محمد الدارمي.

وذكر ابن قانع وفاته في سنة ستين ومائة. وقال البخاري في " تاريخه الكبير ": فيه نظر.

وذكره البرقي في طبقة من نسب إلى الضعف مِمَّن احتملت روايته. وذكر في موضع آخر عن يحيى بن معين: هو ثقة.

وذكره أبو حفص ابن شاهين في " المختلف فيهم "، ثم قال: وهو عندي إلى الثقة أقرب. ثم ذكره في " الثقات "، وذكر عن أحمد بن صالح أنه قال: ما رأيت أحدًا يتكلم فيه، ورأيت أحاديثه عن قتادة وابن أبي كثير صحاحًا، وإنَّما استغنى عنه البصريون؛ لأنه كان خاملا، ولم أر أحدًا تركه وهو ثقة. وفي كتاب " الضعفاء " لابن الجارود: فيه نظر.

وذكره الساجي، والعقيلي، وأبو العرب، وأبو القاسم البلخي، وابن السكن في جملة الضعفاء. وفي " كتاب الآجري ": سمعت أبا داود يقول: قال أبو الوليد الطيالسي: خليل بن مرة الملجمي من الضالين. وفي لفظ: ضال مضل يجتمع عليه

---

(١) انظر: الثقات لابن حبان ٢٣٠/٨، تهذيب الكمال ٣٤١/٨، تهذيب التهذيب ١٤٥/٣.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٣٧٩/٣، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٨/٣، المتفق والمفترق للخطيب ١٩١/٣، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٥٧/١، الكاشف ٣٧٦/١، المغني في الضعفاء ٢١٤/١، تهذيب الكمال للمزي ٣٤٢/٨، تهذيب التهذيب ١٤٦/٣.

الناس. كذا قال: الملجمي. ولم أرها عند غيره، فالله أعلم تصحيف.

وقال أبو الحسن الكوفي: ضعيف الحديث متروك. وفي " كتاب ابن أبي خيثمة " عن ابن معين: ضعيف. وفي كتاب " النسائي ": ضعيف.

وقال أبو حاتم ابن حبان: في كتاب " الضعفاء ": يروي عن جماعة من البصريين والمدنيين من المجاهيل، وروى عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة نُسخة طويلة كأنها مقلوبة. روى عنه إنسان ليس بثقة يُقَال له: طلحة بن زيد الرقي. وفي " كتاب ابن الجوزي "، عن ابن حِبَّان: مُنكر الحديث عن المشاهير، كثير الرواية عن المجاهيل.

مَن اسمه: خُمَيْل، وخَوَّات، وخَلاد، وخلاس

١٥٨٥ - (بخ) خُميل بن عبد الرحمن[1]

ذكره أبو أحمد العسكري في كتابه " شرح التصحيف الكبير ": بضم الخاء المعجمة.

وقال ابن أبي شيبة وابن صاعد: هو بالحاء المهملة. ولما خرج الحاكم حديثه في " مستدركه " قال: روى عنه حبيب بن أبي ثابت غير حديث.

١٥٨٦ - (بخ) خَوَّات بن جُبَيْر بن النُّعمان الأنصاريّ، أبو عبد الله، ويُقال: أبو صالح المدني[2]

قال المرزباني: مات سنة اثنتين وأربعين في أول أيام معاوية، وله مع ذات النحيين معروف، وفيها يقول في الجاهلية من أبيات[3]:

وَذَاتِ عِيَالٍ وَاثِقِينَ بِعقْلِهَا

وفي كتاب " الفكاهة " للزبير: كسر خوات في غزوة بدر فردَّه النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وضرب له بسهمٍ، وعاش حَتَّى كُفَّ بصره، وله عقب، وكان معاوية عنه منحرفًا، وكان هو وسهل بن ضيف وعاصم بن ثابت، وحنظلة بن أبي عامر، وعبد الله بن حنين

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٣/٤٠٣، تهذيب الكمال ٨/٣٤٦، تهذيب التهذيب ٣/١٤٤.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٣/٢١٦، الثقات لابن حبان ٣/١٠٦، الجرح والتعديل ٣/٣٩٢، تهذيب الكمال ٨/٣٤٦، تهذيب التهذيب ٣/١٤٧.

(٣) انظر: إصلاح المنطق ١/٣٢٣، الحور العين ١/٩٥، مجمع الأمثال ١/٣٧٦، زهر الأكم في الأمثال والحكم ١/٣٥٣.

حلفوا بينوا أو بينهم وبين رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بطن واد فسموا أهل الحد، ولما فرض عمر للناس رضع دعوتهم في الديوان أهل المسجد، وهي إلى اليوم على ذلك لأعقابهم.

وقال خوات: ضحكت في موضع لم يضحك فيه أحد قَطُّ، ونمت في موضع لم ينم فيه أحد قَطُّ، ونحلت في موضع لم ينحل فيه أحد قَطُّ انتهيت يوم أحد إلى أخي، وهو مقتول، وقد شق بطنه، وخرج حشوته، فاستعنت بصاحب لِي فحملناه والمشركون حولنا، فأدخلت حشوته في جسده وشددت بطنه بعمامتي، وحملته بيني وبين الرجل، فلما رجعت حشوته في بطنه صوتت ففزع صاحبي وطرحه، فضحكت ثم مشينا فحفرت له نسبه، وكان عليها الوتر فحملت به مخافة أن ينقطع، فلما دفنته إذا أنا بفارس قد سدد الرمح نحوي يريد قَتْلِي فوقع عليَّ النعاس، فنمت في موضع ما ينام فيه أحد، فلما انتبهت لم أر شيئًا، فلا أدري أيش كان ذلك؟

وقال العسكري: هو أخو عبد الله الذي كان على الرُّمَاة يوم أُحد، وشهد خوات بدرًا والمشاهد بعدها، وكف بصره، ومات بالمدينة.

وقال ابن عبد البر: كان أحد فرسان رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشهد بدرًا في قول بعضهم من أهل الأخبار، وعن خوات قال: خرجنا حُجاجًا في رَكْب مع عمر فيهم أبو عبيدة، وعبد الرحمن بن عوف فقال القوم: غننا من شعر ضرار. فقال عمر: دعوا أبا عبد الله فليغن من بنيات فؤاده - يعني: من شعره - قال: فما زلت أغنيهم حَتَّى كان السحر. فقال عمر: ارفع لسانك يا خوات فقد أسحرنا.

وفي كتاب " الطبقات " لخليفة: أمه من أشجع. وفي كتاب " الصحابة " للطبري محمد بن جرير: كان ربعة من الرجال. وفي " كتاب ابن سعد ": من أولاده: حبيب قتل يوم الحرة، وسالم، وأم سالم، وصالح، وأم القاسم، وداود، وعبد الله، وكان خوات يخضب بالحناء والكتم. وذكر الهيثم أَنَّ خوَّاتًا كان في حجزته تمرات فأيقظ فضاقا ميزره بإيقاظه، فأخرج التمر، وقد صار نوى.

١٥٨٧ - (ت س) خلاد بن أسلم البغداديّ، أبو بكر الصفَّار، يُقال: أصله، مروزيّ[1]

(١) انظر: الثقات لابن حبان ٢٢٩/٨، الجرح والتعديل ٣٩٢/٣، تهذيب الكمال ٣٥١/٨، تهذيب التهذيب ١٤٨/٣.

قال أبو حاتم ابن حِبَّان في كتاب " الثقات " - الذي قال المزي أنه نقل كلامه وأغفل -: كنيته أبو مسلم الكوفي. وخرج حديثه في " صحيحه " وقال: مات بالعسكر. وكذا ذكره القراب، فلو رآه المزي لنقل وفاته من عند ابن حبان، أو كان يضم كلامه إلى كلام البغوي كعادته، والله تعالى أعلم. وقال ابن قانع: تُوفي سنة ثمان وأربعين ومائتين.

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": ثقة، وقد قال بعضهم: تُوفي قبل الخمسين، ثنا عنه ابن المحاملي.

١٥٨٨ - (٤) خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد، الخزرجيّ، المدنيّ(١)

روى عن: زيد بن خالد، وأبيه السائب بن خلاد والذي روى عنه عطاء ومحمد بن كعب وحبان بن واسع وابنه خالد وعبد الملك بن أبي بكر والمطلب بن عبد الله. ذكره المزي ولم يعرفه بأكثر من هذا، وما شعر أن الرجل صحابي، ذكره غير واحد في الصحابة، فإغفال مثل هذا لا يجوز، ولا العادة أن يعرف الصحابي بروايته عن غير النبيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أولا:

هذا وحق الله ما لا ينبغي ... وعلى تعمده عقاب مؤلم

أَوْلى المراتب أن تكون مقصرًا ... فيما فعلت وذا لعمرك أسلم

قال أبو حاتم ابن حبان في كتاب " الصحابة ": له صُحبة. وشرطه في كتابه أن لا يذكر إلا من روى من الصحابة عن النبيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقال أبو منصور الباوردي في كتاب " الصحابة ": خلاد بن السائب بن خلاد الأنصاري من بلحارث بن الخزرج مدينيّ، روى عنه عطاء ومحمد بن كعب. وذكره أيضًا فيهم: البرقي، وأبو أحمد العسكري، ومحمد بن جرير الطبري، وأبو نعيم الأصبهاني، وابن منده فيما ذكره ابن الأثير، وأبو عيسى الترمذي، وقال: ويُقال السائب بن خلاد، هو أصح. وأبو عمر قال: ويختلف في صُحبته.

وقال البخاري: خلاد بن السائب بن خلاد الأنصاري من بلحارث بن الخزرج، ثنا سليمان بن حرب، عن حَمَّاد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن خلاد، عن النَّبيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وفي كتاب " الجرح

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٥٨/٣، الثقات لابن حبان ١١١/٣، الجرح والتعديل ٣٦٤/٣، تهذيب الكمال ٣٥٣/٨، تهذيب التهذيب ١٤٨/٣.

والتعديل " لابن أبي حاتم: خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري من بني الحارث بن الخزرج، له صُحبة، وقال بعضهم: هو السائب بن خلاد سمعت أبي يقول ذلك. وفي قوله:

١٥٨٩ - خلاد بن السائب الجهنيّ[1]

قيل: إنهما واحد - يعني: هو والأنصاري المذكور قبله - نظر؛ لأني لم أر هذا القول لأحد، وأنَّى يجتمع الأنصاري مع جهينة والصحابة مع التابعين؟! والله أعلم.

١٥٩٠ - (س) خلاد بن سليمان، أبو سليمان، الحضرميّ، المصريّ[2]

قال المزي: كان فيه - يعني " الكمال " - روى عن عامر بن عبد الرحمن اليحصبي وهو وهم، إنما هو عامر بن عبد الله، انتهى كلامه. وفيه نظر، من حيث إن عبد الغني تبع في هذا البخاري، وكَفَى به قدوة، كذا هو ثابت في غير ما نسخة صحيحة من "التاريخ"، وكذا هو أيضًا في: كتاب " التجريح والتعديل " لابن أبي حاتم، و" تاريخ ابن أبي خيثمة "، و" الثقات "، لابن خلفون لما ذكره فيهم، فليت شعري من أين للمزي هذا التصحيف الذي صاحب " الكمال " منه بريء؟، وهو أَوْلَى به منه.

وقوله أيضًا: إن ابن حبان ذكره فيمن اسمه خالد، وهم في ذلك، يحتاج إلى أن الناظر في كتابه يتثبت فيه، فإني حرصت على أن أجده في كتابه فلم أجده، ولا أستبعده، وإن كنت قد استظهرت بنسختي؛ لعدم وجداننا من هذا الكتاب نُسخة صحيحة، والله تعالى أعلم.

ولئن كان ما قاله المزي عن ابن حبان صحيحًا، فلا لوم عليه؛ لأنه يكون قد تبع أحمد بن حنبل في " مسنده "؛ لأنه ذكره كذلك فيما رأيته بخط الصريفيني.

١٥٩١ - (د س) خلاد بن عبد الرحمن بن جندة، الصنعانيّ، الأبناويّ[3]

قال ابن أبي حاتم في كتاب " الجرح والتعديل ": سُئل أبو زرعة عن خلاد بن

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٦٨/٣، الثقات لابن حبان ٢٠٨/٤، الجرح والتعديل ٣٦٥/٣، تهذيب الكمال ٣٥٤/٨، تهذيب التهذيب ١٤٩/٣.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٨٨/٣، الثقات لابن حبان ٢٠٨/٤، الجرح والتعديل ٣٦٥/٣، تهذيب الكمال ٣٥٥/٨، تهذيب التهذيب ١٤٩/٣.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١٨٧/٣، الثقات لابن حبان ٢٦٧/٦، الجرح والتعديل ٣٦٥/٣، تهذيب الكمال ٣٥٦/٨، تهذيب التهذيب ١٤٩/٣.

عبد الرحمن بن جندة؟ فقال: صنعانيّ ثقة. وذكره ابن خلفون في " الثقات "، وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

١٥٩٢ - (ت ق) خلاد بن عيسى الصفَّار، ويُقال: خلاد بن مسلم، أبو مسلم العبدي(١)

في " كتاب الصريفيني ": عن العقيلي: مجهول بالنقل.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

١٥٩٣ - (خ د ق) خلاد بن يحيى بن صفوان، أبو محمد، السلميّ، الكوفيّ(٢)

سكن مكة شَرَّفها الله تعالى.

قال أبو سعيد ابن يونس في " تاريخ الغرباء ": تُوفي بمصر سنة اثنتي عشرة ومائتين، وكان له ابن يُقال: يحيى بن خلاد، كانت القضاة تقبله. وقال صاحب كتاب " الزهرة ": كُنْيته أبو عيسى، تُوفي بمكة سنة عشرين ومائتين، روى عنه البخاري أربعة أحاديث. ونسبه ابن عدي مصريًّا.

وقال ابن منده: خلاد بن يحيى أبو محمد المقرئ الأرحبي، تُوفي سنة ثلاث عشرة. وكذا ذكره ابن حِبَّان في " الثقات ". وفي " كتاب ابن قانع ": مات سنة اثنتي عشرة. وفي سنة عشرين قال: مات خلاد القارئ. انتهى.

فلا أدري أهو مراده - فإن ابن منده قد وصفه بالقراءة - أم لا؟ على أنا قد أسلفنا قول مَنْ ذكر وفاته سنة عشرين، ولا أدري أهذا معتمده أم غيره؟

وفي " كتاب النبل " لابن عساكر: مات بمصر سنة إحدى عشرة. وذكر الحاكم أنه سأل الدارقطنيّ: فقال: قلت له: فخلاد بن يحيى؟ قال: ثقة إِنَّما أخطأ في حديث واحد حديث الثوري، عن إسماعيل، عن عمرو بن حريث. رفعه ووقفه الناس.

يعني الحديث المذكور في " مسند البزار ": ثنا زهير بن محمد، وأحمد بن إسحاق، واللفظ لزهير قالا: ثنا خلاد بن يحيى، ثنا الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد،

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣/١٨٦، الثقات لابن حبان ٦/٢٦٧، الجرح والتعديل ٣/٣٦٥، تهذيب الكمال ٨/٣٥٨، تهذيب التهذيب ٣/١٥٠.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٣/١٨٩، الثقات لابن حبان ٨/٢٢٩، الجرح والتعديل ٣/٣٦٨، تهذيب الكمال ٨/٣٥٩، تهذيب التهذيب ٣/١٥٠.

عن عمرو بن حريث، عن عمر بن الخطاب، عن النبيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: " لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا "[(١)].

قال البزار: وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن إسماعيل، عن عمرو بن حريث عن عمر موقوفًا، ولا نعلم أسنده إلا خَلاد بن يحيى، عن سفيان. قال أحمد بن صالح: خلاد بن يحيى ثقة. وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وعرفه بالقراءة. وقال الخليلي في " الإرشاد ": وخلاد بن يحيى، ثقة إمام.

١٥٩٤ - (ت) خلاد بن يزيد، الجعفيّ، الكوفيّ[(٢)]

قال أبو حاتم ابن حِبَّان في كتاب " الثقات " - الذي زعم المزيّ أنه نقل منه توثيقه وأغفل منه شيئًا عرى كتابه منه جملة، وهو -: وأحسبه الذي يُقال له أبو عيسى القارئ، فإن كان ذاك فإنه مات سنة عشرين ومائتين. وذكره في الثقات ابن حبان، وخرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في " المستدرك ".

ولهم شيخ آخر يُقال له:

١٥٩٥ - خلاد بن يزيد بن معاوية[(٣)]

روى عن النَّبِيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرسلا. قاله إسحاق عن بقية، عن مسلم بن زياد، عن خلاد.

ذكره البخاري في " تاريخه "، وابن حبان في كتاب " الثقات ".

١٥٩٦ - وخلاد بن يزيد، أبو يزيد البصري[(٤)]

حنفي المذهب، ذكره مسلمة في كتاب " الصلة ".

١٥٩٧ - وخلاد بن يزيد بن حبيب، التميمي، نزيل مصر[(٥)]

---

(١) ٢٨٨/٢، رقم ٧٨٦١ والبخاري ٢٢٧٩/٥، رقم ٥٨٠٣، ومسلم ١٧٦٩/٤، رقم ٢٢٥٧، وأبو داود ٣٠٢/٤، رقم ٥٠٠٩، والترمذي ١٤٠/٥، رقم ٢٨٥١، وقال: حسن صحيح. وابن ماجه ٢/ ١٢٣٦، رقم ٣٧٥٩

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٨٩/٣، الثقات لابن حبان ٢٢٩/٨، الجرح والتعديل ٣٦٦/٣، تهذيب الكمال ٣٦٢/٨، تهذيب التهذيب ١٥١/٣.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١٨٧/٣، الثقات لابن حبان ٢٦٧/٦، الجرح والتعديل ٣٦٦/٣، تهذيب الكمال ٣٦٢/٨، تهذيب التهذيب ١٥١/٣.

(٤) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٥) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

روى عن: حميد الطويل. قال ابن يونس: تُوفي في ذي الحجة سنة أربع عشرة ومائتين. ذكرناهم للتمييز.

١٥٩٨ - (ع) خِلاسُ بْنُ عَمْرٍو البصريّ[1]

في " تاريخ البخاري ": البجليّ. يروي عن أبي هريرة، وعلي صحيفة. وفي كتاب " المراسيل " لابن أبي حاتم: عن أبي طالب سألت أحمد سمع خلاس من عمر؟ قال: لا، وقال عبد الرحمن بن الحكم: خلاس عن علي كتاب.

وفي كتاب " العلل " لعبد الله بن أحمد: قال يحيى بن سعيد: لم يسمع من ابن عمر ولا من علي.

وفي " كتاب الجوزجانيّ " - الذي أوهم المزيّ النقل منه - عن أحمد بن حنبل: كان من شرطة علي بن أبي طالب، وروايته عن علي يُقال: كتاب. كذا رأيته في نسخة بخط السلفيّ رحمه الله تعالى. وفي " تاريخ العقيلي ": كان على شرطة علي انتهى. وهو مؤذن باتصال روايته عن علي.

وقال البيهقي: روايته عن علي عند أهل العلم بالحديث غير قوية، يقولون: هي صحيفة.

وفي " تاريخ أبي زرعة النصريّ " - ومن خط ابن الْحَذَّاء نقل -: قال شُعبة للوليد بن خالد: لا ترو عن خلاس شيئًا، ثم قال بعد ذلك: إِنِّي أَرَاه صحفيًّا. وقال البرقي عن يحيى: روى عن عَمَّار سَماعًا. وقال العجلي: بصري تابعي ثقة.

وفي " سؤالات الحاكم الكبرى " عن الدارقطني رافع كان أبوه صحابيًّا وما كان من حديثه عن أبي رافع، عن أبي هريرة احتمل، وأَمَّا عن علي وعثمان فلا.

ذكره أبو العرب في جملة الضعفاء، وقال: كان يحيى بن سعيد يقول: لا تحدث عن خلاس عن علي بشيء، وكان يُحَدِّث عن قتادة، عن خلاس، عن غير علي، كأنه يتوقى حديثه عن علي وحده، ويقول: ليست هي بصحاح، أو لم يسمع منه. وقال أبو الفرج ابن الجوزي في " العلل المتناهية ": خلاس ليس بشيء. وذكره أبو حفص بن شاهين في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٨٢/١، تهذيب التهذيب ١٧٦/٣، تقريب التهذيب ٢٣٠/١، خلاصة تهذيب الكمال ٣٠٠/١، الكاشف ٢٨٦/١، تاريخ البخاري الكبير ٢٢٧/٣، الجرح والتعديل ١٨٤٤/٣، ميزان الاعتدال ٦٥٨/١، لسان الميزان ٢١٠/٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٠٢، مقدمة الفتح ٤٠١، سير الأعلام ٤٩١/٤ والحاشية.

وذكر عن أبي الفتح الموصلي أنَّه قال: خلاس تكلموا فيه. فقال: كان صحفيًّا، وقال شُعبة: قال لِي أيوب السختياني: لا ترو عن خلاس فإنه صحفي، أي: هو أمي، وقال أحمد بن صالح: تابعي ثِقة. وفي " كتاب العقيلي ": كان مُغيرة لا يَعْبَأ بحديثه.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه مات قبيل المائة.

ولهم شيخ يُقال له:

١٥٩٩ - جلاس - بالجيم - ابن عمرو[١]

يروي عنه: أبو جناب. ذكره أبو الفضل الهروي في " المشتبه " ذكرناه للتمييز.

من اسمه: خيار، وخيثمة، وخير، وخيوان

١٦٠٠ - (د س) خيار بن سلمة[٢]

وفي " كتاب أبي إسحاق الصريفيني ": ويُقال: سلامة. وقال الأمير أبو نصر ابن ماكولا: ومن قال فيه: حيان، فقد صَحَّف، وفي " كتاب ابن حبان ": خيار بن زياد بن سلمة.

١٦٠١ - (ت س) خيثمة بن أبي خيثمة عبد الرحمن، أبو نصر، البصري[٣]

قال أبو الحسن الكوفي: ضعيف الحديث يكتب حديثه. وفي " كتاب ابن الجارود ": ليس بشيء. وذكره أبو العرب في " الضعفاء ".

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: خيثمة بن أبي خيثمة الكوفيون يروون عنه.

١٦٠٢ - (ع) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة يزيد بن مالك، الجعفي، الكوفي[٤]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٥٢، الثقات لابن حبان ٤/١١٩، الجرح والتعديل ٢/٥٤٦، الكامل في ضعفاء الرجال لاب عدي ٢/١٧٩، تهذيب الكمال ٥/١٧٩، تهذيب التهذيب ٣/١٥١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١/٣٨٢، تهذيب التهذيب ٣/١٧٨، تقريب التهذيب ١/٢٣٠، خلاصة تهذيب الكمال ١/٣٠٠، الكاشف ١/٢٨٦، تاريخ البخاري الكبير ٣/٢٢٣، الجرح والتعديل ٣/١٨٢٢، ميزان الاعتدال ٧/٢١١، الثقات ٤/٢١٥.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٣/٢١٦، الثقات لابن حبان ٤/٢١٤، الجرح والتعديل ٣/٣٩٤، تهذيب الكمال ٨/٣٦٩، تهذيب التهذيب ٣/١٥٤.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ١/٣٨٣، تهذيب التهذيب ٣/١٧٨، تقريب التهذيب ١/٢٣٠، خلاصة تهذيب =

ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات، وقال: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا سلم بن قتيبة، عن شعبة، عن نعيم بن أبي هند قال: رأيت أبا وائل في جنازة خيثمة على حمار يبكي واضعًا يده على رأسه يقول: واعيشاه واعيشاه.

وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أستاذه ابن خزيمة، وأبو عوانة، والحاكم، والدارمي. وفي " كتاب أبي العرب ": خيثمة بن عبد الرحمن الكوفي عالٍ تابعي ثقة. وفي تاريخ ابن أبي خيثمة عن يحيى: كان خيثمة سيدًا. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: لم يسمع خيثمة من ابن مسعود شيئًا.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: قال أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي: وسألت أبا عبد الله فقلت: أيما أكبر عندك خيثمة، أو عوف بن مالك أبو الأحوص؟

فقال: خيثمة له أشياء وأبو الأحوص قد قال، والذي أغرب به خيثمة على أبي والأحوص حديث: اللمتين " إِنَّ لِلْمَلِكِ لِمَّةً، وَلِلشَّيْطَانِ لِمَّةً[1] ". قال: وقلت ليحيى فحديث " جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا، وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا[2] " أسنده عن ابن مسعود، عن النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: اختلف أصحابنا فقال قوم: ليس هو بمسند، وقال قوم غير ذلك.

ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: قال سليمان الأعمش: كان خيثمة سيدًا، زاد الباجي: وكان يعمل لنا الخبيص، ويقول: لولاكم ما عملته. وقال ابن قانع: مات سنة خمس وثمانين.

= الكمال ٢٩٧/١، الكاشف ٢٨٦/١، تاريخ البخاري الكبير ٢١٥/٣، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٢١٩، الجرح والتعديل ١٨٠٨/٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٩٨، الحلية ١١٣/٤، طبقات ابن سعد ٤٩/٦، ١٤٦، سير الأعلام.

(١) أخرجه الترمذي ٢١٩/٥، رقم ٢٩٨٨ وقال: حسن غريب. والنسائي في الكبرى ٣٠٥/٦، رقم ١١٠٥١، وابن أبي الدنيا في في مكايد الشيطان ص ٦١، رقم ٤١، والبيهقي في شعب الإيمان ١٢٠/٤، رقم ٤٥٠٦، وابن حبان ٢٧٨/٣، رقم ٩٩٧. وأخرجه أيضا: أبو يعلى ٤١٧/٨، رقم ٤٩٩٩، والطبري في التفسير ٨٨/٣، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٣٢٢/١ وقال ابن كثير: رواه أبو بكر بن مردويه في تفسيره.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٢١/٤. وأخرجه أيضا: البيهقي في شعب الإيمان ٤٨١/٦، رقم ٨٩٨٣، والقضاعي ٣٥٠/١، رقم ٥٩٩، والديلمي ١١١/٢، رقم ٢٥٨٨، والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغماري في المغير ص ٣٩.

١٦٠٣ - (م مد س) خير بن نعيم بن مرة بن كريب الحضرمي، أبو نعيم، ويُقال: أبو إسماعيل، قاضي مصر وبرقة[١]

ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة والحاكم. وقال النسائي في كتاب " الجرح والتعديل ": ثقة.

وقال ابن يونس: ولي القضاء والقصص في آخر خِلافة بني أمية وأول خلافة بني هاشم، وتُوفي سنة ست وثلاثين - كذا هو في نسختي: ست، وهي نسخة ظاهرها الجودة - وكان يقضي بين المسلمين في المسجد، فإذا كان بعد العصر خرج على باب المسجد فقعد على المعاريج يقضي بين النصارى، وكان يدخل إليه الْخِصْمان فيخاطبانه بالقبطية ويسمع منهما ويحكم بها ويشهد عليهما الشهود بالقبطية، وكان يتجر في الزيت. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: كان فقيهًا مشهورًا. وفي " الخطط " للقضاعي: مات سنة خِلافة المنصور.

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢٢٩/٣، الثقات لابن حبان ٢٢٧/٦، الجرح والتعديل ٤٠٤/٣، تهذيب الكمال ٣٧٢/٨، تهذيب التهذيب ١٥٥/٣.

باب الدال

من اسمه: داود

١٦٠٤ - دَاوُدُ بْنُ أُمَيَّةَ الزُّهيريّ[1]

كذا ذكره أبو محمد ابن الأخضر في " مشيخة البغوي ". وفي كتاب " الزهرة ": البغدادي، وخرج الرازي حديثه في " مسنده ".

١٦٠٥ - (د ت ق) داود بن بكر بن أبي الفرات، الأشجعي، مولاهم، المدني

حسن أبو علي الطوسي حديثه، وصحَّحه الحاكم النيسابوري، ولما صححه ابن حبان في " الثقات " قال: وهو أخو عبد الملك بن بكر بن أبي الفرات، وذكر فيهم أيضًا. وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: داود بن بكر بن أبي الفرات، ويُقال: داود بن أبي الفرات يعتبر به.

وذكره أبو جعفر النحاس في كتاب " الناسخ والمنسوخ ": أَنَّ الحيف قالوا: هو مجهول، ورد ذلك عليهم.

١٦٠٦ - (د ق) دَاوُدُ بْنُ جَمِيلٍ، وقال بعضهم: الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ[2]

ذكره ابن حبان في جملة الثقات، وخرج حديثه حديث: " مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا " في " صحيحه ".

ولما ذكره أبو الحسن الدارقطني في كتاب " السنن " من حديث عاصم بن رجاء قال: عاصم ومن فوقه إلى أبي الدرداء ضعفاء، ولا يثبت. وفي موضع آخر: داود بن جميل مجهول. وقال أبو الفتح الأزدي - فيما ذكره عنه ابن الجوزي -: ضعيف مجهول.

وقال أبو الحسن ابن القَطَّان: داود لا يعلم في غير هذا الحديث، ولم تثبت عدالته، وهو وشيخه لا يعلمان في غير هذا الحديث.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٤٠٧/٣، تهذيب الكمال ٣٧٦/٨، تهذيب التهذيب ١٥٦/٣.

(٢) انظر: الثقات لابن حبان ٢٨٠/٦، الجرح والتعديل ٤٠٨/٣، تهذيب الكمال ٣٧٨/٨، تهذيب التهذيب ١٥٦/٣.

وقال البزار في كتاب " السنن ": لا نعلمه يروي عن كثير بن قيس غير داود، ولا عن داود غير عاصم. وقال ابن عبد البر في " جامع بيان العلم ": داود بن جميل مجهول لا يعرف هو ولا أبوه، ولا نعلم أحدًا روى عنه غير عاصم.

١٦٠٧ - (ع) داود بن الحصين، الأمويّ، مولى عمر بن عثمان، أبو سليمان، المدنيّ[1]

قال ابن حبان في " كتاب الثقات ": مولى عبد الله بن عمرو بن عثمان. وفي " كتاب ابن الجوزي ": داود بن الحصين بن عقيل بن منصور. قال محمد بن سعد في كتاب " الطبقات الكبير ": كان ثقة. وعن علي بن المديني: مالك روى عن داود عن غير عكرمة.

وذكر البرقي في باب: (من تكلَّم فيه من الثقات لمذهبه مِمَّن كان يرمى منهم بالقدر): داود بن حصين، وثور بن زيد، وصالح بن كيسان. يُقال: إنهم جلسوا إلى غيلان القدري ليلة، فأنكر عليهم أهل المدينة، ولم يكونوا يدعون إلى ذلك.

روى أنه سئل مالك فقيل له: كيف رويت عن داود وثور وآخرين كانوا يرمون بالقدر؟

فقال: إنهم كانوا لئن يخروا من السماء إلى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة. وسئل عبد الرحمن بن الحكم عنه، فقال: كانوا يضعفونه.

وقال المعيطي لخلف المخزومي، ويحيى بن معين، وأبي خيثمة، وهم قعود: كان مالك بن أنس يتكلم في سعد بن إبراهيم سيد من سادات قريش، ويروي عن داود بن حصين، وثور الديلي خارجيين خبيثين قال: فَمَا تكلم أحد منهم بشيء.

وقال الساجي: مُنكر الحديث يُتهم برأي الخوارج، ثنا يحيى بن أبي خالد محمد بن الحارث، عن مصعب الزبيري، قال داود بن حصين: مات عِكرمة عنده، وكان مؤدب ولد داود بن علي لما قدم المدينة، وكان يتهم برأي الخوارج، وكان

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/٣٨٣، تهذيب التهذيب ٣/١٨١، تقريب التهذيب ١/٢٣١، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٠٣، الكاشف ٢/٢٨٧، تاريخ البخاري الكبير ٣/١٣١، الجرح والتعديل ٣/١٨٧٤، الجمع بين رجال الصحيحين ٥١٠، طبقات ابن سعد ٣/٤٤٩، ٥/٣٩٣، سير الأعلام ٦/١٠٦، ضعفاء ابن الجوزي ١/٢٦٠، نسيم الرياض ٤/١١٨، الثقات ٦/٢٨٤، سعاف المبطأ ١٨٨، ديوان الضعفاء ١٣١١.

فصيحًا عاقلا.

وقال العقيلي: قال ابن المديني: مرسل الشعبى وابن المسيب أحبُّ إليَّ من داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس. وقال العجلي: مديني ثقة. وذكره ابن شاهين في " الثقات "، وقال: قال أحمد بن صالح المصري: هو من أهل الثقة والصدق، ولا شك فيه.

وقال الجوزجاني: لا يحمد الناس حديثه، وروى عنه مالك بن أنس على انتقاده.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: مات بالمدينة سنة ثلاث، وقيل: سنة خمس وثلاثين ومائة، وهو ابن اثنتين، وقيل: ثلاث وسبعين سنة، وكان فصيحًا عالِمًا بالعربية، وتكلم في مذهبه ونسب إلى القدر، ورأي الخوارج.

وقال ابن أبي خيثمة: حدَّثني أبي، حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدَّثني داود بن الحصين مولى عمرو بن عثمان، وكان ثقة. وفي " كتاب ابن الجوزي ": وقال ابن حبان: حدَّث عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات تجب مجانبة روايته. وفي " كتاب ابن عدي ": قال عباس بن محمد الدوري: كان عندي أن داود ضعيف حتى قال يحيى: ثقة. وفي رواية ابن أبي داود عن يحيى: ليس به بأس.

وقال المزي كان فيه - يعني في " الكمال " -: روى عنه إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة. وهو وهم، إِنَّمَا هو: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة نظر؛ من حيث إِنَّ صاحب " الكمال " ليس بأبي عذرة هذا القول، إِنَّمَا هو تابع لكتاب " الجرح والتعديل " لابن أبي حاتم، فإنه فيه كذلك، وكفى به قدوة.

١٦٠٨ - (د) داود بن خالد بن دينار، المدني[1]

روى له الدارقطني حديثًا عن أبي هريرة: " نَهَى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم عَنْ صَوْمِ سِتَّةِ أَيَّامٍ[2] ". وحديثًا آخر عنه مرفوعًا: " صَوْمُكُمْ يَوْمَ تَصُومُونَ، وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطِرُونَ[3] ". انتهى.

إِنَّما ذكرت هذين الحديثين؛ لأن ابن المديني لا يحفظ عنه إلا حديث:

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣/٢٣٩، الثقات لابن حبان ٦/٢٨٥، الجرح والتعديل ٣/٤٠٩، الكامل في الضعفاء ٣/٩٤، تهذيب الكمال ٨/٣٨٢، تهذيب التهذيب ٣/١٥٨.

(٢) خرجه البيهقي في شعب الإيمان ٧/١٠٠، رقم ٩٦٢٧.

(٣) أخرجه البيهقي ٤/٢٥٢، رقم ٧٩٩٧.

"قُبُور الشُّهَدَاءِ".

وأورد المزي حديثًا من عند أبي أحمد بن عدي: " كان صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا نزل عليه الوحي[(١)]"، من روايته كأنه رد به قول علي، ولئن كان كذلك فهذان الحديثان فيهما رد عليهما، والله أعلم.

وقال يعقوب بن شيبة في " مسنده الفحل ": مديني مجهول لا نعرفه، ولعله ثقة. وقال العجلي: مدني ثقة.

١٦٠٩ - (س) داود بن خالد الليثي، أبو سليمان المدني، وقيل: المكي العطار[(٢)]

قال ابن حبان في كتاب " الثقات " داود بن خالد أبو سليمان الرستي، من أهل المدينة، سكن مكة. وخرج حديثه في " صحيحه "، وفي " كتاب ابن أبي حاتم ": أنبا يعقوب الهروي، فيما كتب إليَّ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال: سألت يحيى بن معين قلت: داود بن خالد العطار؟ فقال: لا أعرفه.

١٦١٠ - (خ م د س ق) داود بن رشيد الهاشمي مولاهم، أبو الفضل الخوارزميّ، سكن بغداد[(٣)]

قال صاحب " الزهرة ": روى عنه مسلم ثمانية عشر حديثًا. وفي كتاب " التاريخ " للبخاريّ: مات يوم الجمعة لسبع خلون من شعبان سنة تسع وثلاثين ومائتين. وكذا ذكره غير واحد منهم: الكلاباذي، والجياني، والقراب، والباجي، وابن عساكر في " تاريخه "، وفي كتاب " النبل ".

ومع هذا كله أغفله المزي، هو كثير ينقل في ترجمته شيئًا من غير " التاريخ "، حَتَّى لقد نقل منه خبرًا عن حُكماء الهند لا يقتضي رفعة لداود ولا ضعة، وأغفل مثل هذا مع احتياجه إليه، ولأنه لم يقله عن غيره.

وقال ابن قانع: مات ببغداد. وفي كتاب " الوفيات " عن السراج: لست خلون من

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣٩٠/٧، رقم ٣٦٨٦٢.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢٣٩/٣، الثقات لابن حبان ٢٨٥/٦، الجرح والتعديل ٤١٠/٣، الكامل في الضعفاء ٩٤/٣، تهذيب الكمال ٣٨٣/٨، تهذيب التهذيب ١٥٨/٣.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٢٤٤/٣، الثقات لابن حبان ٢٣٦/٨، الجرح والتعديل ٤١٢/٣، الكامل في الضعفاء ٩٤/٣، تهذيب الكمال ٣٨٨/٨، تهذيب التهذيب ١٥٩/٣.

شعبان. وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": ثقة. وقال الجياني: كان قد كف بصره.

وقال ابن خلفون: ثقة مشهور. وذكره ابن حبان في جملة الثقات، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة والحاكم. ووثقه بقي بروايته عنه فيما ذكره ابن عبد البر.

١٦١١ - (ت ق) داود بن الزبرقان، أبو عمرو، وقيل: أبو عمر الرقاشي، بصري نزل بغداد(١)

وقال سعيد بن عمرو البرذعي: قلت لأبي رزعة: فداود بن الزبرقان؟ فقال: متروك الحديث. قلت: ترى أن يذاكر عنه أو يكتب حديثه؟ قال: لا. وقال ابن خراش: ضعيف الحديث. وفي " كتاب ابن عساكر " عنه: واهي الحديث.

وقال ابن أبي مريم: قال غير يحيى بن معين: اجتمع الناس على طرح هؤلاء النفر ليس يذاكر بحديثهم ولا يعتد بهم فذكر داود بن الزبرقان منهم. وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف. وذكره في باب: (من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم).

وقال الساجي: ضعيف. وذكره أبو جعفر العقيلي، وأبو العرب في جملة الضعفاء. وقال أبو الحسن الكوفي: ضعيف الحديث. وفي " كتاب أبي العرب ": قال النسائي: ليس بشيء. وكذلك قاله ابن الجارود. وقال الخليلي في كتاب " الإرشاد ": هو قديم روى عن مالك أحاديث فلم يرضوا حفظه.

وفي " كتاب ابن الجوزي ": قال أحمد: قد رأيته، وليس حديثه بشيء. وفي رواية عنه تحسين القول فيه، وقال الأزدي: متروك الحديث.

وقال ابن حِبَّان: كان نَخَّاسًا بالبصرة اختلف فيه الشيخان، أما أحمد فحسن القول فيه، ويحيى وهاه، وقال أحمد بن حنبل: داود لا أتهمه في الحديث.

قال أبو حاتم: كان داود شيخًا صالِحًا يحفظ الحديث ويذاكر به، ولكنه كان يَهِم في المذاكرة ويغلط في الرواية إذا حدَّث من حفظه، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، فلما نظر يحيى إلى تلك الأحاديث أنكرها وأطلق عليه الجرح بها، وأما أحمد فإنه علم ما قُلْنَاه: إنه لم يكن بالمتعمد في شيء من ذلك، ولا يستحق الإنسان

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣/٢٤٢، الثقات لابن حبان ٦/٢٨٥، الجرح والتعديل ٣/٤١٣، الكامل في الضعفاء ٣/٩٥، تهذيب الكمال ٨/٣٩٢، تهذيب التهذيب ٣/١٦٠.

الجرح بالخطأ يُخطئ، أو الوهم يهم، ما لم يفحش ذلك حَتَّى يكون الغالب على أمره، فإذا كان كذلك استحقَّ الترك، وداود عندي صَدوق فيما وافق الثقات، إلا أنه لا يحتج به إذا انفرد، والله أعلم. وذكر بعض المصنفين من المتأخرين: أنه تُوفي سنة نيف وثمانين ومائة.

وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك ". وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: ضعيف.

١٦١٢ - (قد) داود بن سُلَيك، السعدي، ويُقال: الحمانيّ[1]

روى عن: أبي سهل، عن ابن عمر في قوله تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ [الواقعة: ٢٧] قال: هم أطفال المسلمين. كذا في " كتاب المزي ".

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": داود بن سليك السعدي عن أبي سهل، عن ابن عباس ﴿بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ [المدثرة: ٣٨]: أطفال المسلمين.

وأما قول المزي: السعدي، ويُقال: الحماني. معتقدًا التفرقة بينهما، فغير جيد؛ لأن حمان واسمه: عبد العزى، على ما ذكره الجاحظ في كتاب " البرصان "، والزمخشري في كتاب " الأمثال " وغيرهما.

وفي " كتاب الرشاطي ": حمان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. فكل حماني سعدي ولا ينعكس، على هذا رأيت جماعة النسابين لا أعلم منهم خلافًا، والله أعلم.

١٦١٣ - (س ق) داود بن سليمان بن حفص العسكري، أبو سهل الدقَّاق، السامريّ، مولى بني هاشم، عرف بـ: (بنان)[2]

قال الشيرازي في كتاب " الألقاب ": روى عن: أبي نعيم، وعبد الرحمن بن شريك. روى عنه: أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل.

قال المزي: ومن الأوهام:

١٦١٤ - (د) دَاوُدُ بْنُ سَوَّار الصَّيرفيّ[3]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢٤٣/٣، الثقات لابن حبان ٢٨٨/٦، الجرح والتعديل ٤١٥/٣، تهذيب الكمال ٣٩٦/٨، تهذيب التهذيب ١٦٠/٣.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٩٧/٨، تهذيب التهذيب ١٦١/٣.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١٨٦/٤، الجرح والتعديل ٢٧٢/٤، تهذيب الكمال ٣٩٨/٨، تهذيب التهذيب ١٦٢/٣.

عن عمرو بن شعيب حديث: " مُرُوا أَوْلادَكُمْ بِالصَّلاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعٍ[1] ". وحديث: " إِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ أَمَتَهُ، فَلا يَنْظُرْ إِلَى عَوْرَتِهَا "، قاله وكيع عنه هكذا، والصواب: سوار بن داود.

كذا ذكره ولم يبين مَنِ الواهم فيه، إن أراد صاحب " الكمال " أو صاحب " النبل "، فإنهما لم يذكراه، فإن أراد أنه وقع في أبي داود هكذا، فأبو داود قد قام بهذه الوظيفة، وزاد قوله: وهم وكيع في اسمه، وصوابه سوار بن داود، فإذا كان أبو داود قد ذكر هذا وزاد، فَلِم ذكرته أنت من عندك، موهمًا أنك اخترعت هذا واستنبطت، ولم تعزه لقائله الذي هو أعلى قولا منك، وأكثر شأنًا، وأعظم موقعًا في القلوب، ولو أردنا أَنْ نُنَبه على قول من حكى وهم وكيع في هذا: كالدارقطني والعسكري وغيرهما لفعلنا، ولكنَّا ذكرناه من عند صاحب الحديث، فهو أحسن موقعًا من ذكرنا إيَّاه، والله تعالى الموفق للصواب.

١٦١٥ - (بخ ت س) دَاوُدُ بْنُ شَابُورَ، أبو سليمان، المكيّ[2]

ذكر البيهقي في كتاب " المعرفة " أن الشافعي رحمه الله تعالى قال: هو من الثقات. وذكره ابن خلفون وابن شاهين في جملة الثقات. وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه ". وفي كتاب " الثقات " لابن حبان: وقد قيل: إنه داود بن عبد الرحمن بن شابور. وقال الحربي: مكي ثقة، حدَّث عن عبد الله بن عبيد بن عمير.

١٦١٦ - (خ د ق) دَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ، أبو سليمان، الباهليّ، البصريّ[3]

قال صاحب " زهرة المتعلمين ": روى عنه البخاري حديثين.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه ". وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ما علمت إلا خيرًا. وقال ابن قانع وغيره: مات سنة اثنين وعشرين ومائتين.

---

(١) أخرجه أحمد ١٨٠/٢، رقم ٦٦٨٩، وابن أبي شيبة ٣٠٤/١، رقم ٣٤٨٢، وأبو داود ١٣٣/١، رقم ٤٩٥، وأبو نعيم في الحلية ٢٦/١٠، والحاكم ٣١١/١، رقم ٧٠٨، والبيهقي ٢٢٩/٢، رقم ٣٠٥٢.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢٣٣/٣، الثقات لابن حبان ٢٧٩/٦، الجرح والتعديل ٤١٥/٣، تهذيب الكمال ٣٩٩/٨، تهذيب التهذيب ١٦٢/٣.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٢٤٣/٣، الثقات لابن حبان ٢٣٥/٨، الجرح والتعديل ٤١٥/٣، تهذيب الكمال ٤٠٠/٨، تهذيب التهذيب ١٦٢/٣.

١٦١٧ - (د ق) دَاوُد بن صَالِحِ بْن دِينَارٍ التَّمَّارِ، مولى أبي قتادة، الأنصاريّ، المدنيّ، أخو محمد[١]

خرج ابن حِبَّان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، والدارمي. وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ". ومسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

١٦١٨ - (د) داود بن أبي صالح، الليثيّ، المدنيّ[٢]

ذكره العقيلي وابن الجارود في جملة الضعفاء. وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك ". وقال ابن حِبَّان: يروي الموضوعات عن الثقات حَتَّى كأنه متعمد لها.

١٦١٩ - (خت د س) دَاوُد بن أبي عَاصِم بن عُرْوَة بن مَسْعُودٍ، الثَّقَفِيّ، المكيّ[٣]

كان ثقة قليل الحديث، قاله ابن سعد. وفي كتاب " الثقات " لابن حبان: وهو الذي يقال له: داود بن عاصم، أمه حبيبة بنت أمية بن زيد بن حلبس، من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة. وذكره ابن خلفون في " الثقات ". وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: طائفي يحتج به.

ولما ذكره مسلم في " الطائفيين " قال: داود بن أبي عاصم. ثم قال بعده: يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي، وأخو نافع. انتهى. فكأنه عنده غير هذين، والله تعالى أعلم.

وفي قول المزي: وروى نوح بن حكيم، عن داود رجل من بني عروة بن مسعود، عن ليلى بنت قائف: كنت فِيمَنْ غسل أم كلثوم. قال: والظاهر أنه هذا. نظر في موضعين:

الأول: هو نص على أنه داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود أخذًا من كلام ابن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٩٥/١، تهذيب التهذيب ١٨٨/٣، تقريب التهذيب ٢٣٢/١، خلاصة تهذيب الكمال ٣٠٣/١، الكاشف ٢٨٩/١، تاريخ البخاري الكبير ٢٣٤/٣، الجرح والتعديل ١٩٠٠/٣، مجمع ٦٨/٥، الثقات ٢٨٠/٦.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢٣٤/٣، الجرح والتعديل ٤١٦/٣، تهذيب الكمال ٤٠٣/٨، تهذيب التهذيب ١٦٣/٣.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٢٣٠/٣، الجرح والتعديل ٢١٧/٣، تهذيب الكمال ٤٠٥/٨، تهذيب التهذيب ١٦٤/٣.

أبي حاتم وغيره، فإذا قيل فيه: رجل من بني عروة ليس مُسْتبعدًا، على أن المزي أيضًا لما ذكر يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود عرفه بأخوه نافع، ولم يذكر هذا فذكر أنه عنده غيره، فينظر.

الثاني: أَنَّ البخاري ذكر رواية نوح هذه في ترجمة داود هذا، فلا حاجة بنا إلى ظهوره عنده أو غموضه؛ لنص البخاري عليه، والله تعالى أعلم.

١٦٢٠ - (م د ت) دَاوُد بن عَامِرِ بن سَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ، الزهريّ، المدنيّ[1]

قال البزار في " مسنده ": لا نعلمه روى إلا هذا الحديث - يعني حديث: " صفة الدَّجَّال " - بغير اختلاف، وروى حديثًا آخر فيه اختلاف. وقال أحمد بن صالح العجلي: مدني ثقة. وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك ". قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة ": ثقة.

١٦٢١ - (كن ق) داود بن عبد الله بن محمد بن أبي الكرم، أبو سليمان، الجعفريّ، المدنيّ، الهاشميّ[2]

قال ابن خلفون: لما ذكره في كتاب " الثقات ": ضعَّفه قوم، ووثقه آخرون. وقال أبو جعفر العقيلي: في حديثه وهم.

وقال الخليلي: مُقارب الحديث، يُخطئ أحيانًا، أخطأ في حديث: مالك، عن نافع، عن ابن عمر: " في رفع اليدين " مرفوعًا، والمحفوظ من حديثه مالك، عن نافع، عن ابن عمر: موقوفًا، ويكثر داود عن عبد الواحد بن أبي عون، عن الزهري أحاديث غرائب، كان ابن أبي حاتم يضن بها.

١٦٢٢ - (٤) داود بن عبد الله الأوديّ، الزعافريّ، أبو العلاء الكوفيّ[3]

قال المزي: وليس بعم ابن إدريس، انتهى. عم ابن إدريس - هو قد سَمَّاه بعد: - داود بن يزيد بن عبد الرحمن تابعًا غيره، ولا أعلم في ذلك خِلافًا، فأنَّى يشتبه بهذا لا

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢٣٢/٣، الثقات ٢٨١/٦، الجرح والتعديل ٤١٨/٣، تهذيب الكمال ٤٠٧/٨، تهذيب التهذيب ١٦٤/٣.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٤٠٩/٣، تهذيب الكمال ٤٠٧/٨، تهذيب التهذيب ١٦٤/٣.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٢٣٦/٣، الجرح والتعديل ٤١٦/٣، تهذيب الكمال ٤١١/٨، تهذيب التهذيب ١٦٤/٣.

أبوه، بَدَا من اسمه اسم أبيه، ولا جده اسمه عبد الله، كُنَّا نقول نسب إلى جده، والله أعلم.

وقال أبو داود: داود بن عبد الله الأودي ثقة. وفي كتاب " الجرح والتعديل " للنسائي: ليس به بأس. وذكره ابن خلفون في جملة الثقات، وابن شاهين، وزاد عن أحمد: ثقة من الثقات.

وقال ابن القَطَّان: غلط ابن حزم في داود هذا غلطًا بَيَّنَاه في أمثاله، وسبق إلى ذلك ابن مفوز، وذلك أن ابن حزم قال: إن كان عم ابن إدريس فهو ضعيف، وإن لم يكن فهو مجهول. قال أبو الحسن: وهو ليس بعم لابن إدريس؛ لأنَّ ذاك داود بن يزيد، وهذا ابن عبد الله، وقد وثقه جماعة، وقد كتب الحميدي إلى ابن حزم من العراق يخبره هذا الحديث - يعني: الوضوء بفضل المرأة - وبين له أمر هذا الرجل بالثقة، فلا أدري رجع عن قوله أم لا.

١٦٢٣ - (ع) داود بن عبد الرحمن العَطَّار، أبو سليمان المكيّ[1]

قال ابن سعد: كان أبوه نصرانيًا طبيبًا، وتُوفي داود سنة أربع وسبعين، وكان كثير الحديث.

وقال المزي: ذكره ابن حبان في " الثقات " وقال: مات سنة أربع وسبعين. وقال الكلاباذي عن أبي داود: أخبرني ابن لداود قال: ولد داود سنة مائة. انتهى كلامه.

وفيه يبين أَنَّ المزي لم ينقله من أصل كتاب " الثقات "، إذ لو نقله من أصل لرأى فيه ما ذكره زيادة على ابن حبان من خارج، ولرأى فيه زيادة في التوثيق وهو: داود بن عبد الرحمن العطار، من أهل مكة، كنيته أبو سليمان، وكان مُتْقنًا، مات سنة أربع وسبعين ومائة، وولد بمكة سنة مائة، وصار مِنْ فُقهاء أهل مكة ومحدثيهم. فهذا كما تَرَى ذكر مولده فلا حاجة إلى ذِكْره من عند غيره، وفيه زيادة الإتقان والفقه.

وفي " كتاب الآجري "، عن أبي داود: داود العَطَّار ثقة، يُقال له: ابن النصراني. وفي موضع آخر: سألت أبا داود عن داود العطار، ومحمد بن مسلم الطائفي في عمرو بن دينار؟ فقدم داود، وقال: الطائفي ربما أسند. وقال العجلي: مكي ثقة. وفي " كتاب ابن الجوزي ": قال الأزدي يتكلمون فيه. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: ذكر أبو عبد الله الحاكم أن يحيى بن معين قال: داود بن عبد الرحمن

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢٤١/٣، الثقات لابن حبان ٢٨٦/٦، الجرح والتعديل ٤١٧/٣، تهذيب الكمال ٤١٣/٨، تهذيب التهذيب ٢٩٢/١٢.

العَطَّار ضعيف. وقال ابن خلفون: وهو ثقة، قاله أبو بكر البزار وغيره.

وفي قول القائل: كان أبوه يحض بَنِيه على قراءة القرآن، ومُجالسة العلماء، فكان أهل مكة يقولون: (أكفر من عبد الرحمن) يضربون به المثل، نظر. من حيث إن هذه الأفعال لا تصدر من شديد الكفر، لا سيما إذا كان والدًا يملك بنيه، والله أعلم.

١٦٢٤ - (ق) دَاوُدُ بْنُ عَجْلانَ، المكيّ، أبو سليمان، البزاز، البلخيّ[١]

يروي عن أبي عَقَّال، عن أنس أحاديث مَوْضُوعة، قاله أبو عبد الله الحاكم، وأبو سعيد النقاش.

وقال أبو جعفر العقيلي: روى حديثًا لا يتابع عليه من وجه يثبت. وذكره الساجي، وأبو العرب، وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء. وقال أبو الحسن الكوفي: داود بن عجلان، عن أبي عقال: إسناد ضعيف. وفي " كتاب ابن الجارود ": ما أظنه بشيء.

وقال ابن حبان: بجلي أصله من بلخ، يروي عن أبي عقال المناكير الكثيرة والأشياء الْمَوضُوعة، وهو الذي روى عن أبي عَقَّال عن أنس: طفقت مع رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في يوم مطير فقال: " اسْتَأْنف الْعَمَل[٢] ".

١٦٢٥ - (ق) دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ، المزني، مولاهم، أبو سليمان، المدني، وقيل: مولى الزبير[٣]

قال محمد بن إسحاق: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل، عن داود بن عطاء؟ فقال: لا يحدث عنه. وقال الدارقطني في كتاب " الجرح والتعديل ": متروك.

وخرَّج الحاكم حديثه في الشواهد، وذكره أبو العرب وأبو جعفر العقيلي والساجي في جملة الضعفاء. وقال النسائي في كتاب " الجرح والتعديل ": ضعيف.

١٦٢٦ - (بخ ت) داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، أبو سليمان، الشاميّ[٤]

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٣/٤٢١، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/٩٣، تهذيب الكمال ٨/ ٤١٧، تهذيب التهذيب ٣/١٦٧.

(٢) أخرجه الديلمي ٥/٣٦٥، رقم ٨٤٥٣.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٣/٢٣٦، الجرح والتعديل ٣/٤٢٠، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ٨٥، تهذيب الكمال ٨/٤١٩، تهذيب التهذيب ٣/١٦٨.

(٤) انظر: الثقات لابن حبان ٦/٢٨١، الجرح والتعديل ٣/٤١٨، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي =

أخو: عبد الصمد، وعيسى، ومحمد، وإسماعيل، وسليمان، وصالح، وعبد الله، أولاد علي.

خرج إمام الأئمة أبو بكر ابن خزيمة حديثه في كتاب (الصلاة) من " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

وقال أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد في كتابه " التعريف بصحيح التاريخ ": مات واليًا بالمدينة، وكانت ولايته بها ثلاثة أشهر، وكان جميلا بليغًا خطيبًا.

وفي " كتاب ابن عدي " عن يحيى بن معين، وسئل كيف حديثه؟ قال: أرجو أنه ليس يكذب. قال ابن عدي: وعندي أنه لا بأس برواياته عن أبيه، عن جده، فإن عامة ما يرويه عن أبيه عن جده.

وفي كتاب " الوفيات " لابن قانع: إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص نزل المدينة، قتله داود بن علي بمكة سنة تسع وثلاثين. انتهى.

وفيه رد - إِنْ صحَّ - لما ذكره المزي من أن وفاة داود سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

١٦٢٧ - (م س) داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جُمَيل بن الأعرج، وقيل: جميل بن حَسَّان بن الأعرج، أبو سليمان، الضبي، البغداديّ[(١)]

قال صاحب " الزهرة " روى عنه مسلم ثلاثة أحاديث. وقال ابن قانع: ثقة ثبت.

وفي " تاريخ القراب ": مات ببغداد في شعبان أو رمضان.

وروى ابن حبان في " صحيحه " عن أبي يعلى الموصلي عنه، وصحح الحاكم حديثه في " صحيحه ". وذكر أبو بكر الخطيب في كتابه " السابق واللاحق " أنه روى عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل.

وقول مَنْ قال: ضبة من اليمن، وإغفال المزي على ذلك ليس بجيد؛ لأنَّ ضبة لا يعلم أحد ذكره في اليمن - فيما رأيت - من كتب النسابين؛ الكلبي فمن بعده، والله تعالى أعلم.

=

٨٨/٣، تهذيب الكمال ٤٢١/٨، تهذيب التهذيب ١٦٨/٣.

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٨٨/١، تهذيب التهذيب ١٩٥/٣، تقريب التهذيب ٢٣٣/١، خلاصة تهذيب الكمال ٣٠٥/١، الكاشف ٢٩٠/١، تاريخ البخاري الكبير ٢٣٦/٣، الجرح والتعديل ١٩١٨/٣، ميزان الاعتدال ١٦/٢، لسان الميزان ٢١٢/٧، طبقات الحفاظ ١٩٩، الجمع بين رجال الصحيحن ٥١٧، تاريخ بغداد ٣٦٣/٨، سير الأعلام ١٣٠/١١، الثقات ٢٣٦/٨.

١٦٢٨ - (د) داود بن عمرو، الأوديّ، الدمشقيّ، عامل واسط(١)

قال أبو عبد الله البخاريّ في " تاريخه ": روى عن مكحول مُرسلا.

وذكره ابن شاهين في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون.

وقال ابن حزم: ضعَّفه أحمد بن حنبل، وقد ذكر بالكذب. وهو قول لم أره لغير ابن حزم.

١٦٢٩ - (ت س ق) دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ سويد، البرجميّ، مولاهم، أبو الجحاف، التميميّ الكوفيّ(٢)

قال البخاري في " التاريخ الكبير ": حدَّث عبد الله بن أبي شيبة، حدَّثني عبد الله بن أبي شيبة، ثنا ابن نمير عن سفيان، قال: ثنا أبو الجحاف وكان مرضيًّا. وكذا حَكَاه عن سفيان أبو داود بن الأشعث: وقال الجوزجاني: كان معتقدًا منهم - يعني من غير المحمودين في الحديث -. وقال أبو جعفر العقيليّ: كان من غُلاة الشيعة. وفي " كتاب ابن الجوزي " عن أحمد: حديثه مقارب. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وذكره ابن شاهين في " الثقات ". وقال الأزدي: زائغ ضعيف. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: تكلم في مذهبه. ولما ذكر ابن عدي زياد بن المنذر قال: لعلَّه أضعف من أبي الجحاف.

١٦٣٠ - (خ ت س ق) داود بن أبي الفرات عمرو، الكنديّ، أبو عمرو المروزيّ(٣)

خرج أبو حاتم البستيّ حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم. وذكر أبو الوليد في كتاب " الجرح والتعديل " أن ابن المبارك سئل عنه فقال: ثقة. وقال ابن خلفون في " الثقات ": الكندي أو البكري. وقال العجلي: ثقة.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣/٢٣٦، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/٨٣، تهذيب الكمال ٨/٤٣١ ، تهذيب التهذيب ٣/١٦٩.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٣٣، الثقات لابن حبان ٦/٢٨٠، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/٤٢١، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/٨٢، تهذيب الكمال ٨/٤٣٤، تهذيب التهذيب ٣/١٧٠.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٣٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/٤١٩، تهذيب الكمال ٨/٤٣٧، تهذيب التهذيب ٣/١٧١.

وفي كتاب " التعديل والتجريح " عن الدارقطني: ليس به بأس، أخرج البخاري عنه حديث أبي الأسود، وخالفوه فيه، وفي النفس من هذا الحديث شيء.

ولما ذكر البزار حديث أبي الأسود هذا قال: لا نعلم روى هذا الكلام عن عمر إلا من هذا الوجه، ولا روى أبو الأسود عن عمر إلا هذا الحديث.

١٦٣١ - (خت م ٤) دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، أبو سليمان، الفرَّاء، الدبَّاغ، مولى قريش مدني[(١)]

ذكره ابن حبان في جملة الثقات، وقال: مات في ولاية أبي جعفر. وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم وأبو عوانة الإسفرائيني والطوسي. وقال ابن السكن، في ترجمة عبد الله بن أقرم: داود بن قيس صالح الحديث.

وقال الساجي: ثنا أحمد بن محمد، قال: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: ثنا القعنبي قال: ما رأيت رجلا أفضل من داود بن قيس، والحجاج بن صفوان. فقال: كان داود رجلا صالِحًا. قلت: فأين هو من ابن عجلان؟ قال: هو عندي أقوى منه. قال الساجي: داود ثقة، وابن عجلان ثقة. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: وثقه ابن نمير وغيره.

وقال ابن سعد، الذي زعم المزي أنه نقل كلامه، وهو: مات بالمدينة، وعن القعنبي: ما رأيت رجلين أفضل من داود والحجاج. وأغفل منه: مات في خِلافة أبي جعفر، وكان ثقة وله أحاديث صالحة؛ ولكنه معذور، إنما ينقل من غير أصل، ولو نقل من أصل لما أغفل مثل هذا.

١٦٣٢ - (ق) دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ بْنِ قَحْذَمٍ بن سليمان بن ذكوان الطائي، ويُقال: الثقفي، البكراوي[(٢)]

صاحب كتاب " العقل "، الذي حَذَا على مِنْوَاله أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن منجويه في كتابه الذي سَمَّاه أيضًا بـ: " العقل ". سئل أبو حاتم الرازي عنه وعن رشدين بن سعد، فقال: ما أقربهما.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٤٠، الثقات لابن حبان ٣/٤٢٢، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/٤٢٣، تهذيب الكمال ٨/٤٣٩، تهذيب التهذيب ٣/١٧١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٤٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/٤٢٤، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/١٠٠، تهذيب الكمال ٨/٤٤٣، تهذيب التهذيب ٣/١٧٣.

وقال مسلمة الأندلسي في كتاب " الصلة ": ضعيف. وقال النسائي - فيما ذكره الخطيب -: متروك الحديث. وقال سعيد النقاش: حدَّث بكتاب " العقل " وأكثره مَوْضُوع.

وقال الحاكم أبو عبد الله: حدَّث ببغداد عن جماعة من الثقات بأحاديث مَوْضُوعة، حدَّثونا عن الحارث بن أبي أسامة عنه بكتاب " العقل "، وأكثر ما أودع ذلك الكتاب من الحديث موضوع على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَذَّبه أحمد بن حنبل، جَزَاه الله عن نبيه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خيرًا.

وذكره الساجي، وأبو العرب، والعقيلي، والبلخي، وابن السكن في جملة الضعفاء. وذكر ابن الجوزي في " الموضوعات " أن أحمد بن حنبل قال فيه: هو كذَّاب. وقال أبو حاتم ابن حِبَّان: كان يضع الحديث على الثقات، ويروي عن المجاهيل المقلوبات. وذكره ابن شاهين في جملة الثقات.

وفي " كتاب ابن الجارود ": ليس بكذَّاب، ولكنه رجل سمع الحديث بالبصرة، ثم صار إلى عبادان لعمل الخوص، فنسي الحديث وجفاه، فلما قدم بغداد جاءه أصحاب الحديث، فجعل يُخطئ في الحديث، ولكنه في نفسه ليس بكذوب.

وفي " كتاب ابن الجوزي ": قال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث. وفي " كتاب ابن مردويه ": قال ابن معين: المحبر وولده ضعاف. وذكره البخاري في فصل: (من مات من التسعين إلى المائتين).

وفي قول المزي: قال البخاري: مات يوم الجمعة لثمان مضين من جمادى الأولى، سنة ست ومائتين. زاد غيره: ببغداد. نظر، يُبين لك أن نقل المزي من غير أصل، إذ لو نقل من أصل لرأى أن البخاري نفسه نص على بغداد، فلا حاجة إلى ذِكر هذه اللفظة الموهمة كثرة الاطلاع والتفتيش من عند غيره، ونص ما عند البخاري في " التاريخ الأوسط " - نُسْختي التي كتبت عن أبي محمد عبد الرحمن بن الفضل الفارسي سنة ثلاث وتسعين ومائتين عن البخاري -: مات داود بن محبر أبو سليمان ببغداد سنة ست - يعني: مائتين - يوم الجمعة لثمان مضين من جمادى الأولى، قال أحمد: شبه لا شيء لا يدري ما الحديث. فهذا كما ترى بدأ ببغداد قبل غيرها، وزاد شيئًا لم يذكره المزي - أيضًا.

وقال القراب في " تاريخه ": أنبا، أحمد بن إسماعيل، ثنا الزهيري، قال: ثنا

البخاري. فذكره مثله سواء، لا يغادر حرفًا.

وقال أبو أحمد ابن عدي في كتاب " الكامل ": ثنا الجنيدي، ثنا البخاري قال: مات داود بن محبر أبو سليمان ببغداد سنة ست ومائتين يوم الجمعة، لثمان مضين من جمادى الأولى. وكذا ذكره غيرهما عن البخاري، رحمهم الله تعالى.

١٦٣٣ - (س) دَاوُدُ بْنُ مَنْصُورٍ، البغدادي، قاضي المصيصة[1]

قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي سنة عشرين ومائتين. وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ". ولما ذكره ابن حبان في " الثقات " قال: مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.

وفي " كتاب الصريفيني ": بغوي، سكن بغداد، نسائي الأصل.

١٦٣٤ - (س) داود بن نصير، أبو سليمان، الطائيّ، الكوفيّ[2]

ذكر الخطيب في " تاريخه " عن أبي نعيم قال: كنت ببغداد عند داود وبها المهدي عشرين ليلة، فسمع يومًا ضوضاء فقال ما هذا؟ قالوا: أمير المؤمنين. قال: وهو هنا؟!

وعن وكيع قال: قيل لداود: حدَّثنا. فقال: أريد أن أقعد مثل المكتب مع قوم يتحفظون سقط كلامي؟

وقال الوليد بن عقبة: لم يكن في حلقة أبي حنيفة أرفع صوتًا من داود. وقال ابن المبارك قيل له - وحائطه قد تصدَّع -: لو أمرت برمه؟ فقال: داود كانوا يكرهون فضول النظر.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": كان داود من أبصر الناس بالنحو، وكلم الحجاج بن أرطأة يومًا، فقال له الْحَجَّاج: الكلام كلام عربي، والوجهُ وجه نبطي. فقال داود: إنَّ قومي ليعرفون نَسبي، وما أدعي لغير أبي.

وأتاه الحسين بن قحطبة الأمير يسأله عن مسألة مِرَارًا فلم يجبه، وقيل له: يا أبا سليمان؛ لو مشيت. فقال: لو كنت ماشيًا لمشيت إلى الصلاة.

وقال الخطيب: وعن الوليد قال: رأيتُ رجلا قال لداود: ألا تسرح لحيتك؟ قال: إنني عنها مشغول.

---

(١) انظر: الثقات لابن حبان ٢٣٤/٨، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٢٦/٣، تهذيب الكمال ٨/ ٤٥٣، تهذيب التهذيب ١٧٥/٣.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢٤٠/٣، الثقات لابن حبان ٢٨٢/٦، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٤٢٦، تهذيب الكمال ٤٥٥/٨، تهذيب التهذيب ١٧٦/٣.

واحتجم يومًا فدفع إلى الْحَجَّام دينارًا، فقيل له: هذا إسراف. فقال: لا عبادة لمن لا مروءة له. وقالت له أخته: لو تنحيت من الشمس إلى الظل؟ فقال: هذه خُطًا لا أدري كيف تُكتب.

وقال له إنسان عنده - وقد أكربه الحر -: لو خرجنا من الدار نستروح؟ فقال: إني لأستحي من الله أن أخطو خطوة لذة.

ودخل عليه أبو الربيع الأعرج بعد المغرب فقرَّب إليه كسيرات يابسة قال: فعطشت فقمت إلى دن فيه ماء حار، فقلت: رحمك الله، لو اتخذت إناء غير هذا يكون فيه الماء؟ فقال: إذا كنت لا أشرب إلا باردًا، ولا آكل إلا طيبًا، ولا ألبس إلا لينًا، فما أبقيت لآخرتي. وقالت جارية له: مكث عشرين سنة لا يرفع رأسه إلى السماء.

وورث داود من ابن عمٍّ له نحوًا من مائة ألف درهم، وعروضًا وغيرها، فقال: قد جعلت ما أصابني من ميراثي صدقة على أهل الحاجة. فقال له حماد بن أبي حنيفة: لو أبقيت بعضها لخلة تكون؟ قال: إني أحتسب بِهَا صِلة الرحم. وقالت له دايته: أما تَشْتَهِي الخبز؟ فقال: يا داية؛ بَيْنَ مَضْغِ الْخُبْزِ وَشُرْبِ الْفَتِيتِ قِرَاءَةُ خَمْسِينَ آيَةً.

وقال محارب بن دثار: لو كان داود في الأمم الماضية؛ لقصَّ الله تعالى علينا من خبره. وذكره ابن حبان في جملة الثقات وخرج حديثه، وكذلك الحاكم النيسابوري.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات "، قال: قد سمع وتَفقَّه، وعرف النحو، وأيام الناس، وجلس بعد في بيته عشرين سنة.

وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: كنت إذا رأيت داود كان لا يشبه القُرَّاء، عليه قلنسوة سوداء طويلة مِمَّا يلبس التجار، قال: وكان أفصح الناس وأعلمهم بالعربية، وقد قال أبان بن تغلب: هذا أَعْلَم مَنْ بقي بالنحو.

وقال الدورقي: حمل داود على سريرين أو ثلاثة، تكسر من الزحام، وصُلي عليه كذا وكذا مرة. وذكر ابن قانع أن وفاته سنة اثنتين وستين ومائة.

وذكر ابن ظفر في " أنباء نجباء الأبناء ": أنه لما حفظ: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإنْسَانِ﴾ [الإنسان: ١] وله آن ذاك خمس سنين، رأته أمه يوم جمعة وهو مُقبل على الحائط مُفكِّرًا يُشير بيديه، فخافت على عقله، فسألته أن يخرج ويلعب مع الصغار فلم يجبها، فولولت فقال: ما لَكِ يا أماه؟ قالت: يا ولدى، أين ذهنك؟ قال: مع عباد الله في الجنة ﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلا زَمْهَرِيرًا﴾ [الإنسان: ١٣].

ومرَّ في السورة وهو شاخص، بلغ قوله تعالى: ﴿كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا﴾ [الإسراء: ١٩]، فقال: يا أماه؛ ما كان سعيهم؟ قالت: لا أدري. فدخل أبوه فقال: يا بنى، قالوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله. قال: فلم يزل داود يكررها.

وقيل: إِنَّه شَكَا جارٌ جارًا له، فجعل الشاكي يغلظ لخصمه ما لا ينبغي. فقال له داود: إن لسانك لرطب، فيبس لسان الرجل لساعته، حتى بقي كالعظم. فقال داود: اللهم أنت تعلم أني لم أرد هذا. فانطلق لسان الرجل، وتاب عن الملاحاة.

١٦٣٥ - (خت م ٤) دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْد دينار بن عذافر، ويُقال: طهمان، أبو بكر، ويُقال: أبو محمد القشيريّ، البصريّ[1]

قال المزي: كان فيه - يعني " الكمال " - يكنى أبا أحمد. وهو وهم، إنما هو أبو محمد. انتهى كلامه.

وفيه نظر، من حيث إن صاحب " الكمال " هو في هذا تابع اللالكائي، فإنه كَنَّاه بذاك، ألفيته مجودًا بخط الإقليشي الحافظ في " كتاب اللالكائي "، فلا عيب عليه؛ لأن له فيه سلفًا، وإن كان الصواب الذي ذكره المزي، والله تعالى أعلم.

قال الحربي في كتاب " العلل ": روى عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث الهاشمي. وقال ابن حبان: روى عن أنس بن مالك خمسة أحاديث لم يسمعها منه، وكان داود من خيار أهل البصرة من المتقنين في الروايات، إلا أنه كان يَهِم إذا حدَّث من حفظه، ولا يستحق الإنسان الترك بالخطأ اليسير يخطئه، والوهم القليل يهمه، حَتَّى يفحش ذلك منه؛ لأن هذا لا ينفك منه البشر، ثنا ابن مسلم، ثنا كثير بن عبيد الحذاء، ثنا سفيان بن عيينة قال: قال أبي: لقد رأيت داودَ بن أبي هند، وهو ابن خمس وعشرين سنة، وهو يسمى داود القارئ. ثم خرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة، والحاكم، وابن الجارود، والدارمي.

وفي " كتاب الصريفيني " عن ابن الأثير: مات سنة سبع وعشرين ومائة. ولما ذكره ابن شاهين في جملة الثقات قال: قال عثمان بن سعيد: داود ثَبْت.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: اسم أبي هند زياد، وقيل: دينار. وقال

---

(١) انظر: طبقات خليفة ٢١٨، تاريخه ٤١٨، تاريخ البخاري ٢٣١/٣، الجرح والتعديل ٤١١/٣، تهذيب الكمال ٣٩٥، تذكرة الحفاظ ١٤٦/١، ١٤٨، سير أعلام النبلاء ٣٧٦/٦، ٣٧٩، تهذيب التهذيب ٢٠٤/٣، ٢٠٥، الشذرات ١٩٠/٢.

أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي: سألت أحمد بن حنبل من أثبت في الشعبي داود بن أبي هند أو إسماعيل بن أبي خالد؟

فقال: ما فيهما إلا ثبت، ولداود أشياء يعرف بها على إسماعيل، ولإسماعيل أشياء يُعرف بِهَا على داود.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن داود بن أبي هند وقرة وعوف؟ فقال: داود أحبُّ إليَّ، وهو أحب إليَّ من عاصم، ومن خالد الحذاء. وقال الدارمي: قلت ليحيى: داود أحبُّ إليك أو خالد الحذاء؟ قال: داود.

وقال أبو داود: هو خال عَبَّاد بن راشد، ولما دخل البصرة كان يسئل: كم حدَّث أيوب عن عكرمة؟ كم حدَّث خالد عن عكرمة؟ يعني: فيخرج كما أخرجنا.

وقال ابن سعد في كتاب " الطبقات ": وُلِدَ بسرخس، وكان ثِقة كثير الحديث. وقال الحاكم في " تاريخ نيسابور ": لم يصح سماعه من أنس وولد بخراسان. وفي " تاريخ دمشق ": عن حَمَّاد بن زيد قال: ما رأيت أحدًا أَفْقَه فقهًا من داود. وقال ابن عيينة: يا عجبًا لأهل البصرة؛ كيف يسألون البتي وعندهم داود.

وقال عبد الرحمن بن خراش: بصري ثقة. وقال ابن عيينة: حدَّثني أبي قال: كان إذا قدم علينا داود خرجنا نتلقاه ننظر إلى هيئته وتشميره.

وقال الثوري: كان عاقلا. وقال الأنصاري: رأيت داود وعوف بن أبي جميلة تكلما في القدر، حَتَّى أخذ كل واحد منهما برأس صاحبه، وكان داود مثبتًا. وذكر نوح بن حبيب: أَنَّه تُوفي سنة إحدى وأربعين ومائة.

١٦٣٦ - (ت ق) داود بن يزيد بن عبد الرحمن، الأوديّ، الزعافريّ، أبو يزيد الكوفيّ، الأعرج، عم عبد الله بن إدريس[1]

قال أبو إسحاق الحربي في كتابه " العلل ": غيره أَثْبَت مِنْهُ. وقال العقيلي: تكلم فيه الثوري، ويحيى بن سعيد. وقال العجلي: لا بأس به، وأومأ أبو الحسن بيده يُقلبها. وفي موضع آخر: يكتب حديثه، وليس بالقوي.

وقال أبو العرب في كتاب " الضعفاء ": حدَّثني أبو بكر ابن الفرج البغدادي، ثنا

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢٣٩/٣، الكامل في ضعفاء الرجال ٧٩/٣، تهذيب الكمال ٤٦٧/٨، تهذيب التهذيب ١٧٦/٣.

محمود بن خداش الطالقاني، ثنا محمد بن عبيد، ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: كنت مع الشعبي جالسًا، فدخل داود بن يزيد المسجد من باب الفيل، فقال الشعبي: لا يخرج هذا من الدنيا حَتَّى يكوى في رأسه. قال إسماعيل: فما خرج من الدنيا؛ حَتَّى كوي في رأسه. وقال علي بن المديني: أنا لا أروي عنه، وكان أبوه ثَبَتًا، وكان جده قد لقي عليًّا رضي الله عنه.

وذكره ابن شاهين في " الثقات ". وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك ". وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال ابن الجارود: ليس حديثه بشيء. وقال الساجي: صَدوق يَهِم، وكان شُعبة حمل عنه قديمًا. وقال علي بن الجنيد: ليس بشيء، ضعيف. وفي " كتاب ابن الجوزي ": قال الأزدي: ليس بثقة.

وقال ابن حِبَّان: مات سنة إحدى وخمسين ومائة، وكان مِمَّن يقول بالرجعة، وكان الشعبي يقول له ولجابر الجعفي: لو كان لي سلطان ثم لم أجد إلا إبرًا لشبكتها، ثم غللتكما بها. وكذا ذكر وفاته ابن مردويه في كتاب " أولاد المحدثين ". وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": قال إسماعيل بن أبي خالد لداود الأودي: سألتك بالله إلا قمت. يعني: أنه كان يستثقل.

١٦٣٧ - داود الطفاويّ(١)

قال المزي: هو ابن راشد. وخالف ذلك ابن خلفون فقال: فَرَّق بعضهم بين داود أبي الهيثم، وبين داود الطفاوي. والله أعلم.

مَن اسمه:

دَحْيَة، ودُخين، ودَراج، ودرسْت

١٦٣٨ - (د) دَحْيَةُ بن خَليفة بن فَرْوَة بن فَضالة بن زَيْد بن امرئ القَيْس بن الخَزَجِ، واسمه: زيد مناة الكلبيّ(٢)

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣/٢٣٥، الثقات لابن حبان ٦/٢٨١، الجرح والتعديل ٣/٤٢٩،تهذيب الكمال ٨/٣٨٦، تهذيب التهذيب ٣/١٥٩.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١/٣٩٢، تهذيب التهذيب ٣/٢٠٦، تقريب التهذيب ١/٢٣٥، خلاصة تهذيب الكمال ١/٣٠٩، الكاشف ١/٢٩٣، تاريخ البخاري الكبير ٣/٢٥٤، الجرح والتعديل ٣/١٩٩٦، الاستيعاب ١/٤٦١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٥، أسد الغابة ٢/١٥٩، الإصابة ٢/٢٨٤، الوافي بالوفيات ١٤/١، طبقات الحفاظ ٤٩٨، سير أعلام ٢/٩٥٥٠، طبقات ابن سعد ٤/١٨٤، الثقات =

قال العسكري وابن حبان وابن أبي حاتم: سكن مصر.

وقال أبو عمر: كان مِنْ كِبار الصحابة، شهد أُحدًا وما بعدها من المشاهد، وعن ابن شهاب قال: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يشبه دحيه بجبريل عليه السلام. وذكر الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في " تاريخ المزَّة " تأليفه: روى عن ابن عَبَّاس رضي الله عنه أَنَّ دحية بن خليفة إِنَّما أسلم زمن أبي بكر الصديق. قال أبو القاسم: وهذا مُنكر. وقال أبو القاسم البغوي: سكن المدينة، وروى عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحاديث. وزعم ابن قتيبة أنَّ الأصمعي قاله بفتح الدال. وفي كتاب " لحن العامة " لأبي حاتم السجستاني: قال الأصمعي: ويُقال: دَحية، ولا يُقال: دِحية. وقال ابن ماكولا: أَمَّا دَحية - بالدال المفتوحة - فهو دَحية بن خليفة. وفي كتاب " الصحابة " لابن الجوزي: الذي في الجمهرة لابن دريد وغيره كسرها وهو الأكثر. والذي ذكره المزي من " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أرسله إلى قيصر سنة خمس في الْهُدنة ".

تابعًا في ذلك صاحب " الكمال "، قال: قال خليفة. وخليفة لم يقل إلا سنة ست. والذي قالاه لم أر مَنْ قاله، والذي يقول أصحاب المغازي سنة سبع.

وقال ابن سعد: " أرسل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دحية سرية وحده، وأرسله بكتابه إلى قيصر، فدفع الكتاب إليه، وذلك في المحرم سنة سبع من الهجرة ". ثُمَّ إِنَّ الْهُدنة بإجماعهم إِنَّمَا كانت سنة ست في ذي القعدة، حين غَزَا الحديبية.

وفي " كامل " المبرد: كان جبريل عليه الصلاة والسلام لا يزال في غير هذا اليوم - يعني: يوم بني قريظة - فنزل في صورته كما ظهر إبليس في صورة الشيخ النجدي، وذكره ابن عساكر.

وأنشد له أبو الخطاب في مرج البحرين لما قال لقيصر المسيح ما كان يصلي؟ قال: نعم. قال: فأنا أدعوك لِمَنْ كان يُصلي[1]: [المتقارب]

ألا هـل أتاها على نأيها ... فإني قدمت على قيصر

فغررته بصلاة المسيح ... وكانت من الجوهر الأحمر

=

١١٧/٣، أسماء الصحابة الرواة ت٣٦٩.

(١) انظر: البيان والتبيين ١٣٧/١، الكامل في اللغة والأدب ٢٣/١، الحماسة المغربية ١٣٣/١، القرط على الكامل ٧٢/١، زهر الأكم في الأمثال والحكم ٧٣/١.

وتدبيــــر ربــــك أمــــر الــــسماء والأرض فأغــــضى ولــــم ينكــــر
وقلــــت تقــــر ببــــشرى المــــسيح فقــــال ســــأنظر قلــــت أنظــــرِ
فكــــاد يقــــر بأمــــر الرســــول فمــــال إلــــى الــــبدل الأعــــور
فأصــــبح قيــــصر مــــن أمــــره بمنــــزلة الفــــرس الأشــــقر

١٦٣٩ - (عخ د س ق) دُخَين بن عامر الحجريّ، أبو الهيثم، كاتب عقبة بن عامر(١)

ذكره هكذا ابن حبان.

ولما ذكر ابن يونس روايته عن عقبة: " مَنْ رَأَى عَوْرَةً مِنْ مُسْلِمٍ، فَسَتَرَهَا، فَكَأَنَّمَا اسْتَحْيَا مَوْءُودَةً من قبرها ". قال: ولهذا الحديث علل. وخرج الحاكم حديثه في "مستدركه". وذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات.

١٦٤٠ - (بخ ٤) دَرَّاجُ بْنُ سَمْعَانَ، ويُقال: اسمه عبد الرحمن ودراج لقب، أبو السمح السهمي المصري، مولى عبد الله بن عمرو(٢)

وفي " كتاب الصريفيني ": اسمه عبد الله، ويُقال: عبد الرحمن، وقيل هو: دراج بن السمح بن أسامة. وخرج ابن حبان عِدَّة أحاديث من حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، وقال: هذه ترجمة للمصريين، يعني: دراجًا عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد صحيحه، لم يختلفوا في صِحتها، لم يخرجاها.

وصدقوا في روايتها، غير أن شيخي الصليح لم يخرجاها، وأبو عيسى الترمذي والطوسي وابن خزيمة وأبو محمد الدارمي. وذكره البستي في " الثقات " في حرف العين، وقال: اسمه عبد الرحمن بن السمح أبو السمح، وكذلك ابن خلفون ووثقه.

وقال ابن شاهين في كتاب " الثقات ": دراج أبو السمح سليمان بن عمرو مصري، يروي عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، ما كان بهذا الإسناد فليس به بأس. وقال الحربي: دراج رجل معروف.

وذكره الساجي والعقيلي وأبو العرب في جملة الضعفاء. وقال يحيى بن عبد الله بن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/٣٩٢، تهذيب التهذيب ٣/٢٠٧، تقريب التهذيب ١/٢٣٥، خلاصة تهذيب الكمال ١/٢٥٦، الجرح والتعديل ٣/٢٠٠٩، الوافي بالوفيات ١٤/٦، الثقات ٤/٢٢٠.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٣/٤٤١، تهذيب الكمال ٨/٤٧٧، تهذيب التهذيب ٣/١٨٠.

بكير - فيما ذكره الشيرازي - لم أر أحدًا عرف اسم أبيه، وأظنه المعنق بنفسه. وقال أحمد بن صالح المصري: لا يعرف اسم أبيه، فيما ذكره عنه ابن أبي حاتم.

وفي " الكامل " لابن عدي عن أحمد بن حنبل: أحاديث دراج عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد فيها ضعف. وفي " كتاب ابن ماكولا ": قال يحيى بن بكير: هو ابن عبد الرحمن.

١٦٤١ - (د ق) درست بن زياد، العنبري، ويُقال: القشيريّ، أبو الحسن، ويُقال: أبو يحيى، البصريّ، القزاز[١]

قال مسلمة بن قاسم في " الصلة ": ضعيف. وقال الساجي: يُحدث عن الرقاشي حديثًا ليس بالقائم. وذكره البخاري في فصل: (من مات من التسعين إلى المائتين).

وذكره أبو محمد ابن الجارود وأبو العرب في جملة الضعفاء. وقال ابن حبان: درست بن زياد العنبري، وهو الذي يُقال له: درست بن حمزة الفزاري، وكان يسكن في بني قشير، وكان مُنكر الحديث جدًّا، يروي عن مطر وغيره أشياء يتخايل إلى مَنْ يسمعها أَنَّها مَوْضُوعة، لا يحل الاحتجاج بخبره. روى عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ثَوْرَانِ عَقِيرَانِ فِي النَّار "[٢].

وروى عن مطر، عن قتادة، عن أنس مرفوعًا: " مَا مِنْ مُسْلِمَينِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ ويصليان على النَّبِيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إلا لم يتفرقا حتى يغفر لَهُمَا ما تقدم وما تأخر "[٣]، وروى عن أبان بن طارق، عن نافع، عن ابن عمر يرفعه: " مَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقًا[٤] ". وروى عن يزيد عن أنس يرفعه: " مَوْتُ الْفَجْأَةِ أَخْذَةُ على

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٥٣/٣، الجرح والتعديل ٣٤٧/٣، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٠١/٣، تهذيب الكمال ٤٨٠/٨، تهذيب التهذيب ١٨١/٣.

(٢) أخرجه الطيالسي ص ٢٨١، رقم ٢١٠٣، وأبو يعلى ١٤٨/٧، رقم ٤١١٦، وأبو الشيخ في العظمة ١١٥٩/٤، رقم ٦٣٩٢٧، وابن الجوزي في الموضوعات ٢٠٦/١، رقم ٢٩١ وقال: لا يصح. قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج برواية درست بن زياد وقال يحيى: ليس بشيء. وأخرجه أيضا: ابن حبان في الضعفاء ٢٩٣/١، ترجمة ٣٢٩ درست بن زياد العنبري أبو الحسن.

(٣) أخرجه أحمد ٢٨٩/٤، رقم ١٨٥٧٠، وأبو داود ٣٥٤/٤، رقم ٥٢١٢، والترمذي ٧٤/٥، رقم ٢٧٢٧ وقال: حسن غريب. وابن ماجه ١٢٢٠/٢، رقم ٣٧٠٣، والبيهقي ٩٩/٧، رقم ١٣٣٤٩. وأخرجه أيضا: ابن أبي شيبة٢٤٦/٥، رقم ٢٥٧١٧.

(٤) أخرجه أبو داود ٣٤١/٣، رقم ٣٧٤١، والبيهقي ٦٨/٧، رقم ١٣١٩٠. وأخرجه أيضا: القضاعي ٣١٤/١، رقم ٥٢٨، وابن عدي ٣٩٠/١، ترجمة ٢٠٨ أبان بن طارق.

غضب، إِنَّ الْمَحْرُومَ مَنْ حُرِمَ الْوَصِيَّةَ[١] "، انتهى كلامه.

وممن فرق بين درست بن زياد، ودرست بن حمزة إماما الصنعة: البخاري وأبو حاتم الرازي، وتبعهما على ذلك ابن عدي، والدارقطني، وأبو العرب، ومسلمة بن قاسم، وغيرهم.

مَن اسمه: دَغْفَل، ودُكَيْن، ودَلْهم

١٦٤٢ - (تم) دَغْفَلُ بن حَنْظَلَة بن زيد بن عبدة، الشيبانيّ، النَّسابة[٢]

قال حمزة الأصبهاني في كتابه " أفعل من كذا ": وأما قولهم: أفصح من العضين، فإنهما دغفل وابن الكيس.

قال الشاعر[٣]:

أَحَادِيثُ عَنْ أَبْنَاءِ عَادٍ وجَرْهُمٍ ... يثوّرُها العِضَّانِ زَيْدٌ وَدَغْفَلُ

وقال ابن قتيبة: أدرك النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولم يسمع منه، ووفد على معاوية وعنده قدامة بن جراد الفريعي، فنسبه دغفل حَتَّى بلغ أباه الذي ولده، فقال: ولد رجلين أحدهما شاعر سفيه، والآخر ناسك فأيهما أنت؟ قال: أنا الشاعر، وقد أصبت في نسبي فأخبرني متى أموت؟ فقال: أما هذا فليس عندي. وقتلته الأزارقة. وقال الرشاطي: كان عَلامة نسَّابة.

وقال الجاحظ في كتاب " البرصان " تأليفه: غرق دغفل أيام الأزارقة مع حارثة بن بدر في دحيل يوم دولاب، بأرض الأهواز. وقال أبو عمر ابن عبد البر: دغفل يُقال: إن له صُحبة ورواية. وقال العسكري: يُقال: إنه روى مُرسلا، وإنه ليس يصح سماعه. وقال الباوردي: في صُحْبته نظر.

ولما ذكره الترمذي في كتاب " الصحابة " قال: لم يذكر سَمَاعًا، وكان في زمان

---

(١) أخرجه أبو داود رقم ٣١١٠ في الجنائز، باب موت الفجاءة، وإسناده صحيح، ورواه أيضاً أحمد في المسند ٤٢٤/٣ و٢١٩/٤، والبيهقي في سننه ٣٧٨/٢، ورواه أحمد في المسند ١٣٨/٦ من حديث عائشة، وإسناده ضعيف، ورواه أيضاً البيهقي في سننه ٣٧٨/٣، وذكره الحافظ في الفتح ونسبه لابن أبي شيبة في مصنفه من حديث عائشة وابن مسعود.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٥٤/٣، الثقات لابن حبان ١١٨/٣، الجرح والتعديل ٤٤١/٣، تهذيب الكمال ٤٨٦/٨، تهذيب التهذيب ١٨٢/٣.

(٣) جمهرة أمثال ١١٣/٢، مجمع الأمثال ٩٠/٢.

النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقال ابن حبان: أدرك النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يروي عنه الحسن ولم يدركه. وفي كتاب " المولد " لابن دحية: روى عن بهاء بن عبيد حديثًا في دلائل النبوة. وفي " تاريخ ابن عساكر ": قال الأصمعي: النسَّابون أربعة: فبدأ بدغفل. وقال معاذ بن السفر: حدَّثني أبي قال: قال دغفل العلامة، فذكر كلامًا وفيه يقول دكين الراجز:

لو يسألون والعقول سل نوح ولقمان الحكيم الأول

وناسب الناس ابن سلمى دغفل لانباد والناس بما لم يفعلوا

وذكره أبو حاتم السختياني في كتاب " المعمرين ".

وفي " تاريخ البصرة " لابن أبي خيثمة قال ابن سيرين: كان دغفل عالِمًا، ولكنه اعتلته النسبة. وقال ابن أبي خيثمة: وبلغني أنه لم يسمع من النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شيئًا، وقال السهل: فمن المعمرين مِمَّن زاد على المائتين، وعلى الثلاث مائة: زهير بن حباب، وعبيد بن سرية، ودغفل النسابة، وذكر آخرين.

١٦٤٣ - (د) دُكَيْن بن سَعِيدٍ، ويُقال: ابن سعيد، ويقال: ابن سعد المزني، ويُقال: الخثعمي الكوفي(١)

حديثه في " دلائل النبوة " ليس له غيره، فيما ذكره البغوي، وخرجه ابن حبان في " صحيحه " عن ابن خزيمة، ثنا علي بن مسلم، ثنا ابن أبي زائدة، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم عنه.

وألزم الدارقطنيّ الشيخين إخراجه لصحة طريقه.

وفي " الصحابة " لابن قانع: دكين مسعدة. وكذا ذكره البرقي، وقال أبو عبد الله الصوري: الذي أحفظه سعيد، وقال الإسماعيلي: سعيد. نعم فوهم في ذلك. وذكر ابن الفرضي عن الفلاس أن يزيدَ بن ذريع قاله بالضم. قال الفلاس: وهو وهم.

وفي كتاب " الوحدان " لمسلم بن الحجاج، وأبو الفتح الأزدي، وأبو صالح المؤذن: لم يرو عنه غير قيس بن أبي حازم. وقال أبو أحمد العسكري: والمزني أصح،

---

(١) تهذيب الكمال ٣٩٤/١، تهذيب التهذيب ٢١٢/٣، تقريب التهذيب ٢٣٦/١، خلاصة تهذيب الكمال ٣١٩/١، الكاشف ٢٩٤/١، الجرح والتعديل ١٩٩٤/٣، الاستيعاب ٣٦٢/١، تجريد أسماء الصحابة ١٦٦/١، أسد الغابة ١٦١/٢، الإصابة ٣٩٠/٢، الوافي بالوفيات ١٥/١٤، الحلية ٣٦٥/١، الثقات ١١٨/٣.

وثم آخر يُقال له:

١٦٤٤ - دُكَيْنُ بن سَعِيدٍ، دارميّ [١]

بصري، له مع عمر بن عبد العزيز كلام. ذكره ابن عساكر، وذكرناه للتمييز.

١٦٤٥ - (د) دَلْهَم بن الأسْوَد بن عَبْد الله بن حَاجِب بن عَامِر بن الْمُنْتَفِق، الْعُقَيْلِيّ، حجازيّ [٢]

خرج الحاكم حديثه في " المستدرك ". وفي " كتاب الصريفيني ": روى عنه عبد الرحمن بن المغيرة، ونسبه يحصبيًّا.

١٦٤٦ - (د ت س) دَلْهَمُ بْنُ صَالِحٍ، الْكِنْدِي، الكوفيّ [٣]

قال الساجي: ضعيف الحديث، وذكره العقيلي وأبو العرب في جملة الضعفاء.

وقال العجلي: لا بأس به. وقال الآجري: عن أبي داود: ليس بذاك. وقال البرقاني عن الدارقطني: صالح. وفي " كتاب ابن الجارود ": ضعيف. وذكره ابن خلفون في " الثقات " وقال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين. وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال أبو حاتم ابن حبان: مُنكر الحديث جدًّا يتفرَّد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات.

مَن اسمه: دَهْثم، ودُوَيْد

١٦٤٧ - (ق) دهثم بن قران العكليّ، ويُقال: الحنفيّ، اليماميّ [٤]

ذكره الساجي والعقيلي وأبو العرب في جملة الضعفاء. وقال العجلي: ضعيف الحديث. وفي " كتاب ابن الجارود ": ضعيف. وكذا قاله المروذي عن أحمد بن حنبل، والحاكم عن الدارقطنيّ.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٤٩، الثقات لابن حبان ٦/٢٩١، الجرح والتعديل ٣/٤٣٦، تهذيب الكمال ٨/٤٩٣، تهذيب التهذيب ٣/١٨٤.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٥٠، الجرح والتعديل ٣/٤٣٦، الكامل في ضعفاء الرجال ٣/١٠٨، تهذيب الكمال ٨/٤٩٤، تهذيب التهذيب ٣/١٨٤.

(٤) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٥٩، الثقات لابن حبان ٦/٢٩٣، الجرح والتعديل ٣/٤٤٣، الكامل في ضعفاء الرجال ٣/١٠٧، تهذيب الكمال ٨/٤٩٦، تهذيب التهذيب ٣/١٨٤.

وقال ابن الجنيد: متروك. وفي " كتاب ابن الجوزي ": قال الأزدي: سقط حديثه. وقال ابن حبان: كان مِمَّن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروي عن الثقات أشياء لا أصول لها. وقال ابن القطان: ضعيف. وذكره يعقوب في باب: (من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم).

١٦٤٨ - (د س ق) دُوَيْدُ بْنُ نَافِعٍ الأمويّ، أبو عيسى الدمشقيّ، أخو مسلمة(١)

نزل مصر، قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": أحسبه الذي روى عن طاوس، وعمرو بن دينار: (لا بأس بالسلم في اللحم). وفي " كتاب الصريفيني ": ويقال: ذويد. يعني بذال معجمة.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: قال أبو الفتح الأزدي: لا يصح حديثه. قال ابن خلفون: وهو صدوق، وثقه ابن صالح والذهلي، وأحاديثه مقاربة. وفي " تاريخ ابن عساكر ": ويقال: ذويد - يعني بذال معجمة - يكنى أبا عثمان. كذا رأيته في نسخة صحيحة.

وأما قول المزي: ذكر - يعني: عبد الغني - عنه في الرواة: بقية بن الوليد، وإنما يروي بقية عن ضبارة عنه. ففيه نظر في موضعين:

الأول: أن هذا ليس في كتاب " الكمال " جملة - نسخة الحافظ أحمد المقدسي وغيره -.

الثاني: لو كان موجودًا لما كان فيه عيب يلزمه؛ لأن ابن ماكولا قاله قبله فلعله قلده. على أَنَّا نعتقد أن الصواب ما قاله المزي رحمهم الله تعالى.

وفي " تاريخ الغرباء " لأبي سعيد بن يونس: يكنى أبا عثمان، كان ينزل بجنب دار أبي صالح الحراني بالراية في ظهر حمام بني حريث بن زيد صاحب ديوان مصر. كذا هو ثابت في نسخة هي أصل سماعنا. وفي " التاريخ الكبير " له: يكنى أبا عيسى، روى عنه جماعة من أهل مصر، والله تعالى أعلم.

ولما ذكر البخاري: دويدًا الفلسطيني عن مالك بن كثير، وعنه يحيى بن سعيد،

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٥١/٣، الثقات لابن حبان ٢٩٢/٦، الجرح والتعديل ٤٣٨/٣، تهذيب الكمال ٤٩٩/٨، تهذيب التهذيب ١٨٥/٣.

ودويدًا سمع ابن ثوبان عن جابر بن زيد، ودويد بن نافع هذا، قال: دويد هذا كله أظنه واحدًا. وأما ابن أبي حاتم، فإنه لما ذكر الراوي عن ابن ثوبان قال: سمعت أبي يقول: ليس هذا بدويد بن نافع، هو شيخ لين.

من اسمه: ديلم، ودينار

١٦٤٩ - (ق) ديلم بن غزوان، أبو غالب، العبدي، البراء، البصري[(١)]

ذكره ابن حبان في جملة الثقات. وقال البزار في " مسنده ": هو شيخ صالح. وفي رواية عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين: ثقة. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات" قال: قال أبو الفتح الأزدي: يتكلمون فيه. ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: يروي ثلاثة أو أربعة أحاديث تحتمل.

١٦٥٠ - (د) ديلم الحميري الجيشاني، وهو: ديلم بن أبي ديلم، ويقال: ديلم بن فيروز، وقال بعضهم: ديلم بن الهوشع، أبو وهب الجيشاني، وهو وهم، فإن أبا وهب تابعيّ[(٢)]

وقال البخاري: ديلم بن فيروز الحميري، روى عنه ابنه عبد الله، في إسناده نظر. وهذا معدود في أوهامه، فإن الذي روى عنه ابن عبد الله: فيروز الديلمي لا هذا. انتهى كلام المزي، وفيه نظر في مواضع:

الأول: يحتاج مَنْ وهم البخاري إلى أدلة يستدل بها عليه، مع أني نظرت " كتاب ابن أبي حاتم " في " أوهام البخاري " فلم أره تعرض له ألبتة، وكذا " كتاب الخطيب أبي بكر " وغيره، ووجدنا أبا داود السجستاني قال في كتاب (الأشربة) من كتاب " السنن ": ثنا عيسى بن محمد الرملي، عن ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عبد الله بن الديلم، عن أبيه قال: (أتينا رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقلنا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَلِمْتَ مَنْ نَحْنُ، وَمِنْ أَيْنَ نَحْنُ؟) فذكر حديثًا.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٤٩/٣، الثقات لابن حبان ٢٩١/٦، الجرح والتعديل ٤٣٤/٣، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٠٤/٣، تهذيب الكمال ٥٠١/٨، تهذيب التهذيب ٣/ ١٨٦.

(٢) انظر: تهذيب ٢٧٥/١٢، رقم ١٢٥٩، تقريب ٤٨٧/٢، المغني ٧٨١٨، لسان الميزان ٤٨٩/٧، طبقات ابن سعد ٣٥٩/١، بيروت، ديوان الضعفاء ٥٠٨٦، تهذيب الكمال ١٦٥٨، ميزان الاعتدال ٧٤٣/٤.

وفي " كتاب أبي نعيم" و" ابن منده ": روى عنه: ابناه الضحاك وعبد الله، وأبو الخير، وأبو خداش الرعيني وغيرهم. وقيل: ديلم لقب، واسمه فيروز بن هميسع، وقيل: ابن هوشع. وقال ابن حبان: روى عنه ابنه عبد الله وأهل مصر. وقال أبو بشر الدولابي: روى عنه ابنه عبد الله.

وذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتابه " أنساب الفرس ": لما قتل أبناءه قلت: فارس الأسود وجهوا برأسه مع عبد الله بن الديلمي، وذكر آخرين، فقال النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أسلم وفود فارس ".

وفي كنى أبي أحمد الحاكم: عبد الله بن الديلمي، واسم الديلمي فيروز، يروي عن أبيه. وفي كتاب " الأفراد " للبرديجي نحوه.

الثاني: أن الذي قال البخاري: في إسناده نظر هو في قوله: قال لي علي: ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، سمع يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي وهب الجيشاني، عن الضحاك بن فيروز بن الديلمي، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله؛ أسلمت وتحتي أختان، قال: " طلق أيتها شئت ". في إسناده نظر.

الثالث: قوله: وقال بعضهم: ديلم بن هوشع أبو وهب الجيشاني، وهو وهم، فإن أبا وهب تابعي. فيه نظر في موضعين:

الأول: قائل هذا مَنْ لا يتهم في علمه، وهو يحيى بن معين، فإنه قال - فيما حكاه عنه البغوي بعد تقريره ذلك: اسم أبي وهب ديلم بن الهوشع، وقال يحيى: وأبو وهب الجيشاني اثنان - فيما أحسب -: أحدهما: له صُحبة، والآخر: روى عنه ابن لهيعة ونظراؤه.

الثاني: أن هذا الرجل ساق ابن يونس نسبه في كتابه فقال: ديلم بن هوشع بن سعد بن ذي جناب بن مسعود بن غن بن شحر بن هوشع بن موهب بن سعد بن جبل بن نمران بن الحارث بن خيران، وهو جيشان بن وائل بن رعين الرعيني، أول وَافِد وَفَدَ على رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من اليمن، بعثه معاذ بن جبل، شهد فتح مصر، روى عنه مرثد بن عبد الله، ولم يذكر له هانئ بن المنذر عقبًا.

الرابع: أن أبا وهب الجيشاني الأصغر الصواب في اسمه: عبيد بن شرحبيل، كذا ذكره ابن يونس حيث قال: ديلم بن هوشع الأصغر يكنى أبا وهب، كذا يقوله أهل العلم بالحديث من أهل العراق: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وهو عندي خطأ،

حملوه على ديلم بن هوشع الصحابي، وإِنَّمَا اسم أبي وهب هذا: عبيد بن شرحبيل بن ثابت، كذا نسبه أهل الخبرة ببلدنا.

وقال أبو عبيد الله الجيزي في كتاب " الصحابة " تأليفه: ومِنْ موالي بني هاشم: ديلم الجيشاني، يكنى أبا وهب، شهد فتح مصر، وروى حديث " إِنَّا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ ".

وقال الرشيد في " فوائده الجدد ": الذي يظهر أَنَّ أبا وهب الجيشاني رجلان مصريان، أحدهما: صحابي واسمه ديلم بن هوشع، وقال فيه ديلم بن أبي ديلم، ويُقال فيه: الحميري أيضًا وهو رجل واحد، شهد فتح مصر وسكنها.

الخامس: قوله الذي روى عنه ابنه عبد الله فيروز. قد سبق قول مَنْ قال: إن اسمه فيروز، وديلم لقب، فلا خلاف بين القولين، ويزيده وضوحًا قول الترمذي في كتاب " الصحابة ": ديلم الحميري، يُقال: هو فيروز الديلمي اليمامي. وقول ابن حبان في كتاب " الصحابة ": ديلم بن هوشع له صُحبة، وهو الذي يُقال له: فيروز الديلمي، ومات بمصر.

وقال محمد بن سعد كلامًا أوضح ما أشكل على مَنْ لم ينظر كتابه وهو: فيروز الديلمي، يكنى أبا عبد الله، وهو من أبناء فارس، وهو الذي قتل الأسود العنسي، وبعضهم يروي عنه فيقول: حدَّثني الديلمي الحميري.

ويقول بعضهم: عن الديلم. وهذا كله واحد، إِنَّما هو: فيروز بن الديلمي. والذي يبين ذلك: الحديث الذي رواه، واختلفوا في اسمه على ما ذكرنا، والحديث واحد:

أنبا أبو عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد، عن الديلم: قال: قلت لرسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِنَّا بأرض باردة). الحديث، وأنبا بهذا الحديث أيضًا: محمد بن عبيد، عن ابن إسحاق، عن يزيد، عن مرثد، عن ديلم الحميري، وأنبا محمد بن عمر، ثنا ابن أبي سبرة، عن إسحاق بن عبد الله، عن أبي وهب الجيشاني، عن أبي خراش، عن الديلمي الحميري.

وتمام الحديث: في بعض المغازي، وإنما قيل له: الحميري؛ لنزوله في حمير، ومُخالفته إياهم، والله أعلم، ومات فيروز في خِلافة عثمان بن عَفَّان رضي الله عنهما. وسَمَّاه البرقي: ديلم بن حبيب الجيشاني.

هذا كلام الناس لا ما قلت قد وهم البخاري، في الذي سيقوله ظهر الصواب، وأن قولك لم يكتب يرويه، قد تبينته بقوله.

١٦٥١ - (بخ ق) دينار بن عمر، الأسدي، أبو عمر، البزار، الكوفي، الأعمى، مولى بشر بن غالب(١)

قال الخليلي في " الإرشاد ": كذَّاب، وقال: كان مختاريًّا من شرط المختار بن أبي عبيد. وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه ".

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: قال أبو الفتح الأزدي: متروك. ورأيت بخط الحافظ الدمياطي في كتاب " مشتبه الأسامي " لأبي الفضل الهروي؛ دينار أبو عمرو اثنان:

أحدهما: مولى بشر بن غالب سمع ابن الحنفية وغيره.

والآخر: سمع الحسن قوله، روى عنه وكيع.

١٦٥٢ - (م س) دينار أبو عبد الله الخزاعي مولاهم القراظ المدني(٢)

كان يبيع القرظ.

قال ابن خلفون في كتاب " الثقات ": قيل: هو مَوْلَى سعد القرظ، كان رجلا صالِحًا فاضلا. وذكر المزي روايته عن سعد المشعرة عنده بالاتصال، وقد قال أبو حاتم الرازي: عن سعد بن أبي وقَّاص، ولا ندري سمع منه أم لا. وقال أبو عمر في كتاب " الاستغناء ": مَدَنِي ليس به بأس. وفي " تاريخ البخاري الكبير ": روى عنه عمرو بن عبيد الله. وذكره ابن حِبَّان في جملة الثقات.

١٦٥٣ - (عخ د ت) دينار مولى عمرو بن الحارث بن أبي ضرار المصطلقي الكوفي(٣)

خرج إمام الأئمة ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو علي الطوسي في كتاب (الصوم)، وفي " تاريخ البخاري ": خزاعي أزدي.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٤٣٠/٣، تهذيب الكمال ٥٠٥/٨، تهذيب التهذيب ١٨٧/٣.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٤٤/٣، الثقات لابن حبان ٢١٨/٤، الجرح والتعديل ٤٣٠/٣، تهذيب الكمال ٥٠٦/٨، تهذيب التهذيب ١٨٨/٣.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٤٧/٣، تهذيب الكمال ٥٠٩/٨، تهذيب التهذيب ١٨٨/٣.

باب الذَّال

١٦٥٤ - (ع) ذر بن عبد الله بن زرارة، الهمدانيّ، المرهبيّ، أبو عمر الكوفي، والد عمر بن ذر(١)

قال أبو حاتم البستي في كتاب " الثقات ": كان من عُبَّاد أهل الكوفة، وكان يقص.

وفي " تاريخ البخاري ": قال ذر: لقد تركت أشياء أَخْشَى أن تتخذ دينًا - يعني: المحدث من الرأي -. زاد في كتاب " الضعفاء ": تأليفه: وهو صدوق في الحديث.

وذكره ابن خلفون في " الثقات "، وقال: قال أبو الفتح الأزدي: كان مُرجئًا يتكلمون فيه. قال ابن خلفون: تكلم في مذهبه ونسب إلى الإرجاء، وقال ابن نمير: ذر الهمداني ثقة.

وقال الساجي: صَدوق في الحديث، كان يرى الإرجاء، وقال ابن حنبل: ما بحديثه بأس، وهو أول مَنْ تكلم في الإرجاء.

وذكر ابن أبي الدنيا في كتاب " مُجَابي الدعوة ": عن المختار بن فلفل: خرجنا نُريد الحج، ومعنا ذر زمن الحجاج، فأتينا صاحب السالحين، فقال: لَسْنَا ندع أحدًا يخرج إلا بجواز. فقال لنا ذر: توضئوا وصلوا، ثم ادعوا الله أن يخلي سبيلكم. قال: ففعلنا وجئنا صاحب السالحين ففتح لنا، ولم يفعل ذلك بأحد قبلنا ولا بعدنا.

وذكره أبو نعيم الحافظ في جملة الرواة عن الزهري من الأئمة والأعلام.

ولهم شيخ آخر يُقال له:

١٦٥٥ - ذر بن عبد الله، الخولاني، الشامي(٢)

روى عنه: علي بن أبي حملة، ذكره الخطيب في " المتفق والمفترق ". وذكرناه للتمييز.

١٦٥٦ - (ع) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني، وهو والد: سهيل، وصالح، وعبد الله، ومحمد(٣)

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٨/٥٠٩، تهذيب التهذيب ٣/١٨٩.

(٢) انظر: الثقات لابن حبان ٦/٢٩٤.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب ٣/٢١٩، تقريب التهذيب ١/٢٣٨، تاريخ البخاري الكبير ٣/٢٦٠، الجرح =

وقد اختلف فيه، فأثبته في ولده جماعة، ونَفَاه آخرون. ذكره ابن حبان في جملة الثقات. وقال أحمد بن صالح والساجي: ثقة. زاد الساجي: صدوق.

وفي موضع آخر من " كتاب العجلي ": أبو صالح السمان، وهو الثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات "، قال: قال أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي: سألت أبا داود، من كان الثبت في أبي هريرة؟ قال: سألت ابن معين، فقال: سعيد بن المسيب، وابن سيرين، وأبو صالح ذكوان، والمقبري، والأعرج، وأبو رافع. وذكره ابن شاهين في جملة الثقات. وقال أبو أحمد الحاكم: ويقال مولى لعبد الله بن غطفان. وقال الحربي: كان من الثقات، ومولاته جويرية امرأة من قريش.

وقال الكلبي في كتاب " الثوري ": كان مِنْ أَحْفظ الناس. وثم جماعة يروون عن أبي هريرة يُقال لكلٍ واحد منهم: أبو صالح؛ منهم:

- أبو صالح باذام مولى أم هانئ.
- وأبو صالح الحنفي عبد الرحمن بن قيس، أخو طليق.
- وأبو صالح ميزان البصري.
- وأبو صالح الحارث وقيل: كيسان، وقيل: بركان مولى عثمان بن عفان.
- وأبو صالح عمير.
- وأبو صالح الخوزي.
- وأبو صالح مولى ضباعة، ويُقال: مولى السعدين.
- وأبو صالح جبير: ذكرهم أبو أحمد وابن خلفون وغيرهما.

١٦٥٧ - (خ م د س) ذكوان أبو عمرو، مولى عائشة(١)

قال المزي: ذكره ابن حِبَّان في كتاب " الثقات ". انتهى كلامه، وكأنه نقله - على العادة - من غير أصل، إذ لو كان من أصل لرأى فيه: ذكوان بن عمرو، أبو عمرو مولى عائشة، وكانت دبرته، وكان يؤمها في شهر رمضان من المصحف، قتل ليالي الحرة سنة ثلاث وستين. وفي قوله: وقال الهيثم.

= والتعديل ٣/٤٥٠، طبقات ابن سعد ٥/٢٢٢، معجم طبقات الحفاظ ٨٨.

(١) انظر: تاريخ البخاري ٣/٢٦١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٣٣، تهذيب الكمال ٣٩٦ تهذيب التهذيب ٣/٢٢٠.

فذكر وفاته نظر؛ لأني لم أره في " تواريخه الثلاثة " مذكورًا، والظاهر أن المزي نقله من عند الكلاباذي، والكلاباذي من عادته أنه ينقل من " كتاب ابن سعد "، وتَرَاه يقول بعد كلام الواقدي: وقال الهيثم كذا وكذا، وهنا لما ذكر كلام الواقدى قال: وقال بعضهم: أحسبه قتل بالحرة. فظنه الكلاباذي؛ لعله أراد الهيثم، فينظر، والله تعالى أعلم.

وفي " تاريخ البخاري ": خادم عائشة، وكان دفن عائشة، قاله لي إبراهيم بن موسى، عن هشام، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، وقال مسدد: عن معتمر، عن يونس بن عبيد، عن أبي مليكة أنه أَحْسَن عليه الثناء. وفي " سؤالات الحاكم للدارقطني ": ذكوان بن أمية أبو عمرو مولى عائشة رضي الله عنها. وقال أحمد بن صالح العجلي: مَدَنِي تابعي ثقة. وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

١٦٥٨ - (ق) ذُهَيْل بن عَوْف بن شَمَّاخٍ التميمي، المجاشعي، الطهوي[(١)]

كذا ذكره المزي، وطهية لا يجتمع في نسب مجاشع، وإنما يَجْتَمعان في تميم فقط؛ وذلك لأنه مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وطهية هي: أم عوف، وأبي سود ابني مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. وذكره ابن حبان في جملة الثقات.

١٦٥٩ - (ت ق) ذوَّاد بن علبة، أبو المنذر، الحارثي، الكوفي[(٢)]

كذا ذكره غير واحد في حرف الذال المعجمة، وأَبَى ذلك أبو العرب، وذكره في الدال المهملة، وقال: أَمَّا الذال المعجمة فلم أجد فيه رجلا ضعيفًا فأذكره، وقليل من اسمه في أوله ذال من الثقات والضعفاء. وفي تاريخ أبي زرعة الدمشقي: عن الجوزجاني: في حديثه لين.

وفي " كتاب ابن الجارود ": عن البخاري: يُخالف في حديثه، ثنا ابن الأصبهاني، ثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد قال: قال أبو هريرة: قال لي النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اشْكُمْ بِدَرْدَ؟ ". قال ابن الأصبهاني: رفعه ذواد، وليس له أصل.

قال ابن الجارود: ليس هو بشيء. زاد ابن عدي: أبو هريرة لم يكن فارسيًّا،

---

(١) انظر: الثقات لاحبان ٢٢٣/٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٥٣/٣، تهذيب الكمال ٥١٨/٨، تهذيب التهذيب ١٩١/٣.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٤٦/٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٥٣/٣، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٢١/٣، تهذيب الكمال ٥١٩/٨، تهذيب التهذيب ١٩١/٣.

الفارسي مجاهد، وهذا يعرف بذواد أنه رفعه، ثُمَّ وجدناه عن الصلت بن حجاج، عن ليث مرفوعًا أيضًا، وأظن معلى بن هلال - وهو ضعيف - رواه عن ليث فرفعه. وذكره البخاري في فصل: (من مات من الثمانين إلى التسعين ومائة). وفي " كتاب الساجي ": يُخالف في بعض حديثه. وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء. وقال العجلي: لا بأس به. وقال أبو أحمد الحاكم: ربما يخالف في حديثه.

وقول المزي: قال النسائي: ليس بالقوي. فيه نظر؛ لأن النسائي لم يذكره: في كتاب " الضعفاء "، ولا في كتاب " الكنى "، ولا في " الطبقات "، ولا الرواة عن الزهري، ولا شيوخ الزهري، ولا " مسند الموطأ "، وليس له ذكر في كتابي " السنن "، ولا في " مشيخته "، ولا " التفسير "، ولا " مسند علي بن أبي طالب "، وأما " التمييز " فليس فيه غير: ليس بثقة. فينظر من أي موضع ذكره؟ فإني لم أره ولا أستبعده، وإنما ذكرت هذا للبحث عنه، والله أعلم.

وقال ابن حبان: مُنكر الحديث جدًّا، يروي عن الثقات ما لا أصل له، وعن الضعفاء ما لا أصل له، وقال رجل للفضل بن موسى: كيف حدثك ذوَّاد بن علبة؟ فقال: بنذرٍ يا فتى يسير. وقال الدارقطني: في حديثه بعض الضعف.

ولهم شيخ آخر يُقال له:

١٦٦٠ - ذوَّاد بن علبة العقيليّ(١)

روى عن: سعد، وروى عنه: معمر، مُرسلا.

ذكره أبو الفضل الهروي في " المشتبه "، وذكرناه للتمييز.

١٦٦١ - (م ف ق) ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم بن عبد الله بن قمير بن حبشية بن سلول، الخزاعيّ، والد قبيصة(٢)

كذا ذكره المزي، وذكر حديثه في " البدن " من طريقين، ادَّعى علوهما.

وفي " كتاب ابن عبد البر ": ذؤيب بن حلحلة، ويُقال: ابن حبيب بن حلحلة بن

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١١١٩/٢، تهذيب التهذيب ٣٤٦/٨، ٦٢٨،تقريب التهذيب ١٢٢/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣٤٩/٢،الكاشف ٣٩٦/٢،تاريخ البخاري الكبير ١٧٤/٧،تاريخ البخاري الصغير ٢٠٣/١، الجرح والتعديل ٧١٣/٧،تاريخ الثقات ٣٨٨، تراجم الأحبار ٢٧٤/٣، ٢٨٦، تاريخ الثقات ٣٨٨.

عمرو بن كليب، كان ذؤيب صاحب بدن رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كان يبعث معه الهدي، شهد الفتح مع رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكان يسكن قديدًا، وله دار بالمدينة، وعاش إلى زمن معاوية.

وجعل أبو حاتم ذؤيب بن حبيب غير ذؤيب بن حلحلة، فقال: ذؤيب بن حبيب الخزاعي صاحب هدي رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، روى عنه ابن عباس.

وذؤيب بن حلحلة الخزاعي أحد بني قمير، شهد الفتح، هو والد قبيصة، روى عنه ابن عباس، ومن جعل ذؤيبًا هذا رجلين فقد أخطأ، والصواب ما ذكرناه. وفي " كتاب ابن الأثير "، و" معجم الطبراني الكبير ": ذؤيب بن قبيصة أبو قبيصة. وفي " كتاب خليفة ": " بعث معه النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بدنتين[1] ". وقال ابن حبان: ذؤيب بن حلحلة، وقد قيل: إنه ذؤيب بن حبيب. وقال أبو الفتح الأزدي وأبو صالح المؤذن: تفرَّد عنه بالرواية ابن عباس. انتهى.

وخرج أبو القاسم في " معجمه الكبير " في ترجمة ذؤيب بن أبي قبيصة: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا معاوية بن هشام، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، حدَّثني ذُؤَيْب: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حضر قَالَتْ صَفِيَّةُ: يَا رَسُولَ الله لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِكَ أَهْلٌ تلجأ إِلَيْهِمْ، وَإِنَّكَ أَجْلَيْتَ أَهْلِي، فَإِنْ حَدَثَ حدث فَإِلَى مَنْ؟ قَالَ: " إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ "[2].

وقال ابن قانع: ثنا محمد بن زكريا، ثنا رزين، ثنا محمد الطنافسي قال ابن إسحاق: عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب، عن أبيه: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ[3] " الحديث.

وكذا ذكره صاحب " تاريخ القدس " انتهى. وفي هذا رد لقول من جاء عنه حديث واحد، يعني: حديثَ واحدٍ، وأما ابن بنت منيع، وابن سعد فلم ينسباه إلا ابن حبيب، قالا: وبقي إلى خلافة معاوية.

---

(١) أخرجه أحمد ٢٩/٤٩٠، رقم ١٧٩٧٥، والطبراني في المعجم الكبير ٤٧/٧، رقم ٦٣٥٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٤٣/٥، رقم ١٠٥٤٩.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣٠/٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٠٤٢/٢.

(٣) أخرجه الطيالسي ص ٣٠٧ رقم ٢٣٣٧ وأحمد ٢٨٠/٢، رقم ٧٧٤٨، وعبد الرزاق ٢٤٥/٩ رقم ١٧٠٨١، وأبو داود ١٦٤/٤، رقم ٤٤٨٤، والنسائي ٣١٣/٨، رقم ٥٦٦٢، والحاكم ٤١٢/٤، رقم ٨١١٢ وقال: صحيح الإسناد على شرط مسلم. والبيهقي ٣١٣/٨، رقم ١٧٢٨٠.

ولهم شيخ آخر خزاعي يُقال له:

١٦٦٢ - ذؤيب بن حبيب الخزاعيّ[١]

أنشد له المرزبانيّ في " معجمه " شعرًا ذكرناه فائدة: [الطويل]

تـركت كـلام الـناس يـا صـاح جانـبا وجـئت بـتطويل تـرى أيـش يـنفع؟

ألــيس عجيــبًا أن يكــون مجانــبًا لمــا تدعــيه؟ ماكهــا الــناس يــصنع

١٦٦٣ - (د) ذُو الزَّوَائِدِ[٢]

مدني، روى عن النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في (حجة الوداع)، روى عنه سليم بن مطير، عن أبيه عنه، وقيل: عن أبيه، عن رجل عنه. انتهى كلام المزي. وفي " كتاب أبي عمر ": ذو الزوائد الجهنيّ.

وفي تاريخ أبي زرعة الدمشقيّ: ثَنا عبد الله بن صالح، حدَّثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي أمامة بن سهل قال: أول من صَلَّى الضحى رجل من الأنصار يُقال له: ذو الزوائد. قال أبو زرعة: ويرى هذا الحديث محققًا لحديث سليم بن مطير. وقال البغويّ: لا أعلم له غير حديث: " إذا صار العطاء رشا[٣] ".

وقال الطبرانيّ: ذو الأصابع هو ذو الزوائد انتهى، وهو قول لم أره لغيره، وذكره أيضًا عن أبي عمران عنه قال: يَا رَسُولَ الله؛ إِنِ ابْتُلِينَا بَعْدَكَ بِالْبَقَاءِ أَيْنَ تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: " عَلَيْكَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ[٤] ".

وقال الباوردي: ذو الزوائد، ويُقال: أبو الزوائد.

---

(١) انظر: طبقات خليفة ١٠٧، تاريخ البخاري ٢٦٢/٣، معرفة الصحابة ١٠٢٣/٢، الجرح والتعديل ٤٤٩/٣، الاستيعاب ٤٦٤/٢، تهذيب الكمال ٣٩٦/١، ٣٩٧، تهذيب التهذيب ٣٢٢/٣ والإصابة ٤٤٢/٢.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٦٥/٣، الثقات لابن حبان ١١٩/٣، الجرح والتعديل ٤٤٨/٣، تهذيب الكمال ٥٢٨/٨، تهذيب التهذيب ٣٠٥/١٢.

(٣) أخرجه البخاري في تاريخه ٢٣٥/١، وأبو داود ١٣٧/٣، رقم ٢٩٥٨، والطبراني ٢٣٨/٤، رقم ٤٢٣٩، وأبو نعيم في الحلية ٢٧/١٠، والبيهقي ٣٥٩/٦، رقم ١٢٨٢٠، قال الحافظ في الإصابة ٤١٣/٢، ترجمة ٢٤٥٨ ذو الزوائد الجهني: ذكره الترمذي في الصحابة، ويقال فيه أبو الزوائد، وزعم الطبراني أنه ذو الأصابع المتقدم وعندي أنه غيره.

(٤) أخرجه عبد الله بن أحمد ٦٧/٤، رقم ١٦٦٨٣، والطبراني ٢٣٨/٤، رقم ٤٢٣٨ قال الهيثمي ٧/٤: فيه عثمان بن عطاء وثقه دحيم وضعفه الناس. وأخرجه أيضا: البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٤ وقال: إسناده ليس بالقائم. وابن عدي ١١٩/٣، ترجمة ٦٤٨ ذي الأصابع وقال: له صحبة.

وفي كتاب " الأطراف " لأبي القاسم: ورأيت - في نسخة - في حديث هشام، عن سليم، عن أبيه قال سمعت رجلا - يعني: يقول حديث العطاء -. قال: وهو الصواب، وكذلك رواه الحسن بن سفيان عن هشام.

١٦٦٤ - ذُو الْغُرَّةِ الْجُهَنِيُّ، واسمه: يعيش[١]

روى عنه: عبد الرحمن بن أبي ليلى، عند أبي عيسى حديث: " الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ "، قال أبو عيسى: ولا ندري مَنْ هو.

وكأنه غفل عن ذكره إيَّاه في كتاب " الصحابة ". وسَمَّاه العسكري وغيره كما سميناه. وقال أبو داود: ومن الصحابة رجل يُقال له: ذو الغرة.

ولما ذكره البغويّ في كتاب " الصحابة " سَمَّاه: يعيش، ونسبه جهنيًّا، وابن قانع، وابن أبي حاتم ونسبه طائيًّا، وقال: له صُحبة. وفي " تاريخ عباس " عن يحيى: له صُحبة. وذكره الطبراني وغيره في حرف الياء. ونسبه ابن عبد البر: هلاليًّا.

وفي " إكمال " ابن ماكولا: قال بعضهم: ذو الغرة هو البراء بن عازب، سُمي بذلك؛ لبياض كان في وجهه. لم يذكره المزي، ولا صاحب " الكمال "، ولا أصحاب " الأطراف "، وهو ثابت في أصل الترمذي.

١٦٦٥ - (قد) ذُو اللِّحْيَةِ الْكِلابِيُّ، قيل: اسمه: شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة[٢]

كذا ذكره المزي، وفي " المعجم الكبير " للطبراني: ذو اللحية الكلابي، وهو: ابن عمرو بن قرط بن أبي بكر بن عبد الله بن كلاب. وقال الباوردي: حديثه في البصريين. وكذا قاله ابن عبد البر.

وقال أبو القاسم البغوي: لا أعلم له غير حديث: " العمل في أمر مستأنف[٣] ".

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٤٤٧/٣، تهذيب الكمال ٥٣٠/٨، تهذيب التهذيب ١٩٣/٣.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٦٥/٣، الثقات لابن حبان ١٢٠/٣، الجرح والتعديل ٤٤٨/٣، تهذيب الكمال ٥٣٠/٨، تهذيب التهذيب ١٩٣/٣.

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٦٧/٤، رقم ١٦٦٨١، والطبراني ٢٣٧/٤، رقم ٤٢٣٥، قال الهيثمي ١٩٤/٧: رواه ابن أحمد، والطبراني ورجاله ثقات. وأخرجه أيضا: أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٠٣٢/٢ رقم ٢٦١٩، وأورده الحافظ في الإصابة ٤١٧/٢ ترجمة ٢٤٦٩ ذو اللحية الكلأبي وعزاه للبغوي، والطبراني، والحسن بن سفيان، وابن قانع، وابن أبي خيثمة عن ذي اللحية الكلأبي أنه قال يا رسول الله أنعمل في أمر مستأنف أم في أمر قد فرغ منه الحديث.

وقال ابن حبان: حديثه عند أهل الشام. وقال العسكري: من ساكني الشام.

١٦٦٦ - (د ق) ذو مخبر، ويُقال: ذو مخمر الحبشي ابن أخي النجاشي[١]

ذكر ابن الأثير: أنه قَدِم على النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الحبشة في اثنين وسبعين رجلا. وقال أبو عمر والباوردي: عَدَّه بعضهم في موالي النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وفي كتاب " الصحابة " للترمذي: ذو مخبر، وقال بعضهم: مخمر، ومخبر أصح. وأَبَى ذلك ابن سعد فقال: مِخمَر أصوب.

وذكر المزي رواية خالد بن معدان المؤذنة بالاتصال عنه، وفي " صحيح " ابن حِبَّان: ثنا الفضل بن حباب، ثنا ابن المديني، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن حَسَّان بن عطية، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن ذي مخبر.

فذكر حديث: " تُصَالِحُونَ الرُّومَ[٢] " ثم قال: ذكر خبر قد يوهم بعض المستمعين أَنَّ حسَّانَ بن عطية سمع هذا الخبر من مكحول، أنبا عبد الله بن سلم، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، ثَنَا الوليد، ثَنَا الأوزاعي، حدَّثني حَسَّان بن عطية قال: مال مكحول إلى خالد بن معدان، وملنا معه، فحدثنا عن جبير بن نفير: أن ذا مخبر حدَّثه فذكره.

١٦٦٧ - (بخ) ذَيَّالُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ بن حذيم بن حنيفة، المالكيّ[٣]

قال البخاري في " التاريخ الكبير ": يُعدُّ في البصريين. ولما ذكره أبو عبد الله ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: روى عنه عبد الرحمن بن عبد الله الهاشمي، وهانئ بن يحيى بن سيف السلمي.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٩٧/١، تهذيب التهذيب ٢٢٤/٣، تقريب التهذيب ٢٣٩/١، خلاصة تهذيب الكمال ٣١٢/١، الكاشف ٢٩٨/١، تاريخ البخاري الكبير ٢٦٤/٣، الجرح والتعديل ٢٠٢٦/٣، الاستيعاب ٤٧٥/١، تجريد أسماء الصحابة ١٧٠/١ أسد الغابة ١٧٨/٢، الإصابة ٤١٧/٢، الوافي بالوفيات ٤٥/١٤، الثقات ١١٩/٣، أسماء الصحابة الرواة ت٢٦٢.

(٢) أخرجه أحمد ٩١/٤، رقم ١٦٨٧٢، وأبو داود ١٠٩/٤، رقم ٤٢٩٢، وابن ماجه ١٣٦٩/٢، رقم ٤٠٨٩، وابن حبان ١٠٢/١٥، رقم ٦٧٠٩، والطبراني ٢٣٥/٤، رقم ٤٢٣٠، والحاكم ٤٦٧/٤، رقم ٨٢٩٨ وقال: صحيح الإسناد. وأخرجه أيضا: ابن أبي شيبة ٢١٨/٤، رقم ١٩٤٤٩.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٦١/٣، الثقات لابن حبان ٢٢٢/٤، الجرح والتعديل ٤٥١/٣، تهذيب الكمال ٥٣٢/٨، تهذيب التهذيب ١٩٤/٣.

فهرس المحتويات

IKMĀL TAHḎĪB AL-KAMĀL FĪ ASMĀᵓ AL-RIJĀL

by

Al-ḥāfiẓ ᶜAlāᵓuddīn Muġalṭāy

Edited by

Muḥammad ᶜUṯmān

Volume II

